مَوسوعة

اَلْحِرفَ واَلْصَّنَاعَات والأعمال

في اَلأمثالِ اَلْشعبية اَلْمصرية

ثلاثة أجزاء في كتاب واحد

أحمد إبراهيم الصيفي

٢٠٢٠م

مصر

الطبعة الأولى 1

1440 هـ / 2019 م

اسم الكتاب : مَوسوعة اَلْحِرفَ واَلْصَّنَاعَات والأعمال

في اَلأمثالِ اَلْشعبية اَلْمصرية

اسم المؤلف : أحمد إبراهيم الصيفى

موضوع الكتاب : تاريخ

مقاس الكتاب : ١٧ x ٢٤ سم

الترقيم الدولي : ١-٧-٦٩٧٤٢-٦٠٥-٩٧٨

تصميم الغلاف : أحمد الخولي

الإخراج الفني : صفحات لخدمات دور النشر

Arab History Publishing

التوزيع والنشر

6/11 شارع وحيد أفندي - حي توفيق بيك - كوجوك
جكمجة - اسطنبول - تركيا - ت: 00905454886870
هاتف: 00201027013326 - 00201555566139
E-mail: info@arabhistorypublishing.com
Websit: www.arabhistorypublishing.com

مَوسوعة اَلْحِرفَ واَلْصَّنَاعَات والأعمال في اَلأمثالِ اَلْشعبية اَلْمصرية

الجزء الأول

إهداء

إلى العجوز التي قالت لي مرّة:

شيئان لا تصدقهما أبدًا: دموع النساء وقلوب الرجال...

وشيئان لا تكذبهما أبدًا: قلوب النساء ودموع الرجال...

إلى أمي التي علمتني ما لم تعلمن إياه الجامعات

مدين لها أنا بـــ " أنا "

علمتني كيف أبتلع الحياة !

المقدمة

الأمثال... هي عبارات موجزة استحسنها الناس شكلاً ومضمونًا، وتناقلها الخلف عن السلف، فقد كانت تجربة كابدها قائلوها، وأثارت لدى سامعيها تجربة أسلافهم، وحركتهم على سطح الأرض التي هي محور دراسة التاريخ دائمًا.

والأمثال هي كنز هائل من الموضوعات والجوانب المتعلقة بحياة الإنسان، إلا أن التركيز هنا سيكون بصدد جانب واحد فقط خاص بالحِرّف والصناعات والأعمال التي حاول فيها الإنسان أن يضع خلاصة تجاربه وعلاقاته المختلفة في عبارات واضحة، دقيقة، وبديعة على نحو يمكن أن نعتبره بُعدًا جديدًا للتاريخ وهو كَبسلةُ التاريخ أي تقديمه في صورة مبسطة بمضامين ضخمة.

ونظرًا لأن الدراسات الشعبية ولاسيما الأمثال تلهب حماسة كثير من الباحثين؛ فقد ألهبت حماستي، مشاعري، وخطفت قلبي؛ فمنذ أن كنت أجمع المادة العلمية لرسالتي للماجستير عن القوافل التجارية فترة الحروب الصليبية، حاولت أن أرصد صورة القافلة في المثل الشعبي، وعلى ما أذكر كان كتاب الأمثال العامية للعلامة أحمد تيمور باشا(١٨٧١ – ١٩٣٠م) أول ما بدأت به، وحالما انتهيت منه دفعني الشغف لآخر وآخر وهكذا دواليك حتى طالعت مئات المصادر والمراجع والأبحاث العربية والأجنبية. ومن حينها حاولت القيام بدراسة عن الأمثال الشعبية.

وظل الأمر مجرد فكرة حتى جاء الوقت المناسب، وبدأت في التفكير، ونظرًا لحاجتي لعقلية راسخة تساعدني في التفكير؛ حتى اتجهت إلى الدكتور فتحي عبد العزيز أستاذ تاريخ العصور الوسطي بجامعة الباحة سابقًا، وجاذبت أطراف الحديث معه وأبديت له رغبتي في أن نتعاون سويًا حول وضع دراسة تتعلق بالأمثال الشعبية.

وبعد تفكير طويل اقترحت عليه موضوع طوائف الحِرّف والمهن في الأمثال، ووجدت الفكرة قبولاً لديه، حتى أنني أذكر يومها أننا أخذنا نسرد الأمثال فيما تجاوز المائة مثل. ومنذ تلك اللحظة انقطع الاتصال بيننا كما هي عادة الحياة، وبعد أن كانت الفكرة حبيسة العقل؛ أصبحت حبيسة الأدراج. ولكن بنهاية عام ٢٠١٤م حاولت أن أحرر تلك الفكرة من قيدها ولكن هذه المرة بمفردي، ورسمت الخطوط التي سأسير عليها في هذا الموضوع الشاق الذي أسميته بـــ" موسوعة الحِرّف والصناعات والأعمال في الأمثال الشعبية المصرية"، وقصرته على الأمثال المصرية وحدها حتي لايصبح العمل أكثر ضخامة. ومن حينها قمت بجمع كل شاردة وواردة تتعلق بالحِرّف والصناعات والأعمال في الأمثال، واستقيت بعضها من كبار السن وصغارهم.

وطفت الأسواق في سبيل جمع أكثرها، أغربها، وأندرها. حتي اكتشفت بنهاية عام ٢٠١٦م بحثًا صغيرًا رائعًا للدكتور حسام عبد الظاهر بعنوان:" الأمثال الشعبية مصدرًا لدراسة الأعمال والحرف المصرية في القرن التاسع عشر"، ضمن كتاب" الطوائف المهنية والاجتماعية في مصر في العصر العثماني"، والصادر عن مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ٢٠١٣م. وقد أفادني البحث كثيرًا في تلك الدراسة التي نحن بصددها.

وقد قام د/ حسام في بحثه بتقسيم الأعمال المتعلقة بالحرف إلى عشرة أقسام:

الأول: أعمال التجارة.

الثاني: أعمال الصناعات المختلفة:

- عمال الصناعات الغذائية.
- عمال الغزل والنسيج.
- عمال البناء.
- صناعات أخرى.

الثالث: أعمال الطب.

الرابع: أعمال مرتبطة بالأوزان.

الخامس: أعمال بحرية.

السادس: أعمال دينية.

السابع: أعمال النظافة.

الثامن : أعمال مرتبطة بالحيوانات.

التاسع: أعمال فنية.

العاشر: أعمال أخرى كالشحاذين.. إلخ.

إلا أنني خالفت تصنيفه بعض الشئ، وأبقيت البعض الآخر، وأعددت تصنيفًا آخر يشمل ست عشرة فئة، وهي كالأتي:

الفئة الأولى: تصنيف عام، وتشمل:

- صنعة في العموم.
- التاجر في العموم.
- الباعة السريحة.

الفئة الثانية: الأعمال الغذائية، وتشمل:

- العلاف.
- الطحان.
- الخباز.
- الفران.
- الطباخ.
- الزيات.
- الخضري.
- العياش.
- الطعمجي.
- الفوال.
- بائع الفول النابت.
- بائع الذرة المشوي.
- بائع اللب.
- بائع الترمس.
- الملاح.
- الكرشاتي.
- الفكهاني.

- الحلواني.
- العسال.
- بائعي الحلوى الجوالين.

الفئة الثالثة: الأعمال الخاصة بالمشروبات، وتشمل:

- السقاء.
- القهوجي.
- اللبان.
- الشربتلي.
- الدخاخني.
- الخمرجي.

الفئة الرابعة : الأعمال الخاصة بالغزل والنسيج والملابس، وتشمل:

- الصباغ.
- الغزال.
- القماش.
- الخياط.

- باعة الملابس.
- الإسكافي.
- الروبابيكي.

الفئة الخامسة: الأعمال الخاصة بالبناء، وتشمل:

- الطواب.
- البنا.
- النجار.
- الفخراني.

الفئة السادسة: الأعمال الخاصة بالحمل والأوزان، وتشمل:

- الفواعلية.
- الشيال.
- الكيال.
- القباني.
- السائق.

الفئة السابعة: الأعمال الخاصة بالنظافة، وتشمل:

- الصابوني.
- الحلاق.
- الماشطة.
- الحمامي.
- مغسل الموتى.
- الزبال.

الفئة الثامنة: الأعمال الخاصة بالطب،وتشمل:

- الدكتور:
  - الطبيب.
  - ب - الصيدلي.
  - ج - البيطري.
  - د- طبيب الأسنان.
  - هـ - الكحال.

- العطار.
- الداية.
- الحانوتي.

الفئة التاسعة: الأعمال الخاصة بالصيد، وتشمل:

- الصياد.
- السماك.

الفئة العاشرة: الأعمال الخاصة بالحيوانات، وتشمل:

- المكاري.
- الجمال.
- السائس.
- تاجر المواشي.
- راعي الأغنام.
- الجزار.
- الفرارجي.
- البياض.
- بائع الجلة.
- القراداتي .

الفئة الحادية عشرة: الأعمال الخاصة بالمعادن، وتشمل:

- الحداد.
- النحاس.
- الصائغ.
- الصيرفي.
- الميكانيكي.
- الساعاتي.

الفئة الثانية عشرة: الأعمال الدينية، وتشمل:

- الشيخ.
- المؤذن.
- الفقي.
- المسحراتي.

الفئة الثالثة عشرة: الأعمال المرتبطة بالجرائم، وتشمل:

- الشحات.
- الحرامي.
- الغجر.
- الحاوي.
- الساحر.
- ضرابين الودع.
- الفتوة والبلطجي.
- القواد.
- القحاب.

الفئة الرابعة عشرة: الأعمال الفنية، وتشمل:

- الراقصة.
- الطبال.
- الزمار.
- المغني.
- الشاعر.

- الممثل.
- المهرج.
- عامل صندوق الدنيا.
- لاعب كرة القدم.
- الخاطبة.
- المعددة.
- المراجيحي.

الفئة الخامسة عشرة: الأعمال الحكومية، وتشمل:

- القاضي.
- الجندي.
- العمدة/ شيخ البلد والحارة.
- المحتسب.
- الموظف.
- الكاتب.
- المدرس/ شيوخ الكتاتيب.
- الجاسوس/ ناقل الأخبار/ الصحفي.

- ساعي البريد.
- البواب/ الحارس.
- الخادم.

الفئة السادسة عشرة: حرف وأعمال أخرى، وتشمل:

- الإسعاف والمطافي.
- السنان.
- السمكري.
- الكواليني.
- القصار.
- المنجد.
- بائع الكتب.
- الزجاج.
- الخراط.
- الخلال.
- الجباس.
- الحجار.

- الجنايني.
- سمسار العقارات.
- المعداوي.
- الفحام.

وكنت أبدأ كل حِرّفة أو صنعة أو عمل، بدراسة مصغرة للأمثال المتعلقة بها، يتلوها شرحٌ مفصلٌ لكل مثل من تلك الأمثال من معنى كلماته، والمقصود منه، وفي أي مناسبة يُضرب، وكذلك الصيغ المختلفة لذلك المثل. وفي نهاية كل جزء أورد الأمثال مرتبة وفق الترتيب الهجائي.

ولعل الجديد في ذلك العمل هو الكم الكبير من نداءات الباعة التي أضفتها إلى الأمثال؛ فقد طفت الأسواق في سبيل جمعها، ولم أورد منها في كتابي هذا سوى قدر بسيط منها وتركت الكثير لعمل آخر سوف يصدر قريبًا بعنوان" طريف نداءات الباعة المصرية".

أما فيما يتعلق بالأمثال نفسها، فلم أحذف أيًّا منها أو أيًّا من ألفاظها حتى ولو كانت خادشة للحياء. وذلك على خلاف ما قام به نعوم شقير الذي قال:" أغفلت جميع الأمثال الدائرة على ألسنة الرعاع وصحة مغزاها وذلك لسماجتها وإنحطاط ألفاظها". بينما ذكر بوركهات تلك الأمثال وانتقدها. ولم يكتف شقير بذلك فقط بل وجه رسالة قاسية:" ولا أرى عذرًا للأدباء الذين كتبوا في الأمثال العربية فأذهبوا من بهجة كتبهم النفيسة بإدخال أمثال الرعاع فيها".

ولا أرى باعتباري باحثًا أن ذكر مثل هذه الأمثال يُذهب بهجة الأعمال بل يزيدها واقعية، ولي أسباب في إيراد ما أسماه شقير بأمثال الرعاع، وهي أن الأمثال جزءٌ من ثقافة الشعوب، وتجسيدٌ لبيئتهم وعاداتهم، وهي من نصيب جميع شرائح المجتمع، وبالتالي فهي تساعد كافة الباحثين بصفة خاصة والقُراء بصفة عامة في محاولة قراءة التاريخ من أسفل بقراءة حياة المهمشين في الأرض، ومعرفة ألفاظهم وطريقة حياتهم وتفكيرهم.

كذلك فإن ابتعاد غالبية الباحثين عن ذكر تلك الأمثال المنحطة كان لاعتيادهم علي قراءة التاريخ من أعلي في قراءة نخبوية تركز على فئات دون غيرها، في محاولة ترسيخ ثقافة الماكيت النخبوي وعدم الخروج عن المألوف.

كذلك فإن الأمثال حتى وإن كانت منحطة في ألفاظها فهي تراث لبعض الفئات فإذا أزلناها، ومنعنا الناس من استخدامها، فما إذًا قيمة الإنسان بلا تراث..!؟

ولايسعني في النهاية إلا أن أقدم الشكر لكل من عاونني في سبيل إنجاز هذا العمل الضخم ومنهم : الدكتور/ فتحي عبد العزيز أستاذ تاريخ العصور الوسطي بجامعة الباحة سابقًا، على ما قدمه لي من أفكار وتوجيها أثرت العمل منذ بدايته.

كما أوجه الشكر للأخ العزيز الدكتور/ حسام عبد الظاهر، الباحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية، على بحثه الذي قدمه لي في منتصف رحلتي في العمل وكان سببًا في الشعلة التي أنارت الطريق لأستكمال نصفه الثاني.

كما أتقدم بجزيل الشكرللصديقين العزيزين: الأستاذ/ يوسف برسوم(وشهرته عماد أمير) الباحث بمعهد الدراسات الأفريقية، والأستاذ/ أحمد سعيد رزق مدرس مساعد تاريخ العصور الوسطي بجامعة بنها ، وذلك على ما قدماه لي من كتاب وأبحاث نادرة حول هذا الموضوع.

والله الموفق

الفئة الأولى: تصنيف عام

- صنعة في العموم.
- التاجر في العموم.
- الباعة السريحة.

ـــ صنعة في العموم ـــ

يقصد بـــ" صنعة في العموم" هي تلك الأمثال التي تشمل غالبية الحِرف والصناعات والأعمال، ولا تقتصر علي حِرفة دون غيرها، ومن ثم تم وضعها في قسم مستقل بها، والأمثال التي تتعلق بها تتبع فئة تصنيف عام. ومن خلالها نرى أنها تناولت أفراد المهنة مثل: المُعلم" ضربة معلم"، الأستاذ" لا صنعة ولا أستاذية"، الريس" اللي حسبني ريّس ظلمني"، والصبي" صبي المعلم يطلع معلم". وتناولت أيضًا مراحل تعلم المهنة مثل:" يموت المعلم وهو يتعلم"، و" كُل واحد أدرى بصنعته"، و" سر المهنة".

ومن الجوانب الهامة التي اشتملت عليها الأمثال؛ مسألة التمكن من الحِرفة والصـــنعة بالخبرة والموهبة، ورصـــدت ذلك في ألفاظ دقيقة مثل: فن" ابن الفن ما بدوش تعليم"، مودك" متودك في الصـــنعة"، معلم" دقة المعلم تتكلم"، حنت" ده واد ابن حنت بتاع كله"، قراري" شـــغل القراري معاك ولو ياكل غداك"، كما أشـــارت الأمثال أيضًا لعملية الإرتقاء في المهنة مثل:" اتعلم تبقى معلم". وأشارت إلى طوائف الحِرف التي كان ينضم لها أصحاب الصناعات" رايحين برابطة". وكثيرًا ما ربطت الأمثال بين الصنعة وأنها حماية للإنسان من الفقر" الصناعة بالكف فيها للفقر كف".

وعرجت الأمثال على موضوع اشتغال الفرد بمهنة غير مهنته" مش صنعتك ولا فنك روح شوف لك حاجه غير دي أحسن لك"، أو باشتغاله بأكثر من مهنة" بتاع كله"، وذلك الأمر الذي يثير العداوة والمنافسة بين أصحاب المهن" ما عدوك إلا ابن كارك". وإنطلاقًا من اشتغال الفرد بغير مهنته؛ فإن الأخير سيكون جاهل بها وغير قادر على التعاطي معها" الصنايعي الفاشل يتخاق مع أدواته"، و"كلشن كان"، و" هو نط الجحش على الجحش حرفة". وتحاول الأمثال تبرير ذلك بأن أي مهنة حتى ولو ليست مهنته بأنها أفضل من البطالة أو هروبًا من ظروف مهنته الأصلية السيئة" الإيد البطالة نجسة"، و" البطالة ولا الشغل الزفت".

وأخيرًا أشارت الأمثال إلى أوقات العمل، وبعض أيام العطلات، والإجازات مثل:" ساعة الصبح ساعة ضيقة"، و"يوم السبت العظيم بيفرح الصنايعية ويزعل المعلمين".

- إبن الفن ما بدّوش تعليم.

إبن: ولد. الفن: يقصد بها حرفة أو مهنة. ما بدّوش: لا يحتاج. ويعني المثل أن المتمكن من حرفته والماهر بها لايحتاج للتعليم.

■ ابن فن.

فن: موهبة. ويعنى المثل الشخص الماهر فى صنعة ما.

■ ابن كارَك عدَّوك.

الكارَ: المهنة. ويعنى المثل التنافس الحاصل بين أفراد المهنة الواحدة ، وللمثل صيغ أخرى:" ما عدوك إلا ابن كارك"، و" عدوك ابن كارك "، و" عدوك صاحب صنعتك "، و" إبن الكار عدو ابن الكار".

■ إتعلَّم تبقى مِعَلَّم.

تبقى: تصبح. مِعَلَّم: الحرفي الماهر في صنعته. ويعنى المثل أن تَعلم الشئ يجعلك ماهر فيه.

■ أحمر وغَلَبَ المودكين.

أحمر: أحمر اللون. غَلَبَ: تغلب وساد وتفوق. المودكين: مفردها مودك وهو الماهر في الصنعة . ويعني المثل الصغير الذي يتفوق علي الماهرين في حرفة أو صنعة ما.

■ إذا أردت أن تفنى مالك، اشتغل بكار غير كارك.

تفني: تبدد. مالك: مال. كار: مهنة. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يمتهن شيئًا غير ماهر فيه وبالتالي يفقد كل ماله.

■ إشتغل بِجْديدْ وحاسب البطّال.

بِجْديدْ: نقود بطل التعامل بها. البطّال: الشخص السئ العاطل عن العمل. ويُضرب المثل للذي يهجر عمله وليس بين يديه ما يعيش عليه . وللمثل صيغ أخرى:" اعمل بحبة وحاسب البطال"، و" اعمل بخمسة وحاسب البطال"، و" إشتغل بخمسه وحاسب البطال"، والخمسه : عملة مصرية كانت تستخدم إلى عهد قريب، و" إشتغل بمصريه وحاسب البطال"،و" عمل بنص وحاسب البطال"، و" اشتغل بقرش وحاسب البطال"، و" اعمل بصولدي وحاسب البطال"، و" اعمل بعشرة وحاسب البطال"، و" اعمل بقرش وحاسب البطال"، و" اعمل بميدي وحاسب البطال "، و" اعمل بنص وحاسب البطال ".

■ اكل ومرعى وقلة صنعة.

مرعى: رعاية. صــنعة: مهنة. ويعني المثل الشــخص الذي ليس له فائدة. ويُضــرب المثل للسخرية.

■ إللى فى إيده صَنْعة فى إيده دهب.

إللي: الذي. إيده: يديه. صَـــنْعة: حرفة أو مهنة. دهب: ذهب. ويعني المثل أن مال الرجل وثروته معرضــة للزوال بعكس المهنة التي تمثل له مصــدر للثروة. ويُضــرب المثل للنصح.

■ إن جيت للجد.

جيت: جئت. الجد: الشــــئ الحقيقي. والمثل عبارة عن مقولة يتداولها الحرفيين مع بعضهم البعض.

■ الإيد البطّالة نجسه.

الإيد: اليد. البطّالة: الخالية من العمل. نجســه. قذره. ويعني المثل كراهية التوقف عن العمل.

■ إيده تتلّف فى حرير.

إيده: يديه. تتلف: تغلف. حرير: نوع رقيق من النســيج يصــنع من خيوط دودة القز وتصــنع منه الملابس. ويعني المثل الشــخص الماهر في عمله. وله صــيغة أخرى:" إيده تتلف فى حرير".

■ بتاع كله.

بتاع: صــاحب. كله: كل. ويعني المثل الشــخص الذى يمارس أكثر من مِهنة إما لفقره أوطلبًا لتدبير النفقات الأسرية.

■ البدرية علّمت أمها الرعية.

البدرية : الصغيرة من الضأن. أمها: والدتها. الرعية: الرعي . ويعنى المثل الشخص الجاهل الصغير الذى يُعلم الكبير ما هو أعلم به منه . وللمثل صيغ أخرى:" المعزة تعلم أمها الرعية"، و" جا الخروف يعلم أبوه الرغي"، و" جه الخروف يعلم أبوه الرعي"، و "الحولية علمت أمها الرعية"، و" الربعية علمت أمها الرعية"، و" الربعية تعلم أمها الرعية"، و" الحية علمت أمها الرعية"، و" ابن العنزة يعلم أمه الرعيه"، و" ابن الفرس يعلم أمه البرجه".

■ البطالة ولا الشغل الزفت .

البطالة: الخلو عن العمل. الشغل: العمل. الزفت: القار، والمقصود به هنا السئ. ويعني المثل أنه من الأفضل أن تبقى دون عمل بدلاً من أن تعمل بعمل سئ. ويُضرب للنصيحة.

■ دقّة المِعَلّم تِتْكلّم.

دقّة: ضربة. المِعَلّم: الحرفي الماهر في الصنعة. ويعني المثل أن عمل المعلم قائم على الخبرة.

- ده واد ابن حنت ...بتاع كله.

ده: هذا. واد: ولد. حنت: كلمة هيروغليفية تعني مهنة وحرفة. ابن حنت: تعني الماهر في حرفته. بتاع: صاحب. كله: كل. والمثل عبارة عن جملة تقال للشخص الموهوب في مهنته. ويُضــرب المثل للمدح. وللمثل صــيغ أخرى:" صــحيح ده أنت واد بتاع كله"، و" ده الواد حسين ده يعجبك قوي، واد مدقدق وابن حنت".

- رايحين بربطة المعلم.

رايحين: ذاهبون. بربطة: رباط والمقصــود هنا مجموعة. المعلم: الأســتاذ الماهر في الصنعة. ويعني المثل مجموعة الأشخاص التى تربطهم مهنة واحدة. ويُضرب المثل للإتحاد. وللمثل صيغة أخرى:" جايين بربطة المعلم".

- ساعة الصُّبْح ساعة ضَيَّقة.

الصُّبح: الصباح. ضَيَّقة: سريعة ولا تكفي. ويعني المثل أنه ليس هناك وقت لفعل أي شئ سوى الذهاب للعمل. ويرددها العمال صباحًا أثناء ذهابهم للعمل.

■ سبَع صَنَايع فى إيدية والهمّ حَاطِط عليه.

صنايع: مفردها صناعة أي حرفة أو مهنة. ويعني المثل الشخص الذي يمتهن أكثر من مهنة ولكن يصيبه سوء الحظ. وللمثل صيغ أخرى:" سبع صوانع في إيديه والهم حاطط عليه"، و" سبع صنايع والبخت ضايع"، و" سبع صنائع والبخت ضائع"، و" سبع صنع في أيديه والهم جاير عليه"، و" سبع صنايع في ايديه والهم جاير عليه"، و" سبع صُنع في إديه والهم داقق عليه"، و" سبع صنايع ف يدي واسألوا عني طبال وزمار وبياع لب ومغني".

■ سِر المهنة.

المهنة: الصنعة والحرفة. ويعني المثل أن لكل صنعة أسرار وخبايا لايعلمها إلا الحاذق بها.

■ شارب الصَّنعة على أصولها.

شارب: اسم فاعل من يشرب. الصنَّعة: الحرفة. ويعني المثل الشخص الذي تدرب على أصول مهنته منذ الصغر حتى أتقنها.

■ شطارتك في صناعتك.

شطارتك: مهارتك. صناعتك: مهنتك. ويعني المثل أن الأهتمام بالصناعة وبالعمل هو عنوان الإنسان. ويُضرب المثل للنصح.

■ شَغَّل القِرَارى معاك ولوْ ياكل غَدَاك.

القِرَارى: الماهر في صَنعته. غَدَاك: غداءك أي طعامك. ويعني المثل اقض عملك مع الماهر به حتى ولو تكلفت الكثير. وللمثل صيغة أخرى:" شغل القراري وياك ولو ياكل غداك".

■ شُغْل المِعَلم بايده.

شُغْل: عمل. المِعَلم: الحرفي الماهر في الصنعة. ويعني المثل أن دِقة العمل وجودته لاتكون إلا بيد الشخص نفسه.

■ شُغْل المِعَلم لابْنُه.

شُغْل: عمل. المِعَلم: الحرفي الماهر في الصنعة . ويعني المثل أن دقة العمل وجودته لاتكون إلا للأبناء. وللمثل صيغة أخرى:" شغل الخواجه لأولاده".

■ صَاحِبْ صَنْعَهْ خيرْ مِنْ صَاحِب قَلْعهْ.

صــاحب: مالك. صَــنْعَهْ: مهنة. خير: أفضــل. قَلْعة: مبنى يســتخدم للحماية والتأمين. ويعني المثل أن الشـــخص الذى يملك مهنة هو أفضـــل ممن يملك منزلاً أو قلعةً لأن الأخير لا يملك ما يقتات به على عكس الأول. وللمثل صيغ أخرى:" صاحب الصنعة مالك قلعة"، و" صــاحب صــنعة ولا صــاحب قلعة"، و" اللي في إيده صــنعه مالك قلعه"، و" اللي في إيده صنعه يملك قلعه"، و" خدي أبو صنعة ولا تاخدي أبو قلعة"، و" صاحب صنعة أحسن من صاحب قلعه".

■ صَبي المِعَلِّم يطّلع معلّم وابن المعلم يطلع عَرصْ.

صِبي: شاب أو طفل. المِعَلِّم: الحرفي الماهر فى الصنعة. يطّلع: يصبح. عَرصْ: قواد سئ السمعة والمقصود به هنا فاشل. ويعني المثل أن صبى المعلم في الغالب يكون من الطبقات الفقيرة فيحاول الهروب من أوضـــاعه المادية الســيئة بأن يجيد صــنعته. بينما ابن المعلم فيعيش في وضــع مادي كبير يدفعه للمجون. ويُضــرب المثل للتعجب والسخرية.

■ الصناعة بالكف فيها للفقر كف.

الصــناعة: المهنة والعمل. بالكف: كف اليد هي راحة اليد من الأصـــابع. الفقر: عَوز المال. كف: منع ووقف. ويعني المثل أن عمل الإنســـان بيده يُدر عليه الرزق ويمنع عنه الفقر. والمثل يُضرب للنصيحة. وهو قريب من:" صنعة في اليد آمان من الفقر".

■ الصنايعي الفاشل يتخانق مع أدواته.

الصـــنايعي: العامل في صـــنعة ما. يتخانق: يتصـــارع. ويعني المثل الشـــخص الذي يحاول أن يواري فشله في شئ من الأشياء.

■ صَنْعَة بِلاَ أُستاذْ يِدْركهْا الْفَسَادْ.

صَنْعَة: مهنة. بلا: بدون. أُستاذ: الماهر في الحرفة أو المهنة. يِدْركهْا: يصيبها. ويعنى المثل أن كل صنعة لابد أن يوجد فيها الماهر فيها حتى لا تفسد وتنتهي. وللمثل صيغ أخرى:" صنعة بلا أستاذ يركبها الفساد"، و" صنعة بلا أستاذية".

■ صَنْعة في الإيد تغْني عن الفقر في الغِيب.

صَنْعة: حرفة. ويعني المثل أن الناس يفضلون المهنة حتى يكون لهم دخل ثابت وذلك خوفًا من الفقر. وللمثل صـــيغ أخرى:" صـــنعة في اليد أمان من الفقر"، و" إذا مال عليك الزمن ميل على ذراعك"، و" صـــنعة في اليد تغني عن الفقر وتنجي من المهالك".

■ ضَرْبِة المِعَلَّم بألفْ ولَو تِرُوح بَلاَشْ.

ضَرْبِة: المقصود بها عمل. المِعَلَّم: الحرفي الماهر في الصنعة. تِرُوح: تذهب. بِلاَشْ: بلا شئ. ويُضرب المثل فى الإتقان والجودة.

■ ضرْبة مِعَلَّم.

ضرْبة: المقصود بها هنا عمل. مِعَلَّم: الحرفي الماهر في الصنعة. ويعني المثل من جاء عمله في وقته . وللمثل صيغة أخرى:" ضربة معلم بألف ولو تروح بلاش".

■ علشان تعيش لازم تشتغل.

علشان: لأجل. لازم: لابد. ويُضرب المثل للتشجيع وللحث على العمل.

■ الكار محْنة.

الكار: المهنة. محْنة: بلاء وشدة. ويعني المثل أن كُل عمل به الكثير من الإرهاق.

■ كُل واحِد أدرى بصنعته.

واحِد: شخص. أدرى: أعلم. بصنعته: مهنته. ويعني المثل أن كل فرد أعلم بشئونه. ويُضرب المثل للزجر. وللمثل صيغة أخرى:" كل واحد أدرى بمصلحته".

■ كُل واحِد فى مِهْنِتهُ شَاطِر.

واحد: شـــخص. مِهْنِتهُ: صـــنعته. شَـــاطِر: ماهر وبارع. ويعني بالمثل الخبرة التي يكتسبها الشخص في مهنته فيتفوق على غيره.

■ كُلشن كان.

ويعني المثل الشــخص الذى يؤدي عملاً غير متقنٍ. وللمثل صــيغ أخرى:" شــغل أي حاجة"، و" شغل أي كلام"، و" شغل كلشن كان" و" شغل ألاوي .

■ كُله تمام.

كُله: كُل شــئ. تمام: أي مكتمل. والمثل عبارة عن مقولة يقولها الحرفي أو العسـكري بعد تمام عمله أو عند تأدية التحية لقادته. وللمثل صـــيغ أخرى:" كله تمام التمام"، و" كله ألسطة".

■ لاَ صَنْعَهْ وَلاَ استَادِّيه.

صَــنْعَهْ: مهنة. اسْـتَادِّيه: اسـتاذية الماهر في الصــنعة. ويعني المثل الشــخص الذي لايحسن عمل أي شئ.

■ لا ضَبَّة تِغْلبِ ضَبِّة ولا مفُتَاح يغْلبِ مُفتاَح.

ضَـــبَّة: مغلاق ذو مفتاح لغلق الباب. تِغْلبِ: تفوق. ويعني المثل بأنه لافرق بين مهنة وأخرى.

■ اللي المعلم خاله لمين يشتكى حاله.

اللي: الذي. المعلم: الماهر في صنعته. خاله: خال أي شقيق الأم. لمين: لمن. يشتكي: يشكي. ويعني المثل الشخص الذي يفقد حقه لقرابته ممن أخذ حقه.

■ اللّي جَمَعُه الحُمَار كَلُه الحُصَان.

اللي: الذي. كَلُه: أكله. ويعني المثل الشــخص الذي يســتفيد غيره من عمله دون تعب ومقابل.

■ اللي ما هو كاره ياناره.

اللي: الذي. ماهو: ليس .كاره : من كار أي صـــنعة ومهنة. ياناره: يا ويله. ويعني المثل معاناة الشخص من شئ غير متمرس به كالشخص الذي يكابد المشاق حينما يمتهن مهنة لايجيدها.

- اللي ما يشترى يثفرَّج.

اللي: الذي. يتفرج: يشاهد. والمثل من نداءات الباعة للإعلان عن سلعهم وبضائعهم.

- اللي ما يقْدرْش يشْتغل مِعلّم يشتغل سرِّيح.

اللي: الذي. ما يقْدرْش: يعجز. يشتغل: يعمل. مِعلَّم: الحرفي الماهر في الصنعة. سرَّيح: من يسرح بالغداه للبيع. وهو مثل سائر في سوق روض الفرج ويعني أن التاجر في هذا السوق له مواصفات لاتتوافر في الكثير من الحرفيين .

- اللي يترك صنعة أبوه وجِده يلقى وعده.

اللي: الذي . يترك: يُهمل. أبوه: والده. جده: والد والده. يلقى: يجد. ويعني المثل دعوة الأشخاص للتمسك بمِهن آبائهم وأجدادهم حتى يحققوا النجاح . ويُضرب المثل للنصح وللحذر.

- اللي حسبني ريس ظلمني.

اللي: الذي. حسبني: ظن بي. ريس: رئيس ماهر في صنعة ما. ويعني المثل الشخص الذي يعترف بقصوره وعجزه في عمل ما.

- اللي من ايده ربنا يزيده.

اللي: الذي. من ايده: من صنع يده. ويعني المثل أن الله يبارك في العمل الذي يقوم به الشخص بنفسه.

- مِتودك على الصنعة.

مِتودك: مُتدرب بشكل جيد. الصنعة: المهنة والمهارة. ويعني المثل الشخص الماهر بصناعته والعالم بأسرارها وخباياها. ويُضرب المثل للمدح.

- المرة الأصيلة تشيل مع جوزها المخالي.

المرة: المرأة. تشيل: تحمل. جوزها: زوجها. المخالي: مفردها مخلاة وهى عبارة عن كيس يحوى لوازم وأغراض الشخص. ويعني المثل الزوجة التي تساعد زوجها في عمله.

■ مش صنعتك ولا فنك روح شوف لك حاجة غير دي أحسن لك .

مش: ليس. صـــنعتك: مهنتك. فنك: من فن أي موهبة. روح: اذهب. شــوف: ابحث. دي: هذه. ويعني المثل الشخص الذي لايفهم أصول صنعة معينة أو يعمل بغير عمله. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغ أخرى:" هي صنعة ولا خلو بال؟ قال: صنعة، وعاد مرة تانية فقال له: هي صـــنعة ولا خلو بال؟ قال: خلو بال"، و" لا كارك ولا فنك لعب العيال في الحارة أحسن لك".

■ من بتع دراعي.

بتع: بتاع أي إبداعي. دراعي: ذراع. ويعني المثل الشخص الذي يتباهى بعمله.

■ هو نَط الجحش على الجحش حرفة.

نَط: قفز. الجحش: وَلَدُ الحمار. حرفة: مهنة. ويعني المثل العمل التافه الذي لايســتحق الاهتمام.

■ يُمُوتِ الْمِعَلَّمْ وهُو يِتْعَلِّم.

الْمِعَلَّمْ: الماهر في الصـــنعة. ويعني المثل الشـــخص الماهر في صـــنعته مهما بلغت براعته فى صـــنعته فإنه مازال في حاجة للمزيد من التعلم. وللمثل صـــيغة أخرى:" يموت المعلم ولا يتعلم".

■ يوم السبت العظيم بيفرح الصنايعية ويزعل الْمِعَلَّمْين.

الصـنايعية: العُمال. يزعل: يغضـب. الْمِعَلَّمْين: مفردها مِعَلِّمْ وهو الحرفي الماهر في الصنعة. ويعني المثل الأشخاص الذين يفرحون بيوم إجازتهم بينما الْمِعَلَّمْين فيحزنون لأنه لايجنون ربحًا في ذلك اليوم وبالتالي فهو خسارة بالنسبة لهم.

ــ التاجر في العموم ـــ

يقصد بـــــــــ" التاجر في العموم" هي تلك الأمثال التي تشمل غالبية الحِرف والصناعات، ولا تقتصر علي حِرفة دون غيرها، ومن ثم تم وضعها في قسم مستقل بها. والأمثال التي تتعلق بها تتبع فئة تصنيف عام. وبدراسة الأمثال المتعلقة بالتجارة والتجار نلاحظ مدي اهتمامها بتلك العملية واشـتغال الناس بها مثل:" " بيقلب عيشـه في السوق"، و" من باع بارك ومن اشترى استبارك". كما اهتمت أيضًا بتقديم بعض الصـــفات الواجب توافرها فيمن يعمل بالتجارة أو يريد العمل بها كأن يتوافر فيه عناصـــر المهارة، التقوى، الجراءة، الإنســانية، عدم التذبذب في عمله، وعدم الحياء والخجل" التاجر تقي/ إنسان/ جرئ/ رجيم وكان الرسول صلي الله عليه وسلم تاجر". كما تعرج الأمثال على بعض أخلاقيات يجب توافرها في التجار منها: أن يؤمن بمبدأ المكســب والخســارة" التجارة مكســب وخســارة"، ومحاولة تقليد التجار الناجحين، وتجنب المهاترات، ومحاولة التجارة بالمال بدلاً من أن يتركه مهملاً" مال تودعه بيعه".

تناولت الأمثال أيضًا أنواع الأفراد الذين يقومون بالتجارة؛ فقد أشارت إلى الدلاّلين" الدلاّل الزفت لا يعجب البايع ولا الشاري"، والسماسرة" زي عويعه محشور في كل بيعه"، الشركاء" الشريك الخرا إخسر وإخسره"، والشياليين" يا أبو العيال هات لك شيّال". كذلك تناولت الأمثال العلاقات بين التجار كتعاملهم في التجارة كالأجانب" اتعاشروا زي الإخوان واتعاملوا زي الأجانب"، والتجار الذين يأكلون أموال بعضهم البعض" الفاجر ياكل مال التاجر"، بل واشتملت الأمثال على علاقات أخرى كالأخذ والعطاء بينهم، واتصافهم بالكذب، وتقديم عمولات لإنجاز تجارتهم" القرش ياكل القرش".

ومن أكثر الجوانب أهمية في هذه الأمثال تلك التي تتعلق بطريقة البيع، والتي فاقت كافة الجوانب الأخرى وذلك في العدد الهائل للأمثال. فتناولت في بدايتها عملية البيع فقد ذكرت أنها عملية تتطلب فن وتحتاج بعض الشروط المتمثلة في التفاوض" معاملة الناس فن"، و" الشرط نور"، وإذا لم يتفق التجار معًا في التفاوض قالوا" إحنا لسه ع البر"، و" بين البايع والشاري يفتح الله"، و" زي ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف"، و" أنا شاري قول الله يبارك لك". كما تناولت الأمثال مسألة تصنيف البضائع" المعاملة بالمفارقة"، و" أبو قرش على أبو قرشين". وتناولت الأمثال عملية البيع من بدايتها حتى نهايتها؛ ففي البداية تقول" أول بيعة من دهب"، و" الطيب من أول السوق نافذ"، و" من سرح بدري روح بدري"، أما البيع في نهايته" آخر النهار اختيار".

كذلك تناولت الأمثال مسألة الشُكك والبيع بالآجل:" إذا نطق الديك شُكك أديك"، و" الشُكك يفلس التاجر الألفي"، ولم تكتف بذلك بل بينت أن طريقة البيع هذه تؤدي لإفلاس التاجر وتدفعه إلى البحث عما دونه في دفاتر الحسابات" التاجر لما يفلس يدور في دفاتره القديمة"، و" الحساب في الدفتر يجمع". كما صورت الأمثال التاجر وقيامه ببيع البضائع إما بثمن رخيص" باعه بسعر التراب"، و" كويس ورخيص وابن ناس"، و" اللي بيجي رخيص بينباع رخيص"، أو بثمن غالي" غالي السوق ولا رخيص البيت"، و" ضارب عليوي". وحاولت الأمثال أن تكون أكثر واقعية بذكرها لمحاولة قيام التاجر بالكذب على زبائنه لبيع بضاعته السيئة لهم أو تحقيق ربحًا مضاعفًا منهم" بيجيب طاقية ده يلبسها لده"، و" لبسه الكيله".

وإنطلاقًا مما سبق أوضحت الأمثال حال الزبائن وكراهيتهم للتاجر لكذبه وأخلاقه السيئة" عنده بضاعة والناس جواعة"، و" تغور البضاعة من وش التاجر". ومن الجوانب الهامة التي ركزت عليها الأمثال؛ أحوال البضاعة وأنواعها، وأن زيادة أثمان بعض البضائع تؤدي لركودها" البضاعة البايرة طيزها تقيلة"، وأن البضاعة الجيدة لاتحتاج الإعلان عنها" البضاعة الكويسة بتبيع نفسها"، أو توافر البضائع من عدمه" البضاعة على قفا من يشيل"، كما ركزت على مسألة الخسارة" الخسارة المستعجلة ولا المكسب البطئ"، و" الخسارة تعلم الشطارة"، ومسألة المكسب" ألذ شئ في الدنيا المكسب"، وكذلك حال التاجر فيها" أبغض من وجوه التاجر يوم الكساد"، و" احضر مالك يزيد خروبة".

■ أبغض من وجوه التجار يوم الكساد.

أبغض: مقت وغضب. الكساد: ركود السلعة وعدم رواجها. ويعني المثل أن ركود البضاعة قد يكلف التاجر حياته حزنًا وكمدًا عليها. وللمثل صيغة أخرى:" أبغض من وش التاجر يوم الكساد".

■ أبو قرش على أبو قرشين.

قرش، قرشين: عملة نقدية عربية استعملت فى مصر والسودان والسعودية ولبنان ويختلف سعرها بحسب البلد. ويعني المثل الشخص الذى يخلط بين الأمور مثل التاجر الذى يضع السلعة الرخيصة مع غالية الثمن حتى يباعوا بسعر واحد. يضرب المثل للتناقض. وللمثل صيغة أخرى:" أنت كده حطيت أبو قرش على أبو قرشين".

■ إتباع في سوق بلا دلاّل.

إتباع: تم بيعه. بلا: بدون. دلاّل: من ينادي على السلعة لتباع بالمزاد أو بالمساومة. ويعني المثل شخص يُريد الناس أن يتخلصوا منه لكراهيتم له.

■ اتعاشروا زي الأخوان واتعاملوا زي الأجانب.

اتعاشـــروا: ترافقوا. زي: مثل. الأجانب: الغرباء. ويعني المثل أن التاجر حياته قائمة على ما يكســـبه من مال فإذا فرط فيه يُنذر بضـــياعه لذلك عليه أن يتعامل مع غيره كالغريب كي يضـــمن بقاء تجارته. وللمثل صـــيغة أخرى:" كونوا اخوه واتحاســـبوا حساب التجار".

■ احضر مالك يزيد خروبة.

مالك: مال ويقصـــد بها هنا التجارة. خروبة: هي بذرة نبات الخروب وقد اتخذها العرب فيما بعد وحدة للوزن وحددوا مقداراها بثلاث حبات من نبات الشـــعير. ويعني المثل أن التاجر لابد أن يمارس تجارته بنفســـه ولا يترك أحدًا ينوب عنه لأن فى ذلك مصلحته.

■ إحنا لسّه على البر .

إحنا: نحن. لسّه: ما زلنا. البر: اليابس. ويعني المثل الشخص الذى لايتتم أمرًا ما لعدم الإتفاق. وهى مقولة جارية على لسان التجار والباعة.

■ الأخد حلو العطا مر.

الأخد: الأخذ. العطا: العطاء. مر: لاذع. ويعني المثل أن إمســاك وإدارة التجارة بمال الغير تكون جميلةً للبعض ولكن يكره هو نفســه أن يعطى ماله لأحد غيره ليتاجر به. ويُضرب المثل للتناقض.

■ آخر النهار اختيار.

آخر:نهاية. النهار: المقصود بها اليوم. يرصد المثل حالة البيع والشراء في نهاية اليوم فمعظم البضــائع تكون راكدة وبالتالي يجد التاجر فرصــة كبيرة لشــراء البضــائع بل وخفض أسعارها.

■ آدى الباب وآدى الباب والرزق على الرحمن.

آدى: هذا. والمثل عبارة عن مقولة للتجار الذين يتجاورون ولكن الله هو من يقســم الأرزاق عليهم. والمثل قريب من:" لاحيله في الرزق ولا شفاعة في الموت". وللمثل صيغة أخرى:" الدُّكان جنب الدُّكان والرزق على الرحمن".

■ إذا اشتريت افتكر السوق.

اشـتريت: قمت بالشـراء. افتكر: تذكر. والمثل عبارة عن جملة تُقال للتاجر حينما يبيع بضـائعه النافقة والتالفة ويربح منها. ويعني المثل الشـخص الذي يتذكر ما ساعده على الربح.

■ إذا كان في التجارة خسارة ترك التجارة تجارة.

ويعني المثل أن التاجر إذا لم يؤمن بالخسارة في عملية التجارة فعليه أن يترك تجارته وذلك فى حد ذاتـه تجارة لأنـه بذلك يكون قد حـافظ على مـالـه. ويدعو المثل للحذر والتأني.

■ إذا لقيت الغالي في السوق تمنه.

لقيت: وجدت. الغالي: غالي الثمن. تمنه: ثمنه أي ضـع له ثمنًا. ويعني المثل أن الشـئ الجيد كـالبضـــاعـة الجيدة يمكن أن يباع في أي مكان وفي أي وقت. وللمثل صـــيغ أخرى:" إذا لقيت الغالي في السـوق زوده"، و" إذا لقيت المليح في السـوق تمنه"، و" إن لقيت الغالي في السوق تمنه والبيعة الرخيصة ما فيهاش مكسب".

■ إذا نطق الديك شكُكْ أديك.

شــكُكُ: إعطاء الســلعة بالآجل. أديك: أعطيك. ويعني المثل الشــخص الذي لايريد أن يبيع بالآجل حتى لايفقد ماله. ويُضرب المثل للاستحالة.

■ إذا وصلت وسلم الله بيع بما قسم الله.

وصــلت: وصــل الســوق. ســلم: أي وصــلت بالســلام. بيع: قم بالبيع. بما قســم الله: أي لاتؤجل البيع. ويعني المثل النصح الذي يقدمه الشخص للتاجر بأن يبعد عن الطمع.

■ الأرزاق بتيجي بالمزاحمة.

بتيجي: تأتي. المزاحمة: المباراة والمنافســـة. ويعني المثل أن التجارة قائمة على نوعٍ من المنافسة في البيع والشراء.

■ الأرزاق على الله.

والمثل من أقوال عُمال الباعة اليومية، الجوالين، التراحيل، والتجار، ويعني المثل أن الله ســـبحانه وتعالى هو الذى يعلم حالهم ويُقدر لهم خيرهم ورزقهم. وللمثل صـــيغة أخرى:" الأرزاق على الخَلاّق".

■ إشترى الرخيص وبيع الغالي.

هي طريقة من طرق التجارة، فإذا ظهر للتاجر بضـــاعة رخيصـــة الثمن ســـارع إلى اقتنائها ثم قام ببيعها في الأسواق حالما ارتفع ثمنها. وللمثل صيغ مشابهة:" الرخيص غالي"، و" الغالي رخيص"، و" الغالي رخيص والرخيص غالي".

■ اشتري لنفسك وللسوق.

ويعني المثل أن الشخص عليه أن يشتري ما يمكن أن يبيعه مستقبلاً حتى لا يتعرض للخسارة، وهو من الأمثال التي يستخدمها التجار عند تخزين البضائع. ويُضرب المثل للنصح.

■ أفَوت لك دي البيعة.

أفَوت: أترك وأعطي. دي: هذه. البيعة: عملية البيع. ويعني المثل الشـــخص الذي يُقدم شـئ مع بعض التنازلات مثل التاجر الذي يريد بيع بضـاعته الراكدة فيبيعها مع بعض التنازلات بأن يخفض من سعرها.

■ أكثر التجار فُجار.

فُجار: جمع فاجر ويعني الكاذب، والحاد عن الحق، والذي يرتكب المعاصـــي. ويعني المثل أن أغلب التجار يتميزون بالجشع والاستغلال والشراهة.

■ إكسب وخلَّى غيرك يكسب.

إكســب: إربح. خلَّى: اترك. ويُضـرب المثل لمحاربة الطمع والاحتكار. والمثل عبارة عن دعوة للتنافس الشريف في التجارة.

■ أكَلها السوق.

يعني المثل التاجر الذي بارت تجارته ولم يتمكن من تحقيق الأرباح.

■ ألذ شئ في الدنيا المكسب.

ألذ: أجمل وأشـــهى. المكســـب: الربح. ويعني المثل الشـــخص الذي لايهمه في عمله سوى الربح كالتاجر لايهمه نوع بضاعته أو جودتها بقدر ما يهمه الربح.

■ إلشرا يعلم البيع .

إلشرا: الشراء. ويعني المثل أن الشخص الذي على دراية بمهنة معينه قد يقوم بها في يوم من الأيام مثل المُشـــتري في وقت شـــراءه يتعلم الفصـــال والتقليب ..إلخ وحينما يدخل في عملية التجارة يكون على دراية لما يتم مع البائعين. ويُضرب المثل للنصح.

■ الشُّكك ممنوع والزعَّل مرْفوع والرَّزق على الله.

الشُّكك: إعطاء السلعة بالآجل. ممنوع: مرفوض. الزعَّل: الغضب والضيق. والمثل عبارة عن جملة تكتب على كثير من المحال التجارية لرفض بيع السلعة بالآجل.

■ إن خسرت رجع لها وإن كسبت خدها وروح.

رجع: عاد. كســـبت: ربحت. خدها: أخذها. روح: عاد. ويعني المثل الشـــخص الذي يتغلب على اليأس كالتاجر الذي إذا خسر في إحدي صفقاته عاود التجارة مجددًا، وإذا ربح عاد إلي بيته.

■ إن طاعك السوق، وإلا طيعه.

والمثل هو عبارة عن نصـــائح للتاجر حينما يذهب للســـوق، فإذا ذهب للســـوق ووجده ملائمًا له يبيع ويشـــترى بحرية، وإذا لم يجده كذلك فعليه أن يتماشـــى معه. ويُضـــرب المثل للنصح.

■ إن طبخت طبيخ ســويه، وإن رهنت مالك بيعه، وإن حكمت الندل ربيه، وإن حكمك الندل طيعه.

طبيخ: طعام. ســوية: أنضـــجه. مالك: أموالك وأملاكك. ربيه: قم بتربيته. طيعه: قم باطاعته. والمثل عبارة عن مجموعة من النصــائح التى يجب أن يســير عليها الأفراد وكل شطر من المثل يمكن أن يكون مثلاً مستقلاً.

■ إن عجبك مالك بيعه.

عجبك: أعجبك. ويعني المثل أن الشخص عليه أن يستغل الفرص في تحقيق مصلحته كالتاجر عليه أن يســـتغل الفرص ويبيع بضـــاعته. والمثل بنفس مضـــمون:" البيع فرص".

■ إن فاتك السوق اتمرغ فى ترابه .

فـاتك: من فـات أي مر ومضــــي. اتمرغ : تمرغ أي تقلـب عليـه أو فيـه. ترابـه: من التراب. والمثل يقال للتاجر حتى يتنهز فرصـــة الســوق لكى يتاجر ببضــائعه ويربح منها. ويُضــرب المثل للنصــح. وللمثل صــيغ مشــابه:" إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه"، و" إن فاتك البندر اتمرغ في ترابه".

■ أنا شاري قول: الله يبارك لك.

شاري: مشتري. والمثل عبارة عن مقولة على لسان الباعة ولاسيما باعة الحيوانات وتقال بعد البيع.

■ أنت بتغضب على البياع.

البياع: البائع. ويقال المثل للشخص الذى يغضب في أمر ما وهذا الغضب سيعود بالسلب عليه ومثله مثل الزبون حينما يغضب البائع فإن الأخير إما أن يرفض البيع له أو يزيد ثمن السلعة. ويُضرب المثل للنصح.

■ أول بيعة من دهب .

بيعة: عملية بيع. دهب: ذهب. ويعني المثل أن أول البيع للتاجر يكون مفيد جدًا لأن التاجر يطلب السعر الذي يريده أما بعد ذلك ولاسيما في نهاية اليوم يقدم الكثير من التنازلات حتى لاتركد بضاعته. ويُضرب المثل للنصح.

■ بارك الله فى التِّجارة والنِّشارة .

النِّشارة: الحلاقة. والمثل عبارة عن دعاء بالبركة رغم عدم توافقهما.

■ باع اللي وراه واللي قدامه .

اللي: الذي. وراه: خلفه. قدامه: أمامه. ويعني المثل الشخص الذي فقد كل شئ يملكه. ويُضرب المثل للحسرة.

■ باع بيعة غَناوى.

بيعة: عملية بيع. غَناوى: المُستغني. ويعني المثل الشخص الميسور الحال الذي ليس في حاجة ماسة للمال وللبيع، وبالتالي يبيع بضاعته بالسعر الذي يريده.

■ باع من عِبّه.

عِبّه: عِبّ وهو الجلباب حينما يربط إلى وسط الرجل. ويعني المثل السمسار الذي يشتري البضاعة ويبيعها قبل أن يتسلمها.

■ باعه بِسِعْر التراب.

باعه: قام ببيعه. سِعْر: ثمن. ويعني المثل الشئ الذى يباع بشكل رخيص جدًا. وللمثل صيغ أخرى:" باع برُخص التراب"، و" باع بتراب الفلوس"، و" إشتراها بتراب الفلوس"، و" بثمن التراب"، و" بثمن الزبل"، و" أرخص من التراب"، و" أرخص من الرخص"، و"أرخص من الزبل"، و" أرخص من الفجل"، و" أرخص من الكرات".

■ باعُه بيعَة جَّزَّاري .

باعه: قام ببيعه. بيعَة جَّزَّاري: أي أقل من ثمنها. ويعني المثل الشخص الذي يبيع شئ بأقل من ثمنه ليتخلص منه. وللمثل صيغة أخرى:" أنا بعته بيعه جزاري".

■ البايع يشبع سنه ويجوع والشاري يجوع سنه ويشبع.

البايع: البائع. يشـــبع: يكتفي. الشـــاري: المشـــتري. ويعني المثل أن البائع الذي باع بضـاعته وحصـل علي المال سـوف يكتفي به لفترة ثم يعود إلى ماكان عليه والعكس بالنسبة للمشتري.

■ بدل ما يرهن لك بيعه.

بدل: بدلاً منه. يرهن: أخذ رهنًا. ويعني المثل الشخص الذى يبيع ما يملكه من بضائع سعيًا وراء المنفعة بدلاً من رهنه وعدم الاستنفاع منه.

■ البضاعة البايرة تقول للتاجر استنيني لما يجي أعمى قلب يشتريني.

البضـاعة: السلعة. البايرة: البائرة أي الراكدة. استنيني: انتظري. يجي: يأتي. أعمى: فاقد البصر. ويعني المثل من يستغل ظروف شئ ما لمصلحته مثل المشتري الذي يستغل ركود السوق ليُخفضُ من قيمة السلعة. وللمثل صيغ أخرى:" الحاجه في السوق تقول نيني نيني لما ييجي يشتريني"، و" نيني نيني لما يجي المعفن اللي زيبى يشتريني" و" نيني نيني لما يجي العبيط يشتريني"، و" الحاجه في السوق تقول نيني نيني لما ييجي المردي يشتريني"، و" الحاجه في السوق تقول خبيني لما ييجي الخايب يشتريني"، و" الحاجه في السوق تقول خبيني لما ييجي العبيط يشتريني"، و" خليه في قنانيه لما يجي الخايب يشتريه"، و" الحاجه في السوق تقول نيني نيني لما يجي العويل يشتريني"، و" الحاجة تقول نيني نيني لما يجي المدهول يشتريني".

■ البضاعة الغالية طِيزها تقيلة.

البضاعة: السلعة. الغالية: غالية الثمن. طيزها: مؤخرة الشئ ويقصد بها حالها ووضعها. تقيلة: ثقيلة. ويعني المثل أن السلع غالية الثمن تكون عملية بيعها بطيئة وذلك لأن مشترينها محدودين. وللمثل صيغة أخرى:" البضاعة الغالية ما تنباعش قوام".

■ البضاعة الكويسة بِتْبيع نفسها.

الكويسة: الجيدة. أي أن البضاعة المُتقن صناعتها ليست في حاجة لمن يُدلل عليها أو يتعب لبيعها.

■ البضاعة على قفا من يشيل.

البضاعة: السلعة. قفا: مؤخرة الرأس. يشيل: يحمل. ويعني المثل الشخص الذي يأخذ من الشئ على قدر استطاعته كالتاجر نتيجة لركوده. وللمثل صيغة أخرى:" على قفا من يشيل"، و" البضاعة على قفا مين يشيل".

■ البياع طمَّاع والشَّارى حرامي.

البياع: البائع. الشَّاري: المشتري. حرامي: لص. ويعني المثل أن البائع يريد أن يبيع بضاعته بأعلى سعر والعكس بالنسبة للمشترى الذي يريد شراء السلعة بأقل سعر. ويُضرب المثل للمبالغة.

- بِيْبيعْ بيع غَناوة.

ويعني بالمثل التاجر الذى يقوم يبيع سلعته بسعر أعلى من أسعار السوق وكأنه لايريد أن يبيع أو ليس فى حاجة.

- بيْتاجر في الخسارة.

ويعني المثل الشــخص الذي يدخل في أمر أو يبدأه فتتوالى عليه الخســائر والأزمات. ويُضرب المثل للسخرية والشفقة.

- بيْجيب طاقية ده يلبِّسْها لده.

يجيب: يأتي. طاقية: غطاء للرأس من القطن أو الصـــوف ونحوهما. ده: هذا. ويعني المثل الذكاء الذي يتسم به التاجر ليستطيع مجاراة عمله.

- بيع بخمسة واشتري بخمسة يرزقك الله بين الخمستين.

ويعني المثل الشـخص سـريع الحركة الذي لا ينتظر الربح أو الخسـارة، ولكنه يسـعى إلى عمله متوكلاً على الله. ويُضـرب المثل للنصـح. وللمثل صـيغة أخرى: "اشـتري بخمسة وبيع بخمسه يرزقك بين الخمستين".

■ البيع فُرص.

ويعني المثل أن الشخص عليه أن يستغل الفرص في مصلحته مثل التاجر إذا امتلك بضاعة وجاءته فرصة لبيعها بسعر معقول فباعها حتى لايُمنى بالخسارة. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغة أخرى:"البيع والشرا فرص".

■ بيعْ وِٱشْتِرِى ولاتِنْكِرِى.

تِنْكِرِى: من يكري بمعني يُصبح أجير. ويعني المثل أن تقوم بالتجارة بنفسك بدًلا من أن تعمل بالأجر لدى الغير.

■ البيع والشَّرا حُرِّيَّة.

الشَّرا: الشراء. ويُضرب في تفضيل عملية التجارة لأنها تكفل الحرية للقائم بها.

■ بيعْ وانْدم ولا تخِلِّى وتنْدَم.

تخِلِّى: تحتفظ. ويعني المثل الشخص الذي يقوم ببيع بضاعته بسعر منخفض أفضل من أن تبقى عنده فتفسد وتبور. ويُضرب المثل للنصح.

- البيعة الرخيَّة صدقة مخْفِية.

البيعة: عملية البيع. الرخيَّة: متهاونة في الســعر. ويعني المثل أن التســاهل فى البيع يصاحبه نفع مزدوج. ويُضرب المثل للنصح.

- البيعة الرضية تركها أرجى ما يبيعها صاحبها إلا إن عمل هوجه.

البيعة: عملية البيع. الرضية: الرديئة. أرجى: أفضل. هوجه: تهريج. ويعني المثل أن الانســان التافة دومًا ما يحدث صــوتًا شــديدًا على ما معه حتى ولو كان ضــيئلاً ولذا يجب تركه أفضل من الشراء منه. ويُضرب المثل للنصح.

- بيعِة المنْدَرة غَنْدَرة.

المنْدَرة: الحجرة. غندرة: مشــية فيها تبختر ودلال. ويعني المثل أولئك الذين يقومون بالبيع فى المنازل فالمشــتري منهم لايعلم أســعار تلك الســلع بالأســواق هل زادت أم نفصت. وبالتالي فإن تلك العملية في صالح البائع.

- بيْقَلّب عِيشه في السوق.

بيْقَلّب عيشه: يتاجر. ويعني المثل أن التاجر يتاجر حسب ظروف السوق.

■ بيلْعب على كبير.

ويعني المثل التاجر الذي يملك أموال ضخمة ويعمل في بعض الأعمال الضخمة سرًا والتي تُدر عليه دخلاً كبيرًا. ويُضرب المثل للدهاء.

■ بين الْبَايعْ والشَّاري يفْتَحَ الله.

الْبَايعْ: البائع. الشَّــاري: المشــتري." يفتح الله" عبارة يقولها الشــاري عندما يرفض سلعة ما لزيادة ثمنها مثلاً.

■ التاجر الشاطر اللي يقْدر يحلّي بضاعته.

الشاطر: الماهر. اللي: الذي. يقْدر: يستطيع. يحلَّى: يُجمل ويُزين. ويعني المثل التاجر الذي يُزين بضاعته ويروج لها حتى يتمكن من بيعها.

■ التَّاجر الشَّاطِر يلعْبَ بالْورَقَه الرّابْحَة في الآخر.

الشَّـاطِر: الماهر. ويعني المثل التاجر الذي يسـتطيع أن يسـتغل كل الأمور لصـالحه. ويُضرب المثل للنصيحة.

■ التاجر تَقِي/ انْسان/ جرئ/ رجيم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم تاجرا.
ويعني المثل الصفات الواجب توافرها فيمن يعمل بالتجارة.

■ تَّاجر جديد مربح ما بيريد.
ما بيريد: لا يريد. يُضــرب حينما يكون التاجر جديدًا في علمه فيكون متذبذبًا في رفع أسعار السلع لأنه يخاف من الخسارة ويكون همه أن يكسب ولو قليلاً.

■ التَاجر لمّا يفَلّس يدور في دَفَاترُه القَديمة.
يفَلّس: يفقد ماله. يدور: يبحث. ويعني المثل أن التاجر في حالة اليســر لايبحث عن ما له من دين عند الناس، ولا يلتمسها إلا إذا أفلس وللمثل صيغ آخرى:" التاجر لما يفلس يفتش في دفـاتره القديمـه"، و" لمـا يفلس اليهودي يدور في دفاتره القديمة"، و" التاجر لما يفلس يرجع لدفاتره القديمه"، و" الصـراف لما يفتقر يدور في الدفاتر القديمه"، و" الخواجه لما يفلس بيدور في دفاتره القديمه".

- التجارة حرَّة والمكسب حر.

ويعني المثل أن التجارة قائمة على العرض والطلب وكذلك ربحها غير مقيد بشئ.

- التَجارة ربح وخسارة.

ويعني المثل أن التجارة لابد وأن تشتمل على تلك الأمرين.

- التَجارة شَطَارة.

شَطَارة: حسن تصرف ومهارة في تدبر الأمور، وقدرة على التخلص من المشاكل. ويعني المثل أن التجارة تحتاج إلى شخص متكامل بمهاراته وأخلاقه وإمكانياته وإلا ستفشل.

- التجارة كلّها مكاسب.

ويعني المثل أن التجارة فيما عداها من المهن تُدر دخلاً سريع.

- التجارة لِها ناسْها.

ناسْها: أشخاص. ويعني المثل أن التجارة تتطلب أشخاص معينيين بصفات معينة كي يتمكنوا من القيام بها.

■ التَّجارة مكْسب وشَطارة.

مكْسب: أى مُربحة. شَطارة: حسن تصرف في تدبير الأمور وقدرة على التخلص من المشـــاكل. والمثل عبارة عن توضـــيح للصـــفات التى يجب توافرها في التاجر حتى ينجح. وللمثل صيغ أخرى:" التجارة مكسب وخسارة"، و" التجارة ربح وخسارة".

■ تغُور البضاعة من وِش التَّاجر.

تغُور: تذهب أي لا حاجة لها. وِش: وجه. ويعني المثل أن التاجر الســـئ لا أحد يريد التعامل معه سواء بالشـراء أو البيع. وللمثل صـيغة أخرى:" تغور البضـاعة من وش القرد".

■ الجديد جديد، والجديد رخيص، والغالي تمنه فيه.

تمنه: ثمن وســـعر. والمثل مقســـم إلى مثلين الأول:" الجديد جديد والجديد رخيص"، والثاني:" الغالى تمنه فيه". ويعني أن الشخص يكون محتفظ بقيمة الشئ إذا كان غالي الثمن فغلو ثمنه دليل على قيمته المرتفعة.

■ الحركة نايمة.

الحركة: العملية التجارية. نايمة: راكدة. والمثل عبارة عن مقولة على لســـان التجار حينما يسود الركود في الأسواق، وتقل حركة البيع والشراء. وللمثل صيغة أخرى:" السوق نايمة".

■ الحساب في الدفتر يجمع.

الدفتر: كراســـة أو أوراق مضـــمومة ذات غُلاف يحكمها، ويكتب فيها، وتُدون فيها الحســـابات. يجمع: يَشـــمل. ويعني المثل الشـــخص الذي يقرض غيره متى أراد ولا يخشى شئ لكونه يدون كل شئ في دفتره. وللمثل صيغة أخرى:" الحساب يجمع".

■ الحساب لما يتقل، الزبون يتقل في الدفع .

يتقل: يتثاقل أي يزيد. الزبون: المشـترى. يتقل: يتراخى. الدفع: السـداد. والمثل عبارة عن تحذير من التراخى عن تحصـــيل الديون الشـــهرية. ويُضـــرب المثل للنصـــح والتحذير.

- حسن السوق ولا حسن البضاعة.

حسن: جمال. البضاعة: السلعة. ويعني المثل أن الذى يتحكم في البيع والشراء بالنسبة للتاجر ليس سلعته وجودتها ولكن ظروف السوق الذى يبيع فيه.

- الحَسنة المدّارية في البيع والشرا.

المدّارية: الخفية. الشــرا: الشــراء. ويعني المثل أن المرونة بما فيها من تســامح وهي من شــروط أي تجارة حتى تنجح. وللمثل صــيغة أخرى:" الســدقه المخفية في البيع والشرا".

- حُط رجلك مَطرح رجل السعيد تسعد .

حُط: ضـع. رجلك: من رجل وهى عضـو بالجسـم من أصـل الفخذ حتى القدم. ويعني المثل أن التـاجر إذا قلد تـاجر آخر مـاهر ونـاجح في عمله ســـوف ينجح مثله، وربما يقصـد بالتقليد إتباع نفس طريقته في معاملاته من حيطة، حذر، وعى، ونشـاط سـوف ينجح مثلـه. والمثل من الأخلاقيات التى يجب أن يتحلي بها التاجر. ويُضـــرب المثل للنصح.

■ الحَيا في الرجال يورث الفقر.

الحَيا: الحياء. يورث: من يرث أن يترك لغيره من بعده. ويعني المثل أن التاجر إذا استخدم حياءه في تجارته، وجامل بعض زبائنه، وامتنع عن أخذ سعر بضاعته فإن هذا سيجعله يخسر كل أمواله، وبالتالي يصيبه الفقر ليس وحده ولكن من هم فى خاصته من أسرته. والمثل من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها التاجر. ويُضرب المثل للنصح والحذر.

■ خُد كل زُبون على قد هواه.

خُد: تعامل. زُبون: مَن يتعامل في الشّراء مع بائع واحد. هواه: مزاجه. ويعني المثل أن الشخص لابد أن يكون سلوكه مهذبًا فى عمله كي يتمكن من الربح.

■ الخِسارة المستعجلة ولا المكسب البطئ.

المستعجلة: العاجلة. المكسب: الربح. ويعني المثل أن التجارة دومًا قائمة على الربح والخسارة ولذلك إذا وجد التاجر أن السوق ليس فى مصلحته فعليه أن يبيع ما لديه حتى ولو بالخسارة لأن ما يربحه سيمكنه من شراء الجديد الذي يعود عليه بالربح فيما بعد.

■ الخِسارة تعلم الشطارة.

الشطارة: المهارة في العمل. ويعني المثل أن التاجر حينما يُمنى ببعض الخسائر في عمله فإنها تصقله وتجعله ماهر في تخطي تلك الأمور فيما بعد. وللمثل صيغة أخرى:" الخسارة اللي تعلم المكسب".

■ خسارة قُريبة ولا مَكسب بعيد.

مَكسب: ربح. ويعني المثل الشخص الذي يحاول البيع سريعًا للحصول على الأموال كي يتاجر بها. وذلك بدلاً من أن ينتظر الربح الوفير فتفسد بطاعته. ويُضرب المثل للمرونة فى البيع والشراء. وللمثل صيغة أخرى:" الخسارة القريبة ولا المكسب البعيد".

■ خَسّر سوقك ولا تخسر فُلُوسك.

سوقك: من سوق. فلوسك: أموالك. ويعني المثل الشخص الذي يحافظ على ماله فلا يشترى أي شئ حتى لا يتورط في شراء شئ فاسد. ويُضرب المثل للحيطة والحذر.

■ الخَشــبة بثقول للمســمار فَلقتني قال لها لو شُــقْتي الدّق اللي على رأســي تعذريني.

الخَشـبة: قطعة الخشـب. مسـمار: وتِد صـغير من حديد أو نحوه، أحدُ طرفيه سِـنّ، والآخر له رأس. فَلقتني: من فلق أى شـق وصـدع. شـفتي: رأيتي. الدق: الضـرب. تعذريني: تلتمس لي العذر. ويعني المثل المصيبة التى تصيب الجميع؛ فإذا حدث مثلاً ضـررًا لتاجر الجملة انتقل ذلك الضـرر لتاجر التجزئة ثم للمشـتري. وللمثل صـيغ أخرى:" مالك نازل ترن قال: من كتر الدق على دماغي"، و" قالوا للمسـمار: مالك نازل تزن قال: من كتر الدق على دماغي"، و" اللوح قال للمسـمار فلقتني قال له لو حسيت بالضرب اللي على راسي عذرتني".

■ خُلاصة الحق حِرفة.

خُلاصـة: اسـتخلاص. حِرفة: مهنة. ويعني المثل الشـخص الذي يجيد الحصـول على حقه. وهو من أمثال التجار.

■ خَلّي شوية عليَّ وشويَّة عليك.

خَلّي: اجعل. شــويَّة: أي جزء. وهي مقولـة تقـال في العمليات التجارية للتوفيق بين الشارى والبائع.

■ خَليك في حالك يزيد رسمالك.

خَليك: ابقى. حالك: نفسك. يزيد: يكثر. رسمالك: رأس مالك أي ثروتك. ويعني المثل أن اهتمام التاجر بنفسه، وبُعده عن المشاكل والمُهاترات يعود عليه بالأرباح وبنجاح تجارته. والمثل من الأخلاقيات التي يتحلى بها التاجر. ويُضرب المثل للنصح.

■ خَلينا تجارى.

خَلينا: اتركنا ودعنا. تجارى أى نتعامل كالتجار. ويعني المثل الشخص الذي يُفضل أن يتعامل مع الناس كالتجار حتى لاتتدخل الصداقة والمجاملات فتسبب له الخسارة. ويُضرب المثل للنصح.

■ خَليه في قنانيه لحد الخايب ما يجيي يشتريه.

خَليه: دعه واتركه. قنانيه: جمع قنينة وهي إناء زجاجي ذو رقبة تستخدم لحفظ المواد السائلة. لحد: لوقت. الخايب: المغفل. يجيي: يأتي. ويعني المثل لا تتخلص من سلعتك إذا بارت فقد يأتي لك من يشتريها على حالها.

■ الخواجه قال لابنه كل زبون واديه شكله.

الخواجه هنا: التاجر. زبون: من يتعامل في الشــــراء من بائع واحد. اديه: أعطيه. شكله: ما يناسبه. ويعني المثل أعرض على كل مشتري ما يناسبه ويلائمه من السلع. وللمثل له صيغة أخرى:" أبو العنين قال لبنته كل زبون ادّي له شكله".

■ الخَواجه ما ينتقلش للزبون.

الخَواجه: التاجر. ما ينتقلش: لا ينتقل. الزبون: من يتعامل فى الشــراء من بائع واحد. ويعني المثل أن التاجر لايذهب لبيت المشــتري ولكن يحدث العكس. ويُضــرب المثل لوضع الشئ في محله.

■ الدلاّل الزفت لايعجب البايع ولا الشاري.

الدلاّل: ســمســار وهو من يجمع بين البائع والمشــتري. الزفت: الســئ. البايع: البائع. الشاري: المشتري. ويعني المثل الشخص الذى يجمع ويتوسط بين اثنين في شئ ولا يعجبهما ذلك.

■ ده في السوق وِده السُّوق والرّكْ على النَّصيبْ.

ده: هذا. الرّكْ: الدور. النَّصيبْ: حظ من كل شئ. ويعني المثل الأسواق التى تتخص ببيع سلعة واحدة فيوجد بها الكثير من التجار يعرضون نفس البضاعة فيكون تفضيل المشتري لبضاعة أحدهم متوقف على الحظ.

■ ده في كَفة وده في كفة.

ده: هذا. كَفة: كفة الميزان وهي ما يُجعل فيها الموزون. والمثل عبارة عن جملة يقولها التاجر والزبون عند التفاوض. وللمثل صيغة أخرى:" حساب المية في كفة والإيجار في كفة".

■ دي حاجة مقدور عليها.

دي: هذه. حاجة: شئ. مقدور عليها: يمكن القيام بها. والمثل عبارة عن مقولة على لسان التجار يرددونها لتسهيل عملية التجارة.

■ رَبَط راسه.

ربط: عقد. راسه: رأسه. والمثل عبارة عن لغة متداولة بين التجار في البيع والشراء ولا سيما بين تجار الماشية. ويعني به مثلاً من جاء للتاجر ليشتري بضاعة بسعر معين فرفض التاجر ثم جاءه مشتري آخر بسعر أقل من سعر الأول فيرفض ولايبيع ما لديه من بضاعة نظرًا للسعر الأول وبالتالي لاينصرف التاجر ببضاعته إلا عندما يبيعها بالسعر الذي يريده.

■ ربنا يجعل سوقه أحسن منه.

والمثل عبارة عن جملة يقولها التجار عندما يحدث ركود لبضاعة ما.

■ الرَّبِّيط غَلَبْ العَفْريتْ.

الرَّبِّيط: الشخص الذي يربط الدواب ويربيها بغرض البيع. غَلَبْ: فاق. العَفْريتْ: متمرد نافذ في الأمور بدهاء وخبث، ويقصد بالعفريت هنا التاجر. ويعني المثل أن مُربى المواشي يربح أكثر من التاجر لأنه يدخر أمواله وأرباحه فيما يربيه، أما التاجر فيبيع ويشتري سريعًا فيكسب قليلاً فينفقه سريعًا.

■ رجل في السوق ولا مال فى الصندوق.

الصندوق: وعاء من خشب أو معدن أو نحوهما مختلف الأحجام تُحفظ فيه البضائع. ويعني المثل أن الأفضل للشخص أن يتاجر بماله حتى يربح منه بدلاً من أن يكنزه ولا ينتفع به بل وفي تناقص مستمر.

■ الرزق يحب الخِفية.

الخِفية: النشاط. والمثل من أقوال التجار، ويعني به أن التاجر عليه أن يكون نشيط ولا يتمتع بالتواكل على غيره حتى ينجح عمله وتجارته. ويُضرب المثل للنصح.

■ رَطل نِحاس بيغنى نَاس.

رَطل: هو وزن يعادل اثنتيْ عشرة أوقيّة. بيغني: يُصيبه بالثراء. ويعني المثل أن الشئ يمكن أن يكون صغيرًا ولكنه يدر ربحًا وفيرًا على صاحبه.

■ زُبون آخر النهار زي الطير اللي ببوزه منقار إن قلت له هش طار وإن سِكت له يخرب بيتك.

زُبون: من يتعامل في الشراء من بائع واحد. زي: مثل. اللي: الذي. ببوزه: مقدمة فمه. هش: امشي. سِكت: صمت. ويعني المثل إذا قال التاجر لزبونه لن أبيع فسوف يترك الأخير المحل، وإن باع بأقل من السعر فسوف يشترى الزبون البضاعة بسعر زهيد.

■ زي جُرن المُحدث.

زي: مثل. جُرن: موضـــع يُجمع فيه القمح ونحوُه ويُدرَس بالنورج. المُحدث: الجديد. ويعني المثل أن التاجر الفاشل هو الذى يبيع ويشتري دون وعي.

■ زي دكاكين شبره واحدة مقفوله والثانية معزله.

زي: مثل. دكاكين: جمع دكان وهو المحل. شـبره: شـبرا وهي من أكبر أحياء القاهرة سـكانًا وتقع في شـمالها. مقفوله: مغلقة. معزله: نقل الاثاث والبضـائع منها. ويعني المثل الشئ الذي أوشك على الانتهاء والإندثار.

■ زي عَويعة مَحشور في كُل بيعة.

زي: مثل. عَويعة: اسـم تاجر موجود في ميت غمر. مَحشـور: موجود. ويعني المثل الشـخص الذي ينشـد المنفعة في كل مكان مثل التاجر الذي تراه موجود في كل عملية بيع للمزايدة وشراء للبضائع.

■ زي ما دخلنا بالمعروف نُخرج بالمعروف.

زي: مثل. والمثل عبارة عن مقولة تقال على لسـان التجار حينما يختلفوا على سـعر السلعة.

■ زيارة وتجارة.

ويعني المثل الشـخص الذى يقوم بشـيئين في وقت واحد كالتاجر الذي يسـتغل سـفره لأمر ما ويقوم بالتجارة.

■ السَلف يُربى الخسارة.

السـلَف: اقتراض الأموال. يُربي: يؤدي إلى ويسـبب. ويعني المثل الشـخص الذى يقترض الأموال من الناس، ويرفض أن يعيدها وبالتالي يسـبب الخسـارة لمن أقرضـه المال. ويُضرب المثل للاحتياط. وللمثل صيغة أخرى:" السلف تلف والرد خسارة".

■ السوق أبو فشاش.

فشـاش: المحتال. يقال المثل حينما يكون هناك اختلاف في تحديد سـعر وقيمة شـئ معروض للبيع.

■ سوق المِكَسَّحين.

المِكَسَّحين: مفردها مِكَسَّح وهو الذي أصابه الشلل. ويقصد بذلك السوق ذلك الموجود في منطقة نائية عن المدينة وبالتالي هو سـوق اسـتغلالي لأنه يسـتغل المضـطرين للذهاب إليه.

■ السوق ضَرَبه.

ضَرَبه: أصابه. ويعني بالمثل الشخص الذي يمكن أن يفقد كل ما لديه في لحظة واحدة كالتاجر الذي يكتنز بضاعة حتى يرتفع سعرها وعندما يحين موعد بيعها يفقدها كلها.

■ السوق غَالب ومغلوب.

ويعنى المثل أن السـوق هو عبارة عن مكان للتنافس بين التجار فقد يربحون وقد يخسرون.

■ الشّاري كسْبان والبايع خسْران .

الشَّاري: المشتري. البايع: البائع. ويعني المثل أن المشتري يتركز مكسبه فيما يشتريه ولاسيما إن كان نادر. أما البائع فخسارته هي فيما باعه ولاسيما إن كان نادر أيضًا.

■ الشاري ما يبعش.

الشاري: المشتري. يبعش: لا يبيع. يعنى المثل الشخص الذي يشتري شئ لاحتياجه. وهو قريب من:" الشئ لزوم الشئ".

■ الشَرط نور.

الشَرط: الإتفاق. ويعني المثل أن الاتفاق يساعد الطرفين على عدم الاختلاف . وللمثل صيغة أخرى:" أوله شرط آخره نور".

■ الشريك الخرا إخسر وخسره .

الشريك: المُشارك. الخرا: السئ. ويعني المثل التاجر الذى تُسبب مُشاركته إلى مُشاركات تؤدي للخسائر ومن ثم يجب أن يتخلص منه شريكه ولو نتج عن ذلك بعض خسائر.

■ الشُكُكْ يفِلّس التَّاجِر الألفي.

الشُكُكْ: إعطاء السلعة بالآجل. يفِلَس: يُفقد ماله. الألفي: أي يملك ألوف. ويعني المثل أن الذى يبيع بالآجل سيفقد أمواله حتى ولو كانت كثيرة. ويُضرب المثل للتحذير.

■ شِلن زيادة لتروح العيادة.

شِـلن: خمســة قروش. تُروح: تذهب. العيادة: عيادة الطبيب. والمثل عبارة عن جملة يرددها التاجر أو البائع وهو يبيع بضــاعته غالية الثمن، وكأن البضــاعة الرخيصــة تكون ضارة وتصيب الفرد بالمرض الذى يدفعه للذهاب للطبيب.

■ صَلب طوله.

صَلب طوله: يقف مستقيمًا. ويعني المثل الشخص الذى يعود لقوته بعد أن يُمنى بفشل كبير مثل التاجر الذى يعود لسوقه بعد أن يخسر في تجارته. وللمثل صـيغة أخرى:" وقف على رجليه".

■ صلّي على اللي فينا يشفع.

يشــفع: شــفاعة. والمثل عبارة عن مقولة تقال في بداية عملية البيع بين التجار لحث البائع على الشراء.

■ ضَارب علّيوي.

ضَارب: يضرب. علّيوي: عالي. والمثل عبارة عن جملة تقال عندما يبالغ التاجر في سعر بضاعته.

■ ضَيَّع سُوقَك ولا تِضَيّعْشْ فُلُوسَك.

ضَيَّع: بدد. تِضَيّعْشْ: تبدد. فُلُوسَك: النقود . ويعني المثل أنه يجب على المشتري عدم الاندفاع بمجرد وصوله إلى السوق حتى لايُبدد ماله في شراء شئ غالي الثمن. ويُضرب المثل فى التأني. وللمثل صيغة أخرى" ضيع سوقك ولا تضيع فلوسك"، و" خسّر سوقك ولا تخسر فلوسك".

■ الطايبة لحَنكك والنية لصاحبها.

الطايبة: الشئ الطيب. حَنكك: بنية عظمية أو غضروفية في معظم الفقاريات تشكل محيط الفم وتحمل الأسنان وهى باطن أعلى الفم من الداخل. النية: من نوى أي بُغيته ومُراده. ويعني المثل الشخص الذي يفضل نفسه على غيره ويخصها بالشئ الحَسن.

■ طَبة مِيزان.

طَبة: شئ لترجيح الميزان. ميزان: ميزان: اسم آلة من وزن تُوزن بها الأشياء لمعرفة مقدراها من الثقل. ويعني المثل الشئ التافه الزائد عن الحاجة.

■ الطيب من أول السوق نافد.

الطيب: الجيد. أول: بداية. نافد: نافذ من ينفذ. والمثل يقوله التاجر لزبائنه عند رواج بضاعته الجيدة.

■ على عينك يا تاجر.

أي البضاعة واضحة للمشترين ولهم حرية فَرزها وشِراؤها. للمثل صيغة أخرى:" المستخبي بان وعلى عينك يا تاجر".

■ على كف عفريت.

كف: يد. عفريت: شبح. ويعني المثل الذي يعاني من حالة عدم استقرار فى عمله. ويُضرب المثل للتحذير.

■ عنده بِضاعه والناس جَواعه.

عنده: لديه. بِضاعه: السلع التي تُباع. جَواعه: في احتياج. ويعني المثل الشخص الذي يتعاظم على الناس نتيجة لحاجي الناس إلى ما لديه.

■ غَالي السوق ولا رخِيص البيت.

ويعني المثل أن عملية البيع والشراء في الأسواق أفضل وأكثر ضمانًا من البيع في المنازل، وذلك لأن الأولى تكون واضحة بين الطرفين.

■ الغالي يرْخص لك.

من أقوال الباعة عند عملية الفصال بين البائع والمشتري.

■ غَني حرب .

غَني: ثري يملك الأموال. حرب: نزاع بين أفراد أو دول. ويعني المثل الأشخاص التي تخدمهم بعض الأشياء للظهور أو للثراء مثل التجار الذى أحرزوا ثروة كبيرة فترة الحروب سواء لتجارتهم فى بعض المواد التموينية أو الأسلحة.

■ الفاتحة للنبي.

الفاتحة: فاتحة القراءن الكريم. للنبي: سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. والمثل عبارة عن جملة يقولها التجار بعد إتمام عمليات البيع والشراء.

■ الفَاجَر ياَكُلْ مَالِ التَّاجِرْ.

الفَاجَر: هنا بمعنى الذى يحيد عن الحق. ياكل: يأكل . ويعني المثل المتجبر الذي يستولي على أموال الناس في شكل إتاوات إلخ.

■ القرش ياكل القرش.

القرش: عملة نقدية عربية استعملت فى مصر والسودان والسعودية ولبنان ويختلف سعرها بحسب البلد. ياكل: يأكل. ويعني المثل الشخص الذى لايتمكن من الحصول المال إلا بتقديم المال مثل التاجر الذي يقدم عمولات للسماسرة حتى يُخلص بضاعته.

■ كُبب والله المُسبب .

كُبب: صار على شكل كُبَّة. المُسبب: أوجدها، وكان لها سبب. والمثل عبارة عن جملة يقولها التجار حينما يحدث كساد للسلع والبضائع.

■ كُن في أول السوق يا جحا ولو بقص اللُحى.

كُن: فعل أمر من يكون. أول السوق: بدايته. اللُحى: شعر الخدين والذقن. ويعنى المثل أن الجيد يكون في بداية الشـئ دومًا مثل السوق يكون جيده في بدايته. ويُضرب المثل للنصح.

■ كُويس ورِخيص وابن ناس .

كُويس: جيد. رِخيص: رخيص الثمن. ابن نـاس: مقبول. ويعني المثل أن البضـــائع الرخيصـــة تلقى قبول عند الناس متوســـطي الحال. والمثل من نداءات التجار على سلعهم لجلب الزبائن. وللمثل صيغة أخرى:" عايز كويس ورخيص وابن ناس".

■ لا تَعامل المَجنون ولا تَخَلي المجنون يعاملك.

المَجنون: صـــاحب الســـلوك الأهوج. ويعني المثل البعد عن الشـــخص الأهوج لأنه مضيعة للوقت. ويُضرب المثل للتحذير.

■ لبسه الكِيلة.

لبســه: ألبســه. الكِيلة: من المكاييل، وتســاوى ١٢ كيلو جرام. ويعني المثل الشــخص الذي يُغرر بشخص آخر. وللمثل صيغة أخرى:" لبسه العَّمة".

■ له عُمر في السوق وعُمر في الصندوق.

الصندوق: وعاء من خشب أو معدن أو نحوهما مختلف الأحجام تُحفظ فيه البضائع. ويعنى المثل أن التاجر يضع ماله في بعض الأوقات في السوق يتاجر ويشترى به البضائع، وفي بعض الأوقات يكنزه ويجمعه.

■ الله واحد .. مالوش ثان .. آدى تلاتة.

مالوش: ليس له. آدي: هذا. والمثل عبارة عن مقولة يقولها التاجر عند كَيل الحبوب . ويُضرب المثل للتذكير.

■ اللي اشترى الدون رجع لبيته مغبون.

اللي: الذي. الدون: الغَث والحقير. رجع: عاد. لبيته: إلى منزله. مغبون: أصيب بخساره. ويعني المثل أنه على الشخص أن يتحمل نتيجة عمله، مثل التاجر الذي اشترى البضائع الغثة فإنه أصيب بالخسارة لفساد بعض أو كل ما اشتراه.

■ اللي بدك ترهنه بيعه .

اللي: الذي. بدك: تريده. ترهنه: أي يباع نظير دين ومال. ويعني المثل بدلاً من أن ترهن بضـــاعة أو شـــئ ما على جزء من قيمته؛ قم ببيعه حتى تنتفع بثمنه كاملاً. ويُضرب المثل للنصح.

■ اللي بدُّه الناس تتاجر له، بده خَوازيق تتنجر له.

اللي بدُّه: من يريد. خَوازيق: مُفردها خَازوق وهو عمود مُحدد الرأس من الخشـــب كانوا يجلسون عليه المذنب فيدخل في دبره ويخرج من أعلاه. تتنجر: من النجارة أي تُصـــنع له. ويُضـــرب المثل للناس التي تتواكل على غيرها في أداء أعمالها. وللمثل صيغة أخرى:" الناس بتاجر له، خوازيق بتتنجر له".

■ اللي بيدلل على بضاعته بتبور.

اللي: الذي. يدلل: عرض شئ للبيع مناديًا عليه بصوت مرتفع. بضاعته: من بضاعة أي سلعة. بتبور: من يبور أي كسد الشئ ولم يجد من يشتريه لكثرته أو ابتذاله. ويعنى المثل أنه ينبغي على التاجر ألا يبالغ في عرض سـلعته والتدليل عليها لأن ذلك يجعل الناس ينفرون منها. ويُضرب المثل للتحذير.

■ اللي بييجي رَخَيص ينْباع رخيص.

اللي: الذي. بييجي: يأتي. ينْباع: يباع رخيص: رخيص الثمن. ويعني المثل أن الشـــئ الذي يأتي بسهولة فإنه يضيع أيضًا بسهولة.

■ اللي تشتهيه اشتريه.

اللي: الذي. تشـتهيه: ترغبه وتريده. اشـتريه: قم بشـرائه. ويعني المثل بأن لا تحرم نفسك من شئ ما طالما في مقدورك أن تحصل عليه. ويُضرب المثل للنصح.

■ اللي في السوق منه لاتحمل همه.

اللي: الذي. والمثل يصف حركة البيع والشراء بالأسواق ولذلك يعني أنه طالما توافر الشئ فليس هناك داعي للقلق.

■ اللي كسب قال الحَسْبة سليمة ، واللي خسر قال جت على ناس ناس.

اللي: الذي. جت: جاءت. ويعني المثل الشـخص الذي يربح في تجارته أو عمله نتيجة لدراسـته الجيدة للأمور، والعكس بالنسـبة للذي فشـل في تجارته فيركن الأمور على النصيب ولكنها بالأساس عائدة لفشله في عمله.

■ اللي ما يدلل على بضاعته تبور.

اللي: الذي. يدلل: عرض السلعة للبيع مناديًا عليها بصوت مرتفع أو باعها بالمزاد. تبور : كسدت السلعة ولم تجد من يشتريها. ويعني المثل أن التاجر إذا لم يقم بالمنادة على بضاعته لجذب الزبون فسوف تبور. ويُضرب المثل أيضًا لمن يعرض خدمته على أحدٍ ولا يقبل.

■ اللي ما يشتري يتفرج.

اللي: الذي . يتفرج: يشاهد. ويعني المثل أن البضاعة واضحة للعيان. وهو من نداءات الباعة والتجار.

■ اللي ما يعجبكش خد غيره.

اللي: الذي. خد: خذ من نداءات التجار على بضائهم لجذب الزبون . ويُضرب المثل للتخيير.

■ اللي معاهوش ما يلزموش.

اللي: الذي. معاهوش: أي لايملك المال. ما يلزموش: لا يلزمه. ويعني المثل أن الشخص طالما لايملك قيمة ما يريد شراءه فليس له الحق في طلبه. ويُضرب المثل للنصح.

■ اللي يبيع يغتني واللي يشتري يفتقر سنة .

اللي: الذي. يغتني: يصيبه الثراء. يفتقر: يصيبه الفقر. ويعني المثل أن البيع والشراء عملية تخضع للظروف في كل الأحوال مثل الذي يبيع منزلاً ويحصل على ثمنه فإنه يكون حرًا في التصرف به بينما من اشترى ودفع الأموال ولم يعد لديه ما يعيش به فيشعر بالحزن.

■ اللي يخسرك مالك يخسرك روحك.

اللي: الذي. مالك: أموالك. يخسرك: يصيبك بالخسارة. ويعني المثل أن الأموال هي حياة التاجر حين يَفقدها يَفقد حياته لأنه لن يجد ما يُدبر به شئون حياته وأسرته.

■ اللي يروح السوق يتسوق.

اللي: الذي. يروح: يذهب. ويعني المثل أن الذى يذهب السوق لابد وأن يشتري بعض البضـائع منه. وللمثل صـيغ أخرى:" اللي يروح السـوق يسـوق"، و" اللي يحضـر السوق يبيع ويشتري"، و" اللي يحضر السوق بتسوق".

■ اللي ينشري ما ينشهي.

اللي: الذي. ينشـري ما يتم شـراءه. ينشـهي: يشـتهي. يعني المثل أن الشـئ هو طالما موجود أمام الانسان فيمكنه الحصول عليه، لأن المال يُذلل الكثير من الأشياء.

■ اللي يتزوج اثنين يا تاجر يا فاجر.

اللي: الذي. فاجر: شـخص سـئ السلوك. ويعني المثل الأشياء التي تسـاعد الفرد علي فعل شـــئ ما مثل الذي يتزوج من اثنتين فأما أن يكون تاجر يملك المال الذي يعينه علي تلك الزيجة أو شــخص ســئ السـلوك لايري في ذلك ضــيرًا. ويُضــرب المثل للسخرية.

■ ما تبعش رخيص قال ما توصيش حريص.

مـا تبعش: لا تبع. رخيص: رخيص الثمن. مـا توصـــيش: لاتوصـــي. حريص: من حرص أي حرص واحتاط. ويعني المثل أن الشخص إذا أدرك قيمة الشئ الذي يملكة تصــرف به بطريقة مناســبة مثله مثل التاجر إذا أدرك قيمة بضـــاعته قام ببيعها بما تســتحق. والمثل من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها التاجر. ويُضـــرب المثل للنصح والحذر.

■ ما يعجبك رخصه ترمي نصه.

يعجبك: من إعجاب. رخصـــه: رخص ثمنه. ترمي: تلقي. نصـــه: نص. ويعني المثل الأشخاص الذين يفضلون دومًا الشئ غالي الثمن لأن قيمته مضمونة مثل التاجر الذي يبحث عن البضاعة غالية الثمن. ويُضرب المثل للتحذير والنصح.

■ مال تودعه بيعه .

تودعـه: تحفظـه. بيعـه: من بيع. والمثل يعني أفضـــل لك أن تتاجر بمالك بدلاً من أن تترك ذلـك المـال عنـد أحـد مهملاً. والمثـل من الأخلاقيـات التى يتحلى بهـا التـاجر. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغة أخرى:" مال ترهنه بيعه".

■ مَبسوط اللي مات جَحيشه ما حال اللي باعه بيع.

مَبسوط: يشعر بالانبساط. اللي: الذي. جَحيشه: جحش وهو ولدُ الحمار. ويعني المثل أن الشخص الذي يريد أن يتخلص من شئ يملكه حتى ولو بالموت كبائع الحمير الذى يريد التخلص منها لأن حاله سيكون أفضل بكثير لأنه شعر براحة البال وبحصوله على المال.

■ مَحَدّش عارِف عِيشَة من سوق الغزل.

مَحَدَّش: لا أحد. عِيشة: رزق. ويعني المثل أن كثرة الناس بالسوق تجعلهم لايتعرفون لبعضهم فما جمعتهم هي التجارة. ويعني المثل أيضًا أن الفوضى في شئ لاتمكن الانسان من معرفة الحقيقة فيه. وللمثل صيغ أخرى:" مين يعرف عيشة في سوق الغزل"، و" مين يلقى عيشه في سوق الغزل".

■ المحل يفتح البيت والبيت ما يفْتحْش محل.

والمثل يعنى أن الحوانيت والمحلات تكون أماكن لجذب الزبائن والمستثمرين على عكس البيت الذي يكون مكانًا للنوم.

- المركب اللى تسير تجيب القمح والشعير.

المركب: سفينة صغيرة الحجم. اللي: الذي . تسير: تذهب. تجيب: تحضر. ويعني المثل أن العمل يأتي دومًا بالمنفعة مثل مركب التاجر التي تأتي بالقمح والشعير.

- مصلحتنا فوق كلمتنا.

مصلحتنا: مصلحة أي منفعة. فوق: تعلو. ويعني المثل أن التجارة من الأمور القائمة على النفع.

- مُعاملة الناس فن.

فن: موهبة. والمثل يقال دومًا للتجار الذين يحسنون معاملة زبائنهم.

- المُعاملة بالمفارقة.

المُعاملة: التعامل ويقصد به هنا عملية البيع والشراء أي التجارة. المفارقة: فصل وباعد. ويعني المثل أن التاجر يجب عليه أن يصنف بضائعه وكذلك زبائنه حتى يتمكن من بيعها. والمثل من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلي بها التاجر. ويُضرب المثل للنصح.

- من باع بارك ، ومن اشترى استبارك.

باع: فعل ماضـــى من يبيع. بارك: كان فيه الخير والبركة. اســتبارك: أي عاد عليه بالبركة. ويعني المثل أن التجارة تعود بالبركة سواءُ على التاجر بما يحصل عليه من مال أو على الزبون بما يحصل عليه من سلعة.

- من خد وادى صار المال ماله.

خد: أخذ. وادى: أعطى. صــار: أصــبح. ويعني المثل الشــخص الذي اقترض مالاً وأعاده في وقته كان دافعًا له لأن يحصــل عليه مرة أخرى. ويُضــرب المثل لحســن التعامل.

- من دا جا ده يا سي الخواجه.

دا/ده: هذا. جا: أتى وحضـر. ده: هذا. يا ســي: يا ســيد. الخواجه: والمقصــود بها هنا التاجر. والمثل عبارة عن جملة تقال للتاجر حينما يقدم سلعة ويفضلها عن أخرى.

■ من سرح بدري روح بدري.

ســـرح: خرج بالغداة. بدرى: مبكرًا. روح: عاد ورجع. ويعني المثل أن التاجر الذي يذهب لعمله وسوقه مبكرًا يتمكن من بيع بضاعته سريعًا وبالتالي يعود سريعًا. والمثل من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها التاجر. ويُضرب المثل للنصح.

■ مِنْ عَمَلْهم تجارتهُ ياخسارته.

عَمَلْهم: جعلهم والمقصود بها هنا النساء. ويعني المثل أن الذي يتزوج ويطلق ويتزوج ضرة فإنه يخسر ماله واستقراره الأسري.

■ مين سَرى باع واشترى.

مين: من. سَـــرى: أي خرج وتحرك مبكرًا. ويُضـــرب المثل فيمن يخرج إلى عمله مبكرًا فيتم ما يريده. ويُضرب المثل أيضًا للعمل ونبذ الكسل.

■ مين يشتري مية بتمانين.

مين: من. مية: مائة. بتمانين: ثمانين. والمثل عبارة عن جملة يقولها التاجر حينما يفاوضه الزبون في سعر سلعة ما ويُقلل من ثمنها.

■ يا أبو العيال هَات لك شَيال.

يا: للنداء. العيال: الأطفال. هَات: أحضـر. شَـيال: حمّال. ويعني المثل الشـخص الذى يحمل مسـئولية كبيرة فوق عاتقه. ويُضـرب المثل للسـخرية. وهو أيضًـا عبارة عن جملة يرددها التجار لجذب زبائنه حينما تكون بضائعه بسعر مناسب.

■ يا بخت من نفع واستنفع.

يا: للنداء. بخت: نصيب. ويعني المثل الأشخاص الذين يتبادلوا المنافع والمصالح.

■ يا مسترخص يا متفصص.

يا: للنداء. مسـترخص: يبحث عن رخيص الثمن. ويعني المثل الشـخص الذى يبحث عن الرخيص وعديم الفائدة. ويُضـــرب المثل للتحذير. وللمثل صـــيغة أخرى:" يا مسترخص يا متغصص".

- يا هادى وَدَّي الشيطان غَادي.

ياهادي: مناجاة لله. وَدَّي: أرســـل. غَادي: بعيدًا. وهى كلمات يســـتخدمها الحرفي أو التاجر في بداية عمله اليومي.

- ياوَاخِد الصُّغير يا حَرَامي السُّوق.

حرامي: لص. ويعني المثل أن الشــخص الذى يذهب إلى ســوق المواشـــي ويشــتري الصــغير منه فانه ســوف يُربيه ثم يَبيعه بعد أن يكبر بســعر مرتفع وبذلك يبدو وكأنه يسرق السوق. ويُضرب المثل لحسن التدبير والاستغلال. وللمثل صيغة أخرى:" يا واخد الصغير يا سارق السوق".

- يرزق الهاجع والناجع والنايم على ودنه.

الهاجع: النائم. الناجع: الذي يسعى لعمله. النايم: النائم. ودنه: أذن وهي عضو السمع عند الانســـان. ويعنى المثل أن الله ســـبحانه وتعالى يُقدر الخير والرزق للناس على اختلاف أحوالهم وأنواعهم.

- يساوى شئ وشويات.

شويات: صيغة مبالغة من شئ. ويعني المثل الشئ المبالغ في ثمنه.

ــ الباعة السرّيحة ــ

الباعة السريحة هم الباعة الجوالين الذين تخصصوا في بيع الأشياء البسيطة جدًا، وتنتمي الأمثال الخاصة بهم إلي فئة تصنيف عام. وبدراستها نجدها تغلغلت في كافة جوانب عملهم. فقد اهتمت بقيامهم بعملية البيع؛ فحينما يبدأون بها يحاولون جذب الزبائن:" العينة بينة يا زباين"، و" اللي يفتح عينه ياكل ملبن"، وحينما لا يثق المشتري في ميزان الباعة؛ يرد الأخيرين قائلون" اللي ما يعجبوش يوزن بره". وحينما يختلفون حول السعر يقولون" الله يحنن عليك".

وقد اهتمت الأمثال أيضًا بالأدعية التي يذكرها الباعة في بداية عمله أو أثناءه إما طلبًا للرزق أو يستخدمها لجذب الزبائن. وأغلبها كان إما دعاءً لله مثل:" فرجه قريب ومن قصده لم يخيب"، أو نداءات للصلاة على الرسول صلّ الله عليه وسلم مثل:" العاشق في جمال النبي يصلي عليه". أو نداءات تدعو للأمل والتفائل" والنبي لتفرج". كما أشارت الأمثال أيضًا إلى أوقات البيع والتي تركزت إما في الصباح وعبرت عنه بألفاظ مثل: استفتاح، اصطباح:" الكوع مدبب والوش مهبب واللي يصطبح بيكي لايبيع ولايتسبب، وإما في فترة الليل" الليل رزقه ضيق".

كذلك تناولت الأمثال صـــعوبة عملية البيع وما يتعلق بها من عناء" ما تبكيش على اللي ضـــاع ماله، ابكي على اللي وقف حاله"، وتصـــفها أيضًـــا بالمرارة" أكل العيش مُر". وإنطلاقًا من ذلك وكما وضــحت الأمثال فإن البائع وفي محاولة الهروب من ذلك الوضع؛ يبتكر أساليب أخرى لبيع سلعه كالنداءات المضحكة مثل:" أنا عندي كوباية إيزي إيزي تقرا عربي وإنجليزي".

- ابن سوق.

ويُضرب المثل للبائع المتجول وللخبير في البيع والشراء.

- آدي العينة.

آدي: هذه. العينة: جزء من مادة يؤخذ نموذجًا لســـائرها. وهذا المثل ينطق به التجار في أن بضاعتهم واضحة بلا عيوب.

- الأرزاق بالله.

والمثل نداء من نداءات الباعة. ويعني الشـــخص الذي يعتمد في رزقه على الله . ويُضرب المثل في الاعتماد على الله.

■ أكل العيش مر.

العيش: الخبز. مر: لاذع. ويعني المثل الشـخص الذي يكابد المشـاق في عمله كالباعة السريحة. وللمثل صيغة أخرى:" لقمة العيش مرة".

■ أكل العيش يحب الخفيه.

العيش: الخبز. الخفية: السرعة. ويعني المثل الشخص الذي يحاول الحصول على أي رزق من أي عمل. والمثل عبارة عن جملة تقال على لسان الباعة السريحة.

■ أنا عندي كوباية إيزي إيزي تقرا عربي وانجليزي.

عندي: لدي. كوباية: كوب وهو كأس من زجاج ونحوه، وهو من آنية الشّراب. إيزي: كلمة انجليزية بمعني ســهل. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لســلعهم وجذب الناس. وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع.

■ أنا معايا الفلاية تطلع القَملاية دكر ونتاية .. بربع جنيه.

معايا: لديّ. الفلاية: مُشْط ضيِّق المسافات بين أسنانه يُفلّى به الشَّعر. تطلع: تُخرج. القَملاية: قملة وهي حشرة تتولّد على البدن الوسِخ وتمتصّ دمَ الإنسان، والمقصود بها هنا قمل الرأس. دكر: ذكر. نتاية: أنثى. ربع جنيه: عملة نقدية مصرية تساوي ٢٥ قرش. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس. وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع. وللمثل صيغة أخرى:" أنا معايا فلاية تجيب ميت قملايه وإن ما جبتش يبقي العيب من راس حضرتك".

■ بياكل عيش.

بياكل: يأكل. عيش: خبز. ويعني بذلك الحرفي أو البائع المتجول الذي يعمل من أجل قوت يومه .

■ تاجر الشَّنطة.

الشَّنطة: حقيبة. المثل كان قد انتشر في فترة الخمسينات و الستينات عندما أمر جمال عبد الناصر بإغلاق عملية الاستيراد فتحول التجار من وضعهم إلى تجار شنطة بل ويتجولون بها طلبًا في بيعها.

■ تُكَالي على الهادي.

تُكَّالي: اعتمادي. الهادي: اسم من أسماء الله الحسنى. والمثل عبارة عن مقولة للباعة الجوالين للترويج لسلعلها.

■ توكلنا على اللى بيْأَكَّلنا.

توكلنا: اعتمدنا. والمثل عبارة عن مقولة تقال عند بداية العمل وتنتشر بين الحرفيين.

■ حاج وبيّاع مَسابح.

حاج: قاصد البيت الحرام لأداء النُّسك في موسم الحجّ. بياع: بائع. مَسابح: مفردها سُبحة وهى خرزات منظومة في خيط يعد بها المسبحُ أو المصلي مرات التسبيح. ويعني المثل الشخص الذي يمارس عملاً في الظاهر وهو يقصد في باطنه بعملاً آخر لا علاقة لها. وللمثل صيغ أخرى:" حج وحاجة وبيع مسابح"، و" حجه وحاجه".

■ حَصْوة في عين اللي ما يْصَلَّي على النبي.

حَصْوة : واحدة من صغار الحجارة ، وقد تكون ملساء بفعل التآكل. اللي: الذي. والمثل نداء من نداءات الباعة الجوالين للإعلان عن سلعهم.

■ الحِلو بالعين .

الِحلّو: الجميل. والمثل نداء من نداءات الباعة لترويج سلعهم.

■ خَلينا ناكل عيش.

خَلينا: اتركنا. ناكل: نأكل. عيش: خبز. والمثل عبارة عن جملة يرددها الباعة السريحة خوفًا من تعرضه للمشاكل.

■ رِزق يوم بيوم والرزق على الله.

والمثل من أقوال عمال اليومية والباعة الجوالين الذين ليس لهم أجر وراتب ثابت. وللمثل صيغة أخرى:" الرزق يوم بيوم والأرزاق على الله".

■ صلاة النبي أحسن.

والمثل نداء من نداءات الباعة الجوالين ولاسيما باعة المأكولات لجذب الناس.

■ العَاشق في جمال النبي يصلي عليه.

العَاشـــق: المُحب. والمثل هو من نداءات الباعة الجوالين كباعة الكشـــرى والبليلة للإعلان عن سلعهم وبضـائعهم. وللمثل صيغة أخرى:" يا نور النبي... العاشـق في جمال النبي يصلي عليه".

■ على فيض الكريم.

فيض: ما يفيض به الله تعالى من رزق. ويعني المثل الشـــخص الذي ليس له عمل ثابت. ويُضرب المثل للقلق.

■ العَيَنة بَيَّنَه يازَبَاينْ.

العَيَنة: جزء من مادة يؤخذ نموذجًا لسائرها. بَيَّنَه: واضحة. زَبَاينْ: من زبائن مفردها زبون وهو من يتعامل في الشـــراء مع بائع واحد. وهذا المثل ينطق به التجار في أن بضاعتهم واضحة بلا عيوب. وللمثل صيغة أخرى:" العينة بينة".

■ فرَجه قريب ومن قصَده لم يخِيب.

والمثل من أقوال الباعة الجوالين، ويعني المثل أن من يعتمد على الله في عمله فسوف يرزقه.

■ الفناجين والكوبايات والأمشاط والفلايات.

الفناجين: مفردها فنجان وهو قَدَح صغير من الخزف ونحوه تُشرب فيه القهوة ونحوها. الكوبايات: مفردها كوب وهو كأس من زجاج، وهو من آنية الشّراب. الأمشاط: مفردها مشط وهو أداة ذات أسنان لتسريح الشَّعْر. الفلايات: مفردها فلاية وهى مُشْط ضيِّق المسافات بين أسنانه يُفلَّي به الشَّعر. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس.

■ قال ياعم الجاز غِلِي قال: نستغنى عنه.

الجاز: أحد مشتقات البترول . غِلِي: غلا ثمنه. ويعني المثل الشخص الذي يستغني عن شئ معين لغلاء ثمنه، وعدم قدرته على شراءه. وهو من أمثلة بائعي الجاز.

■ الكوع مِدبب والوش مِهبب واللي يصطبح بيكي لا يبيع ولا يتسبب .

الكوع: طرف الزند، رأس الساعد الذي يلي الإبهام. مِدبب: بارز. الوش: الوجه. مِهبب: أسود الوجه. بيكي: بكِ. يتسبب: سبوبة. ويعني المثل بالشخص الذي يتشاءم من شخص آخر ولا يتفاءل به.

- الله يحنن عليك .

يحنن: يعطف ويشــفق. والمثل عبارة عن مقولة تقال للمتســول عند طلبه للمال. وقد يقولها البائع للمشـتري الذي يتشـدد معه في سـعر أي سـلعة. والمثل أيضًـا من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس. وللمثل صيغ أخرى:" ربنا يرضـي عنك"، و" الله يرضي عنك".

- اللّهم اجعل استفتاحك زي القشطه.

اللّهم: صـيغة نداء ودعاء. استفتاحك: بداية يومك. زي: مثل. القشطة: قشدة وهي مادة أخف من الحليب تكون فوقه وهى بيضـاء اللون دسـمة لذيذة الطعم. والمثل عبارة عن جملة يقولها البائع عند بداية يومه.

- اللهم اجعل استفتاحك زي اللبن الحليب.

اللّهم: صـيغة نداء ودعاء. استفتاحك: بداية يومك . زي: مثل. والمثل عبارة عن جملة يقولها البائع عند بداية يومه.

■ اللّهم اجعل استفتاحك زين .

اللّهم: صيغة نداء ودعاء. استفتاحك: بداية يومك. زين: غني. والمثل عبارة عن جملة يقولها البائع عند بداية يومه.

■ اللي يفتح عينيه يأكل ملبن.

اللي: الذي. ملبن: نوعٌ من الحلوى ليِّن المَضْـغ يُصـنع من النّشـا والسُّـكَّر وماء الورد والفُسْتق ونحوها. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لاستدارار الأطفال للشراء منهم. وللمثل معنى آخر وهو أنـه على الإنســـان أن يكون واعيًا حتى لايتورط في المشاكل وبذلك يُضرب المثل في تلك الحالة للتحذير والنصح.

■ اللي ما يعجبوش يوزن بره.

اللي: الـذي. مـا يعجبوش: لا يعجـب. يوزن: يزن. بره: أي عنـد تـاجر أو بـائع آخر. والمثل عبـارة عن جملـة يقولها البـاعـة الجوالين حينمـا تشـــك الزبائن فيه وبوزن ما يبيعه.

- الليل رزقه ضيق .

ضـــيق: قليل. والمثل عبارة عن جملة يرددها الباعة الســـريحة قديمًا قبل انتشــــار الكهرباء.

- ما تبكيش على اللي ضاع ماله إبكي على وَقْف حاله.

ما تبكيش: لا تبكي. ضـــاع: فُقد. والمثل عبارة عن مثل يردده الباعة الســريحة حينما يتوقف مورد رزقهم. وللمثل صيغة أخرى:" ما تبكيش على اللي فرغ ماله إبكي على اللي وقف حاله".

- مَعانا اللّبان واللي مابانشي.

مَعانا: معنا أي لدي. اللّبان: نبات من الفصــيلة البخوريّة، يفرز مادّة صــمغيّة تُمْضَــغ كـالعِلْكِ لا تذوب في الفم ولا تُبلَع. اللي: الذي. مـابـانشــــي:لم يظهر. والمثل نداء من نداءات الباعة الجوالين لترويج سلعهم وجذب الناس.

■ والنبي لتفرج.

النبي: سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلم. والمثل نداء من نداءات الباعة الجوالين. ويُضرب للأمل والتفاؤل.

■ يا قادر يا كريم.

يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة الجوالين لترويج سلعهم.

■ يا مقومني وأنا كلي أوجاع، يا منجيني من على فرشة البيَّاع.

يا: للنداء. مقومني: من قام. كلي: جميع جسمي. أوجاع: آلام. منجيني: مخلصني من الآلام. فرشة: فراش. البياع: البائع. ويعني المثل أن رضاعة الطفل قد تقلق الأم، وكذلك بقية ما يطلبه كأن يصحبها للتسوق. ويشير أيضًا لصعوبة طباع الباعة في الأسواق.

■ ياغني أنت الغني المغني يارب.

والمثل نداء من نداءات الباعة الجوالين لترويج سلعهم.

الفئة الثانية: الأعمال الغذائية:

- العلاف.
- الطحان.
- الخباز.
- الفران.
- الطباخ.
- الزيات.
- الخضري.
- العياش.
- الطعمجي.
- الفوال.
- بائع الفول النابت.
- بائع الذرة المشوي.
- بائع اللب.
- بائع الترمس.

- الملاح.
- الكرشاتي.
- الفكهاني.
- الحلواني.
- العسال.
- بائعي الحلوى الجوالين.

العلاَّف هو بائع الحبوب والأعلاف، وتنتمي الأمثال المتعلقة بهذه المهنة إلى فئة الأعمال الغذائية، وهي تصفها من ثلاثة جوانب؛ تركز الجانب الأول على الربط بين المحاصيل والحبوب وأماكن زراعتها وذلك إما بربطها ببعض مناطق ومدن بمصر مثل: الصعيد، رشيد، البحيرة، وإمبابة" مدد يا إمبابي"، أو ببعض الدول العربية كاليمن" شروة بنص الثمن ... البن جاي من اليمن والسمسرة ليّه".

أما الجانب الثاني فيتركز على الربط بين تلك الحبوب بمميزاتها فيما تعلق بالطعم، وعبرت عن ذلك ببعض الألفاظ مثل: مُر، حلو، ولذيذ:" حب العزيز حلو ولذيذ"، أو ما يتعلق بالشكل" عدس بترابه وكله بحسابه". وفيما يتعلق بالجانب الثالث فقد اهتمت الأمثال بذكر الفائدة الطبية للمحاصيل والحبوب، وعبرت عن معظمها بلفظ شفا" أكلك شفا يا حلبة"، أو النافع" النافعة لله يا حلبة".

ــ باعة الترمس وحب العزيز ــ

■ ترمس إمبابة يغلب اللوز.

ترمس: جنس أشجار من الفصيلة القرنيّة له حبّ مفلطح مُرّ، يؤكل بعد نقعه في الماء بعض الوقت. إمبابة: مدينة بمصر. يغلب: يفوق. اللوز: شجرٌ مثمرٌ من فصيلة الورديّات، شبيه بالمشمش، وهو إمّا حُلْوٌ أو مُرٌّ. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تربط بين السلعة ومناطق زراعتها أو إنتاجها.

■ حَب العزيز الربعة بقرش.. حلو بقرش الربعة بقرش.. قرب يا خويا الربعة بقرش.. من غيط أبويا الربعة بقرش.. قرب ودوق الربعة بقرش.. كبدك يروق الربعة بقرش.. يارشيدي وعال يا حب العزيز.

حب العزيز:. الربعة: ربما المقصود بها ربع كيلو أو ربع رطل. بقرش: قرش هو عُمْلةٌ نقديّة عربيّة استعملت في السعودية والسودان ولبنان ومصر، ويختلف سعرها بحسب البلد. حلو: جميل. قرب: اقترب. ياخويا: أخويا. غيط: أرض زراعية. أبويا: والدي.كبدك: كبد وهو أحد أعضاء الجهاز الهضميّ، ومن أبرز وظائفه إفراز الصفراء الهاضمة للدهون. يروق: يلطف. رشيدي: نسبة لمدينة رشيد بالأسكندرية. عال: جيد. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الترمس للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

■ حب العزيز حلو ولذيذ.

حلو: جميل. لذيذ: شهي. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الترمس للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

■ لوز يا ترمس لوز.

والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الترمس للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

■ مدّد يا إمبابي.

مدّد: عون وغَوْث. إمبابي: نسبة للشيخ الامبابي الموجود بمدينة إمبابة بمصر. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تربط بين السلعة ومناطق زراعتها أو إنتاجها. وللمثل صيغة أخرى:" يا امبابي مدد".

■ مُر يا ترمس .

مُر: قابض الطعم. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الترمس للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

- يارشيدي وعال يا حب العزيز .

يا: للنداء. رشيدي :نسبة إلي مدينة رشيد بالأسكندرية. عال: جيد. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تربط بين السلعة ومناطق زراعتها أو إنتاجها.

- ياما أحلي بُنَىّ البحر .

ياما: دائمًا. بنُى البحر: الترمس. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الترمس للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

ــ باعة الحلبة ــ

- أكلك شفا يا حلبه .

أكلك: من أكل. شفا: شفاء. حلبه: نبات عشبيّ من فصيلة القرنيّات يُؤكل أخضر ويُعالج به. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الحلبة للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

- حلبه شفا.

شفا: شفاء. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الحلبة للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

- النافع لله يا حلبه.

النافع: الصالح. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي الحلبة للترويج لسلعهم . وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

■ طِلع من المولد بلا حُمص.

طِلع: خرج. المولد: احتفال يتم لأحد أولياء الله. بلا: بدون. حمص: نبات زراعي وهو عشـبي حولي حبي من القرنيات يُسـمى حبه الأخضـر في مصـر ملانه تؤكل حباته مطبوخة ومسـلوقة. ويعني المثل الشـخص الذي أجهد نفسـه هباءً . وللمثل صـيغة أخرى:" خرج من المولد بلا حمص".

■ اللي شاف حمص ولا كلشي.

اللي: الذي. شاف: رأى. ولاكلشي: لم يأكل. والمثل نداء من نداءات باعة الحمص فى الموالد الشـعبية. ويعنى المثل أن من لم يأكل هذا سـتصـيبه اللوعه ولا ينول الحبيب رضـا حبيبه. وللمثل صـيغة أخرى:" اللي شـاف حمص ولا كلشـي حب واتلوع ولا طالشي"، و" اللي يشوف الفول ولا ياكلش يحب ولا يطولش".

■ العدس أبو جبة العدس .

العدس: نبات من الفصيلة القرنية، ويعرف بالعدس الأحمر إذا كان مقشورًا، وبالعدس أبو جبة إذا لم يقشر. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي العدس للترويج لسلعهم. وهو من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما.

■ العدس الصعيدي العدس.

الصعيدي: ينسب للصعيد في جنوب مصر. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهو من النداءات التي تربط بين السلعة ومناطق زراعتها أو إنتاجها.

■ عدس بترابه وكله بحسابه.

بترابه: تراب. كله: جميعه. حسابه: ثمنه. ويعنى المثل أن كل شئ وله ثمن حتى وإن كان غير جيد. وهو من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما. وللمثل صيغة أخرى:" العدس بترابه وكل شئ بحسابه".

■ الرز الرشيدي.

الرز: نبات حوليّ من الفصيلة النَّجيليّة، يُزرع في معظم البلاد الحارّة والمعتدلة، وهو من الأغذية الرئيسيّة في العالم. الرشيدي: نسبة إلى مدينة رشيد بالأسكندرية. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع . وهي من النداءات التي تربط بين السلعة ومناطق زراعتها أو إنتاجها .

■ شروة بنص التمن ... البن جاي من اليمن والسمسرة ليّه.

شروة: شئ غير جيد يباع بكمية أكبر وبأقل من ثمنه الحقيقي. بنص: بنصف. التمن: الثمن. البن: القهوة. جاي: مجلوب. السمسرة: العمولة. ليّه: لي. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تربط بين السلعة ومناطق زراعتها أو إنتاجها.

■ القمح البحيري .

القمح: نبات عُشْبيّ من الفصيلة النجيليّة، ويقال له أيضًا: بُرٌّ، وحِنطة. البحيري: نسبة إلى مدينة البحيرة بمصر. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تربط بين السلعة ومناطق زراعتها أو انتاجها.

ـ الطَّحان ــ

الطَّحان هو من يقوم بطحن الحبوب، وتتبع الأمثال الخاصة بهذه المهنة فئة الأعمال الغذائية، ورغم أنها قليلة نسبيًا بالنسبة للحرف الأخرى إلا أنها صورت هذه الحِرفة بشكل رائع؛ ففي البداية تناولت مراحل تطورها وأدواتها ففي المرحلة الأولى ذكرت ما يُعرف الرحاية؛ وهي عبارة عن حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر وتدار على قطب حديدي يسمى قلب" الرحى ما تدور إلا على قلب حديد". أما المرحلة الثانية فهي الطاحون البدائي الذي يتألف من قاعدة يدور فوقها حجر مستدير الشكل" إن طقطق الحجر يكون العيب في القاعدة"، وكذلك الرقَّاص وهو عمود خشبي يربط أحد طرفيه في الحجر" لسانه زي رقاص الطاحون"، ويثبت الطرف الآخر في احدي الحيوانات كالخيل والثيران:" زي خيل الطاحون"، و" زي الطور في الطاحونة". كذلك تناولت عملية ضرب تلك الحيوانات حتى يسير ويعمل الطاحون:" زي الطواحين ما يجيش إلا بالدق من ورا". وفي المرحلة الثالثة المتمثلة في الطاحون الكهربائي الذي يسمى بالباجور" يا بجور القبة يا خفة يا ذوق".

كذلك أشارت الأمثال إلى عملية طحن الحبوب والغلال، وكان غالبيتها متعلق بالمرحلة الثالثة سابقة الذكر، والخاصة بالطاحون الذي يُنصب فوق شئ مرتفع من الأرض، والتي تتطلب من الطحّان أو من يريد طحن الحبوب أن يحملها ويصعد بها حتى يقوم بإلقائها في القادوس" شلت الطحين على راسي وطلعت له فوق". وحتى لايتوقف الطّاحون من ثقل الحبوب كان الطُّحان يفرغ الأخيرة بمقادير محددة، وهذا التحديد مبني على نوع من الخبرة" الطّحان ياخد حفان بحفان"، و" إيش على بال الداير من اللي بيعاير". وبعد مرحلة الطحن قد يتم نخل الدقيق لاستخراج الشوائب منه" سبع مناخل والقش داخل". وقد يضجر الفرد من هذه المهنة لما يناله من تعب ولهذا توجه له النصيحة بالعمل بشئ آخر" المحتاج يقلب على النقاشة"، والنقاشة هي تنظيف حجر الطاحون.

كما عرجت الأمثال على الطّحان وخبرته في العمل" لايسقط من كفه الخردلة"، وكذلك علاقته بالمهن الأخرى" طَحان ما يغبر على كلاّس".

- يا بجور القبة ياخفة يا ذوق، شِلت الطحين على راسي وطلعت له فوق ، وطحن لي الطحين يا أخواتي أكمني خفة وذوق.

يا: للنداء. بجور: وابور الطحين. خفة: خفيف. شِلت: حَملت. الطحين: الدقيق. راسي: رأسي. فوق: في الأعلى. أكمني: لكوني. والمثل عبارة عن رصد حالة لطحن الدقيق في أحياء القاهرة قديمًا.

■ لا يسقط من كفه الخردله.

كفه: راحة اليد من الأصابع. الخردله: نبات عشبي من الفصيلة الصليبية، ويُضرب المثل به علي الصغر. ويعني المثل الشخص الحريص والمتقن لعمله كالطّحان الذي يراقب الحبوب ولايترك واحدة دون طحن.

■ إن طَقْطَقْ الحَجَر يكُون العيبْ من القَاعْدة.

طَقْطَقْ: أصدر صوتًا متقطعًا حادًا. الحَجَر: حجر الطاحونة. القَاعْدة: قاعدة الطاحونة. ويعني المثل أن بعض ما يلم بالأنسان يكون منه وليس مما يطرأ عليه كما الطاحونة فهي تتكون من حجرين الأول ثابت وهو القاعدة والثاني متحرك وهو الأعلى فإذا أصدر الأخير صوت غير طبيعي يميزه الطّحان فالعيب لايكون إلا في القاعدة فربما يكون غير منضبط. وللمثل صيغ أخرى:" إن خسع الحجر يكون العيب من القاعدة"، " إن كان في العمود عيب يكون الأساس في القاعدة"، و" إذا دار الحجر يكون الأساس من القاعدة".

■ الحَب ملاحِق القادوس.

الحَب: الحبوب. ملاحِق: مُتابع. القادوس: وعاء كبير قمعى الشـــكل يلقى فيه الحبوب فينزل إلى الطاحون. ويعني المثل أنه لابد من إلقاء الحبوب بشكل مستمر في القادوس لطحنها وذلك حتى لايدور حجر الطاحون فيفسـد أو تتسـرب بعض الأحجار للطحين فيفسد هو الآخر. وللمثل صيغة آخرى:" الحب ملاحق القدوس".

■ الرَقّاصْ يشَخْشَخْ وِ الْحَجَرْ وَاقِفْ .

الرَقّاصْ: خشبة في الطاحونة. يشَخْشَخْ: أي له صوت قعقعة. ويعني المثل الشخص الذى له صوت دون عمل.

■ لسانه زي رقاص الطاحون.

لسانه: جسم لحميّ مستطيل متحرّك، يكون في الفم ويستعمل للتذوّق والبلع والنُّطق.
زي: مثل. ويعني بالمثل الشخص الثرثار الذي لا يتوقف عن الحركة والكلام.
ويُضرب المثل للسخرية.

- من الساقية للطاحون.

الساقية: قناة تسقي الأرضَ والزّرع، مجرى مائيّ طبيعيّ أو صناعيّ. الطاحون: آلة تستخدم في طحن الغلال. ويقال أن للمثل قصة وهي أن رجلاً عزيزًا بين قومه كان يمتلك ساقية وطاحونًا والأخيرة تستخدم لطحن الحبوب وصناعة الخبز، والأولي تقوم بري الأراضي الزراعية للفلاحين. ونتيجة الضغط علي الساقية انكسر أحد تروسها وتعطلت عن العمل وطلبوا من كبير الحي أن يحل هذه المشكلة فكان الحل أن يتم إخراج ترس من الطاحون لوضعه بالساقية وتم ذلك ودارت مجددًا ولكن عند موسم الحصاد ذهب الناس بحبوبهم إلي الطاحونة فوجدوها خَربة فأمر كبيرهم بوضع بأخذ الترس السابق من الساقية ووضعه في الطاحون فثار عليه الناس وغضبوا عليه وطالبوه بحل آخر. وبذلك يعني المثل الشخص المشتت من شئ لآخر. ويعني أيضًا الشخص الذي لايجد راحه ويذهب من عمل لآخر.

- انت لا لك لا ف الطور ولا في الطحين.

لا لك: ليس لك. ف: في. الطور: الثور وهو ذكر البقر الصالح للتلقيح. الطحين: الدقيق. ويقال أن للمثل قصة قديمة وهي أن الفقراء كانوا يقفون أمام الطواحين يستجدون الناس في بعض الطحين وكانت تلك الطواحين يجرها ثور كبير يتحمل الحجر الثقيل وكان أصحابها يتضايقون من هولاء الفقراء ويطردوهم قائلين ذلك المثل. وبذلك يعني المثل لا تسأل الجاهل بالشئ عنه لانه ليس على دراية به. وللمثل صيغة أخرى:" لا له في الطور ولا في الطحين".

■ زي حَجَر الطَّاحُونة يكَرْكَع وما فيشْ دقيق.

زى : مثل . الطَّاحُونة : آلة تستخدم فى طحن الغلال . يكَرْكَع : يصدر صوت . وما فيشْ : لايوجد . ويعني المثل أن الشخص الذي يتحدث بصوت عالي دون فائدة مثل حجر الطاحونة حينما يديره العامل لينظفها فى بداية اليوم .

■ ما يكسرش الرحاية إلا أبو قَدح.

مايكسرش: لايكسر. الرحاية: أداة يطحن بها وهى عبارة عن حجرام مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قُطب. قَدح: إناء أو كوب من الخزف أو الزُّجاج وغيره يُشرب فيه ويساوى ١/ ٨ من الكيلة أى ١,٥ كيلو جرام. ويعني المثل أن الشئ القليل التافه قد يُفسد عمل كبير.

■ طحان ما يغبر على كَلاس.

طحان: من يقوم بطحن الحبوب. يغبر: يثير الغبار. كَلاس: هو الذى يقوم بحرق الحجر الجيري. ويعنى المثل أن كلاهما يكون مُغطى بالغبار.

■ الطَّحَان يأخذ حِفَان بِحْفنان وربَّنا ياخد حُصان بحصان.

طَّحَان: من يقوم بطحن الحبوب. حِفَان: حفنة وهى ملء الكف أو ملء الكفين من أى شئ. ويعني المثل الشخص الذي يطحن الحبوب ويسرق منها فإن الله ينتقم منه ويأخذ منه ما يفوق ذلك. وللمثل صـــيغ أخرى:" الطّحان ياخد كف بكف وربنا ياخد بغل ببغل"، و" اللي ياخده الطّحان حفان بحفان، يقدمه حصان بحصان"، و" الطّحان ياخد كف بكف وربنا ياخد بغل ببغل".

■ لولا القَاعْدة ما دار الحَجَر.

لولا: بدون. القَاعْدة: قاعدة الطاحونة. دار: تحرك. الحَجَر: حجر الطاحونة . ويعني المثل ضرورة العمل.

■ زي الطور فى الطاحونة.

زي: مثل. الطور: ثور. الطاحونة: آلة تســتخدم في طحن الغلال. ويعني المثل الشخص الذي يتحمل الكثير من العمل.

■ المِحتَاج يقّلبَ على النُّقاشة.

يقّلبَ : هنا بمعنى ينتقل إل . النُّقاشة: تنظيف حجر الطاحونة. ويعني المثل أن الطّحان يقوم بتنظيف حجر الطاحونة ليكون صالحًا للعمل في اليوم التالي، ولكن إذا بدأ العمل واختلطت الحبوب بالنقاشة فإن الناس يمتنعون عن وضع الحبوب في القادوس حتى لا يختلط الدقيق بالنقاشة ولكن أمام حاجة الناس قد يضطر البعض للمجازفة ويقول ذلك المثل. وللمثل صيغة أخرى:" العايز يقلب ع النقاشه".

■ هُوّ القَادُوس بيكُبّ فُلُوس.

القَادُوس: وعاء كبير قمعي الشكل يلقى فيه الحبوب فينزل إلى الطاحون . بيكُبّ: يريق وينزل. فُلُوس: مال. ويُضرب المثل للدعوة للعمل وعدم الركون للحظ.

■ يا قَادُوس كُبّ فُلُوس.

كُبُ: انزل. ويعني المثل أن ذلك هو عمل القادوس وهو دلالة على الدخل.

■ القمح يدور ويجي الطاحون.

يدور: من دار. يجي: يأتي. الطاحون: الطاحونة وهى آلة تستخدم فى طحن الغلال. ويعني المثل أن مصير كل شئ لما جُعل له.

■ إيش على بال الدَّاير من اللي بيعاير.

إيش: ماذا. الداير: حجر الطاحون. من اللي بيعاير: الطّحان. ويعني المثل الشخص الذي لا يعلم شيئًا عن مهنة أخرى كحجر الطاحون الذى لا يعلم عن هموم الطّحان أي شئ. وللمثل صيغ أخرى:" إيش على بال العزيز من اللي بيعاير"، و" اللي بيعاير ما على باله من اللي داير".

■ طاحن دقيقه ولا حد يعيقه.

طاحن: يطحن. دقيقه: من دقيق. يعيقه: يقف أمامه. ويعني المثل الشخص الذي أنجز أعماله ولم يعد أمامه شئ.

■ زي الطواحين إن بطلت تلحسهم الكلاب .

زي: مثل. الطواحين: مفردها طاحونة وهي آلة تستخدم فى طحن الغلال. بطلت: توقفت عن العمل. تلحسهم: من لحس أي لعق بلسانه. ويعني بالمثل الذي يستهان به لتوقفه عن العمل مثل الطاحون عندما تتوقف يتجمع حولها الكلاب ليلعقون ما تبقى عليها من دقيق.

■ زي الطواحين ما يجيش إلا بالدق من ورا.

زي: مثل. الطواحين: مفردها طاحونة وهي آلة تســتخدم فى طحن الغلال. ما يجيش: لايأتي. بالدق: الطرق. من ورا: من الخلف. ويعني المثل الشـــئ الذي يحتاج للشـــدة حتي يعمل.

■ زي خيل الطاحون لا عافية ولا نضر.

زي: مثل. عافية: قوة. نضــر: نظر. ويعني المثل الشــخص العاجز عن العمل نتيجة فقدانه القوة والنظر. ويُضرب المثل للعجز.

■ سبع مناخل والقش داخل.

مناخل: مفردها منخل وهو أداه ذات ثقوب ضـــيقة لنخل الدقيق. القش: ما يتخلّف من القمح والأرز ونحوهما بعد اســـتخراج حبِّه. داخل: هنا بمعني موجود. ويعني المثل العمل الذي يتم بلا اتقان واهتمام. ويُضرب المثل للإهمال.

■ النخالة نامت والعلامة قامت.

النخالة: ما بقى من الدقيق بعد نخله. العلامة: الدقيق الحواري أي المنقي من النخالة. ويعني بالمثل انحطاط صاحب المكان وارتفاع الحقير. ويُضرب المثل للتعجب. وللمثل صيغة أخرى:" العلامة انكبت والنخالة قبت".

■ كشكار دايم ولا علامة مقطوعة.

كشكار: الخشكار وهو الدقيق الخشن. دايم: دائم. علامة: الدقيق الحواري أي المنقي من النخالة والخبز المتخذ منه. ويعني المثل تفضيل الشئ الردئ علي الجيد . ويُضرب المثل للتناقض. وللمثل صيغة أخرى:" كأنه من طواحين الكشكار داير على رجل النار".

■ الرحُي ما تدور إلا علي قلب حديد.

الرحُي: أداة يُطحن بها، وهي حجران مستديران يُوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قُطب. قلب حديد: شئ صلب. ويعني المثل أن بعض الأمور تحتاج إلي تدبير.

■ اشتريناه للجباسه طلع للطاحون.

الجباس: مكان صـناعة الجبس والتماثيل. طلع: أصـبح. للطاحون: آله لطحن الغلال. ويعني المثل سوء التمييز بين الأشياء.

■ الطاحونة الخربانة ولا الرحاية العمرانه.

الخربانة: المعطلة عن أن تؤتي منفعتها. الرحاية: أداة يطحن بها وهى عبارة عن حجرام مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قُطب. العمرانة: الصالحة. ويعني المثل الشخص الذى يتطلع لشئ أو منصب مزيف أو لعظمة كاذبة.

ـــ الخبَّاز ـــ

الخبَّاز هو بائع الخبز وصـــانعه، والأمثال الخاصـــة بهذه المهنة تتبع فئة الأعمال الغذائية، ويتركز وصــفها في أربع نواحي؛ الناحية الأولى منها هو وصــفها لطريقة صـــناعة الخبز والأدوات المســتخدمة فيها مثل: النخل، العجن" اللي مالوش غرض يعجن يقعد ســت أيام ينخل"، الدقيق" اديني دقيق وخد عيش"، ووعاء العجن" كُل شئ يبّان على حرف اللقّان".

وتركزت الناحية الثانية حول عملية الإتقان في المهنة" إدي العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصــه"، وكذلك مســألة الإهمال الذي يمكن أن يقوم به الخباز" لو كان دى الطهي على دي النهي، لا رمضــــان خالص ولا العيد جي". وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة فقد كانت خاصـــة بالعلاقة بين أبناء المهنة الواحدة، ولاســيما شــعور الكراهية بينهم" خبَّاز ما يحب خبَّاز".

وأخيرًا المرحلة الرابعة والتي تلقي الضوء على علاقة الخباز بأصحاب المهن الأخرى: إما بالحب" زي سلام الجباس على الخبَّاز"، أو الشراكة" الخباز شريك المحتسب"، أو بالتفضيل" اقعد بين خبَّازتين ولا تقعد بين غسالتين"

■ إدْوِرُوا خُبزكم يبارك لكم ربكم.

إدْوِرُوا: اجعلوه مستدير واتقنوا عمله. خبزكم: من خُبز. يبارك: يُزيد. ويعني المثل أن البركة تأتي حينما تجيدون صناعة الخبز. ويُضرب المثل للإتقان .

■ إدِّي الْعِيشْ لِخَبَّازِينُه وَلَوْ يَاكْلُوا نُصُّهْ.

إدَّي: أعط. الْعِيشْ: الخُبز. َخَبَّازِينُه: مفردها خَباز وهو بائع الخبز وصانعه. يَاكْلُوا: يأكلوا. نصه: نصف ، ويعني المثل أن تَخبز خُبزك عند من يجيده ذلك حتى ولو أكلوا منه النصف وذلك لأنك ستنتفع بالمتبقي لجودته. ويُضرب المثل في الاعتماد على ذوات الخبرة والحنكة في مختلف المهن لا في الدخلاء عليها. وللمثل صيغ أخرى:" بيع العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه"، و" إدي العيش لخبازه ولو ياكل ثلاث أربع"، و" ادي العيش لخبازه ولو ياكل نصه"، و" ادي الشئ لاستاذه ولو تغرم عشان ينفع"، و" إدي العيش لخبازينه لادقيق علامة ولا دقيق فينو"، و" إدي عيشك للفران لونه يسرق نصه"، و" إدي عيشك للخباز ولو يسرق نصه"، و" إدّي عيشك للفران ولو أكل نصه"، و" إدي العيش لخبازينه"، و" إعطي العيش لخبازه"، و" إدي العيش لخبازه ولو ياكل نصه"، و" العيش لخبازه ولو ياكل نصه"، و" إدي خبزك للفران ولو حرق نصه"، و" أعط القوس باريها"، و" ادوا العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه".

■ اِدينى دقيق وخُد عيش.

اِديني: أعطني. خُد: خُذ. عيش: خبز. ويعني المثل أنه لايكون الشئ إلا توافرت مُقوماته.

■ اقعد بين خبازتين ولا تُقعد بين غَسالتين.

خبازتين: مثنى خبازة وهي الطباخة. تُقعد: تجلس. غسالتين: مثنى غَسالة وهي من تنظف الملابس. ويعني المثل أن الانسان يستفيد من جلوسه مع الخبازات لحصوله على الخبز عكس من الغسالات فلا يَنال منهن سوى البلل، ويُضرب المثل للتفضيل.

■ أنا خابزه وعاجنه.

خابزه: من يخبز. عاجنه: من يعجن. ويعني المثل الشخص الذي يَعلم ما يُفكر به صديقه نتيجة لاختلاطه به كثيرًا.

■ باتت جعانة وزوجها خباز.

باتت: قضت الليل. جعانة: تشعر بالجوع. يعني المثل الشخص الذي يشتهي الخير على الرغم من قربه منه. وللمثل صيغ أخرى:" باتت جعانة وجوزها خباز"، و" باتت عطشانة وجوزها سقا"، و" باتت عريانه وجوزها خياط"، و" باتت عريانة وجوزها منجد".

■ الْخبَّازْ شِرِيكِ الْمِحْتِسِبْ.

الْخبَّـازْ: الطبـاخ. شِـــرِيـكِ: من يَقرن جهوده إلى جهود آخرين أو يجمع ممتلكـاتـه للمساهمة معًا في عمل أو مؤسسة. الْمِحْتِسِبْ: من تولى منصب الحسبة. ويعني بالمثل الخبَّاز الذي يُرشـــي المحتســب فيتغافل عنه ولعله يقصــد بالخبِّاز هنا القباني. وللمثل صيغة أخرى:" القباني شريك المحتسب".

■ خَباز ما يحب خَباز.

خَباز: صـانع الخبز وبائعه. ما يحب: لا يحب. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صــــيغ أخرى:" خياط مـا يحبش خيـاط"، و" خلال مـا يحـب خلال"، و" خمرجي مـا يحـب خمرجي"، و" شـــحات ما يحبش شـــحات"، و" شـــاعر يكره شـــاعر"، و" صـــراماتي ما يحبش صراماتي"، و" غنام ما يحبش غنام"، و" غجري ما يريد غجري".

■ خَبَّاز ومْحِتِسِب.

خَبَّاز: طباخ. مْحِتِسِـب: من تولى منصـب الحسـبة. ويعني المثل الذي امتهن المهنتين معًا فيقدر الوزن والسعر بنفسه ولا يجد من يعاقبه.

■ خُبز إيدي والعجين.

خُبز: ما يصـنع من الدقيق المعجون وينضـج بالنار بعد تخميره. إيدي: اليد. العجين: هو دقيق أو طحين مخلوط بالماء ومحرك جيدًا باليد أو بالآله حتى يتماسـك. ويعني المثل معرفة الشخص بشئ ما معرفة تامة.

■ خُبزنا وأنا بأفت.

خُبزنا : أي خبز. بأفت: يُفتت أي يُقطع. ويعني مسـئولية الشـخص للقيام بعمله كله وعدم تدخل الأخرين فيه لأنه أجدر من يقوم به. ويُضرب المثل للإتقان.

■ زحمة العيد يا مَنخل .

زحمة: تجمُّع أو حَشد من الناس للشـراء أو البيع أو غير ذلك. مَنخل: أداه ذات ثقوب ضيقة لنخل الدقيق. ويعني المثل أنه يكون هناك ازدحام علي الشئ إذا اشتدت الحاجة له مثل حاجة الناس للمناخل وقت الأعياد لنخل الدقيق لعمل الحلوى.

■ زي ابن الخبّاز عينه في اللعبوطه.

زي: مثل. ابن: ولد. الخبّاز: صـانع الخبز وبائعه. اللعبوطه : الخبز الردئ غير واضح المعالم. ويعني المثل الشخص الذي ينتظر الفرص ولا يُفوتها.

■ زي سَلام الجباس على الخبّاز.

زي: مثل. سَلام: تحية. الجباس: بائع الجبس وصانعه. الخبّاز: بائع الخبز وصانعه. ويعني المثل الأشخاص الذين يُسلمون على بعضهم بحرارة مثل الجباس والخبّاز فكلاهما ملابسه متسخة من أثر صناعتهما فلا يخشوا من أن تتسخ ملابسهم من شئ آخر.

■ عاجنه وخابزة.

عاجنة: من يعجن. خابزة : من يخبز أي يُنضج. ويعني المثل أن الشخص الذى يعرف أمرًا فلابد وأن يعلم ما يتعلق به.

■ فاتت عجينها في الماجور وراحت تضرب الطنبور.

فاتت: تركت. عجينها: من عجين وهو خلط الدقيق بالماء. الماجور: وعاء للعجن. راحت: ذهبت. تضرب: تعزف. الطنبور: آلة موسيقيَّة ذات عنق وأوتار، تشبه العود. ويعني المثل الشخص الذي يُهمل عمله ويتركه. ويُضرب المثل للدلالة علي الإهمال.

■ كل شئ يبان على حرف اللقان.

يبان: يظهر. حرف: حافة. اللقان: وعاء للعجن. ويعني المثل أن كل شـــئ له وقت ويظهر فيه مثله مثل العجين الذي يُعرف اختماره من انتفاخه وبلوغه حافة الوعاء.

■ لو كان دى الطهي على دى النُهي، لا رمضان خالص ولا العيد جي.

دى: هذا. الطهي: الطّبخ. النُهي: الوجه والطريقة. خالص: منتهي. جي: قادم. ويعني المثل الشخص الذي يبطئ الناس في أداء عمله.

■ اللي قبلنا قال: البركة في الحبتين.

اللي: الذي. قبلنا: من ســبقونا. البركة: الفائدة. الحبتين: القمح والذرة. والمثل يرصــد طبيعة المعيشة في الريف المصرى الذي دَرج على خلط دقيق القمح والذرة معًا حتى يتمكنوا من فرد الخبز على المطرحة وحتى ينضـــج فى الفرن وحتى يكون أقل تكلفة من خبز القمح فقط. وكأن المثل يريد أن يقول أن بركة المجتمع في اختلاط الفقراء بالأغنياء. ويُضرب المثل للترابط.

- اللّي مَالُوشْ غَرَضْ يعْجِنْ يُقْعُدْ سِتّ ايّامْ ينخُلْ.

اللي: الذي. مَالُوشْ: ليس له. غَرَضْ: رغبة. يعْجِنْ : يخلط الدقيق بالماء ويحركه بيديه أو بآلة فيتماسك ويصير عجينًا. يُقْعُدْ: يظل. سَتّ: ستة. ينخُلْ : يُغربل ويُصفي. ويعني المثل الشخص الذى يتلكأ في عمله وليس لديه نية لقضائه.

- نُص المونة على الطابونة.

نُص: نصف. المونة: المؤونة. الطابونة: مَخبز. ويعني المثل أن إتقان الشئ سبب في جودته. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغة أخرى:" الفرن الحامي إدام تاني".

■ أبيض قاطف شُغْل مَقَاطف يدْخل مِرْضِي يطْلع واقف .

أبيض: من الألوان. قاطف: مجموع. مَقَاطف: مفردها مقطف وهو وعاء صغير من خوص النخل ونحوه يستعمل لقطف الثمر ثم ابتذل فصار وعاء للتراب والسماد أو الحَبّ. والمثل عبارة عن أحجية وفزورة خاصة برغيف الخبز. وللمثل صيغة أخرى:" أبيض قاطف، شغب مقاطف، يدخل مرخي، يطلع قابب".

■ تِلِت تِعْجن تثْقمَّر مالكش ردّة عندي.

تِلِت: أى يعجن الدقيق ويبله بالماء ويخلطه بالسمن. تِعْجن: خلط الدقيق بالماء وحركه بيده أو بالآلة فتماسـك وصـار عجينًا. تثْقمَّر: من تأمر بمعنى امر ونهى . مالكش : ليس لك. ردّة: نُخالة الدقيق. وهو من أمثال الفرانين. ويعني المثل الشـخص الذى يتحكم بما لديه.

■ الرغيف اللامع للصاحب النافع.

الرغيف: قطعة من العجين خُبزت وصارت مهيأة للأكل. اللامع: البَرّاق. الصاحب: الصديق. النافع: ذو المنفعة. ويعني المثل أن أولي الناس بالمنفعة هو من يفيدك وينفعك.

■ الرغيف المقمر للصاحب اللي يدور.

مقمر: محمص ومُسخن علي النار حتى أحمر لونه. الصاحب: الصديق. اللي: الذي. يدور: يبحث. ويعني المثل أن الشخص الذي يبحث ويسأل عن أصدقائه يكون من نصيبه الطيبات.

■ رغيف من تِفالي يعدل حالي.

تِفالي: التفال هو ما يوضع أسفل الرحي لحماية ما يقع منها. حالي: وضعي ومعيشتي. ويعني المثل الشخص الذي يُطعم نفسه من عمل يده ويغنيه ذلك عن سؤال الناس.

■ كُل شئ من الله إلا العيش السُّخن.

كُل: جميع. العيش: الخبز. السُّخن: الساخن. ويعني المثل أن هناك أشياء من صنع الانسان وهي الخبز الساخن.

ـ الطبَّاخ ـــ

الطبَّاخ هو من يقوم بطهي الطعام، وتتبع الأمثال الخاصة بهذه المهنة فئة الأعمال الغذائية. وبدراستها نجدها تناولت المهنة من كافة جوانبها؛ فقد أشارت إلى اشتغال الأفراد بهذه المهنة" بعد ما كان زوجها بقى طباخ في عرسها". كذلك تناولت الأدوات التي يستخدمها الطباخ في عمله مثل: الدست، المغرفة" كفاية من الدست مغرفة"، الحلل" اللي يعمل إيده مغرفة يصبر على ضرب الحلل"، و"الهون قال للمغرفة ...".

ومن الجوانب الهامة التي تناولتها الأمثال المتعلقة بهذه المهنة؛ هي طريقة الطبخ، وأغلب الأمثال المتعلقة بهذا الجانب كانت تتحدث عن إنضاج الطعام وتسويته" إن طبخت طبيخ سويه"، وإنطلاقًا من هذه النقطة تحدثت الأمثال عن مسألة المهارة في عملية الطهي مثل:" الست الطباخة تكفي الفرح بوزة"، و" مش كل من نفخ طبخ"، و" إذا كان طباخك جعيص ياما تشبع من المرق".

وبالاضافة لما سبق تناولت الأمثال مسألة إساءة التصرف في طهي الطعام، وقسمتها حسب السبب المؤدي لذلك؛ إما إساءة نابعة من كثرة من يقومون بعملية الطهي" الطبخة لما بيكتروا طاهينها بتتحرق"، أو نابعة من إسناد العمل لشخص غير مؤهل" من كان طباخه أبو جعران ما عسى تكون الألوان"، أو إساءة ناتجة عن عدم القدرة على إتخاذ القرار" يا تحرقها يا تمرقها"، أو عن الرغبة في الاقتصاد في الطهي رغبة في التوفير" يخسر الطبخة على بمليم فلفل".

■ إذا كان طبّاخك جعيص، ياما تشبع من المرق.

طباخك : الطباخ الذي يطهو الطعام. جعيص: قوي. ياما: كثيرًا. المرق: حساء وهو ما تم غليه من الماء مع اللحم فصار دسمًا. ويعني المثل الشخص الذى يستظل بآخر صاحب ثروة فإنه سيكون في سعادة وهناء.

■ إذا كان طبّاخنا جحا، أكلنا حا يكون إيه.

طبّاخنا: الطباخ. جحا: شخص تافه. أكلنا: طعامنا. حا يكون إيه: ماذا يكون. ويعني المثل الشخص التافه الذي لايمكن الاعتماد عليه.

■ أُطبخ ياعبد كلف ياسيد.

أُطبخ: فعل أمر من طبخ أي اطهو الطعام.عبد: خادم. كلف: أنفق. ويعني المثل أن ذلك العبد لن يستطيع الطبخ إلا إذا أحضر سيده الطعام بمعنى أنه بقدر الإنفاق يكون الشئ. وللمثل صيغ أخرى:" أطبخ ياعبد كلف ياسيد"، و" أطبخي يا جاريه كلف يا سيد"، و" إطبخي يا جارية كلف يا سيدي"، و" قال يا جاريه اطبخي قال ياسيدى كلف"، وهو قريب من:" ما سيل إلا من كيل"، و" كل شئ وله ثمن".

■ إن طبخت طبيخ سويه، وإن رهنت مالك بيعه، وإن حَكمت الندل ربيه، وإن حكمك الندل طيعه.

طبخت: قمت بطهو الطعام. طبيخ: طعام. سوية: أنضجه. مالك: أموالك وأملاكك. ربيه: قم بتربيته. طيعه : قم بطاعته. والمثل عبارة عن مجموعة من النصائح التي يجب أن يسير عليها الأفراد وكل شطر يمكن أن يكون مثلاً مستقلاً.

■ إنْ كاَنْ طبَّاخَكْ جِعيصْ لاَتِنْمَنْ مِنِ الْقَرَفْ .

طبَّاخَكْ: من يقوم بطهو الطعام. جِعيصْ: عظيم وقوي. الْقَرَفْ : شئ كريه مثير للاشمئزاز. ويعني المثل انه إذا كان الصانع كبير وعظيم وماهر فى عمله إلا أنه قد يحدث بعض السهو يؤثر على عمله.

■ أنا وليدة وإنت وليدة ومين يطبخ لنا العصيدة.

وليدة: أي في مرحلة النفاس التي تعقب الولادة. مين: من. العصـــيدة : دقيق يضـــاف إليه الماء ويحرك على نار هادئة حتى يغلظ قوامه فيصب عليه السمك واللبن المحلى بالعسل أو السكر. ويعني المثل الشخص الذي يتكاسل عن عمله ولا يطلب من ينوب عنه فيه.

■ بعد ما كان زُوجها بقى طباخ فى عرسها.

زُوجها: من زَوج . بقى: صـــار وأصـــبح. طباخ: من يقوم بطهي الطعام. عرســـها: فرحها وزواجها. ويعني المثل الشخص الذي تتبدل أحواله.

■ الست الطباخة تكفي الفرح بوزة.

الست : السيدة . الطباخة : من تطهو الطعام. الفرح: العُرس. بوزة : إوزة وهى طائر مائى يشـــبه البط لكنه أكبر منه جســـمًا. ويعني المثل الشـــخص الماهر في صـــنعته، ويمكن أن يدبر عمله ولو بشـئ بسـيط. وللمثل له صـيغ أخرى:" المرة الطهايه تكفى الفرح بوزة"، و" الطهاية تكفي الفرح بوزة ".

■ ست وجاريتين على قلي بيضتين .

ســت : سـيدة . جاريتين : مثنى جارية أى خادمة . قلي : أنضــج في مقلاة بالزيت أو السـمن . بيضــتين : مثنى بيضـــة وهى ما تضــعه إناث الطيور ونحوها وتكون منها صغارها .ويعني المثل كثرة العاملين على مالا يستحق من العمل.

■ الطبخة لما تِقدم بتحمض.

الطبخة: الطعام. تِقدم: يمر الوقت عليها. بتحمض: تفسـد. ويعني المثل الشـخص الذي يَفسد عمله بمرور الوقت .

■ الطبخة لما يكتروا طاهينها بتتحرق.

الطبخـة: الطعـام. لمـا: حينمـا. يكتروا: يزيـد ويكثر. طـاهينهـا: من طـاهٍ وهو الطبـاخ. تتحرق: تحترق. أي كلما كثر عدد من يقومون بإعداد طعام معين يفســـد الأكل وذلك لأن كل طاه له طريقة معينة. وهو مشـــابه للمثل القائل:" المركب اللى فيها ريســـين تغرق". وللمثل صـــيغ أخرى:" كثرة الطهاة تفســـد الطبخة"، " من كثرة الطباخين شـــاطت الطبخة"، و" كثرة الطباخين تفســد الطبيخ"، و" إن كترت الطباخين اتحرق الطعام"و " كترة الطباخين بتحرق الطبخة".

■ عَجان السُّم بِيْدُوقُه.

عجان: مهنة من يقوم بخلط الدقيق بالماء وتحريكه بيده أو بآلة. بِيْدُوقُه: يتذوق. ويعني المثل أن من قام بمزاولة أي حرفة فلابد أن يتذوقها حتى يعلم إن كانت كريهة أو رديئه. وللمثل صيغ أخرى:" طباخ السم لابد يدوقه"، و" طباخ السم بيدوقه"، " اللي بيحرك السم بيدوقه"، و" عجان الصبر بيدوق"، و" عجان الصبر بيدوقه"، والصبر: نبات صحراوي من الفصيلة الزنبقية ينبت في البلاد الحارة، به أشواك شديدة المرارة يزرع للزينة.

■ القراعة لما تزن يبقى طَبيخها زي السن.

القراعة: من سَقط شعر رأسها. تزن : تُصدر صوتًا ولكن تعني هنا صديدًا يخرج من الرأس. يبقى: يُصبح. طبيخها: طعامها. زي: مثل. السن: هو خُبز تزيد به نسبة الردة عن الدقيق. ويعني المثل الشخص الذي يعاني من عجز ما يكون محط سخرية للبعض. وللمثل صيغة أخرى:" القرعة لما تزن يبقى طبيخها زي السم".

■ كِفاية من الدست مغرفة.

كِفاية: يكفي. الدست: إناء إسطواني مبطن بمادة حريرية توضع فيه الخامات اللازمة لصـــهر الحديد كالزهر، وهو مرجل كبير من النحاس. مغرفة: معلقة كبيرة ذات يد كبيرة يغرف بها الطعام ونحوه. ويعني المثل أن يكفيك أن تأخذ من الطعام الفاســـد معلقه واحدة على أن تتعامل مع شخص فاسد واحد. ويُضرب المثل للنصح والتحذير.

■ اللي أمه خبازه ما بيجوع.

اللي: الذي. أمه: والدته. خبازه: طباخة؛ من تطهو الطعام. بيجوع : يشـــعر بالجوع. ويعني المثل قيام المرأه بإتقان عمل البيت وتنفيذ جميع طلباته. ويُضـرب المثل أيضًـا لمن يملك سلطانًا أو جاه ويستخدمه في تسيير أموره.

■ اللي تطبخه العمشة جوزها يتعشي.

اللي: الذي. تطبخه: من طبخ أي طهي الطعام. العمشـة : المرأة ضـعيفة البصـر مع سيلان دمعها فى أكثر الأوقات. جوزها: زوجها. يتعشى: أي يأكله في العشاء. ويعني المثل الشخص الذي يستطيع أن يستر عيب زوجته بأن يأكل طعامها.

■ اللي كواها البين تُطبخ محشي.

اللي: التي. كواها: من كوى أي حرق. البين: الفراق. محشـــي: خضـــروات كالفلفل، البـاذنجـان، والقرع؛ تُخلى من بـذورهـا، وتحشـــى بخليط من اللحم المفروم والأرز والخضـــروات ذات النكهـة: كـالبقدونس، أو تلف إذا كـانت ورق عنبٍ أو كرنبًا أو نحوهما. ويعني المثل من آلمها الفراق؛ عليها أن تقوم بشـــئ يُشـــغل وقتها كطبخ المحشي وذلك لأنه يأخذ وقتًا طويلاً.

■ اللي لسعته الشُربة ينفخ في الزَّبادِي.

اللي: الذي. لسعته: حرقته. ينفخ: أرسل فيه هواء من فمه. الزبادي: اللبن الرائب وهو ما يتجمد من اللبن بعد وضع الخميرة فيه. ويعني المثل الشخص الذي أصيب من شئ فيخاف من بقية الأشـــياء، وهو في معناه قريب من:" اللي لســـعته الحية يخاف من ديلها".

■ اللي يعمل إيده مغرفة يُصبر على ضَرب الحِلل.

اللي: الذي. يعمل: يجعل . ايده : يده. مغرفة : اســـم آلة من غرف وهي ملعقة كبيرة ذات يد كبيرة يغرف بها الطعام ونحوه.ضَـــرب: قرع. الحلل: القدور من النحاس. ويعني المثل من تَعرض لأمر ووضع نفسه فيه؛ عليه أن يصبر ويتحمل ما يكابده من صعوبات.

■ اللي في الدست تطلعه المغرفة.

اللي: الذي. تطلعه: تخرجه. ويعني المثل أن المغرفة سوف تُخرج الطعام من الدست لا غيره.

■ ما تفرحيش يا خية فطيرتي استوت وفطيرتك لسه نية.

ما تفرحيش: لاتفرحي. يا: للنداء. خية : أختي وربما المقصود بها هنا المُهملة في عملها. فطيرتي: خبز يأخذ الشكل المستدير ويكون محلى بالسكر. استوت: نضجت. لسه: ما زالت. نية : نيئة غير ناضجة. ويعني المثل الشخص الذي انتهت مشكلته وينتقد الأخرين لعدم انتهاء مشاكلهم.

■ مش كل من نفخ طبخ، ولا كل من طبخ نفخ.

مش: ليس. نفخ: أرسل فيه هواء من فمه. ويعني المثل من يدعي شيئا لا يعرفه. وللمثل صيغ أخرى:" هي كُل من نفخت طبخت؟"، و" هي كُل من نفخت طبخت يقولوا عليها طباخة"، و" ما كُل من نفخت طبخت"، و" ما كُل من نفخ طبخ ولا كل من طبخ نفخ".

- من كان طباخه أبو جعران ما عسى تكون الألوان.

طباخ: طاهي. أبو جعران: نوع من الخنافس. ويعني المثل العمل الذى يتم إسناده للأغبياء فماذا سيكون مصيره! بالتأكيد سيكون الفشل.

- الهُون قال للمغرفة: يا سودة ومعجرفة قالت المغرفة: كلنا ولاد مطبخ.

الهُون: هاون وهو وعاء مجوف من الحديد أو النُحاس أو غيرهما يدق فيه الطعام، التوابل، والدواء. للمغرفة: مغرفة. سودة: سوداء. معجرفة: متكبرة. كلنا: جميعنا. ولاد: أولاد. ويعني المثل الأشخاص المتساوون فى كل شئ. وللمثل صيغة أخرى:" الدست قال للمغرفة يا سودة يا معجرفة قالت كلنا أولاد مطبخ".

- يا تحرقها يا تمرقها .

يا: للنداء. تحرقها: تحرق. تمرقها: من مرق أي حساء. ويعني المثل الشخص الذي يفسد عمله في كل الأحوال مثل الطاهي يُفسد طعامه إذا قلل المَرق به أو زاده.

■ يَخسر الطبخة على بمليم فلفل.

يَخسـر: يفسـد. الطبخة: الطعام. مليم: جزء من عشـرة أجزاء من القرش. فلفل: شـجر معمر من فصيلة الفلفليات بعضـه حريف، ويستعمل مسحوق ثمره فى الطعام. ويعني المثل الشـخص الذي يسـئ التصـرف في بعض الأمور. وللمثل صـيغة أخرى:" عشان شوية ملح تفسد الطبخة"، و" تبوظ الطبخة على حبة فلفل".

ـــ الزيَّات ـــ

■ العمل بالزيت ولا الجلوس في البيت.

الزيت : ســـائل دُهنيّ نباتيّ أو حيوانيّ أو معدنيّ غليظ القوام منه أنواع تُســـتعمل في الطعام، الإضـاءة، تزييت الآلات، والمحرِّكات وسـواها، يتكوّن أسـاسًـا من عنصـري الهيدروجين والكربون. الجلوس: البقاء. البيت: المنزل. ويعني المثل أنه من الأفضـل للشـخص أن يمتهن أي مهنة تدر عليها ربحًا مَهما كانت تلك المهنة بدلاً من البقاء في المنزل. ويضرب المثل للتشجيع والنصيحة.

■ لو تاجر الفقير فى الزيت لمحا الله آية الليل.

تاجر : من التجارة وهي عملية البيع والشـــراء. الفقير: الذي لا يملك ما يكفيه. محا : يمحو ويزيل. ويعني المثل الشخص الذي لاتسير أموره وفق ما يريده.

■ ما حد بينادي على زيته عكر.

ما حد: لا أحد. زيته: زيت. عكر: كَدر وغير صــافٍ. ويعني المثل أنه ليس هناك من يذكر عيوب ســلعته فتركد وتتعرض للبوار. وللمثل صــيغة أخرى:" ما حدش يقول عن عسله حامض".

■ ما يْجيب الزيت إلا المِعْصار.

ما يْجيب: لا يأتي. المِعصْار: أي عاصرة وهى آله تضغط بها بعض الثمار أو البذور الزيتية لاستخراج عصارتها. و يعني المثل أن بعض الأشياء تحتاج إلى جهد كبير لإنجازها. وللمثل صيغ أخرى:" لايفل الحديد إلا الحديد"، و" ما يخرج الزيت إلا المعصار".

ـ الخضري ـــ

الخضري؛ هو بائع الخضروات، وتتبع الأمثال المتعلقة بهذه المهنة فئة الأعمال الغذائية، وتنقسم هذه المثال إلى: الخضري في العموم ـــ وهي الأمثال التي لاتتبع باعة خضر بعينها، ومن ثم تم وضعها في قسم مستقل ـــ ،و ذكر الباعة حسب نوع الخضروات مثل: باعة الباذنجان، البصل، البطاطا، البطاطس، الثوم، الجرجير، الخس، الخيار، الزيتون، الطماطم، الفلفل، الفول الحريتي، الكرنب، الكوسة، الليمون، الملوخية، النعناع، البسلة، الفاصولياء، القلقاس، الملانة، الكراث، الأسبرجي(الهليون)، الفستق، الكسبرة، اللارنج، اللوبياء، والسفرجل. وغالبية هذه الأمثال والنداءات خاصة ببائعي الخضر الجوالين أو الجالسين في الأسواق.

وبدراسة الأمثال المرتبطة ببيع الخضروات نراها تلفت الإنتباه للعديد من الجوانب الهامة؛ منها أنها توضح العلاقة بين الخضرية وبعضهم البعض، وذلك من ناحية من أثر عمله على عمل شخص آخر " ضربوا بتاع البامية خرى بتاع الملوخية قال داهية وطبلت على الخضرية". وتوضح الأمثال أيضًا العلاقة بين الخضرية وغيرهم من أصحاب المهن الأخرى؛ فأحيانًا تربط الخضرية بسوء التقدير" أجرم الخضري شنقوا العطّار"، وتحاول تحقيرها وتُعلي من قدر مهن أخرى عنها" خد فضلة الجزّار ولا تاخد فضلة العطار"، كما توضح الأمثال سوء الحظ الذي يتعرض له الخضرية وبعض الأشياء التي يمكن أن تضرّ سلعته " نطرت على بتاع الملح غنى بتاع القلقاس، قال أهي جت على ناس ناس"، و" الفجل لما يمنن ينتلف منه".

ومن الجوانب الهامة التي تناولتها الأمثال المتعلقة بالخضرية؛ هي مقارنة الخضروات بسلع أخرى، ومن خلالها وجدنا غالبية ما قورنت به الخضروات كانت الفاكهة وذلك من نواحٍ عدة: أما اللون" رمان يا طماطم"، و" يا حمرة زي التفاح يا طماطم"، أو الطعم"البطاطة اللي زي الموز"، أو الطازجة" الخيار يا نيلي يا لوبيه"، أو الشكل والحجم" ورق العنب يا فجل". وخلاف مقارنتها بالفاكهة؛ قورنت كثير منها وخصوصًا فيما يتعلق بمذاقها بالعسل والسكر" يا بصل حوالك عسل"، أو مقارنتها ببعض الطيور" عصفور طازة الأسبرجي"، و" حمام ياميلو".

كذلك حاولت الأمثال الربط دائمًا بين الخضر وأماكن زراعتها؛ ونراها في ذلك تتخذ نواحٍ عدة؛ إما بذكر أنها محلية مثل:" فستق بلدي"، أو تقوم بربطها ببعض مناطق ومدن مصر مثل: الروضة، المطرية، الجزيرة، رشيد، البحيرة، والمنيا" يا منيلاوي يا لوبيا"، أو تقوم بربطها ببعض الدول الأجنبية مثل: البرازيل، فرنسا، الأناضول" الأضالية العال".

ويتمثل الجانب الأخير من تلك الأمثال، في ما يتعلق بخصائص ومميزات تلك الخضروات، وأول تلك المميزات؛ تلك التي تتعلق بلون الخضر، وبالنظر فيها نراها تمحورت حول بعض الألوان مثل: الأخضر" أخضر يازتون"، الأحمر" حمرا يا قوطة"، الأسود" الخايب زي بياع البدنجان ما يهاديش صاحبه إلا بالسوده"، وما يشبه لون المعدن" البتنجان العروس المعدن".

ومن المميزات التي أشارت لها الأمثال هي طعم الخضروات، وقد اندرجت في ألفاظ عديدة مثل: عال" خس عال يا مليجي"، مليح" الخس المليح الخس"، حلو" الرومي الحلوين يا فلفل"، قشطة" الخيار القشطة"، زبدة" بعلي الكوسي يا زبدة"، تمام" ملوخية تمام"، طيب" الطيب للطيب"، معسل " معسلة يا بطاطا"، و العروس" البتنجان العروس القلية".

كانت طازجة الخضروات من المميزات التي تناولتها الأمثال، وتمثل ذلك في عبارات في غاية الروعة؛ مثل: صابح" صابح يا فول حريتي"، ريّان" قعد يقول ريّان يا فجل"، فلاحي، خدود العذارى، بطينه، ورور، جديدة، وطري. كما عرجّت تلك المميزات على ما يتعلق بملائمة هذه الخضروات للتخزين وذلك بأن تقرن كلمة" الخزين" بأي نوع من الخضر ولا سيما البصل والثوم.

كانت من المميزات أيضًا هو ربط الخضروات بالغرض التي تستخدم من أجله؛ كالقلي" يا بتاعت القلية يا بطاطس"، أو الحشو" خس للمحاشي"، أو التخليل" اللي يملح الزيتون"، وصناعة المربى" المربه العال يا سفرجل". وآخر تلك المميزات كان السعر والوزن الذي يجذب الزبون لشرائها، وفيما يتعلق بالسعر فتم التعبير عنه بالقرش" بصل بقرش وبقرش بصل"، أو الجنيه، أو القول برخصها " ترخصي يا ملوخية وتدوري على البيبان". وفيما يتعلق بالوزن استخدمت الأمثال مصطلحات مثل الأوقية، والقنطار" الفلفل بالوقية والجير بالقنطار.

ـ الخضري في العموم ــ

- أَجْرَم الخُضَري شَنَقُوا العَطَّار .

أَجْرَم : أذنب. الخُضَـــرى : بائع الخضــــر . العَطَّار : بائع العطور والتوابل . ويعنى المثل الشـــخص الذى يترك المُذنب ويُعاقب آخر . ويُضـــرب المثل لســـوء التقدير . وللمثل صيغ أخرى:" أذنب الخضارجي شنقوا العطار "، و " أذنبوا النحاسين، أخدوا الحدّادين " ، و " أذنب القصّاب شنقوا السّمان " .

■ خُد فَضْلِة الجَزَّار ولا تأخُدْ فَضْلِة الخُضرِي.

خُد : احصل على . فَضْلِة : بقية . الجزار : بائع اللحوم . الخُضرِي : بائع الخضر . ويعني المثل أن الجزار يُبقي اللحم الجيد حتى نهاية عمله . أما بائع الخضـــر فيترك الزبون يختار فيبيع أفضل ما عنده ويبقى لديه الردئ .

ــ باعة الباذنجان ــ

■ البتنجان البرازيلي .

البتنجان : الباذنجان وهو نبات من الفصيلة الباذنجانّية ذوات الفلقتين ذو ثمر أسود أو أبيض مستطيل أو شبه مكور . البرازيلي : نسبة إلى دولة البرازيل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الخضروات وأماكن زراعتها .

■ البتنجان العروس القليه .

البتنجان: الباذنجان. العروس : الممتاز . القليه : ما يصلح للقلي . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ البتنجان العروس المعدن .

البتنجان: الباذنجان. العروس : الممتاز . المعدن : الجيد ولها بريق المعدن. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ بتنجان فلاحي وعليه حمام صاحي .

بتنجان : باذنجان. فلاحي : طازج . حمام : مفردها حمامة جنس من الفصيلة الحمامية يعيش فى كل مدن العالم تقريبا . صاحي : علي قيد الحياه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ حشو وقليه يابتنجان .

حشو : من حشى بمعني يملأه عن آخره . قليه : أي يصلح للقلي في الزيت . بتنجان : الباذنجان. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ الخَايبْ زي بَيّاع البِدِنْجان مايهَاديش صَاحْبُه إلا بالسُّودة .

الخَايبْ : خائب اسم فاعل من خاب أى فشل وخسر وحُرم ما كان يطلبه ، ولم يحصل على ما أراد . بَيّاع : بائع . البِدِنْجان : الباذنجان. مايهاديش : لايهدي . السُّـــودة : ســـوداء اللون . ويعني المثل الشـــخص الفاشـــل الذي لايقدم لغيره إلا ما قل قيمته . وللمثل صيغة أخرى:" زي بياع البدنجان ما يهادي صاحبه إلا بالسوده "، و " زي بتاع البادنجان يهادي صاحبه بالسوده " .

■ ضربوا بتاع القرع خرى بتاع البادنجان قال داهية وطبلت على الجيران .

بتاع : صـــاحب . القرع : نبات زراعى من الفصـــيلة القرعية تؤكل مطبوخة، وفي القراءن باسم اليقطين . البادنجان : الباذنجان. داهية : مصيبة . طبلت : ألمت بـــــ . الجيران : من يجاور السكن . ويعني المثل من أثر عمله على عمل شخص آخر .

■ عروس يابتنجان .

عروس : ممتاز . بتنجان : الباذنجان. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

ــ باعة البامية ــ

■ البامية الرفيعة .

البامية : نبات زراعي حولي، ثماره قرون تؤكل مطبوخة من فصيلة الخبّازيات، يزرع في البلاد الشرقية والأوربية. الرفيعة : الرفيعة . والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي البامية للترويج لسلعهم . وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات سلعة ما .

■ لوز يا بامية .

لوز : شجر مثمر من فصيلة الورديات، شبيه بالمشمش. والمثل عبارة عن نداء من نداءات بائعي البامية للترويج لسلعهم. وهي من النداءات التي تقارن نوع المحاصيل بنوع آخر.

ــ باعة البصل ــ

■ أحلي من العسل يا بصل .

أحلي : أجمل . بصل : نبات حولى من الفصيلة الزنبقية ينمو تحت الثرى له أغصان ترتفع قليلاً فوق سـطح الأرض لبعضـه طعم حريف لاذع يؤكل نيئًا ومطبوخًا وله فوائد صـحية كثيرة . العسـل : لعاب النحل ويطلق علي ما يتخذ من الرطب وقصـب السـكر . والمثل عبارة عن نداء لباعة البصـل لجذب الناس . وهو من النداءات التي تسرد صفات ومميزات السلع.

■ أخضر يا بصل أخضر .

والمثل من نداءات باعة البصل لجذب الناس . وهو من النداءات التي تسرد مواصفات ومميزات السلع .

■ ان كان البصل يهلل له فالسكر ايش تعمل له .

يهلل : يهتف وينادى. ايش : ماذا . ويعنى المثل الشخص الذى يلوم على شخص آخر فَرح لأمر تافه . وللمثل له صيغ أخرى: " إذا كان البصل يهلل له فالسكر إيش نقول له "، و " إذا كان البصل يهلل له فالسكر إيه نقول له ".

■ البحيري العال يا بصل .

البحيري : نسبة إلي مدينة البحيرة بمصر . العال : الجيد . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للســـلع . وهي من النداءات التي تربط ما بين الخضروات ومناطق زراعتها .

■ بصل بقرش وبقرش بصل .

قرش : عملة نقدية عربية استعملت فى مصر والسودان والسعودية ولبنان ويختلف سعرها بحسب البلد. ويعنى المثل أن هذا مثل ذاك، وهو من نداءات الباعة لاستدرار الزبائن لشراءه . وللمثل صيغ أخرى:" بخمسة بصل وبصل بخمسة " و " بصل بخمسة وبخمسه بصل " .

■ يا بتاع الخزين يا بصل .

يا: للنداء. بتاع : صـــاحب وبائع . الخزين : التخزين . والمثل عبارة عن نداء لباعة البصل لجذب الناس . للمثل صيغة أخرى: " بصل الخزين يا بصل ".

■ يا بصل أحْلى من العسل قال أهو فى عيون الناس .

العسل : لعاب النحل ويطلق أيضًا علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر . ويقال المثل للترويج للبضاعة ويُظهر طبيعتها أمام الناس بأنه يؤدي لنزول الدمع الذي يشير لجودته .

■ يا بصل حوالك عسل .

المثل نداء من نداءات الباعة لبيع البصل وجذب الناس والترويج لبضاعتهم، والربط بينه وبين سلعة أخرى.

ــ باعة البطاطا ــ

■ البطاطه اللي زي الموز .

البطاطه : جنْس نبات عُشبي حولي درني من الفصيلة الباذنجانيَّة. اللي : التي . زي : مثل . الموز : جنس نباتات عشبيَّة ليفيّة من الفصيلة الموزيّة، تنبت في البلاد الحارّة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس . وهو من النداءات التي تقارن محصول بأخري . وللمثل صيغة أخرى: " البطاطه موز يا بطاطه " .

■ سيدي جابر .

سيدي : سيد . جابر : اسم شخص . والمثل عبارة عن جملة يقولها باعة البطاطا لجذب الزبائن . وهي من أمثلة بائعي البطاطا.

■ الطيب للطيب .

الطيب : لذيذ وحسن الشكل والطعم والمقصود بها هنا البطاطا . للطيب : والمقصود بها الناس . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع . وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة .

■ معسلة يا بطاطا .

معسلة : لذيذة . والمثل عبارة عن نداء للباعة يقولها بائع البطاطا لجذب الناس وللترويج لبضاعته . وللمثل صيغة أخرى: " معسلة أوي يا بطاطا ".

ـــ باعة البطاطس ـــ

■ أرب على البطاطس الشيبسي .

أرب : قرب أي اقترب . البطاطس : جنْس نبات عُشْبيّ حَوْليّ دَرَنيّ من الفصيلة الباذنجانيَّة تُؤكل مطبوخة أو مسلوقة أو مقليّة. الشيبسي : رقائق البطاطس المقلية . المثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ اوعى ترمرم بطنك يورم .

اوعي : اوع فعل أمر للتحذير . ترمرم : يأكل ما سقَط من الطّعام ولم يتوقَّ قَذَرَه . بطنك : بطن وهي جزء من الجسم واقع بين الصَّدر والحوض، وفيه الأحشاء والأمعاء. يورم : ينتفخ . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ يا بتاعت القليه يا بطاطس .

يا: للنداء. بتاعت : صاحبة وهنا بمعنى صالحة . القليه : القلي في الزيت . المثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ العال يا بطاطس عال .

العال : الجيد . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ فرنساوي يا بطاطس .

فرنساوي : نسبة لفرنسا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الخضروات وأماكن زراعتها.

ـــ باعة الثوم ـــ

■ بالوقة يا توم.

بالوقة : وقية أو أوقية وهي جزء من أجزاء الرَّطل الاثنى عشر وهو وزن يختلف مقداره من بلد عربي إلى آخر . توم : الثوم وهو نبات بصلى من فصيلة الزنبقيات ، شديد الحرافة قوي الرائحة في الطعام والطب . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وللمثل صيغة أخرى: " يا توم بالوقة يا توم ".

■ توم الخزين.

توم : الثوم. الخزين : صفة ثابتة للمفعول من خزَنَ . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم . وهو من النداءات التي تعدد صفات ومميزات السلعة .

■ التوم الرشيدي.

التوم : الثوم. الرشيدي: نسبة إلي مدينة رشيد بالأسكندرية . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم . وهو من النداءات التي تربط ما بين الخضروات وأماكن زراعتها .

■ ضَرَبُوا بْتَاعِ التُّومْ شَخَّ ابْتَاعِ الْكُسْبَرَه .

بْتَاعِ : صاحب وبائع . التُّومْ : الثوم. شخ : أحدث . الْكُسْبَرَه : نبات عشبى من فصيلة الخيميات أو البقدونسيات أوراقه وردية اللون أو بيض ، أزهاره صغيرة القد ، يستعمل تابلاً وتضاف أوراقه إلى بعض المآكل ، ويدخل فى تركيب بعض المشروبات ، كما يستعمل في بعض الأدوية والتشنج . ويعنى المثل من أثر عمله على عمل شخص آخر . وللمثل صيغ أخرى: " ضربوا بتاع الملوخية عيط بتاع البدنجان "، و " ضربوا بتاع التوم خرى بتاع الكزبره " .

■ يا ما ينفع التوم .

ياما : كثيرًا . ينفع : يصلح . التوم : الثوم. وربما القصد من الجملة أن تناول الثوم يفيد في تفادي بعض الأمراض . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم .

ــ باعة الجرجير ــ

■ تلت ربط بجنيه يا جرجير .

تلت : ثلاث . ربط : حزم . جنيه : عملة نقدية مصرية قدرها مائة قرش . يا: للنداء. جرجير : نبات عشبي حولي من الفصيلة الصليبية، تؤكل أوراقه وفي طعمه حرافة وله بعض الفوائد الطبية. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. ويدل المثل علي رخص ثمنه .

■ حزمة الجرجير تكسر السرير .

حزمة : شئ موثوق ربطه. تكسر : تهشم . السرير : الفراش .وتعني أن هذا النبات مفيد جدًا في عملية الجماع . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم لبيعها . وهو من النداءات التي تذكر وتعدد خواص ومميزات بعض السلع .

ـــ باعة الخس ـــ

■ خس الروضة يا حلو يا طري .

خس : نبات عشبي من الفصيلة المركبة،عريض الورق، يؤكل نيئًا. الروضة : بلد موجودة بمصر . حلو : جميل . طري : غض ولين . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهو من النداءات التي تربط بين الخضروات وأماكن زراعتها. وللمثل صيغة أخرى: " الروضة بلده ياطري " .

■ الخس المليح الخس .

المليح : الجميل . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهو من النداءات التي تعدد خصائص ومميزات السلعة .

■ خس عال يا مليجي .

عال : جيد . مليجي : الخس . والجملة نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهو من النداءات التي تعدد خصائص ومميزات السلعة .

■ خس للمحاشي .

المحاشي : هو كل ما يتم حشوه بالأرز . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهو من النداءات التي تعدد خصائص السلعة .

ـــ باعة الخيار ـــ

■ الخيار الفلاحي .

الخيار : نبات متسلّق من الفصيلة القرعيّة، وثمار أسطوانيَّة تشبه القثّاء تؤكل نيِّئة، وهي نوع من الخضر. الفلاحي : المقصود بها هنا الطازج . والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تذكر مميزات محصول أو سلعة ما .

■ الخيار القشطة .

القشطة : قشدة وهي زُبُدَةٌ رقيقةٌ وهي مادّة أخفّ من الحليب تكون فوقه، دسمة لذيذة الطّعم. والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تذكر مميزات محصول أو سلعة ما .

- الخيار للجبنة ويارتنا ما جبنا .

الجبنة : ما جُمِّد من اللَّبن وصُنع بصورة خاصّة . يارتنا : يا ليتنا . ما جبنا : أي لم نأت به ونشتره . والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس.

- الخيار يا نيلى يا لوبيه .

نيلي : تم ريه بماء النيل . لوبيه : بقلة زراعيّة حوليّة من الفصيلة القرنيّة الفراشيّة. والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخرى .

- يا أخضر يا خيار .

يا: للنداء. أخضر : أخضر اللون . والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تذكر مميزات محصول أو سلعة ما .

■ يا الله عوض يا خيار القشة يا لوبيا .

يا عوض الله : أبدلنا خير منه . القشة : الخيار صغير الحجم . والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخرى .

■ يا بتاع النيل يا لوبيا .

يا: للنداء. بتاع النيل : من نتاج نهر النيل أي تم ريه بماء نهر النيل . والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخري .

■ يا عوض الله يا لوبيه الخيار الصابح .

يا عوض الله : أبدلنا خير منه . الصابح : الطازج . والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخري . وللنداء صيغ أخرى:" يا لوبيا الخيار طازه يا صابح "، و " يلا عوض يا خيار النيل يلا عوض" .

■ يا منيلاوي يا لوبيه .

يا: للنداء. منيلاوي : نسبة لمنطقة المنيل بالقاهرة . والمثل نداء من نداءات باعة الخضروات للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهي من النداءات التي تربط بين الخضروات وأماكن زراعتها، وتقارن بين محاصيل أخرى.

ــ باعة الزيتون ــ

■ أخضر يا زتون .

أخضر : أخضر اللون . يا: للنداء. زتون : زيتون وهو شجر زيتيّ مثمر من الفصيلة الزيتونيّة. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ يا اللي يملح الزيتون .

يا: للنداء. اللي : الذي . يملح : يضعه في الملح ويتركه لفترة أي يخلل . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

ــ باعة الطماطم ــ

■ بصحيح مجنونة يا قوطة .

مجنونة : أصابها الجنون والمقصود هنا ارتفاع أسعارها . قوطة : طماطم وهي نبات عُشبي حولي قصير، ثمرته حمراء، ومغذية تؤكل نيئة ومطبوخة . وهي من نداءات الباعة لجلب الزبائن وبيع السلع . وللمثل صيغة أخرى: " مجنونة يا قوطة " .

■ حمرا يا قوطة .

حمرا : حمراء . قوطة : طماطم. والمثل نداء من نداءات الباعة لجلب الزبائن وبيع السلع. وهي من النداءات التي تسرد صفات ومميزات السلع. وللمثل صيغ أخرى: " حمرة يا أوطة وحطة الأحمر على خدودها "، و " حمرة يا أوطة يا جميلة يا أوطة " .

■ رمان يا طماطم .

رمان : جنس شجر مُثمر من فصيلة الآسيَّات، ثمارُه كرويَّة ضخمة تحْوي بُزورًا صغيرة ورديَّة اللون. والمثل من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخرى . وللمثل صيغة أخرى:" يا رمان يا قوطه " .

■ زي الورد يا طماطم .

زي : مثل . والمثل من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخرى . وللمثل صيغ أخرى: " يا اللي زي الورد يا طماطم "، و " القوطة اللي زي الورد القوطة " .

■ القوطة العال يابطاطس .

القوطة : طماطم . العال : الجيد المرتفع على نظرائه. يا: للنداء. بطاطس: جنس نبات عشبي حولي درني من الفصيلة الباذنجانية. والمثل نداء من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخرى .

■ معدن ياقوطة .

معدن : لها بريق مثل الشئ المعدني . قوطة : طماطم. والمثل من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو نداء من النداءات التي تسرد صفات ومميزات السلع.

■ الملاح ياقوطه العال ياقوطه .

الملاح : من مليح أي حسن المظهر . يا: للنداء. قوطة : طماطم. العال : الجيد المرتفع على نظرائه. والمثل نداء من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو نداء من النداءات التي تسرد صفات ومميزات السلع.

■ يا حَمْرة زى التُّفاح يا طماطم .

يا: للنداء. حَمْرة : حمراء اللون . زى : مثل . التُّفاح : جنس أشجار مثمرة من الفصيلة الوردية له أنواع مختلفة وثمره حلو يؤكل. والمثل نداء من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو من النداءات التي تقارن بين محاصيل وأخرى .

■ ياخدود العذاري يا طماطم .

يا: للنداء. خدود : مفردها خد وهو جزء لحميّ موجود على جانبي الوجه أسفل العين وبين الأنف والأذن . العذاري : مفردها عذراء وهي الفتاه البكر . والمثل نداء من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو نداء من النداءات التي تسرد صفات ومميزات السلع.

ـــ باعة الفجل ـــ

- بطينه ولا غسيل البرك .

بطينه : طين . غسيل : غسل . البرك : مستنقع أو بحيرة صغيرة . ويعني أنه من الأفضل ان تحصل عليه مثلما تم حصادة لا بعد حصاده فينقص وزنه وفائدته . والجملة عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس وللترويج لسلعهم وبضائعهم . وهو من النداءات التي تسرد مميزات وصفات محصول معين .

- بيْقول رَيَّان يا فِجِل .

رَيَّان : مرتوى ورطب . فِجِل : نبات عشبى من الفصيلية الصليبية. ويعنى المثل الشخص الذى ضاع ماله وينعي حظه . وهو من نداءات الباعة . وهو من النداءات التي تسرد مميزات وصفات محصول معين . وللمثل صيغة أخرى: " ريان يا فجل " .

- صابح يا فجل .

صابح : طازج . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس وللترويج لسلعهم وبضائعهم . وهو من النداءات التي تسرد مميزات وصفات محصول معين .

- فجل الجزائر يا لوبيا .

الجزائر : نسبة إلي منطقة الجزيرة بالقاهرة . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة لاستدرار وجلب الزبائن لشراء سلعهم. وهو من النداءات التي تربط بين محصول معين وأماكن زراعته، وبين محاصيل وأخرى . وللنداء صيغة أخرى: " لوبيا يا فجل " .

- الفجل الجزائري .

الجزائري : نسبة إلي منطقة الجزيرة في مصر . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس وللترويج لسلعهم وبضائعهم . وهو من النداءات التي تربط بين الخضروات وأماكن زراعتها، وتقارن بين محاصيل وأخرى.

- فجل الروضة طري .

الروضة : منطقة في مصر . طري : لين . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس وللترويج لسلعهم. وهو من النداءات التي تسرد مميزات وصفات محصول معين، وتربط بينه وبين أماكن زراعته.

■ قَعَد يقول ريَّان يا فجل .

قَعَد : استمر . ريّان : مرتوي ورطب. والمثل نداء من نداءات الباعة . ويُضرب المثل للدلالة على فشل شئ أو فقدانه . وهو من النداءات التي تسرد مميزات وصفات محصول معين . وللمثل صيغة أخرى: " بيقول ريان يا فجل " .

■ ورق العنب يا فجل .

ورق العنب : ورق ثمر الكرم . والمثل من نداءات باعة الفجل فى الأسواق لاستدرار الزبائن وبيع ما لديهم . وهو من النداءات التي تقارن بين محصول وآخر .

■ يا صاحب العقل ما عندكش تبيع منه ؟ عندى كثير وبصرف على العيال منه والفجل لما يمنن ينتلف منه والبيت اللى كثر هرجه خف القدم عنه لتروح منه البضاعة يتهموها فيك تبقى أنت مظلوم وغيرك يكتسب منه .

ما عندكش : هل عندك . عندي: لدي. بصرف : أنفق . العيال : الأطفال . يمنن : يصاب بالمن . ينتلف : يفسد هرجه : هرج وجلبه . خف : قل . لتروح : تذهب . البضاعة : السلعة . يكتسب : يكسب ويربح . ويعني المثل تمجيد أهمية العقل . ويضرب المثل للتحذير وللمثل صيغة أخرى: " يا صاحب العقل ماعندكش تبيع منه ؟ عندي كتير وبصرف على العيال منه" .

■ ياورور يافجل .

يا: للنداء. ورور : طازج . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس وللترويج لسلعهم وبضائعهم . وهو من النداءات التي تسرد مميزات وصفات محصول معين .

ـــ باعة الفلفل ـــ

■ أخضر يا فلفل .

أخضر : أخضر اللون . فلفل : شجر معمر من فصيلة الفلفليات دائم الخضرة ، بعضه حريف ، يستعمل ثمره أو مسحوق ثمره فى الطعام . والمثل نداء من نداءات الباعة لجلب الناس واستدرارهم والترويج للسلع ، وهو من النداءات التي تعدد مميزات السلعة.

■ الرومي الحلوين يا فلفل .

الرومي : اسم أطلقه العرب على البيزنطيين سكّان الإمبراطوريّة الرومانيّة الشَّرقيّة .الحلوين : من حلو بمعني لذيذ وطيب المذاق . والمثل نداء من نداءات الباعة لجلب الناس واستدرارهم والترويج للسلع ، وهو من النداءات التي تعدد مميزات السلعة.

■ الفلفل بالوقية والجير بالقنطار .

الوقية : أوقية وهى وزن من الأوزان يختلف وزنها من مكان لآخر . القنطار : هو مكيال يبلغ خمسة وأربعون كيلو جراما، والكيلو جرام = ٢٧ أوقية . ويعنى المثل الشئ الذى يفيد بين من يمتلك القيمة ومن يفقدها . ويعني أيضًا من يعترف بأن لكل شئ في الحياه قيمة .

■ قرب على الفلفل الحار .

قرب : اقترب . الحار : الحريف الطعم . والمثل نداء من نداءات الباعة لجلب الناس واستدرارهم والترويج للسلع ، وهو من النداءات التي تعدد مميزات السلعة.

■ اللي يخلّل يا فلفل .

اللي: الذي. يخلل : يضع الشئ في ماء مملح وخل وتركه قبل أكله . والمثل نداء من نداءات الباعة لجلب الناس واستدرارهم والترويج للسلع ، وهو من النداءات التي تعدد مميزات السلعة.

ــ باعة الفول الحريتي ــ

■ والله وأنا جمعاه لوحدي .

جمعاه : من جمع أي حصد . لوحدي : بمفردي. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس

■ والله وصابح يا حريتي .

صابح : طازج . حريتي : فول حريتي وهو نبات عُشبيّ من الفصيلة القرْنيّة وثماره قرون مفلطحة مستطيلة تغلّف حبوبًا تُستعمل غذاء للإنسان والحيوان . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلعة.

■ يا حلو بالجبنه يافول .

حلو : جميل . الجبنة : أي أضاف الإنْفَحَة إلى اللّبن الحليب بغية تخثيره وجعله جُبْنًا . فول : نبات عُشبيّ من الفصيلة القرْنيّة وثماره قرون مفلطحة مستطيلة تغلّف حبوبًا تُستعمل غذاء للإنسان والحيوان . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلعة.

■ يومين ياعالم واقف بهاتي .. بندق وصابح يا فول حراتي .

ياعالم : يا ناس . واقف : من وقف . بهاتي : ينادي . بندق : نبات من الفصيلة البتوليَّة، ثماره لوزيَّة صغيرة مستديرة لذيذة الطَّعم. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس وهو من النداءات التي تقارن بين سلعة وأخري، وتذكر مميزاتها.

ـــ باعة الكرنب ـــ

■ أوماليه قرب تعالا .. وخد يافندي دوا المفاصل يا سويخ يا بلدي .

أوماليه : أي لما لا . قرب : اقترب . تعالا : تعال أي أقدم . خد :أي تناول . يا فندي : أفندي كلمةٌ تركيَّة كانت تُستعمل لقبَ اعتبارٍ لأصحاب الوظائف المدنيّة والدِّينيَّة ورجال الشريعة والعلماء، شاعت في مصر منذ حكم الأتراك ثم أُلغيت. دوا : دواء . المفاصل : مفردها مفصل وهو موضع ارتباط عظمين في الجسد أو أكثر . سويخ : تصغير لكلمة سويخ وهو ما يغوص في الأرض والمقصود به الكرنب . بلدي : طازج . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس، وهو من النداءات التي تعدد مزايا السلعة وصفاتها .

■ كرمب المحاشي يا كرمب .

كرمب : كرنب وهو نبات ثنائيّ الحول من البقول الزراعيّة، ملفوف ورقه بعضه على بعض، يؤكل مطبوخًا ومملّحًا، وينبت في المناطق المعتدلة، ويسمّي في الشّام الملفوف. المحاشي : ما يملأ عن آخرة بالأرز أو ماعداه . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس، وهو ومن النداءات التي تعدد مزايا السلعة وصفاتها .

ــ بائع الكوسة ــ

■ بعلي الكوسي يا زبده .

بعلي : أي تم ريّه بماء المطر . الكوسي : كوسا وهي نوع من صغار القرْع تُطبَخ ثمارُه . زبدة : مادة دُهنيّة تُستخرَج من اللّبن بالمخض .والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تعدد صفات ومميزات السلعة .

■ للقلى يا كوسي معدن .

للقلي : أي صالحة ليتم قليها وتحميرها في الزيت . الكوسي : كوسا. معدن : لها بريق المعدن . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تعدد صفات ومميزات السلعة .

ــ بائع الليمون ــ

■ أخضر يا لمون .

أخضر : أخضر اللون . لمون : ليمون وهو جنس شجر مثمر من فصيلة الحمضيّات، أنواعه متعدّدة وثماره مختلفة منها: الحُلْوَة والمُرَّة والحامضة، تُؤكل ثمارُه وتُعْصَر ويُتَّخذ منها المُرَبَّى . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس . وهو من النداءات التي تربط بين السلعة وبين مميزاتها .

■ الأضاليه العال .

الأضاليه : نوع من أنواع الليمون وهو نسبة لمدينة الأناضول . العال : الجيد . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس . وهو من النداءات التي تربط بين السلعة وبين مميزاتها وأماكن زراعتها.

■ أنا اللي أكلت الحنش .. أنا اللي دغدغت الحنش ياباشا .. أنا اللي ببيع واتوصي .. علي حساب صاحبه ياباشا .. ياغشيم يا غشيم .. أنا بتاع البسكوت ياغشيم .. أنا المعلم ياغشيم .. أنا اللي ببيع واتوصي ... اشرب وروق دمك بتلاته جني وباتنين جني .. بالعند في الحرامية .. بالعند في الخطافة .. واحد واحد يا زباين .

اللي : الذي . الحنش : الثعبان . دغدغت : من دغدغ بمعني قطع . باشا : لقب تشريف رسميّ تركيّ الأصل استعمل في تركيا وبعض البلاد التي خضعت لها. اتوصى : يزيد الوزن أثناء البيع . غشيم : الجاهل بالأمور. بتاع : صاحب وبائع . البسكوت : البسكويت وهو أقراص هَشَّة تُصنع من دقيق وبَيْض وسُكَّر وزبد وغير ذلك . المعلم : الماهر في الصنعة . روق دمك : خفف الضغط والتوتر . تلاته : ثلاثة . جني : جنية وهو عملة نقدية . اتنين : اثنين . الحرامية : اللصوص . الخطافة : من يخطف ويسرق الاشياء .زباين : المشترون للسلع . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس .

■ شفى يا لمون شفي .

شفى : شفاء . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس . وهو من النداءات التي تربط بين السلعة وبين مميزاتها .

■ لمون لمونا العوازل واحنا لم لمنا .

لمونا : من لام أي يؤنب و يوبخ . العوازل : هم كل ما يبعد شئ عن غيره ويقصد بالعوازل الذين يحملون ضغينة لغيرهم . إحنا : نحن . لمنا : من نلوم . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس .

■ لموناطه باللمون .

لموناطة : ليمونادة وهو عصير الليمون . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس . وهو من النداءات التي تربط بين السلعة وبين مميزاتها .

■ لموني يا لموني الواد زغلل عيوني .

لموني : ليمون. الواد : الطفل . زغلل : أي حير النظر وأتعبه . عيوني : جمع عين وهي عضو الإبصار . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس .

■ الله يحيي أصحاب النظر يا لمون .

يحيي : يبقيه ويطيل عمره . أصحاب النظر : الفطن الذكي . ويعني بالمثل الأشخاص ذوي الفطنة الذين يدركون حال الفقير الذي يَتخفي بفقره ببيع الليمون ويقدمون الإحسان لهم . وللمثل صيغة أخرى: "الله يحيي أهل النظر يا لمون " .

■ الله يهونها يا ليمون .

يهونها : يسهلها وييسرها . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم ولجذب الناس .

ــ باعة الملوخية ــ

■ ترخصي يا ملوخية وتدوري على البيبان .

ترخصي : يقل سعرها . ملوخية : نبات حولي زراعي من فصيلة الخبّازيات يؤكل مطبوخًا . تدوري : تذهبي . البيبان : الأبواب . ويعنى المثل الشئ الذى يُجمع الناس على حبه كحبهم لأكلة الملوخية . والمثل من نداءات الباعة .

■ حمام يا ميلو .

حمام : مفردها حمامة جنس من الفصيلة الحمامية يعيش فى كل مدن العالم تقريبا . ميلو : ملوخية. والمثل من نداءات الباعة لترويج البضائع والسلع . وهو من النداءات التي تربط وتقارن بين محصول وآخر.

■ خِضْرة خضيري ياملوخية .

خَضْرة : خضراء اللون . والمثل نداء من نداءات باعة الخضراوات لجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ خَضْرة يا ملوخية .

خَضْرة : خضراء اللون . والمثل نداءمن نداءات باعة الخضراوات لجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع . وللمثل صيغة أخرى: " خضرا يا ملوخية ".

■ ضربوا بتاع الباميه خرى بتاع الملوخية قال داهية وطبلت على الخضريه .
بتاع : صاحب وبائع . الباميه : نبات زراعي حولي ، ثماره قرون تؤكل مطبوخة من فصيلة الخبّازيات . داهية : مصيبة . طبلت : ألمت بـ . الخضريه : بائعي الخضروات . ويعني المثل من أثر عمله على عمل شخص آخر .

■ ضربوا بتاع المُلوخية عيط بتاع البدنجان .
بْتَاعِ : صاحب وبائع . البدنجان : الباذنجان نبات من الفصيلة الباذنجانّية ذوات الفلقتين ذو ثمر أسود أو أبيض مستطيل أو شبه مكور . ويعني المثل من أثر عمله على عمل شخص آخر . وللمثل صيغة أخرى: " ضربوا بتاع التوم شخ ابتاع الكسبرة " .

■ كُل بامية ومُلخية وعَملها عليا .
كُل : فعل أمر من يأكل . مُلخية : ملوخية . عَملها عليا : أي تغوط علي ملابسي . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع، وتقارن بين محصول وآخر.

■ مَطراوي يا مُلوخية .

مَطراوي : نسبة لمدينة المطرية . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تربط بين الخضروات وأماكن زراعتها.

■ مُلوخية تمام .

مُلوخية : ملوخية . تمام : ما استكمل مقوِّماته، عكس ناقص .والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ يا حلوة يا مُلخ يا حلوة وعليكي الحمام صاحي .

يا: للنداء. حلوة : جميلة . مُلخ : ملوخية . صاحي : على قيد الحياة . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ يا ملوخية ومسقية عسل يا ميلو .

يا: للنداء. مسقيه : تم سقيها وغمرها . عسل : لعاب النحل ويطلق أيضًا علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر . ميلو : ملوخية . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع، وتقارن بين محصول وآخر.

ـــ باعة النعناع ـــ

■ معانا النعناع يورد الصحة ويهدي الكحة بربع جنيه .

معانا : لدينا . النعناع : جنس نباتات عشبيّة وطبيّة، من الفصيلة الشَّفويَّة، أوراقه عطريّة، يستخرج منه روح النعنع وعطر النعنع . يورد : يحسن . ويهدي : يهدئ ويخفف . الكحة : سُعال . ربع جنيه : ٢٥ قرش وهي عملة نقد مصرية . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تعدد مزايا السلعة وصفاتها .

■ يا مِجلي للقلب يا نعناع .

يا: للنداء. مِجلي : من يجلي أي ينظف . القلب : عضوٌ عَضَلَيّ أجوف يستقبل الدَّم من الأوردة ويدفق بالشرايين. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس، وهو من النداءات التي تعدد مزايا السلعة وصفاتها .

ــ باعة خضر أخرى ــ

■ خضرا وملانه يا بسله .

خضرا : خضراء . ملانة : مملوءة . بسله : بازلاء وهي بقل زراعيّ حوليّ من القرنيّات الفراشيَّة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع ومميزاتها .

■ ربّع غزالك .

ربّع : اجعلها تسرح في المرعى وتأكل كيف شاءت . غزال : ولد الظبية، وهو حيوان لبون يمتاز بقصر ذنبه، ورشاقة جسمه، وسُرعة جريه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع ومميزاتها .

■ الرومي الفاصولية .

الرومي : والمقصود بها هنا فرنسا . الفاصوليا : بقلة حوليّة من الفصيلة القرْنيّة، يُطبخ ثمرها رطبًا ويابسًا. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الخضروات وأماكن زراعتها.

■ شنواني يا قلقاس .

قلقاس : نبات استوائيّ من الفصيلة القلقاسيَّة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ عراجين البلح يا ملانة .

عراجين : مفردها عرجون وهوما يَحمِل التَّمْرَ، وهو من النَّخل كعنقود العنب . البلح : ثمر النَّخل قبل أن ينضج أي مادام أخضر مستديرًا. ملانة : الحمص الأخضر في أعواده . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها، وتقارن بين محصول بآخر.

■ عريض يا كرّات يا كرات .

عريض : صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من عرُضَ . كرات : كراث وهو عُشب مُعَمَّر من الفصيلة الزنبقيّة، ذو بصلة أرضيّة تخرج منها أوراق مفلطحة ، تُطّبخ أو تُؤْكل طازجة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ عَصفور طازة الاسبرجي .

عَصفور : عُشب مُعَمَّر من الفصيلة الزنبقيّة، ذو بصلة أرضيّة تخرج منها . طازة : طازج . الاسبرجي : الهليون وهو جنس نبات من الفصيلة الزنبقيّة، منه نوع زراعيّ مشهور يُؤكل. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ فستق بلدي .

فستق : شجر مُثمر من الفصيلة البُطميَّة. بلدي : النَّبات الأصليّ الذي نشأ في البلد نفسه، عكس الدَّخيل المجلوب من الخارج . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين السلع وأماكن زراعتها أو صناعتها .

■ الكزبرة جديدة يا كزبرة .

الكزبرة : الكسبرة وهي نبات عُشبيّ من فصيلة الخيميّات أو البقدونسيّات، يستعمل تابلاً وتضاف أوراقه إلى بعض المآكل. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ اللارنج بتاع المربى .

اللارنج : نبات يشبه الليمون ولكنه أكبر حجمًا . بتاع : صاحب وتعني هنا صالحة . المربى : ما يُعقد بالعسل أو السُّكر من الفواكه ونحوها، أصلها مُرَبَّب فخفّفَت . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ اللوبيه الطرية .

اللوبيه : بقلة زراعيّة حوليّة من الفصيلة القرنيّة الفراشيّة. الطرية : اللينة الغضة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ المربه العال يا سفرجل .

المربه : ما يُعقد بالعسل أو السُّكر من الفواكه ونحوها، أصلها مُرَبَّب فخفّفَت . العال : الجيد . سفرجل : شجر مثمر من الفصيلة الورديّة، ثمره يشبه التفاح. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ نَطَّرِتْ عَلىَ بْتَاع المْلح غَنّى بْتَاع القُلقاس قَال لُه أهِى جَتْ عَلىَ نَاسْ نَاسْ .

نَطَّرِتْ : أمطرت . بْتَاع : صاحب . المْلح : هو كلوريد الصوديوم يستخرج من ماء البحر بعد ترقيده وتبخيره في الملاحات ويمكن استخراجه من طبقات الأرض الملحية . غَنّى : هنا بمعنى اشتكى . القُلقاس : نبات استوائى من الفصيلة القلقاسية له درنات نشوية تؤكل مطبوخة . جَتْ عَلى نَاسْ نَاسْ : أى أتت لناس دون ناس . ويعني المثل أن هناك بعض الأشياء قد تكون مصدر نفع للبعض دون البعض؛ كماء المطر الذي هطل على الملح فأدى إلى ذوبانه فخسر صاحبه على عكس القلقاس الذى جاء عليه المطر فنقاه مما به من شوائب .

- يا صبر نصبر علي اللي راح ولم جالنا .

صبر : صبار وهو نبات صحراويّ من الفصيلة الزنبقيَّة، عصارته شديدة المرارة، يُزرع للزِّينة. نصبر : ننتظر . اللي : الذي . راح : ذهب . لم جالنا : لم يأت إلينا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

ـ العيَّاش ــ

■ أمه عياشه وعامل باشا .

أمه : والدته . عياشــه : تبيع الخبز . عامل : يجعل نفســه . باشــا : من ألقاب الرُتب العُليا . ويعني المثل الشخص الذي يبدي شئ لا يملكه .

■ زي بيَّاع العيش يعِد بالألف ويْنام على البُرْش .

زي : مثل . بياع : بائع . العيش: الخبز. ينام: يغفو ويرقد. البُرْش : حصــير صــغير من ســـعف النخل يُجلس عليه ويكون في الســـجن عادة . ويعني المثل أن الخبز فى المخابز العمومية يوضـــع على أقفاص على كل واحد منها ٤٠ رغيفًا يقال لها ألف عيش . ويُضرب المثل للتناقض للذى لايعرف حقيقة الرقم .

■ زي ولاد بلبيس يبيعوا العيش ويشحتوه .

زي: مثل . ولاد: أبناء . بلبيس : بلدة بمصــــر كانت قديمًا طريقًا للقوافل يتزود منها المســـافر . العيش : الخبز . يشــحتوه : من يشــحت أي يتســول . وأهل بلبيس كانوا يبيعون الخبز للمســـافرين ، ويقوم فقراؤها بالتســـول فيحصـــلون عليه مره أخرى . ويُضـــرب المثل لمن يبيع شـــئ ثم يحاول الحصـــول عليه مرة أخرى بوســيلة أخرى فيربح مرتين .

■ فُتنـا علـى بلبيس يـامـا جرى لنا تبيع العيش بـالميزان والمش بالفنجان والغريب مالوش فيها مكان .

فتنـا : مررنـا . يـاما : كثيرًا . جرى : حدث . الميزان : اســـم آلة من وزن تُوزن بها الأشـــيـاء لمعرفـة مقدراهـا من الثقل . المش : جبن يُعتق فى اللبن والملح ثم يغطى ويترك لمدة طويلة حتى يَصلح فيصير إدامًا : فنجان : قدَح صغير من الخَزَف ونحوه تُشرب فيه القهوة ونحوها. ويعني المثل الشخص الذي يهتم دومًا بالماديات وبالتجارة . وللمثل صـــيغة أخرى:" فوتنـا على دقـادوس يـاما جرالنا بلد تبيع المش بالفنجان " ودقادوس : قرية تقع في مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية .

ــ الطعمَّجي ـــ

■ إن خُلُص الفول أنا مش مسئول ، وإن خُلصت الطَّعْمِية ما حدَّش يلوم علىّ .

خُلص : نفذ . الفول : نبات عشبى من الفصيلة القرنية، ثماره قرون مفلطحة مستطيلة تغلف حبوبًا تستعمل غذاء للحيوان وللإنسان . والمقصود بالفول هنا الفول المدمس المنضج في قدر مغلفة دست فى الوقود . الطَّعْمِية : طعام يُصنع من الفول أو الحمص المطحون وبعض الخضروات تقلى بالزيت . ما حدَّش : لا أحد . يلوم : يعاتب . والمثل عبارة عن عبارة تُكتب على عربة الباعة التى تقدم الفول والطعمية وفيه نوع من جذب الزبون .

■ طعمية كباب .

كباب : لحم مُقَطَّع أو مُشرّح يُشْوى على الجمر . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ فَشر الكباب يا قلة الأحباب يادي العذاب يا طعمية .

فَشـــر : هنا بمعنى مثل . قلة : قليل . يادي : يا هذا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها

ـــ الفوَّال ـــ

الفوَّال؛ هو بائع الفول المدمس المنضج في قدرٍ مغلقة دُست في الوقود. وتتبع الأمثال المتعلقة بهذه المهنة فئة الأعمال الغذائية، والتي تناولتها من أربعة محاور. تمثل المحور الأول في تصوير عملية إعداد الفول والأدوات المستخدمة في ذلك، وإنضاجه بداية من تخيّر أنواع الفول واختيار أجودها" يا نقاوة عيني يا مقمورة ولا سوسة يا لوز ولا مكسورة". مرورًا بعملية غربلته لاستخراج ما به من شوائب " عامل زي غربال الفوّال هزه فول واتنين حصا"، ثم وضعه في إناء خاص به وتغطيته جيدًا ووضعه في نارٍ لإنضاجه" طول اللّيل يا جميل على نار".

تمثل المحور الثاني من الأمثال؛ في سرد مميزات الفول ولاسيما المتعلقة بطعمه بعد إنضاجه، وعبّرت عن ذلك بألفاظ مثل: قشطة، مدمس، حلو، ولوز" بياع اللوز ... اللوز ... يا أبو العيّال". وتركّز المحور الثالث في طريقة بيع الفوّال، وكانت أغلب نداءات بيعه تأتي في شكل قصة غنائية وحوار يدور بين البائع وزبائنه" دخلت حي الملاّح قالوا المِلاّح كيّل".

أما المحور الأخير فتعلق ببعض النداءات الخاصة ببيع الفول، والتي أخذت الطابع شبه الديني؛ فنصفها كان متعلق بطلب الرزق من الله سبحانه وتعالى" يا فتاح يا عليم ... يا رزاق يا كريم"، ونصفها الآخر متعلق بالصلاة على النبي صلّ الله عليه وسلم" يا صلاة النبي واللي يصلي على النبي يكسب".

■ بياع اللوز .. اللوز يا بو العيال ... والتورة تسوي ريال يا لوز .. يا مدمس .

بياع : بائع . اللوز : شجرٌ مثمرٌ من فصيلة الورديّات، شبيه بالمشمش، واللَّوْز إمّا حُلْوٌ أو مُرٌّ. يابو : أبو أي والد . العيال : الأطفال . التورة : الحفنة أو القليل منه . ريال : عملة نقدية مصرية تساوي عشرون قرش . مدمس : هو الفول المنضج في قِدْرٍ مُغْلقة دُسَّت في الوقود. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ جميل ندهلي وقالي ... بعلو اتوصي دا احنا جيران ونبينا ع الجيران وصي ... جميل بقُصَه بيحكي قصة والقدرة ناقصه .. الحق ياريس دا لوز كويس تعالا غمس من المدمس .

ندهلي : نادى عليّ . قالي: قال لي. بعلو : علو الصوت . اتوصى : يُزيد في البيع . دا احنا : نحن . نبينا : نبي أي رسول . ع : علي . وصي : نصح . بقُصَه : شَعَرُ مُقدَّم الرأس، شعر النَّاصية . قصة : حكاية . القدرة : إناء يطبخ فيه الطعامُ . ناقصة : غير مكتملة . الحق : سارع . ياريس : قائد والمقصود به الرجل . دا : هذا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ دَخلت حيّ المِلاح قالوا المِلاح كيّل ... مكتوب على صحن خدك يا جميل ميل ..ياحلو ميل وقولي كيل وشِيل وشَيل ... دا لوز مدكون يا ريس تعالا غمس من المدمس ..

حيّ : محلة أو مجتمع سكنيّ في مدينة . المِلاح : مفردها مليح أي جميل . كيّل : فعل أمر من يكيل بمعنى يزن . صحن : طبق . خدك : هو ما جاوز مؤخر العين إلى منتهى الشدّق . ميل : يميل وينحني . شِيل : يحمل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ صباح جميل .

نداء يردده الباعة ولاسيما بائعي الفول المدمس فى بداية عملهم صباحًا لجذب الناس . وللمثل صيغ أخرى: " صباح فتاح "، و " صباح القشطة "، والقشطة :هى القشدة، و " صباح القشطة و اللبن الحليب "، و "صباح نادي " ، ونادي : هو الندى الذي يكون على أوراق النبات صباحًا، و " صباحك نادي واللي يتصبح بيك يبقى نهاره نادي"، و " يانهار أبيض " .

■ طبق اللوز ياخوانا مزاج ... طلب اللوز ياخوانا مزاج ... عند أبو لفته وعند أبو تاج ... نَجِي عيالك يا أبو فراج ...مَاشية ياعم ومستورة .. يا نقاوة عيني يا مكمورة .

طبق : صحن. يا: للنداء. مزاج : رغبة . أبو لفته/ أبو تاج : أوصاف لبعض الأشخاص . نَجِي : فعل أمر من يُنجي بمعني يحمي ويحفظ . عيالك : أولاك . أبو فراج : اسم شخص . مَاشية : من يمشي أي تسير ومستمرة . عم : لقب يقال لشخص لا نعرفه . مستورة : محفوظة . نقاوة : من ينقي أي يختار . مكمورة : مغطّاه جيًّدا حتى لا يظهر منها شيء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

- عامل زي غربال الفَوَّال هزة فول واتنين حصا .

عامل : يعمل . زي : مثل . غربال : أداة تشبه الدف ذات ثقوب ينقى بها الحب من الشوائب . الفَوَّالْ : بائع الفول . فول : نبات عشبى من الفصيلة القرنية وثماره قرون مفلطحة مستطيلة تغلف حبوبًا تستعمل غذاء للحيوان وللإنسان . والمقصود بالفول هنا الفول المدمس المنضج في قدر مغلفة دست فى الوقود . هزة : تحريك الغربال بالشئ . اتنين : اثنين . ويعنى المثل الشخص الذى يعمل كثيرًا ولكن نتائجه متدنية وقليلة .

- فول ... بليلة قشطة .

بليلة : قمح أو دُرَة تُغْلى في الماء وتؤكَل، وقد يُضاف عليها اللّبن والسّكر وغيرهما . قشطة : قشدة والمقصود بها هنا لذيذة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

- فول زى اللوز .

والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

- فول مدمس .. سخنة البليلة .

سخنة : ساخنة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

- المدمس المدمس مدكون كويس ... اللوز ياريس تعالا غمس من المدمس .

مدكون : من دكن أي مغطى جيدًا . يا: للنداء. ريس: قائد ومعناها هنا الزبون . تعالا : تقدم وهلم . غمس : تذوق . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

- يا بو العيال ياجمل ...شايل هموم عيلة ... ميل ع اللوز وشيل لك يا جمل شيلة .. دا صحن شيلة يكفي عيلة ... ويقضي ليلة ... سالم كويس ماهوش مسوس .. تعالا غمس من المدمس .

يابو : يا أبو أي صاحب . العيال : الأطفال . يا : للنداء. جمل : واحد من الابل والمقصود بها هنا المتحمل للمصاعب. شايل: يشيل ويحمل . هموم : مسئوليات . عيلة : عائلة أي أسرة . ميل : فعل أمر من يميل أي ينحني . شيلة : أي حِمل . دا : هذا . صحن : طبق .يكفي: يقضي. سالم : خال من أي عيب . كويس : جيد . ماهوش: ليس . مسوس : يعيش السوس بداخله . تعالا : تقدم وهلم . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

- يا حلو قوي يا فول .

حلو : جميل . قوي : كثيرًا . المقصود بالفول هنا الفول المدمس . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ يا صلاة النبى واللى يصلّي ع النبى يكسب .

من نداءات الباعة والتى يستخدمون فيها بعض الأساليب الدينية لجذب الزبائن . وللمثل صيغ أخرى: " يا صلاة النبي " و "يا فتاح ياعليم يا رزاق يا كريم "، و " يا فتاح يا عليم .. افتحها يارب في وش عبيدك " و " يا فرج الله "، و " يانور النبي "، و "اللي يصلى ع النبي يكسب "، و " فرج الله قريب "، و " صلاة النبي أحسن "، و " صلاة النبي مكسبي "، و"حصوة في عين اللي ما يصلي على النبي "، و " فرجه قريب "، و " فرجه قريب ومن قصده لم يخيب " .

■ يا نقاوة عيني يا مكمورة ولا سوسة يا لوز ولا مكسورة ... طول الليل يا جميل على نار ... والإسناوي معاك محتار وأنا مشغول بك ليل ونهار .. المستوقد جوة الجورة يا نقاوة عيني يا مكمورة . .

يا: للنداء. نقاوة : من ينقي أي يختار . مكمورة : من كمر أي مغطّاه جيًّدا حتى لا يظهر منها شيء. سوسه : نوع من الحشرات من فصيلة العنكبوتيَّات يأكل الحبَّ والخشبَ وغيرَهما . طول : طيلة . الإسناوي : لهب النار . محتار : متحير . مشغول : منشغل . المستوقد : موضع إشعال النار . جوة : داخل . الجورة : الحفرة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

ـــ بائع الفول النابت ـــ

- أبيض يا نابت .

أبيض: من الألوان. نابت : المقصود بها الفول الذي يُندى بالماء ويترك في إناء حتى تنمو جذوره . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع . وهو من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة .

- أحسن من اللوز يا نابت .

أحسن : أفضل . اللوز : شجر مثمر من فصيلة الورديات، شبيه بالمشمش، حبته مستطيلة لذيذة الطعم . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع . وهو من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة .

- زي اللوز يا نابت .

زي : مثل . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع . وهو من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة .

ــ بائع الذرة المشوي ــ

بائع الذرة المشوي؛ والأخيرة نبات زراعيّ، حبي، سنوي من الفصيلة النجيلية، ويؤكل مشويًا، وتنتمي الأمثال الخاصة بهذه المهنة فئة الأمثال الغذائية، وتقوم بوصفها من ثلاثة إتجاهات؛ تمثل الإتجاه الأول في الربط بين الذرة وأماكن زراعتها، وكانت الغالبية تربطها بالنيل أو ببعض المناطق القريبة منه كمنطقة الجزيرة مثل:" نيلي يا دره"، و" يازرع الجزاير".

وتمحور الجانب الثاني حول مقارنة الذرة ببعض الأشياء الأخرى مثل: الفراخ، والحمام" يا مشوي يا أكل الأكابر يا حمام". وفيما يتعلق بالجانب الثالث فنراه يتناول كيفية إعداد الذرة مقليًا أو مشويًا" يا دره قلي الصواني"، و" الدره السخنه يا مشوي"، ومحاولة التهوية عليه بشئ لإنضاجه" الدره النيلي قالي هويلي".

■ أحلى م اللوز يا حمام زغاليل يا دره .

أحلى : أجمل . م اللوز : من اللوز وهو شجرٌ مثمرٌ من فصيلة الورديّات، شبيه بالمشمش، واللَّوْز إمّا حُلْوٌ أو مُرٌّ. حمام : جنس طير من الفصيلة الحماميّة، يتغذى على الحبوب والحشرات والنباتات. زغاليل : مفردها زغلول وهو فرخ الحمام الصغير . درة : ذرة والمقصود به الذرة المشوي وهو نبات زراعيّ حبيّ سنويّ من الفصيلة النجيليَّة، يؤكل مشويًّا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى: " أوكل م الموز ولا لكش ما مثيل وأحلى م اللوز يا حمام زغاليل يا دره" .

■ بقرش الكوز يا رباية النيل يا دره .

قرش : عملة نقدية مصرية. الكوز : واحد من الذرة . رباية : تربية . دره : ذرة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها وكذلك بمناطق زراعتها .

■ الدرة النيلي قالي هويلي ... لما هويت له ناري وصلتله والهوى خاني وانحرق مني طرف منديلي ع الدره النيلي .

الدره النيلي : المقصود به الذرة المشوي. قالي : قال لي . هويلي ، هويت : أي يحدث هواءً . ناري : من نار لهب والمقصود به الشوق واللهفة . وصلتله : وصلت له أي ذهبت . الهوى : الحب . خاني : من خيانة . انحرق : من يحرق . طرف : مقدمة . منديلي : منديل وهو نسيج من قطن أو حرير أو نحوهما، مربّع الشّكل غالبًا يمسحُ به العرقُ أو الماءُ . دره : ذرة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها ، وكذلك بمناطق زراعتها .

■ الدره السُخنه يا مشوي .

الدره : ذرة والمقصود به الذرة المشوي. السُخنه : الساخنة . يا : للنداء. مشوي : الذرة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ الدره النيلي قالي غنيلي قلت له غنوة ... ع الهوا حلوة ... انكوى زيي وانشوى زيي من مواويلي ع الدرة النيلي .

الدره : ذرة والمقصود به الذرة المشوي. غنيلي : غن لي . ع الهوا : الحب . حلوة : جميلة . انكوى: أصابه حرق بالنار . زيي : مثلي . مواويلي : مفردها موال وهو فنّ مُستحدث من فنون الشِّعر، يُنظم باللُّغة الملحونة التي تلتزم تسكينَ أواخر الكلمات، ولا يتقيَّد أحيانًا بقافية واحدة ولا برويّ واحد، بل ينوِّع بينهما. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها وأماكن زراعتها .

■ فراخ محمرة يا دره مشوي.

فراخ : دجاج . محمرة : تم قليها في الزيت أو السمن . دره : ذرة والمقصود به الذرة المشوي. مشوي : تم شويه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى: " يا فراخ محمرة ".

■ نيلي يا دره .

نيلي : أي مزروع بجوار النيل . دره : ذرة . والمقصود به الذرة المشوي. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلعة بأماكن زراعتها.

■ يا دره قلى الصواني .

دره : ذرة والمقصود به الذرة المشوي. قلي : من يقلي أي يحمر في الزيت . الصواني : مفردها صانية وهو وعاء معدنيّ مستدير أو مستطيل له حوافّ متوسِّطة الارتفاع يستخدم للطَّهي في الفرن. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ يا زرع الجزاير يا مسقي عسل .. صالحت الضراير وحِملك وصل .

يا: للنداء. زرع : نبات . الجزاير : نسبة لمنطقة الجزيرة بمصر أو نسبة إلي الاراضي الجزائر المملوءة بالمياه . مسقي : من يسقي أي يروي . عسل : لُعاب ويُطلق أيضًا على ما يُتَّخذ من الرُّطَب وقصب السُّكَّر . الضراير : مفردها ضرة وهو إحدى زوجتي الرَّجل. حِملك : من حِمل أي ما يُرفع على الظّهر ونحوه . وصل : جاء . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها، وكذلك بأماكن زراعتها .

- يا مشوي يا أكل الأكابر يا حمام .

يا : للنداء. مشوي : المقصود به أكواز الذرة منضجة بالنار . أكل : طعام . الأكابر : عِلية القوم. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لبضاعتهم . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

ـــ بائع اللب ـــ

■ أخرج يا بتاع اللب .

يا: للنداء. بتاع : صاحب والمقصود به هنا بائع . اللب : جزء أوسط مركزيّ من جوف العضو، ويقابله قشرة. وهذه الجملة تقال لبائعي اللب الذين ينتشرون فى الأفراح حتى أصبحت تقال للتخلص من الثقلاء .

■ عبد اللاوي.

عبد : خادم والمقصود به هنا اللّب . اللاوى : البطيخ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ اللب المحمص .

المحمص : الذي تم قليه وإنضاجه بواسطة التّسخين . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

ـــ بائع الترمس ـــ

■ إحنا بنبيع ترمس .

إحنا : نحن . ترمس : جنس أشجار من الفصيلة القرنيّة له حبّ مفلطح مُرّ، يؤكل بعد نقعه في الماء بعض الوقت. ويعني المثل الشخص الذى يأخد حقه فقط ولا يساوم على شئ آخر لوجود ضوابط للأمور . ويُضرب المثل للاستغراب .

■ قرد يبيع أم الخلول غارت البضاعة من وش التاجر .

أم الخلول : حيوان بحرى وهى محارة صــغيرة الحجم بيضــاء الصــدفة ، تكثر فى البحر المتوسط تملح وتؤكل . غارت : كسدت . وش : وجه . ويعني المثل أن شكل التاجر أو غباؤه قد يكون سببًا في إفلاسه أو كساد تجارته .

■ قال التَّرْمِس بيْكسَّبْ قالوا له بِلْ لك بَلَّة .

بيْكسَّــبْ : أي يُدر دخل . بِلْ : أي بلله وانقع بعضـــه في الماء . ويعني المثل من يحســدون بائعي الترمس على مكاســبهم وذلك لكثرة جلوســهم على النواصــي وعلى الشواطئ لفترة متأخرة .

- قالوا ترمس إمبابة أحلي من اللوز ، قال دا جبر خاطر للفقرا .

إمبابة : مركز من مراكز محافظة البحيرة بمصر . اللوز : هو شجر مثمر من فصيلة الورديات شبيه بالمشمش ، واللوز إما حُلو أو مر. دا : هذا . جبر : طيّب . خاطره : باله . للفقرا : الفقراء . ويعني المثل الشخص الذي يُفضل الردئ على الجيد . ويُضرب المثل للاضطرار .

■ زي القُل يا ملح.

زي : مثل . القُل : نبات من فصيلة الزَّيتونيّات، زهره ذكيّ الرائحة، نقيّ البياض، وهو أحد أنواع جنس الياسمين. ملح : كْلوريد الصوديوم يستخرج من ماء البحر بعد ترقيده وتبخيره في الملاحات ويمكن استخراجه من طبقات الأرض الملحية . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن سلعة بأخرى .

■ مَلح السنة الجديدة يا ملح.

ملح : كلوريد الصوديوم. السنة : العام . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تُعدد صفات ومميزات سلعة ما .

■ الملح الصعيدي .

المْلح : كلوريد الصوديوم. الصعيدي : نسبة للصعيد في صعيد مصر. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين السلعة وأماكن إنتاجها أو صناعتها .

■ الملح في عين اللي ما يصلوا علي سيدنا .

الملح: كلوريد الصوديوم. اللي : الذين . ما يصلوا : لم يُصلّ . سيدنا : النبي محمد (ص) . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس ، وهو من النداءات التي تُعدد صفات ومميزات سلعة ما .

■ نَطَّرِتْ عَلىَ بْتَاع المْلح غَنّى بْتَاع القُلقاس قَال لُه أهِى جَتْ عَلىَ نَاسْ نَاسْ .

نَطَّرِتْ : أمطرت . بْتَاع : صاحب وبائع . المْلح : هو كلوريد الصوديوم. غَنّى : هنا بمعنى اشتكى . القُلقاس : نبات استوائى من الفصيلة القلقاسية ، له درنات نشوية تؤكل مطبوخة . جَتْ عَلى نَاسْ نَاسْ : أي أتت لناس دون ناس . ويعني المثل أن هناك بعض الأشياء قد تكون مصدر نفع للبعض دون البعض . كماء المطر الذي هطل على الملح فأدى إلى ذوبانه فخسر صاحبه على عكس القلقاس الذي جاء عليه المطر فنقاه مما به من شوائب .

■ بـ ٢٠ يا كبدة .. يا كبدة على طحال يعوض الله يا بلد.

٢٠: المقصود بها ٢٠ جنيه والأخير عملة نقدية مصرية . كبدة : أحد أعضاء الجهاز الهضميّ، ومن أبرز وظائفه إفراز الصفراء الهاضمة للدهون . طحال : عضو كبير في الجسد، وظيفته تتعلّق بتكوين الدم، وإتلاف القديم من كُرَيّاته . يعوض : أعطاه الله عِوَضًا، أي خَلَفًا وبدلاً عمّا ضاع منه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى:" يا كبدة على طحال بقرش أنا بتاع الحمام."

■ صاهر كرشاتي جزار قال : جا الخرا لباب الدار .

صاهر : تزوج من ابنته . كرشاتى : من يبيع ألية الشاة . جزار : بائع اللحوم . جا : جاء، وأتى . الخرا : روث البهائم . الدار : المنزل . ويُضرب المثل للدلالة على ارتباط شخصين وضيعين وسيئين ببعض . وللمثل صيغة أخرى: " ناسب كرشاتي وجزار قال جا الخراب لباب الدار " .

■ كَباب بلدي.

كَباب : لحم مُقَطَّع أو مُشرّح يُشْوى على الجمر . بلدي : المقصود به المصنوع من لحم حيوان تم تربيته في البلد نفسه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها، وأماكن تربيتها.

■ اللوز يا كبدة.

اللوز : شجرٌ مثمرٌ من فصيلة الورديّات، شبيه بالمشمش، واللَّوْز إمّا حُلْوٌ أو مُرٌّ. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

ــ الفكهاني ــ

الفكهاني؛ هو بائع الفاكهة، وتتبع الأمثال الخاصة بهذه المهنة فئة الأعمال الغذائية، وتنقسم تلك الأمثال إلى الفكهاني في العموم ــ وهي الأمثال التي لا تتبع باعة فاكهة بعينها ومن ثم وُضعت في قسم مستقل ــ و الباعة حسب نوع الفاكهة مثل: باعة البرتقال، اليوسفي، البطيخ، البلح، التفاح، التين، الجزر، الرمان، العنب، القصب، الكمثرى، المشمش، الموز، الجميز، الجوافة، الخوخ، المانجو، البرقوق، النبق، جوز الهند. وهذه النداءات في أغلبها خاصة ببائعي الفاكهة الجوالين أو الموجودين بالأسواق.

وبالنظر إلى الأمثال المتعلقة بالفكهاني، نراها تقارن بين الفاكهة والسلع الأخرى؛ حيث نجد من خلالها أن أكثر ما قورنت به الفاكهة كان العسل والسكر ولاسيما من ناحية الطعم مثل:" عسل ع الدويق يا بلح"، و" كوز العسل ياتين"، و" يلاً السكر"، و" سكر مين عال يا عنب". كذلك ربطت بين الفاكهة واللوز من ناحية الطعم " نواك لوز يا بلح". وكثيرًا ما قارنت الفاكهة ببعضها البعض سواء من ناحية الطعم أو الطازجة أو اللون " أكل العنب واحدة واحدة قال الكلام ده في المشمش"، و" البلح كمتره يا أمهات"، و" أكلك موز يا جوافه". وفي بعض الأحيان قارنت الفاكهة ببيض الطيور لاقترابهم معًا في الشكل " زي بيض اليمام يا جواهر عنب".

كذلك حاولت الأمثال دائمًا الربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها، وفي ذلك اتبعت نواحٍ عدة؛ إما بالقول أنها محلية مثل: القصب البلدي"، و" يا بتاع العزبة ياتين"، و" مشمش العمار". أو تقوم بربطها ببعض مناطق ومدن مصر مثل: برن، منزل حيّان، سيناء، كوم النور، العامرية، الفيوم، برشوم، منفلوط، الاسماعيلية، باسوس، الحوامدية، والصالحية " صلحاوي وحموي يا مشمش". أو تقوم بربطها ببعض الدول والمدن العربية مثل: حماة، الجزيرة العربية، الرملة، ويافا " يا مال يافا". وأخيرًا تربطها ببعض ببعض الدول الأجنبية مثل: أمريكا، وأزمير " اللي ما راح أزمير".

ويتمثل الجانب الأخير من تلك الأمثال في سرد مميزات وخصائص تلك الفاكهة، وأول تلك المميزات هي اللون، فنراها تتمحور حول عدة ألوان محددة مثل: الحمر " الدم ع الجلبية فرجت الناس عليّه"، الأصفر " أصفر يا موز"، والأبيض " بيضه وبياضه وبتلعب رياضة". ومن المميزات أيضًا ما يتعلق بالطعم والتي اندرجت في عدة ألفاظ مثل: سكر، مسكر، حلو، عظيمة، عسل، ونايح" ياعيني على جلابك يا نايح". وأحيانًا ما تعبر عن طعم الفاكهة ولذتها بمصطلح هدية " هدية للأحباب ياعنب".

كانت طازجة الفاكهة من المميزات التي تناولتها الأمثال، تمثل ذلك في عبارات عدة مثل: الصابح، قشطة، العال، ع المكسر، طلب الأكالة، وناعم " يا اللي الهوا رماك يا ناعم". كذلك فإن الأمثال والنداءات تعاملت مع بعض الفاكهة كأنهن غرباء وعادوا لبلادهم وتقدم لهم التحية " سلمات من الغيبة يا عنب"، و" موز المواسم". كما ربطت بينها وفائدتها الطبية " كُل الفيتامين من عند أمين".

ومن المميزات أيضًا ربط الفاكهة بالغرض التي تستخدم من أجله؛ كصناعة العصائر" شراب يا خوخ"، أو صناعة المربى" المربه العال يا سماني"، أو للتسلية" يا مسلي الغلبان يا لب". وكان آخر تلك المميزات ما يتعلق بالسعر، وأشارت غالبيتها إلى الرخص مثل: " الغلا ما يا أمهات".

ـــ الفكهاني في العموم ـــ

■ قَعدوا الحزانى تحت الرعريعة لا لقيوا شروة ولا لقيوا بيعة.

قَعدوا : أجلسوا . الحزانى : من يشعرون بحزن . تحت : أسفل . الرعريعة : الشجرة .لقيوا : وجدوا . شروة : شراء . بيعة : بيع . ويعني المثل الشخص الذي يلازمة سوء الحظ دومًا .

■ نقاوة فكهانية مش نقاوة حلواني .

نقاوة : انتقاء واختيار . فكهانية : بائعي الفاكهة . مش : ليس . حلواني : بائعي الحلوى . ويعني المثل الشخص الذي يحسن الاختيار مثل بائع الفاكهة الذي يختار أفضل الفاكهة وينظفها من الأتربة ويضعها في صدارة محله بينما لايهم الحلواني الانتقاء طالما وضع السكر.

■ وِشّ القَفَص .

وش: المقصود بها هنا أول أو أعلاه أو واجهه. القَفَص : محبس الطير أو الحيوان يكون عادة أعوادًا خشبية أو أسلاكًا معدنية متشابكة . وهذا المثل يعني أن الفاكهة الجيدة تكون في واجهة القفص والأقل في الأسفل .

■ يا واد يا واد يا سندباد ... شاطر يا واد لفيت بلاد ... ورسيت يا واد على حَيّنا ... الصدر مرمر والنهود رماني ... والسنة لولي والعيون غزلاني ... يا غصن هده الهوا ورماني ... ع الواحدة يلا ارقص وورينا ... شاطر يا واد .. برقوقي يا لون الشفة ... تفاحي يا خد حبيبي ... الدنيا بحالها وأنا خدت الحلو ناصيبي .. شاطر يا واد .

يا: للنداء. واد : ولد . سندباد : اسم رحال . شاطر : ماهر . لفيت : من لّف أي تجول . ورسيت : توقفت . علي حَينا : حي وهو محلة أو مجتمع سكنيّ في مدينة . الصدر : جزء ممتدّ من أسفل العنق إلى فضاء الجَوْف. مرمر : صخر رخاميّ جيريّ متحوِّل يتركَّب من بلّورات الكلسيت. النهود : مفردها نهد وهو ثدي. رماني :رمان. ع : على . السنة : جمعها أسنان . لولي : لؤلؤ . غزلاني : من غزال . هده : أرهقه . الهوا : الهواء . رماني : ألقى بي . وورينا : اجعلنا نرى . برقوقي : برقوق. الشفة : جزء لحميّ ظاهر من الفم يستر الأسنان، وهما شفتان؛ عليا وسفلى . تفاحي : تفاح. خد : جانب الوجه، وهو ما جاوز مؤخر العين إلى منتهى الشدّق . بحالها : بأكملها . خدت : أخذت . الحلو : الجميل . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم.

ــ باعة البرتقال واليوسفي ــ

■ بارتقال سُكري يا مسكر .

بارتقال : برتقال وهو شجر صغير مثمر من جنس الموالح من فصيلة الحمضيّات. سُكري : مسكر . مسكر : لذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع الفاكهة بمميزاتها .

■ بلدي البُرطقان .

بلدي : النَّبات الأصليّ الذي نشأ في البلد نفسه، عكس الدَّخيل المجلوب من الخارج . البُرطقان : البرتقال. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ حلاوتك يا سُفندي يا ابن عم البرتقال.

يا: للنداء. حلاوتك : جمالك . سُفندي : يوسف أفندي وهو شجر مثمر من الفصيلة السّذابيّة سمِّي بهذا الأسم نسبة إلى يوسف أفندي الذي بُعث إلى فرنسا في عهد محمد على وجَلب معه بذور هذا الشَّجر من إيطاليا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها.

■ حلوة يا برتقال .

حلوة : جميلة . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها.

■ السُفندي العسل .

السُفندي : يوسف أفندي. العسل : لعاب النحل ويطلق أيضًا على ما يتجذ من القصب، والمقصود به هنا الجميل اللذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ عسل يا برتقال عسل .

والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ يا اللي ما راح يافا .

اللي : الذي . راح : ذهب . يافا : بلد في فلسطين . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها.

ـــ باعة البطيخ ـــ

■ خروب يا عنب .

خروب : شجر مثمر من الفصيلة القرنية، وثماره حلوة مستطيلة تشبه القرن في شكلها. عنب : ثمر الكرم . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن بين فاكهه وأخرى .

■ الدم ع الجلبية فرجت الناس عليّه .

الدم : المقصود به هنا اللون الأحمر . ع : على . الجلبية : الجلباب وهو ثوب فضفاض يلبسه عامَّة الشَّعب المصريّ . فرجت الناس عليه : جعلت الناس تنظر لي . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ زي البطيخة حَمار وحلاوة .

زي : مثل . البطيخة : واحدة من البطيخ وهي نبات عشبي حولي متمدد من الفصيلة القرعية ، ثمرته كبيرة كروية أو مستطية ، وقشرته خضراء أو صفراء ، حلو المذاق ، له أسماء متعددة تختلف باختلاف البلد ، فيعرف فى مصر وجنوب الشام بالبطيخ ، وفي شمال الشام بالجبس ، وفي العراق بالرَّقّيّ . حَمار : أي لونه أحمر . حلاوة : طيب المذاق . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها . وللمثل صيغ أخرى:" أحمر يا بطيخ ياعسل يا بطيخ "، و " حمار وحلاوة يابطيخ " .

■ ع المكسر يابطيخ .

ع : على . على المكسر : تعبير يستخدمه الباعة للدلالة على جودة السلعة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى: " على السكين يا عنب ".

■ عبد اللاوي بشيل الجمل .

عبد اللاوي : البطيخ . بشيل : حِمل ونَقل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها.

- مَركب والقياسه .

مَركب : ما يُركب ويُعتلى في البحر . القياسة : هو تقطيع البطيخ إلي شرائح كبيرة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- يا مال يافا .

يا مال : يقصد بها إنتاج . يافا : بلد في فلسطين . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة وأماكن زراعتها .

- يا مِسلي الغلبان يا لب .

يا: للنداء. مِسلي : من تسلية أي ترويح . الغلبان : الفقير . لب : خالصُ كُلّ شيء، جوهره وحقيقته . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ــ باعة البلح ــ

■ أبريمي يا بلح .

ابريمي : مأخوذة من كلمة البرني والصحيح أن الأخيرة مأخوذة كلمة من " برن " وهي اسم لقرية . بلح : ثمر النخل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة وأماكن زراعتها .

■ أحمر يا بلح .

أحمر: من الألوان. بلح : ثمر النخل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ البلح الحياني يا رطب .

الحياني : أحمر اللون وربما نسبة لقرية منزل حيان بالشرقية . رطب : لان وحلا قبل أن يصير تمرًا. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها وأماكن زراعتها .

■ البلح الرطب .

والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ البلح الهدية .

الهدية : ما يُقدَّم لشخصٍ من الأشياء إكرامًا له وحُبًّا فيه أو لمناسبة سارّة عنده والمقصود بها هنا الشئ الحسن الناضج . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ بلح رملي العال .

رملي : نسبة إلي مدينة الرملة بفلسطين . العال : الجيد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة وأماكن زراعتها وتذكر صفاتها ومميزاتها .

■ البلح كُمتره يا أمَهات .

كُمتره : شجر مُثْمِرٌ من الفَصيلة الورديَّة، ويسمّى في بعض البلدان الإجّاص. أمَهات : البلح الذي لايؤكل إلا رطبًا، وهو بلح صغير أصفر رطب. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن بين فاكهة وأخرى .

■ تمر جِرجاوي .

تمر : ما يبس من ثمر النخل . جِرجاوي : نسبة إلي مدينة جِرجا بالصعيد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة وأماكن زراعتها.

■ تمر ولله الأمر .

والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها.

■ الزغلول البلح الحياني يا رطب .

الزغلول : نوع من البلح المصريّ أحمر اللّون، ويقال أن زغلول نسبة لسعد زغلول وقاله المصريون حينما تم نفي سعد زغلول قائلون " يا بلح زغلول يا حليوة يا بلح ". الحياني : أحمر اللون وربما نسبة لقرية منزل حيان بالشرقية . رطب : لان وحلا قبل أن يصير تمرًا. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة ومميزاتها وأماكن زراعتها .

■ سيوي يا بلح .

سيوي : نسبة لواحة سيوة بمصر . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة وأماكن زراعتها.

■ الصابح يا أمَهات .

الصابح: الطازج. يا: للنداء. أمَهات : البلح الذي لايؤكل إلا رطبًا، وهو بلح صغير أصفر رطب. الصابح : الطازج . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ ضاني يا أمَهات .

ضاني : نسبة للحم الضأن أي الغنم . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ عسل ع الدويق يا بلح .

عسل : لعاب النحل ، ويطلق أيضًا علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر . ع : علي . الدويق : المذاق . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ عسل يا أمهات .

أمهات : البلح الذي لايؤكل إلا رطبًا، وهو بلح صغير أصفر رطب. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن بين فاكهة وأخرى، وتذكر صفاتها ومميزاتها.

■ الغَلا مَات يا أُمَّهات واللى فلوسه حَلال يقول هَات .

الغَلا : الغلاء . أُمَّهات : بلح صغير أصفر رطب . اللي: الذي. فلوسه : فلوس أي مال ونقود. هات : أعطني. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ كُمنوري يا بلح .

كُمنوري : نسبة لقرية كُوم النور التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات عن ميت غمر وتشتهر بزراعة البلح . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة وأماكن زراعتها.

■ المربة العال يا سماني .

المربة: ما يُعقد بالعسل أو السُّكر من الفواكه ونحوها، أصلها مُرَبَّب فخفّفَت . العال : الجيد . سماني : مأخوذة من سمن أي كثير اللحم . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ النقي لوز يا رطب .

النقي : النظيف . لوز : شجرٌ مثمرٌ من فصيلة الورديّات، شبيه بالمشمش، وهو إمّا حُلْوٌ أو مُرٌّ . رطب : لأن وحلا قبل أن يصير تمرًا. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ نَواك لُوز يا بلح .

نَواك : نوى وهو جزء داخليّ صلب من الثَّمرة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن بين فاكهة وأخرى .

■ الوادع يا أَمَهات .

الوداع : الفراق ، والمقصود بها هنا انتهاء موسم زراعته السنوي . أَمَهات : البلح الذي لايؤكل إلا رطبًا، وهو بلح صغير أصفر رطب. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ يا تمر حنه رحلنا من منازلنا .

يا : للنداء. تمر حنه : زَهْر الحِنَّاء، لونه أبيض كالعناقيد ، والمقصود به هنا تمر البلح . رحلنا : غادرنا . منازلنا : مساكن . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- يا رأي المِلاح ياتمر .

يا: للنداء. رأي المِلاح : اختيار أفضل الأنواع . تمر : ما يبس من ثمر النخل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- يا عيني علي جَلاّبك يا نايح .

يا: للنداء. جَلاّبك : من يجلب أي من يُحضر . نايح : ناضج رطب . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- يا غرض الأهتم .

يا: للنداء. غرض : هدف والمقصود بها هنا طَلب ومراد . الأهتم: من كُسرت مقدمة أسنانه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى: " يا غرض الأهتم يا سكر " .

ـــ بائع التفاح ـــ

■ أخضر يا تفاح يا عسل يا تفاح .

أخضر: من الألوان. تفاح : جنس أشجار مثمرة من الفصيلة الورديَّة، وثمره حُلْو يُؤكل، وينمو في المناطق المعتدلة الحارّة. عسل : لعاب النحل ويطلق أيضًا علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ أرب على التفاح الطازة دا تفاح أمريكي .

أرب : قرب . الطازة : الطازج . دا : هذا . أمريكي : نسبة لأمريكا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع ومميزاتها . وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها، وكذلك بأماكن زراعتها.

■ تفاح أزمير .

أزمير : بلد بإيران . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة وأماكن زراعتها. وللمثل صيغة أخرى: " تفاح أزمير ياللي الهوا رماك يا ناعم " .

- ■ يا أحمر يا تفاح .

يا: للنداء. أحمر: من الألوان. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- ■ يا اللي الهوا رماك يا ناعم .

يا: للنداء. اللي : الذي . الهوا : الهواء . رماك : أسقطك وهي دلالة على أنه أصبح ناضجًا . ناعم : أملس . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- ■ يا حفنه علم الغزل .

يا: للنداء. حفنه : ملء الكفين ، والمقصود به التفاح . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ يا سفاح يا تفاح .

يا: للنداء. سفاح : مجرم وقاتل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة التين ـــ

■ تِين العامرية يا تين برشومي .

تِين : شجر من الفصيلة التوتيَّة. العامرية : منطقة بالأسكندرية. يا: للنداء. برشومي : بلد بمصر . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها.

■ شا شوك تين .

شا شوك : به شوك والمقصود به التين الشوكي. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ عجمية يا تين .. عجمية يا تين .

عجمية : مربى وهو ما يُعقد بالعسل أو السُّكر من الفواكه ونحوها . يا للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن بين فاكهة وأخرى .

■ فيومي يا تين .

فيومي : نسبة للفيوم بمصر . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها .

■ كوز العسل يا تين ، كوز العسل يا سوكا .

كوز : قالب . العسل : عسل : لعاب النحل ويطلق أيضًا علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر . وكوز العسل : المقصود بها التين الشوكي . سوكا : اسم بنت . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى: " كيزان العسل يا تين".

■ يا بتاع العزبة يا تين .

يا: للنداء. بتاع : صاحب وهو بمعني من إنتاج . العزبة : مزرعة فيها بيت المالك أو قصره تحيط به بيوت الفلاحين ، أو هي قرية صغيرة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها.

■ ياتين ولا عنب زيك يا حياني .

يا: للنداء. عنب : ثمر الكرم . زيك : مثلك . حياني : مائل للحُمرة وربما هي نسبة لمنزل حيان بالشرقية . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها وتقارنها بأخرى.

■ يلا التين البراشي يا مسكر يا تين .

يلا : الآن وهلم . البراشي : برشومي نسبة لبلد بمصر . مسكر : لذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها.

ـــ باعة الجزر ـــ

■ تمر يا جزر تمر .

تمر : ما يبس من ثمر النخل . جَزَرْ : نبات حولى من الفصيلة الخيمية. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ ما كَانْش اتْعذَرَ ولا باع جَزَرْ .

اتْعذَرَ : من العوز والحاجة . تعد تجارة الجزر من التجارات البسيطة وبذلك يُضرب المثل للتكذيب أي تكذيب أحدهم يتحدث عن آخر بإعجاب بنجاحه فيرد الآخر بهذا المثل كنوع لتصحيح الفكرة الخاطئة . وللمثل صيغة أخرى: " ما كان إتعذر ولا باع جزر " .

■ يا حلو يا جزر يا مسكر يا جزر .

يا: للنداء. حلو : جميل . مسكر : لذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ يلا السكر .

يلا : الآن وهلم . السكر : اللذيذ المقصود به الجزر . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة الرمان ـــ

■ عربي يارمان .

عربي : نسبة إلي الجزيرة العربية. يا: للنداء. رمان : جنس شجر مُثمر من فصيلة الآسيَّات، وثمارُه كرويَّة ضخمة تحْوي بُزورًا صغيرة ورديَّة اللون، ويؤكل حَبُّه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها .

■ العسل والسكر كله في الرمان .

العسل : لعاب النَّحلُ ويُطلق أيضًا على ما يُتَّخذ من الرُّطَب وقصب السُّكَّر، والمقصود بها هنا لذيذ . السكر : مادّة حلوة تُستخرج غالبًا من عصير القصب أو البنجر، وتستعمل لتحلية بعض أنواع الطعام والشراب . كله : جميعه . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ ملّيسي يا رمان .

ملّيسي : أملس ناعم . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ مَنفلوطي يا رمان .

مَنفلوطي : نسبة إلي مدينة منفلوط بمصر . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها.

■ الهدية يا رمان .

الهدية : المكافأة . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة الشمام ـــ

■ إسمعيلاوي ياشمام .

إسمعيلاوي : نسبة لمدينة الاسماعيلية بمصر. يا: للنداء. شمام : نبات من الفصيلة القرعيَّة، ثمره مدوّر مستطيل قليلاً، وقشره أصفر مخضرّ، وجوفه أصفر حلو الطعم، قويّ الرّائحة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها .

■ باسوسي يا شمام .

باسوسي : نسبة لمدينة باسوس بمصر . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها.

■ حلاوة يا شمام عسل أبيض .

حلاوة : لذيذ الطعم . يا : للنداء. عسل أبيض : لعاب النحل، والمقصود بها هنا لذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ سكر يا شمام .

سكر : مادّة حلوة تُستخرج غالبًا من عصير القصب أو البنجر، وتستعمل لتحلية بعض أنواع الطعام والشراب ، والمقصود بها هنا لذيذ . يا : للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ العال يا شمام سكر .

العال : الجيد . يا: للنداء. سكر : والمقصود به هنا لذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة العنب ـــ

■ أكَل العنب واحدة واحدة قال له الكلام ده في المشمش .

العنب : ثمر الكرم . ده : هذا . المشمش: شجر مثمر من الفصيلة الورديّة، ثمره يُؤكل غضًّا أو مجفَّفا. وللمثل قصة قديمة وهي أن اثنين من تجار الفاكهة كانا شريكين واتفقا علي أن يأكلا الفاسد من الفاكهة فأحدهما استغفل الاخر وأكل مشمشًا سليمًا بين يديه فلاحظه الثاني وكتم أمره . حتي إذا أكل الثاني عنبًا لامه الأول وقال " أكل العنب واحدة واحدة " فأجابة " الكلام ده في المشمش " . ويعني المثل الشخص المخادع الذي يخدع الأخرين .

■ أكل الملوك يا عنب وتساوي تقلك دهب .

أكل : طعام. تقلك : ثقلك أي وزنك . دهب : ذهب . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ جميز ياعنب .

جميز : نوعٌ من الشَّجر من الفصيلة التُّوتيّة، أوراقه عريضة ثمره يشبه التِّين . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن بين فاكهة بأخرى.

■ جواهره مال يا عنب .

جواهره: حُلي مرصعة بالأحجار الكريمة والمقصود به العنب. مال : نقود . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ زي بيض اليمام يا جواهر يا عنب ... مرصوص في عناقيدك .

زي : مثل . بيض : ما تضعه إناث الطُّيور ونحوها وتكون منها صغارها. اليمام : نوع من الحمام البريّ من الفصيلة الحماميَّة ورتبة الحماميّات، مشهور بخفَّة طيرانه . مرصوص : مصفوف أي مضمومة إلى بعضها ومرتبة . عناقيدك: ما تراكم من ثمر العنب ونحوه في أصلٍ واحد. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ سكر مين عال ياعنب .

سكر : مادّة حلوة تُستخرج غالبًا من عصير القصب أو البنجر، وتستعمل لتحلية بعض أنواع الطعام والشراب . مين : من . عال : جيد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى: " سكر ياعنب " .

■ سلمات من الغيبة يا عنب .

سلمات : سلامات مفردها سلام أي تحية . الغيبة : الغياب والمقصود بها هنا مجئ أوان حصاده وموسم زراعته . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ عنب أحمر عنب أصفر ياعنب .

عنب : ثمر الكرم . أحمر / أصفر: من الألوان . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ فيومي ياعنب .

فيومي : نسبة إلى مدينة الفيوم بمصر . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها.

■ اللي ما راح أزمير .

اللي : الذي . راح : ذهب . أزمير : اسم مدينة بإيران . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها.

■ مال أزمير يا عنب .

مال : نقود . أزمير : اسم مدينة بإيران . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بأماكن زراعتها أو إنتاجها .

■ النافع لله يا عنب .

النافع : الصالح . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ هدية للأحباب ياعنب .

هدية : مكافأة . أحباب : أصحاب . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ والله فراولة ياعنب .

فراولة : ثمرة صغيرة حمراء مخروطية الشكل صالحة للأكل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ يا مسكر ياعنب .

يا: للنداء. مسكر : لذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ ياللي زي بيض الحمام وأحلي من الرمان ياعنب .

يا: للنداء. اللي : الذي . زي : مثل . بيض : ما تضعه إناث الطُّيور ونحوها وتكون منها صغارها. الحمام: جنس طير من الفصيلة الحماميّة يعيش في كل مدن العالم تقريبًا. أحلى : أجمل . الرمان : جنس شجر مُثمر من فصيلة الآسيَّات، ثمارُه كرويَّة ضخمة تحْوي بُزورًا صغيرة ، ويؤكل حَبُّه . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع. وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة ومميزاتها.

ـــ باعة القصب ـــ

■ بتاع الحوامدية يا قصب .

بتاع : صاحب . الحوامدية : من مدن الصعيد . قصب : جنس نبات مُعَمَّر من فصيلة النجيليّات، مهده البلاد الآسيويّة الحارّة، سوقه مُنتصبة مصقولة يُستخرج منها السُّكّر، وتُعطى أوراقه علفًا للماشية. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها.

■ خالي من السوس يا قصب .

خلي: يخلو. السوس : نوع من الحشرات من فصيلة العنكبوتيَّات يأكل الحبَّ والخشبَ وغيرَهما . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ خد الجميل يا قصب .

خد : جانب الوجه، وهو ما جاوز مؤخر العين إلى منتهى الشدّق . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ القصب البلدي .

البلدي: النَّبات الأصليّ الذي نشأ في البلد نفسه، عكس الدَّخيل المجلوب من الخارج . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة بأماكن زراعتها.

■ القصب الهديات ياقصب .

الهديات :مفرد هدية . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ لاسوسة ولا ناموسة خدّ العروسة يا قصب .

سوسة : نوع من الحشرات من فصيلة العنكبوتيّات يأكل الحبَّ والخشبَ وغيرَهما . ناموسة : عدّة أجناس من الحشرات الصَّغيرة المضرَّة، تغتذي الإناثُ منها بدم الإنسان، خد : جانب الوجه، وهو ما جاوز مؤخر العين إلى منتهى الشدّق . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة الكمثرى ـــ

■ كمّتره ياعسل .

كمّتره : كمثري وهي شجر مُثْمِرٌ من الفَصيلة الورديَّة، ويسمّى في بعض البلدان الإجّاص. عسل : عسل : لُعاب النَّحل ويطلق أيًا على ما يتخذ من القصب والرطب. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ مسكوفي يا كمثري .

مسكوفي: بمعنى كبير الحجم. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ أصفر يا مشمش يا عسل .

أصفر: من الألوان. مشمش : شجر مثمر من الفصيلة الورديّة، وهو ثمر يُؤكل غضًّا أو مجفَّفا، ويُتَّخذ منه المربيات والشَّرائح أو الرِّقاق المجفَّفة وتُسمَّى قَمَرْدين أو قمر الدّين . عسل : لُعاب النَّحل أو يطلق على ما يتخذ من الرطب والقصب. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ صلحاوي وحموي يا مشمش .

صلحاوي : نسبة لمدينة الصالحية بالشرقية . حموي : نسبة إلى مدينة حماة بسوريا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها .

■ طلب الأكالة يا مشمش .

طلب : أراد . الأكالة : الذين يأكلون . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها . وللنداء صيغ أخرى: " اللي استوى وطاب وطلب الآكالة يا مشمش "، و "المشمش استوى وطاب وطلب الآكالة يا حموي يا ناعم " .

■ مشمش العَمار .

العَمار : الأماكن المأهولة بالسكان . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها .

■ النقي لوز يا حموي .

النقي :النظيف الخالي من القشور . لوز : شجرٌ مثمرٌ من فصيلة الورديّات، شبيه بالمشمش، وهو إمّا حُلْوٌ أو مُرٌّ. حموي : نسبة إلى مدينة حماة بسوريا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها .

■ ياللي الهوا هزه .. ياحموي .. ياناعم .

ياللي : الذي . الهوا : الهواء . هزه : حرَكه . حموي : نسبة إلى مدينة حماة بسوريا . ناعم : أملس . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها .

ـــ باعة الموز ـــ

■ أصفر يا موز يا بتاع الزيارات يا موز .

أصفر: من الألوان . موز : جنس نباتات عشبيَّة ليفيّة من الفصيلة الموزيّة، تنبت في البلاد الحارّة. الزيارات : مفردها زيارة أي الاطمئنان على الناس . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ دوق مني الموز وادعيلي .

دوق : تذوق . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ العال يا موز .

العال : الجيد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ كُل الفيتامين عند أمين .

كُل : فعل أمر من يأكل . الفيتامين : مادّة عضويّة تأخذ أشكالاً متنوِّعة، توجد في أغلب الخضروات والفواكه، وعلى شكل أدوية، وهي ضروريّة لإتمام التغذية وتنشيط حيويّة الجسم. أمين : اسم شخص . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ كُلي مُوز تبقي موزتين في بعض .

كُلي : فعل أمر من يأكل . تبقي : تصبح . موزتين : مثني موز . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ لوز ياموز .

لوز : شجرٌ مثمرٌ من فصيلة الورديّات، شبيه بالمشمش، وهو إمّا حُلْوٌ أو مُرٌّ، يبقى طويلاً ولا يفسد، والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها وتقارنها بفاكهة أخرى.

■ موز المواسم .

المواسم : أوان الزراعة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة الجميز ـــ

■ جميز عسل أبيض .

جميز : نوعٌ من الشَّجر من الفصيلة التُّوتيّة، ثمره يشبه التِّين، وهو يُؤكل . عسل : لُعاب النَّحل، لعاب النحل. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ ولا تين ولا عنب يا جميز .

تين : شجر من الفصيلة التوتيَّة. عنب : ثمرُ الكرم. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تقارن بين فاكهة وأخرى .

■ يا أبو العد يا جميز .

يا أبو العد : أي يباع بالعدد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ــ باعة الجوافة ــ

■ أبيض وفل يا جوافة .

أبيض : بيضاء . فل : المقصود بها هنا جميلة . جوافة : جنس شجر مثمر من الفصيلة الآسيّة مهدها الأصليّ في أمريكا، ثمارها عنبيّة عَطِرة، يتفكّه بها . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ أكلك موز يا جوافة .

أكلك : من يأكل . موز : جنس نباتات عشبيَّة ليفيّة من الفصيلة الموزيّة، تنبت في البلاد الحارّة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ بيضه وبياضه وبتلعب رياضه .

بيضه : بيضاء . بياضه : صفة مبالغة من بيضاء . تلعب : تمارس . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ الجوافة العال .

العال : الجيد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ جوافة مسكرة يا جوافة .

مسكرة : لذيذة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ قشطة يا جوافة يا بتاعة العصير يا جوافة .

قشطة :قشدة وهي زُبْدَةٌ رقيقةٌ وهي مادّة أخفّ من الحليب تكون فوقه، بيضاء اللّون دسمة لذيذة الطّعم . بتاعة : صاحبة/ نافعة . العصير : سائلٌ سُكَّريٌّ يُستخرج من بعض الثمار عند عَصْرها . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- يا قشطة عال يا جوافة .

يا: للنداء. قشطة :قشدة وهي زُبْدَةٌ رقيقةٌ وهي مادّة أخفّ من الحليب تكون فوقه، بيضاء اللّون دسمة لذيذة الطّعم . عال : جيد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- يابيضة ومسكرة يا جوافة .

يا: للنداء. بيضة : بيضاء . مسكرة : لذيذة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

- ياللي زي الموز قشطة علي جوافة .

يا: الذي. اللي : الذي . زي : مثل . زي : مثل . الموز : جنس نباتات عشبيَّة ليفيّة من الفصيلة الموزيّة، تنبت في البلاد الحارّة. قشطة :قشدة وهي زُبْدَةٌ رقيقةٌ وهي مادّة أخفّ من الحليب تكون فوقه، بيضاء اللّون دسمة لذيذة الطّعم . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ــــ بائع الخوخ ــــ

■ سيناوي يا خوخ .

سيناوي : نسبة إلي سيناء . خوخ : شجر مثمر من الفصيلة الورديَّة من أشجار الفواكه. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين الفاكهة وأماكن زراعتها.

■ يا خوخ خانونا الحبايب واحنا لم خنا .

يا: للنداء. خانونا ، خنا : من خيانة . الحبايب : الأحباب . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ شراب يا خوخ .

شراب : مشروب . يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة المانجة ـــ

■ ريحة وحلاوة يا مانجة... ياهدية للجارة فِشير ومنشاوي ... يا أوكل من الشهد يا هندي ... يا أم سنارة يا زرع شراوي ....

ريحة : رائحة. حلاوة : لذيذة . مانجة : مانجو وهى جنس أشجار مثمرة من أشجار البطميات ثمارها من ذوات النوى لذيذة تؤكل وتصنع منها المربى وتعصر شرابا . يا: للنداء. هدية: مكافأة. للجارة : الواحدة من الجيران . فشير ، منشاوي ، هندي ، أم سنارة ، زر شراوي : جميعها أنواع للمانجو حسب الشكل والطعم . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ عظيمة يا منجة .

عظيمة : صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من عظُمَ . يا: للنداء. منجة : مانجو . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ المانجو اللي زى الموز .

اللي : التي . زي : مثل . الموز : جنس نباتات عشبيَّة ليفيّة من الفصيلة الموزيّة، تنبت في البلاد الحارّة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس . وهذا النداء من النداءات التي تقارن فاكهة بأخري . وللنداء صيغ أخرى: " المنجا اللي زي الموز "، و " المنجه اللي زي الموز " .

■ مية مسا يا منجة .

مية : مائة . مسا : مساء أي تحية . يا: للنداء. منجة : مانجو. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ باعة فاكهة أخرى ـــ

■ حلو يا برقوق .

حلو : جميل . برقوق : شجر من الفصيلة الورديّة، ينمو في المناطق المعتدلة، ثمره ذو عصارة عذبة لذيذ الطَّعم. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ يا مال الغريب يلا يا غريب .. ومسير الغريب يروح بلاده .. ياجوز الهند ع المكسر .

يا: للنداء. مال: أموال. يلا: استعد وهلم. غريب :أجنبي . مسير : لابد . يروح : يعود . جوز الهند : نوع من الجوز كبير الحجم قشرته ليفيّة داكنة سميكة، ولونه أبيض من الداخل، شجره يشبه النخيل، يؤكل ويستخرج منه نوع من الدهن . ع المكسر : لفظ يقال عند البيع ضمان لجودة ما يباع . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

■ يا نبق نبقاش حبايب زي ما كنا .

يا: للنداء. نبق : شجر من الفصيلة السدريّة، وثمرته صغيرة تؤكل. نبقاش : لا نبقى . حبايب : أحباب . زي : مثل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط الفاكهة بمميزاتها .

ـــ الحلواني ـــ

الحلواني؛ هو صانع الحلوى وبائعها، والأمثال الخاصة بهذه المهنة تتبع فئة الأعمال الغذائية، وهي تصفها من ثلاثة إتجاهات محددة؛ يتمثل الإتجاه الأول في الاشتغال بهذه المهنة:" اللي بنى مصر كان في الأصل حلواني"، ومسألة الإتقان فيها:" مش كُل من صفّ الأواني حلواني".

أم الإتجاه الثاني فتمحور حول مميزات الحلوى لاسيما تلك المتعلقة بالأنواع، الألوان، الطعم، مكان العمل، والمكونات" لاتقولي كاني ولا ماني ولا دكان الزلباني". ويتركز الإتجاه الثالث حول مميزات الحلوى ولاسيما المتعلقة بالسعر والوزن" حلاوة عسلية وبملين الوقية".

■ أبويا حلواني ، وجوزي علاني .

أبويا: والدي. حلواني : صـــانع الحلوى وبائعها . جوزي : زوجي . علاني : رفع من شأني . ويعني المثل الشخص الذي يعلي من شأن زوجته حتى ولو من أصل وضيع . وللمثل صيغة أخرى:" أبويا وطاني وجوزي علاني " .

■ بمسمار يا حلاوة .

مسمار : أي لها شئ مثل المسمار والأخير هو وتِد صغير من حديد أو نحوه، أحدُ طرفيه سِنّ، والآخر له رأس، يُدَقّ في الخشب وغيره للتثبيت . حلاوة : حلوى وهي كلُّ ما عُولج بسُكَّر أو عسل . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ الحلاوة السمسمية والعلف والحمصية والهريسة والجوزية .

السمسمية : نوع من الحَلْوى يدخل في صناعته السِّمسم . العلف : نوع من الحَلْوى يدخل في صناعته السِّمسم أو الفول أو الحمص . الحمصية : نوع من الحلوى يدخل في صناعته الحِمَّص، والعامة تنطقه خطأ بضمّ الحاء والميم المشددّة (حُمُّصِية) . الهريسة : نوع من الحلوى يُصنع من الدّقيق والسّمن والسُّكَّر. الجوزية : حلوى بيضاء معجونة بالجوز . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ حلاوة عسلية وبملين الوقية .

حلاوة : حلوى. عسلية : وهي علي شاكلتين أما يقصد بها لذيذ الطعم . أو يقصد بها حلوي تصنع من العسل يأكلها الأطفال . ميلن : مليم وهي عملة نقد مصرية . الوقية : أوقية وهي وزن من الأوزان يختلف مقداره من بلدٍ عربيّ إلى آخر . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ القطايف البيضا القطايف .

القطايف : القطائف هي رقائق من العجين، مُقوَّسة كالأهلَّة الصغيرة تُحشى بالزبيب والمكسّرات وتُقلى في السَّمْن وتُحلَّى بالسُّكَّر ويكثر صنعُها في شهر رمضان. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ كنافة بلدي .

الكنافة : حلوى تُتَّخذ من عجين القمح على شكل خيوط دقيقة ويتمُّ إنضاجها بالسّمن في الفرن ونحوه، ثم يضاف إليها السُّكّر المُعْقَد، وأكثر ما تؤكل غالبًا في شهر رمضان. بلدي : الحلوى التي يتم صناعتها في البلد نفسها . والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع . وهي من النداءات التي تربط ما بين السلعة ومناطق إنتاجها .

■ لا تقولي كاني ولا ماني ولا دكان الزلباني .

لا تقولي : لا تقل . كاني : السمن . ماني : العسل . دكان : محل . الزلباني : صانع وبائع الزلابية وهي نوع من الحلوى تصـــنع من عجين رقيق، وتُقلى في الزَّيت، ثم تحلّى بالسكّر أو العسل . ويعني المثل الرغبة فى معرفة المفيد من كلام شخص معين . ويُضرب المثل للثرثرة .

■ اللي بَنَي مَصْر كَان في الأصْل حَلَواني .

اللي: الذي. حَلَوانى : صانع الحلوى وبائعها . وكان ذلك المثل يطلق على محمد على باشا حيث أنه استطاع فى فترة وجيزة أن يبني مصر وينتقل إلى الحضارة الحديثة ، ويقال أنه كان في بلده " قوله " كان بائعًا للحلوى . وللمثل صيغ أخرى: " اللي عمل مصر كان فى الأصل حلواني "، و " مصر بانيها حلواني" .

■ مش كل من صَف الأواني حلواني .

مش: ليس. صَف: نظم شئ في صف واحد . الأواني : وعاء للطعام أو الشراب . حلواني : صانع الحلوى . ويعني المثل من يدعي شيئا لا يعرفه . وللمثل صيغ أخرى: " ما كل من صف الأواني قال أنا حلواني "،و "هو كل من نفخ طبخ "، و " ما كل من ركب الحصان خيال "، و "ما كل من صف الصوانى قال أنا حلواني "، و " مش من كل من ركب الحصان خيال " .

■ نقاوة فكهانية مش نقاوة حلوانى .

نقاوة : انتقاء واختيار . فكهانية : بائعي الفاكهة . مش : ليس . حلواني : بائعى الحلوى وصانعها . ويعني المثل الشخص الذى يُحسن الاختيار مثل بائع الفاكهة الذي يختار أفضل الفاكهة وينظفها من الأتربة ويضعها في صدارة محلة بينما لايهم الحلواني الانتقاء طالما وضع السكر .

■ نواعم يا غُريبة .

نواعم : من ناعم أي لين . يا: للنداء. غُريبة : كعْك مصنوع من الدَّقيق والسّكّر والكثير من الزبدة أو أي دُهون أخرى. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس . وهو من النداءات التي تذكر صفات ومميزات السلع .

■ يعمل من الفسيخ شَربات ويعمل من المش جاتوه .

الفسيخ : السمك المملح الذى يترك حتى يتحلل بتأثير الجراثيم . شَربات : مشروب مصنوع من عصير الفواكه الحُلْو المخفَّف . المش : جبن يعتق في اللبن والملح ثم يُغطى ويترك لمدة طويلة حتى يصلح فيصير إدامًا . جاتوه : نوع من الحلوى .ويعني المثل الشخص البارع في عمله والذي يُحسن ويُصلح من عمل الغير . وللمثل صيغ أخرى: " يخلق من الجِلّة كرملة " والجِلّة : روث البهائم . كرملة : سكر محروق يُستعمل في صنع بعض أنواع الحلوى، ويُطلق أيضًا على قطع الحلوى الصَّغيرة المصنوعة من السُّكَّر واللَّبن والزُّبد .

ـــ العسَّال ـــ

العسَّال؛ هو بائع العسل، وتتبع الأمثال الخاصة بهذه المهنة فئة الأعمال الغذائية، وتحاول وصفها من ثلاث نواحي رئيسية؛ تناولت الناحية الأولى منها الربط بين العسل ومكان إنتاجه، والتي تركزت بين منطقتي نجع حمادي، والصعيد:" عسل الصعيد يا عسل".

وتعلقت الناحية الثانية من الأمثال بمميزات العسل ولاسيما تلك المتعلقة بالطعم، وعبرت عن بألفاظ مثل: حلو" العسل حلو بس النحل بيقرص"، نايح" هاتوا الأناجر وخدوا العسل مني يا نايح"، وحامض" محدش بيقول على عسله حامض".

أما الناحية الثالثة؛ فرصدت مميزات أخرى للعسل ولاسيما المتعلقة بأوعية حمله مثل: قناطير، جرآر، وأمتار. وكذلك المتعلقة بأسعاره:" خلّو العسل في قنطاره لما يجيله أسعاره".

■ أنا بياع العسل .

بياع : بائع . العسل : عسل : لعاب النحل وهو مادة حلوة يخرجها النحل من بطونه مما يجمعه من رحيق الأزهار ويطلق علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس .

■ خلّو العسل في قنطاره لما يجيله أسعاره .

خلّو : اتركوا . العسل : عسل : لعاب النحل ،ويطلق أيضًا علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر . قنطاره : وعاءه . لما : حينما . يجيله : يأتى له . أسعاره: مفردها سعر أي ثمن. ويعني المثل الشخص الذى يري الخسارة فيفضل ترك بضاعته حتى تتحسن حركة البيع والشراء فيبيعها . ويُضرب المثل للحيطة . وللمثل صيغ أخرى: " خلي العسل في قناطيره لما تجي له تساعيره "، و " خلي العسل في جراره لما تيجي أسعاره " ، وجراره : تعنى إناء من الفخار فوهته ضيقة ، و" خلي العسل في أمتاره لما تيجي أسعاره ويتمنه القباني ويعرف مقداره " والأمتار هنا هى الجرار .

■ عسل أسود عسل أبيض عسل نجا حمادي .

عسل اسود : العسل الذي يتخذ من الرطب وقصب السكر . عسل أبيض : لعاب النحل. نجا حمادي : نجع حمادي اسم مدينة بالصعيد . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط بين السلع وأماكن صناعتها .

■ العسل حلو بس النحل بيقرص .

العسل: لعاب النحل. حلو : جميل ولذيذ . بس : لكن . النحل : حشرة تُربَّى للحصول على عسلها وشمعها، وهي من رتبة غشائيّات الأجنحة من الفصيلة النحليّة بيقرص : يلدغ . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو ومن النداءات التي تربط بين السلع بمميزاتها.

■ عسل الصعيد يا عسل .

عسل : المقصود به هنا العسل المتخذ من الرطب وقصب السكر . الصعيد : من يسكن صعيد مصر . والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس. وهي من النداءات التي تربط بين السلعة وأماكن إنتاجها.

■ اللي ياكل العسل يصبر لقرص النحل .

اللي : الذي . ياكل : يأكل . العسـل : المقصـود به هنا لعاب النحل . قرص : لدغ . ويعني المثل أنه لكي تحصـل علي ما تريد لأبد أن تتحمل الصـعاب التي قد تقابلك من أجله .

■ ما حدش بيقول على عسله حامض .

ما حدش : لا أحد . حامض : صـار لاذع المذاق . ويعني المثل الشـخص الذى يصـف دومًا محاسن الشئ الذي يحوزه دون أن يذكر عيوبه أيضًا مثله مثل التاجر الذي حتى وإن كانت بضـائعه رديئه لايذكر عيوبها . ويُضـرب المثل للتناقض . وللمثل صـيغة أخرى:" ما حد بينادي على زيته عكر " .

■ هاتوا الأنَاجر وخدوا العسل مني يا نايح.

هاتوا : أحضـروا . الأنَاجر : مفردها أنَجر وهو إناء من الفخار . خدوا : من يأخذ . نايح : جميل ولذيذ . والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسـلعهم . وهو من النداءات التي تعدد صفات ومميزات السلعة .

■ أيس كريم تعريفه واحد .

أيس كريم : قشدة مثلَّجة مُحلاَّة . تعريفه : عملة نقدية مصرية قديمة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تُروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ الدندورمه .. تعريفه واحد ... حب الفورمة ... تعريفه واحد .. الصحية .. تعريفة واحد .. قبل ما أشطب .. تعريفه واحد .. رطب قلبك .. تعريفه واحد.

الدندورمة : أيس كريم . حب الفورمة : الأشياء التي تزين بها الشكل كالفول السوداني أو جوز الهند والشيكولاتة. أشطب : يتنهي ويبيع كل ما لديه . رطب : أنعش . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ شخشخ يتلموا عليك .

شخشخ : سُمع له صوتًا ، والمقصود بها هنا صوت النقود . يتلموا : يتجمعوا . ويعني المثل أن الشخص حينما يُقدم المال لأحد المتسولين يتجمع عليه البقية ، ويضرب المثل للطمع والجشع . ويمكن أن يعني المثل الباعة المتجولة حين يصدرون صوتًا بشئ أشبه بكوز به بعض حبات الرمال وذلك لبيع بضائعم من أشياء محلية كلعب الأطفال أو بعض الأطعمة البسيطة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ عال يا نبابيت عال .

عال : جيد . نبابيت : مفردها نبوت وهي حلوى للأصفال تشبه العصا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ عيط لأمك وهات المليم .

عيط : ابكى. أمك: والدتك . هات : احضر . المليم : عملة نقدية عربية مستعملة فى تونس والسودان وكانت فى مصر قديمًا ، وتختلف قيمتها من مكان لآخر . والمثل ينطق به الباعة الجوالين في الحارات وذلك للترويج لسلعتهم وحث الأطفال على طلب المال من الأهل . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها . وللمثل صيغة أخرى: " عيط لأمك يا صغير تعالا خد حلبسه يا صغير."

■ غزل البنات سكر نبات.

غزل البنات : حلوي تصنع من السكر على شكل خيوط . سكر نبات : سكر علي هيئة مكعبات صلبة . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط سلعة بأخرى .

■ قرَّب ياعريس خدْلك كيس .

قرّب : اقترب . يا: للنداء. عريس : يقصد به الأطفال . خُدْلك : من يأخذ كيس : وعاء يخاط من القماش أو يعمل من الورق أو البلاستيك أو غيرها . والمقصود هنا الكيس البلاستيكى . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الأطفال . وللمثل صيغة أخرى: " قرب ياعريس خدلك كيس يوم الخميس " .

- قوي قلبك بسكر النبات ، الواحد بجنيه.

جنيه : عملة نقدية مصرية . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

- نبوت الغفير.

نبوت الغفير : حلوي تصنع من السكر أو العسل ويأكلها الأطفال تشبه العصا . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس .

- والله ببيع بخسارة، قوي قلبك بسكر النبات ، الاتنين بجنيه.

المثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

الأمثلة مرتبه أبجديًا

ــ حرف الألف ـــ

- أبريمي يا بلح .
- أبغض من وجوه التجار يوم الكساد.
- أبغض من وش التاجر يوم الكساد.
- ابن العنزة يعلم أمه الرعيه.
- ابن الفرس يعلم أمه البرجه.
- إبن الفن ما بدّوش تعليم.
- إبن الكار عدو ابن الكار.
- ابن سوق.
- ابن فن.
- ابن كارَك عدَّوك.

- أبو العنين قال لبنته كل زبون ادّي له شكله.
- أبو قرش على أبو قرشين.
- أبويا حلواني ، وجوزي علاني .
- أبويا وطاني وجوزي علاني .
- أبيض قَاطف شُغْل مَقَاطف يدْخل مِرْضِي يطّلع واقف .
- أبيض قاطف، شغب مقاطف، يدخل مرخي، يطلع قابب.
- أبيض وفل يا جوافة .
- أبيض يا نابت .
- إتباع في سوق بلا دلاّل.
- اتعاشروا زي الأخوان واتعاملوا زي الأجانب.
- إتعلّم تبقى مِعَلّم.
- أَجْرَم الخُضَري شَنَقْوا العَطّار .
- أحسن من اللوز يا نابت .
- احضر مالك يزيد خروبة.

- أحلى م اللوز يا حمام زغاليل يا دره .
- أحلي من العسل يا بصل .
- أحمر وغَلَبَ المودكين.
- أحمر يا بطيخ ياعسل يا بطيخ .
- أحمر يا بلح .
- إحنا بنبيع ترمس .
- إحنا لسه على البر.
- الأخد حلو العطا مر.
- آخر النهار اختيار.
- أخرج يا بتاع اللب .
- أخضر يا بصل أخضر .
- أخضر يا تفاح يا عسل يا تفاح .
- أخضر يا زتون .
- أخضر يا فلفل .

- أخضر يا لمون .
- ادوا العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه.
- إدْوِرُوا خُبزكم يبارك لكم ربكم.
- آدى الباب وآدى الباب والرزق على الرحمن.
- ادي الشئ لاستاذه ولو تغرم عشان ينفع.
- إدي العيش لخبازه ولو ياكل ثلاث أربع.
- ادي العيش لخبازه ولو ياكل نصه.
- إدي العيش لخبازينه لادقيق علامة ولا دقيق فينو.
- إدّي الْعِيشْ لِخَبَّازينُه وَلَوْ يَاكْلُوا نُصُّهْ.
- إدي العيش لخبازينه.
- آدي العينة.
- إدي خبزك للفران ولو حرق نصه.
- إدي عيشك للخباز ولو يسرق نصه.

- إدي عيشك للفران لونه يسرق نصه.
- إدّي عيشك للفران ولو أكل نصه.
- اِدينى دقيق وخُد عيش.
- إذا أردت أن تفنى مالك، اشتغل بكار غير كارك.
- إذا اشتريت افتكر السوق.
- إذا دار الحجر يكون الأساس من القاعدة.
- إذا كان البصل يهلل له فالسكر إيش نقول له .
- إذا كان البصل يهلل له فالسكر إيه نقول له .
- إذا كان طبّاخك جعيص، ياما تشبع من المرق.
- إذا كان طبّاخنا جحا، أكلنا حا يكون إيه.
- إذا كان في التجارة خسارة ترك التجارة تجارة.
- إذا لقيت الغالي في السوق تمنه.
- إذا لقيت الغالي في السوق زوده.
- إذا لقيت المليح في السوق تمنه.

- إذا مال عليك الزمن ميل على ذراعك.
- إذا نطق الديك شكُكُ أديك.
- إذا وصلت وسلم الله بيع بما قسم الله.
- أذنب الخضارجي شنقوا العطار .
- أذنب القصّاب شنقوا السّمان .
- أذنبوا النحاسين، أخدوا الحدّادين .
- أرب على البطاطس الشيبسي .
- أرب على التفاح الطازة دا تفاح أمريكي .
- أرخص من التراب.
- أرخص من الرخص.
- أرخص من الزبل.
- أرخص من الفجل.
- أرخص من الكرات.
- الأرزاق بالله.

- الأرزاق بتيجي بالمزاحمة.
- الأرزاق على الخَلاّق.
- الأرزاق على الله.
- إسمعيلاوي ياشمام .
- إشتراها بتراب الفلوس.
- إشترى الرخيص وبيع الغالي.
- اشتري بخمسة وبيع بخمسه يرزقك بين الخمستين.
- اشتري لنفسك وللسوق.
- اشتريناه للجباسه طلع للطاحون.
- اشتريناه للجباسه طلع للطاحون.
- إشتغل بِجْديدْ وحاسب البطّال.
- إشتغل بخمسه وحاسب البطال.
- اشتغل بقرش وحاسب البطال.

- إشتغل بمصريه وحاسب البطال.
- أصفر يا مشمش يا عسل .
- أصفر يا موز يا بتاع الزيارات يا موز .
- الأضاليه العال .
- أطبخ ياعبد كلف ياسيد.
- إطبخي يا جارية كلف يا سيدي.
- أطبخي يا جاريه كلف يا سيد.
- أعط القوس باريها.
- إعطي العيش لخبازه.
- اعمل بحبة وحاسب البطال.
- اعمل بخمسة وحاسب البطال.
- اعمل بصولدي وحاسب البطال.
- اعمل بعشرة وحاسب البطال.
- اعمل بقرش وحاسب البطال.
- اعمل بميدي وحاسب البطال .

- اعمل بنص وحاسب البطال .
- أفَوت لك دي البيعة.
- اقعد بين خبازتين ولا تُقعد بين غَسالتين.
- أكثر التجار فُجار.
- إكسب وخلًى غيرك يكسب.
- أكَل العنب واحدة واحدة قال له الكلام ده في المشمش .
- أكل العيش مر.
- أكل العيش يحب الخفيه.
- أكل الملوك يا عنب وتساوي تقلك دهب .
- اكل ومرعى وقلة صنعة.
- أكلك شفا يا حلبه .
- أكلك موز يا جوافة .
- أكَلها السوق.

- ألذ شئ في الدنيا المكسب.
- إلشرا يعلم البيع .
- إللى فى إيده صَنْعة فى إيده دهب.
- أمه عياشه وعامل باشا .
- إن جيت للجد.
- إن خسرت رجع لها وإن كسبت خدها وروح.
- إن خسع الحجر يكون العيب من القاعدة.
- إن خُلُص الفول أنا مش مسئول ، وإن خُلصت الطَّعْمِية ما حدَّش يلوم علىّ .
- إن طاعك السوق، وإلا طيعه.
- إن طبخت طبيخ سويه، وإن رهنت مالك بيعه، وإن حَكمت الندل ربيه، وإن حكمك الندل طيعه.
- إن طَقْطَقْ الحَجَر يكُون العيبْ من القَاعْدة.
- إن عجبك مالك بيعه.
- إن فاتك البندر اتمرغ في ترابه.

- إن فاتك السوق اتمرغ فى ترابه .
- إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه.
- ان كان البصل يهلل له فالسكر ايش تعمل له .
- إنْ كَانْ طبَّاخَكْ جِعيصْ لاَتِئْمَنْ مِنِ الْقَرَفْ .
- إن كان في العمود عيب يكون الأساس في القاعدة.
- إن كترت الطباخين اتحرق الطعام.
- إن لقيت الغالي في السوق تمنه والبيعة الرخيصة ما فيهاش مكسب.
- أنا اللي أكلت الحنش .. أنا اللي دغدغت الحنش ياباشا .. أنا اللي ببيع واتوصي .. علي حساب صاحبه ياباشا .. ياغشيم يا غشيم .. أنا بتاع البسكوت ياغشيم .. أنا المعلم ياغشيم .. أنا اللي ببيع واتوصي ... اشرب وروق دمك بتلاته جني وباتنين جني .. بالعند في الحرامية .. بالعند في الخطافة .. واحد واحد يا زباين .
- أنا بعته بيعه جزاري.

- أنا بياع العسل .
- أنا خابزه وعاجنه.
- أنا شاري قول: الله يبارك لك.
- أنا عندي كوباية إيزي إيزي تقرا عربي وانجليزي.
- أنا معايا الفلاية تطلع القَملاية دكر ونتاية .. بربع جنيه.
- أنا معايا فلاية تجيب ميت قملايه وإن ما جبتش يبقي العيب من راس حضرتك.
- أنا وليدة وإنت وليدة ومين يطبخ لنا العصيدة.
- أنت بتغضب على البياع.
- أنت كده حطيت أبو قرش على أبو قرشين.
- انت لا لك لا ف الطور ولا في الطحين.
- اوعى ترمرم بطنك يورم .

- أوكل م الموز ولا لكش ما مثيل وأحلى م اللوز يا حمام زغاليل يا دره .
- أول بيعة من دهب .
- أوله شرط آخره نور.
- أوماليه قرب تعالا .. وخد يافندي دوا المفاصل يا سويخ يا بلدي .
- الإيد البطّالة نجسه.
- إيده تتلف فى حرير.
- أيس كريم تعريفه واحد .
- إيش على بال الدَّاير من اللي بيعاير.
- إيش على بال العزيز من اللي بيعاير.

ــــ حرف الباء ــــ

- بـ ٢٠ يا كبدة .. يا كبدة على طحال يعوض الله يا بلد.
- باتت جعانة وجوزها خباز.
- باتت جعانة وزوجها خباز.
- باتت عريانة وجوزها منجد.
- باتت عريانه وجوزها خياط.
- باتت عطشانة وجوزها سقا.
- بارتقال سُكري يا مسكر .
- بارك الله فى التَّجارة والنَّشارة .
- باسوسي يا شمام .
- باع اللي وراه واللي قدامه .
- باع بتراب الفلوس.
- باع برُخص التراب.
- باع بيعة غَناوى.

- باع من عِبّه.
- باعه بِسِعْر التراب.
- باعُه بيعَة جَزّاري .
- بالوقة يا توم.
- البامية الرفيعة .
- البايع يشبع سنه ويجوع والشاري يجوع سنه ويشبع.
- بتاع الحوامدية يا قصب .
- بتاع كله.
- البتنجان البرازيلي .
- البتنجان العروس القليه .
- البتنجان العروس المعدن .
- بتنجان فلاحي وعليه حمام صاحي .
- بثمن التراب.
- بثمن الزبل.

- البحيري العال يا بصل .
- بخمسة بصل وبصل بخمسة .
- البدرية علّمت أمها الرعية.
- بدل ما يرهن لك بيعه.
- بصحيح مجنونة يا قوطة .
- بصل الخزين يا بصل .
- بصل بخمسة وبخمسه بصل .
- بصل بقرش وبقرش بصل .
- البضاعة البايرة تقول للتاجر استنيني لما يجي أعمى قلب يشتريني.
- البضاعة الغالية طِيزها تقيلة.
- البضاعة الغالية ما تنباعش قوام.
- البضاعة الكويسة بِتْبيع نفسها.
- البضاعة على قفا من يشيل.

- البضاعة على قفا مين يشيل.
- البطاطه اللي زي الموز .
- البطاطه موز يا بطاطه .
- البطالة ولا الشغل الزفت .
- بطينه ولا غسيل البرك .
- بعد ما كان زُوجها بقى طباخ فى عرسها.
- بعلي الكوسي يا زبده .
- بقرش الكوز يا ربابة النيل يا دره .
- البلح الحياني يا رطب .
- البلح الرطب .
- البلح الهدية .

- بلح رملي العال .
- البلح كُمتره يا أمَهات .
- بلدي البُرطقان .
- بمسمار يا حلاوة .
- بياع اللوز .. اللوز يا بو العيال ... والتورة تسوي ريال يا لوز .. يا مدمس .
- البياع طمَّاع والشَّارى حرامي.
- بياكل عيش.
- بيْبيعْ بيع غَناوة.
- بيْتاجر في الخسارة.
- بيْجيب طاقية ده يلبَّسْها لده.
- بيضه وبياضه وبتلعب رياضه .
- بيع العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه.

- بيع بخمسة واشتري بخمسة يرزقك الله بين الخمستين.
- البيع فُرص.
- بيعْ وِٱشْتِرِى ولاتِتْكِرِى.
- البِيع والشَّرا حُرِّيَّة.
- البيع والشرا فرص.
- بيعْ وانْدم ولا تخِلَّى وتنْدَم.
- البيعة الرخيَّة صدقة مخْفِية.
- البيعة الرضية تركها أرجى ما يبيعها صاحبها إلا إن عمل هوجه.
- بِيعِة المنْدَرة غَنْدَرة.
- بيْقَلّب عِيشه في السوق.
- بيْقول رَيَّان يا فِجِل .
- بيلْعب على كبير.
- بين الْبَايعْ والشَّاري يفْتَحَ الله.

ــ حرف التاء ــ

- التاجر الشاطر اللي يقّدر يحلّي بضاعته.
- التَّاجر الشَّاطِر يلعْبَ بالْورَقَه الرّابْحَة في الآخر.
- تاجر الشَّنطّة.
- التاجر تَقِي/ انْسان/ جرئ/ رجيم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم تاجرا.
- تَّاجر جديد مربح ما بيريد.
- التَاجر لمّا يفَلّس يدور في دَفَاترُه القَديمة.
- التاجر لما يفلس يرجع لدفاتره القديمه.
- التاجر لما يفلس يفتش في دفاتره القديمه.
- تبوظ الطبخة على حبة فلفل.
- التجارة حرَّة والمكسب حر.
- التجارة ربح وخسارة.

- التَجارة شَطَارة.
- التجارة كلّها مكاسب.
- التجارة لِها ناسْها.
- التجارة مكسب وخسارة.
- التّجارة مكْسب وشَطارة.
- ترخصي يا ملوخية وتدوري على البيبان .
- ترمس إمبابة يغلب اللوز.
- تغُور البضاعة من وِش التَّاجر.
- تغور البضاعة من وش القرد.
- تفاح أزمير .
- تفاح أزمير ياللي الهوا رماك يا ناعم .
- تُكَالي على الهادي.

- تِلِت تِعْجن تثْقمَّر مالكش ردّة عندي.
- تلت ربط بجنيه يا جرجير .
- تمر جِرجاوي .
- تمر ولله الأمر .
- تمر يا جزر تمر .
- توكلنا على اللى بيْأكّلنا.
- توم الخزين.
- التوم الرشيدي.
- تِين العامرية يا تين برشومي .

ــ حرف الجيم ــ

- جا الخروف يعلم أبوه الرغي.
- جايين بربطة المعلم.
- الجديد جديد، والجديد رخيص، والغالي تمنه فيه.
- جميز عسل أبيض .
- جميز ياعنب .
- جميل ندهلي وقالي ... بعلو اتوصي دا احنا جيران ونبينا ع الجيران وصي ... جميل بقُصَه بيحكي قصة والقدرة ناقصه .. الحق ياريس دا لوز كويس تعالا غمس من المدمس .
- جه الخروف يعلم أبوه الرعي.
- الجوافة العال .
- جوافة مسكرة يا جوافة .
- جواهره مال يا عنب .

ـــ حرف الحاء ـــ

- حاج وبيّاع مَسابح.
- الحاجة تقول نيني نيني لما يجي المدهول يشتريني.
- الحاجه في السوق تقول خبيني لما ييجي الخايب يشتريني.
- الحاجه في السوق تقول خبيني لما ييجي العبيط يشتريني.
- الحاجه في السوق تقول نيني نيني لما يجي العويل يشتريني.
- الحاجه في السوق تقول نيني نيني لما ييجي المردي يشتريني.
- الحاجه في السوق تقول نيني نيني لما ييجي يشتريني.
- حَب العزيز الربعة بقرش.. حلو بقرش الربعة بقرش.. قرب يا خويا الربعة بقرش.. من غيط أبويا الربعة بقرش.. قرب ودوق الربعة بقرش.. كبدك يروق الربعة بقرش.. يارشيدي وعال يا حب العزيز.
- حب العزيز حلو ولذيذ.
- الحَب ملاحِق القادوس.
- حج وحاجة وبيع مسابح.
- حجه وحاجه.

- الحركة نايمة.
- حزمة الجرجير تكسر السرير .
- حساب المية في كفة والإيجار في كفة.
- الحساب في الدفتر يجمع.
- الحساب لما يتقل، الزبون يتقل في الدفع .
- الحساب يجمع.
- حسن السوق ولا حسن البضاعة.
- الحَسنة المدّارية في البيع والشرا.
- حشو وقليه يابتنجان .
- حصوة في عين اللي ما يصلي على النبي .
- حَصْوة في عين اللي ما يْصَلَّي على النبي.
- حُط رجلك مَطرح رجل السعيد تسعد .
- الحلاوة السمسمية والعلف والحمصية والهريسة والجوزية .
- حلاوة عسلية وبملين الوقية .

- حلاوة يا شمام عسل أبيض .
- حلاوتك يا سُفندي يا ابن عم البرتقال.
- حلبه شفا.
- الحِلْو بالعين .
- حلو يا برقوق .
- حلوة يا برتقال .
- حمار وحلاوة يابطيخ .
- حمام يا ميلو .
- حمرا يا قوطة .
- حمرة يا أوطة وحطة الأحمر على خدودها .
- حمرة يا أوطة يا جميلة يا أوطة .
- الحولية علمت أمها الرعية.
- الحَيا في الرجال يورث الفقر.
- الحية علمت أمها الرعية.

ـــ حرف الخاء ـــ

- خالي من السوس يا قصب .
- الخَايبْ زي بَيّاع البِدِنْجان مايهَاديش صَاحْبُه إلا بالسُّودة .
- الْخبَّازْ شرِيكِ الْمِحْتِسِبْ.
- خَباز ما يحب خَباز.
- خَبَّاز ومْحِتِسِب.
- خُبز إيدي والعجين.
- خُبزنا وأنا بأفت.
- خد الجميل يا قصب .
- خُد فَضْلِة الجَزَّار ولا تأخُدْ فَضْلِة الخُضري.
- خُد كل زُبون على قد هواه.
- خدي أبو صنعة ولا تاخدي أبو قلعة.
- خرج من المولد بلا حمص.

- خروب يا عنب .
- خس الروضة يا حلو يا طري .
- الخس المليح الخس .
- خس عال يا مليجي .
- خس للمحاشي .
- الخسارة القريبة ولا المكسب البعيد.
- الخسارة اللي تعلم المكسب.
- الخِسارة المستعجلة ولا المكسب البطئ.
- الخِسارة تعلم الشطارة.
- خسارة قُريبة ولا مَكسب بعيد.
- خَسّر سوقك ولا تخسر فُلُوسك.
- الخَشبة بثقول للمسمار فَلقتني قال لها لو شُفتي الدّق اللي على رأسي تعذريني.

- خضرا وملانه يا بسله .
- خضرا يا ملوخية.
- خِضْرة خضيري ياملوخية .
- خَضْرة يا ملوخية .
- خُلاصة الحق حِرفة.
- خلال ما يحب خلال.
- خلّو العسل في قنطاره لما يجيله أسعاره .
- خلي العسل في أمتاره لما تيجي أسعاره ويتمنه القباني ويعرف مقداره .
- خلي العسل في جراره لما تيجي أسعاره .
- خلي العسل في قناطيره لما تجي له تساعيره .
- خَلِّي شوية عليَّ وشويَّة عليك.
- خَليك في حالك يزيد رسمالك.
- خَلينا تجارى.

- خَلينا ناكل عيش.
- خَليه في قنانيه لحد الخايب ما يجيي يشتريه.
- خليه في قنانيه لما يجي الخايب يشتريه.
- الخواجه قال لابنه كل زبون واديه شكله.
- الخواجه لما يفلس بيدور في دفاتره القديمه.
- الخَواجه ما ينتقلش للزبون.
- الخيار الفلاحي .
- الخيار القشطة .
- الخيار للجبنة ويارتنا ما جبنا .
- الخيار يا نيلى يا لوبيه .
- خياط ما يحبش خياط.

ـــ حرف الدال ـــ

- دَخلت حيّ المِلاح قالوا المِلاح كيِّل ... مكتوب على صحن خدك يا جميل ميل ..ياحلو ميل وقولي كيل وشِيل وشَيل ... دا لوز مدكون يا ريس تعالا غمس من المدمس .

- الدرة النيلي قالي هويلي ... لما هويت له ناري وصلتله والهوى خاني وانحرق مني طرف منديلي ع الدره النيلي .

- الدره السُخنه يا مشوي .

- الدره النيلي قالي غنيلي قلت له غنوة ... ع الهوا حلوة ... انكوى زيي وانشوى زيي من مواويلي ع الدرة النيلي .

- الدست قال للمغرفة يا سودة يا معجرفة قالت كلنا أولاد مطبخ.

- دقَّة المِعَلِّم تِتْكلِّم.

- الدُّكان جنب الدُّكان والرزق على الرحمن.

- الدلاّل الزفت لايعجب البايع ولا الشاري.

- الدم ع الجلبية فرجت الناس عليّه .

- الدندورمه .. تعريفه واحد ... حب الفورمة ... تعريفه واحد .. الصحية .. تعريفة واحد .. قبل ما أشطب .. تعريفه واحد .. رطب قلبك .. تعريفه واحد.
- ده الواد حسين ده يعجبك قوي، واد مدقدق وابن حنت.
- ده في السوق وده السُّوق والرّكْ على النَّصيبْ.
- ده في كَفة وده في كفة.
- ده واد ابن حنت ...بتاع كله.
- دوق مني الموز وادعيلي .
- دي حاجة مقدور عليها.

ــ حرف الراء ــ

- رايحين بربطة المعلم.
- رَبَط راسه.
- ربّع غزالك .
- الربعية تعلم أمها الرعية.
- الربعية علمت أمها الرعية.
- ربنا يجعل سوقه أحسن منه.
- ربنا يرضي عنك.
- الرَّبَّيط غَلَبْ العَفْريتْ.
- رجل في السوق ولا مال فى الصندوق.
- الرحُي ما تدور إلا علي قلب حديد.
- الرخيص غالي.

- الرز الرشيدي.
- الرزق يحب الخِفية.
- الرزق يوم بيوم والأرزاق على الله.
- رِزق يوم بيوم والرزق على الله.
- رَطل نِحاس بيغنى نَاس.
- الرغيف اللامع للصاحب النافع.
- الرغيف المقمر للصاحب اللي يدور.
- رغيف من تِفالي يعدل حالي.
- الرَقاصْ يشَخْشَخْ وِ الْحَجَرْ وَاقِفْ .
- رمان يا طماطم .
- الروضة بلده ياطري .
- الرومي الحلوين يا فلفل .
- الرومي الفاصولية .

- ريان يا فجل .
- ريحة وحلاوة يا مانجة... ياهدية للجارة فِشير ومنشاوي ... يا أوكل من الشهد يا هندي ... يا أم سنارة يا زرع شراوي ....

ـــ حرف الزين ـــ

- زُبون آخر النهـار زي الطير اللي ببوزه منقـار إن قلـت لـه هش طـار وإن سِكت له يخرب بيتك.
- زحمة العيد يا مَنخل .
- الزغلول البلح الحياني يا رطب .
- زي ابن الخبّاز عينه في اللعبوطه.
- زي البطيخة حَمار وحلاوة .
- زي الطواحين إن بطلت تلحسهم الكلاب .
- زي الطواحين ما يجيش إلا بالدق من ورا.
- زي الطور فى الطاحونة.
- زي الفُل يا ملح.
- زي اللوز يا نابت .
- زي الورد يا طماطم .
- زي بتاع البادنجان يهادي صاحبه بالسوده .
- زي بياع البدنجان ما يهادي صاحبه إلا بالسوده .

- زي بيَّاع العيش يعِد بالألف ويْنام على البُرْش .
- زي بيض اليمام يا جواهر يا عنب ... مرصوص في عناقيدك .
- زي جُرن المُحدث.
- زي حَجَر الطَّاحُونة يكَرْكَع وما فيشْ دقيق.
- زي خيل الطاحون لا عافية ولا نضر.
- زي دكاكين شبره واحدة مقفوله والثانية معزله.
- زي سَلام الجباس على الخبّاز.
- زي عَويعة مَحشور في كُل بيعة.
- زي ما دخلنا بالمعروف نُخرج بالمعروف.
- زي ولاد بلبيس يبيعوا العيش ويشحتوه .
- زِيارة وتجارة.

- ساعة الصُّبْح ساعة ضَيَّقة.
- سبع صنايع ف يدي واسألوا عني طبال وزمار وبياع لب ومغني.
- سبَع صنَايع فى إيدية والهمّ حَاطِط عليه.
- سبع صنايع في ايديه والهم جاير عليه.
- سبع صنايع والبخت ضايع.
- سبع صنائع والبخت ضائع.
- سبع صُنع في إديه والهم داقق عليه.
- سبع صنع في أيديه والهم جاير عليه.
- سبع صوانع في إيديه والهم حاطط عليه.
- سبع مناخل والقش داخل.
- سبع مناخل والقش داخل.
- الست الطباخة تكفي الفرح بوزة.
- ست وجاريتين على قلي بيضتين .

- السدقه المخفية في البيع والشرا.
- سِر المهنة.
- السُفندي العسل .
- سكر مين عال ياعنب .
- سكر يا شمام .
- سكر ياعنب .
- السلف تلف والرد خسارة.
- السَلف يُربى الخسارة.
- سلمات من الغيبة يا عنب .
- السوق أبو فشاش.
- سوق المِكَسَّحين.
- السوق ضَرَبه.
- السوق غَالب ومغلوب.

- السوق نايمة.
- سيدي جابر .
- سيناوي يا خوخ .
- سيوي يا بلح .

ـــ حرف الشين ـــ

- شا شوك تين .
- شارب الصَّنعة على أصولها.
- الشّاري كسْبان والبايع خسْران .
- الشاري ما يبعش.
- شاعر يكره شاعر.
- شحات ما يحبش شحات.
- شخشخ يتلموا عليك .
- شراب يا خوخ .
- الشَرط نور.
- شروة بنص التمن ... البن جاي من اليمن والسمسرة ليّه.
- الشريك الخرا إخسر وخسره .
- شطارتك في صناعتك.

- شغل ألاوي .
- شغل الخواجه لأولاده.
- شَغَّل القِرَارى معاك ولوْ ياكل غَدَاك.
- شغل القراري وياك ولو ياكل غداك.
- شُغْل المِعَلم بايده.
- شُغْل المِعَلم لابْنُه.
- شغل أي حاجة.
- شغل أي كلام.
- شغل كلشن كان.
- شفى يا لمون شفي .
- الشُّكك ممنوع والزعَّل مرْفوع والرَّزق على الله.
- الشُّكُكْ يفِلِّس التَّاجِر الألْفي.
- شِلِن زيادة لتروح العيادة.
- شنواني يا قلقاس .
- الشئ لزوم الشئ.

ـــ حرف الصاد ـــ

- الصابح يا أمَهات .
- صابح يا فجل .
- صاحب الصنعة مالك قلعة.
- صاحب صنعة أحسن من صاحب قلعه.
- صاحب صنعة ولا صاحب قلعة.
- صَاحِبْ صَنْعَهْ خيرْ مِنْ صَاحِب قَلْعهْ.
- صاهر كرشاتي جزار قال : جا الخرا لباب الدار .
- صباح القشطة .
- صباح القشطة و اللبن الحليب .
- صباح جميل .
- صباح فتاح .
- صباح نادي .

- صباحك نادي واللي يتصبح بيك يبقى نهاره نادي.
- صَبي المِعَلّم يطّلع معلّم وابن المعلم يطلع عَرصْ.
- صحيح ده أنت واد بتاع كله.
- الصراف لما يفتقر يدور في الدفاتر القديمه.
- صراماتي ما يحبش صراماتي.
- صلاة النبي أحسن .
- صلاة النبي أحسن.
- صلاة النبي مكسبي .
- صَلب طوله.
- صلحاوي وحموي يا مشمش .
- صلّي على اللي فينا يشفع.
- الصناعة بالكف فيها للفقر كف.
- الصنايعي الفاشل يتخانق مع أدواته.
- صَنْعَة بِلاَ اُستاذْ يدْركهْا الْفَسَادْ.

- صنعة بلا أستاذ يركبها الفساد.
- صنعة بلا أستاذية.
- صَنْعة في الإيد تغْني عن الفقر في الغِيب.
- صنعة في اليد آمان من الفقر.
- صنعة في اليد تغني عن الفقر وتنجي من المهالك.

ـــ حرف الضاد ـــ

- ضَارب علّيوي.
- ضاني يا أمَهات .
- ضَرْبِة المِعَلّم بألفْ وَلَو تِرُوح بَلاَشْ.
- ضربة معلم بألف ولو تروح بلاش.
- ضرْبة مِعَلّم.
- ضربوا بتاع الباميه خرى بتاع الملوخية قال داهية وطبلت على الخضريه .
- ضربوا بتاع التوم خرى بتاع الكزبره .
- ضَرَبُوا بْتَاع التُّومْ شَخَّ ابْتَاع الْكُسْبَرَه .
- ضربوا بتاع القرع خرى بتاع البادنجان قال داهية وطبلت على الجيران .
- ضربوا بتاع الملوخية عيط بتاع البدنجان .
- ضيع سوقك ولا تضيع فلوسك.
- ضَيَّع سُوقَك ولا تِضَيّعْشْ فُلُوسَك.

ــــ حرف الطاء ــــ

- طاحن دقيقه ولا حد يعيقه.
- الطاحونة الخربانة ولا الرحاية العمرانه.
- الطايبة لحَنكك والنية لصاحبها.
- طباخ السم بيدوقه.
- طباخ السم لابد يدوقه.
- طَبة مِيزان.
- الطبخة لما تِقدم بتحمض.
- الطبخة لما يكتروا طاهينها بتتحرق.
- طبق اللوز ياخوانا مزاج ... طلب اللوز ياخوانا مزاج ... عند أبو لفته وعند أبو تاج ... نَجِي عيالك يا أبو فراج ...مَاشية ياعم ومستورة .. يا نقاوة عيني يا مكمورة .

- طحان ما يغبر على كَلاس.
- الطّحان ياخد كف بكف وربنا ياخد بغل ببغل.
- الطَّحَان يأخذ حِفَان بِحْفنان وربَّنا ياخد حُصان بحصان.
- طعمية كباب .
- طّلب الأكالة يا مشمش .
- طِلع من المولد بلا حُمص.
- الطهاية تكفي الفرح بوزة .
- الطيب للطيب .
- الطيب من أول السوق نافد.

ـــ حرف العين ـــ

- ع المكسر يابطيخ .
- عاجنه وخابزة.
- العَاشق في جمال النبي يصلي عليه.
- العال يا بطاطس عال .
- العال يا شمام سكر .
- العال يا موز .
- عال يا نبابيت عال .
- عامل زي غربال الفَوّال هزة فول واتنين حصا .
- عايز كويس ورخيص وابن ناس.
- العايز يقلب ع النقاشه.
- عبد اللاوي بشيل الجمل .
- عبد اللاوي.
- عَجان السُّم بيْدُوقُه.

- عجان الصبر بيدوق.
- عجان الصبر بيدوقه.
- عجمية يا تين .. عجمية يا تين .
- العدس أبو جبة العدس .
- العدس الصعيدي العدس.
- العدس بترابه وكل شئ بحسابه.
- عدس بترابه وكله بحسابه.
- عدوك ابن كارك .
- عدوك صاحب صنعتك .
- عراجين البلح يا ملانة .
- عربي يارمان .
- عروس يابتنجان .
- عريض يا كرّات يا كرات .

- عسل أسود عسل أبيض عسل نجا حمادي .
- عسل الصعيد يا عسل .
- العسل حلو بس النحل بيقرص .
- عسل ع الدويق يا بلح .
- العسل والسكر كله في الرمان .
- عسل يا أمهات .
- عسل يا برتقال عسل .
- عشان شوية ملح تفسد الطبخة.
- عَصفور طازة الاسبرجي .
- عظيمة يا منجة .
- العلامة انكبت والنخالة قبت.
- علشان تعيش لازم تشتغل.
- على السكين يا عنب .
- على عينك يا تاجر.

- على فيض الكريم.
- على قفا من يشيل.
- على كف عفريت.
- العمل بالزيت ولا الجلوس في البيت.
- عمل بنص وحاسب البطال.
- عنب أحمر عنب أصفر ياعنب .
- عنده بِضاعه والناس جَواعه.
- العيش لخبازه ولو ياكل نصه.
- عيط لأمك وهات المليم .
- عيط لأمك يا صغير تعالا خد حلبسه يا صغير.
- العينة بينة.
- العَيَنة بَيَّنَه يازَبَاينْ.

ـــ حرف الغين ـــ

- غَالي السوق ولا رخِيص البيت.
- الغالي رخيص والرخيص غالي.
- الغالي رخيص.
- الغالي يرْخص لك.
- غجري ما يريد غجري.
- غزل البنات سكر نبات.
- الغَلا مَات يا أُمَّهات واللى فلوسه حَلال يقول هَات .
- غنام ما يحبش غنام.
- غَني حرب .

ــــ حرف الفاء ــــ

- فاتت عجينها في الماجور وراحت تضرب الطنبور.
- الفاتحة للنبي.
- الْفَاجَر ياَكُلْ مَالِ التَّاجِرْ.
- فُتنا على بلبيس ياما جرى لنا تبيع العيش بالميزان والمش بالفنجان والغريب مالوش فيها مكان .
- فجل الجزائر يا لوبيا .
- الفجل الجزائري .
- فجل الروضة طري .
- فراخ محمرة يا دره مشوي.
- فرج الله قريب .
- فرجه قريب .
- فرجه قريب ومن قصده لم يخيب .
- فرَجه قريب ومن قصَده لم يخِيب.
- الفرن الحامي إدام تاني.

- فرنساوي يا بطاطس .
- فستق بلدي .
- فَشر الكباب يا قلة الأحباب يادي العذاب يا طعمية .
- الفلفل بالوقية والجير بالقنطار .
- الفناجين والكوبايات والأمشاط والفلايات.
- فوتنا على دقادوس ياما جرالنا بلد تبيع المش بالفنجان .
- فول ... بليلة قشطة .
- فول زى اللوز .
- فول مدمس .. سخنة البليلة .
- فيومي يا تين .
- فيومي ياعنب .

ـــ حرف القاف ـــ

- قال التَّرْمِس بيْكسَّبْ قالوا له يِلْ لك بَلَّة .
- قال يا جاريه اطبخي قال ياسيدى كلف.
- قال ياعم الجاز غِلي قال: نستغنى عنه.
- قالوا ترمس إمبابة أحلي من اللوز ، قال دا جبر خاطر للفقرا .
- قالوا للمسمار: مالك نازل تزن قال: من كتر الدق على دماغي.
- القباني شريك المحتسب.
- القراعة لما تزن يبقى طَبيخها زي السن.
- قرب على الفلفل الحار .
- قرَّب ياعريس خدْلك كيس .
- قرب ياعريس خدلك كيس يوم الخميس .
- قرد يبيع أم الخلول غارت البضاعة من وش التاجر .
- القرش ياكل القرش.

- القرعة لما تزن يبقى طبيخها زي السم.
- قشطة يا جوافة يا بتاعة العصير يا جوافة .
- القصب البلدي .
- القصب الهديات ياقصب .
- القطايف البيضا القطايف .
- قَعَد يقول ريَّان يا فجل .
- قعدوا الحزانى تحت الرعريعة لا لقيوا شروة ولا لقيوا بيعة.
- القمح البحيري .
- القمح يدور ويجي الطاحون.
- القوطة العال يابطاطس .
- القوطة اللي زي الورد القوطة .
- قوي قلبك بسكر النبات ، الواحد بجنيه.

ــ حرف الكاف ــ

- الكار محْنة.
- كأنه من طواحين الكشكار داير على رجل النار.
- كَباب بلدي.
- كُبب والله المُسبب .
- كترة الطباخين بتحرق الطبخة.
- كثرة الطباخين تفسد الطبيخ.
- كثرة الطهاة تفسد الطبخة.
- كرمب المحاشي يا كرمب .
- الكزبرة جديدة يا كزبرة .
- كشكار دايم ولا علامة مقطوعة.
- كِفاية من الدست مغرفة.
- كُل الفيتامين عند أمين .

- كُل بامية ومُلخية وعَملها عليا .
- كُل شئ من الله إلا العيش السُّخن.
- كل شئ وله ثمن.
- كل شئ يبان على حرف اللقان.
- كُل واحِد أدرى بصنعته.
- كل واحد أدرى بمصلحته.
- كُل واحِد فى مِهْنِتهُ شَاطِر.
- كُلشن كان.
- كله ألسطة.
- كله تمام التمام.
- كُله تمام.
- كُلي مُوز تبقي موزتين في بعض .
- كمّتره ياعسل .

- كُمنوري يا بلح .
- كُن في أول السوق يا جحا ولو بقص اللُحى.
- كنافة بلدي .
- كوز العسل يا تين ، كوز العسل يا سوكا .
- الكوع مِدبب والوش مِهبب واللي يصطبح بيكي لا يبيع ولا يتسبب .
- كونوا اخوه واتحاسبوا حساب التجار.
- كُويس ورِخيص وابن ناس .
- كيزان العسل يا تين .

ــــ حرف اللام ــــ

- لا تَعامل المَجنون ولا تَخَلي المجنون يعاملك.
- لا تقولي كاني ولا ماني ولا دكان الزلباني .
- لاَ صَنْعَهْ وَلاَ اسْتَادَّيه.
- لا ضَبَّة تِغْلبِ ضَبِّة ولا مفُتَاح يغْلبِ مُفتاَح.
- لا كارك ولا فنك لعب العيال في الحارة أحسن لك.
- لا له في الطور ولا في الطحين.
- لا يسقط من كفه الخردله.
- لاحيله في الرزق ولا شفاعة في الموت.
- اللارنج بتاع المربى .
- لاسوسة ولا ناموسة خدّ العروسة يا قصب .
- لايفل الحديد إلا الحديد.
- اللب المحمص .

- لبسه الكِيلة.
- لسانه زي رقاص الطاحون.
- لقمة العيش مرة.
- للقلى يا كوسي معدن .
- لما يفلس اليهودي يدور في دفاتره القديمة.
- لمون لمونا العوازل واحنا لم لمنا .
- لموناطه باللمون .
- لموني يا لموني الواد زغلل عيوني .
- له عُمر في السوق وعُمر في الصندوق.
- الله واحد .. مالوش ثان .. آدى تلاتة.
- الله يحنن عليك .
- الله يحيي أصحاب النظر يا لمون .
- الله يحيي أهل النظر يا لمون .
- الله يرضي عنك.

- الله يهونها يا ليمون .
- اللّهم اجعل استفتاحك زي القشطه.
- اللهم اجعل استفتاحك زي اللبن الحليب.
- اللّهم اجعل استفتاحك زين .
- لو تاجر الفقير فى الزيت لمحا الله آية الليل.
- لو كان دى الطهي على دى النُهي، لا رمضان خالص ولا العيد جي.
- لوبيا يا فجل .
- اللوبيه الطرية .
- اللوح قال للمسـمار فلقتني قال له لو حسـيت بالضـرب اللي على راسـي عذرتني.
- لوز يا بامية .
- لوز يا ترمس لوز.
- اللوز يا كبدة.
- لوز ياموز .

- لولا القَاعْدة ما دار الحَجَر.
- اللي استوى وطاب وطلب الآكالة يا مشمش .
- اللي اشترى الدون رجع لبيته مغبون.
- اللي المعلم خاله لمين يشتكى حاله.
- اللي أمه خبازه ما بيجوع.
- اللي بدك ترهنه بيعه .
- اللي بدُّه الناس تتاجر له، بده خَوازيق تتنجر له.
- اللي بَنَي مَصرْ كَان في الأصْل حَلْواني .
- اللي بيحرك السم بيدوقه.
- اللي بيدلل على بضاعته بتبور.
- اللي بيعاير ما على باله من اللي داير.
- اللي بييجي رَخَيص ينْباع رخيص.
- اللي تشتهيه اشتريه.

- اللي تطبخه العمشة جوزها يتعشي.
- اللّي جَمَعُه الحُمَار كَلُه الحُصَان.
- اللي حسبني ريس ظلمني.
- اللي شاف حمص ولا كلشي حب واتلوع ولا طالشي، و اللي يشوف الفول ولا ياكلش يحب ولا يطولش.
- اللي شاف حمص ولا كلشي.
- اللي عمل مصر كان فى الأصل حلواني .
- اللي في الدست تطلعه المغرفة.
- اللي في السوق منه لاتحمل همه.
- اللي في إيده صنعه يملك قلعه.
- اللي قبلنا قال: البركة في الحبتين.
- اللي كسب قال الحَسْبَة سليمة ، واللي خسر قال جت على ناس ناس.
- اللي كواها البين تُطبخ محشي.
- اللي لسعته الحية يخاف من ديلها.

- اللي لسعته الشُربة ينفخ في الزَّبادِي.
- اللي ما راح أزمير .
- اللي ما هو كاره ياناره.
- اللي ما يدلل على بضاعته تبور.
- اللي ما يشتري يتفرج.
- اللي ما يعجبكش خد غيره.
- اللي ما يعجبوش يوزن بره.
- اللي ما يقْدرْش يشْتغل مِعلّم يشتغل سرّيح.
- اللّي مَالُوشْ غَرَضْ يعْجِنْ يُقْعُدْ سِتّ ايّامْ ينخُلْ.
- اللي معاهوش ما يلزموش.
- اللي من ايده ربنا يزيده.
- اللي ياخده الطّحان حفان بحفان، يقدمه حصان بحصان.
- اللي ياكل العسل يصبر لقرص النحل .
- اللي يبيع يغتني واللي يشتري يفتقر سنة .

- اللي يترك صنعة أبوه وجِده يلقى وعده.
- اللي يتزوج اثنين يا تاجر يا فاجر.
- اللي يحضر السوق بتسوق.
- اللي يحضر السوق يبيع ويشتري.
- اللي يخسرك مالك يخسرك روحك.
- اللي يخلّل يا فلفل .
- اللي يروح السوق يتسوق.
- اللي يروح السوق يسوق.
- اللي يصلى ع النبي يكسب .
- اللي يعمل إيده مغرفة يُصبر على ضَرب الحِلل.
- اللي يفتح عينيه يأكل ملبن.
- اللي ينشري ما ينشهي.
- اللّيل رزقه ضيق .

ـــ حرف الميم ـــ

- ما تبعش رخيص قال ما توصيش حريص.
- ما تبكيش على اللي ضاع ماله إبكي على وَقف حاله.
- ما تبكيش على اللي فرغ ماله إبكي على اللي وقف حاله.
- ما تفرحيش يا خية فطيرتي استوت وفطيرتك لسه نية.
- ما حد بينادي على زيته عكر.
- ما حدش بيقول على عسله حامض .
- ما حدش يقول عن عسله حامض.
- ما سيل إلا من كيل.
- ما عدوك إلا ابن كارك.
- ما كان إتعذر ولا باع جزر .
- ما كَانْش اتْعذَرَ ولا باع جَزَرْ .
- ما كل من ركب الحصان خيال .

- ما كل من صف الصوانى قال أنا حلواني .
- ما كُل من نفخ طبخ ولا كل من طبخ نفخ.
- ما كُل من نفخت طبخت.
- ما يْجيب الزيت إلا المِعْصار.
- ما يخرج الزيت إلا المعصار.
- ما يعجبك رخصه ترمي نصه.
- ما يكسرش الرحاية إلا أبو قَدح.
- مال أزمير يا عنب .
- مال ترهنه بيعه.
- مال تودعه بيعه .
- مالك نازل ترن قال: من كتر الدق على دماغي.
- المانجو اللي زى الموز .
- مَبسوط اللي مات جَحيشه ما حال اللي باعه بيع.
- مِتودك على الصنعة.

- مجنونة يا قوطة .
- المِحتَاج يقّلبَ على النُّقاشة.
- مَحَدِّش عارِف عِيشَة من سوق الغزل.
- المحل يفتح البيت والبيت ما يفْتحْش محل.
- مدّد يا إمبابي.
- المدمس المدمس مدكون كويس ... اللوز ياريس تعالا غمس من المدمس .
- مُر يا ترمس .
- المربة العال يا سماني .
- المربه العال يا سفرجل .
- المرة الأصيلة تشيل مع جوزها المخالي.
- المرة الطهايه تكفى الفرح بوزة.
- المركب اللى تسير تجيب القمح والشعير.

- المركب اللى فيها ريسين تغرق.
- مَركب والقياسه .
- المستخبي بان وعلى عينك يا تاجر.
- مسكوفي يا كمثري .
- مش صنعتك ولا فنك روح شوف لك حاجة غير دي أحسن لك .
- مش كل من صَف الأواني حلواني .
- مش كل من نفخ طبخ، ولا كل من طبخ نفخ.
- مش من كل من ركب الحصان خيال .
- المشمش استوى وطاب وطلب الآكالة يا حموي يا ناعم .
- مشمش العَمار .
- مصر بانيها حلواني .
- مصلحتنا فوق كلمتنا.
- مَطراوي يا مُلوخية .

- مُعاملة الناس فن.
- المُعاملة بالمفارقة.
- مَعانا اللّبان واللي مابانشي.
- معانا النعناع يورد الصحة ويهدي الكحة بربع جنيه .
- معدن ياقوطة .
- المعزة تعلم أمها الرعية.
- معسلة أوي يا بطاطا .
- معسلة يا بطاطا .
- الملاح ياقوطه العال ياقوطه .
- مَلح السنة الجديدة يا ملح.
- الملح الصعيدي .
- الملح في عين اللي ما يصلوا علي سيدنا .

- مُلوخية تمام .
- ملّيسي يا رمان .
- من الساقية للطاحون.
- من باع بارك ، ومن اشترى استبارك.
- من بتع دراعي.
- من خد وادى صار المال ماله.
- من دا جا ده يا سي الخواجه.
- من سرح بدري روح بدري.
- مِنْ عَمَلْهم تجارتهُ ياخسارته.
- من كان طباخه أبو جعران ما عسى تكون الألوان.
- من كثرة الطباخين شاطت الطبخة.
- المنجا اللي زي الموز .
- المنجه اللي زي الموز .
- مَنفلوطي يا رمان .

- موز المواسم .
- مية مسا يا منجة .
- مين سَرى باع واشترى.
- مين يشتري مية بتمانين.
- مين يعرف عيشة في سوق الغزل.
- مين يلقى عيشه في سوق الغزل.

ــ حرف النون ــ

- النـاس بتاجر لـه، خوازيق بتتنجر لـه.
- ناسب كرشاتي وجزار قال جا الخراب لباب الدار .
- النافع لله يا حلبه.
- النافع لله يا عنب .
- نبوت الغفير.
- النخالة نامت والعلامة قامت.
- نُص المونة على الطابونة.
- نَطَّرِتْ عَلىَ بْتَاع المْلح غَنّى بْتَاع القُلقاس قَال لُه أهِى جَتْ عَلىَ نَاسْ نَاسْ .
- نقاوة فكهانية مش نقاوة حلواني .
- النقي لوز يا حموي .
- النقي لوز يا رطب .
- نواعم يا غُريبة .
- نَواك لُوز يا بلح .

- نيلي يا دره .

- نيني نيني لما يجي العبيط يشتريني.

- نيني نيني لما يجي المعفن اللي زيبى يشتريني.

- هاتوا الأنَاجر وخدوا العسل مني يا نايح.

- هدية للأحباب ياعنب .

- الهدية يا رمان .

- هُوّ القَادُوس بيكُبّ فُلُوس.

- هو كل من نفخ طبخ.

- هو نَط الجحش على الجحش حرفة.

- الهُون قال للمغرفة: يا سودة ومعجرفة قالت المغرفة: كلنا ولاد مطبخ.

- هي صنعة ولا خلو بال؟ قال: صنعة، وعاد مرة تانية فقال له: هي صنعة ولا خلو بال؟ قال: خلو بال.

- هي كُل من نفخت طبخت يقولوا عليها طباخة.

- هي كُل من نفخت طبخت؟.

- الوادع يا أمَهات .

ـــ حرف الواو ـــ

- والله ببيع بخسارة، قوي قلبك بسكر النبات ، الاتنين بجنيه.
- والله فراولة ياعنب .
- والله وأنا جمعاه لوحدي .
- والله وصابح يا حريتي .
- والنبي لتفرج.
- ورق العنب يا فجل .
- وِشّ القَفَص .
- وقف على رجليه.
- ولا تين ولا عنب يا جميز .

ــ حرف الياء ــ

- يا أبو العد يا جميز .
- يا أبو العيال هَات لك شَيال.
- يا أحمر يا تفاح .
- يا أخضر يا خيار .
- يا الله عوض يا خيار القشة يا لوبيا .
- يا اللي الهوا رماك يا ناعم .
- يا اللي زي الورد يا طماطم .
- يا اللي ما راح يافا .
- يا اللي يملح الزيتون .
- يا امبابي مدد.
- يا بتاع الخزين يا بصل .
- يا بِتاع العزبة يا تين .
- يا بتاع النيل يا لوبيا .
- يا بتاعت القليه يا بطاطس .

- يا بجور القبة ياخفة يا ذوق، شِـــلت الطحين على راســـي وطلعت له فوق ، وطحن لي الطحين يا أخواتي أكمني خفة وذوق.

- يا بخت من نفع واستنفع.

- يا بصل أحْلى من العسل قال أهو فى عيون الناس .

- يا بصل حوالك عسل .

- يا بلح زغلول يا حليوة يا بلح .

- يا بو العيال ياجمل ...شايل هموم عيلة ... ميل ع اللوز وشيل لك يا جمل شيلة .. دا صحن شيلة يكفي عيلة ... ويقضي ليلة ... سالم كويس ماهوش مسوس .. تعالا غمس من المدمس .

- يا تحرقها يا تمرقها .

- يا تمر حنه رحلنا من منازلنا .

- يا توم بالوقة يا توم .

- يا حفنه علم الغزل .

- يا حلو بالجبنه يافول .

- يا حلو قوي يا فول .

- يا حلو يا جزر يا مسكر يا جزر .

- يا حلوة يا مُلخ يا حلوة وعليكي الحمام صاحي .
- يا حَمْرة زى التُّفاح يا طماطم .
- يا خوخ خانونا الحبايب واحنا لم خنا .
- يا دره قلى الصواني .
- يا رأي المِلاح ياتمر .
- يا رمان يا قوطه .
- يا زرع الجزاير يا مسقي عسل .. صالحت الضراير وحِملك وصل .
- يا سفاح يا تفاح .
- يا صاحب العقل ما عندكش تبيع منه ؟ عندى كثير وبصرف على العيال منه والفجل لما يمنن ينتلف منه والبيت اللى كثر هرجه خف القدم عنه لتروح منه البضاعة يتهموها فيك تبقى أنت مظلوم وغيرك يكتسب منه .
- يا صبر نصبر علي اللي راح ولم جالنا .
- يا صلاة النبى واللى يصلّي ع النبى يكْسب .
- يا صلاة النبي .

- يا عوض الله يا لوبيه الخيار الصابح .
- يا عيني علي جَلاّبك يا نايح .
- يا غرض الأهتم .
- يا غرض الأهتم يا سكر .
- يا فتاح يا عليم .. افتحها يارب في وش عبيدك .
- يا فتاح ياعليم يا رزاق يا كريم .
- يا فراخ محمرة .
- يا فرج الله .
- يا قادر يا كريم.
- يا قَادُوس كُبّ قُلُوس.
- يا قشطة عال يا جوافة .
- يا لوبيا الخيار طازه يا صابح .

- يا ما ينفع التوم .
- يا مال الغريب يلا يا غريب .. ومسير الغريب يروح بلاده .. ياجوز الهند ع المكسر .
- يا مال يافا .
- يا مِجلي للقلب يا نعناع .
- يا مسترخص يا متغصص.
- يا مسترخص يا متفصص.
- يا مسكر ياعنب .
- يا مِسلي الغلبان يا لب .
- يا مشوي يا أكل الأكابر يا حمام .
- يا مقومني وأنا كلي أوجاع، يا منجيني من على فرشة البيَّاع.
- يا ملوخية ومسقية عسل يا ميلو .
- يا منيلاوي يا لوبيه .
- يا نبق نبقاش حبايب زي ما كنا .

■ يا نقاوة عيني يا مكمورة ولا سوسة يا لوز ولا مكسورة ... طول الليل يا جميل على نار ... والإسناوي معاك محتار وأنا مشغول بك ليل ونهار .. المستوقد جوة الجورة يا نقاوة عيني يا مكمورة .

■ يا نور النبي... العاشق في جمال النبي يصلي عليه.

■ يا هادى وَدَّي الشيطان غَادي.

■ يا واخد الصغير يا سارق السوق.

■ يا واد يا واد يا سندباد ... شاطر يا واد لفيت بلاد ... ورسيت يا واد على حَيِّنّا ... الصدر مرمر والنهود رماني ... والسنة لولي والعيون غزلاني ... يا غصن هده الهوا ورماني ... ع الواحدة يلا ارقص وورينا ... شاطر يا واد .. برقوقي يا لون الشفة ... تفاحي يا خد حبيبي ... الدنيا بحالها وأنا خدت الحلو ناصيبي .. شاطر يا واد .

- يا ورور يافجل .
- يابيضة ومسكرة يا جوافة .
- ياتين ولا عنب زيك يا حياني .
- ياخدود العذاري يا طماطم .
- يارشيدي وعال يا حب العزيز .
- ياغني أنت الغني المغني يارب.
- ياللي الهوا هزه .. ياحموي .. ياناعم .
- ياللي زي الموز قشطة علي جوافة .
- ياللي زي بيض الحمام وأحلي من الرمان ياعنب .
- ياما أحلي بُنَىّ البحر .
- يانهار أبيض .
- يانور النبي .
- ياوَاخِد الصُّغير يا حَرَامي السُّوق.
- يَخسر الطبخة على بمليم فلفل.

- يخلق من الجِلّة كرملة .
- يرزق الهاجع والناجع والنايم على ودنه.
- يساوى شئ وشويات.
- يعمل من الفسيخ شَربات ويعمل من المش جاتوه .
- يلا التين البراشي يا مسكر يا تين .
- يلا السكر .
- يلا عوض يا خيار النيل يلا عوض .
- يموت المعلم ولا يتعلم.
- يُمُوتِ الْمِعَلّمْ وهُو يتْعَلّم.
- يوم السبت العظيم بيفرح الصنايعية ويزعل الْمِعَلّمْين.
- يومين ياعالم واقف بهاتي .. بندق وصابح يا فول حراتي .

موسوعة الحرف والصناعات والأعمال
في اَلأمثالِ اَلْشعبية اَلْمصرية

الجزء الثاني

المقدمة

الأمثال... هي نتاج ماضي الإنسان، ومَعِين استقى منه العبر التى ترشده في حياته بل وربما تُقوّم سلوكه. وتتميز هذه الأمثال بواقعيتها الصارخة، والتي ربما كان سببها هو صعوبة تحديد ومعرفة قائلي تلك الأمثال، وربما في بعض الأحيان منبعها أو تاريخها وهذا ما حدا بالدكتور أحمد أمين ـــــ في قاموس العادات ـــــ بالقول بأنه بالرغم من تلك الصعوبة إلا أنها تبقى محفوظة بالوجدان الشعبي، وبالتالي ينطق المثل الشعبي:" لو عرفت مين اللي قال الأمثال؟ اعمل له قبة وزار".

وما بين راحة اليد الآن هو الجزء الثاني من الموسوعة التي عكفنا على تقديمها للقارئ والتي جاءت تحت عنوان" موسوعة الحرف والمهن والأعمال في الأمثال الشعبية المصرية"، والتي صادفت كثير من العوائق والصعوبات كي ترى النور.

ويشمل هذا الجزء تسع فئات من الحرف والصناعات والأعمال وهي مرتبة كالآتي:

- فئة الأعمال الخاصة بالمشروبات.
- فئة الأعمال الخاصة بالغزل والنسيج والملابس.
- فئة الأعمال الخاصة بالبناء.
- فئة الأعمال الخاصة بالحمل والأوزان.
- فئة الأعمال الخاصة بالنظافة.
- فئة الأعمال الخاصة بالطب.
- فئة الأعمال الخاصة بالصيد.
- فئة الأعمال الخاصة بالحيوانات.
- فئة الأعمال الخاصة بالمعادن.

وقد تم إتباع نفس الطريقة المستخدمة في الجزء الأول، والتي تبدأ كل حرفة أو صنعة أو عمل بدراسة مصغرة لما يتعلق بها من أمثال، ثم يتلوها شرحًا تفصيليًا لكل مثل بمعاني كلماته، والمقصود منه، والمناسبة التي يورد فيها، وكذلك كافة صيغه المختلفة.

وجريًا على ما تم في الجزء الأول، فقد زودنا الجزء الثاني بعددٍ من نداءات الباعة، والتي أضفت بعدًا ورونقًا جديدًا لهذا العمل. كذلك لم نحذف أيًا من ألفاظ الأمثال حتى وإن كانت خادشة للحياء وقد أوردنا سبب ذلك في الجزء الأول.

وكتابنا هذا ليس بجديد في مجال الدراسات الشعبية فقد سبقنا الكثير ولكنه محاولة جادة لجمع التراث والعمل على حفظه من الضياع، وقد تقرأ تلك الموسوعة وتكتشف افتقارها للكثير، وذلك لأن الأمثال منبع متجدد، ولهذا أوجه الدعوة للجميع متخصص كان أو قارئ عادي بتدوين التراث ومحاولة نشره حتى لاينذثر.

الفئة الثالثة: الأعمال الخاصة بالمشروبات.

- السقاء.
- القهوجي.
- اللبان.
- الشربتلي.
- الدخاخني.
- الخمرجي.

ـــ السقاء ـــ

اَلْسَّقاء هو من حرفته حَمْل الماء إلى المنازل ونحوها مقابل المال. وهي من الحرف التي تندرج تحت فئة الأعمال الخاصة بالمشروبات. وقد تناولت الأمثال هذه الحرفة من خمسة جوانب: تمثل الأول منها في معاناة اَلْسَّقاء في عمله إما بتعرضه للسرقة مثل:" اللي جه من خد الأميرة راح فى طِيز الجَارية"،" ضِحكوا ع السّقا حَسبه من حقا"، أو معاناة التفاوض مع الناس:" زي اللي بينفخ في قِربة مَقطوعة". الأمر الذي يدفع اَلْسَّقاء في النهاية للوصول لمرحلة من الغيظ تكاد تصل لدرجة الكفر:" بلد تِكفر السَّقَّا".

بينما يشمل الجانب الثاني مسألة علاقة اَلْسَّقاء بالناس الذي يتردد عليهم؛ فقد صورت الأمثال حالة الكراهية تجاهه؛ وذلك بنعته بالعديد من الصفات السيئة؛ مثل البرود:" أبرد من طيّظ السّقا"، أو الحرص:" دَقّة بِدَقة ولو زِدْنَا لّزاد السَّقّا"، وإتصافه بصفات النساء نتيجة كثرة مخالطته لهم:" أصله سّقا حريم".

ركز الجانب الثالث على اهتمام اَلْسَّقاء بعمله؛ الأمر الذي أدي في النهاية إلى إهمال أوضاع بيته والتقصير فيها:" باتت عطشانة وجوزها سقا"،" اللي بيْشيل قِربَة مَخْرُومة يِنْخُر على رَأسُه". في حين تناول الجانب الرابع نداء اَلْسَّقاؤون أثناء نقل المياه، فمنها نداءات وصفت المياه بأوصاف معينة مثل: الكوثر، طيب، أبو الناظر، وزلال، ونداءات للصلاة على النبي، وأخري للدعاء لله طلبًا للرزق.

أما الجانب الأخير فقد ركز على أدوات اَلسَّـقاء في نقل المياه مثل: القرب الجلدية أو الأباريق:" زي إبريق الحملى دايما يرشـح".وإلى جانب ذلك أشـارت الأمثال لشـئ في غاية الأهمية وهو أنه كان للسَّـــقاءيين حارة خاصــــة بهم يجتمعون فيها وتعرف باسمهم:" يبْيع المَيَّة في حَارِة السَّقَايينْ".

■ أبرد من طيّظ السّقا.

أبرد : من برودة الطبع. طيّظ: مؤخرة. السّقا: سقاء وهو من حِرفته حَمل الماء إلى المنزل ونحوها. ويعني المثل الشخص الثقيل البارد. ويُضرب المثل للسخرية.

■ أبقى سّقا وتُرش عليّا الميه.

أبقى: أكون. سّقا: سقاء. تُرش: تنثر. عليّا: علىّ. الميه: الماء. ويعني المثل أن يكون الشخص سقاءُ متعودُ على الماء فيفزعه الغير بذلك. ويعني المثل أن ما فعلته لم يضرن. ويُضرب المثل للتناقض.

■ أصله سّقا حريم.

سّقا : سقاء. حريم: نساء. والمثل يقال للسقاء للانتقاص من وضعه ومكانته.

- اقطع واضرب السَّقا، خير تعمل شرّ تلقى.

السَّقا : سقاء. تلقى: تجد. ويعني المثل الشخص الذي يعمل الخير فيعود عليه بالأذى.

- ألّف البلد شقه شقه واستخبى على السَّقَّا.

ألّف: أدور وأطوف. شقة: منزل. واستخبى: أتوارى. على: عند. السَّقَّا: السقاء. ويعني المثل الشخص المعروف للجميع ومحاولته للتواري عن الأشخاص الذي يُكثر من مقابلتهم. ويُضرب المثل للتناقض.

- باتت عطشانة وجوزها سقا.

باتت: قضت الليل. عطشانة: تشعر بالعطش. جوزها: زوجها. سقا : سقاء. ويعني المثل الشخص الذي يشتهي الخير على الرغم من قربه منه. وللمثل صيغ أخرى:" باتت جعانة وجوزها خَبَّاز"، و" باتت جعانة وزوجها خَبَّاز"، و" باتت عريانه وجوزها خَيَّاط"، و" باتت عريانة وجوزها منجد"، و" جوزها سقى وتِبات عطشانه".

■ بلد تِكفر السَّقَّا.

السَّقّا: السقاء. ويعني المثل الشخص الذي يدفع سلوك الناس إلي الغضب مثل الساقي الذي يَضجر من كثرة طلب الناس للماء.

■ دَقّة بِدَقة ولو زِدْنَا لّزاد السَّقّا.

السَّقَا: السقاء. ويُقال أن أصل المثل هو أن تاجرًا أمسك يد إحدى النساء من زبائنه بلذةٍ، وحينما عاد وجد زوجته تبكي بشدة، وحينما سألها عن سبب بكائها قالت أن السقاء الذي جاء لمنزلها لمس يَدها فتذكر التاجر ما مافعله وقال ذلك المثل. ويعني المثل أن الجزاء من جنس العمل

■ زَيَّ اللي بينفخ في قِربة مَقطوعة.

زَيَّ: مثل. اللي: الذي. ينفخ : أرسل فيه هواء من فمه. قِربة: وعاء من جلد يخزر من جانب واحد يستعمل لحفظ السوائل. ويعني المثل الذي يُجهد نفسه في أمرٍ لا جدوى منه. ويُضرب المثل للاستحالة. وللمثل صيغ أخرى:" بينفخ في قربة مخرومة"، و" إحنا بننفخ في قربه مقطوعه".

■ زَيَّ إبريق الحملى دايما يرشح.

زَيَّ: مثل. إبريق: وعاء من الخزف أو المعدن له عروة ومصبّ خرطوميّ الشَّكل يُصَبّ منه الماء ونحوه. الحملى: السقاء من حرفته بيع الماء. دايما: دائمًا. يرشح: نَضح وسال. ويعني المثل الشخص الثرثار الذي لايتوقف عن الكلام مثله مثل الإبريق الذي يسيل منه بالماء لامتلائه به.

■ ضِحكوا ع السّقا حَسبه من حقا.

ضِحكوا: المقصود بها هنا كذبوا. ع: على. السّقا: سقاء. حَسبه: ظنه . ويعني المثل الشخص الذي يُصدق كل أمرٍ يُقال له.

■ عُمر التَشفيط ما يملاش قِرب.

عُمر: دائمًا. التَشفيط: مص الماء قليلاً. ما يملاش: لا يملأ. قِرب: مفردها قِربة وهي وعاء من جلد يخزر من جانب واحد يستعمل لحفظ السوائل. ويعني المثل الشئ الذي لايمكن جمعه لقلته. ويُضرب المثل في الاستحالة. وللمثل صيغة أخرى:" عمر التشفيت ما يملاش قرب".

■ قال يا سّقا خير تعمل شر تلقى.

يا: للنداء. سّقا: سّقاء. تلقى: تجد. ويعني المثل أن هذا الرجل مع الخير الذي يفعله بإيصال المياه إلى بيوت الناس فقد يلقى منهم بعض التصرفات غير اللائقة.

■ الكَوثر..طيب..يا أبو الناظر طيب.

الكَوثر: نهر في الجنَّة. طيب: مستساغ وجميل. يا: للنداء. أبو الناظر: الماء. والمثل نداء من نداءات بائعي المياه لجذب الناس. وهو من النداءات التي تسرد مواصفات ومميزات السلع.

■ اللي بيْشيل قِربَة مَخْرُومة بِتْخُر على رَأسُه.

اللي: الذي. يْشيل: يحمل. مَخْرُومة: مثقوبة. تْخُر: تُسقط. ويعني المثل أن زاول مهنته بشكل خاطئ فسوف يعود عليه بالضرر. ويُضرب المثل للحيطة وللحذر. وللمثل صيغ أخرى:" اللي يشيل قربة مخرومة تخر على ظهره"، و" اللي يشيل قربه مخروقه تخر على دماغه"، و"اللي شايل قربة تنز عليه"، و" اللي شايل قربة تنز على ضهره"، و"اللي شايل قربة بتخر عليه"، و" اللي شايل قربة مخرومة تنز عليه"، و" اللي شايل قفه مخرومة تخر على راسه"، و" اللي شايل قربه تنز علي كتافه"، و" اللي شايل قربه مخرومه تخر علي ضهره".

■ اللي جه من خد الأميرة راح في طِيز الجَارية.

اللي: الذي. جه: أتى. خد: وجنة. راح: ذهب. طِيز: مؤخرة. الجَارية: الخادمة. ويعني المثل الشخص الذي يَفقد كل شئ. وأصل المثل أن سقاءً كان مشهورًا بمص دم الثُعبان ذهب إلى قصر أميرة فأعجبت به فأدعت أن ثُعبان قام بعضها، وطلبت منه أن يمتص السم فامتصه وكافأته بمال كثير ولكنه كان يحب جَارية وتتمنع عليه ولكن عندما أحست الأخيرة أنه جاءته ثروة احتالت عليه وأخذته. وللمثل صيغة أخرى:" خرج من المولد بلا حمص".

■ المَيه تِتشرب من إيد ساقيها.

المَيه: المياه. تِتشرب: تُشرب. ساقيها: السقاء. ويعني المثل أن كُل شئ هناك من يحسن عَمله ويقبله الناس منه دون غيره. ويُضرب المثل للتفضيل.

■ مَيه زُلال.

مَيه: الماء. زُلال: ماء عذب بارد صافٍ سهل المرور في الحلق. والمثل نداء من نداءات بائعي المياه لجذب الناس. وهو من النداءات التي تَسرد مواصفات ومميزات السلع.

■ ميه يا عطشان اشرب...صلي علي النبي تكسب..ميه يا عطشان اشرب..ميه.

ميه: مياه. يا: للنداء. عطشان: ظمآن. النبي: الرسول. والمثل نداء من نداءات بائعي المياه لجذب الناس. وهو من النداءات التي تَسرد مواصفات ومميزات السلع.

■ يا عوض الله.

يا: للنداء. والمثل نداء من نداءات بائعي المياه لجذب الناس. وهو من النداءات التي تسرد مواصفات ومميزات السلع.

■ يبْيع المَيَّة في حَارة السَّقَايينْ.

المَيَّة: الماء. حَارة: الطريق أو حي أو مكان متصل المداخل أو مدخل ضيق لمجموعة من المنازل. السَّقَايينْ : مفردها سقاء. ويُضرب المثل لمن يضع الشئ في غير موضعه. وللمثل صيغة أخرى:" يُعرج في حارة المكسحين ويبيع مية في حارة السقايين

ـــ القهوجي ـــ

القهوجي هو من حرفته تقديم المشروبات الساخنة داخل أماكن معدة لذلك تعرف بالقهاوي. وتتبع الأمثال الخاصة بتلك المهنة فئة الأعمال الخاصة بالمشروبات. وهي عبارة عن نداءات يصيحون بها؛ فبعضها تناول مسألة الاهتمام بالعمل:" واحد شاي وصلحه"، أو طريقة تحضير بعض المشروبات:" بس تحمصها لاتحرقها"، أو بمسألة البيع:" الزُبُون اللي بيدْفَع قَرْش ما تِقْدَرش تُقُولْ لُه هش".

وقد تناول البعض الآخر البلاد التي تزرع فيها بعض الحبوب التي تُشرب: كالقهوة:" اليمني"، وأيضًا تناولت الأثر الطبي لبعض المشروبات: كالسحلب، الشاي، والشعير وتقرنها بكلمة شفا:" شرب الشعير شفا".

- بَس تَحمصها لا تحرقها.

بَس: فقط. تَحمصها: تجفيف حبوب القهوة في المحمصة. ويعني المثل أن التقدير الخاطئ قد يضيع عمل الإنسان.

■ الزُبُون اللي بيدْفَع قَرْش ما تِقْدَرش تُقُولْ لُه هش.

الزبون: مشتري السلع. اللي: الذي. قرش: عملة نقدية عربية استعملت في مصر، السودان، السعودية، ولبنان ويختلف سعرها بحسب البلد. هش: تقال لطرد الطيور وللزجر. ويعني المثل أنه إذا جلس شخص على مقهى مثلاً وطلب مشروبًا فإنه يظل منتظر ولا يستطيع القهوجي طرده وذلك لأن عمله قائم على أساس المكسب المادي.

■ سَحلب شِفا.

سَحلب: جنس أعشاب مُعَمَّرة من الفصيلة السحلبيّة، تُستخدم درناته النشويَّة في تحضير مشروب السحلب بعد سحقها. شِفا: شفاء. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ شاي شِفا.

شاي: نبات من الفصيلة الكاميليّة، مهده الأصليّ بين الصّين والهند، يُهيّأ ورقُه ويُغلى أو ينقع في الماء المغْلي، ويُشرب مُحلًّى بالسكّر في المعتاد. شِفا: شفاء. والمثل نداء من نداءات القهوجية لجذب الناس ولفت انتباههم.

■ شُرب الشعير شِفا.

شُرب: تناول. الشعير: نبات عُشبيّ، حبِّيّ من الفصيلة النجيليّة، يقدّم علفًا للدوابّ، وقد يصنع منه الخبز، أو ينتقع ليتّخذ منه شراب. شِفا: شفاء. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ هَات واحد شاي...مِش ع العَمّال وكَمان شيشة..لسي عبد العال .. أيوة حاضر أيوة جاي.

هَات: احضر. مِش: ليس. ع العَمّال: ليس سريعا. كمان: إضافة. شيشة: نارجيلة؛ أداة تستعمل لتدخين التبغ قاعدتها زجاجيَّة. لسي: للسيد. عبد العال: اسم شخص. أيوة: نعم. حاضر: مجاب. جاي: قادم. والمثل نداء من نداءات القهوجية لجذب الناس ولفت انتباههم.

■ واحد شاى وصلحه.

صلحه: اتقن صُنعه. والمثل عبارة عن جملة يقولها الناس للقهوجي حتى يُتقن عمله.

- اليمني.

اليمني: نسبة إلى دولة اليمن، والمقصود بها هنا القهوة. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لبضائعهم وجذب الناس. وهي من النداءات التي تربط بين السلعة وأماكن صناعتها أو زراعتها أو إنتاجها.

ـــ اَلْلبّان ـــ

اَللبّان هو بائع اللبَّن ومنتجاته. وتتبع الأمثال الخاصــة به فئة الأعمال المتعلقة بالمشــروبات. وهي قليلة جدًا بالمقارنة مع بقية الحِرف والمهن الأخرى. وبالرغم من ذلك كان وصـفها لتلك المهنة متنوعًا؛ فقد أشـارت إلى أوصـاف اَللبّان وكيفية التعرف عليه مثل:" ابن الجَنايْني غَلبَ ابن السَّمَّاوِي"،" إلدِبان يعرف وش اللبّان".

كما عرجت أيضًـــا إلى النداءات التي اســتخدمها هذا الشـــخص في الترويج لسلعته، وكان غالبيتها يتعلق بالإشارة لجودة ما يبيعه فقد وصفته بـــــــــ" البقري"،" طازة"، و"قشــطة". وأخيرًا أشـــارت الأمثال إلى بعض المنتجات القائمة على الألبان مثل القشدة:" قالوا أبو فصاده بيعجن القشطة قالوا كان بان عليه".

■ ابن الجَنايْني غَلبَ ابن السَّمَّاوِي.

ابن: ولد. غَلبَ: تفوق على. الجَنايْني: صاحب جنائن الفواكه. السَّمَّاوِي: أي بائع السمن. ويعني المثل أن ابن بائع الفاكهة أقوى في قواه وبنيته من ابن بائع السمن لأن الأول يتغذى على الفاكهة باستمرار وبالمثل الإبن الآخر يتغذى على السمن. وهذا يعني أن طبيعة الحرف تظهر على من يمارسوها. وهو من أمثلة اللبَّانين وبائعي السمن.

■ البقري.

البقري: نسبة للبّن البقر. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس. وهو من النداءات التي تربط بين السلع ومميزاتها.

■ إلدِبان يعرف وش اللبّان.

إلدِبان: الدُباب. وش: وجه. اللبّان: بائع اللبن. ويعني المثل الشخص الذي يُخالط آخر لاستفادته منه.

■ طازة يا لبن حليب يا قشطة.

طازة: طازج. يا: للنداء. لبن: حليب؛ وهو سائلٌ أبيض يفرزه ضَرْع الحيوان لتغذية صغارها، وهو يحوي بعض المعادن والسُّكر الذائب وبعض البروتينات والشحوم. حليب: لبنٌ محلوب لم يتغيَّر طعمُه، أو مُسيّل بخلط مسحوق اللّبن بالماء. قشطة: قشدة وهي مادة أخف من الحليب تكون فوقه وهي بيضاء اللون دسمة لذيذة الطعم. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهي من الأمثال التي تربط بين السلع ومميزاتها.

■ ظِراط القلع ولا خير اللبّان.

ظِراط: روث . القلع: الجاموسة في الصعيد. ويعني المثل أنه من الأفضل للشخص أن يحصل على اللبن من مصدره مباشرة بدلاً من اللبّان.

■ قالوا أبو فصاده بيعجن القشطة قالوا كان بان عليه .

أبو فصاده: هو طائر صغير يُكثر تحريك ذنبه ولا يُرى مذعورًا ، وأبو فصاده هو اسمه في مصر، ولكن في الشام يعرف بأم سكعكع، وفي العراق يعرف بزيطة وزطزاطة. يعجن: يُحرك شئ بيده. القشطة: القشدة. بان: ظهر. ويعني المثل الشخص الذي يدعي شيئًا ما وتكذبه الأدلة والأشياء التي حوله. ويُضرب المثل للتناقض وللسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" قالو أبو فصاده بيعجن القشطة قالو كان بان على عراقيبه"، و" أبو كردان بياكل رز بلبن قالوا كان بان على حراكيفه"، و" قالوا أبو فصاده يعجن القشطه برجله قال كان بان على أكعابه"، و" قالو ابو فصاده بيعجن القشطة برجليه قال كان يبان على عراقيبه".

■ اللبن الطّازة يا لبن.

الطّازة: الطازج. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهي من الأمثال التي تربط بين السلع ومميزاتها.

- لبن قشطة.

قشطة: قشدة. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهي من الأمثال التي تربط بين السلع ومميزاتها.

ـــ الشربتلي ـــ

الشــربتلي هو بائع مشــروب العرقســوس أو ماعداه من المشــروبات المثلجة التي تروي القلب وتســكن العطش. وتتبع الأمثال الخاصـــة بها فئة الأعمال المتعلقة بالمشروبات. وغالبيتها عبارة عن نداءات يرددها الباعة للترويج لما يبيعوه.

تنـاولـت الأمثـال هـذه المهنـة من أربع نواحي: النـاحيـة الأولـى تتمثـل في ذكر الأثر الطبي لتلك المشروبات مثل:"شربه شفا"،" روي قلبك"، "مروقات البدن"،" ... هيجلي صـــدرك"، و" شـــفا وخير". أمـا النـاحيـة الثـانيـة: فقد ركزت على أثر تلـك المشروبات في إذهاب العطش والحرارة مثل:" بالتلج يا حرَّان".

بينما أشـــارت الناحية الثالثة إلى مســألة طعم تلك المشــروبات وعبرت عنه بألفاظ مثل: شـربات، بيروق، ومنعش:" اشـرب المنعش يامنعش". أما الناحية الرابعة فقد كـانـت خـاصـــة بـالنداءات التي تحدثت عن المشـــروبات في العموم مثل:" دوق تعرف"،" خمير العصاري".

- اِشرب المُنعش يا مُنعش.

المُنعش: اسم فاعل من أنعش بمعني نشط. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع.وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

- بالتلج يا حرّان.

بالتلج: ثلج. حرّان: يشعر بالحرارة. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

- تعّال روق.

تعّال: تقدم وهلّم. روق: اهدأ. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

- تُفرج.

تُفرج: ينكشف الغم ويزول. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

- التَمر هندي..تقول شَربات..بيروق دم العالم..مين ابن حلال ينده..ويقول يا حِسين..قرب قرب تعالا كيّل لنا سَطلين.

التمر هندي: ثمر شجر من الفصيلة القرنيَّة دائم الخضرة، ينبت في البلاد الحارة، ثماره غذائيّة مُلَيِّنة وشرابه حامض نافِع لذيذ. شربات: المقصود بها هنا لذيذ. بيروق: يُلطف. العالم: المقصود بها هنا الناس. مين: من. ينده: ينادي. قرب: اقترب. حِسين: اسم شخص. تعالا : تقدم وهلم. كيّل: فعل أمل من يكيل أي يزن. سَطلين: مثنى سَطل وهو إناء من نُحَّاسَ لنقل السائل أو حفظه، له عروة يُحْمل بها، دلو. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ خَمير العصاري.

خَمير: من تَخمر أي تَحلّل المواد العضوية بواسطة أنزيمات الكائنات الحية، أو تفاعل كيميائيّ يغيِّر السكر إلى كحول. العَصاري: نسبة للعصر وهو وقت في آخر النَّهار إلى ما قبل غروب الشَّمس. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ دُوق تِعرف.

دُوق: تذوق. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ رَوي قلبك.

رَوي: أنعش. والمثل عبارة من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ شُربه شِفا.

شُربه: تناوله. شِفا: شِفاء. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ شِفا وخِير..اروي عطشك وقوي قلبك.

شِفا: شِفاء. اروي: أنعش. عطشك: من عطش أي ظمأ. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ مُروقات البدن.

مُروقات: من يُروق أي يُلطف. البدن: الجسم البشري. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ من غير نَصايح..من غير دُروس..هَيجلّي صدِرك وبَلاَّشْ فلوس..دَوا للسجاير يا عرقسوس.

نَصايح: نصائح. هَيجلّي: يُزيل ويُنظف. صدِرك: جزء ممتدّ من أسفل العنق إلى فضاء الجَوْف، وفيه القلب والرِّئتان. بَلاَّشْ: لاداعي. فلوس: نقود. دوا: دواء. سجاير: سجائر وسيجار هي لفافة غليظة طويلة من التَّبغ الخالص غير المفريّ تُستخدم للتَّدخين. عرقسوس: شراب معروف يصنع من مسحوق جذور السُّوس. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ زَيَّ كلب الدخَاخني أعور وكييف.

زَيَّ: مثل. الدخَاخني: بائع التبغ والسجائر. أعور: ذهب بصر إحدى عينيه. كييف : صاحب الكيف. ويعني المثل أن الشخص الذي تعود على شئ، صار ذلك الشئ أساسي في حياته.

■ الله يقطع الدُخان علي اَلتِنباك علي بياع المِعسل والجراك.

يقطع: يُهلك. الدُخان: التبغ والسجائر. اَلتنباك: اَلتُمْباك وهو نبات حولي مر الطعم من الفصيلة الباذنجانية، يجفف ثم يُتعاطي تدخينًا وسعوطًا ومضغًا، ويكثر استعماله في صناعة السيجار. بياع: بائع. المِعسل: نوع من التبغ المخلّط والمضاف إليه روائح بعض الأزهار أو الثمار، ويدخَّن بواسطة النارجيلة. الجراك : السيجار أو تبغ تضاف إليه مجموعة من الفواكه المتعفنة. ويعني المثل كراهية الشخص للأشياء المضرة بالصحة. والمثل عبارة عن جملة يقولها المدخن بعد فترة طويلة من التدخين.

■ أُخْتُهْ في الْخَمَّارَهْ وَعَامِلْ أَمَارَهْ.

أخته: شقيقته. الخَمَّارَهْ: بائعة الخمر، أو مكان بيعها. عَامِلْ: جاعل. أَمَارَهْ: أي أمير. ويعني المثل من يزهو بنفسه وأنه ذا مكانة ولديه ما يشينه بعمل أخته في تلك الخمارة.

■ خمرجي ما يحب خمرجي.

خمرجي: صانع الخمر وبائعه. ما يحب: لايحب. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صيغ أخرى:" خَيَّاط ما يحبش خَيَّاط"، و" خَبَّاز ما يحب خَبَّاز"، و" خَلاَّل ما يحب خَلاَّل"، و" شحات ما يحبش شحات"، و" شاعر يكره شاعر"، و" صراماتي ما يحبش صراماتي"، و" غَنَّام ما يحبش غَنَّام"، و" غجري ما يريد غجري".

الفئة الرابعة : الأعمال الخاصة بالغزل والنسيج والملابس

- الصباغ.
- الغزال.
- القماش.
- الخياط.
- باعة الملابس.
- الإسكافي.
- الروبابيكي.

ـــ الصباغ ـــ

■ ابن الأمة زَيَّ الصبّاغين تناه على ضهر إيده.

الأمة: الخادمة. زَيَّ: مثل. الصـــبّاغين: من حِرفَتهم تلوين الثياب أو نحوها. تناه: ثنى ويقال أيضًا أنها المادة التي تُصبغ بها الملابس ويُقال لها النيلة. ضـهر: ظهر. ويعني المثل الشخص اللئيم الذي يظهر غدره في شتى الأعمال. ويُضرب المثل للتحقير.

■ الدمَاهرة صَباغين الحمير.

الدمَاهرة: أهل دمنهور. الحمير: مفردها حمار وهو حيوان داجن من الفصـيلة الخيليّة يُســتخدم للحمل والركوب. وليس هناك أصــل لهذا المثل فأهل دمنهور لم يكن لديهم مهنة معروفة بذلك الأســم. وصـــباغة الحمير: أي تغيير لونها، وغير معروف هل صـباغتها كان لأمر الزينة والترفيه للمشــاركة به في الموالد، أو وسـيلة تُسـتخدم في التمويه والخداع، أو ربما كانت دلالة لقبيلة أو طائفة معينة.

■ زَيَّ الصَباغ تناه على ضهر إيده.

زَيّ: مثل. ضـهر: ظهر. ويعني المثل صَباغ الملابس والتي تظهر الصـباغة في يديه من كثرة العمل. ويُضـرب المثل للتمييز. وللمثل صـيغ أخرى:" زَيّ السـباغ تناه على ضـــهر إيده"، و" زَيّ السـباغين تناه على ضـــهر إيده"، و" زَيّ الصـباغين تناه على ضهر إيده"، و" زَيّ العبد تناه على ضهر إيده".

■ صَبغة علي كل لون.

صَبغة: مادَّة تُستخدَم للتلوين. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع ومميزاتها.

■ كُل صَباغ كَدَّاب.

كَدَّاب: كاذب أي أخَبر عن الشّيء بخلاف ما هو عليه في الواقع. ويعني المثل الشخص الذي اعتاد على الكذب. وللمثل صيغ أخرى:" كل جَزَّار كَدَّاب" و" كل صَيَّاغ كَدَّاب"، و" كل سَمَّاك كَدَّاب".

■ يموت الصَباغ بحسرة المبلول.

حسـرة: شـدة التلهف والحزن على ما فات. المبلول: الشـئ المندى والمرطب بالماء أو نحوه. ومن المعروف أن مرحلـة التجفيف مهمـة في عمليـة الصـــبـاغـة ولو لم يجف القماش فإنه يبلي ولا ينفع. ومن ثم فإن يعني المثل الشـــخص الذي يفنى ويفتقر إذا لم يتم عمله علي الوجه السليم .

ــ الغزّال ــ

■ رجع الغَزل صُوف.

رجع: عاد. الغَزل: فتل خيوط القطن والكتان بالمغّزل والمقصود بها صناعة الملابس. صُوف: خيوط وأقمشة مصنوعة من صوف الشّاه وغيرها. ويعني المثل الشخص الذي يعود كما كان؛ مثلما يعود الغَزل صوفًا مثلما كان.

■ العُري يعلم الغَزل .

العُري: عاري الجسد. ويعني المثل أن حاجة الإنسان قد تدفعه لتعلم بعض الأعمال.

■ الغَزّالة تِغْزِل بِرِجْل حُمَار .

الغَزّالة : امرأة تَغزِل باليد . رجل : قدم . حمار : حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. ويعني المثل الشخص الذي ينجز عمله بأقل التكاليف. ويُضرب المثل في إتقان العمل. وللمثل صيغ أخرى:" الغزالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب اَلْعَطّار"، و" الغزالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب النَّجّار"، و" الشاطرة تغزل برجل حمار والنتنة تغلب النَّجّار"، و" الغزالة الشاطرة تغزل برجل حمار "، و" الفالحة تغزل برجل حمار"، و"الشاطرة تغزل برجل حمار والمتعوسة تغلب اَلْعَطّار".

- اللّي يغْزِلْ كُلّ يُومْ مِيَّه يعْمِلْ في السَّنَهْ زَعْبُوطْ ودِقَّيّهْ.

اللّي: الذي. مِيَّه: مائة. زَعْبُوطْ: غِطاء للرأس على شكل قرطاس. دِقَّيّهْ: ربما يُقصد بها دفاية وهي عبارة عن غطاء يشبه البطانية. ويعني المثل الشخص الذي يجني المكاسب من عمل تافه مع مرور الزمن.

- من هى عِويشة بسوق الغزل.

عِويشة: اسم سيدة وهى تصغير عيشة أو عائشة. ويعني المثل الشخص الذي فقد مكانته بانتقاله إلى مكان وعمل آخر.

- يا غَزّالة الأقْمار إيش حَاشِك بالنّهار .

غَزَّالة: التي تغزل. الأقْمار: مفردها قمر وهي كِناية عن الليل. إيش: إيه. حَاشِك: منع. ويعني المثل الشخص الذي يترك عمله طوال النهار ثم يعمل بالليل بسرعة. ويُضرب المثل للسخرية.

ـــ القمَّاش ـــ

■ زُوج الطويلة يُقف علي التاجر ويكسـيها وزُوج القَصـيرة يقول أقل فَضـله تِكفيها.

الطويلة: طويلة القامة. التاجر: المقصود به هنا تاجر القماش. يكسيها: أي يشتري لها كسوة أي ملابس. القصيرة: قصيرة القامة. فَضله: جزء صغير من القماش لا قيمة له. ويعني المثل الشخص الذي لا يُقدر قيمة الأشياء التي لديه أو لايعرف كيف يتعامل مع قيمة الأشياء. ويُضرب المثل للتعجب.

■ على كل لون يا باطيسطا.

باطيسطا: نوع رخيص من الأقمشة. والمثل نداء من نداءات باعة الأقمشة في الأسواق. ويُضرب المثل للتنوع.

■ ما يْخَافْش من المَقَاس الاّ اللّي مَقَاسُه نَاقِصْ.

ويعني المثل أن المُذنب هو الذي يخاف من العقاب مثل تاجر الأقمشة السريح الذي يبيع في الحارات لايتورع من أن يسرق في المقاس، وعندما تكتشف السيدات ذلك تَدور المشاحنات.

■ المَناديل المحلاّوي.

المَناديل: نسيج من قطن أو حرير أو نحوهما، مربّع الشّكل غالبًا يمسحُ به العرقُ أو الماءُ. المحلاَّوي: نسبة إلي مدينة المحلة في مصر. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس. وهو من النداءات التي تربط بين السلعة وأماكن إنتاجها وصناعتها.

ـــ الخَيَّاط ـــ

اَلْخَيَّاط هو من حرفته اَلْخِيَّاطة، وحياكة الملابس. وتتبع الأمثال الخاصة بها فئة الأعمال المتعلقة بالغَزّل والنسيج والملابس. واستطاعت أن تصورها بشكل متقن من كافة جوانبها.

تناولت الأمثال أدوات اَلْخِيَّاطة والتي تمثلت في الإبرة والخيط" قبل ما يشتري القماش حَضَّر الإبرة والخيط". كما تناولت مراحل عملية اَلْخِيَّاطة مثل: القياس:" قبل ما تفصل قيس قبل ما تقع في الشر وما ينفع التخليص"، القَصّ:" قَطع مقص"، بدء اَلْخِيَّاطة:" بين الغُرزة والغُرزة تُرقد المِعزَّة"، والترقيع:" إيش يعمل الترقيع في التوب الدايب".

ومن الأشياء التي اهتمت بها الأمثال أيضًا مسألة أجر اَلْخَيَّاط المعروف بالكراء، وقد تم الإشارة إلى معظمها بشكل عام:" الخَيَّاط أجرته تحت إيده"، ولكن أشارت في نواحٍ أخرى إلى أن هذا الأجر لم يكن دائمًا متمثلاً في المال بل في الحصول على ما تبقى من القماش:" ... لها من كل جَلبيَّة طاقيَّة"،" الديل والقُبة نُص الحِسبة".

لم تغفل الأمثال أيضًا عن ناحية إجادة الأفراد لتلك المهنة أو الجهل بها مثل:" الجَاهلة فصلَّت والعَايقة خَيطت"،" اللي ما يعرفش يقيس ما يعرفش يفصل".

وقد أشارت أيضًا إلى اهتمام اَلْخَيَّاط بمهنته الأمر الذي يؤدي إلى إهماله لنفسه أو لبيته" الإسكافي حافي والحايك عريان"،" باتت عريانه وجوزها خياط". كما أشارت أيضًا للعلاقة بين أبناء المهنة الواحدة ولاسيما علاقة الكراهية:" خَيَّاط ما يحب خَيَّاط".

- الإبرة اللي فيها خيطين ما تخيطش.

الإبرة: من إبرة وهى أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مدبب محدد والأخر مثقوب. اللي فيها: التي بها. خيطين: مثنى خيط. تخيطش: من خياطة أي ضم أجزاء الثوب بالخيط. ونتيجة لأن الإبرة تكون رفيعة جدًا ولذلك لاتَدخل الثوب إلا بخيط واحد. ويعني المثل أن الأمر والشئ المعلق بين شخصين لايمكن أن يتم وذلك لاحتمال اختلاف أحدهم مع الآخر. وللمثل صيغة أخرى:" الابرة فيها خيطين".

- أخَيَّطْ بِسِلاَّيهْ ، وَلاَ الْمِعَلِّمةْ تُقُولْ هَاتِى كِرَايَهْ.

سلاّية: هي شوكة النخل، المِعَلِّمة هنا: هي المتقنة لمهنة الخياطة والتفصيل. كِرَايَهْ: كِراء أي أجر. ويعني المثل أن أخيط ما أحتاجه بيدي خيرٌ من أن أعطيه لأحد يقوم به بمقابل مادي. ويُضرب المثل للاكتفاء الذاتي، و الاقتصاد وحسن التدبير. وللمثل صيغ أخرى:" أخيط بسلاية ولا أخليش المعلمه تقول لي هاتي كرايا"، و" تخيط بسلايه ولا تخلي المعلمه تقول هات كرايه".

■ إذا اتبطر الخياط يشتري بدّال العيش رُمان.

اتبطر: من تبطر أي استخف النعمة وكَفر بها ولم يشكر ربه عليها. الخَيَّاط: من حرفته الخياطة. بَّدال: بدلاً منه. رمُان: جنس شجر مثمر من فصيلة الآسيات، ثماره كروية تحوي بزورًا صغيرة وردية اللون فيها سَائل مُنعش يُصنع منه شراب الرمان ويؤكل حبه. ويعني المثل أن صاحب هذه المهنة يُبالغ في أجره ومن ثم بامكانه أن يشتري ما يريده بل والتحكم في زبائنه.

■ الإسكافي حافي والخَيَّاط عريان.

الإسكافي: صانع الأحذية ومُصلحها. حافي: عاري. ويعني المثل من يهتم بأمور الغير ولايهتم لأمور نفسه. وللمثل صيغة أخرى:" الإسكافي حافي والحايك عريان".

■ إن كانت الخيَّاطة حاجَّة ومصلّيَّة لها من كل جَلبيَّة طاقيّة.

الخيَّاطة: من حرفتها الخياطة. حاجَّة: أي أدت فريضة الحج. مصلّيَّة: أدت فريضة الصلاة. جَلبيَّة: ثوب فضفاض يلبسه عامة الشعب المصري. طاقية: غطاء للرأس من القطن أو الصوف. ويعني المثل أن تلك السيدة بعد أن تُنهي عَملها يتبقى منها بعض القصاصات التي لاتُعيدها إلى زبائنها ولكن تحاول الاستفادة منها. ويُضرب المثل للسرقة.

■ إيش يعمل الترقيع في التوب الدايب.

إيش: ماذا. الترقيع: من رقع بمعني أصلحه بإضافة رقُعة. التوب: الثوب. الدايب: البالي. ويعني بالمثل الشئ الذي فَسد وتعذر إصلاحه.

■ باتت عريانه وجوزها خَيَّاط.

باتت: قضت الليل. عريانة: عارية الجسد. جوزها: زوجها. ويعني المثل الشخص الذي يشتهى الخير على الرغم من قربه منه. وللمثل صيغ أخرى:" باتت جعانة وجوزها خَبَّاز"، و" باتت جعانة وزوجها خَبَّاز"، و" باتت عطشانة وجوزها سقا "، و" باتت عريانة وجوزها منجد".

■ بين الغُرزة والغُرزة تُرقد المِعزَّة .

الغُزرة: حركة إدخال الإبرة في المخيط وإخراجها منه. تُرقد: تجلس. المِعزَّة: ماعز أي ذوات الشّعر والأذناب القصار، تُربَّى لحليبها وشعرها. ويعني المثل الشخص الغير دقيق في عمله مثل الخائطة التي لاتدقق عَملها فتترك بين كل غُرزة وغُرزة مسافة كبيرة. ويُضرب المثل للسخرية.

■ الجَاهلة فصلّت والعَايقة خَيطت.

الجَاهلة: التي تجهل أمر ما. فصلّت: من التفصيل. العايقة: المتباهية بحُسنها. خَيطت: أي حاكت الثوب. ويُضرب المثل لتفضيل العَالم على الجاهل.

■ الجُوع علمنا الشحاته والعُري علمنا الخيَّاطة.

علمنا: يعلم. الشحاتة: التسول. العُري: عراء الجسد. الخيَّاطة: حياكة الملابس. ويعني المثل أن بعض الأمور قد تدفع الإنسان لامتهان أشياء ومهن للخروج من ضائقته.

■ الخَيَّاط إبرته تحت باطه.

إبرته: من إبرة وهى أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مدبب محدد والأخر مثقوب. باطه: من إبط وهو باطن المنكب في الإنسان. ويعني المثل أنه ضَامن أجرته وذلك لأن صاحب الملبس لن يترك ملابسه وسيضطر لدفع ثمن خياطتها.

■ الخَيَّاط أجْرتُه تَحتْ طيزه.

الخَيَّاط: من حرفته الخياطة. أجْرتُه: الأجر وهو الرزق. تَحتْ: أسفل. طيزه: مؤخرته. ويعني المثل أن تلك المهنة تشترط الجلوس باستمرار كي يمكن مزاولتها، وبالتالي فإن الخياط لايمكنه أن يحصل على رزقه إلا من جلوسه المستمر في العمل. وللمثل صيغ أخرى:" الخَيَّاط أجرته تحت إيده"، و" أجرة الخَيَّاط تحت إيده"، و" كُرْبة الخَيَّاط تحت طيزه"، و كُربة أي أجرته، و" زَيَّ الخَيَّاط كراه تحت بزه".

■ خَيَّاط ما يحب خَيَّاط.

خَيَّاط: من حرفته الخياطة. ما يحبش: لا يحب. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صيغ أخرى:" خَبَّاز ما يحبش خَبَّاز"، و "خَلاَّل ما يحب خَلاَّل"، و" خمرجي ما يحب خمرجي"، و "شحات ما يحبش شحات"، و" شاعر يكره شاعر"، و" صراماتي ما يحبش صراماتي"، و" غَنَّام ما يحبش غَنَّام"، و" غجري ما يريد غجري".

■ الديل والقُبة نُص الحِسبة.

الديل: الذيل ويقصد به حاشية الثوب. القُبة: ما يلي الصدر منه ويحيط بالعنق. نُص: نصف. الحِسبة: الأجر. ويعني المثل أن ذيل وقبة ثياب النساء يذهب فيها نصف ما ينفق على خياطتها لانها موضع التطريز.

■ زَيَّ الإبرة تكسي الناس وهي عريانة.

زَيَّ: مثل. الإبرة: وهي أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مدبب محدد والأخر مثقوب. تكسي: تغطي. عريانة: عارية الجسد. ويعني المثل الذي يعمل لخدمة غيره دون فائدة تعود عليه.

■ قالوا للدبة طرزَيَّ قالت دي خفة أيادي.

للدبة: مؤنث دب. طرزَيَّ: زيّنه بالخيوط الملوّنة أو الصور بواسطة شُغل الإبرة. دي: هذه. خفة: خفيف. ويعني المثل الشخص الذي يُسند له أمر ليس جدير به كمن يَطلب من الدب ويداه غليظتان ويطلب منه أن يطرز ملبسٌ. ويُضرب المثل للسخرية.

■ قَبْل ما تِفَصَّل قِيس قبل ما تُقع في الشَّر وتِنْدم على التَّخْليص.

تِفَصَّل: من التفصيل. التَّخْليص: التخلص من المشكلة. ويعني المثل أن الشخص يجب أن يتروى في عمله حتى يؤديه دون خطأ. ويُضرب المثل للدقة. وللمثل صيغ أخرى:" قبل ما تفصل قيس قبل ما تقع في الشر وما ينفع التخليص"، و" قبل ما تفصل قيس وقبل ما تلبس ريس"، ريس: كن رئيسًا في نفسك.

■ قبل ما تْقُص بُصّ.

بُصّ: انظر وتأنى. ويعني المثل أن الشخص يجب أن يكون دقيق في عمله.

■ قبل ما يشتري القُماش حضر الإبرة والخيط .

القُماش: كل ما ينسج من القطن والكتان ونحوهما. الإبرة وهي أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مدبب محدد والأخر مثقوب. الخيط: سلك رفيع من النسيج يخاط به. ويعني المثل الشخص الذي يستعد قبل القدوم على أي عمل.

■ قَطع مقص.

مقص: آله ذات نصلين يُقص بهما. ويعني المثل الشئ الذي حدث ولا رجوع فيه.

■ لا علي في الكُتاَّب ولا فاطمة في المعلمة.

علي: اسم شخص. الكُتاب: مبنى ملحق بالمسجد لتعليم الأطفال القرآن. فاطمة: اسم بنت. المعلمة: مدرسة تتعلم فيها البنات الخياطة والتفصيل. ويعني المثل من يحاول تأدية أي عمل دون أية عوائق.

■ لولاّ الخيط والإبرة لأصبحت الناس عبرة.

الإبرة: أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مدبب محدد والأخر مثقوب. ويعني المثل أنه لولاّ هذه الأشياء لما تمكن الإنسان من معرفة الملابس.

■ اللي بيخرز بيخرز على وركه.

اللي: الذي. بيخرز: أي يخرز وهي إدخال الخيط في الإبرة. ويعني المثل الشخص الذي يعتمد على نفسه في أداء عمل معين. وفي ذلك يقول الشاعر العربّي:

"ماحك جلدك مثل ظفرك..فتول أنت جميع أمرك".

■ اللي تغزل وتغزل ، تلبس صافي ومنزّل.

اللي: التي. منزّل: جيد. ويُضرب المثل للصانع الجيد الماهر الذي يفيد ويستفيد.

■ اللي ما يعرفش يقيس ما يعرفش يفصل.

ويعني المثل أن القياس هو الخطوة الأساسية في تعلم مهنة الخياطة وبدونها لن يتمكن منها.

■ مَا يصْعَبْ عَ الْعِريَانْ قَدْ يُوم الْخِيَاطَهْ.

ع: على. الْعِريَانْ: عار الجسد. الْخِيَاطَهْ: حياكة الملابس. ويعني المثل الشخص الفقير الذي يتذكر حاله المتدني عندما يخيط فيه ملابس جديدة.

■ يا إبْرتي إنْتِي غرَامي وغِيِّتِّي.

يا: للنداء. إبْرتى: أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مدبب محدد والأخر مثقوب. غِيِّتِّي: عشقي. ويُضرب المثل في حب العمل.

■ يا بخْت من كان الخَيَّاط قَريبُه.

يا: للنداء. بخْت: نصيب. الخَيَّاط: من حرفته الخياطة. قَريبُه: أحد أقاربه. ويعني المثل حينما يكون الخَيَّاط من أقربائك فإنه بالتأكيد سوف يَهتم بك.

■ يا واخْدة التَّرْزي يا حَالِكْ مرْزَيَّ.

يا: للنداء. واخْدة : متزوجة. التَّرْزي: خيَّاط أي حائك الثياب ونحوها. مرْزي: سئ. والمثل يُحذر من الزواج بخيّاط النساء؛ وذلك لكثرة تعامله معهم. وللمثل صيغة أخرى:" يا واخدة الترزية يا مرزية".

ـــ باعة الملابس ـــ

■ إحنا نبيع يا نور عينيا..شِيلان ومَناديل خفة وعصري..صنعة ولادنا وبنات بلادنا..بضاعة أبو عَفان المصري.

إحنا: نحن. شِيلان: مفردها شال مِلحفة من القماش الخفيف، تُلقى على الرَّأس فتنسدل على الرَّقبة والكتفين، وغالبًا ما تكون بيضاءَ للرِّجال وسوداءَ للنِّساء. مَناديل: نسيج من قطن أو حرير أو نحوهما، مربّع الشّكل غالبًا يمسحُ به العرقُ أو الماءُ. خِفة: خفيفة. عصري: مواكبة مع العصر. صنعة: من صنعة. ولادنا: أبناءنا. بضاعة: سلعة. أبو عَفان المصري: اسم شخص. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ ألبي يا مدام ورا وأدام ألبي ياست للواد والبت.

ألبي: قلبي من يقلب أي يفرز. مدام: سيدة متزوجة. ورا: وراء. وأدام: أمام. ست: سيدة. الواد: الولد. البت: البنت. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس.

■ حظي من السما متعوس وإن تاجرت في الطرابيش.

حظي: حظ هو نصيب من الخير و الفضل. السما: السماء. متعوس: اسم مفعول من تعس أي سئ الحظ. تاجرت: من التجارة. الطرابيش: غطاء للرأس يلبسه الرجال، إسطواني الشكل يصنع من الصوف أو نحوه ، ويكون عادة أحمر اللون، له شرابة سوداء حريرية، وبائعه يسمى طرابيشى. ويعني المثل الشخص سئ الحظ الذي حينما تاجر في طرابيش الرأس لم تمطر السماء فلم يشتر أحد منه أي شئ. ويُضرب المثل لسؤء الحظ.

■ سبعة نص سِلِبات قُمصان استريتشات كله سبعه نص.

سبعة نص: سبعة ونصف. سِلِبات: مفردها سِلِب وهو نوع من الملابس الداخلية التي تستر العورة. قُمصان: مفردها قميص وهو المقصود به قميص النوم وهو ثوب رقيق ترتديه المرأةُ عند النوم. استريتشات: مفردها استريتش وهو ثوب فضفاض ضيق يلبس أسفل الملابس. كله: جميعه. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس.

■ لو تاجر الفقير في الطواقي لخلق الله ناس من غير روس.

لو: إذا. تاجر: من التجارة وهي عملية البيع والشراء. فقير: الذي لا يملك ما يكفيه. الطواقي: مفردها طاقية وهي غطاء للرأس من القطن أو الصوف ونحوهما. ويعني المثل الشخص الذي لاتسير أموره وفق ما يريده.

■ المعلم فلّس، بيته اتخرب، كُل حاجة بعشرة جنيه.

المعلم: الماهر في الصنعة. فلّس: فقد ماله. بيته: منزله. اتخرب: فسد. حاجة: شئ. جنيه: عملة نقدية مصرية تساوي مائة قرش. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس.

ـــ الإسكافي ـــ

■ ابن الإسكافي حافي.

الإسكافي: صانع الأحذية ومُصلحها. حافي: عاري القدمين. ويعني المثل الشخص الذي يهتم بأمور الغير ولا يهتم بأمور نفسه. وللمثل صيغ أخرى:" الإسكافي حافي والخياط عريان"، " الإسكافي حافي والحايك عريان".

■ إسكافي خَدْ مَدَاسي ومشّاني في البلاد حافي.

إسكافي: صانع الأحذية ومُصلحها. خَدْ: أخذ. مَدَاسي: حذاء، وما ينتعله الإنسان في رجله. مشَّاني: جعلني أسير وأتحرك. حافي: عاري القدمين. ويرصد المثل معاناه الناس من تباطئ الحرفي في إنجاز مصالح الناس.

■ اسمك إيه قال اسمي عنبر وصنعتك إيه قال سرباتي قالوا خسرت الإسم بالصنعة.

إيه: ماذا. عنبر: مادة شمعية توجد في أمعاء حوت العنبر تستعمل في صناعة العطور. صنعتك: مهنتك. سرباتي: هو الإسكافي صانع الاحذية ومصلحها، والبعض قال أن سرباتي هو الذي ينقل مافي الكنيف. ويُضرب المثل لكره الناس لتلك المهنة . وللمثل صيغ أخرى:" سرباتي واسمه عنبر"، و" الإسم اسم عنبر والصنعه صنعة سرباتي، حط الصنعه جنب الإسم، الصنعه تخسّر الإسم"، و" إسمك إيه: عنبر، صنعتك إيه: سرباتي، ياعم عنبر خسرت الإسم بالصنعة"، و" إسمك إيه: قال عنبر، قال: وصنعتك: قال سرباتي، قال خسرت الإسم بالصنعه"، و" إسمه عنبر وصنعته سرباتي"، و" واحد اسمه عنبر وصنعته سرباتي قال الذي كسبه في الإسم خسره في الصنعة"، و" ضيع الإسم بالصنعة"، و" قال اسمك إيه قال عنبر قال وصنعتك قال صراماتي قال خسرت الإسم بالصنعه"، و" اسمه عنبر وصنعته صرماتي خسر الإسم بالصنعة".

■ صراماتي ما يحبش صراماتي .

صراماتي: هو الإسكافي صانع الاحذية ومصلحها. ما يحبش: لا يحب. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صيغ أخرى:" خَبَّاز ما يحبش خَبَّاز"، و" خَلاَّل ما يحب خَلاَّل"، و" خمرجي ما يحب خمرجي"، و" شحات ما يحبش شحات"، و" خَيَّاط ما يحب خَيَّاط"، و" شاعر يكره شاعر"، و" غَنَّام ما يحبش غَنَّام"، و" غجري ما يريد غجري".

- عِريان الرَّجلين ويقول البُوهْيجِي فين.

عِريان الرَّجلين: حافي القدمين. البُوهْيجِي: ماسح الأحذية. ويعني المثل الذي يدعي شيئًا لايملكه. ويُضرب المثل للتناقض.

- لِسَانُه زَيَّ مْقَصَّ الإسكافي مَا يِفْتَحِ إلا عَلَى نَجَاسْه.

لسانه: لسان أي جسم لحميّ مستطيل متحرّك، يكون في الفم ويستعمل للتذوّق والبلع والنُّطق. زَيَّ: مثل. مْقَصَّ: آله ذات نصلين يُقص بهما. الإسكافي: صانع الأحذية ومُصلحها. نَجَاسْه: قذارة. ويعني المثل أن لسان الشخص السئ كما مقص صانع الأحذية لا يُفتح إلا على النعال القديمة. وللمثل صيغ أخرى:" لسانه زَيَّ مقص السكافي ما يقص إلا النجاسة".

- مِسير الأقرع لبياع اللواطي.

مسير: مصير. الأقرع: بلا شعر في رأسه. بياع: بائع. اللواطي: النعال القديمة. ويعني المثل أن كل شئ يعود ويذهب إلى ما يلائمه مثل الأقرع يذهب إلى بائع النعال القديمة ليصنع له ما يداري به رأسه.

■ بمَلين الكُوز بمِيلم...قُمعين الجاز بمِيلم... نَضارة القزاز بمِيلم...لزبابينا العُزاز بمِيلم.

مَيلن، مليم: عملة نقدية مصرية قديمة. الكُوز: إناء من فخّار أو غيره له أذن يشرب فيه أو يُصَبُّ منه الماء. قُمعين: مثني قُمع وهو إناء مخروطيٌّ الشّكل يُوضع في فم الوعاء، ثم يُصبّ فيه السَّائل. الجاز: الكيروسين. نظارة: نظارة. القزاز: الزجاج. زباين: المشترون للسلع. العُزّاز: من نُكنُ لهم العزة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ البنطلون القديم.. جـ جذمة قديمة.. طـ طربوش قديم.. كـ كسرولة النُحَّاسَ والرصاص القديم للبيع.

البطلون: لِباس للرِّجال أو للنِّساء ذو ساقين طويلين، يستر النِّصف الأسفل من الجسم، من الخَصْر حتَّى القدمين. جذمة: حذاء له رقبة تغطِّي السَّاقين، ويبلغ إلى نحو الرّكبة. طربوش: غطاء للرأس كان يلبسه الرجال، أسطوانيّ الشكل، يُصنع من الصوف أو نحوه، ويكون عادة أحمر اللون، له شرَّابة سوداء حريريَّة. كسرولة: كسرونة وهي حَلّة صغيرة بدون غطاء لها يدّ. الرصاص: عنصر فلزِّي ليِّن، يقاوم التآكُل نسبيًّا، يستخدم لصُنْع أقطاب بطَّاريات السَّيارات . والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ بيكا.. روبابيكيا.

بيكا، روبابيكيا: الأشياء والسلع القديمة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها. وللمثل صيغة أخرى:" بيكيا ـ بيكيا".

■ حديد قديم الومونيا قديم للبيع.

حديد: معدنٌ قابل للطَّرق والسَّحب والتشكيل، يُستعمل في البناء وصنع الآلات، له ثلاث صور هي: الحديد الزَّهْر، والحديد المطاوع، والحديد الصُّلب. الومونيا: ألومنيوم مَعدن خفيف فضِّيّ، قابل للطَّرق والسَّحب والصَّهر، ويستخدم في كثير من الأغراض كبناء هياكل الطائرات، وصناعة أواني الطهي وغيرها. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس ، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ زَيّ سوق الجمعه كُله كَراكيب.

زَيّ: مثل. الجمعه: اليوم الأخير من الأسبوع. كُله: جميع. كَراكيب: أشياء قديمة متنوعة من أثاث البيت، غالبًا لا تكون ذات قيمة. ويعني المثل اجتماع الأشخاص أو الأشياء دون القيمة في مكان واحد. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

الفئة الخامسة: الأعمال الخاصة بالبناء.

- الطواب.
- البنا.
- النجار.
- الفخراني.

■ بين صَرَّافْ وضرِّاب طُوّب فرق بعيد.

صَرَّافْ: صيرفي وهو من يُبْدِّل النقود بنقود غيرها. ضرِّاب طُوّب: صانع الطُوّب. بعيد: المقصود بها هنا كبير. ويعني المثل الأشخاص المختلفين في شئ ما. ويُضرب المثل للتفرقة. وهو يشبه لحد كبير:" بين المليح والقبيح فرق بعيد".

■ زَيَّ ضرّابين الطُوّب يعد بالألفات وينام على الأبراش.

زي: مثل. ضرّابين الطُوّب: صانعي الطُوّب. يعد: يعدد. بالألفات: الألاف. الأبراش: مفردها برش: حصير صغير من سعف النخيل يُجلس عليه. ويعني المثل الشخص الذي يقوم بعدّ الطُوّب المستخدم في بناء المنازل وعلي الرغم من ذلك النهاية ينام على الحصير وذلك لأنه لايملك من تلك الأموال شيئًا وللمثل صيغ أخري:" زَيَّ ضرّابين الطُوّب يعدوا بالألف ويتغطوا بالبُرش"، و " زَيَّ ضرّابين الطُوّب يعدوا بالألوف ويتغطوا بالبروش"، و" زَيَّ صَيَارف الرَّيفْ يعدُّوا بالألفْ وينَاْموا عَلَى الانْخَاخْ".

■ ضرّب الطُوّب ولا الهروب.

ضرّب: عمل. الطُوّب: الطُوّب اللبن أو الآجر. ويعني المثل أنه من الأفضل للشخص أن يبقى في موطنه حتى وإن وجد بعض الصناعات الصعبة مثل صناعة الطُوّب. وللمثل صيغ أخرى:" الرجم بالطُوّب ولا الهروب"، و" الزقل بالطُوّب ولا الهروب".

■ طُوّبه وطبطبه والشهر اللي بنينا فيه المصطبه.

طُوّبه: مفرد طُوّب وهو الطُوّب اللبن أو الآجر. طبطبه: العجين من الطُوّب الذي يساعد في البناء. اللي: الذي. المصطبة: مكان ممهد مرتفع قليلاً يتم الجلوس عليه . ويعني المثل الشئ الذي توفرت كُل السبل أمامه لكي يتم ويتحقق .

اَلْبَنَّا هو من حرفته البناء، وتتبع الأمثال الخاصـــة بتلك المهنة فئة الأعمال المرتبطة بالبناء. كما أنها تركز على أشـــياء محددة في هذه المهنة؛ فقد أشـــارت في البداية للأفراد الذين يعملون بها ومســـاعديهم؛ فهناك اَلْبَنَّا، والفواعلي:" بَنَّا وفَاعلْ"، والمناول:" بنَّا ومناول".

بينما كان الشئ الثاني الذي أشارت إليه الأمثال؛ مسألة البناء ومراحلها؛ فقد أشـــارت لوقت البناء:" يوم الهدد ما فيهش بناية"، وكذلك خلط المواد الأســـمنتية المعروفة بـــ ــــ المونة ــــ المستخدمة في البناء:" أصل البناية صناعة مش بكُتر الجبس"، وعملية صـــف الطوب أثناء البناء:" لا نافع لا أَذْية ولا شِـــنَّاوي"، وكذلك صناعة الأسقف للمنازل:" ديق تسقف"، وأخيرًا لَمَّحت لأجر البناء:" من لقى بنَّا من غير كُلفة يبني له ميت غُرفة".

أما الشـــئ الثالث والأخير الذي أشـــارت له الأمثال؛ هو عدم إتقان المهنة أو الجهل بطريقة القيام بها:" آه وآهين من طايْفة المِعْمار والبُنا..مبيَّض وشَـــاطر يداوي غَلَط البَنَّا"، "البنَّا الغَشيم يُحط رَكُّه على الطين".

■ ابنّي في ملكك وملْك غيرك لأ. واحكم بطبعك وطَبْع غيرك لأ، وربّي ابن ابنك وابن بنتك لأ، والمية تنزل في الواطي والعالي لأ.

ابنّي: قم ببناء. ملكك: أي ما تملكه من أرض. غيرك: غير أي الآخر. طبعك: سلوك. ربّي: قم بتربية. بنتك: ابنتك. المية: المياه. الواطي: أسفل. والمثل عبارة عن النصائح الشعبية التي يُلقنها الأفراد لذويهم والتي تَصّب في النهاية إلى ركون الفرد إلى نفسه وشخصيته في كُل أمرٍ يقوم به. وللمثل صيغ أخرى:" ابنّي في ملكك وملك غيرك لأ، وربّي ابن ابنك وابن بنتك لأ، والشعر يطلع في القفا والكف لأ، والاصيل ينتخى والندل لأ "، والقفا: هو مؤخر العنق. ينتخى: يعفو.

■ ابنّي يا بنّا وقول يا طين، ما تعرف بتبنّي البناية لمين.

ابني: قم ببناء. البناية: المبنى أي المنزل. ويُضرب المثل في تصريف الأقدار واحتجابها عن الإنسان؛ فقد لا يجد عملاً رُغم مَهارته والعكس. وللمثل صيغ أخرى:" ابني يا بنّا وقول يا طين ما تعرف البناية لمين"، و" ابني يا بنّا وقول ياطين، ياترى البنايه حتدوم لمين".

■ الأرض بفلوس والسما ببَلاَّشْ.

فلوس: نقود. ببَلاَّشْ: دون مقابل. ويعني المثل أن الإنسان حينما يرغب في بناء بيت ينبغي عليه أولاً أن يشتري الأرض ثم يبني طوابقه كيفما شاء لأن السماء فوق بيته لا ثمن لها. ويُضرب المثل لتوضيح مزايا الشئ وعيوبه.

■ أصل البناية صناعة مش بكُتر الجبس .

أصل: أساس. البناية: البناء. صناعة: مِهنة. مش: ليس. كُتر: كثرة. الجبس: هو خام من كبريتات الكالسيوم المائي الطبيعي المتبلور ولونه كلون الصدف ويستخدم في طلاء البيوت وتقويم الحجارة وتجبيس العظم المكسور. ويعني المثل أن البناء يحتاج إلى مهارة بصرف النظر عن الأدوات.

■ آه وآهين من طايْفة المِعْمار والبُنا..مبيَّض وشَاطر يداوي غَلَط البَنَّا.

آه آهين: صيغة تأوه. طايْفة: طائفة. مبيّض: نقاش يقوم بطلاء المباني. شَاطر: ماهر. يداوي: يعالج ويُصلح. غَلَط: خطأ. ويعني المثل أن بعض البنائين يقومون ببعض الأخطاء خلال عملية البناء كأن يكون الحائط غير مستوٍ، وهنا يتجلى دور المبيض في إصلاح ذلك؛ بزيادة سمك ذلك الحائط، ويعرف هذا الرجل أيضًا باسم مُمحّر.

■ الباني طَالِع والفَاحِت نَازِلْ .

الباني: من يقوم بالبناء. طالع: صاعد. الفَاحِت. نَازِلْ: حافر. ويعني المثل أن الذي يسعى في أمور الخير كالباني في صعود دائمًا والعكس كالذي يحفر في الأرض وينحط بين الناس. وللمثل صيغ أخرى:" الفاحت نازل والباني طالع"، و" يا باني يا طالع يا فاحت يا نازل"، و" الفاحر نازل والباني طالع"، و" الباني طالع والفاحت على الدوام نازل"، و" الباني عالي والفاحت واطي".

■ البنَّا الغَشيم يُحط رَكُّه على الطين.

البنَّا: من يقوم بالبناء. الغَشيم: الجاهل بالأمور. يحُط: يضع. رَكُّه : همه. ويعني المثل أن البنَّا حينما يكون غير ماهرٍ؛ فإنه يهتم بزيادة الطين كي يواري ضعف مهنته.

■ بَنَّا وفَاعلْ.

بَنَّا: من يقوم بالبناء. فَاعلْ: الفواعلي الذي يساعد في عملية البناء ويتصف بالقوة. ويعني المثل الشخص الذي يقوم بالعمل كله رغم احتياجه للمساعدين.

■ بنَّا ومناول.

بنَّا: من يقوم بالبناء. مناول: هو مُساعد البنّا الذي يناوله الطُوّب والمُونة. ويعني المثل أن البنَّا لايمكن أن يعمل بمفرده بل يحتاج لمن يساعده.

■ بيت النَّتَاَّشْ ما يعلاّش وإن عَلِى ما يبْقَاش.

بيت: منزل. النتاش: الذي ينهب والكذاب. يعلاّش: يرتفع. عَلّي: ارتفع. ما يبقاش: لن يدوم ويثبت على وضعه. ويعني المثل شيئين الأول أن من ينهب أموال الناس بالباطل لن يبارك الله في مالِه فيفقدها ويتحول إلى فقير، والثاني أن دار الكذوب لا تعلو لا ما يتحدث به عنها وعن بنائها غير حقيقي. وللمثل له صيغ أخرى:" بيت النتاش ميعلاش"، و" بيت النتاش ميعلاش وإن علي يروح بَلاَّشْ"، و" بيت النتاش عمره ما يعلاش وكلامه كلام واحد غشاش يخش الودن ما يستناش".

■ بيشْتَغل في الفَاعِل.

بيشْتَغل: يعمل. الفَاعِل: الفواعلي الذي يساعد في عملية البناء ويتصف بالقوة. ويعني المثل الشخص الذي لايملك مصدر ثابت للرزق.

■ بيعمل من الحَّبة قُبة.

الحبة: الشئ الصغير. قبة: بناء يبني فوق المشايخ المتوفين. ويعني المثل الشخص الذي يُعطي للأمور أكثر من حجمها. ويُضرب المثل للتهويل.

■ دَبّق تسَقّف.

دَبّق: وفر. تسقف: أي يقوم بعمل سقف للمنزل أي غطاء ونحوه. ويعني المثل أنه كلما تقاربت جدران المنزل كلما تمكن البنَّا من عمل السقف بطريقة مريحة والعكس إذا تباعدت الجدران. وللمثل صيغ أخرى:" ديق تسقف"، و" ضيق تسقف".

■ الفَضَا ضَيَّق.

الفَضَا: الفضاء وهو المكان المتسع الخالي. ضَيَّق: قل اتساعه. ويعني المثل أن الأمر لايمكن أن تدركه إلا إذا أحَطت به من كل جوانبه كالأرض الفضاء حينما تنظر إليها تبدو وكأنها كبيرة جدًا ولكن إذا أحطتها بسور بدت رغم كِبرها ضيقة. وللمثل صيغة أخرى:" الخراب ضيق"، والخراب: هنا بمعنى مكان منزل متهدم.

■ لا نافع لا أدْية ولا شِنَّاوي.

أدْية: السطر الأول من البناء. شِنَّاوي: السطر الثاني من البناء. ويعني المثل أنه لكي يتم البناء لابد أن يكون بناء الطُوّب في السطر الأول بالطول وعكس السطر الثاني. ويُضرب المثل على للإهمال في العمل.

■ من لقى بنًّا من غير كُلفة يبني له ميت غُرفة.

لقى: وجد. بنًّا: البنًّا. كُلفة: تكلفة. ميت: مائة. غُرفة: حجرة. ويعني المثل أنه إذا وجد الشخص بنًّا يبني له دون أجرٍ فإنه يبني له مائة حجرة. وهو قريب من المثل:" أبو بَلاَّشْ كتر منه".

■ يا باني في غير ملكك يامربّي في غير ولدك.

يا: للنداء. باني: من يقوم بالبناء. مربّي: الذي يربّي الأولاد. ويعني المثل أن الشخص الذي يُربّي غير أولاده كالذي يبني في غير أرضه. وللمثل صيغة أخرى:" يا مربّي في غير ولدك يا باني في غير ملكك".

■ يا بخت من بنى وعلّى وراح وخَلّى.

يا: للنداء. بخت: نصيب. وعلّى: علاّ بمعنى ارتفع بالبنيان. راح: ذهب يُقصد به مات. خَلّى: ترك. ويعني المثل في الشخص الذي أعد شيئًا لنفسه ثم تركه لغيره وذهب. ويُضرب المثل للتفاني. وللمثل صيغة أخرى:" من بنى وعلاَّ راح وخلَّى".

- يوم الهدد ما فيهش بناية.

الهدد : الهدم. مافيهش: لايوجد به. بناية: بناء. ويعني المثل أنه حينما يتم هدم بناء ما، فإنه لايمكن القيام بالبناء مجددًا في نفس اليوم. وذلك لأن المكان يكون ممتلأً بالأحجار المتهدمة.

ـــ اَلْنَّجَّار ـــ

اَلْنَّجَّار هو من حرفته اَلْنِّجَّارة أي صـــناعة الآثاث المصـــنوع من الأخشـــاب. وتنضـم الأمثال الخاصـــة بتلك المهنة إلى فئة الأعمال المرتبطة بالبناء. حيث تناولتها من ثلاثة محاور رئيســـية؛ تمثل المحور الأول في الاهتمام بتلك الحرفة والمهارة فيها:" النَّجَّارة فن وشـــطارة"،" قال له هي صـِــنْعة ولا رَوَقان بال ؟ قال له صـــاحب العقل يميز". ولم تكتف الأمثال بذلك؛ بل أنها وضـحت بعض نتائج هذا الاهتمام الذي أدى إلى إهمال النجار لنفسه وبيته:" باب النَّجَّار مخلع".

بينما يشير المحور الثاني إلى الأدوات التي يستخدمها النجار في عمله؛ مثل: المنشـار والشـاكوش:" اللي ما يقّدر عليه الشَّـاكوش يقّدر عليه المِنْشَـار"، المسـمار:" الخَشــبة بثقول للمســمار فَلقتني قال لها لو شُــقْتي الدّق اللي على رأســى تُعذريني"، الأسافين والخوازيق:" اللي بدُّه الناس تتاجر له، بده خوازيق تتنجر له".

أما المحور الثالث فيتناول مراحل هذه المهنة، وكيفية مزاولتها، فقد نوهت الأمثال عن عملية القياس:" قبل ما تْقُص بُصّ"، قص الخشـــب:" سَّـــتين مَقَاسْ ولا قَطْعيَّة منْشَـار"، النقر والدق:" لولاً النقر والنِشــارة كانت النســوان اتعلمت النَّجَّارة"، استخدام الغراء:" أنت لزقه بِغّره"، وأخيرًا عملية الدهان:" ما نِجَارةَ إلاً بُوية".

■ أنت بِتِشْتغل في رِجل الكِيكِي.

بِتِشْتغل: تعمل. الكِيكِي: صناعة الأرابيسك. ويعني المثل الشخص الذي يعمل في مهن تلتزم الدقة والمهارة.

■ أنت لزقه بِغّره.

لزقه: لصق. بِغّره: غراء وهو ما يلصَق به الورقُ والجلدُ والخشبُ، وهي مادّة تذوب بالنَّار، تُتَّخذ غالِبًا من تجفيف الهلام الحيوانيّ أو النَّباتيّ. ويعني المثل الشخص الذي يُصمم على شئ مثل النَّجَّار الذي يثبت الأشياء بالغراء حتى تكون صلبة. ويُضرب المثل للإصرار والتصميم.

■ باب النَّجَّار مِخلَّع.

مخلَّع: مُفكك. ويعني المثل الشخص الذي يتقن ما يصنعه لغيره عن نفسه، وأحيانًا يطلق على من يحاول أن يعالج مشاكل الناس، ولا يقدر على حل مشاكله، وللمثل صيغة أخرى:" باب النجَّار مخلع وجيب الخياطة مقطع".

■ حَط العُقدة في المِنْشَار.

حط: وضع. العُقدة: هي مكان تفرع الغصن من جسم الشجرة. المِنْشَار: أداة ذات أسنان يشق بها الخشب وغيره. ويعني المثل الشخص الذي يعاند ويُصرّ على موقفه مما يؤدي لتأزم أمر ما ويجعله صعبًا. ويُضرب المثل للتعقيد.

■ الخَشبة بثقول للمسمار فَلقتني قال لها لو شُفْتي الدّق اللي على رأسى تُعذريني.

الخَشبة : قطعة الخشب. مسمار: وتِد صغير من حديد أو نحوه، أحدُ طرفيه سِنّ، والآخر له رأس. فَلقتني: من فلق أي شق وصدَّع. شفتي: رأيتي. الدق: الضرب. تعذريني: تلتمس لي العذر. ويعني المثل المصيبة التي تصيب الجميع. فإذا حدث ضررًا لتاجر الجملة على سبيل المثال انتقل ذلك الضرر لتاجر التجزئة ثم للمشتري. وللمثل صيغ أخرى:" مالك نازل ترن قال: من كتر الدق على دماغي"، و" قالوا للمسمار: مالك نازل تزن قال : من كتر الدق على دماغي "، و" اللوح قال للمسمار فلقتني قال له لو حسيت بالضرب اللي على رأسى عذرتنى".

■ دق أسفين.

أسفين: وتد يستعمل في فلق الخشب وغيره من الأغراض. ويعني المثل الشخص الذي يكذب ويوشي بين الناس لإحداث سوء تفاهم بينهم.

■ الدقة عند الجار سلف .

الدقة: دقة الشاكوش. الجار من يسكن بجواره. سلف: ديّن. ويعني المثل الشخص الذي يؤدي عملاً بسيطًا لجاره فإن ذلك العمل يكون دينًا في رقبته.

■ زَيَّ المِنْشَار طَالع واَكِل نَازِل وَاكِل.

زَيَّ: مثل. المِنْشَار: أداة ذات أسنان يشق بها الخشب وغيره. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يستفيد من كافة الأمور سواء بسيطة أو غير ذلك. ويُضرب المثل للاستغلال. وللمثل صيغ أخرى:" الحرامي زَيَّ المِنْشَار طالع واكل نازل واكل"، و" عامل زي المِنْشَار ياكل في الطلعه والنازله"، و" زَيَّ المِنْشَار ياكل داخل خارج".

■ سَّتين مَقَاسْ ولا قَطْعيَّة منْشَار.

مَقَاسْ: قياس. قَطْعيَّة: قطع. ويعني المثل أنه من الأفضل للنجار أن يحسب مقاس ما يقوم بنجارته أكثر من مرة أفضل من أن يقطع أخشابه بشكل خاطئ. ويُضرب المثل للتأني.

- الْعُقْدَهْ تِغْلبِ النَّجَّار.

الْعُقْدَه: هي مكان تفرع الغصن من جسم الشجرة. ويعني المثل النَّجَّار الذي تقابله مشكلة في الأخشاب التي يعمل بها فتوقفه مثل الذي تصادفه مشكله فيعجز عن حلها. وللمثل صيغة أخرى:" عند العقدة يوحل النَّجَّار".

- قال له هي صِنْعة ولا رَوَقان بال ؟ قال له صاحب العقل يميز .

وأصل المثل أن أحد السلاطين كان يسير مع وزيره فوجدا أحد النَّجَّارين يزاول مهنته على طاولة من الزجاج فقال الوزير انظر يامولاي عندنا صنايعية على مستوى عظيم فقال السلطان:" ده باله رايق" فقال الوزير:" ده أسطى تمام". وعندما عاد السلطان لقصره أرسل قفص من الفراخ لزوجة النَّجَّار وقال لها العامل:" ده جاي من عند السلطان"، وحينما عاد النَّجَّار لمنزله أخبرته زوجته بذلك فاغتنم النَّجَّار وانشغل باله. وفي اليوم التالي مر السلطان ووزيره على النَّجَّار فنظر إليهم الأخير ودق دقة كسر بها الزجاج.

■ قبل ما تْقُص بُصّ.

بُصّ: انظر وتأنى. ويعني المثل أن الشخص لابد أن يكون دقيق في عمله.

■ لولاً النقر والنِشارة كانت النسوان اتعلمت النَّجَّارة.

النقر: حفر الخشب. النِشارة: ما يسقط من الخشب ونحوه عند الشق. النسوان: النساء. ويعني المثل أنه لولاً الأعمال الدقيقة بمِهنة النَّجَّارة لأمتهنها وكُل الناس حتى النساء. ويُضرب المثل في الجراءة والاقدام.

■ اللي بدُّه الناس تتاجر له، بده خوازيق تتنجر له.

اللي بدُّه: من يريد. خوازيق: مفردها خازوق وهو عمود محدد الرأس من الخشب كانوا يُجلسون عليه المُذنب فيدخل في دبره ويخرج من أعلاه. تتنجر: من النَّجَّارة أي تُصنع له. ويُضرب المثل في الناس التي تتواكل على غَيرها في أداء أعمالها. وللمثل صيغة أخرى:" الناس بتاجر له، خوازيق بتتنجر له".

■ اللي تِقْطَّه أحسْنَ من اللي تِمُطُّه.

اللي: الذي. تِقُطَّه: تقطعه. تِمُطُّه: المط هو جذب أطراف الشئ. ويعني المثل النَّجَّار الذي لديه وفرة من الخشب فيقطع ما يريد بحرية حتى يصل للمقاس المطلوب. ويُضرب المثل للحذّر.

■ اللي ما يقْدر عليه الشَّاكوش يقْدر عليه المِنْشَار.

اللي: الذي. الشّاكوش: مطرقة من رأس حديدية مثبتة في مقبض خشبى تُستخدم في طرق المسامير ونحوها. المِنْشَار: آله ذات أسنان يُشق بها الخشب وغيره. ويعني المثل أن كل أداه ولها مهمة في حرفة النَّجَّارة. وللمثل صيغة أخرى:" اللي ما يقدر عليه القَدُوم يقدر عليه المِنْشَار"، و" اللي ما يقدر عليه القادوم يقدر عليه المِنْشَار".

■ مَا فِيش نَجَّار مَالُوش مِنْشار.

مَا فِيش: لا يوجد. مَالُوش: لا يملك. ويعني المثل أن النَّجَّار الماهر لابد وأن يملك أدواته وإلا كان حِرفيٌ فاشلاً.

- ما نِجَارةَ إلاّ بُوية.

بُوية: مادة تتكون من زيت معلق به لون يُطلى بها الخشب والجدران. ويعني المثل أن الأثاث والأدوات التي يصنها النَّجَّار لأبد وأن تدهن بدهان يحميها من ظروف الجو كالشمس والمطر..إلخ. ويُضرب المثل للحيطة.

- النَّجَّارة فن وشطارة.

شطارة: حُسن تصرف ومهارة في تدبر الأمور، وقدرة على التخلص من المشاكل. ويعني المثل أن المهارة والجودة هي التي يُميز نَّجَّار عن أخر.

- الفخَراني بيشْرب في شقافة.

الفَخَراني : صانع الفخّار. شقافة: مفردها شقفة أي قطعة مكسورة. ويُضرب المثل للذي يُتقن ما يصنعه لغيره عن نفسه، وأحيانًا يُطلق على من يحاول أن يعالج مشاكل الناس، ولا يقدر على حل مشاكله. ويُضرب المثل للتناقض.

- دُق علي الفخار يبان عيبه.

دُق : فعل أمر من يدق بمعني يُضرب ويطرق. الفخار: أوانٍ تُصنع من الطِّين وتحرق. يبان: يظهر. ويعني المثل الشخص المتقن لعمله يمكن أن يكتشف ما بتلك الصنعة من عيب. ويُضرب المثل للنصح.

- القُلل الجيناوي.

القُلل: مفردها قُلَّة وهى إناء من الفخار يشرب منه. الجيناوي: القناوي نسبة إلي مدينة قنا بصعيد مصر. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج للسلع وجذب الناس. وهو من النداءات التي تربط بين السلع وأماكن صناعتها وإنتاجها.

■ لُولاَ الكَاسُورة ما كَاِنت الفَاخُورَة .

لُولاَ : حرف شرط يدل على امتناع شئ لوجود غيره. الكَاسُورة: الأواني الفُخارية المكسورة. الفَاخُورَة: مصنع الفخار. ويُضرب المثل للدلالة على حسن التدبير. وللمثل صيغة أخرى:" لولا الكسوره ما كانت الفخوره".

■ اللي انْكَسَر ينْصلحْ.

اللي: الذي. ويعني المثل الرغبة في عودة الأمور كما كانت. وللمثل صيغة أخرى:" اللي انكسر عمره ما ينصلح".

■ اللي تِكْسَرْ بُهْ زَبَادِي هَادي بُه الفَخَراني.

زَبَادِي: وعاء من خزف محروق مطلي بالميناء يختثر فيه اللبن، ويوضع فيه الطعام والشراب عمومًا. هَادِي: قدمه كهدية. الفَخَراني: صانع الفخار. ويعني المثل بدلاً من أن تكسر الشئ قم بتقديم ثمنه لمن يقوم به حتى تعم عليه الفائدة.

- اللي تَهادي به الفَواخْري تَجيبْ بُه قُلَلْ .

اللي: الذي. تَهادي: تهدي. الفَواخْري: الفَخَراني هو صانع الفُخار. تَجِيبْ: تُحضر وتشتري. قُلَلْ : مفردها قُلَّة وهى إناء من الفخار يشرب منه. ويعني المثل الرجل الذي يقدم هدايا لشخص لا يحتاجها. وللمثل صيغ أخرى:" اللي تزور به الفَخَراني هات بيه قُلل".

- ما بييجي من دماص إلاّ كل بلاص.

بييجي: يأتي. دماص: من قرى مركز ميت غمر بالدقلهية. بلاص: إناء من خزف ذو عروتين يستعمل في نقل وحفظ الماء وغيره. والمثل مجرد رصد حالة فقط. وهو من النداءات التي يستخدمها الباعة لجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط بين السلعة وأماكن إنتاجها وصناعتها.

- ماتعيطوش علي فُخاركم دا له عُمر زَيَّ أعماركم.

ما تعيطوش: لا تبكون. فخُاركم: من الفُخار أي أوانٍ تُصنع من الطِّين وتُحرق. دا: هذا. عُمر: أجل وسن. زَيَّ: مثل. ويعني المثل أن كُل شئ إلي زوال وإلي فناء.

الفئة السادسة: الأعمال الخاصة بالحمل والأوزان.

- الفواعلية.
- الشيال.
- الكيال.
- القباني.
- السائق.

■ الأجره على قَدَّ الحُفرَة.

الأجره: الأجر. قَدَّ: قدر. الحُفرَة: تجويف في الأرض. ويعني المثل هؤلاء الأشـخاص الـذين تُحـدد أجورهم على قـدرِ عملهم وجهـدهم. وهـذا المثـل خـاص بعُمـالِ الفواعليـة وعمال اليومية.

■ أُحفر بير، واردم بير، ولا تعطَّل الأجير.

أُحفر: فعل أمر من يحفر أي يحدث حفرة أو تجويفًا في الأرض. بير: بئر وهي حفرة واسعة عميقة. اردم : فعل أمر من يردم أي هال فيه التراب والحجارة. تعطَّل: تعوق. الأجير: من يعمل بأجر يومي. ويعني المثل الشـــخص الذي يبحث عن أعمال لبعض الناس حتي يرتزقوا منها. ويُضرب المثل للنصح.

■ إدي الأجير حقه قبل أن يجف عرقه.

إدي: اعطي فعل أمر من يعطي. يجف: يزول. عرقه: ماء تذوب فيه موادّ زائدة عن حاجة الجسـم. ويُضـرب المثل لحث الناس علي إعطاء الأجير أجر عن ما قام به من عمل. ويُضرب أيضًا للنصح.

■ الأرزاق على الله.

والمثل من أقوال عمال الباعة اليومية، المتجولة، التراحيل، والتجار، ويعني المثل أن الله سـبحانه وتعالى هو الذي يعلم حالهم ويقدر لهم خيرهم ورزقهم. وللمثل صـيغة أخرى:" الأرزاق على الخلاق".

■ الأيام الخرا دواها نومها.

الخرا: خراء أي غائط. دواها: علاجها. المثل عبارة يقولها عمال اليومية في حالة البطالة، وعدم تمكنهم من العمل. وللمثل صيغ أخرى:" الأيام الخرا فايدتها النوم"، و" العيشة الخرا فايدتها النوم".

■ بيجْري على رزقه.

ويعني المثل الشخص الذي ليس له عمل وأجر ثابت. وللمثل صيغ أخرى:" بيجري على أكل عيشة"، و" بيجري على لقمته".

■ بَيُضرب عَصَاته ويجري وَرَاها.

وراها: خلفها. ويعني المثل الشخص الحر في عمله لايتقيد بشئ. وللمثل صـيغة أخرى:" اضرب عصاتك واجري وراها ".

■ ربنا بيرزق.

والمثل من أقوال عمال الباعة اليومية، المتجولة، التراحيل، والتجار. ويعني المثل أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم حالهم ويقدر لهم خيرهم ورزقهم.

■ على باب الله.

والمثل عبارة عن مقولة يقولها الفواعلي قبل الخروج للعمل. وللمثل صـــيغة أخرى:" راجل على باب الله".

■ هيلاً هوب.

والمثل عبارة عن مقولة يرددها الفواعلية عندما يرفعون أو يحركون شئ ثقيل.

■ يا مهوَّن هون علينا.

يا: للنداء. مهوَّن: من هوَّن أي خفف. والمثل عبارة عن جملة يرددها الفواعلية عند حمل أو سحب شئ ثقيل.

■ يرزق الهاجع والناجع والنايم على ودنه.

الهاجع: النائم. الناجع: الذي يسعى لعمله. النايم: النائم. ودنه: أذن وهي عضو السمع عند الإنسان. ويعني المثل أن الله سبحانه وتعالى يقدر الخير والرزق للناس على اختلاف أحوالهم وأنواعهم.

ـــ الشَّيَّالْ ـــ

■ خف تشيل.

خف: خفف. تشيل: تحمل. والمثل يقال للحمّال حين يحمل شيئًا ثقيل ولا يقوى عليه. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغ أخرى:" فرق شمله يخف حمله"، و" إن انفرقت الحملة انشالت".

■ زَيَّ الشَّيَّالْ لا يُذْكُرَ اللهْ إلاّ تحْتِ الحِمْلْ.

زَيَّ: مثل. الشَّيَّالْ: الحمَّال الذي يحمل الأمتعة. الحِمْلْ: ما يُحمل من أشياء ومتاع. ويعني المثل الشخص الذي لايتذكر الله إلا وقت الشدائد. وللمثل صيغ أخرى:" زَيَّ الشَّيَّالْ المشئوم لايذكر الله الا تحت الحمل"، و" مثل العتَّال الميشوم مايذكر الله إلا تحت العمل"، و"مثل العتَّال ما يذكر إلا تحت الحِمْل".

■ اللي شايل قفة مخروقة تُخر على راسه.

اللي: الذي. شايل: يحمل. قفة: وعاء من الخوص ونحوه لحمل البضائع وغيرها. مخروقة: من خرق أي بها ثقب. تُخر: أحدث صوتًا إذا سال أو سقط أو اشتد جريه. راسه: رأس. ويعني المثل أن من تحمل عبء أمر أصابه منه شئ.

- اللي يُعقد عقدة يشيلها.

اللي: الذي. يُعقد: يربط. عقدة: ربطة. يشيلها: يحملها. ويعني المثل أن من تعهد بعمل فعليه ان يكمله وينجزه. ويُضرب المثل للحث على العمل.

- مِن شَالْ تِعِبْ ومن حَطّ ارْتاح.

شَالْ: حمل. حَطّ: أنزل ما يحمله. ويوضح المثل أصناف الناس فمنهم من يتحمل المسئولية بعناءها ومنهم من يتخلص منها. ويُضرب المثل في بذل الجهد.

- يا أبو العيال هات لك شَيَّال.

يا: للنداء. العيال: الأطفال. هات: أحضر. شَيَّال: حمال. ويعني المثل الشخص الذي يحمل مسئولية كبيرة فوق عاتقه. ويُضرب المثل للسخرية. والمثل أيضًا عبارة عن جملة يرددها التجار لجذب زبائنه حينما تكون بضائعه بسعر مناسب.

- يا شَيَّال الحمول يا متولي.

شَيَّال: حمَّال. الحمول: جمع حمل. متولي: اسم شخص وهو عند الصوفية القطب المتولي. والمثل عبارة عن جملة يرددها الشَيَّالون والفواعلية عن القيام بعملهم.

- يا قوي أنت القوي.

والمثل عبارة عن مقولة يرددها الحمالون، الشَيَّالون، الفواعلية عند ممارسة عملهم.

ـــ اَلْكَيَّال ـــ

اَلْكَيَّال هو من حرفته كيَّل الحبوب والســـوائل معًا. وتتبع الأمثال المتعلقة بها فئة الأعمال المرتبطة بالأوزان والأحمال حيث تناقشـــها من ثلاث نقاط محددة؛ تتمثل الأولى منها في مســـألة إتقان المهنة والإجادة والمهارة فيها:" ميزانه ما يخرش الميه"،" إيد الحر ميزان"،" عين الحر ميزان".

أما النقطة الثانية فتتجســد في مجموعة من النصــائح التي يتم توجيهها للكَيَّال في عمله فمنها ما يتعلق بأن يتابع عمله بنفســه:" احضــر أردبك يزيد" وإلا فســوف يتعرض للخســـارة:" اللي ما يقعد ع الكوم ويتعفر يجي الجرن ويتحســـر". ومنها ما يتعلق بنصــح الفرد للاهتمام فقط بالعمل الذي يخصــه ويعود عليه بالفائدة:" أردب ما هو لك ما تحضــر كيله تتعفر دقنك وما ينوبك غير شــيله". وهناك ما يتعلق بالنصــح للدقة في العمل:" لا تقول فول حتى يصير بالمكيول"، " على قد زيته كَيَّل له".

ناقشــت النقطة الثالثة مســألة الفشــل والإهمال في العمل أو حتى اســتغلال الأوضـــاع:" اللي ماله أشـــغال يعاير الأرطال"، " اللي بيكيل البحر بطاقيته"، الأمر الذي يدفع الناس لكراهية هذا الشخص:" غلا وسوء كِيل"،" ما تم فولة مسوسة الا لها كيَّال أعور"،" الله لأ كَان جاب الغَلا ولا كيَّالُه"

■ احضر أردبك يزيد .

أردبك: مكيال لتقدير الحبوب يسع أربعة وعشرين صاعًا، ويزن مِائة وخمسين كيلو جرامًا. ويعني المثل الشخص الذي يتولى أموره وأعماله بنفسه. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل أكثر من صيغ أخرى:" احضر أردبك يزيد قدح"، و" احضر أردبك يزيد كيله"، و" احضر أردبك يزيد خروبة"، و" احضر ميزانك يزيد خروبة".

■ أردب ما هو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وما ينوبك غير شيله.

ما تحضر: لا تحضر. كيله: وزنه. تتعفر أي تم تغطيته بالغبار. دقنك: ذقن وهى مجتمع اللحية من أسفل. ينوبك: يعود عليه. شيله: حمله. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يحضر شئ لن يعود عليه منه فائدة. وهو يُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغ أخرى:" أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتغبر دقنك وتتعب في شيله"، و" الأردب ماهو لك ما تحضر كيله تتغبر دقنك وما ينوبك إلا شيله"، و" أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وتتعب في شيله"، و" أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وتدوخ من شيله"، و" أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تتعفر دقنك وينوبك شيله"، و" أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تتعفر هدومك وتتعب في شيله"، و" أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تعفر دقنك ويتعبك شيله"،

و" أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تعفر دقنك ويلزموك شيله"، و" أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وتحتار في شيله"، و" أردب مالك حصة فيه لا تحضر". وهو قريب من المثل:" لا تتدخل فيما يعنيك حتى لا تسمع مالا يرضيك"، و" اللي مالك فيه أيش لك بيه"، و" اللي مالك فيه ما تنحشرش فيه"، و" الشهر اللي مالكش فيه ما تعدش أيامه".

■ إيد الحر ميزان.

إيد: يد. ميزان: اسم آلة من وزن تُوزن بها الأشياء لمعرفة مقدراها من الثقل. ويعني المثل الشخص الذي يجيد تقدير الأمور ببراعة كالتاجر والكيال الذي اعتاد على وزن الأشياء. وللمثل صيغة أخرى:" عين الحر ميزان".

■ بَلاَّشْ قال حطه في الميزان.

بَلاَّشْ: لا. حطه: ضعه من وضع الشئ. ويعني المثل الشئ السهل الذي يمكن الحصول عليه دون أي جهد.

■ زَيَّ كِيل الحمص كبير وناقص.

زَيَّ: مثل. كِيل: يكيل أي يزن الحبوب. الحمص: نبات زراعي عشبى حولي حبى من القرنيات. كبير: عظيم. ناقص: قليل. ويعني المثل الشئ الكبير القليل. ويُضرب المثل للتناقض. وللمثل صيغة أخرى:" عامل زَيَّ كيل الحمص كبير وناقص".

■ على قدر زِيتُه كَيَّل له.

زِيتُه: الزيت هنا بمعنى النقود. كَيَّل: حدد مقداره بمكيال. ويعني المثل من يحاول أن يعطي الناس أكثر مما يستحقون . وللمثل صيغ أخرى:" على قد زيته كَيَّل له"، و" على قد فوله أدفوا له"، و" على قد فوله قدفوا له".

■ غلا وسوء كِيل.

غلا: غلاء. كِيل: من يكيل أي يزن الحبوب. ويعني المثل الشخص الذي يتضرر من تكرار المشاكل.

■ كِيل هز وملائية.

كِيل: يزن. هز: تحريك الغربال لتنقية الحبوب. ملائية: أي يلاقي أي يجد. ويعني المثل الشخص الذي يؤدي عمل زاد عن الحد أو الطبيعي له.

■ كُل دار ولها مدار وكُل طاحونة ولها عيَّار.

دار: منزل. مدار: نظام. طاحونة: آلة لطحن الحبوب. عيَّار: الذي يقدر ويزن الحبوب. ويبين المثل أهمية المرأة في منزلها ويقارنها بمهمة من يقدر الحبوب في الطاحونة. وللمثل صيغة أخرى:" كُل دار وليها مدار وكل طاحونة ولها عيار وكل وقت وله آذان ".

■ لا تقول فول حتى يصير بالمكيول.

فول : نبات عشبى من الفصيلة القرنية، وثماره قرون مفلطحة تستعمل غذاء للحيوان وللإنسان. يصير: يصبح. بالمكيول: بالكيل. ويعني المثل الشخص الذي لايطمئن لشئ ما إلا بحدوثه. ويُضرب المثل للتحذير.

■ الله لاَ كَان جاب الغَلا ولا كيَّالُه.

جاب: أتى بـ. الغَلا: الغلاء. كيَّالُه: من يكيل الحبوب أو السوائل أو نحوها. ويعني المثل أضرار عملية غلاء الأسعار على حركة البيع. ويعني المثل الشخص أيضًا الذي يتمنى ذهاب شئ وما يتعلق به. وللمثل صيغ أخرى:" قطع الغلا و كيَّاله"، و" الله لايرجع الغلا ولا كياله".

■ اللي بيكيل البحر بطاقيته.

اللي: الذي. بيكيل: يزن. طاقيته: غطاء للرأس من القطن أو الصُّوف ونحوهما. ويعني المثل الشخص الذي يقوم بالأعمال الحمقاء. ويُضرب المثل للسخرية.

■ اللي ما يقعد ع الكوم ويتعفر يجي الجرن ويتحسر.

اللي: الذي. يقعد: يجلس. ع الكوم: على الكوم والأخير هو كل ما تجمع وارتفع له رأس. يتعفر: غُطى بالغبار. يجيى: يأتي. الجرن: موضع يُجمع فيه القمح ونحوُه ويُدرَس بالنورج. يتحسر: تصيبه الحسرة. ويعني المثل أن الشخص إذالم يتعب في عمله سوف تدركه الحسرة والندم. وللمثل صيغة أخرى:" اللي ما يروح الكوم ويتعفر لما يروح الحله يتحسر"، و الحلة: بيدر الذرة.

■ اللي ماله أشغال يعاير الأرطال.

اللي: الذي. ماله: ليس لديه. أشغال: أعمال. يعاير: يكيل ويزن. الأرطال: مفردها رطل وهو وزن يعادل اثنتى عشرة أوقية. ويعني المثل الشخص الذي ليس له عمل ويحاول أن يجد أي عمل أخر ليدارى فيه فشله. ويُضرب المثل للسخرية.

■ ما تم فولة مسوسة الا لها كيَّال أعور.

تم: كُل. فوله: فول نبات عشبى من الفصيلة القرنية، وثماره قرون مفلطحة مستطيلة تغلف حبوبًا تستعمل غذاء للحيوان وللإنسان. مسوسة : فاسدة. كيال: من يكيل الحبوب أو السوائل معًا. أعور: الذي يرى بإحدى عينيه. ويعني المثل أن كل شئ يميل إلى ما مثله . وللمثل صيغ أخرى:" كُل فوله ولها كيال"، و" كُل فوله مسوسة لها كيّال أعور"، و" كل فوله ولها كيَّال أعور"، و" ما للحب للسوس إلا كيال أعور".

■ ماكنش له ذكرى جاب له مقلة للكيل.

ماكنش: لم يكن. ذكرى: ذكرٌ وصيت. جاب: أحضر. مقلة: إناء من الفخار. للكيل: للوزن. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يكون معروفٌ ومشهورُ بين الناس.

■ ميزانه ما يخرش الميه.

ميزانه: اسم آلة من وزن تُوزن بها الأشياء لمعرفة مقدراها من الثقل. ما يخرش: لايخيب. الميه: المياه. ويعني المثل الشخص الذي يجيد تقدير الأمور والعمل.

■ الثُّقْلْ ورَا يا قَبَّاني.

الثُّقْلْ: الثقل. وَرَا: في النهاية. يا: للنداء. قبَّاني: الرجل الذي يقوم بوزن الأشياء، وقبَّاني من قبَّان وهو ميزان ذو ذراع طويلة مقسمة أقسامًا ينقل عليها جسم ثقيل يسمى الرمانة لتعيين الوزن. ويُضرب المثل لمن يستخف ببعض الأمور في أولها، ولكن ثقلها في أواخرها بمعنى أنه يجب على الإنسان أن يدرس الأمر من كافة الجوانب وإلا سيتعرض للمشاكل. وللمثل صيغ أخرى:" القَبَّاني بآخره"، و" الثقل ورا يا قبَّاني".

■ القَبَّاني شريك المحتسب.

شِرِيكِ: من يقرن جهوده إلى جهود آخرين أو يجمع ممتلكاته للمساهمة معًا في عمل أو مؤسسة. المِحْتِسِبْ: من تولى منصب اَلحْسبة. ويعني بالمثل القَبَّاني الذي يرشي المحتسب فيتغافل عنه. وللمثل صيغة أخرى:" الخَبَّاز شريك المحتسب".

■ ما يخَاف من القَبَّاني إلا اللي أرْطَاله نَاقْصَة.

أرْطَاله : من رطل هو معيار يوزن به أو يكال ويختلف باختلاف البلاد. ويعني المثل الشخص الأمين الذي لايخشى ممن يُراجع عمله أو يُفتشه.

ــ السائق ــ

■ إتجوزَيَّ شُوفّير ولا تتجوزَيَّ مِليونير.

إتجوزَيَّ: تزوجي. شُوفّير: سائق خاص. مِليونير: من يمتلك الملايين. ويعني المثل إذا رغبتي في الزواج فتزوجي من سائق؛ لأنه يعمل ويتعب ويجتهد بينما ذلك المليونير فلا يتعب ولا يعمل.

■ بيحسدوني عليكي وإنت سر عذابي.

بيحسدوني: من يتمنون زوال نعمة عن شخص ما. والمثل عبارة عن مقولة تكتب على سيارات النقل. ويعني المثل أن السواق يعاني للمحافظة على مورد رزقه وهى سيارته.

■ الحلوة دي من اليابان وصاحبها راجل غلبان.

الحلوة: الجميلة. دي: هذه. اليابان: اسم بلد. صاحبها: من يمتلكها. غلبان: فقير. والمثل عبارة عن مقولة تُكتب على السيارات. ويعني المثل أن الأمور لاتُأخذ بالمظاهر.

■ خُشّ على البِرِنْجي واقلب العَدّاد أحْسَن الرَّزقْ فات.

خُشّ: ادخل. البِرِنْجي: العربة الأولى في الدور ولا سيما التاكسي. اقلب العَدّاد: قم بتشغيله وهو جهاز صغير يقدر المسافة التي قطعتها السيارة وعلى أساسه تقدر الأجرة. ويُضرب المثل مواصلة العمل.

■ ده مش غنى ده رضا من ربنا.

ده: هذا. مش: ليس. غنى: ثراء. والمثل عبارة عن مقولة تكتب على سيارات النقل. ويكتبها ليدفع الحسد عنه ليحافظ على مورد رزقه.

■ سيبوني ياناس أسدد فلوس الناس .

سيبوني: اتركونى. يا: للنداء. فلوس: مال/ نقود. والمثل عبارة عن مقولة تكتب على سيارات النقل. ويعني المثل من يحاول أن يحمي مصدر رزقه وهى سيارة النقل فيكتب تلك العبارة ليحميها من الحسد.

■ يا ناس ياعسل فلان وصل.

يا: للنداء. عسل: لعاب النحل ويطلق أيضًا علي ما يتخذ من الرطب وقصب السكر. فلان: شخص ما. وصل: حضر. والمثل عبارة عن مقولة تكتب على سيارات النقل لأجل عودته سالمًا بسيارته.

الفئة السابعة: الأعمال الخاصة بالنظافة.

- الصابوني.
- الحلاق.
- الماشطة.
- الحمامي.
- مغسل الموتى.
- الزبال.

■ لو تاجر الفقير في الصابون لخلق الله الهُدوم نضيفة.

تاجر: من التجارة وهي عملية البيع والشراء. فقير: الذي لا يملك ما يكفيه. الصابون: خليط من الأحماض الدهنية وبعض القلويات تستعمل رغوته في التنظيف والغسل ويكون سائلاً أو على شكل قطع وتُطلق على القطعة الواحدة صابونة. الهُدوم: الملابس. نضيفة: نظيفة. ويعني المثل الشخص الذي لاتسير أموره وفق ما يريده .

■ العال يا صابون.

العال: الجيد. والمثل نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج لسلعهم. وهو من النداءات التي تربط بين السلع وصفاتها ومميزاتها.

ـــ اَلْحَلاَّق ـــ

اَلْحَلاَّق هو من حرفته إزالة الشعر أو قسمًا منه عن الرأس والذقن وغيرهما. وتقع الأمثال الخاصـــة بتلك المهنة ضـــمن فئة الأعمال المتعلقة بالنظافة؛ حيث كان وصـــفها لها وافيًا وكافيًا من كافة جوانبها الأمر الذي يدل على براعة المصـــري في صياغة أمثال تعبر عن حياته وواقعه.

وكانت أول الأشـــياء التي أشـــارت إليها الأمثال؛ هي طباع اَلْحَلاَّق وأخلاقه، وتمحورت غالبية أمثال هذا الجانب حول وصـفه بالبرود:" حَلاَّق بَارد ومُوسُـه تِلِم"، والســماجة:" تِلم زَيَّ اَلْمِزَيِّن". كذلك أشـــارت إلى مهارة الحلاق في عمله:" كُل دقن وليها مِشـــط"، الأمر الذي يدفعه إلى ممارســـة أعمال أخرى ذات علاقة بمهنته مثل ممارسته للختان:" طاهرت أنا عنبر، قام فرشح سعيد"،" عُرس وفي طرفه خِتان".

ومن جانب آخر رصــدت الأمثال الظلم الواقع على الفقراء نتيجة اســتغلالهم في تعلم تلك المهنة بإحداث الضـــرر بهم:" اتعلموا اَلْزَيَّانة في روس اليتامه"،" أتعلم اَلْحَلاَّقة في روس القُرعان". كما رصدت أيضًا مسألة عدم إجادة المهنة والجهل بها:" زَيَّ اللي حلق للعِير يا عيسى".

لم تكتف الأمثال بذلك بل وضــحت مســألة ســوء الحظ الذي قد يتعرض له اَلْحَلاَّق:" جِه اَلْمِزَيَّن يقَتَح بأقْرع اِسْـــتَقْتَح"،" ملوخية وعيش لَيَّن ياخَرَابك يا مِزَيَّن". كما ذكرت أيام الأجازة التي يحصـــلون عليها للراحة:" الأكل بالدَّين ولا الشُّـــغل يوم الإثنين".

- أتعلم اَلْحَلاَّقة في روس القُرعان.

اَلْحَلاَّقة : حِرفة اَلْحَلاَّق الذي يزيل الشعر أو قسمًا منه عن الرأس والذقن وغيرهما. روس: رووس. القُرعان: من أقرع وهو من سقط شعر رأسه. ويُضرب المثل للجهل بالشئ وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

- اتعلموا اَلْزَيَّانة في روس اليتامه .

اَلْزَيَّانة : اَلْحَلاَّقة . روس : رؤوس . اليتامه : اليتامى وهم من فقدوا والديهم . ويعني المثل الأيتام المحتاجين لمن يقص شعورهم بلا أجر لأنهم لايملكون، ونتيجة للأمر الأخير فإنهم لن يجدوا من يردع اَلْحَلاَّق إذا كان عمله غير لائق. وقد تناول هذا المثل من قبل:

وذي بخل يروم المدح مني.........ولاكرم لديه ولا كرامه.
أكارمه بدر بحور شعري......وأغرف منه في بحر اللآمه.
وكم جربت شعري في أناس...أحلوا منه ما عرفوا حرامه.
كأنهم اليتامى حيث شعري....تعلم في رقابهم الحجامة.

■ إثعلّموا يامِزَيَّنين في رؤوس المساكين.

يا: للنداء. مِزَيَّنين: مفردها مِزَيَّن وهو اَلْحَلاَّق. المساكين: الفقراء. ويُضرب المثل لمن يجعل الضعيف وسيلة لنفعه حتى ولو بالإضرار به.

■ أتْلَمْ من اَلْحَلاَّق اللي بياكل حقه.

أتلم: أي سمج، ثقيل الدم، وقبيح الفعل. اللي: الذي. بياكل: يأكل. ولأنه معروفٌ أن اَلْحَلاَّق يوصف بالسماجة؛ وذلك لكونه لَحُوح في طلب أجره سواء بالقول أو بالإيماء. وبذلك يعني المثل أن الذي يحاول أن يأكل أجر اَلْحَلاَّق وحقه رغم سماجته فإنه بالتأكيد أكثر منه سماجة . وللمثل صيغ أخرى:" أبرد من اَلْحَلاَّق اللي يحلق ولا يدفعش"، و" أبرد من اَلْمِزَيَّن اللي يحلق ولا يدفعش"، و" أبرد من اَلْمِزَيَّن اللي يحلق ولا يدفعش أجره"، و" أبرد من اَلْمِزَيَّن اللي يحلق ولا يدفع له فلوس".

■ إذا طلعت دقن ولدك احلق دقنك.

طلعت: ظهرت. دقن: ذقن وهو مجتمع اللحية من أسفل. ولدك: ابنك. احلق: فعل أمر من يحلق أي يُزيل. ويعني المثل أن يبدأ الأب بالاهتمام بمظهره حينما يصل ابنه لمرحلة البلوغ.

■ الأكل بالدَّين ولا الشُّغل يوم الإثنين.

الدّين: قرض ذو أجل. الشغل: العمل. ويعني المثل الحرف والمهن التي يوم أجازتها هو الأثنين كاَلْحَلاَّقين، والمكوجية. ويعني المثل أيضًا أن صاحب الحرفة أو المهنة لايمكن أن يتنازل عن يوم عُطلته حتى ولو لم يمتلك المال الذي يعينه على العيش.

■ إنْ شُفتْ اَلْمِزَيَّن بيحْلَقْ لحْية جَارَكْ صَبَّنْ لحْيتَكْ.

شُفتْ: رأيت. اَلْمِزَيَّن: اَلْحَلاَّق. لحْية: شعر الخدين والذقن. صَبَّنْ: اغسلها بالصابون. ويعني المثل إذا رأيت اَلْحَلاَّق يحلق لحيه جارك فاستعد واغسل لحيتك بالصابون ليفعل لك نفس الشئ بعده. ويُضرب المثل للانتباه والاستعداد. وللمثل صيغ أخرى:" إذا شفت صاحبك يحلق انقع"، و" إذا حلق جارك، بل أنت، ما بعد جارك إلا أنت".

■ **أنعَم** الله عليك.

والمثل عبارة عن جملة يقولها الناس للْحَلاَّق حينما ينهى عمله لهم.

■ بارك الله في التَّجارة والنَّشارة.

النَّشارة: اَلْحَلاَّقة. والمثل عبارة عن دعاء بالبركة رغم عدم توافقهما.

■ تِلم زَيَّ اَلْمِزَيَّن.

تِلم: بارد. زَيَّ: مثل. اَلْمِزَيَّن: اَلْحَلاَّق. ويعني المثل أن اَلْحَلاَّق يُوصف دائمًا بالبرود وذلك لأنه لَحُوحٌ في طلب أجره سواء قولاً أو تلميحًا.

■ جُم في الزنقة يطاهروا المِقليط الأعمى.

جم: أتوا. الزنقة: الازدحام. يطاهروا: قطع الجلدة الزائدة في عضو التذكير. المِقليط: المتكبر. الأعمى: فاقد البصر. ويعني المثل الشخص الذي لايجيد تَخيّر الوقت المناسب لعمل ما.

■ جِه اَلْمِزَيَّن يفْتَح بأقْرع اِسْتَفْتَح.

جِه: أتى. اَلْمِزَيَّن: اَلحَلاَّق. يفْتَح/ اِسْتَفْتَح: يبدأ. ويعني اَلْحَلاَّق الذي بدأ عمله بأقرع فلم يجد برأسه شعر ليحلقه ويهذبه. ويُضرب المثل لسوء الحظ الذي يقابل البعض. وللمثل صيغ أخرى:" مِزَيَّن جديد بأقْرَع استفْتح"، و" مِزَيَّن فتح براس أقرع استفتح".

■ حَلاَّق بَارِد ومُوسُه تِلِم.

بَارِد: مُفرط في هدوئه لايستجيب بسرعة، ومتبلد الإحساس. مُوسُه: آله أو أداة قاطعة حادة الحافة يُحلق بها الشعر. تِلِم: ليس حاد. ويعني المثل بعض الصفات السيئة التي يتميز بها اَلْحَلاَّق.

■ زَيَّ اللي حلق للعِير يا عيسى.

زَيَّ: مثل. اللي: الذي. العِير: هي قافلة الإبل أو الحمير أو البغال يُجلب عليها الطعام وغيره. عيسى: اسم شخص. ويعني المثل الشخص الذي يُدخل نفسه في موضوع لا علاقة له به. وهو من أمثال حَلاَّقين الأغنام.

■ زَيَّ اَلْمِزَيِّن يضْحك على الأقرعْ بِطقْطَقِة المقص.

زَيَّ: مثل. اَلْمِزَيِّن: اَلْحَلاَّق. طقْطِقِة: صوت متقطع حاد. المقص: آله ذات نصلين يُقص بهما. ويعني المثل الشخص الذي يكذب على زبائنه. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ اَلْحَلاَّق يضحك على الأقرع بطقطقة المقص".

■ طَاهرت أنا عنبر، قام فرشح سعيد.

طَاهرت: خَتنت أي قامت بقطع الجلدة الزائدة في عضو التذكير. عنبر: اسم ولد. فَرشح: فتح رجليه. ويعني المثل الشخص الذي ما كاد يستريح من عمل أنهاه حتى ظهر له عمل آخر.

■ عُرس وفي طرفه خِتان.

عُرس: فرح وزواج. طرفه: نهايته. ختان: أي قطع الجلدة الزائدة من عضو التذكير. ويعني المثل الإفراط في البهجة والفرحة.

■ علشان بطنُه حلقوا له دقنُه.

علشان: لأجل. بطنه: البطن. حلقوا: من حَلاَّقة أي إزالة الشعر. دقنه: من ذقن وهى مجتمع اللحيين من أسفلهما. ويُضرب المثل لمن رضي بالإهانة.

■ كُل دقن وليها مِشط.

دقن: ذقن. ليها: لها. مِشط: أداة ذات أسنان لتسريح الشعر. ويعني المثل أن لكل شئ ما يناسبه. وللمثل صيغة أخرى:" كُل شارب وله مقص" ،و" كُل شنب وله مقص"، و" كُل فرس ولها خَيَّال"، و" كُل حمار وله حمار"، و" كُل شئ له يسبه له حتى الحُمَار واللي قانيه"، و" كُل جمل وله جَمَّال"، و" كُل دقن ولها مشط"، و" كُل غزاله ولها صياد"، و" كُل سيف وله إيد تمسكه"، و" كُل حارة ولها غجر"، و" كُل حارة ولها غجرها"، و" كُل راس ولها ساكن"، و" كُل دار ولها ساكن"، و" كُل هِدمة تنادي لباسها"، و" كُل زمان وله دولة ورجال".

■ كُن في أول السوق يا جحا ولو بقص اللحى.

كُن: فعل أمر من يكون. أول السوق: بدايته. يا: للنداء. جحا: اسم شخصية هزلية. اللحى: شعر الخدين والذقن. ويعني المثل أن الجيد يكون في بداية الشئ دائمًا. ويُضرب المثل للنُصح.

■ اللي حلق راسه بردت.

اللي: الذي. بردت: أي شَعُرت بالبرد. ويعني المثل أن الإنسان حينما يحلق شعره فإنه بذلك أزال ما كان يدعوه للحك وبالتالي شعر بالراحة أي بزوال السبب زال المسبب.

■ مَبروك الطهارة يا مَعاشر الأمارة.

الطهارة: الختان. يا: للنداء. معاشر: كُل جماعة أمرهم واحد. الأمارة عندهم: جمع أمير. ويعني المثل تهنئة للحقير على شئ وضيع، ويُضرب المثل للسخرية والتهكم.

■ ملوخية وعيش لَيِّن ياخَرَابك يا مِزَيِّن.

ملوخية: نبات حولي زراعي من فصيلة الخبازيات يؤكل مطبوخًا. عيش: خبز. لَيِّن: طري. مِزَيِّن: حَلاَّق. ويعني المثل أن اَلْحَلاَّق من الفئات الفقيرة ذلك الفقر الذي يشعرهم بالألم.

■ يا مِزَيَّن وريني شعر راسى قال: دلوقت هَينْزل على حِجْرك وتْشوفه.

يا: للنداء. مِزَيَّن: اَلْحَلاَّق. وريني: اجعلني أرى. حِجْرك: المنطقة الأمامية من خصر الإنسان وحتى ركبته وهو جالس. ويُضرب المثل لعدم التسرع. وللمثل صيغ أخرى:" والنبي يا أسطى توريني المراية أشوف شعري قال لي: دلوقتي ينزل في حجرك واتفرج براحتك"، و" زَيَّ اللي راح للمِزَيَّن يقول له: شعر راسي أبيض ولا أسود قال له حالاً ينزل على حجرك وتشوفه"، و" ياعم يا مِزَيَّن شعر راسى إسود وألا أبيض قال دي الوقت ينزل عليك وتشوفه".

■ يوم ما شَاب ختنوه.

شَاب: شب وكبر وصار شابًا. ختنوه: من ختن أي قطع الجلدة الزائدة في عضو التذكير. ويعني المثل من يطلب شيئًا بعد فوات أوانه.

ــ اَلْمَاشْطة ــ

اَلْمَاشْطة هي من حرفتها تلخيص الشعر من بعضه البعض بالمشط، وتسريحه، وتزيين العروس، ويقول عليها البعض البلانة. والأمثال المتعلقة بها تتبع فئة الأعمال المرتبطة بالنظافة. وكان وصفها لتلك المهنة متركز في ثلاثة موضوعات؛ تمثل الأول منها في مسألة إجادة هذه المهنة والمهارة فيها:" لولاّ الزواق محد انذّاق"،" لبّس الخُنفسة تبقى ست النسّا"،" تتكحل بإبره وتتخطط بمسمار". الأمر الذي يدفع الماشطة لممارسة أعمالاً أخرى إلى جانب مهنتها الرئيسية:" دَايَة ومَاشْطة".

ويتناول الموضوع الثاني مسألة عدم إتقان المهنة أو الجهل بها:" جا يكحلها عَماها"،" عَاميّة تِحفف مَجنونة وتقول لها عيونك سُودة ومَقرونة"،" قال: جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان". ويعرض الموضوع الثالث للسخرية ممن يقوم بتلك المهنة:" مش صنّعة ولا خلو بال دا تلاهي للرجال"،" سَابت عَجينها على مَطرحتها وقعدت تنتف شعرتها".

■ إيش تِعْمِل المَاشْطة في الوش العِكِر.

إيش: إيه. تِعْمِل: تجدي. المَاشْطة: هى سيدة تقوم بتخليص الشعر من بعضه البعض بالمشط، وتسريحه، وتزيين العروس ويقول عليها البعض البلانة. الوش: الوجه. العِكِر: المشئوم. ويُضرب المثل لمن يحاول أن يصلح أمر لايُصلح كالوجه العكر الذي لايمكن للمَاشْطة أن تحسن صورته مهما استعملت معه من مساحيق التجميل. وللمثل صيغ أخرى:" تحتار المَاشْطة في الوجه العفش"، و" إيش تعمل المَاشْطة في الوش اللي منظره كالح"، و" إيش تعمل المَاشْطة في الوش المشوم"، و" تعمل إيه المشطه في الوش العكر".

■ تتكحل بإبره وتتخطط بمسمار.

تتكحل: وضع الكحل في العيون. بإبرة: وهي أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مُدبب محدد والأخر مثقوب. تتخطط: تقوم بعمل خط بالكحل في عينها. مسمار: وتِد صغير من حديد أو نحوه، أحدُ طرفيه سِنّ، والآخر له رأس. ويعني المثل السيدة التي تُبالغ في أمر زينتها بشكل يدعو للسخرية . ويُضرب المثل للسُخرية.

■ جا يكحلها عَماها.

جا: أتى. يكحلها: أي يضـع الكحل في عينيها. عَماها: أعماها. ويعني المثل الشـخص الذي يُمارس ما يجهله. وللمثل صـــيغ أخرى:" أنت جيت تكحلها عميتها"، و" جه يكحلها عماها".

■ جابوا العَمشة تكحل بنت السلطان.

جابوا: أتوا بـ. العَمشة: هى ضعيفة البصر مع سيلان دمعها في أكثر الأوقات. تكحل: تضع الكحل في العين. بنت: ابنة. ويعني المثل من يسند عملاً لشخص عير جدير به أو مُتمرس عليه. ويُضـرب للسـخرية وللمبالغة. وللمثل صـيغة أخرى:" قالوا :جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان".

■ دَايَة ومَاشْطة.

دَايَة: من تحترف توليد النسـاء. مَاشْـطة: هي سـيدة تقوم بتخليص الشـعر من بعضـه البعض بالمشــط، وتســريحه، وتزيين العروس، ويقول عليها البعض البلانة. ويعني المثل السيدة التي تَمتهن أكثر من حِرفة.

■ سَابت عَجينها على مَطرحتها وقعدت تنتف شعرتها.

سَـــابت: تركت. عَجينها: من عجين وهو خلط الدقيق بالماء. مَطرحتها: من مَطرحة وهى أداة يلقى بها الخبز في الفرن. قعدت: جلســت. تنتف: تزيل الشــعر بالملقاط أو الخيط. شـعرتها: شـعر الوجه وبقية الجسـد. ويعني المثل من يترك العمل الهام ويهتم بالتافه. ويُضرب المثل للسخرية والتناقض.

■ ظرطت العروسة حبَسوا حُمار المَاشْطة.

ظرطت: أصـدرت ريح من دبرها. حبَسـوا: سـجنوا. حُمار: حيوان داجن من الفصـيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. المَاشْطة: هي سيدة تقوم بتخليص الشعر من بعضه البعض بالمشــط، وتســريحه، وتزيين العروس، ويقول عليها البعض البلانة. ويعني المثل الشخص الذي تعرض لشئ لم يكن السبب فيه. وللمثل صيغة أخرى:" ضرطك العروسة أخذوا حمار المَاشْطة".

■ َاميّة تِحفف مَجنونة وتقول لها عيونك سُودة ومَقرونة.

عَاميّة: فاقدة للبصـر. تِحفف: تزيل شـعر الوجه بمعنى تُزيَّن. سُـودة: سـوداء اللون. مقرونة: . والمثل يعني الشـخص الذي يؤدي أعمالاً غير مناسـبة. وللمثل صـيغ أخرى:" عاميّة بتخفف مجنونـة وتقول لها عيونك سـود ومقرونة"، و" عميّه تحفف مجنونه وطرشـه ع الباب بتتصـنت"، و" عميّه تحفف مجنونـة وتقول حواجب مقرونة"، و" عاميّه تحفف مجنونه وتقول لها حواجبك سود مقرونه".

■ على زينها وألا كُحله عينها.

زينها: زينة. كُحلة: الكُحل ووضـعه على العين. ويعني المثل المرأة غير المرغوب فيها في مكان ما.

■ على ما تتحفف العَمَشة يكون السوق خُرب.

تتحفف: تُزيل شعر الوجه بمعنى تُزيّن. العَمَشة: هي ضعيفة البصر مع سيلان دمعها في أكثر الأوقات. خُرب: فسد وانتهى. ويعني بالمثل الإنسان الذي يكون بطئ الحركة وعذره في ذلك غير مرغوب. أو يعني الأشـياء التي تَفسـد لتوافه الأمور. ويُضـرب المثل للسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" على ما تتحفف العميه تكون الدنيا انهدت"، و" على ما تتكحل العوره يكون السوق خرب" .

■ عَمْشَهْ وِعَامْلَهْ مِكَحَّلَهْ.

عَمْشَهْ: هي ضعيفة البصر مع سيلان دمعها في أكثر الأوقات. مِكَحَّلَهْ: أي من تقوم بوضـع الكحل في العيون. ويعني المثل الشـخص الذي يحاول القيام بعمل يفوق قُدرته وهو يعجز عن أداء ما هو أسهل منه. ويُضرب المثل للتناقض.

■ قال: جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان.

جابوا: أتوا بـــــ. الأقرع: من سقط شعر رأسه. علشان: لأجل. يسرح: يُمشط. بنت: ابنة. ويعني المثل من يُسـند عملاً لشـخص غير جدير به أو مُتمرس عليه. ويُضـرب المثل للمبالغة وللسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" جابوا العمشة تكحل بنت السلطان".

■ قَرعة وتطلب المَاشْطة.

قَرعة: أي من فقدت شـعر رأسـها. تطلب: تُريد. المَاشْطة: سيدة تقوم بتخليص الشـعر من بعضـه البعض بالمشط، وتسريحه، وتزيين العروس، ويقول عليها البعض البلانة. ويعني المثل الشخص الذي يطلب شيئًا لا يناسبه.

■ لبّس الخُنفسة تبقى ست النسّا .

الخُنفسة: حشرة سوداء منتنة الريح. تبقى: تصبح. ست: سيدة. النسّا: النسّاء. ويعني المثل أن الملابس كثيرًا ما تداري العيوب الجسدية. وللمثل صيغ أخرى:" لبّس الخُنفسا تبقى ست النسّا"، و" لبّس البوصة تبقى عروسة"، و" لبّس الطُوّبة تبقى عجوبة"، و" لبّس الخشبة تبقى عجبه"، " لبّس الطُوّبة تبقى كركوبة"، و" لبّس المَكنسة تبقي سِت النسا".

■ لولاّ الزِواق محد اندّاق .

لولاّ: حرف شرط يدلّ على امتناع شيء لوجود غيره. الزواق: زينة المرأة من مساحيق وغيرها مّما تتجمَّل به. محد: لا أحد. اندّاق: من ذاق بمعني نظر إليه وتزوج منه. ويعني المثل الشخص الذي إذا حسُن شكله حصل علي مايريد وتعامل معه الناس.

■ لولاّ عِلبة أم مكي لكان حال البنات يبكي.

عِلبة: صـــندوق توضـــع فيه أدوات التجميل. أم مكي: اســـم ســـيدة. لكان: كان. حال. وضـــع. ويعني المثل الشـــخص الذي لايظهر طبيعته بل تُجمله أشـــياء أخرى مثل المَاشْـطة التي تُجَمل النســاء للزواج. وللمثل صـيغ أخرى:" لولاّ علبة مكي كان حالنا يبكي"، و" لولاّ سلبة أم مكي لكان حالك يبكي".

■ مَاشْطة وتمشط بنتها.

مَاشْطة: هي سيدة تقوم بتخليص الشعر من بعضه البعض بالمشط، وتسريحه، وتزيين العروس، ويقول عليها البعض البلانة. تمشـط: تسـرح الشـعر. ويعني المثل من يعطي نصيبًا من عمله واهتمامه ببيته.

■ مش صنّعة ولا خلو بال دا تلاهي للرجال.

مش: ليس. صنعة: مِهنة. خلو. خالي. دا: هذا. تلاهي: إلهاء. ويعني المثل السيدة التي تتزين لزوجها حتى تتمكن من السيطرة عليه.

ــــ اَلْحَمَّامْي ــــ

■ دُخول اَلْحَمَّامْ ماهُش زَيَّ خروج .

اَلْحَمَّامْ: مكان يُغتسل فيه. ماهش: ليس. زَيَّ: مثل. خروجه: الخروج منه. ويعني المثل صعوبة الخروج من أمر ما. ويُضرب المثل في الصعوبة والاستحالة.

■ زَيَّ فُوط اَلْحَمَّامْ كُل ساعة في وسط راجل.

زَيَّ: مثل. فُوط: مفردها فوطه وهي قطعة من القماش يُجفّف بها. راجل: رَجُلٌ. ويعني المثل الشئ المبتذل لكل فرد. ويُضرب المثل للسخرية والتهكم.

■ إذا كان القطن أحمر، والمغسّل أعور، والدكّه مِخلّعه، والنعش مكسّر، اعلم إن الميت من أهل صقر والوادي الأحمر.

المغسل: هو من يُغسل الموتى ويكفنهم. أعور: بعين واحدة. الدكّه: مقعد مستطيل من الخشب. مِخلعه: مفكك وضعيف. النعش: خشبة يُحمل عليها المتوفي. أهل صقر والوادي الأحمر: دلالة على جهنم. ويُضرب المثل للشخص سئ الحظ وهناك علامات تشير إلى سؤء حالته. وللمثل صيغ أخرى:" إذا كان الكفن مخلق، والغاسل أعور، والدكه مكسوره، والأرض سبخة يكون الميت من أهل جهنم"، و" إذا كان الكفن مقطع، والغاسل أعور، والدكه مكسره، والأرض مسبخة، يكون الميت من أهل جهنم"، و" إذا شفت النعّاش مكسر، واللي يرقد أعمى اعرف باللي الميت من أهل الشقا".

■ جَابوا عَدَّوتي مِغَسّلتِي.

جَابوا: أحضروا. عَدَّوتي: من عدو أي خَصم. مِغَسَّلتِى : هى من حرفتها تغسيل الموتى وتجهيزهم للدفن. ويُضرب المثل دلالة على حالة سوء الحظ الملازمة للإنسان. وللمثل صيغة أخرى:" عدوتي غاسلتي"، و" عدوتي وعملت مغسلتي"، و" عدوتي عملت مغسلتي وجت تغسلني طلعت قونصتي".

■ الْغَسَّالَهْ عَمْيَا واللّحادْ كِسِيحْ.

الْغَسَّالَهَ: مغسلة الموتى. عَمْيَا: عمياء. اللحاْد: هو الذي يبني الضريح أو اللّحد الذي هو شق يكون في جانب القبر للميت. كِسِيحْ: هو الذي أصابه الشلل. ويعني المثل الشخص الذي يتمتع بسوء الحظ دائمًا حتى في موته. فإذا كان مغسل الأموات أعمى البصر واللحاد قد أصيب بالشلل فما هو حال المتوفى.

■ لِيفة المِغسلين على وشه.

لِيفة: قِشْر النَّخل الذي يجاور السَّعَفَ. المِغسلين: مفردها مِغسل وهو من يغسل الموتى ويكفنهم. وشه: وجهه. ويعني المثل الشخص الذي دنا أجله ودليل ذلك قرب المغسلين وقدومهم.

■ هوَّ أنا مغسَّل وضامن جنة.

ويعني المثل الشخص الذي يقوم بعمله ولا يدري كيف تكون نتيجته. وللمثل صيغ أخرى:" غسله واعمل له عمه قال أنا مغسل وضامن جنه"، وعمه: هي عمامة أي ما يلف على الرأس، و" المغسل ما يضمن جنة"، و" مغسل وضامن جنة"، و" قال كفنه واعمل له عمه قال أنا مغسل وضامن جنه"، و" أنت مغسل وضامن جنه".

■ يا عينه يا حواجبه قال أهو على دكة المغسل.

يا: للنداء والحسرة. عينه: عين. حواجبه: مفردها حاجب وهو شعر نابت فوق اللحم الذي يغطى العظم الذي فوق العين. أهو: هذا . دكة: مقعد مستطيل من حجارة أو خشب يُجلس عليه. والمثل هو عبارة عن مدح الناس لشخص توفي، والمثل من الأقاويل التي تقولها الزوجة عند وفاة زوجها. وللمثل صيغ أخرى:" يا عيونه يا حواجبه على دقه المغسل يبان"، و" قال ياعينه ياحاجبه قال هو على المغتسل"، و" يا حلاتُه يا طوله على المغتسل باين".

ـــ اَلْزبَّال ـــ

اَلْزبَّال هو من حرفته جمع القمامة والمخلفات ويُعرف بالكَنَّاس. وتتبع الأمثال المتعلقة بها بفئة الأعمال المتعلقة بالنظافة. وقد تناولت تلك المهنة من ثلاثة جوانب؛ تمثل الأول منها في الإشارة للمهارة فيها وإتقانها والقدرة على استغلال كل شئ فيها ولو بسيط:" من كل مزبلة عنده قفه".

ويناقش الجانب الثاني مسألة عدم الإتقان في العمل والإهمال فيه:" زَيَّ براغيت الوكالة يحطوا الرَّك على البيانه"،" زَيَّ أم عُثْمان تُكنس الوسط وتسيب الأركان".

بينما يذكر الجانب الثالث مسألة أحوال اَلْزبَّال المعيشية، فقد أشارت إلى التناقض ما بين حالة الفقير وما يظهره للناس:" زبال وفي إيدة وَرْدَة". وتشير إلى الأجر الذي يحصل عليه:" الأجر مش قد المقشة". وتشير أيضًا إلى أن بعض من يمتهن تلك المهنة كانوا من الحاصلين على بعض الشهادات العلمية الأمر الذي يُظهر بعض التناقض:" معاك شهادة الإعْدادية خش جوَّه استِلم مِقِشَّة وعربية".

- الأجر مش قد المقشة.

الأجر: ما يُعطى مقابل العمل. مش: ليس. قد: قدر. المقشة: اسم آله من قش وهي مكنسة وهي حزمة من الأغصان تُربط من طرفها بمقبض وتستخدم كمكنسة. ويعني المثل قلة الذي يحصل عليها الكَنَّاسْ ولايتناسب مع ما يبذله من مجهود. ويُضرب المثل للتناقض . وللمثل صيغة أخرى:" الأجر قد التعب".

- بتَاعْ النَّاس كَنَّاسْ.

بتَاعْ: مُحرف عن كلمة مَتاع. ويعني المثل أن ما يكتسب عن طريق غير شرعي؛ يزول ومعه ما لديه من أموال محفوظة.

- جاب لعِميان القلوب داهية مالقتش زَبَّال يعيبها.

جاب: أتى. عِميان: فاقدي البصر. داهية: مصيبة. مالقتش: لم تجد. زَبَّال: جامع القمامة ونحوها. يعيبها: بها عيب. يعني المثل الشخص الذي يتصرف بطريقة غير لائقة ولا يعطي بال لما حوله من أوضاع وظروف. ويُضرب المثل للسخرية.

■ زَبَّال الدنيا وقاَّد الآخرة.

زَبَّال: جامع القمامة، والكناسة، والمخلفات ويعرف بالكَنَّاس. وقاد: من يُوقد النار. ويعني المثل أنه قد يكون هناك شخص ذا مكانة كبيرة جدًا رغم أن مهنته وضيعة بين الناس.

■ زبال مكفي سلطان مخفي.

مكفي: أي مكتفي لايعمل لدى أحد. مخفي: خفي أمره. ويعني المثل الشخص الذي كفي مؤونته سلطان وإن خفي أمره على الناس. وللمثل صيغة أخرى:" ملاح مكفي سلطان مخفي".

■ زبال وفي إيدة وَرْدَة.

ويعني المثل الشخص الذي يبدو بشكل لم يعتد الناس عليه. أو الذي يملك شئ ثمين لايستحقه. ويُضرب المثل للسخرية، وتعبير عن تناقض الأحوال. وللمثل صيغ أخرى:" شَحَّات وفي إيده ورده"، و" شَحَّات وفي إيده سيف"، و" زَبَّال وبيشم ورده"، و" قهوه على دهوه ودخان على جنان وزَبَّال في إيده ورده".

■ زَيَّ أم عُثمان تُكنس الوسط وتسيب الأركان.

زَيَّ: مثل. أم عثمان: اسم سيدة. تُكنس: تُنظف. الوسط: وسط أي مكان . تسيب: تترك. الأركان: حواف أي شئ. ويعني المثل الشخص الذي لا يتقن عمله. ويُضرب المثل للانتقاد والتكاسل.

■ زَيَّ براغيت الوكالة يحطوا الرَّك على البيانه.

زَيَّ : مثل. براغيت: حشرات صغيرة قارصة. الوكالة: الفندق المعد للفقراء. يحطوا: يضعوا. الرَّك: السند يستند إليه. على البيانة: ما يظهر. ويعني المثل أن الفقراء مثل البراغيت يجعل معمولها على ما يبيت بالفندق، وربما يعني الشخص الذي لايهتم بعمله مثل اَلْزبَّال فتظهر الحشرات نتيجة ذلك. وللمثل صيغ أخرى:" زَيَّ البراغيت يتلموا ع الضيف"، و" زَيَّ البرغوت يتعشى بالخاطر".

■ معاك شهادة الإعْدادية خش جوَّه اسْتِلم مِقِشَّة وعربية.

خش: ادخل. جوَّه: في الداخل. مِقِشَّة: مكنسة. ويعني المثل أن الحاصل على الشهادة الاعدادية ليس له مهنة سوى الكُنَّاسة.

■ من كل مزبلة عنده قفه.

مَزَبَّلة: اسم مكان من زبل وهو موضع الزّبل واَلْزبَّالة. عنده : لديه . قفه :وعاء من الخوص ونحوه لحمل البضائع وغيرها . ويعني المثل الشخص الذي يحاول استخراج شئ نافع ومفيد من آخر ردئ مثل الشخص الذي يقوم بجمع القمامة ويحاول استخادمها في شئ مفيد.

الفئة الثامنة: الأعمال الخاصة بالطب.

- الدكتور:
  - الطبيب.
  - ب - الصيدلي.
  - ج - البيطري.
  - د- طبيب الأسنان.
  - هـ - الكحال.
- العطار.
- الداية.
- الحانوتي.

الطبيب هو من يمارس الطب، وهو لفظًا عامًا يطلق على كافة التخصصات كالصيدلي، الجراح، طبيب الأسنان، البيطري، والكحال...إلخ. وتتدرج الأمثال المتعلقة بتلك المهنة ضمن فئة الأعمال المتعلقة بالطب. وتتناول الأمثال مهنة الطبيب من أربع نواحي رئيسية. كانت الناحية الأولى منها خاصة بالاهتمام والإتقان في المهنة:" كُل شئ بالفشْخرة إلا مِهنة الدَّكترة"،" اسأل الحكيم ولا تسألش اللئيم".

بينما رصدت الناحية الثانية مسألة الإهمال في المهنة وعدم إجادتها:" عامل زي اللي بيمارس الطب من كتاب..مات في غلطة مطبعية"،" عُمْر العدو ما صار حبيب إلا لما يصير الحمار طبيب"،" على ما ييجي التِّرياق من العراق يموت الملسوع"،" أعمش وعامل كَحَّال"،" كُلنا في اَلْبِيْطَرَةْ صرنا حكما".

أما الناحية الثالثة تشير إلى بعض من مداواة الأمراض مثل: الكي:" آخر الطب الكي"، العقاقير:" هي صنعة بعقاقير"، الجراحة:" الجِرَّاحة تحتاج قلب جامد وقوة أعصاب"، وبعض من طرق المداواة من الطب الشعبي:" كُل الثوم بقشوره يغنيك عن الطبيب وحضوره".

وعرضت الناحية الرابعة بعضًا من صور العلاقة بين الطبيب والمريض:" أما يشفى المريض ينسى جَميل المِداوي"،" إن طاب المريض ده من بخت الطبيب"،" طبيب يداوي الناس وهو عليل".

ــ الطبيب ــ

■ آخر الطب الكي.

آخر: نهاية. الكي: أحرق بحديدة مُحماة ونحوها. ويعني المثل الشخص الذي يأس من أمر ما كالطبيب الذي يأس من مداوة مرض ما؛ فداواه بالكي. وللمثل صيغ أخرى:" آخر الدواء الكي"، و" آخر الداء الكي".

■ اسأل الحكيم ولا تسألش اللئيم.

الحكيم: الطبيب. والمثل عبارة عن نصيحة باستشارة راجع العقل وصاحب الخبرة. ويُضرب المثل للنصح.

■ إسأل مجرب ولا تسأل طبيب.

مجرب: من اعتاد على فعل شئ. ويعني المثل تفضيل من جرب شئ أو دواء لمرض معين عن الذهاب للطبيب. ويُضرب المثل للمبالغة. وللمثل صيغ أخرى:" إسأل مجرب ولا تسأل حكيم"، و" إسأل مجرب ولا تنسى الطبيب"، و" إسأل خبير ولا تسأل حكيم".

■ أما يشفى المريض ينسى جَميل المِداوي.

يشفى: يَصح ويتخلص من مرضه. جَميل: فضل. المِداوي: الطبيب. ويُضرب المثل للشخص الذي ينسى كل شئ بمجرد أن يتخلص من مشاكله. وللمثل صيغ أخرى:" يطيب العليل وينسى جميل المداوي"، و" لما يطيب العليل ينسى جميل المداوي".

■ إن طاب المريض ده من بخت الطبيب.

طاب: برأ وشُفي من مرضه. ده: هذا. بخت: حظ ونصيب. ويعني المثل الأمور التي تأتي في صالح صاحبها.

■ البيت اللي تُخشه الشمس ما يدهلوش الحكيم.

البيت: المنزل. اللي: الذي. تُخشه: تَدخله. ما يدهلوش: لا يدخله. الحكيم: الطبيب. ويعني المثل الشخص الذي يعتني بنفسه يكون بعيد دومًا عن المرض.

■ الجِرَّاحة تحتاج قلب جامد وقوة أعصاب.

الجِرَّاحة: مهنة الطبيب الجرّاح ومهنته. قلب: عضوٌ عَضَلَيّ أجوف يستقبل الدَّم من الأوردة ويدفق بالشرايين. جامد: قوي. أعصاب: شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحِسَّ والحركة وتُكوِّن الجهاز العصبيّ. ويعني المثل أن هناك بعض المهن تحتاج لقوة وثبات حتى يتم إنجازها مثل مهنة الجراح التي تتطلب قوة تستحمل منظر الدماء وأدوات الجِرَّاحة .

■ جَس النبض.

جَس: مس وفحص باليد. النبض: ضرباتُ الشّرايين من انقباضات القلب، يُستدلُّ بها على حالة الجسم من صحَّة، أو مرض. والمثل عبارة تقال عن الطبيب أو عن أي شخص ينجز عملاً بطريقة متقنة.

■ جَك طاعون بسبع عيون حكيم يقطع وحكيم يشَّرح وحكيم يداوي.

جك: يأتيك. طاعون: مرض. حكيم: طبيب.يشَّرح. يداوي: يعالج. والمثل هو أحد الأدعية لاستدعاء الشر.

■ ربّنا يجعل في إيدك الشفا.

إيدك: يديك. الشفا: الشفاء. والمثل عبارة عن عبارة تقال للطبيب كى يهتم بالمريض.

■ شِلِن زيادة لتروح العيادة.

شِلِن: خمسة قروش. تروح: تذهب. العيادة: عيادة الطبيب. والمثل عبارة عن جملة يرددها التاجر أو البائع وهو يبيع بضاعته غالية الثمن وكأن البضاعة الرخيصة تكون ضارة وتصيب بالمرض الذي يدفعه للذهاب للطبيب.

■ طبيب يداوي الناس وهو عليل.

يداوي: يعالج. عليل: مريض. ويعني المثل الشخص الذي يهتم بأوجاع الناس ويترك نفسه. وللمثل صيغة أخرى:" عليل وعامل مداوي".

■ عامل زَيَّ اللي بيمارس الطب من كتاب...مات في غلطة مطبعية.

زَيَّ: مثل. اللي: اللذي. بيمارس: يزاول. مات: توفى. غلطة مطبعية: خطأ في الكتابة المطبوعة. ويعني المثل الشخص الذي يجهل القيام بعمل ما. ويُضرب المثل للجهل وللسخرية.

■ عُمْر العدو ما صار حبيب إلا لما يصير الحُمَار طبيب.

عُمْر: مدّة الحياة من الولادة إلى الموت. العدو: الخصم. يصير: يصبح. الحُمَار: حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. ويعني المثل الشخص أو الشئ السئ الذي لايمكن أن يتحول لنقيضه. ويُضرب المثل للاستحالة. وللمثل صيغ أخرى:" عمر العدو ما يبقى حبيب وعمر شجرة التين ما تطرح زبيب"، و" العدو ما يبقى حبيب حتى يصير الحُمَار طبيب".

■ كُل الثوم بقشوره يغنيك عن الطبيب وحضوره.

كُل: فعل أمر من يأكل. قشوره: مفردها قشرة وهي غلاف خارجيّ جافّ يحيط ببذرة النبات أو ثمرته. يغنيك: تُكفي. حضوره: قدومه. ويعني المثل الشخص الذي يعتمد علي نفسه وعلي ما يملكه في تصريف أموره كالمريض الذي يستخدم الثوم حتي يزيد مناعته ولايتعرض للأمراض وبالتالي لا يحتاج لاستقدام طبيب. ويُضرب المثل للنصح.

■ كُل شئ بالفشْخرة إلا مِهنة الدَّكترة.

الفشْخرة: التباهى. مِهنة الدَّكترة: مهنة الطب. ويعني المثل أن تلك المهنة تعتمد على الدراسة والبحث ولا تعتمد على التباهي والكذب.

■ اللي يعاشر الحكيم يموت سقيم.

اللي: الذي. يعاشر: يُخالط ويعيش. الحكيم: الطبيب. سقيم: مريض. ويعني المثل أن الإفراط في شئ سيعود بالضرر حتى ولو كان ذلك الشئ مفيدًا مثله مثل الشخص الذي يعيش ويتردد على الطبيب كثيرًا. ويُضرب المثل للذم. وللمثل صيغة أخرى:" من عاشر حكيم مات سقيم".

■ اللي يعمل بطب ينقلب عليه بمرض.

اللي: الذي. بطب: مهنة الطب. ينقلب: يأتي ويعود عليه. بمرض: داء. ويعني المثل أن من يعمل في مهنة الطب قد يصاب بالأمراض لأنه يعرف أعراضها إن بدت أعراضها، وهو قريب من المثل:" باب النَّجَّار مخلع".

■ مخدّة بطبيب ولا ابن الربيب.

مخدّة: وسادة يُوضع عليها الخدّ أو الرأس عند النَّوم. ابن الربيب: ابن الزوج. ويعني المثل أن ابن الزوج يُسبب الكثير من المشاكل والمضايقات لزوجة الأب.

■ من جوّا أحسن يا حكيم .

جوا: داخل والمقصود بها داخل البطن. أحسن: أفضل. حكيم: طبيب. وللمثل أصل وهو أن رجلاً كان لديه عبدًا وكان يُضني عليه بالطعام فحدث في يوم أن أصيب العبد بمرض فقام الرجل باستدعاء طبيب له فجاء الطبيب ووضع رغيف سخين على بطن العبد فأفهمه العبد أن علاجه في أكل الرغيف لافي وضعه على بطنه.

■ الواحِد طبيب نفسه.

الواحِد: الإنسان. ويعني المثل أن الإنسان أعلم بنفسه وأموره أكثر من غيره. وللمثل صيغة أخرى:" كل واحد حكيم نفسه".

■ يا ويل اللي علته مرته يموت والطبيب حدّاه.

يا: للندبة والحسرة. ويل: عذاب. اللي: الذي. علته: مرضه. مرته: زوجته. حدّاه: بجانبه. والمثال يصور مشاكل الزوج والزوجة بالمريض الذي لايمكن معالجته ويفضى في النهاية إلى الموت. وللمثل صيغ أخرى:" اللي علّته من عيلته يموت ولو كان الطبيب حداه"، و" اللي علته من مراته يموت ولو كان الطبيب حداه"، و" مسكين من كانت علته من قرايبه يموت والطبيب حداه"، و" المره الوحشة لجوزها بتقطع فرطه، وتخلي فطاره غداه، والمثل يقول: يا ويل اللي علته مرته، يموت والطبيب حداه".

ــ الصيدلي ــ

■ على ما ييجي التِّرياق من العراق يموت الملسوع.

ييجى: يأتي. الترياق: دواء مركب، اخترعه ماغنيس، وتممه أندروماخس القديم، بزيادة لحوم الأفاعى فيه، وبها كمل الغرض ، وهو مسميه بهذا لأنه نافع من لدغ الهوام السبعية، وهى باليونانية: تِرْياءٌ، نافع من الأدوية المشروبة السمية ، وهى باليونانية: قاآ، ممدودة، ثم خفف وعُرب. الملسوع: من قرصه شئ من الحيوان أو الحشرات. ويعني المثل أن الشخص قد يموت إذا كان الدواء بعيد عن متناوله. ويُضرب المثل للتحذير. وللمثل صيغة أخرى:" على ما يجي الترياق من العراق يكون العليل مات".

■ هي صنعة بعقاقير.

صنعة: مهنة. عقاقير: ما يستخدم في تشخيص المرض أو علاجه أو الوقاية منه سواء أكانت مركبات كيميائية أو مواد حيوية غير مُعدية. ويُضرب المثل لتهوين شئ وأنه ليس صعبًا.

ــ طبيب الأسنان ــ

■ جَت بخلع الضرس.

جَت: جاءت. بخلع: نزع وإزالة. الضرس: أحد الأسنان الكبيرة الكبيرة التي تطحن الطعام. ويعني المثل الشئ الذي يتم بصعوبة شديدة. ويُضرب المثل للاستحالة. والمثل ربما مأخوذ من ما قاله الفرزدق:" تمر علّي الساعة وقلع الضرس من أضراسى أهون على من عمل بيت من الشعر". وللمثل صيغ أخرى:" الحلوة دي مش ورق...دي حاجة جايَّة بوجع الضرس"، و" الحلوة دي مش ورث...دي جت بخلع الضرس".

ـــ البيطري ـــ

■ اْتعَلَّمْ البَيْطَرَةْ في حْمِيرِ الأَكْرَادْ.

البَيْطَرَةْ: فرع من فروع الطب يبحث في أسباب أمراض وإصابات الحيوانات وطرق تشخيصها وعلاجها خاصة الأليفة منها. الأَكْرَادْ : يقصد بها هنا الغرباء الرحُّل. ويعني المثل الجاهل الذي لم يتقن العمل. وللمثل صيغ أخرى:" تعلم البيطرة في حمار النور"، و" يتعلم البيطره في حمير الفقره".

■ بكره يفتح السوق ويبان اَلْعَطَّار من البيطار.

بكره: غدًا. يبان: يظهر و يبدو. اَلْعَطَّار: بائع العطور والتوابل. البيطار: البيطري. ويعني المثل كُل شخص سوف تظهر هُوية مِهنته حينما يبيع ما يملكه عندما يبدأ.

■ كُلنا في اَلْبِيْطَرَةْ صرنا حكما.

كلنا: جميعنا. صرنا: أصبحنا. حكما: حكماء أي أطباء. ويعني المثل أنه لكثرة حديثنا عن اَلْبِيْطَرَةْ انتقلنا إلى الطب. ويُضرب المثل لمن يخرج عن موضوع الكلام. وللمثل صيغة أخرى:" كنا في اَلْبِيْطَرَةْ صرنا في الحكمة".

■ يا مداوي خيل الناس حصانك من عند زره عايب.

يا: للنداء. مداوي: طبيب. خيل: جياد. الناس: البشر. حصانك: جوادك. زره:. عايب: به عيب. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يعالج مشاكل الناس، ولا يقدر على حل مشاكله أو يلتفت إليها.

ـــ الكَحَّال ـــ

■ أعمى وعامل كَحَّال.

أعمى: فاقد البصر. عامل: يعمل. كَحَّال طبيب للعيون. ويُضرب المثل لمن يشتغل بما لا يستطيعه لأن الأعمى يستحيل أن يعمل طبيب للعيون. وللمثل صيغ أخرى:" من العجايب أعمش كَحَّال"، و" أعمش وعامل كَحَّال".

ـــ الحَجَّامْ ـــ

■ اتْعلَّم الْحِجَّامْة في رُوس الْيتَامَى.

الْحِجَّامْه: طريقة علاج يتم فيها وضع كوؤس زجاجية مفرغة من الهواء لسحب الدم الفاسد إلى السطح. رُوسِ: روؤس. اليتامى: من فقدوا أحد الوالدين أو كلاهما. ويعني المثل من يجعل الضعيف وسيلة لنفعة حتى ولو بالإضرار به. وللمثل صيغة أخرى:" يتعلموا الحِجَّامْة في روس اليتامى".

■ إذا فعلت نِحَجَّمك.

فعلت: قمت بعمل ما. نِحَجَّمك: استخدم الحِجَّامْة معه. ويعني المثل الشخص الذي يهدد غيره بشئ ما.

■ حَجَّامْ وقَلاَّع ضرُوس.

حَجَّامْ: من يمتهن الحِجَّامْة. قَلاَّع: اسم مرَّة من قَلَع بمعنى أزال. ضرُوس: الأسنان الكبيرة الجانبية التي تطحن الطعام . ويعني المثل الشخص الذي يمتهن أكثر من صنعة ولا يجيدهما معًا. ويُضرب المثل للسخرية.

■ الحِجَّامْة بالفاس ولا الحاجة للناس.

الفاس: آلة ذات يدٍ خشبية وسن عريضة من الحديد، تُستعمل للحفر والعزق والقطع.
الحاجة: الاحتياج. للناس: للبشر. ويعني المثل الشخص الذي يعتمد على نفسه في أداء عمله بدلاً من أن يتعرض للإهانة باحتياجه للناس.

ـــ اَلْعَطَّار ــ

اَلْعَطَّـار هو من حرفتـه بيع العطور، التوابـل، النبـاتـات، والأعشـــاب الطبيـة. وتتبع الأمثال المتعلقة بها فئة الأعمال المرتبطة بالطب. ويتركز وصــف هذه الأمثال لتلك المهنة في ثلاثة جوانب رئيسـية؛ تناول الجانب الأول منها مسـألة الإهمال وعدم الإتقـان في المهنة:" الصَــبَّر حَرقَ الدُّكَّان"،" الخُنفســـة عند أمها عطارة"،" اَلْعَطَّار الزَّفْتْ يضَيَّع الْمِسْتِكهْ ويسْتَحرَسْ عَلَى الْوَرقْ".

أمـا الجـانـب الثـاني فينـاقش بعض من أحوال اَلْعَطَّـار؛ مثـل تعرضـــه للظلم، والكره:" أَجْرَم الخُضَـــري شَـــنَقُوا اَلْعَطَّار"، " صَـــبَاح الْفَوَّالْ وَلاَ صَــبَاحِ اَلْعَطَّار"، ووصـفه بالعجز:" لا يُصـلح اَلْعَطَّار ما أفْسده الدهر"،" كُل شـئ عَنْدِ اَلْعَطَّار إلاّ حِبَّنِى غَصـــب"، اســـتغلال الفرص:" بياع الحنة يفرح بكثرة الأعراس"، العلم:" اَلْعَطَّارة بَحْرها واسِعْ"، والتسامح:" اَلْعَطَّار جنب اَلْعَطَّار يرْزق".

أمـا الجـانب الثالث فهو خاص بالنداءات التي اســـتخدمها العطار للترويج لما يبيعـه إمـا لأثرهـا الطبي أو جودتهـا:" جُوز الطيـب ولا الحوجـه للطبيـب"،" كمون مغربل يا كمون".

■ أجْرَم الخُضَري شَنَقُوا اَلعَطَّار.

الخُضَري: بائع الخضر. اَلعَطَّار: بائع العطور والتوابل. ويعني المثل الشخص الذي يترك المُذنب ويعاقب آخر. ويُضرب المثل لسوء التقدير. وللمثل صيغ أخرى:" أذنب اَلخُضَّارجي شنقوا اَلعَطَّار"، و" أذنبوا اَلنَحَّاسين، أخدوا اَلحَدَّادين"، و" أذنب اَلقَصَّاب شنقوا السَّمَّان".

■ إذا اصطلح القط والفأر يبقى ياخراب دُكان اَلعَطَّار.

اصطلح: تصالح. يبقى: يصبح. خراب: ويل. دكان: محل. اَلعَطَّار: بائع التوابل والعطور والمقصود به هنا البقال. ويعني المثل أن القط والفأر عدوين بالغريزة وإذا تصالحوا ففيه كارثة بالنسبة للبقال وذلك لأنه يُربّي القطط لتفترس الفئران. وفي ذلك يقول ابن الحجاج: قد وقع الصلح على غلتي..واقتسموها كارة كارة. لايدبر البقال إلا إذا تصالح السنور والفارة. وللمثل صيغة أخري:" إذا اصطلح القط والفار خربت دار اَلجَزَّار".

■ بُكره يفتح السوق ويبّان اَلعَطَّار من البيطار.

بُكره: غدًا. يبان: يظهر و يبدو. اَلعَطَّار: بائع العطور والتوابل. البيطار: البيطري. ويعني المثل كُل شخص سوف تظهر هُوية مِهنته حينما يبيع ما يملكه عندما يبدأ.

■ بياع الحنة يفرح بكثرة الأعراس.

بياع: بائع. الحنة: نوع من الأعشاب عندما تُبل وتوضع على الأيدي والأرجل تصبغها باللون الأحمر. الأعراس: الأفراح. وذلك لأن الأفراح مكسب له لأنه سيبيع ما لديه من حنة، وبالتالي ستعود عليه بالخير الوفير.

■ جَرَّب سر الخلطة وابعد عن الجلطة.

جَرَّب: اختبر. سر: فائدة. الخلطة: مزيج من الأعشاب. الجلطة: كتلة رِخْوة من الدَّم تتجمّع داخل الأوعية الدمويّة. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ جُوز الطيب ولا الحوجه للطبيب.

جوز الطيب: ثمر تنتجه شجرة جَوْزة الطيب التي مهدها البلاد الاستوائيّة، يُستخدم كتابل للطعام. الحوجه: الاحتياج. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ الخُنفسة عند أمها عطارة.

الخُنفسة: الخنفساء. أمها: والدتها. عَطَّاره: بائعة العطر والتوابل. ويقال المثل لبيان مكانة الأبناء عند الأبناء أو عندما يقال أن ابن فلاح قبيح المنظر. وللمثل صيغ أخرى:" الخنفسة عند أمها عروسة"، و" خنفسة شاعت بنتها" و" القرد في عين أمه غزال".

■ شِئ ينَسَّى اَلْعَطَّار خُرْجُه.

ينَسَّى: يفقد. اَلْعَطَّار : بائع التوابل والعطور. خُرْجُه: الخرج وعاء من شعر أو جلد ذو عدلين يوضع على ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه. ويعني المثل الشئ الخطير الذي يجعل الانسان الماهر ينسى عمله.

■ صَباَح الفَوَّالْ وَلاَ صَبَاحِ اَلْعَطَّار.

الفَوَّالْ : بائع الفول،والمقصود بالفول هنا الفول المدمس المنضج في قدر مغلفة دست في الوقود. اَلْعَطَّار: بائع العطور والتوابل. ويعني المثل أن حاجة الأفراد في الصباح فهى للطعام أكبر من التزين والتعطر. ويُضرب المثل للتفضيل.

■ الصَبَّر حَرقَ الدُكَّان.

الصَبَّر: الصبار نبات صحراوى من الفصيلة الزنبقية، شديدة المرارة يزرع للزينة، ويستعمل في الطب. الدُكَّان: حانوت أي محل. ويعني المثل أن أتفه الأشياء يمكن أن تقضي على كل ما يملكه الإنسان. وأصل المثل أن تاجر جاءه أحد الزبائن ليلاً يطلب قطعة من الصبر، فصعد التاجر على السلم لإحضارها فوقعت السلع على المصباح فاشتعل المحل بأكمله وبقى التاجر يتأمل ذلك فجاءه من قال:" الصبر طيب" فقال له بألم:" هو حرق الدكان إلا الصبر".

■ اَلْعَطَّار الزَّفْتْ يضَيَّع الْمِسْتِكهْ ويسْتَحرَسْ عَلَى الْوَرقْ.

اَلْعَطَّار: بائع التوابل والعطور. الزَّفْتْ: القار والمقصود هنا السئ. يضَيَّع: يبدد. الْمِسْتِكهْ: شجر من فصيلة البطميات، يُستخرج منه علك معروف. يسْتَحرَسْ: يحرص. ويعني المثل الشخص الجاهل الذي يتهاون في مهنته ويحرص فقط على مظهرها دون جوهرها.

■ اَلْعَطَّار جنب اَلْعَطَّار يرْزق.

اَلْعَطَّار: بائع العطور والتوابِل. ويعني المثل أن كثرة وجود أصحاب نفس المهنة بجانب بعضهم لا تمنع الرزق عن أحدهم.

■ اَلْعَطَّارة بَحْرها واسِعْ.

اَلْعَطَّارة: مهنة اَلْعَطَّار. بَحْرها: أي مجالها. ويعني المثل أن مهنة اَلْعَطَّارة مهنة كبيرة وذلك لضخامة أعداد التوابل واختلاف أنواعها وأسمائها. وكذلك كثرة عدد المترددين من الناس على شرائها.

■ فِسى غَلب ميت عَطَّار.

فِسى: أخرج ريحًا بلا صوت. غَلب: تغلب وتفوق. ميت: مائة. ويعني المثل الشئ القذر الذي يسود ويتغلب على ما حوله. ويُضرب المثل للتقزز والاشمئزاز.

■ فلفل وشطة وكمون وكسبرة وكراوية وينسون وشيح بلدي عال.

فلفل: شجر مُعَمَّر من فصيلة الفلفليّات، يُستعمل مسحوقه في الطّعام. شطة: فِلفِل حارّ، يستخدم في الطَّهي وغيره. كمون: نبات زراعيّ عُشبيّ حوليّ من التوابل. كسبرة: كزبرة وهي نبات عُشبيّ من فصيلة الخيميّات أو البقدونسيّات، يستعمل تابلاً. كراوية: شب ثنائيّ الحول، من الفصيلة الخيميّة، وثمرته من الأفاويه، ويتَّخذ منه شرابٌ منبِّه. شيح: نبات عُشبيّ برِّيّ سُهليّ من فصيلة المركّبات الأنبّوبية الزهر، له استعمالاتٌ طبّيّة. بلدي :النبات الذي ينبت ويزرع في البلد نفسه. عال: جيد. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ كريم أم عطيه..يخلي البشرة مندية..كأنك لسه مستحميه..كريم أم عطيه..يخلي العجوزه صبية والفلاحه بندريه.

كريم: مرهم مُطَهِّر ومُنظّف للبشرة. أم عطيه: اسم سيدة وربما هي اسم لعِطّاره. يخلي: يجعل. البشرة: ظاهر الجِلد، الطبقة الخارجيّة منه. مندية: نضرة. لسه: توًا. مستحمية: تحمم . العجوزة: سيدة كبيرة طاعنة في السن. صبية: شابة. الفلاحة: سيدة تسكن الريف. بندرية: أي تسكن البندر. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ كُل شئ عَنْدِ اَلْعَطَّار إلاّ حِبِّنِى غَصب.

اَلْعَطَّار: بائع العطور والتوابل. ويعني المثل أن كل شئ يشتري إلا المحبة فإنها لاتأتي بالإكراه.

■ كمون مغربل يا كمون.

مغربل: من يغربل أي نقَّاه بالغِربال من الشَّوائب. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الباعة لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ كُنَاسِة اَلْعَطَّار بِتِنْبَاع.

كُنَاسِة: ما يُكنس من القمامة ونحوها. اَلْعَطَّار: بائع التوابل والعطور. بِتِنْبَاع: تُباع. ويعني المثل أن أقل الأشياء عند اَلْعَطَّار لها أهمية ويمكن بيعها.

■ لا يُصلح اَلْعَطَّار ما أفْسده الدهر.

الدهر: الزمن. ويعني المثل أن الزمن وما تركه من أثار وعلامات للشيخوخة على الإنسان لن يمحوها حتى طب الأعشاب ويجعلهم يعودون شباب. وللمثل صيغة أخرى:" هل يصبح اَلْعَطَّار ما أفسده الدهر".

■ معانا شربة الحج محمود..معانا شربة الحج محمود تطلع الدود..تشرب الدود تطلع شربة الحج محمود..تشرب الشربة والدود يطلع يقول محمود..بربع جنيه.

معانا: معنا أي نملك. شربة: اسم لأنواع من السوائل تُشرب للتداوي. الحج: الحاج وهو الشخص الكبير سنًا. محمود: اسم رجل. تطلّع: تخرج وتشفي من. الدود: دُوَيْبَّة صغيرة لافقاريّة ولعل المقصود بها هنا إما الديدان الدبوسية التي تسكن المعدة، أو الشريطية في الأمعاء..إلخ. تشرب: تتناول. والمثل نداء من نداءات الباعة للترويج لسلعهم وجذب الناس، وهو من النداءات التي تسرد مميزات السلعة وخصائصها.

■ من عاشر الزَّبداني فاحِت عليه روايْحُه.

عاشر: عاش وخالط. الزَّبداني: بائع المسك. فاحِت: انتشرت. ويعني المثل أن مهنة الشخص تتجلى عليه.

■ إبن اَلْدَّايَة.

اَلْدَّايَة: من تحترف توليد النساء. ويعني المثل الشخص الذي يختلط مع قوم دون أن تربطه بهم قرابة أو نسب. وللمثل صيغ أخرى:" ده ابن اَلْدَّايَة"، و" زَيَّ ابن اَلْدَّايَة".

■ ابن اَلْدَّاية ما عليه مخبايه.

مخبايه : أي لا يخفي عليه شئ. وأصل المثل أن النساء كانت تُخفي وجهها بملائة أو منديل أثناء سيرها بالطريق أو خلال وجودها بالمنزل ولكن كانت تكشف وجهها أمام ابن اَلْدَّاية أو الأجير وغيره وذلك لأنه مؤتمن على أسرارهم فهو يعرف الكثير. ويُضرب هذا المثل للتحذير.

■ اَلْدَّاية أحن من الوالده.

أحن: أكثر حنان. الوالدة: الأم. ويعني المثل أن القابلة تتظاهر بالحنان على المولود أكثر من أمه وذلك ربما للحصول على المال وللمثل صيغ أخرى:" عمر اَلْدَّاية ما تكون أحن من الوالده"، و" إن جات الدادة أحن من الوالدة دي حنية فاسدة"، و" إن كانت اَلْدَّاية أحن من الوالدة دي داهية عيارة"، و" إن كانت اَلْدَّاية أحن من الوالدة يا داهية عيارة"، و" إن كانت اَلْدَّاية أحن من الوالدة يبقى من غرايب الزمن"، و" قال جات اَلْدَّاية أحن من الوالدة، قال دي هيه عيادة".

■ اَلْدَّاية ما بتقدر تولد نفسها.

ما بتقدر: لاتستطيع. ويعني المثل الشخص الذي يتقن عمل ما يؤديه لغيره ويعجز عن تقديمه نفسه.

■ دايَة ومَاشْطة.

مَاشْطة: هى سيدة تقوم بتخليص الشعر من بعضه البعض بالمشط وتسريحه وتزيين العروس ويقول عليها البعض البلانة. ويعني المثل السيدة التي تمتهن أكثر من حِرفة.

ـــ الحانوتي ـــ

■ اتنين بيحبوا الموت: حانوتي وتُربّي.

حانوتي: متعهد تكفين الموتى ودفنهم. تُربّي: من يقوم على شئون المقابر ويقال عنه حَفَّار القبور . ويعني المثل الشخص الذي يفضل أسوء الأشياء لأن فيها منفعته.

■ إشتغلنا بالتكفين بطل الموت.

إشتغلنا: عملنا. التكفين: تكفين الموتي. بطل: كسد وانتهى. ويُضرب المثل كدلالة لسوء الحظ الذي يُلازم البعض.

■ ألف حانوتي ولا واحد بهوتي.

بهوتي اسم بلدة بمصر. ويُضرب المثل للذم. وللمثل صيغة أخرى:" ألف حانوتي ولا أسيوطي".

■ عامِل زَيَّ الحانوتي .

عامِل: يبدو. زَيَّ: مثل. ويعني المثل أنه مثل البخيل. ويُضرب المثل للذم.

الفئة التاسعة: الأعمال الخاصة بالصيد.

- الصياد.
- السماك.

ـــ اَلْصَيَّاد ـــ

اَلْصَــيَّاد هو من حرفته الصــيد بمختلف أنواعه. وتتبع الأمثال المتعلقة بتلك المهنة فئة الأعمال المرتبطة بالصـيد، وتتميز بكثرة أعدادها بالمقارنة مع بقية الأمثال الأخرى، ولكن كانت غالبيتها مرتبطة بصيد البحر.

كانت أول الأشياء التي أشـارت إليها الأمثال؛ هي أنواع الصـيد حيث قسمتها لأربعة أنواع؛ صـيد الأسماك:" السمك لا يشّبع اللي يأكله ولا يغني اللي بيصطاده"، صـيد الطيور:" العصفور بيتفلى واَلْصَيَّاد بيتقلى"، صـيد الحيوانات:" كُل غزاله ولها صَيَّاد"، وصيد اللؤلؤ:" اللي يصْطَاد الدُّر يشْربَ الماء المُرّ".

تنـاولت الأمثـال أيضًـــا الأفراد الذين يشـــكلون تلك المهنة، وكيفية تدرجهم الوظيفي؛ فقد أشـارت للريس:" كَل وَاحِد رَيِّس مَرْكِبْه"،" اَلْرَيِّس يحبك امسح إيدك في القِلع"، النوتي:" زَيَّ النُّوتي الغَشــيم تُقله على الخشـــب"،" إذا كِترت النَواتية غرقت المركـب"، المراكبي:" عُزُومِـةْ مراكْبيَّـة"،" زَيَّ المراكبيـة يتْخـانْقوا على حبْـل"، والملاَّح:" مَلاَّح مكفي سلطان مخفي".

أشارت الأمثال للأدوات المستخدمة في صيد البحر مثل: المركب بكل ما فيه من أجزاء تساعد على الصيد(كالقلع، السدرة، الصاري، والمرسى):" ده مركبك يا تركبه يا يركبك"، الحبل:" الحبل على الخراره"، والشبكة:" قال ياصَيَّاد رَميت الشَّبكة طِلْعت ضُفدَعه مِشْ سَمَكة". كما أشارت أيضًا للأدوات المستخدمة في صيد البر مثل: القوس:" اَلْصَيَّاد بقُوسُه والجبان بقْلُوسه"، المخلاة:" نِيّة اَلْصَيَّاد في مخلاَّته"، وكلاب الصيد:" كِلاَبْ الصَّيدْ وِشُّهُم مِخَرْبْشْ".

وكانت من الجوانب التي قامت الأمثال بتصويرها؛ مسألة المهارة في تلك الحرفة وإتقانها:" ما يفْهم البحر إلا اَلْصَيَّاد ولا يحس بالجيعان إلا اللي زيُّه"،" اَلْصَيَّاد الشاطر اللي يصطاد دَسْتة بحجر واحد"،" اللي ما يعرف غوص البحار ما يجمع اللآلئ والمحار".

كما رصدت الأمثال مسألة سوء الحظ الذي يمكن أن يتعرض اَلْصَيَّاد له، ولاسيما صَيَّاد البحر:" قالوا للصَيَّاد اصطدت إيه قال اللي في الشبكة راح"، وحاولت تقديم أسباب لسوء الحظ هذا ولذلك قامت بوصف البحر:" البحر غدَّار مالوش أمان"،" البحر مالوش كبير". وقامت بوصف أنواع الرياح مثل: المريس والطياب:" اتخانق المِريس مع الطَيَّاب جه الكسر على النُوتي"،" المريسي يرمي اَلرَيِّس محل ما يكره".

■ ابن اَلْرَيِّس ثُقل على المَركب وفنّا على الخُبزّة.

اَلْرَيِّس: الرئيس أي ربان السفينة. ثُقل: أي ثقيل. فنّا: من فناء أي إبادة وإنهاء. الخبزّة: الخبز والطعام. ويعني المثل أن ابن ربُّان السفينة حملٌ عليها ولا فائدة منه لانه لايساعد اَلْمَلاَّحين كما أنه فناءٌ على الطعام وذلك لأنه يأكل منه. ويُضرب المثل للتدبر والتحذير. وللمثل صيغة أخرى:" ابن اَلْرَيِّس تقل على المركب وفنى للخبزة".

■ ابن الوز عَوآَم.

الوز: مفردها وزة وهي طائر مائي يشبه البط لكنه أكبر منه جسمًا، وأطول عنقًا، ولها منقار قصير مخروطى الشكل، وسيقان تقع قرب منتصف الجسم. عَوآَم: اسم فاعل من عَآَم أي سبح. ويعني المثل الأبن الذي يُماثل أباه في المهارة والحذق. وذلك لأن الأبناء يتوارثون مِهن آبائهم منذ الصغر وبالتالي يجيدونها. وللمثل صيغ أخرى:" بنت الفارة حفارة"، و" من شابه أباه فما ظلم"، و" فرخ البط سابح"، و" جرو الكلب نابح"، و" بنت الوزة عَوآَمة"، و" فرخ البط سباح"، و" فريخ البط سباح"، و" فرخ البط عَوآَم"، و" ابن البط عَوآَم"، و" ابن القرد نطاط"، و" ابن النسر طيار".

■ اتخانق المِريس مع الطَّيَّاب جه الكسر على النُوتي.

اتخانق: تصارع. المِريس: الرياح القِبلية وهى أيضًا بلدة جنوبى القطر المصري. الطَّيَّاب: الرياح البحرية. جه: أتى. النُوتي: اَلْمَلاَّح . ويعني المثل الظروف التي يتعرض لها المراكبية؛ فحينما تشتد العواصف مع بعضها فإن المراكبي لايتمكن من مقاومتها وقد يُصبه الضرر من ذلك. وللمثل له صيغ أخرى:" إتخانق المرسيى مع الطَّيَّاب جه الكسر على النوتيه"، و" إتضارب الريح مع البحر قالت المراكب دي نايبه وطبقت علينا"، و" إتضارب الريح مع البحر قالت المركب دي نايبه وطبقت على النوتيه"، و" إتضارب الريح مع الموج جه الهم على النوتيه"، و" تضارب الريح والبحر قالت المراكب دي نوبة وقعت علينا".

■ احسب حساب المريس وإن جاك طَيَّاب من الله.

المريس: الرياح القِبلية وهى أيضا بلدة جنوبي القطر المصري. جاك: أتى لك. طَيَّاب: الرياح البحرية. ويعني المثل أنه على الشخص الذي يعمل بحرفة المراكبية أن يضع في حسبانه مسألة الرياح ولاسيما القبلية قبل البحر وذلك كي يتمكن من عمله. وللمثل صيغ أخرى معروفة بالشام:" إحسب مشوم وإن جه صحيح من الله"، و" احسب حساب المِريسي وإن جاء طَيَّاب من الله"، و" إعمل حساب مِريسي وإن جات طَيَّاب من الله".

■ اختلف البحر والريح طلع الصُلح على البحرية.

البحرية: الرياح البحرية الهادئة. ويعني المثل الأشخاص الذين يتصارعون معًا ثم يتفقون في النهاية أن لا سبيل إلا الهدوء.

■ إذا غرقت سفينتك الحقها رجلك.

ويعني المثل أنه إذا فقدت أي شئ لاتحزن فطالما أنت باقٍ على قيد الحياه فسوف تعيد ما خسرته.

■ إذا كِترت النَواتية غرقت المركب.

كِترت: كثرت أي زاد. النَواتية: مفردها نوتي وهو اَلْمَلاَّح. ويعني المثل أن كثرة اَلْمَلاَّحين بالمركب تجعله يغرق لأن كُل واحدٌ منهم سيتنازع القيادة مع غيره وذلك لإختلافهم وللمثل صيغة أخرى:" إذا كِترت اَلْرَيِّسه غرقت المركب ".

■ إن كان في قلعك ريح انفضه.

قلعك: أي قلع السفينة أي شراعها. ريح: المقصود به هنا الخطر. انفضه: قم بإزالته وتخلص منه. ويعني المثل الشخص الذي تهدده بعض الأمور ولكن لايبال لها، ويعني أيضًا أن الإنسان أدرى وأعلم بظروفه. ويُضرب المثل للنصح.

■ أنت تعوم عُوم الرصاص.

تعوم: تسبح في الماء. الرصاص: عنصر فلزي لين. ويعني المثل الشخص الذي لايجيد السباحة ويدعي أنه ماهر بها.

■ البحر غدَّار مالوش أمان.

مالوش: ليس له. ويعني المثل أن البحر غامض ملئ بالمفاجآت.

■ البحر مالوش كبير.

مالوش: ليس له. ويعني المثل أن البحر غامض ملئ بالمفاجآت.

■ البحر وِلاَّد.

ويعني المثل أن البحر بما فيه من أهوال وصعوبات يساعد في إعداد صيادين مهرة بإمكانهم تحمل تلك الصعوبات.

■ بسم الله مَجْريها ومرسْاها.

أية قرآنية يرددها البحارة قبل الإبحار بغرض بث الثقة في النفس.

■ الحبل على الخراره.

الحبل: ما فُتِل من ليف ونحوه ويستخدم في الشدِّ والرَّبط. الخراره: اَلْبَحَّارة. ويعني المثل أن كل شخص أدرى بمصلحته. وللمثل صيغة أخري:" الحبل ذهبه علي الخراره".

■ خِفْ أحمالها تطول أعمالها.

خِفْ: قلل. ويعني المثل أن كثرة الهموم ترهق الإنسان وتكون سببًا في هلاكه مثله كمثل السفينة التي تُثقل بالأحمال فتغرق. ويُضرب المثل للتعقل والتوازن. وللمثل صيغ أخرى:" خِفْها تعوم"، و" خِفْ أحمالها تطول أعمارها".

■ خِفْ ثْعُوم المَيّه تِشِيلّك.

خِفْ: قل وزنه. ثْعُوم: من عام أي سبح. المَيّه: الماء. تِشِيلّك: تحملك. ويعني بالمثل أنه يجب على المراكبي ألا يزيد من حمولة مركبه حتى يتمكن من السير بها. وللمثل صيغة أخرى:" خفها تعوم".

■ ده مركبك يا تركبه يا يركبك.

ده: هذا. مركبك: مركب. ويعني المثل أن الشخص إن لم يكن على دراية بأصول مِهنته فإنه سيفنى بسببها.

■ راكب بَلاَّشْ ويناغش مرات اَلْرَيِّس.

راكب: يركب. بَلاَّش: مجانًا. يُناغش: يُغازل. مرات: زوجة. اَلْرَيِّس: رئيس المركب أو السفينة أي الرُبَّان. ويعني المثل الشخص الذي يَرد الجميل الذي يحصل عليه من الأخير بنوع من الخسة. ويُضرب المثل للنقد. وللمثل صيغة أخرى:" يركب بَلاَّش ويغامز مراه اَلْرَيِّس".

■ الرّك موش على صيد الغُر، الرك على نتفه.

الرّك: السند يستند إليه. موش: ليس. الغُر: طائر من طيور الماء، طويل الساق، أسود الجسم، أبيض الرأس، يعيش في المستنقعات والأحواض. نتفه: من نتف أي زاله من منبته. ويعني المثل أن الصعب ليس في امتلاك ما صعُب امتلاكه ولكن في الانتفاع به.

- اَلْرَيِّس في حْسَابْ وِالنوتي في حْسَابْ.

اَلْرَيِّس: الرئيس أي رُبَّان السفينة. النوتي: اَلْمَلاَّح. ويعني المثل شخصين تختلف وجهة نظرهما، ويجهل كلاً منهما ما يرغب فيه الآخر. وللمثل صيغة أخرى:" النوتي في حساب واَلْرَيِّس في حساب".

- اَلْرَيِّس يحبك امسح إيدك في القِلِع.

اَلْرَيِّس: الرئيس واَلْصَيَّاد. القِلِع: قِلِع السفينة. ويعني المثل أن الذي ينول رضاء السلطة الحاكمة يمكنه أن يفعل أي شئ دون عقاب.

- زَيَّ المراكبية ما يفْتكروش ربنا إلا ساعة الغَرَق.

زَيَّ: مثل. المراكبية: مفردها مراكبي وهو قائد السفينة ما يفْتكروش: لا يتذكرون. ويعني المثل أن ذلك الشخص لايتذكر الله إلا عند الكارثة. وللمثل صيغ أخرى:" ما يفتكرش ربنا إلا ساعة الزنقة"، و" زي المراكبية ما يفتكروش ربنا إلا وقت الغرق".

■ زَيَّ المراكبية يتْخانْقوا على حبْل.

زَيَّ: مثل. يتْخانقوا: يتعاركوا. ويعني المثل أن العراك يكون بين المراكبية بسبب الحبل لأنه يعد من الأدوات الأساسية في المركب.

■ زَيَّ النُّوتي الغَشيم تُقله على الخشب.

زَيَّ: مثل. النُّوتي: اَلْمَلاَّح. الغَشيم: الجاهل بالأمور والغير فاطن بها. تُقله: ثُقله. ويعني المثل أن الجهل بعمل ما قد يمثل ثقلا ومشكلة لهذا العمل.

■ السمك لا يشّبع اللي يأكله ولا يغني اللي بيصطاده.

يشّبع: من شبع أي امتلأ من الطعام. اللي: الذي. يأكله: من يأكل. يغني: يجلعه ثري. ويُضرب المثل للشئ الرخيص الذي يتناسب مع العناء الذي يبذل للحصول عليه.

■ صَاحِب القِرْش صيَّاد.

قِرْش: عملة نقدية عربية استعملت في مصر، السودان، السعودية، ولبنان ويختلف سعرها بحسب البلد. ويعني المثل القدرة على اغتنام الأشياء. ويُضرب المثل في المهارة. وللمثل صيغة أخرى:" القرش صياد".

■ اَلْصَيَّاد الشاطر اللي يصطاد دَسْتة بحجر واحد.

الشاطر: الماهر. اللي: الذي. دَسْته: عدد يحتوى على اثنتى عشرة وحدة. ويعني المثل الشخص الذي يستطيع القيام أكثر من عمل بشئ بسيط. ويُضرب المثل للمبالغة.

■ اَلْصَيَّاد بقُوسُه والجبان بفْلُوسه.

قُوسُه: من قوس أي آله على شكل نصف دائرة ترمى بها السهام وهى عود منحنٍ يصل بين طرفيه وتر. ويعني المثل أن اَلْصَيَّاد يحصل على فريسته بجهده بينما يحصل عليها الجبان بماله. ويُضرب المثل للمدح وللسخرية.

■ اَلْصَيَّاد زَيَّ السمكة لو بعد عن المية يموت.

زَيَّ: مثل. المية: الماء. ويعني المثل أن اَلْصَيَّاد حياته وعمله يعتمدون على الماء.

■ عُزُومِةْ مراكْبيَّة.

عُزُومِةْ: وليمة، مأدبة. مراكْبيَّة: مفردها مراكبي وهو قائد السفينة، مِلاَّح . ويعني المثل الشئ الذي لايمكن أن يحدث لاستحالته مثل مثل دعوة المراكبي للناس للأكل معه فإنها مستحيلة لأنه يدعو الناس وهم على الشاطئ وهو في البحر. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ عزومة المراكبية من بعيد لبعيد".

■ العصفور بيتفلى والَصَيَّاد بيتقلى.

بيتفلى: احتك بنقر منقاره بين ريشه. بيتقلى: يُقلى. ويعني المثل الشخص المُكتفي الذي لايهتم بغيره المحتاج إليه. وللمثل صيغة أخرى:" اَلْصَيَّاد بيتقلى والعصفور بيتسلى".

■ عُصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة.

ويعني المثل أن القليل المضمون خير من كثير غير مضمون. وللمثل صيغة أخرى:" عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة".

■ قال ياريِّس عّد مُوج البحر قال اَلْجَيَّات أكتر من الرَايحَّات.

رَيِّس: رئيس المركب أو السفينة أي الرُبَّان. موج: مفردها موجة وهى ما علا من سطح الماء وتتابع . اَلْجَيَّات: الفرص القادمة. الرَايحَّات: ما انقضى وانتهى . ويعني المثل الشخص الذي ينظر للمستقبل وأنه قد يحتاج لصاحبه في يوم من الأيام وما يعمله اليوم سيجده غدًا. ويُضرب المثل للتهديد والوعيد. وللمثل صيغ أخرى:" جا واحد يعد أمواج البحر غلط : قال اَلْجَيَّات أكتر من الرَايحَّات "، و" عد موج البحر يا جحا قال اللي جاي أكتر من اللي رايح"، و" عد موج البحر يا جحا قال الجايات أكتر من الرَايحَّات"، وهو قريب من المثل:" من قدم السبت يلقى الحد قُدامه ومن خدم الناس صارت الناس خُدامه" .

■ قال ياصَيَّاد رَميت الشَّبكة طِلْعت ضُفدَعه مِشْ سَمَكة.

رَميت: من رمى أي ألقى. الشَّبكة: شبكة الصيد. طِلْعت: أي اصطادت. ويعني المثل سوء الحظ الذي يلازم البعض . وللمثل صيغة أخرى:" قال ياصياد رميت الشبكة طلعت ضفدعة ما طلعتش سمكة".

■ قالوا للصَيَّاد اصطدت إيه قال اللي في الشبكة راح.

إيه: ماذا. اللي: الذي. الشبكة: شبكة اَلْصَيَّاد. راح: ذهب. ويعني المثل الذي خسر ما جناه وكسبه، ويقول الشاعر:

لقد قال أبو بكـــــر.....صوابًا بعدما أنصـــــت

خرجنا لم نصد شيئا ..... وما كان لنا أفلـــــــت.

ويعني المثل من فقد شئ لسوء الحظ. وللمثل صيغة أخرى:" يا صَيَّاد اصطدتشي اللي اصطادته أهو مشي".

■ كُتر الأيادي تنيّم الموج.

كُتر: كثرة. الأيادي: جمع يد. تنيّم: تُهدأ. الموج: موج البحر. ويعني المثل الأشخاص الذين يتعاونون على قضاء أمر ما، وأن التعاون يمكنه مجابهة أي جبروت. ويدعو المثل للعمل.

■ كِتِير النَّط قليل الصيَّدْ.

كِتِير: كثير. النَّط: القفز. ويعني المثل من تكثر حركته بلا فائدة. ويُضرب المثل للسخرية.

■ كُل غزالة ولها صَيِّاد.

غزالة: أنثى الغزال. ويعني المثل أن كل شئ وله ما يناسبه. وللمثل صيغ أخرى:" كل فرس ولها خَيَّال"، و" كُل حُمَار وله حَمَّار"، و" كل شئ له يسبه له حتى الحُمَار واللي قانيه"، و" كُل جمل وله جَمَّال"، و" كُل شنب وله مقص"، و" كُل دقن ولها مشط"، و" كل سيف وله إيد تمسكه"، و" كُل حارة ولها غجر"، و" كُل حارة ولها غجرها"، و" كُل راس ولها ساكن"، و" كُل دار ولها ساكن"، و" كُل هدمة تنادي لباسها"، و" كُل زمان وله دولة ورجال".

■ كَل وَاحِد ريِّس مَرْكِبْه.

رَيِّس: رئيس. مَرْكِبْه: مركب. ويعني المثل أن الشخص هو أقدر على تقدير ظروف عمله وتدبيرها.

■ كِلاَبْ الصَّيدْ وِشُّهُم مِخَرْبشْ.

وِشُّهُم: أي وش بمعنى وجه. مِخَرْبشْ: شرس وعنيف. ويعني المثل أن لكل مهنة طبيعتها الخاصة التي تفرضها على من يمارسها.

■ الكلب يجروه للصيد ما يصطاد يقطع الشبكة ويغلب اَلْصَيَّاد.

يجروه: جذب وسحب. الشبكة: شبكة اَلْصَيَّاد. ويعني المثل الشخص الذي يظنون فيه المنفعة فيكون هو سبب الخسارة.

■ لا كُلّ من رِكبِ الخيل خِيَّال ولا كُل من سَبَح في البَحْر عَوآم.

ويعني المثل أن مزاولة الإنسان لمهنة ليس معناه أنه يجيدها. وللمثل صيغ أخرى:" ولا كل من ركب الحُصَّان خَيَّال ولا كُل من لبس العمامة فقي ولا كُل من وضع الشال يزينه"، و" ولا كُل من رقصت رقصت ولا كُل من ركب الحُصَّان خَيَّال ولا كُل قط يقال له يا بسبس"، و" ولا كُل من ركب الحُصَّان خَيَّال ولا كُل من مسك السيف سياف"، و" مش كُل من ركب الحُصَّان خَيَّال".

■ لو كانت أم قُويقْ فيها خِير ما كانت سَابِتهْا اَلْصَيَّادين.

أم قُويقْ: البومة وهى طائر يألف الأماكن الخربة. سَابِتهْا: تركتها. ويُضرب المثل بضرورة ترك ما لا خير فيه. وللمثل صيغة أخرى:" لو كان في الحداية خير ما فاتت اَلْصَيَّادين".

■ اللي ع البر شَاطِر.

اللي: الذي. شَاطِر: ماهر في عمله. ويعني المثل الشخص الذي يقف على الشاطى ولا يعلم شئ عن السباحة ويظن نفسه قادر على ذلك لأنه لم يخوض التجربة. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" اللي ع البر عَوآم"، و" اللي على البر صياد"، و" اللي على جرابه عَوآم".

■ اللي هَوّن على اَلصَيَّاد يهَوّن على القلاّ.

اللي: الذس. هَوّن: خفف. القلاّ: من صناعته القلي. ويعني المثل إذا سهل الله أمرًا سوف ييسر آخره. وللمثل صيغ أخرى:" اللي هون على اَلصَيَّاد يهَوّن على الشبكة"، و" اللي هَوّن على اَلصَيَّاد يهَوّن على الهلاّ".

■ اللي ياكل الفَتَّة يطلع اَلصّاري.

اللي: الذي. ياكل: يأكل. الفَتَّة: كسر الخبز مُشَرَّبة بالمرق. اَلصّاري : عمود يقام وسط السفينة يعلق به الشراع. ويعني المثل أن الشخص الذي يتناول الطعام لابد وأن يقدم المقابل في العمل. وللمثل صيغة أخرى:" اللي كل الخبزة يطلع اَلصّاري".

- اللي يرْكَبْ السَّفِينَة ما يسْلَمْش مِن الْغَرَقْ.

اللي: الذي. ما يسلمش: لايسلم. ويعني الأمر أن من يركب السفينة ولابد وأن يكون معرضًا للخطر. ويُضرب المثل للحذر.

- اللي يصْطَاد الدُّر يشْربَ الماء المُرّ.

اللي: الذي. الدُّر: اللؤلؤ. ويعني المثل أن الشخص الذي يريد الوصول لهدفه عليه أن يتحمل الصِعاب في سبيل ذلك.

- اللي يعمل رَيِّس يجيب الرِيح من قرونه.

اللي: الذي. رَيِّس: رئيس وهو رُبَّان السفينة. يجيب: يأتي. الريح: الرياح. قرونه: رأسه. ويعني الأمر أن الشخص الماهر هو الذي يتمكن من إدارة عمله في أحلك الظروف. وللمثل صيغ أخرى:" اللي عاوز يعمل رَيَّس لازم يجيب الريح من قرونه"، و" اللي بده يصير قبطان يجيب الريح من قرونه"، و" اَلرَيِّس الشاطر بيجيب الريح من قرونه"، و" اَلرَيِّس يجيب الريح من قرونه".

■ اللي ينزل البحر يستحمل المُوج.

اللي: الذي. يستحمل: يتحمل. الموج: ما علا سطح الماء وتتابع. ويعني المثل أن من وضع نفسه في أمر ما عليه أن يتحمل ما يتعرض له فيه.

■ اللي ما يعرف غوص البحار ما يجمع اللآلئ والمحار.

اللي: الذي. غوص: غطس وانغمس في الماء. اللآلئ: مفردها لؤلؤة وهي الدُرّ. المحار: حيوانات من الرِّخويّات تمتاز بأنّ لها أصدافًا مشرقة الألوان ولحمًا صالحًا للأكل. ويعني المثل أن الشخص غير القادر علي عمل ما لن يقدر علي جني ثماره.

■ ما يصيد القيق إلا اَلْصيَّاد العتيق.

القيق: من قاق وهو أما طائر مائي طويل العنق، أو هو الغراب عند العامة. العتيق: تعنى هنا الماهر في عمله. ويُضرب المثل للماهر في عمله كاَلْصيَّاد الذي يتمكن من صيد أقسى الطيور وأصعبها في الصيد.

■ ما يفْهم البحر إلا اَلصَيَّاد ولا يحس بالجيعان إلا اللي زيُّه.

الجيعان: الجوعان. اللي: الذي. زيُّه: مثله. ويعني المثل أنه لا يشعر بالأمر إلا من تعرض له.

■ المركب اللي تودي أحسن من اللي تجيب.

اللي: التي. تودي: تذهب بالشئ. تجيب: تحضر وتأتي. ويعني المثل أنه حينما يكون هناك أشياء أو أناس سيئين فالسفينة التي تذهب بهم أفضل من التي تأتي.

■ المركب اللي فيها ريسين تغرق.

اللي: التي. ريسين: مثنى رَيِّس وهو رُبَّان السفينة. ويعني المثل أنه إن وجد شخصين يتنازعان القيادة في عمل واحد فإنه سيفشل وذلك مثل المركب الذي به ريسين كل منهما يحاول أن يسير بها في اتجاه معين حتى تغرق لكثرة اختلافهم. وللمثل صيغة أخرى:" إن كتروا سواقينها بتغرق"، و" المركبة اللي فيها أكتر من ريس بتغرق".

■ المركب اللي مافيهاش لله بتغرق.

اللي:التي. مافيهاش: ليس بها. ويعني المثل أن المركب التي تعود من رحلة الصيد بخير لابد أن يخرج منه شئ لله ولا سوف تتعرض للغرق.

■ مركب مسخرة ولا مركب مجفرة.

مسخرة: من مسخر أي خاضعة. مجفرة: مُعطلة. ويعني المثل أن الأفضل أن يكون لنا سفينة تعمل حتى ولو مُسخرة لظالم من أن تكون معطلة. وللمثل صيغة أخرى:" مركب مسخر ولا مركب مجفر".

■ المريسي يرمي اَلْرَيِّس محل ما يكره.

المريسي: الرياح القبلية وهي أيضًا بلدة جنوبى القطر المصري. يرمي: يلقي اَلْرَيِّس: رُبَّان السفينة. محل: مكان. ويعني المثل أن الظروف قد تجبرك على عمل شئ أو الذهاب لمكان لاترغب به.

■ مسيرها تجي البر ولو ألواح.

تجي: تأتي. البر: المَرسى. ويعني المثل أن لكل شئ مستقرٌ معروفٌ يستقر به مثل السفينة لابد أن تستقر بالبر حتى ولو تحطمت وأصبحت ألواحًا.

■ مَطْرحَ مَا تِرْسى دُق لْها وأنَا أدُقّ مْعَاك.

مَطْرحَ: مكان. تِرْسى: ترسو. ويعني المثل أن المراكبي يتوافق عمله حسب تيار الهواء. ويُضرب المثل للتوافق بين الصديقين. وللمثل له صيغة أخرى:" مطرح ما ترسى دق لها".

■ مفيش في القلع ريح.

مفيش: لايوجد. القلع: قلع السفينة. ويعني المثل الشخص الذي لايجد من يساعده كالمراكبي الذي لايجد ريح تجعل قلع سفينته يتحرك.

■ مَلاَّح مكفي سلطان مخفي.

مَلاَّح: ربّان السفينة. مكفي: أي مكتفي لايعمل لدي أحد. مخفي: خفي أمره. ويعني المثل اَلْمَلاَّح الذي كفي مؤونته سلطان وإن خفي أمره على الناس. وللمثل صيغة أخرى:" زَبَّال مكفي سلطان مخفي".

■ نِيّة اَلْصَيَّاد في مخلاَّته.

مخلاّته: من مخلاَّة أي كيس يعلق على رقبة الدابة يوجد فيه عَلفها وهو يحتوي بعض اللوازم واحتياجات أي شخص. ويُضرب المثل لمن يُفهم غرضه ونيه من ما يفعله أو ما يبدو عليه.

■ هاتي يا مدره ودي يا سدره.

هاتي: احضري. يا: للنداء. مدره: الخشبة التي يتم تحريك السفينة به. ودي : اذهبي. سدره: إناء من النُحَّاسَ. ويعني المثل الشئ الذي يأتي ثم سرعان ما يذهب مثل الرياح التي تعترض السفينة وتحركها ثم سرعان ما تزول هذه الرياح. وللمثل صيغة أخرى:" هاتي يا سدرا ودي يا مدرا".

■ واحد يعكر والتاني يصطاد.

يعكر: يلقى شيئًا في الماء فيغير لونه . التاني: الثاني. ويعني المثل الإنسان الذي يستفيد من شئ ليس من عمله.

■ يصطاد في الميه العكره.

الميه: الماء. العكره: العكر أي غير صافٍ. ويعني المثل الشخص الذي ينتهز الفرص لصالحه.

ـــ اَلْسَمَّاك ـــ

اَلْسَــــمَّاك هو من حرفته بيع الســــمك. وتتبع الأمثال المتعلقة بتلك المهنة فئة الأعمال المرتبطة بالصــــيد. وكافة تلك الأمثال عبارة عن نداءات تم اســــتخدامها في الترويج لســــلعتهم. وقد تناولت المهنة من أربعة جوانب؛ الجانب الأول يربط بين السلعة بمميزاتها ولاسيما الجودة، وقد قصرت ذلك بألفاظ معينة مثل: بحري، حلاوة، سمينة، وطازة:" أرب على السمك الطازة".

أما الجانب الثاني فيربط بين الســــلعة وأماكن وجودها:" ســــمك اســــكندرية الطازة". بينما رصد الجانب الثالث لعلاقة اَلْسَمَّاك مع أصحاب المهن الأخرى:" إيه لمَّ الفسَــخَّاني على الماوَرْدي". أما الجانب الأخير فقد وصــف مســألة كراهية الناس للْسَمَّاك:" كُل سَمَّاك كَدَّاب"، "خُد فضلة اَلْجَزَّار ولاتخدش فضلة اَلْسَمَّاك".

- أرب على السمك الطازة.

أرب: قرب أي اقترب. الطازة: الطازج. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ إيه لمَّ الفسَخّاني على الماوَرْدي.

إيه: ماذا. لمَّ: جمع. الفسَخّاني: هو بائع السمك المملح ذلك السمك الذي يُترك حتى يتحلل بتأثير الجراثيم. الماوَرْدي: بائع ماء الورد. ويعني المثل أنه لايمكن أن يجتمع شخصين مختلفين معًا لأن أحدهم سيتغلب على الأخر. ويُضرب المثل للتناقض.

■ بحري بحري يا سمك.

بحري: اسم منسوب إلى بَحْر. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها. وللمثل صيغة أخرى:" بحري بحري".

■ خُد فَضْلِة اَلْجَزَّار ولاتخدش فَضْلِة اَلْسَمَّاك.

خُد: احصل على. فَضْلِة: بقية. اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. ولا تخدش: لا تأخذ. اَلْسَمَّاك: بائع السمك. ويعني المثل أن اَلْجَزَّار يُبقي اللحم الجيد حتى نهاية يومه. أما بائع السمك فيترك الزبون يختار فيبيع أفضل ما عنده ويبقي لديه الردئ في النهاية.

■ زَيَّ سَلامِ المَوَارْدي عَلَى الفَسَخَاني.

زَيَّ: مثل. المَوَارْدي: بائع ماء. الفَسَخَاني: هو بائع السمك المملح. ويعني المثل أن السلام بين هذين الشخصين مُقتصر على بعض الألفاظ والعبارات. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ سلام الماوردي لبياع الفسيخ".

■ سمك اسكندرية الطَّازة.

اسكندرية: اسم مدينة بمصر. الطازة: الطازج. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط بين السلع ومناطق إنتاجها.

■ السمك الباغة الأصلي.

الباغة: اسم نوع للسمك. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ السمك وحلاوة السمك.

حلاوة: جميل ولذيذ. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ طازة طازة..واللي ياكل الطازة عمره ما يتأذ.

طازة: طازج. اللي: الذي. ياكل: يأكل. يتأذ: أي لا يصيبيه الأذى. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ طازة يا سمك.

طازة: طازج. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ الفارغة السمينة.

الفارغة: الخاوية والخالية. السمينة: الممتلئة بالدهون. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ كُل سَمَّاك كَدَّاب .

سَمَّاك: بائع السمك. كَدَّاب: كاذب أي أخبر عن الشّيء بخلاف ما هو عليه في الواقع. يعني المثل الشخص الذي اعتاد على الكدب. وللمثل صيغ أخرى:" كل جَزَّار كَدَّاب"، و" كل صَيَّاغ كَدَّاب"، و" كل صباغ كَدَّاب".

الفئة العاشرة: الأعمال الخاصة بالحيوانات.

- المكاري.
- الجمال.
- السائس.
- تاجر المواشي.
- راعي الأغنام.
- الجزار.
- الفرارجي.
- البياض.
- بائع الجلة.
- القراداتي .

ـ اَلْمَكَّاري ــ

اَلْمَكَّـاري أو اَلْحَمَّـار هو من حرفتـه القيـام بخـدمـة الحمير أو بيعهـا. وتنـدرج الأمثال الخاصــة به ضـمن فئة الأعمال المرتبطة بالحيوانات حيث تناقشـها من خمس نواحي رئيسية؛ تمثلت الناحية الأولى في إتقان المهنة والإجادة فيها:" مقايضة الجحش على الجحش حرفة"،" مبسوط اللي مات جحيشه ما حال اللي باعه بيع".

تنـاولـت النـاحية الثانية مســـألة الإهمال في المهنة أو عدم إتقانها:" ما قدرش على الحُمَار أتشـطر على البردعة"،" ما تتخنش طِيز الحُمار بقولة شـي". بينما تعالج الناحية الثالثة موضـوع التعامل مع الحيوانات مثل: قص الشـعر:" قص حمارك يكبر وقص جملك يصـــغر"، عبارات الزجر:" قولة حاه تســـوق الحِمير كُلَّها"، النخس:" الحُمَار ما يجيش إلا بالنخس"، القيادة:" أنا كبير وأنت كبير ومين فينا يسوق الحمير"، التحميل:" إيش شـــيّلـه وإيش حملـه وإيش عملـه حُمَـار الأجرة اللي تجر لـه مش قد المشـوار"، الصــباغة:" الدمَاهرة صَـباغين الحمير"، وأخيرًا عملية بيعها:" اللي يبيع الحُمَار مايدورش علي قيده".

رصدت الأمثال في الناحية الرابعة بعض الصفات التي يتصف بها اَلْمَكَّاري مثل وصفه بالاستغلال:" إذا عز المركوب فارض بحكم اَلْمكَّاري"، التخبط:" اتقاتلت البِغال طلعت من كِيس اَلْمكَّاري"، الشهوة:" ازحلق الحُمَار وكان من شهوة اَلْحَمَّار"، الكبرياء:" أنا كبير وأنت كبير ومين فينا يسوق الحمير"، التحمل:" آهي ليلة يا مِكَّارى"، والانسانية:" قالت له يا حُمّار أنا أبكي علي عشقي وبلاي ...". وأخيرًا ألقت الأمثال الضوء على علاقة الناس باَلْمكَّاري، وكراهيتهم له:" لا تصاحب بَطَّال ولا حَمَّار"،" سكتنا له دخل بحماره". وكذلك العلاقة بين أصحاب المهنة الواحدة:" خنَاقِ الحَمَّارَهْ يسَعْدِ الرُّكّابْ".

■ اتقاتلت البِغال طلعت من كِيس اَلْمكَّاري.

اَلْمكَّاري: الحُمَار وهو الذي يقوم بخدمة الحمير. ويعني المثل أنه عندما يفتح اَلْمكَّاري الكِيس الذي يحوي علف الحيوان تتقاتل عليه البغال لتحصل على قدرٍ منه.

■ إذا عز المركوب فارض بحكم اَلْمكَّاري.

عز : ندر ولا يكاد يوجد. المركوب: الدواب. فارض: اقبل. ويعني المثل أنه إذا ما ندر شئ فعليك أن ترضى بحكم وبأمر من يملك القليل منه ذلك مثلما عز وجود الدواب وامتلك الناس بعضها فعليك أن تقبل ما تم رفع سعر الركوب والحمل.

■ اربط الحُمَار مطرح ما يقول صاحبه.

الحُمَار: حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. مطرح: مكان. صاحبه: اَلْمكَّاري. ويعني المثل أن كُل إنسان حرٌ فيما يملكه. وللمثل صيغة أخرى:" اربط القرد مطرح ما يقول صاحبه".

■ ازحلق الحُمَار وكان من شهوة اَلْحَمَّار.

ازحلق: جعله يتعثر. شهوة: رغبة. اَلْحَمَّار: صاحب الحُمَار. ويعني المثل الشئ الذي فشل لنزوة صاحبه. ويقال المثل عندما تركب إحدى السيدات حُمَارًا فيتعمد صاحبه أن يعجله يتعثر حتى تقع السيدة ويسعد السائق بمنظر وقوعها.

■ أنا كبير وأنت كبير ومين فينا يسوق الحمير.

ويعني المثل أنه إذا تساوت الناس في المنزلة فلن يوجد من يؤدي عملاً متدني كسيق الحمير والتي لا يفعلها إلا الأذلاء. وللمثل صيغ أخرى:" لما أنا أمير وإنت أمير مين يربّي الحمير"، و"لما أنا أمير وإنت أمير من يسوق الحمير".

■ آهي ليلة يا مِكَّارى.

آهي: ما هي إلا. مِكَّاري: الْحَمَّارَ وهو الذي يقوم بخدمة الحمير. ويعني المثل أنه عليك احتمال الشئ ليلة حتى ولو كان صعبًا وكان المثل منتشر في الخانات المنتشرة على طول الطرق التجارية.

■ إيش شيّله وإيش حملّه وإيش عملّه حُمَار الأجرة اللي تجر له مش قد المشوار.

إيش: ماذا. شيّله: أي رفع الشئ. حملّه: من حمل. حُمَار الأجرة: أي يحمل الأشياء مقابل المال. اللي: الذي. يجر: من جّر بمعنى يسحب ويسوق. مش: ليس. قد: مثل. المشوار: بُعد بين حالتي السكون لجسم متحرك حركة في خط مستقيم. ويعني المثل الشخص الذي يشكو من عمله رغم اختياره له. ويُضرب المثل للتناقض وتحمل نتيجة العمل. وهو من أمثلة اَلْحَمَّارين والعربجية.

■ التعليم في الكبير زَيَّ النّخس في الحمير.

الكبير: كبير السن. زَيَّ: مثل. النخس: طعن مؤخرة الدابة أو جنبها بعود أو نحوه لتنشط. ويعني المثل من يحاول أن يسخر ممن يتعلم شئ ما مع كبر عمره وذلك لأن ذاكرته ضعيفة. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" الدلع في الكبير زَيَّ الزغزغة في الحمير".

■ الحُمَار ما يجيش إلا بالنخس.

ما يجيش: لا يأتي. ويعني المثل الشخص الذي يتميز بالتكاسل ولا يتحرك إلا إذا عوقب.

■ خنَاق الْحَمَّارَهْ يسَعْدِ الرُّكّابْ.

خنَاق: عراك و مشاجرة. الْحَمَّارَهْ: اَلْمَكَّارية. ويعني المثل أن هؤلاء اَلْمَكَّارية إذا ما تشاجروا من أجل أجرتهم وكِراهم فإن المستفاد الوحيد من ذلك العراك هم الركاب. وللمثل له ضيغ أخرى:" إذا تزاحمت اَلْحَمَّارة بفايدة الزباين"، و" اتقاتلوا المكارية من حظ الركاب"، و" إن اتعاندوا اَلْحَمَّارة بسعد الركاب"، و" إذا اتعاركت اَلْحَمَّارة من سعد الركاب"، و" إذا اتعاندت اَلْحَمَّارة يكون بسعد الركاب"، و" إن كترت اَلْحَمَّاره يبقي من سعد الركاب".

■ الدماهرة صباغين الحِمير.

الدماهرة: أهل دمنهور. وليس هناك أصل لهذا المثل فأهل دمنهور لم يكن لديهم مهنة بذلك الأسم. وصباغة الحمير: أي تغيير لونها، وغير معروف هل صباغتها كان لأمر الزينة والترفيه للمشاركة به في الموالد، أو وسيلة تستخدم في التمويه والخداع، أو ربما كانت دلالة لقبيلة أو طائفة معينة، أو لأمر السرقة.

■ زَيَّ حِمير التراسه يتلكك على قُولة هس.

زَيَّ: مثل. التراسه: الذين ينقلون الأشياء علي حميرهم بالأجرة. يتلكك: يستند. قُولة: قول. هس: صوت لزجر الحمير. ويعني المثل الشخص الذي يحاول استغلال أي فرصة لترك عمله. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ حمير التراسه يتلزز على قُولة هس".

■ سكتنا له دخل بحماره.

سكتنا: صمت عنه. ويعني المثل الشخص الذي يتعدي حدوده ويزيد في تعديه.

■ قالت له يا حُمّار أنا أبكي علي عشقي وبلاي وأمي تبكي علي بكاي وأنت تبكي ليه يا حُمّار قال وأنا أبكي علي كراي.

حَمَّار: صاحب الحُمَار. بلاي: بلاء ومصيبة. أمي: والدتي. بكاي: بكائي. كراي: كراء بمعني أجر. ويعني المثل أن كُل فرد مهموم بحاله وما يمر به.

■ قص حمارك يكبر وقص جملك يصغر.

قص: فعل أمر من يقص. حمارك: حُمَار. جملك: جمل. ويعني المثل الشئ الذي يألفه الناس لكثرة حدوثه وذلك مثل شعر الجَمَلْ ناعمًا حينما يتم قصه يبدو الجَمَلْ أصغر ولذلك يباعدون بين فترات قص شعره لتصل لسنوات، بينما الحمار لكثرة مرات عملية قص شعره اعتاد الناس على ذلك.

■ قُولة حا تسوق الحِمير كلهم.

قُولة: قول. حا: زجر للحمير وحث لها على السير. كلهم: جميعهم. ويقصد به الشئ المتعارف عند فئه معينه أول ما سمعوه فعلوه. وللمثل صيغ أخرى:" اللي بيقول حه يسوق العجول الكُل"، و" قُولة حاه تلم حِمير الكُل"، و" قُولة حاه تسوق حِمير الكُل"، و" قُولة حاه تسوق الحِمير كُلّها"، و" قُولة حه تلم العُجول كُلّها"، و" قُولة حِيّد تلم اَلْجَمَّال كُلّها"، و" قُولة حَيَّت بتقوم اَلْجَمَّال كُلّها"، و" قُولة حاه تلم الحِمير كُلّها"، و" قُولة هف تلم الغنم كُلّها"، و" قُولة شئ تلم الخيل كُلّها"، و" قُولة عاه تلم البقر".

■ كُتر التنخيس يعلم الحمير التقميص.

كُتر: كثرة. التنخيس: أي طعن مؤخرة الدابة أو جنبها بعود أو نحوه لتنشط. التقميص: أي تنفر وتضرب برجلها. ويعني المثل أن كثرة الإساءة يجعل الخلق يسوء أكثر مما سبق. وللمثل صيغ أخرى " كتر النخس يعلم الحمير التقميص"، و" كُتر النخس يعلم الحمير الرفس"، والرفس: ضربه برجله.

■ كُل حُمَار وله حَمَّار.

حَمَّار: صاحب الحُمَار. ويعني المثل أن كل شئ وله ما يناسبه. وللمثل صيغ أخرى:" كُل فرس ولها خَيَّال"، و" كُل شئ له يسبه له حتى الحُمَار واللي قانيه"، و" كُل جمل وله جَمَّال"، و" كُل شنب وله مقص"، و" كُل دقن ولها مشط"، و" كُل غزاله ولها صياد"، و" كُل سيف وله إيد تمسكه" و" كُل حاره ولها غجر"، و" كُل حارة ولها غجرها"، و" كُل راس ولها ساكن"، و" كُل دار ولها ساكن"، و" كُل هِدمة تنادي لباسها"، و" كُل زمان وله دولة ورجال".

■ كُل شئ له يشبه له حتى الحُمَار واللي قانيه.

اللي: الذي. قانيه: مربي الحمار. ويعني المثل أن كُل شئ وله ما يناسبه. وللمثل صيغ أخرى:" كُل فرس ولها خَيَّال"، و" كُل حُمَار وله حَمَّار"، و" كُل جمل وله جَمَّال"، و" كُل شنب وله مقص"، و" كُل دقن ولها مشط"، و" كُل غزاله ولها صَيَّاد"، و" كُل سيف وله إيد تمسكه"، و" كُل حاره ولها غجر"، و" كُل حارة ولها غجرها"، و" كُل راس ولها ساكن"، و" كُل دار ولها ساكن"، و" كُل هدمة تنادي لباسها"، و" كُل زمان وله دولة ورجال".

■ لا تصاحب بَطَّال ولا حَمَّار.

تصاحب: تُخالط. بَطَّال: الشخص السئ العاطل عن العمل. حَمَّار: صاحب الحُمَار وعامله. ويعني المثل عدم مصاحبة لئام القوم وأسفلهم. ويُضرب المثل للتحذير. وللمثل صيغة أخرى:" لا تصاحب بَطَّال ولا صاحب حَمَّار".

■ اللي يبيع الحُمَار مايدورش علي قيده.

اللي: الذي. ما يدورش: لايبحث. قيده: ربطه. ويعني بالمثل أن الشخص إذا تجاوز عن شئ كبير عليه ألا يتطلع للقليل. ويُضرب المثل للنصح.

■ ما تتخنش طِيز الحُمار بقُولة شي.

تتخنش: نخس وهو طعن مؤخرة الدابة أو جنبها بعود أو نحوه لتنشط. طيز: مؤخرة. بقُولة: قول. شي: نداء لحث الدابة على السير والأصح أن يقول حا أما الحصان فيقال شي. ويعني بالمثل الشخص الذي يحاول رفع قيمة شئ ومساواته بشئ أكبر مثل الحَمَّار الذي يحاول رفع قيمة حِمَاره إلى حصان بقُولة:" شى" بدلاً من:" حا". وللمثل صيغة أخرى:" هتتخن طيز البغلة بقُولة شي".

■ ما قدرش على الحُمار حط همه في البردعة.

حط: وضع. البردعة: ما يوضع على ظهر الحمار ليركب عليه كالسرج للفرس. ويعني المثل الشخص الذي لايعرف مصدر خطأ ما ولا يقدر على معالجته. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" ما قدرش على الحُمَار جاي يقدر على البردعة"، و" ما قدرش على الحُمَار شد البردعة"، و" ما قدرش على الحُمَار أتشطر على البردعة"، و" ما قدرش على الحُمَار هيقدر على البردعة"، و" ما قدرش على الحُمَار قدر على البردعة"، و" اللي ما يقدرش على الحُمَار يشطر على البردعه"، و" ما قدرش علي الحُمَار عض في البردعه"، و" ما قدرش يركب الحُمَار ركب البردعة"، و" يسيب الحُمَار ويتشطر على البردعه".

■ ما يشْكُرش الُسوق إلا اللي بَاع جَحْشُه.

يشْكُرش: يشكر. اللي: الذي. جَحْشُه: جحش وهو وَلَدُ الحُمَار. ويعني المثل أنه إذا تمكن الشخص في شئ فإنه يشكر السوق مثل الفلاح أو تاجر الدواب الذي اكتشف بعض العيوب بحِمَاره كالرفس والعض فسارع لبيعه بالسوق فإنه إذا تمكن من بيعه شكر السوق لذلك. وللمثل صيغ أخرى:" ما يشكرش السوق إلا اللي باع جديه"، وجديه: ذكر الماعز، و" اللي باع جديه شكر السوق"، و" ما يمدح السوق إلا من كسب فيه"، و" ما يشكر السوق إلا من كسب"، و" اللي كِسب قال المساحة صحيحة واللي خسر قال جت على ناس ناس"، و" يمدح السوق من ربح فيه"، و" ما يشكر السوق إلا الكسبان".

■ مبسوط اللي مات جحيشه ما حال اللي باعه بيع.

مبسوط: يشعر بالإنبساط. جحيشه: جحش وهو ولدُ الحُمَار. ويعني المثل أن الشخص الذي يريد أن يتخلص من شئ يملكه حتى ولو بالموت كبائع الحمير الذي يريد التخلص منها لطباعها السيئة ولذلك يتمنى موتها. ولكن حينما يبعها فإن حاله سيكون أفضل بكثير لأنه شعر براحة البال وبحصوله على المال.

■ مقايضة الجحش على الجحش حرفة.

مقايضة: تبادل سلعة بسلعة. الجحش: ولد الحُمَار. حِرفة: مهنة. ويعني المثل أن مبادلة سلعة بسلعة تحتاج لنوع من المهارة والدقة.

ـــ اَلْجَمَّال ـــ

اَلْجَمَّال هو من حرفته رعي الإبل. وتتبع الأمثال الخاصة بتلك المهنة فئة الأعمال المرتبطة بالحيوانات. وتعالجها من جوانب عدة؛ تمثل الجانب الأول في طريقة رعي الأبل مثل الكلمات التي تستخدم فيه:" قولة حِيِّد تلم اَلْجَمَّال كُلَّها"، وعرجت أيضًا على الحداء:" سِيرْ يَا جَمَّال وِحَادِيَهَا إلاّ جَرْيِ الصَّبا رَاحْ فِيهَا"، وكذلك خزم الجمال:" عامل زَيَّ الجَمَلْ اللي اتخزم".

كذلك تناولت الأمثال بعض النصائح التي يتم توجيهها إلى اَلْجَمَّال؛ فبعضها يدعو للتأني:" المستعجل ما يسوقش جمال"، وبعضها يدعو للحذر:" ما تفطرش جِمَالك في جَمَّال الطُز"، وبعضها يدعو للانتباه:" إن هَلّل قمرها تفقد ذودك"، وبعضها يدعو لعدم الإلتفات لذكريات الماضي السيئة:" اللي يبيع الجَمَلْ ما يدوَّرشْ على إيرَادُه".

وكان الإتقان في المهنة والاهتمام بها من أهم الجوانب التي ناقشتها الأمثال المتعلقة بتلك المهنة:" آدي الجَمَلْ وآدي اَلْجَمَّال وآدي صاحب الجَمَلْ"،" اللي في راس الجَمَلْ في راس اَلْجَمَّال". كذلك تناولت الأمثال مسألة الإهمال في المهنة وعدم إجادتها مثل:" الجَمَلْ في شئ واَلْجَمَّال في شئ"،" كان الراعي فين لما اَلْجَمَّال قامت على الجُحوش"،" أنا بعت الجَمَلْ بما حمل".

■ آخر دور يا على الجَمَلْ يا علي اَلْجَمَّال .

آخر: نهاية. دور: مرحلة. يا علي: إما. اَلْجَمَّال: صاحب الجَمَلْ. ويعني المثل أنه لأبد لأحدهما أن يظلم الآخر.

■ آدي الجَمَلْ، وآدي اَلْجَمَّال .

آدي:هذا. اَلْجَمَّال: هو عامل الجَمَلْ أو صاحبه. ويعني المثل أن هناك من يدعي بقدرته على فعل بعض الأمور التي لايقدر على فعلها غيره، وبالتالي يُذكر المثل ليكون الفيصل في تلك التجربة حتى يتم التحقق من صدق ذلك. ويُضرب المثل للتحدي. وللمثل صيغة أخرى:" آدي الجَمَلْ وآدي اَلْجَمَّال وآدي صاحب الجَمَلْ".

■ إما بالجَمَلْ أو باَلْجَمَّال أو بصاحب الجَمَلْ.

الجَمَلْ: الإبل. اَلْجَمَّال: صاحب الجَمَلْ. ويعني المثل الحدث السئ الذي تحتم على مجموعة من الناس.

■ إن هَلّل قمرها تفقّد ذودك .

هلّل: دائرة تظهر حول القمر في ليالي الشتاء. قمرها: القمر. تفقد: انظر حالها. ذودك: الإبل التي لاتقل عن ثلاثة . ويعني المثل أنك إذا رأيت دائرة حول القمر في ليالي الشتاء فهذا يعني هبوب الرياح فاعتن بالإبل. ويُضرب المثل للحيطه والحذر.

■ أنا بعت الجَمَلْ بما حمل.

بعت: من باع. حمل: يحمل. ويعني المثل الشخص الذي يريد الخروج من أمر ما لايرغبه. ويقال أن للمثل قصة قديمة وهو أن رجلاً مريض كان يملك جملاً ونذر إذا تماثل للشفاء فسوف يبيع هذا الجَمَلْ بدينار واحده . وحينما تماثل للشفاء عَّز عليه أن ينفذ ما نذر به لأن الجَمَلْ هو المصدر الوحيد لرزقه، فذهب لحكيم كي يخرجه من ذلك المأزق فقال له:" بيع الجَمَلْ بما حمل" واجعل الجَمَلْ بدينار والرمة بتسعة وتسعين دينار، والرمة هي الحبل الذي يربط به الجَمَلْ، وبذلك تخلص الرجل من ذلك المأزق الذي أوقع نفسه فيه. وللمثل صيغة أخرى:" باع الجَمَلْ بما حمل".

■ بينبهض الجَمَلْ والصيت للجَمَّال.

بينبهض: يحمل فوق طاقته. الصيت: الشهرة. اَلْجَمَّال: صاحب الجَمَلْ. ويعني المثل الشخص الذي يجني فائدة شئ ما دون أن يشترك فيه.

■ الجَمَلْ في شئ واَلْجَمَّال في شئ.

اَلْجَمَّال: هو عامل الجَمَلْ وصاحبه. ويعني المثل الشخص الذي يهتم بما يعنيه فقط دون الإلتفات إلى غيره.

■ الجَمَلْ قدام اَلْجَمَّال.

قدام: أمام. ويعني المثل الأحوال التي تتغير. وللمثل صيغة أخرى:" هانحط الجَمَلْ قدام اَلْجَمَّال".

■ ساعة الشغل حدي بدي وساعة الأكل نار حمرة يا خي.

حدي بدي: بالمهل وهي من حداء الإبل. ويعني المثل الأشخاص الذين يتباطئون عن العمل، ويسرعون وقت الأكل. وللمثل صيغة أخرى:" وقت القَصعة نبقي تسعة ووقت الشُّغل نتهرب".

■ سِيرْ يَا جَمَّال وِحَادِيَهَا إلاّ جَرْيِ الصَّبا رَاحْ فِيهَا.

جَمَّال: عامل على الجَمَلْ وصاحبه. حَادِيَهَا: من حادي وهو سائق الأبل وهو يغني لها. الصَّبَا: الشباب. ويعني المثل الشخص الذي يجب أن يحافظ على عمله لأنه نتيجة تعب العمر.

■ شفتش الجَمَلْ قال ولا اَلْجَمَّال.

شفتش: هل رأيت. اَلْجَمَّال: عامل الجَمَلْ وصاحبه. ويعني المثل الشخص الذي يتكتم على شئ وللمثل صيغ أخرى:" لاشفت الجَمَلْ ولا اَلْجَمَّال"، و" لا حد شاف الجَمَلْ ولا اَلْجَمَّال"، و" لا شفت الجَمَلْ ولا اَلْجَمَّال".

■ عامل زَيَّ الجَمَلْ اللي اتخزم.

عامل: أصبح. زَيَّ: مثل. اللي: الذي. اتخزم: شئ يتم عمله للجمل بأن ينفث الهواء في لسانه فيتضخم ويخرج منتفخًا مصحوب بالزبد وذلك حتى لايجعله هياجه يؤذي نفسه. ويعني المثل الشخص الذي قيدت حريته.

■ قبل ما يجيب الجَمَلْ جاب له عده.

يجيب: يُحضر. جاب: أحضر. عده: ما يحتاجه من حبلٍ وخلافه. ويعني المثل الشخص الذي يستعد قبل القدوم على أي عمل. وللمثل صيغ أخرى:" قبل ما يجيب الفرس حضر لها سرج"، و" قبل ما يجيب المعزة عمل لها شِكَّال"، و" قبل ما يشتري البقرة عمل لها وتد"، و" قبل ما يشتري الجاموسة بنى لها مدود"، و" قبل ما يشتري القُماش حضر الإبرة والخيط".

■ قُولة حِيِّد تلم اَلجَمَّال كُلَّها .

قُولة: قبل. حِيِّد: زجر للجَمَّال وحثها على السير. تلم: تجمع. كُلَّها: جميعها. ويقصد به الشئ المتعارف عند فئه معينه أول ما سمعوه فعلوه. وللمثل صيغ أخرى:" قُولة حَيِّت بتقوم اَلجَمَّال كُلَّها"، و" اللي بيقول حه يسوق العُجول الكُل"، و" قُولة حه تلّم العُجول كُلَّها"، و" قُولة حا تسوق الحِمير كلهم"، و" قُولة حاه تلّم حِمير الكُل"، و" قُولة حاه تسوق حِمير الكُل"، و" قُولة حاه تسوق الحِمير كُلَّها"، و" قُولة حاه تلّم الحمير كُلَّها"، و" قُولة هف تلّم الغنم كُلَّها"، و" قُولة شئ تلّم الخيل كُلَّها"، و" قُولة عاه تلّم البقر".

■ كان الراعي فين لما اَلْجَمَّال قامت على الجُحوش.

الراعي: راعي اَلْجَمَّال وصاحبها. فين: أين. لما: عندما. الجحوش: مفردها جحش وهو ولد الحُمَار. ويعني المثل السؤال عن شخص يتحكم ويسيطر على أخرين. وللمثل قصة حدثت في قرية سند بسط في مدينة زفتي حيث كان عمدة تلك القرية من عائلة تدعي:" الراعي"، وفي غيابه حدث صراع بين عائلتين هما:" اَلْجَمَّال"، و" الجحوش" فشاع ذلك المثل آنذاك".

■ كُل جمل وله جَمَّال.

جَمَّال: عامل الجَمَلْ وصاحبه. ويعني المثل أن كُل شئ وله ما يناسبه. وللمثل صيغ أخرى:" كُل فرس ولها خَيَّال"، و" كُل حُمَار وله حَمَّار"، و" كُل شئ له يسبه له حتى الحُمَار واللي قانيه"، و" كُل شنب وله مقص"، و" كُل دقن ولها مشط"، و" كُل غزاله ولها صياد"، و" كُل سيف وله إيد تمسكه"، و" كُل حاره ولها غجر"، و" كُل حارة ولها غجرها"، و" كُل راس ولها ساكن"، و" كُل دار ولها ساكن"، و" كُل هدمة تنادي لباسها"، و" كُل زمان وله دولة ورجال".

■ اللي في راس الجَمَلْ في راس اَلْجَمَّال.

اللي: الذي. راس: رأس. اَلْجَمَّال: هو عامل الجَمَلْ أو صاحبه. ويعني المثل شخصان يُكن كل منهما للآخر ما في نفس صاحبه.

■ اللي يبيع الجَمَلْ ما يدوَّرشْ على إيرَادُه.

اللي: الذي. يدوّرشْ: يبحث. إيرَادُه: عائد وأرباح. ويعني المثل أن الإنسان إذا فكر في شئ فلا يجب عليه ألا يفكر فيما كان يجنيه منه من منفعة. وللمثل صيغ أخرى:" اللي يبيع الجَمَلْ ما يضورش على إيراده"، و" اللي يبيع الجَمَلْ ما ينقيش قراده"، و" اللي يبيع الجمل ماينقيش في قراده"، و" اللي يبيع الجَمَلْ ما يرجعش ينقي في قراده"، و" اللي يبيع الجَمَلْ ما يبكيش على قراده"، قراده: دويبات تلتصق بجسم الحيوانات تمتص دمه.

■ اللي يعمل جَمَّال يعلي باب داره.

اللي: الذي. جَمَّال: صاحب الجَمَلْ. يعلي: جعله عاليًا. داره: منزل. ويعني المثل أن تربية اَلْجَمَّال تحتاج إلي مكان عال حتي لا تقّر منه اَلْجَمَّال. وللمثل صيغة أخرى:" إن من يؤوي الجَمَلْ في داره يجب أن يكون باب داره عاليًا وسقف داره مرتفعًا".

■ ما تفطرش جِمَالك في جَمَّال الطُز.

ما تفطرش: لا تُفطر. جِمَالك: جمال. الطُز: الترك. ويعني المثل أن يسير الإنسان في طريقه دون الاحتكاك بأحد. ويُضرب المثل للتحذير وللنصح. وهو قريب من:" خليك في حالك وامشي على قد حالك"، و" على قد لحافك مد رجليك"، و" خليك في حالك.. هو أنا خجت مالك".

■ ما قدرش على الجَمَلْ اتشطر على اَلْجَمَّال.

ما قدرش: لم يقدر. اتشطر: استطاع وقدر. اَلْجَمَّال: عامل الجَمَلْ وصاحبه. ويعني المثل الشخص الذي لايعرف مصدر خطأ ما ولا يقدر على معالجته. ويُضرب المثل للسخرية.

■ المستعجعل ما يسوقش جمال.

المستعجل: المتسرع. ما يسوقش: لايقود . ويعني المثل الشخص المتسرع دومًا في أموره لايمكنه أن يقوم بعمل يتطلب التأني مثل قيادة اَلْجَمَّال التي تتهادى في مشيها. ويُضرب المثل للنصح.

ـــ السائس ـــ

السائس أو اَلْخَيَّال هو من حرفته الاهتمام بالخيل. وتنتمي الأمثال الخاصة بها بفئة الأعمال المرتبطة بالحيوانات. وهي تتناول تلك المهنة من ثلاث جهات مختلفة: تمثلت الأولى منها في مناقشـــة عملية الرعي مثل بعض الكلمات المســـتخدمة لزجر الخيل:" قُولة شـــي تِلّم الخيل كُلّها"، أو تجهيز كل شـــئ لتربية الخيل قبل الإقدام على الأخيرة:" قبل ما يجيب الفرس حَضَّر لها سِرج". كذلك تناولت بعض النصـائح التي توجه له عن تربية الخيل:" اللي ما يقدر علي الحمرة وعليقها يخلى من طريقها".

بينما ناقشت الجهة الثانية مسألة الإتقان في المهنة والقدرة على إجادتها مثل:" كُل فرس وله خَيَّال"،" الحُصَان الشقي الجامح ما يطاطيش إلا للي يمسك لِجامه". في حين تضـمنت الجهة الثالثة الإشـارة لمسـألة الإهمال في المهنة وعدم إتقانها:" من قِلة خيولهم شدوا على الكِلاَّب سراج"،" الخَيَّال الزفت يرمح في وسط النخل".

- اعط الخيل لخَيَّاله.

اعط: فعل أمر من يعطي. الخيل: الحُصَان. خَيَّاله: خَيَّال وهو سائق الحصان. والمثل يوصى الناس بأن يسندوا الأعمال لمن هو جدير بها. ويُضرب المثل للنصح.

■ الحُصَان الشقي الجامح ما يطاطيش إلا للي يمسك لِجامه.

ما يطاطيش: لايخضع. للي: الذي. لِجامه: لجام وهو حديدةٌ وما يتَّصل بها تُوضع في فم الحصان أو البَغْل أو الحُمَار لقيادتها. ويعني المثل الشئ القوي لن يخضع إلا لشخص قوي.

■ خلي العدس للسُيَّاس.

خلي: دع واترك . العدس: نبات من الفصيلة القرنية، ثمره حب صغير مستدير مفرطح يعرف بالعدس الأحمر إذا كان مقشورًا، وبالعدس أبو جبة إذ لم يُقشر، يؤكل مطبوخًا. سُيَّاس: هي جمع سائس وهو مروض ومدرب الحيوانات وهى تقال لعامل وصاحب الخيل. ويعني المثل الشخص الذي يضع الشئ في موضعه أو يحث أحدًا على ذلك. وللمثل صيغة أخرى:" خلي أكل العدس للسُيَّاس".

■ الخَيَّال الزفت يرمح في وسط النخل.

الخَيَّال: الفارس، وسائق الخيل. الزفت: القار والمقصود به هن السئ. يرمح: يسير ويجري. ويعني المثل الشخص الذي يضع شيئًا في غير موضعه كالفارس الذي يسير بجواده في وسط النخل وهو على غير دراية به.

■ ذمته يرمح فيها الخَيَّال.

ذمته: أمانته وضميره. يرمح: يجري. الخَيَّال: صاحب الخيول وسائقها. ويعني المثل الشخص الذي يُعرف بفساده. وللمثل صيغة أخرى:" ذمته يرمح فيها الحُصَان".

■ قبل ما يجيب الفرس حَضَّر لها سِرج.

يجيب: يُحضر. الفرس: واحد من الخيل. حَضَّر: أحضر. سِرج: وهو ما يوضع على الخيل ليجلس عليه الشخص. ويعني المثل الشخص الذي يستعد قبل القدوم على أي عمل. وللمثل صيغ أخرى:" قبل ما يجيب الجَمَلْ جاب له عده"، و" قبل ما يجيب المعزة عمل لها شِگَّال"، و" قبل ما يشتري البقرة عمل لها وتد"، و" قبل ما يشتري الجاموسة بنى لها مدود"، و" قبل ما يشتري القماش حَضَّر الإبرة والخيط".

■ ڨولة شي تِلّم الخيل كُلَّها.

ڨولة: قول. شي: لزجر الخيل وحثها على السير. تِلّم: تجمع. كُلَّها: جميعها. ويقصد به الشئ المتعارف عند فئه معينه أول ما سمعوه فعلوه. وللمثل صيغ أخرى:" اللي بيقول حه يسوق العجول الكل"، و" ڨولة حه تِلّم العجول كُلَّها"، و" ڨولة حا تسوق الحمير كُلهم"، و" ڨولة حاه تلم حمير الكُل"، و" ڨولة حاه تسوق حمير الكُل"، و" ڨولة حاه تسوق الحمير كُلَّها"، و" ڨولة حاه تِلّم الحمير كُلَّها"، و" ڨولة حِيّد تلم اَلجَمَّال كُلَّها"، و" ڨولة حَيَّت بتقوم اَلجَمَّال كُلَّها"، و" ڨولة عاه تِلّم البقر".

■ كُل فرس وله خَيَّال.

فرس: حُصَان. خَيَّال: صاحب الخيول والفارس. ويعني المثل أن كُل شئ وله ما يناسبه . وللمثل صيغ أخرى:" كُل حُمَار وله حَمَّار"، و" كُل شئ له يسبه له حتى الحُمَار واللي قانيه"، و" كُل جمل وله جَمَّال"، و" كُل شنب وله مقص"، و" كُل دقن ولها مشط"، و" كُل غزالة ولها صَيَّاد"، و" كُل سيف وله إيد تمسكه"، و" كُل حارة ولها غجر"، و" كُل حارة ولها غجرها"، و" كُل راس ولها ساكن"، و" كُل دار ولها ساكن"، و" كُل هدمة تنادي لباسها"، و" كُل زمان وله دولة ورجال".

■ لا كُلّ من رِكبِ الخيل خَيَّال ولا كُل من سَبَح في البَحْر عَوآم.

ويعني المثل أن مزاولة الإنسان لمهنة ما ليس معناه أنه يُجيدها. وللمثل صيغ أخرى:" ولا كُل من ركب الحصان خَيَّال ولا كُل من لبس العمامة فقي ولا كُل من وضع الشال يزينه"، و" ولا كُل من رقصت رقصت ولا كُل من ركب الحصان خَيَّال ولا كُل قط يقال له يا بسبس"، و" ولا كُل من ركب الحصان خَيَّال ولا كُل من مسك السيف سَيَّاف"، و" مش كُل من ركب الحُصَان خَيَّال".

- اللي ما يقدر علي الحمرة وعليقها يخلى من طريقها.

اللي: الذي. الحمرة: الفرس. عليقها: عليق وهو طعام الدواب. يخلي: يبعد. ويعني المثل أن الشخص الذي لايقدر علي عمل شئ معين عليه أن يتركه. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغة أخرى:" اللي ما يقدر على البقرة وعليقها يخلى من طريقها".

- من قِلة خيولهم شدوا على الكِلاَّب سراج.

شدوا: وضعوا . سراج: سِرج وهو ما يوضع على الخيل ليجلس عليه الشخص. ويعني المثل لمن يحاول أن يدافع عن نفسه. ويعني أيضا من يحاول أن يُعلي من شأن ما لديه. وللمثل صيغة أخرى:" من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج".

- يموت الكلب يبقي فارس خيل.

يبقي: يصبح. فارس: من تمكن من ركوب الخيل وتثبت عليها. خيل: حُصَان. ويعني المثل الشخص الوضيع حينما يمدتحه أحد. ويُضرب المثل للسخرية.

■ الحلاَّبة ولا مِسْك العجول.

الحلاَّبة: حرفة الحلاَّب الذي يستخرج اللبن من ضروع إناث بعض الحيوانات. مَسكْ: الإمساك بـ. العجول: مفردها عجل وهو ولد البقرة في السنة الأولى من عمره. ويعني المثل تفضيل شخص لشئ عن الآخر مثل الشخص الذي يفضل مهنة الحلابة لتعاملهم مع إناث الحيوانات لما تتميز به من هدوء عن الإمساك بالعجول لقوتها وتعب من يُمسك بها. وللمثل صيغ أخرى:" حلاَّبة البهائم ولا مسك العجول"، و" بعض الشر أهون من بعض".

■ إلعشر كَلاَّف.

إلعشر: البهيمة التي مضى على حملها عشرة أشهر. كَلاَّف: من يقوم بعلف الماشية وتربيتها. ويعني المثل الشخص الذي يقبل التعب وذلك لأنه يقويه مثل البهيمة العُشار التي تعتبر حملها مثل الكَلاَّف الذي يقدم لها الطعام، فذلك الحمل يقال أنه يقويها. وهو من أمثلة كَلاَّفي البهائم.

- اشترى الصغير وشاور الكبير.

ويعني المثل التاجر الذي يشتري صغير الحيوانات وذلك لأنها تكون مأمونة في سعرها أثناء البيع كذلك تكون منتجة عن الكبيرة ، كذلك دومًا يأخذ برأي ومشورة من هم أكبر سنًا من الرجال لأنهم يكونون أكثر خبرة في أمور التجارة، ويُضرب المثل للنصح.

- من آيس باع.

آيس: جازف. ويعني المثل الشخص الذي يتردد في بيع تجارته وبالتالي يُمنى بالخسارة.

ـــ اَلْغَنَّام ـــ

اَلْغَنَّام هو من حرفته رعي الأغنام والاهتمام بها. وتندرج الأمثال المتعلقة بتلك المهنة ضـــمن فئة الأعمال المرتبطة بالحيوانات. وهي كمثيلاتها في تلك الفئة تصفها من ثلاثة جوانب مختلفة؛ الجانب الأول يتعلق بمسألة رعي الأغنام والنصائح المرتبطة بها مثل بعض الكلمات التي تســتخدم لزجر الأغنام:" قُولة هف تِلّم الغنم كُلّها"، وإعداد الأشياء والأدوات اللازمة لتلك التربية:" قبل ما يجيب المعزة عمل لها شِكَّال".

وألقى الجانب الثاني من الأمثال الضـــوء على مســـألة إتقان المهنة والمهارة فيها:" رعي الراعي وراعيه"، ومســـألة إهمالها وعدم إجادتها:" عيب الرعية من الراعي".

بينما أشــار الجانب الأخير لحال العلاقة بين أفراد تلك المهنة؛ حيث رصــدت حالة الكراهية والحقد بينهم:" أبو مية بيحسد أبو حولية"،" غَنَّام ما يحبش غَنَّام".

■ أبو مية بيحسد أبو حولية.

مية: مائة. حولية: النعجة الصغيرة. ويعني المثل الشخص الطماع الذي يحسد الناس رغم ما يمتلكه كالراعي الذي يملك مئات الأغنام ويحسد من يمتلك نعجة صغيرة. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" أبو ألف حسد أبو مية"، و" أبو جموسة يحسد أبو معزه"، و" أبو مية حسد أبو تنية"، والتنية هي الغنم التي أتى عليها سنتان.

■ إن كِبِر أبُوك خَلّيه يرعْى الغَنَمْ.

كِبِر : تقدم في العمر. خَلَّيه: اتركه. ويعني المثل أنه كلما تقدم الأب في العمر كلما ضعف وقلت قوته، وبالتالي كانت الأعمال البسيطة هي الملائمة لحالته . ويُضرب المثل طلبًا للشفقة والرحمة.

■ رعي الراعي وراعيه.

رعي: جعل الماشية تسرح وتأكل في الكلأ. الراعي: من يرعى الماشية. راعيه: اهتم به ولا تهمله. ويعني المثل أن الشخص إذا امتهن حرفة الرعي لابد وأن يهتم بغنمه وماشيته.

■ عيب الرعية من الراعي.

عيب: خطأ. الرعية: الأغنام. الراعي: من يرعى الماشية. ويعني المثل أن الشئ يُرد ويُنسب لأصله الحقيقي وأن إصلاحه لن يتأتى إلا من أصله.

■ غَنَّام ما يحبش غَنَّام.

غَنَّام: صاحب الغنم وراعيها. ما يحبش: لا يحب. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صيغ أخرى:" خَبَّاز ما يحبش خَبَّاز ،" و" خَلاَّل ما يحب خَلاَّل"، و" خمرجي ما يحب خمرجي"، و" شحات ما يحبش شحات"، و" خَيَّاط ما يحب خَيَّاط"، و" شاعر يكره شاعر"، و" صراماتي ما يحبش صراماتي"، و" غجري ما يريد غجري".

■ قبل ما يجيب المعزة عمل لها شِكَّال.

يجيب: يُحضر. المعزة: الواحدة من الماعز. شِكَّال: قيد أو عقال أو حبل تشد به قوائم الدابة، ويكون في إحدي أرجل الدابّة والرِّجل التي تخالفها كاليُمنى الأمامِيَّة واليُسرى الخلفيّة. ويعني المثل الشخص الذي يستعد قبل القدوم على أي عمل. وللمثل صيغ أخرى:" قبل ما يجيب الفرس حَضَّر لها سِرج"، و" قبل ما يجيب الجَمَلْ جاب له عده"، و" قبل ما يشتري البقرة عمل لها وتد"، و" قبل ما يشتري الجاموسة بنى لها مدود"، و" قبل ما يشتري القماش حضر الإبرة والخيط".

■ قُولة هف تلم الغنم كُلَّها.

قُولة: قول. هف: لزجر الغنم وحثها على السير. تلم: تجمع. كُلَّها. جميعها. ويقصد به الشئ المتعارف عند فئه معينه أول ما سمعوه فعلوه. وللمثل صيغ أخرى:" اللي بيقول حه يسوق العُجول الكُل"، و" قُولة حه تِلّم العُجول كُلَّها"، و" قُولة حا تسوق الحمير كُلهم"، و" قُولة حاه تِلّم حمير الكُل"، و" قُولة حاه تسوق حمير الكُل"، و" قُولة حاه تسوق الحمير كُلَّها"، و" قُولة حاه تِلّم الحِمير كُلَّها"، و" قُولة حِيّد تِلّم اَلْجَمَّال كُلَّها"، و" قُولة حَيَّت بتقوم اَلْجَمَّال كُلَّها"، و" قُولة هف تِلّم الغنم كُلَّها"، و" قُولة شئ تِلّم الخيل كُلَّها"، و" قُولة عاه تلم البقر".

■ كُل واحد في سوقه يبيع خروفه.

سوقه: السوق. خروفه: خروف ذكر من الغنم قبل أن يصير كَبشًا وبعد أن يكون حَمَلا. ويعني المثل الشخص الذي يعتمد على نفسه في إنجاز أموره لأنه أدري وأعلم بها.

ـــ اَلْجَزَّار ـــ

اَلْجَزَّارْ هو من حرفته بيع اللحم. وتتبع الأمثال المتعلقة به فئة الأعمال المرتبطة بالحيوانات، ويعد وصفها لتلك المهنة وصفًا في غاية الدقة حيث تناولتها من كافة جوانبها؛ فقد أشارت أولاً لتدرج الأفراد داخلها مثل الجزار:" ابن السَّمَّان غَلَب ابن اَلْجَزَّار"، والبشكار:" بشْكار دَايم ولا قطْعه".

كما وصفت الأمثال مسألة الإتقان في المهنة وإجادتها بشكل كبير:" اَلْجَزَّار مَا يخَفْشْ مِنْ كُتْر الْغَنَمْ"،" رِعاية البقر ولا رعاية البشر"،" اللي وِقِع لينْصِلح لينْسلخْ". وكذلك مسألة الإهمال في المهنة والفشل في ممارستها:" اللي مَالُوش في الدِّبيح يَقُول: هات اللي تِشْتَرّ"،" خِسر الجلد والسقط".

ومن الأجزاء الهامة التي رصدتها الأمثال؛ تعامل اَلْجَزَّارْ مع الذبيحة:" بْتَحَلَّي اَلْجَزَّار في عين الدّبيحة"،" الراجل زَيَّ اَلْجَزَّار ما يحبش إلا السمينة"،" وِقْعتِ النَّعْجَة في إيد اَلْجَزَّار"،" ما قدرش على اللي اندبح مسك اللي انسلخ".

كذلك رســمت الأمثال صــورة للعلاقة بين للْجَزَّارْ وزبائنه؛ فقد وضــعته في صــورة الثري:" تفُوتْ ع اَلْجَزَّار تِعيَّط"، المحتاج:" اللي يقول للجَزَّار راعيني يقوله: دكاني إيجاره كاويني"، الظالم:" تِفطس ولا سـكينة المفش"، والمظلوم:" إذا اصــطلح القط والفار خربت دار اَلْجَزَّار"...إلخ. وإذا نظرنا لذلك بتمعن ســـندرك مدى تناقض الأمثال المتعلقة بتلك المهنة.

وأخيرًا رصدت الأمثال بعض من نداءات الجزارين للترويج لسلعتهم وجذب الزبائن مثل:"جابر"،" ننده بكره بقرشين".

■ ابن السَّمَّان غَلّب ابن اَلْجَزَّار .

السَّمَّان: الفلاح الذي يربّي الماشية بغرض الذبح أو البيع فيسمنها ليجعلها كثيرة اللَّحم فيقال:" سَمَّن الخروف ليذبحه"، أو يربيها ليصنع من ألبانها السمن والزبد لنفس الغرض وهو البيع ولذلك سمى الفلاح سَمَّانًا. ولأنه ساد قديمًا أن السمن أفضل للإنسان لأنها تجعله أقوي جسديًا؛ فيصور المثل ابن الفلاح أقوى جسديا من ابن اَلْجَزَّار الذي يأكل اللَّحم، وبذلك يعني المثل أن المزاول لأي مهنة تظهر عليه طبيعتها أو أثارها.

■ إذا اصطلح القط والفار خربت دار اَلْجَزَّار.

اصطلح: تصالح. الفار: الفأر. خربت: فسدت. دار: منزل. اَلْجَزَّار: بائع اللحم. ويعني المثل أن القط والفأر عدوين بالغريزة وإذا تصالحوا ففيه كارثة بالنسبة للجَزَّار وذلك لأنه يربّي القطط لتفترس الفئران. وللمثل صيغة أخرى:" إذا اصطلح القط والفأر يبقى ياخراب دُكَّان اَلْعَطَّار".

■ ألحس مَسنّي وبات مهَنّي.

ألحس: لعق بأخذ ما علق بجوانبه بالإصبع أو باللسان. مَسنّي: اسم آله من سنّ. بات: أبات أي أقضي الليل. مهَنّي: أشعر بالهناء والسرور. ويعني المثل الشخص الذي يُفضل أن يبقى حالة كما هو على أن يتعرض للكثير من المخاطر. وللمثل حكاية وهى أن فأران أحدهما في محل جَزَّار يأكل اللَّحم والأخر في محل حَلاَّق والأخر كان يلحس المسن، وفي يوم زار فأر اَلْجَزَّار زميله، ولكن للحظ العثر أن وقع فأر اَلْحَلاَّق أمام اَلْجَزَّار فضربه بالسكين وقطع ذيله ولكنه هرب، وعندما دعاه مره أخرى قال له فأر اَلْحَلاَّق:" ألحس مَسنّي...". ويُضرب المثل للحذر. وللمثل صيغ أخرى:" ألحس مَسنّي وأبات مهَنّي"، و" ألحس مَسنّي وأبات مهَنّي، ولا خروفك اللي قتلني"، و" ألحس مَسنّي وأبات مهَنّي ولا سمنك وعسلك ده اللي قتلني"، و" ألحس مَسنّي وأنا مهَنّي، ولا عسلك اللي قتلني"، و" أبات مهَنّي وألحس مَسنّي"،

و" ألحس مَسنِّي وأبات مهَنِّي ولا كبابك اللي قتلني"، و" ألحس مسني وأبات مهني ولا لحمتك ولا كبابك ولاعذابك اللي قتلني"، و" ألحس مسني واتركَّن في الحيط ولا لحمك الضاني اللي يجيب لي الميط"، و" بألحس مسني وبنام متهني ولا بادخل الفقاسه حتي تقتلني".

■ إن وقعت البقرة تكتر السكاكين.

وقعت: سقطت. تكتر: تكثر. السكاكين: مفردها سكين وهى آله يُذبح بها أو يقطع؛ وسميت بذلك لأنها تُسكن الذبيح. ويعني المثل من ضعف فتكاثرت الناس لتنال منه البقرة إذا وقعت أو مرضت يسرع اَلْجَزَّار ليذبحها حتى لاتموت. وللمثل صيغة أخرى:" البقرة لما تقع تكتر سكاكينها"، و" إن وقعت البقرة كِترت سكاكينها".

■ بْتَحَلَّي اَلْجَزَّار في عين الدَّبيحة.

بْتَحَلَّي: تعدّه حُلوًا كطعم السكر أو تستلذه. الدَّبيحة: الذبيحة هى اسم لما يُذبح من الحيوان أو الطير للأكل. ويعني بالمثل من يحاول أن يجعل شخص مَحبوب عند الناس ومألوف عنهم رغم كرههم لهذا الشخص.

■ بشْكار دَايم ولا قطْعه.

بشْكَار: هو صبى اَلْجَزَّار الذي يحصل على فضلات اللحم مقابل عمله. و البشكار هو دقيق الذرة والشعير. دَايم :دائم. ويعني المثل أن هذا الشخص أفضل له أن يتقوت بتلك من أن يعدمها .

■ تِفطس ولا سكينة المفش.

تِفطس: تموت سكينة: آلة يذبح بها. المفش: من لا قيمة له. ويعني المثل الشخص الذي يفضل أن يصيبه أمر سئ من أن يطلب شئ من شخص لئيم. ويُضرب المثل للحرص على الكرامة. وللمثل صيغ أخرى:" تفطس ولا سكينة اللئيم"، و" تفطس ولا سكينة الندل".

■ تفُوتْ ع اَلْجَزَّار تِعيَّط.

تفُوتْ: تمر. اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. تِعيَّط: تبكي. والمثل عبارة حالة الفقير عندما يمر أمام اَلْجَزَّار ويرى ما عنده من اللحوم ويعجز عن شرائها لضيق العيش من أن يشتري بعض من ذلك فيبكي. وهذا يعني أن ضيق الميعشة يؤثر على الحالة النفسية.

■ جابر.

جابر: اسم شخص. والمثل نداء من نداءات الباعة يقولها باعة لحم الرأس لجذب الزبائن وكذلك يقولها بائع الخبز.

■ اَلْجَزَّار مَا يخَفْشْ مِنْ كُتْر الْغَنَمْ.

اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. كتر: كثرة. ويعني المثل أن الشخص الذي تعود على شئ فإنه لا يهابه مهما كبر حجمه فيما بعد ذلك مثل اَلْجَزَّار الذي تعود على الذبح فإنه لايهاب الغنم حتى ولو كَثُر عددها. وللمثل صيغة أخرى:" اَلْقَصَّاب لا تهوله كثرة الغنم".

■ خُد فَضْلِة اَلْجَزَّار ولا تأخُدْ فَضْلِة الخُضري.

خُد: احصل على. فَضْلِة: بقية. اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. الخُضري: بائع الخضر. ويعني المثل أن اَلْجَزَّار يُبقي اللحم الجيد حتى نهاية عمله. أما بائع الخضر فيترك الزبون يختار فيبيع أفضل ما عنده ويبقى لديه الردئ. ويُضرب المثل لسوء التقدير أيضًا. وللمثل صيغة أخرى:" خُد فضلة اَلْجَزَّار ولاتخدش فضلة اَلسَمَّاك".

■ خِسر الجلد والسقط.

السقط: ما بداخل الحيوان المدبوح كالأمعاء. ويعني المثل الشخص الذي يفقد كُل شئ من ثمينها إلى رخيصها.

■ رعاية البقر ولا رعاية البشر.

رعاية: تربية. ويعني المثل الشخص الذي يُفضل تربية ورعاية ما يفيده عن ما يسبب له المتاعب مثل اَلْجَزَّار الذي يفضل تربية الأبقار ليستفيد من لحومها وجلودها وألبانها عن مصاحبة ورعاية البشر الذين لايعود من وراهم إلا بالمتاعب والضغائن. ويُضرب المثل للتفضيل.

■ زَيَّ اَلْجَزَّار كَريهه اللي تِشْتَرّ.

زَيَّ: مثل. اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. كَريهه: عدوه أو ما يثير عضبه. تِشْتَرّ: الحيوان الذي يعيد الأكل من بطنه إلى فمه ليمضغه ثانية ثم يبلعه. ويعني المثل اَلْجَزَّار يمقت تلك النوعية من الحيوانات لانه لايمكن التخلص منها إلا بالذبح فهي خسارة له. وللمثل صيغ أخرى:" اللي مالوش في الغنم يقول: ادبح اللي تِشْتَرّ"، و" الفايقة تِشْتَرّ".

■ زَيَّ اَلْجَزَّار ما يحبَّش إلا السمينة.

زَيَّ: مثل. اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. ما يحبَّش: لا يحب. السمينة: المرأة الممتلئة. ويعني المثل أن اَلْجَزَّار يفضل تلك السيدات السمان لأنه في الماضي كانت دليلٌ على الغنى والخير. وللمثل صيغة أخرى:" الراجل زَيَّ اَلْجَزَّار ما يحبش إلا السمينة".

■ صَبْري على نَفْسي ولا صَبْر اَلْجَزَّار عليَّ.

اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. ويعني المثل أنه على الفرد أن يدبر أموره ويعرف ظروفه المادية بدلاً من الاستدانة من الغير. وللمثل صيغ أخرى:" صبرك على بطنك ولا صبر اَلْجَزَّار عليك"، و" صبري على بطني ولا صبر اَلْجَزَّار عليَّ"، و" صبري على نفسي ولا صبر الناس عليّ".

■ طول ما اَلْجَزَّار قَافِل دگَّانه مافِيش كِلاب تُقَف قُدَّامه.

طول: طالما. اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. قافل: من قفل أي أغلق. دگَّانه: حانوت أي محل. قُدَّامه: أمامه. ويعني المثل أن اَلْجَزَّار الذي لايلقي فضلات لحومه أمام محله لن تكثر عليه الكلاب كالذي يخفي أموره لن يستطيع أحد ان يتصيد أخطائه. ويُضرب المثل للحيطة والحذر.

■ قبل ما يشتري البقرة عمل لها وتد.

البقرة: واحدة من البقر. وتد: ما ثُبِّتَ في الأرض أو الحائط من خشب ونحوه، لدعم سور أو تثبيت خيمة أو ربط حيوان. ويعني المثل الشخص الذي يستعد قبل القدوم على أي عمل. وللمثل صيغ أخرى:" قبل ما يجيب الفرس حَضَّر لها سرج"، و" قبل ما يجيب الجَمَلْ جاب له عده"، و" قبل ما يجيب المعزة عمل لها شِكَّال"، و" قبل ما يشتري الجاموسة بنى لها مدود"، و" قبل ما يشتري القماش حضر الإبرة والخيط"، و" قبل ما يشتري الجاموسة بنى لها مدود".

■ قُولة حه تلم العُجول كُلَّها.

قُولة: قول. حه: زجر للعُجول وحث لها على السير. تلم: تجمع. العُجول: مفردها عجل وهو ولد البقرة. كُلَّها: جميعها. ويقصد به الشئ المتعارف عند فئه معينه أول ما سمعوه فعلوه. وللمثل صيغ أخرى:" اللي بيقول حه يسوق العجول الكُل"، و" قُولة حا تسوق الحمير كلهم"، و" قُولة حاه تلم حمير الكُل"، و" قُولة حاه تسوق حمير الكُل "، و" قُولة حاه تسوق الحمير كُلَّها"، و" قُولة حِيّد تلم اَلْجَمَّال كُلَّها"، و" قُولة حَيِّت بتقوم اَلْجَمَّال كُلَّها" و" قُولة حاه تلم الحمير كُلَّها"، و" قُولة هف تلم الغنم كُلَّها"، و" قُولة شئ تلم الخيل كُلَّها"، و" قُولة عاه تلم البقر".

■ الكِرشة عند اَلْمِقلّين زَفَّر.

الكِرشة: ألية الشاة. اَلْمِقلّين: من يثوم بالقَلّي. زفر: أنواع اللحم وما يطبخ بالسمن. ويُضرب للشئ البسيط الذي يراه المحتاج عظيمًا. وللمثل صيغة أخرى:" الكُسبَّة عن الفقرا حلاوة". وهو من أمثلة الكرشاتية والجَزّارين والمقليين.

■ كِفاية نعيرها.

كِفاية: يكفي. نعيرها: من نَعَّر وهو صوت الدواب. يعني المثل الشى الذي يظنه الناس عظيمًا ولكنه عكس ذلك. وأحيانًا يقُولة اَلْجَزّار تعبيرًا عن بعض ذبائحه.

■ كُل جَزّار كَدَّاب.

جَزّار: بائع اللحوم. كَدَّاب: كاذب أي أخبر عن الشّيء بخلاف ما هو عليه في الواقع. ويعني المثل الشخص الذي اعتاد على الكدب. وللمثل صيغ أخرى:" كُل صَيَّاغ كَدَّاب"، و" كُل صَبَّاغ كَدَّاب"، و" كُل سَمَّاك كَدَّاب".

■ كُل كِبْدة ومخ بأمان واقرا الفاتحة للسّلطّان .

كُل: من أكل. للسّلطّان: يقصد السلطان أبو العلا. ويعني المثل بعض الباعة ولا سيما بالمطاعم الشعبية يقومون بكتابة تلك العبارة على محلاتهم بقصد جذب الزبائن والترويج لسلعهم. وللمثل صيغ أخرى:" كُل كبدة ومُخ وضاني واقرأ الفاتحة للشعراني"، و" كُل كبدة ومُخ زيّن واقرا الفاتحة للحسين".

■ اللي مَالُوش في الدِّبيح يَقُول: هات اللي تِشْتَرّ.

اللي: الذي. مَالُوش: لا يعرف. الدَّبيح: الذبح. هات: احضر. تِشْتَرّ: الحيوان الذي يعيد الأكل من بطنه إلى فمه ليمضغه ثانية ثم يبلعه. ويعني المثل أن اَلْجَزَّار الذي يفهم مهنته لايقدر على التفرقة بين الحيوان الذي يستحق الذبح من عدمه. وللمثل له صيغة أخرى:" اللي مالهوش في الخساير يقول ادبح اللي تِسْتَرّ".

■ اللي وِقِع لينْصِلِحِ لينْسلخْ .

اللي: الذي. وِقِع: سقط. ينْسلخْ: من سلخ أي كشطه ونزع عنه اللحم. ويعني المثل أن الحيوانات التي تمرض فإما أن تَشفي وإلا فسيتم ذبحها للاستفادة منها.

■ اللي يقول للجَزَّار راعيني يقوله: دكاني إيجاره كاويني.

اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. راعيني: اهتم بي. دكاني: من دكان أي محل. إيجاره: من إيجار أي دفعة محددة من المال تدفع لعقد بين المستأجر والمالك على فترات محددة مقابل الحق بشغل أو استعمال مَلْك الغير. كاويني: من يكوي أي أحرق وهنا بمعنى مرهق جدًا. ويعني المثل الشخص الذي يطلب مساعدة من شخص هو نفسه يحتاج إلى مساعدة وهو قريب من:" فاقد الشئ لا يعطيه".

■ اللي ما يقدر علي البقرة وعليقها يخلى من طريقها.

اللي: الذي. البقرة: واحدة من البقر. عليقها: ما يقدم للدابة من طعام. يخلى: يبعد. ويعني المثل أن الشخص الذي لايقدر علي عمل شئ معين عليه أن يتركه. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغة أخري:" اللي ما يقدر علي الحمرة وعليقها يخلى من طريقها".

■ ما قدرش على اللي اندبح مسك اللي انسلخ.

ما قدرش: لم يقدر. اللي: الذي. اندبح: ذبح. مسك: أمسك. انسلخ: من سلخ أي كشطه ونزع عنه اللحم. ويعني المثل الشخص الذي لايعرف مصدر خطأ ما ولا يقدر على معالجته. ويُضرب المثل للسخرية.

■ مال لَحْمِتك مِشْغتِة قال جَزَّارك مِعْرِفة.

لَحْمِتك: اللحم. مَشْغتِة: أي مليئة بالشغت وهو الزوائد الشحمية المختلطة بعضل الخروف لا تمضغ. جَزَّارك: اَلْجَزَّار بائع اللحوم. مِعْرِفة: على صله به. ويعني المثل الشخص الذي يستغل صداقته لشخص بطريقة سيئة. ويُضرب المثل في الاستغلال. وللمثل صيغ أخرى:" مال لحمتك مشغته قال جَزَّاري معرفة"، و" مال لحمتك مشغته قال من جَزَّار معرفة"، و" مال لحمتك مشغته؟ قال اَلْجَزَّار أصله معرفة"، و" مال لحمتك مشغته قال اَلْجَزَّار معرفة".

■ ننده بكره بقرشين.

ننده: ننادي. بكره: غدًا. قرشين: مثنى قرش وهو عملة نقدية مصرية. والمثل نداء من نداءات اَلْجَزَّارين للترويج للسلع وجذب الناس. وللمثل صيغ أخرى:" ننده بكره...شوف واتفرج بقرشين...عِجل يفرح بقرشين.. الطور ده قفل تلت شوارع...وخد ف وشه خمسين مصارع...لذا صحبه قرر ودوغري سارع...نبيعه بكره بقرشين...ننده بكره بقرشين...كرشة وكوارع بقرشين...كِبْدة وكلاوي بقرشين...هنبيعه بكره بقرشين...طب من ده بكره بقرشين".

- وقِعتِ النَّعْجَة في إيد اَلْجَزَّار.

وقِعتِ: سقطت. اَلْجَزَّار: بائع اللحوم. النَّعْجَة: أنثى الظأن. ويعني المثل الشخص الذي وقع في عملٍ سئ لايدري كيف يتخلص منه. ويُضرب المثل للتشقّي والرثاء والأسف.

- يسيب اللي دَبح ويمسِك اللي سَلَخ.

دَبح: ذبح. سَلَخ: كشط الجلد ونزعه عن اللحم. ويعني المثل أن الذبح شئ أساسى لدي اَلْجَزَّار. ويُضرب المثل لحالة أخرى عندما ويترك الجاني الأصلى ويتم إتهام من ساعده.

ــ الفَرَارْجِي ــ

اَلْفَرارجي هو من حرفته بيع الطيور عامة والدواجن خاصـــة. وتتبع الأمثال الخاصـــة به فئة الأعمال المرتبطة بالحيوانات. وقد ناقشـــتها من ثلاث زوايا؛ الأولى هي مســـألة الإتقان والمهارة في الحرفة: زَيَّ الفَرَارْجِي لُـهْ فَرُّوج لاَ يُموت". بينما ناقشـــت الزاوية الثانية مســـألة الإهمال وعدم الإجادة فيها:" اللي معاه قِرشْ ومحيره يجيب به حمام ويطيره"،" اللي يحاسب الفرخة ما يقنياش".

أما الزاوية الثالثة فقد اشـــتملت على مجموعة من النداءات التي يســـتخدمها اَلْفَرارجي للترويج لسلعته وجذب الناس. كانت بعض منها تربط بين السلعة ومميزاتها ولاسـيما عنصـر الجودة؛ وجاء ذلك في عدة عبارات مثل: شـامورت، الملاح، عال، كبار، بداره، وســمان:" البداره الســمان"،" الأرانب البيتي العال". أما البعض الآخر فيربط بين السلعة ومكان إنتاجها وتربيتها مثل ربطها بالفيوم، النيل، البلدي، والبيتي:" الفيومي الفراخ"،" أوكل من عصفور النيل"،" الفراخ البلدي"،" أدي الحمام البيتي".

■ ادي الحمام البيتي.

ادي: هذا. الحمام: مفردها حمامة جنس من الفصيلة الحمامية يعيش في كل مدن العالم تقريبا. البيتي: المنزلي. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها. وللمثل صيغة أخرى:" الحمام البيتي".

■ أديك كتكوت ميت وأقولك ده مسورق.

أديك: أعطيك. كتكوت: فرخ الدجاج. ده: هذا. مسورق: مغشي عليه. ويعني المثل الشخص الذي يرفض الكذب كالتاجر أو بائع الطيور الذي يرفض البيع بحجة أن بضائعه لاتصلح للبيع ويقول تلك الجَمَلْة لزبائنه.

■ الأرانب البيتي العال.

الارانب: حيوان ثَدْيِيٌّ صغير؛ من الفصيلة الأرنبيّة ورتبة القوارض. البيتي: المنزلي. العال: الجيد. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ أنا بتاع الحمام.

بتاع صاحب وهنا معني بائع. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ أوكل من عصفور النيل.

أوكل: صيغة مبالغة من أكل. عصفور: جنس طير من الجواثم المخروطيّات المناقير، فيه أنواع كثيرة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ البداره السَّمَّان.

البداره: ما بدَرت أمُّه في النّتاج فجاءت به أوّل الزَّمان. السَّمَّان: السمينة الممتلئة. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها. وللمثل صيغة أخرى:" البدارى السَّمَّان البدارى".

■ تعالي يا حاجة هاتي الفلوس من تحت المخدة علشان الحاج يتغدي.

تعالي: تقدمي. حاجة: السيدة الكبيرة في السن. هاتي: احضري. الفلوس: الأموال والنقود. تحت: أسفل. المخدة: وسادة يُوضع عليها الخدّ أو الرأس عند النَّوم. علشان: لأجل. الحاج: الرجل الكبير في السن. يتغدي: يتناول الغداء. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ زَيّ الفِرَاخْ تبَيضْ وتِحْزَقْ لِلتَّاجِرْ.

زَيّ: مثل. الفِرَاخْ: الدجاج. تِحْزَقْ: أنين وضغط على النفس. ويعني المثل الشخص الذي يعمل عمل تكون فائدته لشخص آخر. ويُضرب المثل للتفاني.

■ زَيّ الفَرَارْجِي لُهْ فَرُّوج لاَ يُموت.

زَيّ: مثل. الفَرَارْجِي: بائع الطيور عامة والدواجن خاصة. فَرُّوج: فَرْخ الدجاجة. ويعني المثل الشئ الذي لا ينقطع عن الشخص.

■ صبي الفَرَارْجِي بقاله ريش منفوش.

صبي: طفل. الفَرَارْجِي: بائع الطيور عامة والدواجن خاصة. بقاله: أصبح له. ريش: كُسوة الطائر وزينتُه. منفوش: شعَّثه وفرَّقه بالأصابع. والمثل عبارة عن جملة تقال لصبي الفرارجي وذلك للتقليل منه حينما يحاول أن يساوي نفسه بمن يعمل عنده.

■ الفَراخ البلدي وحلاوة الفراخ البلدي.

الفراخ: مفردها فرخ كُلُّ صغير من الحيوان والنبات والشجَّر وغيرها. البلدي: الحيوان الأصليّ الذي نشأ في البلد نفسه. حلاوة: جمال. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها .

■ الفِراخ الكبار.

الكبار: كبيرة الحجم. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها. وللمثل صيغة أخرى:" معانا الفراخ الكبار".

■ الفيومي الفِراخ.

الفيومي: نسبة لمدينة الفيوم. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمناطق إنتاجها.

■ قصقص ريشه .

قصقص: هذَّب. ريشه: ريش وهو كسوة الطائر وزينته. ويعني المثل الشخص الذي يؤدي عملاً يحد به من نشاط وحركة شخص أخر مثله مثل بائع الطيور يضطر لإزاله ريش الطيور خاصته حتى لاتطير وتهرب. وللمثل صيغ أخرى:" قصقص جاحه"، و" نتف ريشه". والمثل قريب من:" نحل وبره".

■ كت هيهي يا هيبيه للبيا هييه.

والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس.

■ اللي معاه قِرشْ ومحيره يجيب به حمام ويطيره.

اللي: الذي. معاه: لديه ويملك. قرش: عملة نقدية عربية استعملت في مصر، السودان، السعودية، ولبنان، ويختلف سعرها بحسب البلد. محيره: يثير حيرته. يجيب: يأتي ويُحضر. ويعني المثل الشخص الذي يريد أن يُبدد ماله عليه أن يتاجر في الحمام لأن تجارته كثيرًا ما تتعرض للخسارة لأنه يهرب ليعيش في أسرابه. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" اللي معاه قرش ومحيره يجيب به نحل ويطيره".

■ اللي يحاسب الفرخة ما يقنياش.

اللي: الذي. الفرخة : الدجاجة. ما يقنيهاش: لايربّي. ويعني المثل أن صغائر الأمور قد تشتت الإنسان وتحير فكره.

■ معايا فراخ شامورت..ديوك شامورت..وفراخ بلدي علي وش بيض.

معايا: لديّ. فراخ: دجاج. شامورت: الدجاج الصغير العمر. ديوك: مفردها ديك وهو ذكر الدجاج. بلدي: الحيوان الأصليّ الذي نشأ في البلد نفسه. وش بيض: اقتربت من أن تضع بيضها. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس. وهو من النداءات لتي تربط ما بين السلع ومميزاتها.

■ اَلْمِلاَّح اَلْمِلاَّح.

اَلْمِلاَّح: من مليح أي جميل. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس.

■ يا أكل الأمارة يا فراخ يا بداره.

أكل: طعام. الأمارة: البنات الحسناوات. فراخ: دجاج. بداره: ما بدَرت أمُّه في النّتاج فجاءت به أوَّل الزَّمان. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس. وهو من النداءات التي تربط ما بين السلع ومميزاتها.

ـــ البَيّاض ـــ

■ صابح يا بيض.

صابح: طازج. بيض: ما تضعه إناث الطُّيور ونحوها وتكون منها صغارها. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ طازة البيض.

طازة: طازج. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس، وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها. وللمثل صيغة أخرى:" عيش وبيض طازة".

■ يا اللي ع المكسر يا بيض.

يا: للنداء. اللي: الذي. ع المسكر: تعبير يدل علي جودة الشئ. والمثل نداء من نداءات الباعة التي تروج للسلع وتجذب الناس. وهو من النداءات التي تربط السلع بمميزاتها.

■ يبيع البيض على سلاقينه.

سلاقينه: من يسلق أي يضع الشئ في ماء ساخن حتى ينضج. ويعني المثل الشخص الذي يضع الأمر في غير موضعه. ويُضرب المثل للسخرية.

ـــ بائع الجِلَّة ـــ

■ أصفر بعلّه، ولمّام جِله، ويقول السته بقرش.

أصفر: من الألوان. بعلّه: من بعل وهو اسم صنم وربما المقصود أي لافائدة منه. لمّام: اسم فاعل من يَلّم أي يجمع. جِلّه: روث البهائم. قرش: عملة نقدية. ويعني المثل الشخص الحقير الذي يعتز بما لديه من أشياء لا قيمة لها.

■ المَكسب في الجِلّة ولا الخسارة في المسك.

المكسب: الربَّح. الجلة: بَعر وروث. المسك: نوع من الطّيب وهو مادة دهنية عطرية عطرة سمراء اللون، تتخذ من بعض أنواع الغزلان. والمثل يعني أن التاجر لا يهمه نوعية ما يبيعه ولكن يهمه الكسب فقط. وللمثل صيغ أخرى:" الفائدة في الخرا ولا الغرامة في المسك"، و" المكسب في الوحل ولا الخسارة في المسك".

■ المْنصب روح ولو في المسكة.

المنصب: الوظيفة. المسكه: الروث يُخلط بالتبن ويقرص أقراصًا ويجفف ليجعل كوقود في القرى. ويعني المثل الشخص الذي يرغب في الزعامة والسلطة حتي في أحقر الأعمال.

■ إن جَاكِ القِرْدْ رَاقِص طَبَّلُهْ .

جَاكِ: أتى لك. طَبَّلُهْ: آلة موسيقية تصنع من اسطوانة جوفاء يشد على أحد وجهيها أو كليهما قطعة من جلد يُضرب عليها، والكلمة هنا تعنى استخدمها واضرب عليها. ويعني المثل الشخص الذي يساعد آخر حتى ولو في عمل غير لائق فإنه سوف تعود عليه المنفعة.

■ اللي مِرّبَّي القِرد عَارف لعِبُه.

اللي: الذي. مِرّبَّي: يقوم بتربيته. ويعني المثل طائفة القرداتية الذين يتسولون باستخدام القرود فيجعلوها تؤدي الأعمال البهلوانية. وللمثل صيغة أخرى:" اللي مِرّبَّي قرد عارف لعبه".

■ اللي يعْملَ بُه القِردْ يعلَّق بُه الحُمَار .

اللي: الذي. الحُمَار : حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. ويعني المثل الشخص الذي يستفيد من جهد الأخرين دون تعب مثل القرد الذي يقوم بالحركات البهلوانية فعائد ذلك يستفيد منه الحُمَار دون مشقة. وللمثل صيغة أخرى:" اللي يجيبه القرد ياخده العفريت".

■ الليل الليل الليل ميمون...وكمان الليل وأنا أكون ممنون...العيش ميجيش كدا بالراحة..ورينا ورينا عجين الفلاحة..الليل الليل.

ميمون: اسم للقرد. ممنون: معترف بالجميل وشاكر للفضل. العيش: الخبز ومقصود بها هنا الرزق. ميجيش: لايأتي. كدا: هكذا. بالراحة: بسهولة. ورينا: دعنا نرى. عجين: صفة ثابتة للمفعول من عجَنَ. الفلاحة: سيدة تسكن الريف. والجملة من نداءات القراداتية لجذب الناس ولفت انتباههم.

■ وري بقي لأسيادك..محروس من عين حسادك..يلا يا ميمون العب..الله الله يا ميمون يا صغير..الله الله يا عفريت يا مسير..الليل الليل الليل..اللالي اللالي اللالي.

وري: دعهم يروا. أسيادك: مفردها سيد وهو الذي يتحكم في شخص معين. محروس: محفوظ. حسادك: مفردها حاسد وهو من ينظر لغيره ويتمني زوال النعمة منه. يلا: الآن وهلم. عفريت: أقوى الجِنِّ والمقصود به هنا متمرِّد، ونافذٌ في الأمور بدهاء وخُبْثٍ. والجملة من نداءات القراداتية لجذب الناس ولفت انتباههم.

الفئة الحادية عشرة: الأعمال الخاصة بالمعادن.

- الحداد.
- النحاس.
- الصائغ.
- الصيرفي.
- الميكانيكي.
- الساعاتي.

ـــ اَلْحَدَّاد ـــ

اَلْحَدَّاد هو حرفته حمي الحديد وطرقه لتشكيله حسب الشكل المطلوب. وتندرج الأمثال الخاصة به فئة الأعمال المتعلقة بالمعادن، ويقع وصفها لتلك المهنة في أربعة جوانب؛ تمثل الجانب الأول في ذكر أنواع الحدادة مثل حداد المعادن العادي:" صَنْعِه اَلْحَدَّادة كُلَّها سَعَادة"، وحداد الحيوانات:" دَقَةْ علي الحافر ودقة علي المسمار".

تخصص الجانب الثاني في سرد أوصاف اَلْحَدَّاد وأخلاقه، وكانت غالبية تلك الأوصاف تتمحور حول فكرة الصبر والجلد الذي يتمتع به وذلك من خلال معايشته لما في تلك المهنة من صعوبات مثل وقوفه أمام النار لفترة طويلة أو معايشته لأشخاص مختلفة:" أَصبَّر من جَلد اَلْحَدَّاد"، " حَدّاد الكُفَّار حياته وموتُه في النار".

أما الجانب الثالث فقد قام بذكر أدوات اَلْحَدَّاد مثل: الكور(النار): " ... ما بتسمع اَلْحَدَّاد والكور يقول له..."، المطرقة(المرزبة) والشاكوش:" دقَّة بالمرزَبَّة ولا ألف بالشَّاكوش"، السندان والوتد:" دَقَهْ عَ السَّنْدَالْ ودَقَهْ عَ الْوَتَدْ". كما تناولت مراحل تلك المهنة مثل وضع الحديد في النار:" اللي إيده في النار تعبان"، طرق الحديد:" إضرب الحديدة وهي حاميه"، وتشكيله:" تناه على ضهر إيده".

وأخيرًا تناول الجانب الرابع مســـألة المهارة في المهنة والإجادة فيها:" دَقَّةِ المِعَلَّمْ بِألْفْ ولِوْ تُرُوحْ بَلاَّش"،" كَفْ لَحْم ولا كَفْ فَحْم".

■ أذنبوا اَلنَحَّاسين، أخدوا اَلْحَدَّادين.

أذنب: أجرم. اَلنَحَّاسين: جمع نَحَّاس وهو صانع الأواني النُحَّاسَية. أخدوا: أخذوا. اَلْحَدَّادين: صانع يحمي الحديد ويطرقه لتشكيله بحسب الشكل المطلوب. ويعني المثل الشخص الذي يترك المُذنب ويعاقب آخر. ويُضرب المثل لسوء التقدير. وللمثل صيغ أخرى:" أذنب اَلْخُضَّارجى شنقوا اَلْعَطَّار"، و" أذنب اَلقَصَّاب شنقوا السَّمَّان".

■ أصَبَّر من جَلد اَلْحَدَّاد.

أصَبَّر: صيغة مبالغة من صبر أي انتظر وتحمل. جَلد: صبر. ويعني المثل الشخص الذي يتحمل الصبر والجلد.

■ إصنع المَعروف يأتيك الشر منه، واصنع المتلوف يزيد مقامك، ما بتسمع اَلْحَدَّاد والكور يقول له ، لوما الغلي ما لان الحديد.

المَعروف: الخير. يأتيك: من يأتي. المتلوف: الفاسد. يزيد: يرتفع. لوما: لولا. لان: طوَّع. ويعني المثل سياسة الشخص في معاملة الناس بالقسوة لا باللين.

■ بينهم ما صَنَع اَلْحَدَّاد.

ويعني المثل أن ما يصنعه اَلْحَدَّاد يتقاتل به الناس فيما بينهم من السيوف وغيرها. ويُضرب المثل للكراهية. وللمثل صيغ أخرى:" بينه وبينه ما صنع اَلْحَدَّاد"، و" بينه وبينه سوق السلاح".

■ تناه على ضهر إيده.

تناه: ثنى. ضهر: ظهر. ويعني المثل اَلْحَدَّاد الذي تظهر على يده آثار عمله من الطرق بصفه مستمرة على الحديد حتى يلين. وللمثل صيغ أخرى:" تناها على ضهر إيدها"، و" زَيَّ العبد تناه على ضهر إيده".

■ جم يحدوا خيل الباشا مدت أم قويق رجلها.

جم: جاءوا، وأرادوا. يحدوا: تعني نعل الفرس أي وضع الحدوة ـ قطعة من الحديد ـ بقدم الخيل. مدت: بسطت. أم قويق: البومة. رجلها: قدمها. ويعني المثل الشخص الذي يضع نفسه في شئ ليس له علاقة به ولا يصلح له. وللمثل صيغ أخرى:" جاءوا ينعلوا خيل الباشا فمدت الخنفسا رجلها"، و" اجوا ينعلوا خيل السلطان مدت الخنفسة رجلها". وهو من أمثلة حَدَّادي البهائم.

■ حَدّاد الكُفَّار حياته وموتُه في النار.

الكُفَّار: الذين لايؤمنون بوجود الله. ويُضرب المثل لسئ الحال في كُل الظروف ففي حياته يعمل في النار وعند مماته سيذهب النار لكونه كافرًا. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ حَدَّاد الكُفَّار حياته وموته في النار".

■ خفّ إيدك بالمَطْرقة على السَّندان يطْلَع شُغْلك عال العال.

المَطْرقة: أداة من حديد أو نحوه تطرق بها المعادن وتدق المسامير. السَّندان: كتلة من الحديد مركزة فوق قاعدة يطرق اَلحَدَّاد عليها اَلحَدَّاد. يطْلَع: يصبح . ويُضرب المثل للهدوء في العمل وعدم العصبية.

■ دُق الحديد وهو حامي.

دُق: فعل أمر من يدق بمعني يُضرب ويطرق. حامي: ساخن وملتهب. ويعني المثل الشخص الذي يستغل موقف ما لصالحه كاَلْحَدَّاد الذي يُحمي الحديد ويسخنه حتي يتمكن من تطويعه وتشكيله. ويعني أيضا الشئ الذي يجب أن يتم في وقته. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغ أخرى:" إضرب الحديد ما دام سخن"، و" إضرب الحديد وهو حامي"، و" إضرب الحديدة وهي حاميه".

■ دَقَّةِ المِعَلَّمْ بِألْفْ ولِوْ تْرُوحْ بَلاَّش.

دَقَّةِ: ضربة. المِعَلَّمْ: الماهر في صنعته. تْرُوحْ: تذهب. بَلاَّش: دون مقابل. ويعني المثل أن دقة العامل الماهر تساوى ألف دقه عمن سواه حتى ولو أخطأ. وللمثل صيغة أخرى:" دَقَّةِ المِعَلَّمْ بِألْفْ وراحت بَلاَّشْ".

■ دقَّة بالمرزَبَّة ولا ألف بالشَّاكوش.

دقَّة: ضربة. المرزَبَّة: عصا ومطرقة كبيرة تُكسر بها الحجارة. الشَّاكوش: مطرقة من رأس حديدية مثبتة في مقبض خشبى تستخدم في طرق المسامير ونحوها. ويعني المثل أن اَلْحَدَّاد يُفضل استخدام المرزبة لثقل وزنها وقوة فاعليها عن الشاكوش الذي هو أخف منها. وللمثل صيغة أخرى:" ضربة بالمرزبة ولا ميت حكة بالمبرد".

■ دَقهْ عَ السَّنْدَالْ وِدَقهْ عَ الْوَتَدْ.

دَقّهْ: ضربة. عَ: على. السَّنْدَالْ: السَّنْدَانْ وهو كتلة من الحديد مركزة فوق قاعدة يطرق اَلْحَدَّاد عليها اَلْحَدَّاد. الْوَتَدْ: قطعة من المعدن سميكة من جهة ومستدقة ورفيعة من الجهة الأخرى وذلك لإدخالها بسهولة في شق ضيق وتستخدم للتقسيم أو التثبيت أو الرفع. ويعني المثل الشخص الذي يدرس ويعالج الأمور بحكمة. وللمثل صيغ أخرى:" دَقّهْ ع السَّنْدَالْ ودَقّهْ ع الأرض"، و" دَقّهْ ع الحافر ودَقّهْ ع الْوَتَدْ"، و" دَقّهْ على الحافر ودَقّهْ على السَّنْدَالْ".

■ دَقّة علي الحافر ودقة علي المسمار.

دقة: ضربة. الحافر: ما يقابل القدم عند الإنسان. المسمار: وتِد صغير من حديد أو نحوه، أحدُ طرفيه سِنّ، والآخر له رأس. ويعني المثل الشخص الذي يدرس ويعالج الأمور بحكمة. وللمثل صيغ أخرى:" دَقّهْ ع الحافر ودَقّهْ ع الْوَتَدْ"، و" دَقّهْ على الحافر ودَقّهْ على السَّنْدَالْ"، و" دَقّة علي النعل ودَقّة علي الحافر". وهو من أمثلة حَدَّادي البهائم.

■ صَنْعِه اَلْحَدَّادة كُلَّها سَعَادة.

صَنْعِه: مِهنة. اَلْحَدَّادة: صناعة الأدوات الحديدية. كُلَّها: جميعها. ويُضرب المثل للتشجيع على ممارسة تلك المهنة.

■ كَفْ لَحْم ولا كَفْ فَحْم.

كَفْ: راحة اليد مع الأصابع. فَحْم: مادة سوداء ذات مسام تتخلف من إحراق الخشب والعظام وغيرهما إحراقًا جزئيًا بمعزل عن الهواء وله أنواع عديدة. ويعني المثل أن يد الإنسان مهمة له في عمله أكثر من أي أداه مساعدة له.

■ اللي إيده في النار تعبان.

اللي: الذي. إيده: يده. تعبان: مريض ومرهق. ويعني المثل الشخص الذي يحمل المسئولية يكون مهموما بها لأنه هو الذي يواجه مشاكلها. وللمثل صيغ أخرى:" اللي إيده في الميه غير اللي إيده في النار"، و" اللي إيده في الميه مش زَيَّ اللي إيده في الولعة"، و" اللي إيده في الميه غير اللي إيده في النار".

- ليس كُل من سود وجهه قال أنا حَدَّاد.

سود وجهه: جعل وجهه أسود اللون. حَدَّاد: صانع يُحمي الحديد ويطرقه لتشكيله بحسب الشكل المطلوب. ويعني المثل أن الأصل في المِهن والحِرف ليس الشكل ولكن المهارة فيها.

- من جَاوِرْ اَلْحَدَّاد اتْحَرَق بِنَارُه.

جَاوِرْ: أن تلاصق معه في المسكن أو العمل. ويعني المثل الشخص الذي يقترب من شئ لايدري ما يصيبه منه من أذى. وللمثل صيغ أخرى:" من جاور اَلْحَدَّاد انكوى بناره"، و" من جاور السعيد يسعد ومن جاور اَلْحَدَّاد ينكوي بناره"، و" من جاور اَلْحَدَّاد إتكوى بناره"، و" من جاور السعيد يسعد ومن جاور اَلْحَدَّاد اتحرق بناره"، و" من جاور اَلْحَدَّاد يتحرق بناره"، و" اللي يقرب من اَلْحَدَّاد من اَلْحَدَّاد ينكوى بناره"، و" من جاور اَلْحَدَّاد يتكوى بناره"، و" من جاور السعيد يسعد ومن جاور اَلْحَدَّاد انحرق بناره".

ـــ اَلْنَحَّاس ـــ

- أذنبوا اَلْنَحَّاسين، أخدوا اَلْحَدَّادين.

أذنب: أجرم. اَلْنَحَّاسين: جمع نحاس وهو صانع أواني النُحَّاسَ. أخدوا: أخذوا. اَلْحَدَّادين: صانع يحمي الحديد ويطرقه لتشكيله بحسب الشكل المطلوب. ويعني المثل الشخص الذي يترك المذنب ويعاقب آخر. ويُضرب المثل لسوء التقدير. وللمثل صيغ أخرى:" أذنب اَلْخُضَّارجى شنقوا اَلْعَطَّار"، و" أذنب اَلْقَصَّاب شنقوا السَّمَّان". وهو من أمثلة اَلْحَدَّادين واَلْنَحَّاسين.

- قلعت أسناني من النقش على الصواني.

قلعت: خلعت. النقش: حفر أو رسم. الصواني: إناء مختلف الأشكال. ويعني المثل الشخص الذي أفنى عمره في عمله.

ـــ الصائغ ـــ

■ إبن الصايغ اشتهى على أبوه خاتم.

الصايغ: الصائغ وهو من صنعته صوغ الحُلي من الذهب والفضة والجواهر. اشتهى: اشتدت رغبته في شئ. أبوه: والده. خاتم: حلقة ذات فص تُلبس في الإصبع. ويعني المثل أن أصحاب تلك المهن لا يتمتعون بما تنتجه أيديهم. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" ابن السايغ اشتهى على أبوه خاتم"، و" بنت السايغ إشتهت على أبوها مزنقة"، والمزنقة: قلادة مزدوجة من الجُمَّان وإن لم تكن مزدوجة فهى عندهم اللبه.

■ الدهب يحتاج للنُخالة.

الدهب: الذهب. يحتاج: يتطلب. النُخالة: ما بقي من الشئ بعد نخله. ويعني المثل أن الحياة تتطلب التعاون بين كبيرها وصغيرها مثل الصايغ الذي يحتاج في صناعته للذهب الكامل وكذلك لنخالته.

■ الصايغ نصح بته، جته بطنه ومات.

الصايغ: الصائغ. بته: ابنته. جته: جاءته. جته بطنه: بمعنى أصابه داء ببطنه. ويعني المثل من يهتم بأحدٍ ثم سرعان ما يفارقه بعد هذا الاهتمام.

■ العب بالمقصوص لما يجي الديواني.

العب: استخدم. المقصوص: هو دينار يقص منه. يجي: يأتي. الديواني: دينار كامل. وللمثل قصة قديمة؛ فقد عرفت مصر نتيجة لانهيار وزن وعيار أنصاف الفضة بدءاً من ولاية على باشا الصوفي والذي تولى ولاية مصر عام ٩٧٣ه/ ١٥٦٣م. ومن جراء الأزمة المالية في عهد السلطان مراد الثالث ـــ والذي تولى الخلافة عام ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م، ـــ ظاهرة غريبة وهي قص أنصاف الفضة وتداول هذه الأنصاف المقصوصة في الأسواق. كما ذكر الجبرتي أنه فيما بين عامى ١١٠٨و ١١١٤ه/ ١٦٩٧ــ ١٧٠٣م أن أمر الفضة المقاصيص فَشَّا وقَلَّ وجود النقود الديوانية وإن وجد اشتراه الصاغة بسعر زائد وقصوه فتلفت بذلك أموال الناس، وقد ترك هذا العمل الذي يعكس طمع وجشع اليهود الذين يتولون توريد معدني الفضة والذهب لدار الضرب، وترك بصماته على مسميات الشوارع بالقاهرة؛ فتحولت تسمية:"عطفة الصاغة" إلى تسمية:"عطفة المقاصيص"؛ بسبب قيام الصَيَّارفة اليهود بقص أنصاف الفضة فيها. ويعني المثل تعامل بالشئ الموجود لديك حتي يأتي ما تريده.

■ كُل صَيَّاغ كَدَّاب.

صَيَّاغ: صائغ. كَدَّاب: كاذب أي أخبر عن الشّيء بخلاف ما هو عليه في الواقع. ويعني المثل الشخص الذي اعتاد على الكذب. وللمثل صيغ أخرى:" كُل جَزَّار كَدَّاب"، و" كُل صباغ كَدَّاب"، و" كُل سَمَّاك كَدَّاب".

■ مكسحة وتقول للسايغ تقل الخُلخَّال.

مكسحة: هى التي أصابها الشلل. السايغ: الصائغ. تقل: رجح الوزن. الخُلخَّال: حلية من فضة كالسوار تُحلى المرأة بها رجليها تُلبس حول الكعب. ويُضرب المثل لمن يتفاخر بشي لا يستطيع القيام به.

ـــ الصيرفي ـــ

الصيرفي أو اَلْصَرَّافْ هو من مهنته تبديل العملة أو إقراضها. وتتبع الأمثال الخاصــــة بها فئة الأعمال المرتبطة بالمعادن. وتتناول تلك المهنة من ثلاث نواحي مقتضبة. تمثلت الناحية الأولى في ذكر مسألة عدم الإتقان في المهنة والإهمال فيها:" أعَمشْ وعامِل صَرَّافْ"،" ما يدخل الدِرهَّم الزَغّل إلا على اَلْصَرَّافْ الشاطر.

أما الناحية الثانية فقد تناولت أحوال الصــيرفي المعيشــية وما فيها من تفاوت من شخص لآخر؛ فقد وصفته بالثراء:" إبن الحاكم"، أو الفقر:" زَيَّ صَيَارف الرَّيفْ يعدُّوا بالألفْ وينَاْموا عَلَى الانْخَاخْ". في حين تناولت الناحية الثالثة والأخيرة علاقة الصيرفي بالمهن الأخرى إما بالمقارنة أو بالتفضيل :" بين صَرَّافْ وضَرَّاب طُوّب فرق بعيد"، وإما باقتران المصلحة بينهم:" مُفلّس ومُرَابِّي ما اختلفوا".

■ إبن الحاكم.

إبن: ولد. الحاكم: يقصد به قديمًا في الريف المصري: العسكري، القواس، الحاجب، الخفير، والصيرفي. ويعني المثل الشخص الذي يعمل لدي الحكومة، ويجب أن تُطاع أوامره حتي وإن استخدم القوة.

■ أعَمشْ وعامِل صَرَّافْ.

أعَمشْ: أعمى. عامِل: جاعل ويعمل. صَرَّافْ: من صَيرفي وهو من يبدل النقود بنقود غيرها. ويُضرب المثل للشخص الذي يمتهن عملاً لا يعرفه أو تم وضعه في غير مكانه. وللمثل صيغ أخرى:" أعمى وعامل صَرَّافْ"، و" أعمى وعاوز يعمل صَرَّافْ".

■ بين صَرَّافْ وضَرَّاب طُوّب فرق بعيد.

صَرَّافْ: صيرفي. ضَرَّاب طُوّب: صانع الطُوّب. بعيد: المقصود بها هنا كبير. ويعني المثل الأشخاص المختلفين في شئ ما. ويُضرب المثل للتفرقة. وهو يشبه لحد كبير:" بين المليح والقبيح فرق بعيد".

■ زَيَّ صَيَارف الرَّيفْ يعدُّوا بالألفْ وينَاْموا عَلَى الانْخَاخْ.

زَيَّ: مثل. صَيَارف: الصيرفي. الرَّيفْ: أرض فيها زرع وخصب ويطلق على ما عدا المدن من القرى والكفور. يعدُّوا: يحصوا. الانْخَاخْ: نوع من الحصير. ويعني المثل الشخص الذي يجمع الأموال من الناس ثم في النهاية ينام على الحصير وذلك لأنه لايملك من تلك الأموال شيئًا. وللمثل صيغ أخرى:" زَيَّ ضَرَّابين الطُوّب يعد بالألفات وينام على الأبراش"، " زَيَّ ضَرَّابين الطُوّب يعدوا بالألف ويتغطوا بالبرش"، و" زَيَّ ضَرَّابين الطُوّب يعدوا بالالوف ويتغطوا بالبروش".

■ اَلْصَرَّافْ لما يفتقر يدور في دفاتره القديمة.

اَلْصَرَّافْ: الصيرفي. لما: حينما. يفتقر: يصيبه الفقر. يدور: يبحث. ويعني المثل أن اَلْصَرَّافْ في حالة اليسر لايبحث عن ما له من دَيِّن عند الناس، ولا يلتمسها إلا إذا أفلس. وللمثل صيغ أخرى:" التاجر لما يفلس يفتش في دفاتره القديمة"، و" لما يفلس اليهودي يدور في دفاتره القديمة"، و" التاجر لما يفلس يرجع لدفاتره القديمة"، و" التَاجر لمّا يفَلّس يدور في دَفَاترُه القَديمة"، و" الخواجه لما يفلس بيدور في دفاتره القديمة".

■ ما يُدخل الدِرهَّم الزَغّل إلا على الصيرفي الذكي.

يُدخل: ينطلي. الدِرهَّم: عمله. الزَغّل: المغشوش. الصيرفي: الذي يقوم بتبديل العملة. الذكي: الماهر في عمله. ويعني المثل أن الحيل لا تنطلى إلا على الداهية المتمكن من عمله. وللمثل صيغ أخرى:" ما يدخل الدِرهَّم الزَغّل إلا على اَلْصَرَّافْ الشاطر"، و" ما تتم الحيلة إلا علي الشُطَّار".

■ مُفلّس ومُرَابَّي ما اختلفوا.

مُفلّس: من فقد ماله. مُرَابَّي: من يُقرض المال للناس بفائدة. ويعني المثل الشخص الذي يتعامل مع مثيله بسهولة. وللمثل صيغة أخرى:" مديون ومُرَابَّى". وهو من أمثلة المُرَابَّين.

ــ الميكانيكي ــ

■ ما دام فيه عِدّة تِبقَى الوُرْشة مُسْتعدة.

عِدّة: أدوات المهن وآلاتها. تِبقَى: تصبح. الوُرْشة: مكان مَعُّد لصناعة الأشياء أو إصلاحها يدويًا. مُسْتعدة: جاهزة. ويعني المثل أن الشئ لزوم الشئ. أي أنه لاعمل بدون أدوات.

■ المِيكاِنيكية بِاشَوات مِدَّاريّة.

المِيكاِنيكية: مفردها ميكانيكي وهو من له صلة بالميكانيكا وهو اختصاصي بصناعة أو تجميع الآلات وإدارتها وإصلاحها. بِاشَوات: مفردها باشا وهو لقب تشريفي رسمى تركي. مِدَّاريّة: متوارية. ويعني المثل أن تلك المهنة تُدر دخلاً كبيرًا فتجعل صاحبها في مستوى الباشوات.

ـ الساعاتي ـــ

■ أنا زَيَّ الساعة يوم أتكتك ويوم أهاتي ويوم للمصلحاتي.

زَيَّ: مثل. الساعة: آداة لمعرفة الوقت. أتكتك: تكتك وهي صوت دقات الساعة. أهاتي: من آه وهي كلمة للشكاية والتوجع. للمصلحاتي: الساعاتي وهو من يشتغل بتصليح الساعات أو بيعها. ويعني المثل الشخص الذي يعلم ألمه ويعلم كيف يداويه ويتخلص منه.

■ الحظ لما يْآتى يخَلي الأعمى ساعاتي.

يْآتي: يأتي. يخَلي: يجعل. الأعمى: الكفيف. ويعني المثل أن الحظ قد يجعل إنسان يعمل مِهنة لاتتناسب مع ظروفة الصحية. وللمثل صيغ أخرى:" السعد لما يآتي يخلي الأعمى ساعاتي"، و" لما السعد يواتي يخلي الأعمى ساعاتي"، و" الحظ لما ييجي يخلي الأعمى ساعاتي"، و" صدق من قال: الحظ لما بيدي يخلي الأعمى ساعاتي"، و" الحظ لما يواتي يخلي الأعمى ساعاتي"، و" أعمي ويصلح ساعات

الأمثال مرتبة أبجديًا

ــــ حرف الألف ــــ

- أبات مهَنّي وألحس مَسنّي.
- الإبرة اللي فيها خيطين ما تخيطش.
- الابرة فيها خيطين.
- أبرد من اَلْحَلاَّق اللي يحلق ولا يدفعش.
- أبرد من اَلْمِزَيِّن اللي يحلق ولا يدفع له فلوس.
- أبرد من اَلْمِزَيِّن اللي يحلق ولا يدفعش أجره.
- أبرد من اَلْمِزَيِّن اللي يحلق ولا يدفعش.
- أبرد من طيّظ السّقا.
- أبقى سّقا وتُرش عليّا الميه.
- ابن الإسكافي حافي.
- ابن الأمة زي الصبّاغين تناه على ضهر إيده.
- ابن البط عَواّم.
- ابن الجَنايْني غَلبَ ابن السَّمَّاوِي.

- إبن الحاكم.
- ابن اَلدَّاية ما عليه مخبايه.
- إبن اَلدَّايَة.
- ابن اَلرَيِّس تُقل على المَركب وفنّا على الخُبزّة.
- ابن اَلرَيِّس تقل على المركب وفنى للخبزة.
- ابن السايغ اشتهى على أبوه خاتم.
- ابن السَّمَّان غَلّب ابن اَلجَزَّار .
- إبن الصايغ اشتهى على أبوه خاتم.
- ابن القرد نطاط.
- ابن النسر طيار.
- ابن الوز عَواَّم.

- ابنّي في ملكك وملْك غيرك لأ. واحكم بطبعك وطَبْع غيرك لأ، وربّي ابن ابنك وابن بنتك لأ، والمية تنزل في الواطي والعالي لأ.

- ابنّي في ملكك وملك غيرك لأ، وربّي ابن ابنك وابن بنتك لأ، والشعر يطلع في القفا والكف لأ، والاصيل ينتخى والندل لأ.

- ابني يا بنّا وقول يا طين ما تعرف البناية لمين.

- ابنّي يا بنّا وقول يا طين، ما تعرف بتبنّي البناية لمين.

- ابني يا بنّا وقول ياطين، ياترى البنايه حتدوم لمين.

- أبو ألف حسد أبو مية.

- أبو بلاش كتر منه.

- أبو جموسة يحسد أبو معزه.

- أبو كردان بياكل رز بلبن قالوا كان بان على حراكيفه.

- أبو مية بيحسد أبو حولية.

- أبو مية حسد أبو تنية.

- إتجوزَيَّ شُوقّير ولا تتجوزَيَّ مِليونير.

- إتخانق المرسيى مع الطَّيَّاب جه الكسر على النوتيه.

- اتخانق المِريس مع الطَيَّاب جه الكسر على النُوتي.
- إتضارب الريح مع البحر قالت المراكب دي نايبه وطبقت علينا.
- إتضارب الريح مع البحر قالت المركب دي نايبه وطبقت على النوتيه.
- إتضارب الريح مع الموج جه الهم على النوتيه.
- اْتعَلَّمْ الْبَيْطَرَةْ في حْمِيرِ الأكْرَادْ.
- اتْعلَّم الْحِجَّامْةْ في رُوسِ الْيتَامَى.
- أتعلم اَلْحَلاَّقة في روس القُرعان.
- اتعلموا اَلْزَيَّانة في روس اليتامه .
- إتْعلّموا يامِزَيَّنين في رؤوس المساكين.
- اتقاتلت البِغال طلعت من كِيس اَلمكَّاري.
- اتقاتلوا المكارية من حظ الركاب.
- أتْلَمْ من اَلْحَلاَّق اللي بياكل حقه.
- اتنين بيحبوا الموت: حانوتي وتُربّي.

- الأجر قد التعب.
- الأجر مش قد المقشة.
- أجرة الخياط تحت إيده.
- أَجْرَم الخُضَري شَنَقُوا اَلْعَطَّار.
- الأْجره على قَدَّ الحُفرَة.
- اجوا ينعلوا خيل السلطان مدت الخنفسة رجلها.
- احسب حساب المِريسي وإن جاء طَيَّاب من الله.
- إحسب مشوم وإن جه صحيح من الله.
- احضر أردبك يزيد .
- احضر أردبك يزيد خروبة.
- احضر أردبك يزيد قدح.
- احضر أردبك يزيد كيله.
- احضر ميزانك يزيد خروبة.

- أحفر بير، واردم بير، ولا تعطّل الأجير.
- إحنا بننفخ في قربه مقطوعه.
- إحنا نبيع يا نور عينيا..شِيلان ومَناديل خفة وعصري..صنعة ولادنا وبنات بلادنا..بضاعة أبو عَفان المصري.
- اختلف البحر والريح طلع الصُلح على البحرية.
- أَخْتُهْ في الْخَمَّارَهْ وَعَامِلْ أَمَارَهْ.
- آخر الداء الكي.
- آخر الدواء الكي.
- آخر الطب الكي.
- آخر دور يا على الجَمَلْ يا علي اَلْجَمَّال .
- أخيط بسلاية ولا أخليش المعلمه تقول لي هاتي كرايا.
- أخَيَّطْ بِسِلاَّيهْ ، وَلاَ الْمِعَلَّمةْ تُقُولْ هَاتِى كِرَايَهْ.
- إدي الأجير حقه قبل أن يجف عرقه.
- آدي الجَمَلْ وآدي اَلْجَمَّال وآدي صاحب الجَمَلْ.

- آدي الجَمَلْ، وآدي اَلْجَمَّال .
- ادي الحمام البيتي.
- أديك كتكوت ميت وأقولك ده مسورق.
- إذا اتبطر الخياط يشتري بدّال العيش رُمان.
- إذا اتعاركت اَلْحَمَّارة من سعد الركاب.
- إذا اتعاندت اَلْحَمَّارة يكون بسعد الركاب.
- إذا اصطلح القط والفار خربت دار اَلْجَزَّار.
- إذا اصطلح القط والفأر يبقى ياخراب دُكَّان اَلْعَطَّار.
- إذا تزاحمت اَلْحَمَّارة بفايدة الزباين.
- إذا حلق جارك، بل أنت، ما بعد جارك إلا أنت.
- إذا شفت النعّاش مكسر، واللي يرقد أعمى اعرف باللي الميت من أهل الشقا.
- إذا شفت صاحبك يحلق انقع.
- إذا طلعت دقن ولدك احلق دقنك.

- إذا عز المركوب فارض بحكم اَلْمكَّاري.
- إذا غرقت سفينتك الحقها رجلك.
- إذا فعلت نِحَجَّمك.
- إذا كان القطن أحمر، والمغسّل أعور، والدكّه مِخلّعه، والنعش مكسّر، اعلم إن الميت من أهل صقر والوادي الأحمر.
- إذا كان الكفن مخلق، والغاسل أعور، والدكه مكسوره، والأرض سبخة يكون الميت من أهل جهنم.
- إذا كان الكفن مقطع، والغاسل أعور، والدكه مكسره، والأرض مسبخة، يكون الميت من أهل جهنم.
- إذا كِترت اَلْرَيِّسه غرقت المركب .
- إذا كِترت النَواتية غرقت المركب.
- أذنب الخضارجي شنقوا اَلْعَطَّار.
- أذنب اَلْقَصَّاب شنقوا السَّمَّان
- أذنبوا اَلْنَحَّاسين، أخدوا اَلْحَدَّادين

- الأرانب البيتي العال.
- أرب على السمك الطازة.
- اربط الحُمَار مطرح ما يقول صاحبه.
- اربط القرد مطرح ما يقول صاحبه.
- أردب ما هو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وما ينوبك غير شيله.
- أردب مالك حصة فيه لا تحضر.
- أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تتعفر دقنك وينوبك شيله.
- أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تتعفر هدومك وتتعب في شيله.
- أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تعفر دقنك ويتعبك شيله.
- أردب ماهو لك ما تحضر كليه، تعفر دقنك ويلزموك شيله.
- أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وتتعب في شيله.
- أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وتحتار في شيله.
- أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وتدوخ من شيله.
- أردب ماهو لك ما تحضر كيله تتغبر دقنك وتتعب في شيله.

- الأردب ماهو لك ما تحضر كيله تتغبر دقنك وما ينوبك إلا شيله.
- الأرزاق على الخلاق.
- الأرزاق على الله.
- الأرض بفلوس والسما ببلاش.
- ازحلق الحُمَار وكان من شهوة اَلْحَمَّار.
- اسأل الحكيم ولا تسألش اللئيم.
- إسأل خبير ولا تسأل حكيم.
- إسأل مجرب ولا تسأل حكيم.
- إسأل مجرب ولا تسأل طبيب.
- إسأل مجرب ولا تنسى الطبيب.
- الإسكافي حافي والحايك عريان.
- الإسكافي حافي والخياط عريان.
- إسكافي خَذْ مَدَاسي ومشّاني في البلاد حافي.

- الإسم اسم عنبر والصنعه صنعة سرباتي، حط الصنعه جنب الإسم، الصنعه تخسّر الإسم.
- اسمك إيه قال اسمي عنبر وصنعتك إيه قال سرباتي قالوا خسرت الإسم بالصنعة.
- إسمك إيه: عنبر، صنعتك إيه: سرباتي، ياعم عنبر خسرت الإسم بالصنعة.
- إسمك إيه: قال عنبر، قال: وصنعتك: قال سرباتي، قال خسرت الإسم بالصنعه.
- إسمه عنبر وصنعته سرباتي.
- اسمه عنبر وصنعته صرماتي خسر الإسم بالصنعة.
- اشترى الصغير وشاور الكبير.
- إشتغلنا بالتكفين بطل الموت.
- أَصَبَّر من جَلد اَلْحَدَّاد.
- أصفر بعلّه، ولمّام جِلّه، ويقول السته بقرش.
- أصل البناية صناعة مش بكُتر الجبس .

- أصله سّقا حريم.
- إصنع المَعروف يأتيك الشر منه، واصنع المتلوف يزيد مقامك، ما بتسمع اَلْحَدَّاد والكور يقول له ، لوما الغلي ما لان الحديد.
- إضرب الحديد ما دام سخن.
- إضرب الحديد وهو حامي.
- إضرب الحديدة وهي حاميه.
- اضرب عصاتك واجري وراها .
- اعط الخيل لخَيَّاله.
- أعَمشْ وعامِل صَرَّافْ.
- أعمش وعامل كَحَّال.
- إعمل حساب مِريسي وإن جات طَيَّاب من الله.
- أعمى وعامل صَرَّافْ.
- أعمى وعامل كَحَّال.
- أعمى وعاوز يعمل صَرَّافْ

- أعمي ويصلح ساعات.
- اقطع واضرب السَّقا، خير تعمل شرّ تلقى.
- الأكل بالدَّين ولا الشُّغل يوم الإثنين.
- ألبي يا مدام ورا وأدام ألبي ياست للواد والبت.
- اَلْجَزَّار مَا يخَفْشْ مِنْ كُتْر الْغَنَمْ.
- ألحس مَسنِّي وأبات مهَنِّي ولا سمنك وعسلك ده اللي قتلني.
- ألحس مَسنِّي وأبات مهَنِّي ولا كبابك اللي قتلني.
- ألحس مسني وأبات مهني ولا لحمتك ولا كبابك ولاعذابك اللي قتلني.
- ألحس مَسنِّي وأبات مهَنِّي.
- ألحس مَسنِّي وأبات مهَنِّي، ولا خروفك اللي قتلني.
- ألحس مسني واتركَّن في الحيط ولا لحمك الضاني اللي يجيب لي الميط.
- ألحس مَسنِّي وأنا مهَنِّي، ولا عسلك اللي قتلني.
- ألحس مَسنِّي وبات مهَنِّي.
- اَلْدَّاية أحن من الوالده.

- اَلْدَّاية ما بتقدر تولد نفسها.
- إلدِبان يعرف وش اللبّان .
- اَلْرَيِّس الشاطر بيجيب الريح من قرونه.
- اَلْرَيِّس في حْسَابْ والنوتي في حْسَابْ.
- اَلْرَيِّس يجيب الريح من قرونه.
- اَلْرَيِّس يحبك امسح إيدك في القِلع.
- اَلْصَرَّافْ لما يفتقر يدور في دفاتره القديمة.
- اَلْصَيَّاد الشاطر اللي يصطاد دَسْتة بحجر واحد.
- اَلْصَيَّاد بقُوسُه والجبان بقْلُوسه.
- اَلْصَيَّاد بيتقلى والعصفور بيتسلى.
- اَلْصَيَّاد زَيَّ السمكة لو بعد عن المية يموت.
- إلعشر كَلاَّف.
- اَلْعَطَّار الزَّفْتْ يضَيَّع الْمِسْتِكهْ ويسْتَحرَسْ عَلَى الْوَرَقْ.

- اَلْعَطَّار جنب اَلْعَطَّار يرْزق.
- اَلْعَطَّارة بَحْرها واسِعْ.
- ألّف البلد شقه شقه واستخبى على السَّقَّا.
- ألف حانوتي ولا أسيوطي.
- ألف حانوتي ولا واحد بهوتي.
- اَلْقَصَّاب لا تهوله كثرة الغنم.
- اَلْمِلاَّح اَلْمِلاَّح.
- إما بالجَمَلْ أو باَلْجَمَّال أو بصاحب الجَمَلْ.
- أما يشفى المريض ينسى جَميل المِداوي.
- إن اتعاندوا اَلْحَمَّارة بسعد الركاب.
- إن انفرقت الحملة انشالت.
- إن جات الدادة أحن من الوالدة دي حنية فاسدة.
- إن جَاكِ الْقِرْدْ رَاقِص طَبَّلُهْ .

- إنْ شُفتْ اَلْمِزَيِّن بِيحْلَقْ لحْية جَارَكْ صَبَّنْ لحْيتَكْ.
- إن طاب المريض ده من بخت الطبيب.
- إن كان في قلعك ريح انفضه.
- إن كانت الخيَّاطة حاجَّة ومصلّيَّة لها من كل جَلبيَّة طاقيَّة.
- إن كانت اَلْدَّاية أحن من الوالدة دي داهية عيارة.
- إن كانت اَلْدَّاية أحن من الوالدة يا داهية عيارة.
- إن كانت اَلْدَّاية أحن من الوالدة يبقى من غرايب الزمن.
- إن كِبِر أبُوك خَلّيه يرعْى الغَنَمْ.
- إن كترت اَلْحَمَّاره يبقي من سعد الركاب.
- إن كتروا سواقينها بتغرق.
- إن من يؤوي الجَمَلْ في داره يجب أن يكون باب داره عاليًا وسقف داره مرتفعًا.

- إن هَلّل قمرها تفقد ذودك .
- إن وقعت البقرة تكتر السكاكين.
- إن وقعت البقرة كِترت سكاكينها.
- أنا بتاع الحمام.
- أنا بعت الجَمَلْ بما حمل.
- أنا زَيِّ الساعة يوم أتكتك ويوم أهاتي ويوم للمصلحاتي.
- أنا كبير وأنت كبير ومين فينا يسوق الحمير.
- أنت بِتِشْتغل في رِجل الكِيكِي.
- أنت تعوم عُوم الرصاص.
- أنت جيت تكحلها عميتها.
- أنت لزقه بِغّره.
- أنت مغسل وضامن جنه.
- أنعَم الله عليك.

- آه وآهين من طايْفة المِعْمار والبُنا..مبيَّض وشَاطر يداوي غَلَط البَنَّا.
- آهي ليلة يا مِكَّارى.
- أوكل من عصفور النيل.
- الأيام الخرا دواها نومها.
- الأيام الخرا فايدتها النوم.
- إيد الحر ميزان.
- إيش تِعْمِل المَاشْطة في الوِش العِكِر.
- إيش تعمل المَاشْطة في الوش اللي منظره كالح.
- إيش تعمل المَاشْطة في الوش المشوم.
- إيش شيّله وإيش حمله وإيش عمله حُمَار الأجرة اللي تجر له مش قد المشوار.
- إيش يعمل الترقيع في التوب الدايب.
- إيه لمَّ الفسَخَّاني على الماوَرْدي.

ـــ حرف الباء ـــ

- باب النجَّار مخلع وجيب الخياطة مقطع.
- باب النَّجَّار مخلع.
- باتت جعانة وجوزها خباز.
- باتت جعانة وزوجها خباز.
- باتت عريانة وجوزها منجد.
- باتت عريانه وجوزها خياط.
- باتت عطشانة وجوزها سقا .
- بارك الله في التَّجارة والنَّشارة.
- باع الجَمَلْ بما حمل.
- بألحس مسني وبنام متهني ولا بادخل الفقاسه حتي تقتلني.
- الباني طالع والفاحت على الدوام نازل.
- الباني طَالِع والفَاحِت نَازِلْ .
- الباني عالي والفاحت واطي.

- بتَاعْ النَّاس كَنَّاسْ.
- بْتَحَلَّي اَلْجَزَّار في عين الدَّبيحة.
- البحر غدَّار مالوش أمان.
- البحر مالوش كبير.
- البحر ولاَّد.
- بحري بحري يا سمك.
- البداره السَّمَّان.
- البدارى السَّمَّان البدارى.
- بَس تَحمصها لا تحرقها.
- بسم الله مَجْريها ومرسْاها.
- بشْكار دَايم ولا قطْعه.
- بعض الشر أهون من بعض.
- البقرة لما تقع تكتر سكاكينها.

- البقري.
- بُكره يفتح السوق ويبّان اَلْعَطّار من البيطار.
- بلاش قال حطه في الميزان.
- بلد تِكفر السَّقّا.
- بمَلين الكُوز بمِيلم...قُمعين الجاز بمِيلم... نَضارة القزاز بمِيلم...لزبابينا العُزاز بمِيلم.
- البنَّا الغَشيم يُحط رَكُّه على الطين.
- بَنَّا وفَاعلْ.
- بنَّا ومناول.
- بنت السايغ إشتهت على أبوها مزنقة
- بنت الفارة حفارة.
- بنت الوزة عَواّمة.

- البنطلون القديم.. جـ جذمة قديمة.. طـ طربوش قديم.. كـ كسرولة النحاس والرصاص القديم للبيع.
- بياع الحنة يفرح بكثرة الأعراس.
- البيت اللي تُخشه الشمس ما يدهلوش الحكيم.
- بيت النتاش عمره ما يعلاش وكلامه كلام واحد غشاش يخش الودن ما يستناش.
- بيت النَّتَّاشْ ما يعلاّش وإن عَلِى ما يبْقَاش.
- بيت النتاش ميعلاش وإن علي يروح بلاش.
- بيت النتاش ميعلاش.
- بيجري على أكل عيشة.
- بيجْرِي على رزقه.
- بيجري على لقمته.
- بيحسدوني عليكي وإنت سر عذابي.
- بيشْتَغل في الفَاعِل.
- بَيُضرب عَصَاته ويجري وَرَاها.
- بيعمل من الحَّبة قُبة.

- بيكا.. روبابيكيا.
- بيكيا ـ بيكيا.
- بين الغُرزة والغُرزة تُرقد المِعزَّة .
- بين المليح والقبيح فرق بعيد.
- بين صَرَّافْ وضَرَّاب طُوّب فرق بعيد.
- بينبهض الجَمَلْ والصيت للجَمَّال.
- بينفخ في قربة مخرومة.
- بينه وبينه سوق السلاح.
- بينه وبينه ما صنع اَلْحَدَّاد.
- بينهم ما صَنَع اَلْحَدَّاد.

- التَاجر لمّا يفَلّس يدور في دَفَاترُه القَديمة.
- التاجر لما يفلس يرجع لدفاتره القديمة.
- التاجر لما يفلس يفتش في دفاتره القديمة.
- تتكحل بإبره وتتخطط بمسمار.
- تحتار المَاشْطة في الوجه العفش.
- تخيط بسلايه ولا تخلي المعلمه تقول هات كرايه.
- تضارب الريح والبحر قالت المراكب دي نوبة وقعت علينا.
- تعالي يا حاجة هاتي الفلوس من تحت المخدة علشان الحاج يتغدي.
- تعلم البيطرة في حمار النور.
- التعليم في الكبير زَيّ النّخس في الحمير.
- تعمل إيه المشطه في الوش العكر.
- تفطس ولا سكينة اللئيم.
- تِفطس ولا سكينة المفش.

- تفطس ولا سكينة الندل.
- تفُوتْ ع اَلْجَزَّار تِعيَّط.
- التُّقْلْ وَرَا يا قَبَّاني.
- تِلم زَيّ اَلْمِزَيَّن.
- تناه على ضهر إيده.
- تناها على ضهر إيدها.

ـــ حرف الثاء ـــ

- الثقل ورا يا قَبَّاني.

ـــ حرف الجيم ـــ

- جا واحد يعد أمواج البحر غلط : قال اَلْجَيَّات أكتر من الرَايحَّات.
- جا يكحلها عَماها.
- جاءوا ينعلوا خيل الباشا فمدت الخنفسا رجلها.
- جاب لعِميان القلوب داهية مالقتش زَبَّال يعيبها.
- جابر.
- جابوا العَمشة تكحل بنت السلطان.
- جَابوا عَدَّوتي مِغَسّلْتِي.
- الجَاهلة فصلَّت والعَايقة خَيطت.
- جَت بخلع الضرس.

- الجِرَّاحة تحتاج قلب جامد وقوة أعصاب.
- جَرَّب سر الخلطة وابعد عن الجلطة.
- جرو الكلب نابح.
- جَس النبض.
- جَك طاعون بسبع عيون حكيم يقطع وحكيم يشَّرح وحكيم يداوي.
- جُم في الزنقة يطاهروا المِقليط الأعمى.
- جم يحدوا خيل الباشا مدت أم قويق رجلها.
- الجَمَلْ في شئ واَلْجَمَّال في شئ.
- الجَمَلْ قدام اَلْجَمَّال.
- جِه اَلْمِزَيَّن يقتَح بأقْرع اِسْتَفْتَح.
- جه يكحلها عماها.
- جُوز الطيب ولا الحوجه للطبيب.
- جوزها سقى وتِبات عطشانه.
- الجُوع علمنا الشحاته والعُري علمنا الخيَّاطة.

ــ حرف الحاء ــ

- الحبل ذهبه علي الخراره.
- الحبل على الخراره.
- حَجَّامْ وقَلاَّع ضُروس.
- الحِجَّامْة بالفاس ولا الحاجة للناس.
- حَدّاد الكُفَّار حياته وموتُه في النار.
- حديد قديم المونيا قديم للبيع.
- الحرامي زَيِّ المِنْشَار طالع واكل نازل واكل.
- الحُصَان الشقي الجامح ما يطاطيش إلا للي يمسك لِجامه.
- حَظ العُقدة في المِنْشَار.
- الحظ لما يْآتى يخَلي الأعمى ساعاتي.
- الحظ لما يواتي يخلي الأعمى ساعاتي.
- الحظ لما ييجي يخلي الأعمى ساعاتي.
- حظي من السما متعوس وإن تاجرت فى الطرابيش.

- حلاَّبة البهائم ولا مسك العجول.
- الحلاَّبة ولا مِسْك العجول.
- حَلاَّق بَارِد ومُوسُه تِلِم.
- الحلوة دي مش ورث...دي جت بخلع الضرس.
- الحلوة دي مش ورق...دي حاجة جايَّة بوجع الضرس.
- الحلوة دي من اليابان وصاحبها راجل غلبان.
- الحُمَار ما يجيش إلا بالنخس.
- الحمام البيتي.

ـــ حرف الخاء ـــ

- الخباز شريك المحتسب.
- خباز ما يحب خباز.
- خَبَّاز ما يحبش خَبَّاز .
- خُد فَضْلِة اَلْجَزَّار ولا تأخُدْ فَضْلِة الخُضري.
- خُد فضلة اَلْجَزَّار ولاتخدش فضلة اَلْسَمَّاك.
- الخراب ضيق.
- خرج من المولد بلا حمص.
- خِسر الجلد والسقط.
- خُشّ على البِرنْجي واقلب العَدّاد أحْسَن الرَّزقْ فات.
- الخَشبة بثقول للمسمار فلقتني قال لها لو شُفْتي الدّق اللي على رأسى تُعذريني.
- خِفْ أحمالها تطول أعمارها.
- خِفْ أحمالها تطول أعمالها.

- خفـّ إيدك بالمَطْرقة على السَّندان يطّلّع شُغْلك عال العال.
- خف تشيل.
- خِفـْ ثـْعُوم المَيّه تِشِيلّك.
- خِفْها تعوم.
- خَلاَّل ما يحب خَلاَّل.
- خلي أكل العدس للسُيَّاس.
- خلي العدس للسُيَّاس.
- خليك في حالك وامشي على قد حالك.
- خليك في حالك.. هو أنا خجت مالك.
- خمرجي ما يحب خمرجي.
- خنَاقِ الْحَمَّارَهْ يسَعْدِ الرُّكّابْ.
- خنفسة شاعت بنتها.
- الخنفسة عند أمها عروسة.
- الخُنفسة عند أمها عطارة.

- الخواجه لما يفلس بيدور في دفاتره القديمة.
- الخيَّاط إبرته تحت باطه.
- الخياط أجرته تحت إيده.
- الخَيَّاط أجْرتُه تَحتْ طيزه.
- خَيَّاط ما يحب خَيَّاط.
- خياط ما يحبش خياط.
- الخَيَّال الزفت يرمح في وسط النخل.

- دَايَة ومَاشْطة.
- دَبّق تسَقَّف.
- دُخول اَلْحَمَّامْ ماهُش زي خروج .
- دق أسفين.
- دُق الحديد وهو حامي.
- دُق علي الفخار يبان عيبه.
- دَقَّةِ المِعَلَّمْ بِأَلْفْ وراحت بَلاَّشْ.
- دَقَّةِ المِعَلَّمْ بِأَلْفْ ولِوْ تْرُوحْ بَلاَّش.
- دقَّة بالمرزَبَّة ولا ألف بالشَّاكوش.
- دَقة بِدَقة ولو زِدْنَا لَزاد السَّقَا.
- دَقةْ علي الحافر ودقة علي المسمار.
- دَقةْ علي النعل ودَقةْ علي الحافر.

- الدقة عند الجار سلف .
- دَقَهْ ع الحافر ودَقَهْ ع الْوَتَدْ.
- دَقَهْ ع السَّنْدَالْ ودَقَهْ ع الأرض.
- دَقَهْ عَ السَّنْدَالْ ودَقَهْ عَ الْوَتَدْ.
- دَقَهْ على الحافر ودَقَهْ على السَّنْدَالْ.
- الدلع في الكبير زَيَّ الزغزغة في الحمير.
- الدمَاهرة صَباغين الحمير.
- ده ابن اَلدَّايَة.
- ده مركبك يا تركبه يا يركبك.
- ده مش غنى ده رضا من ربنا.
- الدهب يحتاج للنُخالة.
- ديق تسقف.
- الديل والقُبة نُص الحِسبة.

ــ حرف الذال ــ

- ذمته يرمح فيها الخَيَّال.

ــ حرف الراء ــ

- الراجل زَيَّ اَلْجَزَّار ما يحبش إلا السمينة.
- راجل على باب الله.
- راكب بَلاَشْ ويناغش مرات اَلْرَيِّس.
- ربنا بيرزق.
- ربّنا يجعل في إيدك الشفا.
- رجع الغَزل صُوف.
- الرجم بالطُوب ولا الهروب.
- رِعاية البقر ولا رعاية البشر.
- رعي الراعي وراعيه.
- الرّك موش على صيد الغُر، الرك على نتفه.

ـــ حرف الزين ـــ

- زَبَّال الدنيا وقَاّد الآخرة.
- زبال مكفي سلطان مخفي.
- زَبَّال وبيشم ورده.
- زبال وفي إيدة وَرْدَة.
- الزُبُون اللي بِيدْفَع قَرْش ما تِقْدَرش تُقُولْ لُه هش.
- الزقل بالطوب ولا الهروب.
- زُوج الطويلة يُقف علي التاجر ويكسيها وزُوج القَصيرة يقول أقل فَضله تِكفيها.
- زي إبريق الحملى دايما يرشح.
- زَيَّ ابن اَلدَّايَة.
- زي الإبرة تكسي الناس وهي عريانة.
- زَيَّ البراغيت يتلموا ع الضيف.
- زَيَّ البرغوت يتعشى بالخاطر.

- زَيَّ اَلْجَزَّار كَريهه اللي تِشْتَرّ.
- زَيَّ اَلْجَزَّار ما يحبَّش إلا السمينة.
- زَيَّ اَلْحَلاَّق يضحك على الأقرع بطقطقة المقص.
- زي الخياط كراه تحت بزه.
- زي السباغ تناه على ضهر إيده.
- زي السباغين تناه على ضهر إيده.
- زي الشَّيَّالْ المشئوم لايذكر الله الا تحت الحمل.
- زَيَّ الشَّيَّالْ لا يُذْكُرَ اللهْ إلاّ تحْتِ الحِمْلْ.
- زي الصَبَاغ تناه على ضهر إيده.
- زي الصباغين تناه على ضهر إيده.
- زَيَّ العبد تناه على ضهر إيده.
- زَيَّ العبد تناه على ضهر إيده.
- زَيَّ الفِرَاخْ تبَيضْ وتِحْزَقْ لِلتَّاجِرْ.
- زَيَّ الفَرَارْجِي لُهْ فَرُّوج لاَ يُموت.

- زي اللي بينفخ في قِربة مَقطوعة.
- زَيّ اللي حلق للعِير يا عيسى.
- زَيّ اللي راح للمِزَيِّن يقول له: شعر راسي أبيض ولا أسود قال له حالاً ينزل على حجرك وتشوفه.
- زَيّ المراكبية ما يفْتكروش ربنا إلا ساعة الغَرَق.
- زي المراكبية ما يفتكروش ربنا إلا وقت الغرق.
- زَيّ المراكبية يتْخانْقوا على حبْل.
- زَيّ اَلْمِزَيِّن يضْحك على الأقرعْ بِطقطَقِة المقص.
- زَيّ المِنْشَار طَالع واَكِل نَازِل وَاكِل.
- زَيّ المِنْشَار ياكل داخل خارج.
- زَيّ النُّوتي الغَشيم تُقله على الخشب.
- زَيّ أم عُثمان تُكنس الوسط وتسيب الأركان.
- زَيّ براغيت الوكالة يحطوا الرَّك على البيانه.
- زَيّ حَدَّاد الكُفَّار حياته وموته في النار.
- زي حمير التراسه يتلزز على قولة هس.

- زي حِمير التراسه يتلكك على قولة هس.
- زَيَّ سلام الماوردي لبياع الفسيخ.
- زَيَّ سَلامِ المَوَارْدي عَلَى الفَسَخَاني.
- زَيَّ سوق الجمعه كُله كَراكيب.
- زَيَّ صَيَارف الرَّيفْ يعدُّوا بالألفْ وينَاْموا عَلَى الانْخَاخْ.
- زَيَّ ضَرَّابين الطُوّب يعد بالألفات وينام على الأبراش.
- زَيَّ ضرّابين الطوب يعدوا بالألف ويتغطوا بالبُرش.
- زَيَّ ضَرَّابين الطُوّب يعدوا بالالوف ويتغطوا بالبروش.
- زَيَّ عزومة المراكبية من بعيد لبعيد.
- زي فُوط اَلحَمَّامْ كُل ساعة في وسط راجل.
- زي كلب الدخَاخني أعور وكييف.
- زَيَّ كِيل الحمص كبير وناقص.

ـــ حرف السين ـــ

- سَابت عَجينها على مَطرحتها وقعدت تنتف شعرتها.
- ساعة الشغل حدي بدي وساعة الأكل نار حمرة يا خي.
- سبعة نص سِلْبات قُمصان استريتشات كله سبعه نص.
- سَّتين مَقَاسْ ولا قَطْعيَّة منْشَار.
- سَحلب شِفا.
- سرباتي واسمه عنبر.
- السعد لما يآتي يخلي الأعمى ساعاتي.
- سكتنا له دخل بحماره.
- سمك اسكندرية الطَّازة.
- السمك الباغة الأصلي.
- السمك لا يشّبع اللي يأكله ولا يغني اللي بيصطاده.
- السمك وحلاوة السمك.
- سيبوني ياناس أسدد فلوس الناس .
- سِيرْ يَا جَمَّال وِحَادِيَهَا إلاّ جَرْيِ الصَّبا رَاحْ فِيهَا.

- الشاطرة تغزل برجل حمار والمتعوسة تغلب العطار.
- الشاطرة تغزل برجل حمار والنتنة تغلب النجار.
- شاعر يكره شاعر.
- شاي شِفا.
- شحات ما يحبش شحات.
- شَحَّات وفي إيده سيف.
- شَحَّات وفي إيده ورده.
- شُرب الشعير شِفا.
- شفتتش الجَمَلْ قال ولا اَلْجَمَّال.
- شِلِن زيادة لتروح العيادة.
- الشهر اللي مالكش فيه ما تعدش أيامه.
- شِئ ينَسَّى اَلْعَطَّار خُرْجُه.

ـــ حرف الصاد ـــ

- صابح يا بيض.
- صَاحِب القِرْش صيَّاد.
- الصايغ نصح بته، جته بطنه ومات.
- صَبَاحِ الْفَوَّالْ وَلاَ صَبَاحِ اَلْعَطَّار.
- الصَبَّر حَرقَ الدُّكَّان.
- صبرك على بطنك ولا صبر اَلْجَزَّار عليك.
- صبري على بطني ولا صبر اَلْجَزَّار عليَّ.
- صَبْري على نَفْسي ولا صَبْر اَلْجَزَّار عليَّ.
- صبري على نفسي ولا صبر الناس عليّ.
- صَبغة علي كل لون.
- صبي الفَرَارْجِي بقاله ريش منفوش.
- صدق من قال: الحظ لما بيدي يخلي الأعمى ساعاتي.
- صراماتي ما يحبش صراماتي.
- صَنْعِه اَلْحَدَّادة كُلَّها سَعَادة.

ـــ حرف الضاد ـــ

- ضِحكوا ع السّقا حَسبه من حقا.
- ضرّب الطُوب ولا الهروب.
- ضربة بالمرزبة ولا ميت حكة بالمبرد.
- ضرطك العروسة أخذوا حمار المَاشْطة.
- ضيق تسقف.

ـــ حرف الطاء ـــ

- طازة البيض.
- طازة طازة..واللي ياكل الطازة عمره ما يتأذ.
- طازة يا سمك.
- طازة يا لبن حليب يا قشطة.
- طَاهرت أنا عنبر، قام فرشح سعيد.
- طبيب يداوي الناس وهو عليل.
- طُوبه وطبطبه والشهر اللي بنينا فيه المصطبه.
- طول ما اَلْجَزَّار قَافِل دگّانه مافِيش كِلاب تُقف قُدَّامه.

ــــ حرف الظاء ــــ

- ظِراط القلع ولا خير اللبّان.
- ظرطت العروسة حبَسوا حُمار المَاشْطة.

ــــ حرف العين ــــ

- العال يا صابون.
- عامل زَيَّ الجَمَلْ اللي اتخزم.
- عامِل زَيَّ الحانوتي .
- عامل زي اللي بيمارس الطب من كتاب...مات في غلطة مطبعية.
- عامل زي المِنْشَار ياكل في الطلعه والنازله.
- عامل زي كيل الحمص كبير وناقص.
- عاميّة بتخفف مجنونة وتقول لها عيونك سود ومقرونة.
- عَاميّة تِحفف مَجنونة وتقول لها عيونك سُودة ومَقرونة.
- عاميّه تحفف مجنونه وتقول لها حواجبك سود مقرونه.

- العب بالمقصوص لما يجي الديواني.
- عد موج البحر يا جحا قال الجايات أكتر من الرَايحَّات.
- عد موج البحر يا جحا قال اللي جاي أكتر من اللي رايح.
- العدو ما يبقى حبيب حتى يصير الحمار طبيب.
- عدوتي عملت مغسلتي وجت تغسلني طلعت قونصتي.
- عدوتي غاسلتي.
- عدوتي وعملت مغسلتي.
- عُرس وفي طرفه خِتان.
- العُري يعلم الغَزل .
- عِريان الرَّجلين ويقول البُوهْيجِي فين.
- عُزُومِة ْمراكْبيَّة.
- العصفور بيتفلى واَلْصَيَّاد بيتقلى.
- عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة.
- عُصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة.

- الْعُقْدَهْ تِغْلبِ النَّجَّار.
- علشان بطنُه حلقوا له دقنُه.
- على باب الله.
- على زينها وألا كُحله عينها.
- على قد زيته كَيَّل له.
- على قد فوله قدفوا له.
- على قد لحافك مد رجليك.
- على قدر زِيتُه كَيَّل له.
- على كل لون يا باطيسطا.
- على ما تتحفف العَمشة يكون السوق خُرب.
- على ما تتحفف العميه تكون الدنيا انهدت.
- على ما تتكحل العوره يكون السوق خرب .
- على ما يجي الترياق من العراق يكون العليل مات.
- على ما ييجي التِّرياق من العراق يموت الملسوع.

- عليل وعامل مداوي.
- عمر التشفيت ما يملاش قرب.
- عُمر التَشفيط ما يملاش قِرب.
- عمر اَلْدَّاية ما تكون أحن من الوالده.
- عُمْر العدو ما صار حبيب إلا لما يصير الحمار طبيب.
- عمر العدو ما يبقى حبيب وعمر شجرة التين ما تطرح زبيب.
- عَمْشَهْ وِعَامْلَهْ مِكَحَّلَهْ.
- عميّه تحفف مجنونة وتقول حواجب مقرونة.
- عميّه تحفف مجنونه وطرشه ع الباب بتتصنت.
- عند العقدة يوحل النَّجَّار.
- عيب الرعية من الراعي.
- عيش وبيض طازة.
- العيشة الخرا فايدتها النوم.
- عين الحر ميزان.

ـــ حرف الغين ـــ

- غجري ما يريد غجري.
- الغزالة الشاطرة تغزل برجل حمار.
- الغَزَّالة تِغْزلِ بِرِجْل حُمَار .
- الغزالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب العطار.
- الغزالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب النجار.
- الْغَسَّالَهْ عَمْيَا واللّحادْ كِسِيحْ.
- غسله واعمل له عمه قال أنا مغسل وضامن جنه.
- غلا وسوء كِيل.
- غَنَّام ما يحبش غَنَّام.

ـــ حرف الفاء ـــ

- الفاحت نازل والباني طالع.
- الفاحر نازل والباني طالع.
- الفارغة السمينة.
- فاقد الشئ لا يعطيه.
- الفالحة تغزل برجل حمار.
- الفائدة في الخرا ولا الغرامة في المسك.
- الفايقة تِشْتَرّ.
- الفخَرانى بيشْرب في شقافة.
- الفَراخ البلدي وحلاوة الفراخ البلدي.
- الفِراخ الكبار.
- فرخ البط سابح.
- فرخ البط سباح.
- فرخ البط عَوآم.

- فرق شمله يخف حمله.
- فريخ البط سباح.
- فِسى غَلب ميت عَطّار.
- الفَضَا ضَيَّق.
- فلفل وشطة وكمون وكسبرة وكراوية وينسون وشيح بلدي عال.
- الفيومي الفِراخ.

ـــ حرف القاف ـــ

- قال اسمك إيه قال عنبر قال وصنعتك قال صراماتي قال خسرت الإسم بالصنعه.
- قال جات اَلدَّاية أحن من الوالدة، قال دي هيه عيادة.
- قال كفنه واعمل له عمه قال أنا مغسل وضامن جنه.
- قال له هي صِنْعة ولا رَوَقان بال ؟ قال له صاحب العقل يميز .
- قال يا سّقا خير تعمل شر تلقى.
- قال ياريِّس عّد مُوج البحر قال اَلْجَيَّات أكتر من الرَايحَّات.
- قال ياصياد رميت الشبكة طلعت ضفدعة ما طلعتش سمكة.
- قال ياصَيَّاد رَميت الشَّبكة طِلْعت ضُفْدَعه مِشْ سَمَكة.
- قال ياعينه ياحاجبه قال هو على المغتسل.
- قال: جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان.
- قالت له يا حُمّار أنا أبكي علي عشقي وبلاي وأمي تبكي علي بكاي وأنت تبكي ليه يا حُمّار قال وأنا أبكي علي كراي.

- قالو ابو فصاده بيعجن القشطة برجليه قال كان يبان على عراقيبه.
- قالو أبو فصاده بيعجن القشطة قالو كان بان على عراقيبه.
- قالوا :جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان.
- قالوا أبو فصاده بيعجن القشطة قالوا كان بان عليه .
- قالوا أبو فصاده يعجن القشطه برجله قال كان بان على أكعابه.
- قالوا للدبة طرزي قالت دي خفة أيادي.
- قالوا للصَيَّاد اصطدت إيه قال اللي في الشبكة راح.
- قالوا للمسمار: مالك نازل تزن قال : من كتر الدق على دماغي .
- القَبَّاني بآخره.
- القَبَّاني شريك المحتسب.
- قَبْل ما تِفَصَّل قِيس قبل ما تُقع في الشَّر وتِنْدم على التَّخْليص.
- قبل ما تفصل قيس وقبل ما تلبس ريس.
- قبل ما تْقُص بُصّ.

- قبل ما يجيب الجَمَلْ جاب له عده.
- قبل ما يجيب الفرس حَضَّر لها سِرج.
- قبل ما يجيب المعزة عمل لها شِگّال.
- قبل ما يشتري البقرة عمل لها وتد.
- قبل ما يشتري الجاموسة بنى لها مدود.
- قبل ما يشتري القُماش حضر الإبره والخيط.
- القرد في عين أمه غزال.
- القرش صياد.
- قَرعة وتطلب المَاشْطة.
- قص حمارك يكبر وقص جملك يصغر.
- قصقص جاحه.
- قصقص ريشه .
- قطع الغلا و كيَّاله.
- قَطع مقص.

- قلعت أسناني من النقش على الصواني.
- القُلل الجيناوي.
- قهوه على دهوه ودخان على جنان وزَبَّال في إيده ورده.
- قُولة حا تسوق الحمير كُلهم.
- قولة حاه تسوق الحِمير كُلَّها.
- قُولة حاه تسوق حمير الكُل .
- قُولة حاه تِلّم الحِمير كُلَّها.
- قُولة حاه تِلّم حمير الكُل.
- قُولة حه تِلّم العُجول كُلَّها.
- قولة حه تلّم العُجول كُلَّها، و قُولة حا تسوق الحِمير كلهم.
- قُولة حَيَّت بتقوم اَلْجَمَّال كُلَّها.
- قولة حِيّد تلم اَلْجَمَّال كُلَّها .
- قُولة شي تِلّم الخيل كُلَّها.
- قُولة عاه تِلّم البقر.
- قُولة هف تِلّم الغنم كُلَّها.

ـــ حرف الكاف ـــ

- كان الراعي فين لما اَلْجَمَّال قامت على الجُحوش.
- كت هيهي يا هيبيه للبيا هيه.
- كُتر الأيادي تنيّم الموج.
- كُتر التنخيس يعلم الحمير التقميص.
- كتر النخس يعلم الحمير التقميص.
- كُتر النخس يعلم الحمير الرفس.
- كِتِير النَّط قليل الصيَّدْ.
- كُرْبة الخياط تحت طيزه.
- الكِرشة عند اَلْمِقلّين زَقَّر.
- كريم أم عطيه..يخلي البشرة مندية..كأنك لسه مستحميه..كريم أم عطيه..يخلي العجوزه صبية والفلاحه بندريه.
- الكُسبَّة عن الفقرا حلاوة.
- كَفْ لَحْم ولا كَفْ فَحْم.

- كِفاية نعيرها.
- كُل الثوم بقشوره يغنيك عن الطبيب وحضوره.
- كُل جمل وله جَمَّال.
- كُل حارة ولها غجر.
- كُل حارة ولها غجرها.
- كُل حاره ولها غجر.
- كُل حُمَار وله حَمَّار.
- كُل دار ولها ساكن.
- كُل دار ولها مدار وكُل طاحونة ولها عيَّار.
- كُل دار وليها مدار وكل طاحونة ولها عيار وكل وقت وله آذان .
- كُل دقن ولها مشط.
- كُل دقن وليها مِشط.
- كُل راس ولها ساكن.
- كُل زمان وله دولة ورجال.

- كُل سَمَّاك كَدَّاب.
- كُل سيف وله إيد تمسكه.
- كُل شنب وله مقص.
- كُل شئ بالفشْخرة إلا مِهنة الدَّكترة.
- كُل شئ عَنْدِ اَلْعَطَّار إلاّ حِبِّنِى غَصب.
- كُل شئ له يشبه له حتى الحُمَار واللي قانيه.
- كُل صَبَّاغ كَدَّاب.
- كُل صَيَّاغ كَدَّاب.
- كُل غزاله ولها صَيَّاد.
- كُل فرس وله خَيَّال.
- كُل فرس ولها خَيَّال.
- كُل فوله مسوسة لها كيّال أعور.
- كل فوله ولها كيَّال أعور.

- كُل فوله ولها كيال.
- كُل كِبْدة ومخ بأمان واقرا الفاتحة للسّلطّان .
- كُل كبدة ومُخ زيّن واقرا الفاتحة للحسين.
- كُل كبدة ومُخ وضاني واقرأ الفاتحة للشعراني.
- كُل هِدمة تنادي لباسها.
- كل واحد حكيم نفسه.
- كَل وَاحِد رَيِّس مَرْكِبْه.
- كُل واحد في سوقه يبيع خروفه.
- كِلاَبْ الصَّيدْ وِشُّهُم مِخَرْبشْ.
- الكلب يجروه للصيد ما يصطاد يقطع الشبكة ويغلب اَلصَيَّاد.
- كُلنا في اَلبِيْطَرَةْ صرنا حكما.
- كمون مغربل يا كمون.
- كُن في أول السوق يا جحا ولو بقص اللحى.
- كنا في اَلبِيْطَرَةْ صرنا في الحكمة.

- ■

- كُنَاسِةِ اَلْعَطَّار بِتِنْبَاع.
- الكَوثر..طيب..يا أبو الناظر طيب.
- كِيل هز وملائية.

ـــ حرف اللام ـــ

- لا تتدخل فيما يعنيك حتى لا تسمع مالا يرضيك.
- لا تصاحب بَطَّال ولا حَمَّار.
- لا تصاحب بَطَّال ولا صاحب حَمَّار.
- لا تقول فول حتى يصير بالمكيول.
- لا حد شاف الجَمَلْ ولا اَلْجَمَّال.
- لا شفت الجَمَلْ ولا اَلْجَمَّال.
- لا علي في الكُتاَّب ولا فاطمة في المعلمة.
- لا كُلّ من ركبِ الخيل خِيَّال ولا كُل من سَبَح في البَحْر عَوآَم.
- لا نافع لا أَدْية ولا شِنَّاوي.
- لا يُصلح اَلْعَطَّار ما أفسده الدهر.
- لاشفت الجَمَلْ ولا اَلْجَمَّال.
- لبّس البوصة تبقى عروسة.
- لبّس الخشبة تبقى عجبه.

- لبّس الخُنفسا تبقى ست النسّا.
- لبّس الخُنفسة تبقى ست النسّا .
- لبّس الطوبة تبقى عجوبة.
- لبّس الطوبة تبقى كركوبة.
- لبّس المَكنسة تبقي سِت النسا.
- اللبن الطّازة يا لبن.
- لبن قشطة.
- لِسَانُه زَيَّ مْقَصَّ الإسكافي مَا يقْتَحِ إلا عَلَى نَجَاسْه.
- لسانه زَيَّ مقص السكافي ما يقص إلا النجاسة.
- لما السعد يواتي يخلي الأعمى ساعاتي.
- لما أنا أمير وإنت أمير من يسوق الحمير.
- لما أنا أمير وإنت أمير مين يربّي الحمير.
- لما يطيب العليل ينسى جميل المداوي.
- لما يفلس اليهودي يدور في دفاتره القديمة.

- الله لاَ كَان جاب الغَلا ولا كيَّالُه.
- الله لايرجع الغلا ولا كياله.
- الله يقطع الدُخان علي اَلتِنباك علي بياع المِعسل والجراك.
- لو تاجر الفقير فى الطواقي لخلق الله ناس من غير روس.
- لو تاجر الفقير في الصابون لخلق الله الهُدوم نضيفة.
- لو كان في الحداية خير ما فاتت اَلْصَيَّادين.
- لو كانت أم قُويقْ فيها خِير ما كانت سَابِتهْا اَلْصَيَّادين.
- اللوح قال للمسمار فلقتني قال له لو حسيت بالضرب اللي على رأسى عذرتنى.
- لولاً الخيط والإبرة لأصبحت الناس عبرة.
- لولاً الزواق محد اندّاق .
- لُولاَ الكَاسُورة ما كَاِنت الفَاخُوَرة .
- لولا الكسوره ما كانت الفخوره.
- لولاً النقر والنِشارة كانت النسوان اتعلمت النَّجَّارة.
- لولاً سلبة أم مكي لكان حالك يبكي.

- لولاّ عِلبة أم مكي لكان حال البنات يبكي.
- لولاّ علبة مكي كان حالنا يبكي.
- اللي انكسر عمره ما ينصلح.
- اللي انْكَسَر ينْصلحْ.
- اللي إيده في الميه غير اللي إيده في النار.
- اللي إيده في الميه مش زَيَّ اللي إيده في الولعة.
- اللي إيده في النار تعبان.
- اللي باع جديه شكر السوق.
- اللي بدُّه الناس تتاجر له، بده خوازيق تتنجر له.
- اللي بده يصير قبطان يجيب الريح من قرونه.
- اللي بيخرز بيخرز على وركه.
- اللي بيْشيل قِربَة مَخْرُومة بتْخُر على رَأسُه.
- اللي بيقول حه يسوق العُجول الكُل.
- اللي بيكيل البحر بطاقيته.

- اللي تزور به الفَخَراني هات بيه قُلل.
- اللي تغزل وتغزل ، تلبس صافي ومنزّل.
- اللي تِقْطَّه أحسْنَ من اللي تِمُطُّه.
- اللي تِكْسَرْ بُهْ زَبَادِي هَادِى بُه الفَخَراني.
- اللي تَهادِى به الفَواخْرِي تَجِيبْ بُه قُلَلْ .
- اللي جه من خد الأميرة راح فى طِيز الجَارية.
- اللي حلق راسه بردت.
- اللي شايل قربة بتخر عليه.
- اللي شايل قربة تنز على ضهره.
- اللي شايل قربة تنز عليه.
- اللي شايل قربة مخرومة تنز عليه.
- اللي شايل قربه تنز علي كتافه.
- اللي شايل قربه مخرومه تخر علي ضهره.
- اللي شايل قفه مخرومة تخر على راسه.

- اللي ع البر شَاطِر.
- اللي ع البر عَوآم.
- اللي عاوز يعمل رَيِّس لازم يجيب الريح من قرونه.
- اللي علته من مراته يموت ولو كان الطبيب حداه.
- اللي على البر صياد.
- اللي على جرابه عَوآم.
- اللي في راس الجَمَلْ في راس اَلْجَمَّال.
- اللي كِسب قال المساحة صحيحة واللي خسر قال جت على ناس ناس.
- اللي كل الخبزة يطلع اَلصَّاري.
- اللي ما يروح الكوم ويتعفر لما يروح الحله يتحسر.
- اللي ما يعرف غوص البحار ما يجمع اللآلئ والمحار.
- اللي ما يعرفش يقيس ما يعرفش يفصل.
- اللي ما يقدر على البقرة وعليقها يخلى من طريقها.
- اللي ما يقدر علي الحمرة وعليقها يخلى من طريقها.
- اللي ما يقْدر عليه الشَّاكوش يقْدر عليه المِنْشَار.

- اللي ما يقدر عليه القَدُوم يقدر عليه المِنْشَار.
- اللي ما يقدرش على الحُمَار يشطر على البردعه.
- اللي ما يقعد ع الكوم ويتعفر يجي الجرن ويتحسر.
- اللي مالك فيه أيش لك بيه.
- اللي مالك فيه ما تنحشرش فيه.
- اللي ماله أشغال يعاير الأرطال.
- اللي مالهوش في الخساير يقول ادبح اللي تِسْتَرّ.
- اللي مَالُوش في الدِّبيح يَقُول: هات اللي تِشْتَرّ.
- اللي مالوش في الغنم يقول: ادبح اللي تِشْتَرّ.
- اللي مِرَبَّي القِرد عَارِف لعِبُه.
- اللي مِرَبَّي قرد عارف لعبه.
- اللي معاه قِرشْ ومحيره يجيب به حمام ويطيره.
- اللي معاه قرش ومحيره يجيب به نحل ويطيره.

- اللي هون على اَلْصَيَّاد يهَوّن على الشبكة.
- اللي هَوّن على اَلْصَيَّاد يهَوّن على القلاّ.
- اللي هَوّن على اَلْصَيَّاد يهَوّن على الهلاّ.
- اللي وِقِع لينْصِلِحِ لينْسلخْ .
- اللي ياكل الفَتَّة يطلع اَلْصَّاري.
- اللي يبيع الجَمَلْ ما يبكيش على قراده.
- اللي يبيع الجَمَلْ ما يدوَّرشْ على إيرَادُه.
- اللي يبيع الجَمَلْ ما يرجعش ينقي في قراده.
- اللي يبيع الجَمَلْ ما يضورش على إيراده.
- اللي يبيع الجَمَلْ ما ينقيش قراده.
- اللي يبيع الجمل ماينقيش في قراده.
- اللي يبيع الحُمَار مايدورش علي قيده.
- اللي يجيبه القرد ياخده العفريت.
- اللي يحاسب الفرخة ما يقنياش.

- اللي يرْكَبْ السَّفِينَةْ ما يسْلَمْش مِنِ الْغَرَقْ.
- اللي يشيل قربة مخرومة تخر على ظهره.
- اللي يشيل قربه مخروقه تخر على دماغه.
- اللي يصْطَاد الدُّر يشْربَ الماء المُرّ.
- اللي يعاشر الحكيم يموت سقيم.
- اللي يُعقد عقدة يشيلها.
- اللي يعمل بطب ينقلب عليه بمرض.
- اللي يعْملَ بُه القِردْ يعلَّق بُه الحُمَار .
- اللي يعمل جَمَّال يعلي باب داره.
- اللي يعمل رَيِّس يجيب الرِيح من قرونه.
- اللَّي يغْزلْ كُلّ يُومْ مِيَّه يعْمِلْ فِى السَّنَهْ زَعْبُوطْ ودِقِّيّهْ.
- اللي يقرب من اَلْحَدَّاد من اَلْحَدَّاد ينكوى بناره.

- اللي يقول للجَزّار راعيني يقوله: دكاني إيجاره كاويني.
- اللي ينزل البحر يستحمل المُوج.
- ليس كُل من سود وجهه قال أنا حَدَّاد.
- لِيفة المِغسلين على وشه.
- الليل الليل الليل ميمون...وكمان الليل وأنا أكون ممنون...العيش ميجيش كدا بالراحة...ورينا ورينا عجين الفلاحة...الليل الليل.

ـــ حرف الميم ـــ

- ما بييجي من دماص إلاّ كل بلاص.
- ما تتخنش طِيز الحُمار بقولة شي.
- ما تتم الحيلة إلا علي الشُطَّار.
- ما تفطرش جِمَالك في جَمَّال الطُز.
- ما تم فولة مسوسة الا لها كيَّال أعور.
- ما دام فيه عِدّة تِبقَى الوُرْشة مُسْتعدة.
- مَا فِيش نَجَّار مَالُوش مِنْشار.
- ما قدرش على الجَمَلْ اتشطر على اَلْجَمَّال.
- ما قدرش على الحُمَار أتشطر على البردعة.
- ما قدرش على الحُمَار جاي يقدر على البردعة.
- ما قدرش على الحُمار حط همه في البردعة.
- ما قدرش على الحُمَار شد البردعة.
- ما قدرش على الحُمَار قدر على البردعة.

- ما قدرش على الحُمَار هيقدر على البردعة.
- ما قدرش على اللي اندبح مسك اللي انسلخ.
- ما قدرش علي الحُمَار عض في البردعه.
- ما قدرش يركب الحُمَار ركب البردعة.
- ما للحب للسوس إلا كيال أعور.
- ما نِجَارةَ إلاَّ بُوية.
- ما يخَاف من القَبَّاني إلا اللي أرْطَاله نَاقْصَة.
- ما يْخَافْش من المَقَاس الاّ الَّلي مَقَاسُه نَاقِصْ.
- ما يدخل الدِرهَّم الزَغّل إلا على اَلْصَرَّافْ الشاطر.
- ما يُدخل الدِرهَّم الزَغّل إلا على الصيرفي الذكي.
- ما يشكر السوق إلا الكسبان.
- ما يشكر السوق إلا من كسب.
- ما يشْكُرش الُسوق إلا اللي بَاع جَحْشُه.
- ما يشكرش السوق إلا اللي باع جديه.
- مَا يصْعَبْ عَ الْعِريَانْ قَدْ يُوم الْخِيَاطَهْ.

- ما يصيد القيق إلا اَلْصيَّاد العتيق.
- ما يفتكرش ربنا إلا ساعة الزنقة.
- ما يفْهم البحر إلا اَلْصيَّاد ولا يحس بالجيعان إلا اللي زيُّه.
- ما يمدح السوق إلا من كسب فيه.
- ماتعيطوش علي فُخاركم دا له عُمر زي أعماركم.
- ماحك جلدك مثل ظفرك..فتول أنت جميع أمرك.
- مَاشْطة وتمشط بنتها.
- ماكنش له ذكرى جاب له مقلة للكيل.
- مال لَحْمِتك مِشْغتِة قال جَزَّارك مِعْرِفة.
- مال لحمتك مشغته قال اَلْجَزَّار معرفة.
- مال لحمتك مشغته قال جَزَّاري معرفة.
- مال لحمتك مشغته قال من جَزَّار معرفة.
- مال لحمتك مشغته؟ قال اَلْجَزَّار أصله معرفة.
- مالك نازل ترن قال: من كتر الدق على دماغي.

- مَبروك الطهارة يا مَعاشر الأمارة.
- مبسوط اللي مات جحيشه ما حال اللي باعه بيع.
- مثل العتَّال الميشوم مايذكر الله إلا تحت العمل.
- مثل العتَّال ما يذكر إلا تحت الحِمْل.
- مخدّة بطبيب ولا ابن الربيب.
- مديون ومُرَابَّى.
- المركب اللي تودي أحسن من اللي تجيب.
- المركب اللي فيها ريسين تغرق.
- المركب اللي مافيهاش لله بتغرق.
- مركب مسخر ولا مركب مجفر.
- مركب مسخرة ولا مركب مجفرة.
- المركبة اللي فيها أكتر من ريس بتغرق.

- المره الوحشة لجوزها بتقطع فرطه، وتخلي فطاره غداه، والمثل يقول: يا ويل اللي علته مرته، يموت والطبيب حداه.
- المريسي يرمي اَلرَيِّس محل ما يكره.
- مِزَيَّن جديد بأقْرَع استفْتح.
- مِزَيَّن فتح براس أقرع استفتح.
- المستعجعل ما يسوقش جمال.
- مسكين من كانت علته من قرايبه يموت والطبيب حداه.
- مِسير الأقرع لبياع اللواطي.
- مسيرها تجي البر ولو ألواح.
- مش صنّعة ولا خلو بال دا تلاهي للرجال.
- مش كُل من ركب الحُصَان خَيَّال.
- مَطْرحَ مَا تِرْسى دُق لْها وأنَا أدُقّ مْعَاك.

- مطرح ما ترسى دق لها.
- معاك شهادة الإعْدادية خش جوَّه اسْتِلم مِقِشَّة وعربية.
- معانا الفراخ الكبار.
- معانا شربة الحج محمود..معانا شربة الحج محمود تطلع الدود..تشرب الدود تطلع شربة الحج محمود..تشرب الشربة والدود يطلع يقول محمود..بربع جنيه.
- معايا فراخ شامورت..ديوك شامورت..وفراخ بلدي علي وش بيض.
- المعلم فَلّس، بيته اتخرب، كُل حاجة بعشرة جنيه.
- المغسل ما يضمن جنة.
- مغسل وضامن جنة.
- مُفلّس ومُرَابِّي ما اختلفوا.
- مفيش في القلع ريح.
- مقايضة الجحش على الجحش حرفة.
- المَكسب في الجِلّة ولا الخسارة في المسك.
- المكسب في الوحل ولا الخسارة في المسك.

- مكسحة وتقول للسايغ تقل الخُلخَّال.
- مَلاَّح مكفي سلطان مخفي.
- ملوخية وعيش لَيَّن ياخَرَابك يا مِزَيَّن.
- من العجايب أعمش كَحَّال.
- من آيس باع.
- من بنى وعلاَّ راح وخلَّى.
- من جَاوِرْ اَلْحَدَّاد اتْحَرَق بِنَارُه.
- من جاور اَلْحَدَّاد إتكوى بناره.
- من جاور اَلْحَدَّاد يتحرق بناره.
- من جاور اَلْحَدَّاد يتكوى بناره.
- من جاور السعيد يسعد ومن جاور اَلْحَدَّاد اتحرق بناره.
- من جاور السعيد يسعد ومن جاور اَلْحَدَّاد ينكوي بناره.

- من جوّا أحسن يا حكيم .
- من شابه أباه فما ظلم.
- مِن شَالْ تِعِبْ ومن حَطّ ارْتاح.
- من عاشر الزَّبداني فاحِت عليه روايْحُه.
- من عاشر حكيم مات سقيم.
- من قدم السبت يلقى الحد قُدامه ومن خدم الناس صارت الناس خُدامه .
- من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج.
- من قِلة خيولهم شدوا على الكِلاّب سراج.
- من كل مزبلة عنده ققه.
- من لقى بنًّا من غير كُلفة يبني له ميت غُرفة.
- من هى عِويشة بسوق الغزل.
- المَناديل المحلاّوي.
- المْنصب روح ولو في المسكة.

- ميزانه ما يخرش الميه.
- المِيكاِنيكية بِاشَوات مِدَّاريّة.
- المَيه تِتشرب من إيد ساقيها.
- مَيه زُلال.
- ميه يا عطشان اشرب...صلي علي النبي تكسب..ميه يا عطشان اشرب..ميه.

ــــ حرف النون ــــ

- الناس بتاجر له، خوازيق بتتنجر له.
- نتف ريشه.
- النَّجَّارة فن وشطارة.
- نحل وبره.
- نده بكره بقرشين.
- نده بكره...شوف واتفرج بقرشين...عِجل يفرح بقرشين.. الطور ده قفل تلت شوارع...وخد ف وشه خمسين مصارع...لذا صحبه قرر ودوغري سارع...نبيعه بكره بقرشين...نده بكره بقرشين...كرشة وكوارع بقرشين...كِبْدة وكلاوي بقرشين...هنبيعه بكره بقرشين...طب من ده بكره بقرشين.
- النوتي في حساب واَلْرَيِّس في حساب.
- نِيّة اَلْصَيَّاد في مخلاَّته.

ـــ حرف الهاء ـــ

- هَات واحد شاي...مِش ع العَمّال وكَمان شيشة..لسي عبد العال .. أيوة حاضر أيوة جاي.
- هاتي يا سدرا ودي يا مدرا.
- هاتي يا مدره ودي يا سدره.
- هانحط الجَمَلْ قدام اَلْجَمَّال.
- هتتخن طيز البغلة بقولة شي.
- هل يصبح اَلْعَطَّار ما أفسده الدهر.
- هوَّ أنا مغسَّل وضامن جنة.
- هي صنعة بعقاقير.
- هيلاً هوب.

ـــ حرف الواو ـــ

- واحد اسمه عنبر وصنعته سرباتي قال الذي كسبه في الإسم خسره في الصنعة، و ضيع الإسم بالصنعة.

- واحد شاى وصلحه.

- الواحِد طبيب نفسه.

- واحد يعكر والتاني يصطاد.

- والنبي يا أسطى توريني المراية أشوف شعري قال لي: دلوقتي ينزل في حجرك واتفرج براحتك.

- وري بقي لأسيادك..محروس من عين حسادك..يلا يا ميمون العب..الله الله يا ميمون يا صغير..الله الله يا عفريت يا مسير..الليل الليل الليل..اللالي اللالي اللالي.

- وقت القَصعة نبقي تسعة ووقت الشُّغل نتهرب.

- وِقْعتِ النَّعْجَة في إيد اَلْجَزَّار.

- ولا كُل من رقصت رقصت ولا كُل من ركب الحصان خَيَّال ولا كُل قط يقال له يا بسبس.

- ولا كل من ركب الحُصَّان خَيَّال ولا كُل من لبس العمامة فقي ولا كُل من وضع الشال يزينه.

- ولا كُل من ركب الحصان خَيَّال ولا كُل من مسك السيف سَيَّاف.

ـــ حرف الياء ـــ

- يا إبْرتي إنْتِي غَرَامي وغِيَّتَّي.

- يا أبو العيال هات لك شَيَّال.

- يا أكل الأمارة يا فراخ يا بداره.

- يا اللي ع المكسر يا بيض.

- يا باني في غير ملكك يامربّي في غير ولدك.

- يا باني يا طالع يا فاحت يا نازل.

- يا بخت من بنى وعلّى وراح وخَلّى.

- يا بخْت من كان الخيَّاط قَريبُه.

- يا حلاتُه يا طوله على المغتسل باين.

- يا شَيَّال الحمول يا متولي.
- يا صَيَّاد اصطدتشي اللي اصطادته أهو مشي.
- يا عوض الله.
- يا عينه يا حواجبه قال أهو على دكة المغسل.
- يا عيونه يا حواجبه على دقه المغسل يبان.
- يا غَزَّالة الأقمار إيش حَاشِك بالنّهار .
- يا قوي أنت القوي.
- يا مداوي خيل الناس حصانك من عند زره عايب.
- يا مربّي في غير ولدك يا باني في غير ملكك.
- يا مِزَيَّن وريني شعر راسى قال: دلوقت هَيِنْزل على حِجْرك وتشوفه.
- يا مهوَّن هون علينا.
- يا ناس ياعسل فلان وصل.
- يا واخْدة التَّرْزي يا حَالِكْ مرْزى.

- يا واخدة الترزية يا مرزية.
- يا ويل اللي علته مرته يموت والطبيب حدّاه.
- ياعم يا مِزَيِّن شعر راسى إسود وألا أبيض قال دي الوقت ينزل عليك وتشوفه.
- يبيع البيض على سلاقينه.
- يبْيع المَيَّة في حَارِة السَّقَايينْ.
- يتعلم البيطره في حمير الفقره.
- يتعلموا الحِجَّامْة في روس اليتامى.
- يرزق الهاجع والناجع والنايم على ودنه.
- يركب بَلاَّش ويغامز مراه اَلْرَيِّس.
- يسيب الحُمَار ويتشطر على البردعه.
- يسيب اللي دَبح ويمسِك اللي سَلخ.
- يصطاد في الميه العكره.
- يطيب العليل وينسى جميل المداوي.

- يُعرج في حارة المكسحين ويبيع مية في حارة السقايين.
- يمدح السوق من ربح فيه.
- اليمني.
- يموت الصَباغ بحسرة المبلول.
- يموت الكلب يبقي فارس خيل.
- يوم الهدد ما فيهش بناية.
- يوم ما شَاب ختنوه.

مَوسوعة اَلْحِرفَ واَلْصِنّاعَاتِ والأعمال
في اَلأمثالِ اَلْشعبيةَ اَلْمصرية

الجزء الثالث

المقدمة

قال المبرد:" المثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبَّه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه"، ومن هنا فإن الكثيرين يعتبرون الأمثال هي المرآة التي تعكس مسيرتهم على الأرض.

وبالنظر للأمثال قد نجد أن مؤلفها هو شخص مارس ذلك فعليًا أو مجموعة أشخاص أو حتى مجتمع كامل، وبالتالي فإن تعاملهم مع الأمثال كان تعامل مع شكل أو جملة لا تتحقق إلا بالسيرورة التي هي شرطها الأساسي.

ومن مميزات الأمثال أنها تتصف بالإيجاز البليغ الذي لا يتجاوز بعض الكلمات البسيطة التي تعبر عن معنى معين أو قصة، وبالتالي فإن هذه الجملة التي أخذت صفة القانون الجماعي؛ أعادها الناس من خزانة التراث، واستخدموها من جديد واستكملوها. وبالتالي فإنها عبرت عن تجارب انسانية مختلفة والتي منها الحرف والصناعات موضوع كتابنا.

ومن ما سبق فالأمثال نموذج مرتبط بالبعد الجماعي الشعبي وليس نصًا نخبويًا، وهذا بالتالي يفرض علينا أن نقوم بتنويع القراءة وكذلك المناهج النقدية، وعلينا ألا نجعل من الأخيرة سجن نحبس فيه النص، ولكن مفاتيح لقراءته .

وقد سعيت في هذا الجزء إتباع نفس المنهجية المتبعة في الجزئين السابقين؛ حيث بدأت كل حرّفة أو مهنة أو عمل بدراسة مصغرة للأمثال المتعلقة بها، يتلوها شرحًا مفصلاً لكل مثل ثم معاني كلماته وكذلك الصيغ المختلفة له، وفي نهاية الجزء نورد الأمثال مرتبة وفق للترتيب الأبجدي.

ويحتوي هذا الجزء على خمس فئات مختلفة وهي:

- فئة الأعمال الدينية.
- فئة الأعمال المرتبطة بالجرائم.
- فئة الأعمال الفنية.
- فئة الأعمال الحكومية.

- فئة حرف أخرى(وتشمل هي وحدها على حوالي ست عشرة حرفة مختلفة) وخلال هذه الفئات وضعنا قدر لابأس به من نداءات الباعة الجوالين كنوع من التجديد الأدبي لفكرة الأمثال. كما حافظنا على الأمثال بصيغتها الأصلية، ولم نحذف أيًا من ألفاظها مهما كانت خادشة؛ وذلك حتي نسطيع تقديم صورة واعية عن مجتمع الدراسة.

وأخيرًا أجدد الدعوة لكافة القراء بكافة أطيافهم أن يحاولوا تدوين ما تبقي من تراثهم ، ولا يتركوه يضيع كما ضاعت أخرى من هُويتنا.

الفئة الثانية عشرة: الأعمال الدينية.

- الشيخ.
- المؤذن.
- الفقي.
- المسحراتي.

ــ الشيخ ــ

الشـــيخ هو من مهنتـه القيام بـالأمور الـدينية مثل إدارة المســاجد، الخُطب، والتدريس بالكتاتيب. وتندرج الأمثال الخاصـــة بها ضـــمن فئة الأعمال الدينية. وهى تصـــفها من أربع نقاط رئيســـية تتمثل الأولى منها في المهارة في المهنة وإجادتها والإتقان فيها:" الرَّك مش على النون الرك على إيد الزنون".

بينما أشـارت النقطة الثانية إلى مسـألة الإهمال في المهنة وعدم إجادتها أو أن يتولى مسئوليتها من يجهل أمرها:" ضَلاَّلي وعامل إمام والله حرام"،" واخد عهد على الشيخ المبلط"،" غُلام عالم خير من شيخ جاهل".

ركزت النقطة الثالثة من الأمثال على الصـفات التي يتصـف بها الشـيخ؛ فقد وصـفته بالبرود:" أبرد من شـيخ يتصـابى وصـبي يتمشـيخ"، الإهمال:" زَيِّ المشـايخ يغيب ويحضر"، الإلحاح:" زَيِّ الشيخ لحوح"، البخل:" سيدنا الشيخ عامل خاتمة من الظهر وقافل بابه اللي يفرقه العويل هوه أولى به"، والحرمان:" الشيخ ما دقها والفقير ما شافها".

وأخيرًا تناولت علاقة الناس بالمشـــايخ مثل علاقة المحبة:" يا شــيخ ياللي في القبة ما كنتش بحبك في الدنيا بحبك وأنت في التربة"، الاستخفاف:" إِنت شيخ ولا حد قال لك"، والتقليل:" شويخ ويتحالى".

■ أبرد من شيخ يتصابى وصبي يتمشيخ.

أبرد: من برود الطبع. شيخ: من كبر في السن، وهو لقب يطلق على رجل الدين الإسلامي. يتصابى: يعيش دور الصبي. صبي: طفل. يتمشيخ: يعيش دور الشيخ. ويعني المثل الشخص الذي يظهر شيئًا لا يتماشى مع سلوك عمله وعمره. ويُضرب المثل للتناقض والسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" أبرد من يخ شيخ يتصابي وصبي يتمشيخ".

■ إِنت شيخ ولا حد قال لك.

حد: شخص. ويعني المثل الشخص الذي يستغرب من آخر لمعرفته بأمر خفي عنه. ويُضرب المثل للاستغراب. وللمثل صيغ أخرى:" إِنت عارف ولا حد قالك"، و" أنت مطوع ولا حد قالك".

■ إيه أخبارك يابو زر؟ قال: بعد الغلا ما بناكلش وز.

إيه: ماذا. أبو زر: مشايخ الطرق الصوفية. الغلا: الغلاء. ما بناكلش: لا نأكل. وز: مفردها وزة وهي طائر مائى يشبه البط. ويضرب المثل للحسرة.

■ البرطيل شيخ كبير .

البرطيل : جمعها براطيل وهي الرشوة. ويعني المثل أن الرشوة يمكن أن تخدم كُل الناس مثل الشيخ الذي يخدم كُل الناس.

■ تحت القبة شيخ.

تحت: أسفل. القبة: بناء يبنى فوق مقابر المشايخ. ويعني المثل الشخص الذي يدرك وجود شئ عند شخص معين أو مكان معين. وللمثل صيغ أخرى:" افتكرنا تحت القبة شيخ"، و" أنا بحسب في القبة شيخ"، و" بنحسب في القبه شيخ".

■ الرَّك مش على النون الرك على إيد الزنون.

الرَّك: القصد. مش: ليس. النون: حرف النون. إيد: يد. الزنون: الشيخ. ويعني المثل أن بعض الأشياء لاتعتمد على عمل الأشخاص ولكن تعتمد على البركة. وأصل المثل أن شيخًا كان يكتب بعض الأحجية للناس وكانت تتحقق وزاد إقبال الناس عليه، ولكنه كان يسافر في بعض الأحيان فكثر الناس عليه فحاول ابنه أن يجد حلاً ففتح أحد الأحجية فوجد بها حرف النون موجود سبع مرات ولهذا قام هو بعمل الأحجيه فلم يكن لها تأثير، ولكن حينما جاء الشيخ وعلم بما فعل ابنه قال له هذا المثل.

■ زَيَّ المشايخ يغيب ويحضر.

زَيَّ: مثل. ويعني المثل الشخص الذي لا يثبت على حال واحد.

■ زَيَّ الشيخ لحوح .

زَيَّ: مثل. لحوح: كثير السؤال. ويعني المثل الشخص الذي يُكثر من طلب شئ معين. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ أبو لحوح " .

■ سيدنا الشيخ عامل خاتمة من الظهر وقافل بابه اللي يفرقه العويل هوه أولى به.

سيدنا: سيد. الشيخ: المقصود به هنا مقرئ القراءن. عامل: يَعقد. خاتمة: وليمة. قافل: يغلق. بابه: باب بيته. أولى به: أحق به. يعني المثل الشخص الذي يقوم بعمل وليمه ولكنه لم يفتح بابه للغير حتى يستفيد منها.

■ شويخ ويتحالى.

شويخ: تصغير لكلمة شيخ. يتحالى: يتجمل. ويعني المثل الرجل الكبير الذي يظهر سلوكًا لايتماشى مع سلوك عمله وعمره. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" شويخ ويتحالا".

■ الشيخ الباتع يقيد نفسه.

الباتع: صاحب الكرمات. ويعني المثل عدم ثقة الناس في كرامات الأولياء والمشايخ.

■ الشيخ البعيد سره باتع.

ويعني المثل الشخص الذي يترك شخص أو شئ ويذهب لآخر لظهور كرامة ظاهرة.

■ الشيخ ما دقها والفقير ما شافها.

دقها: ذاق. شافها: رأي. ويعني المثل الشئ أو الحسنة التي لم يحصل عليها سواء الشئ أو الفقير. يُضرب المثل للتندر والسخرية.

■ ضَلاّلي وعامل إمام والله حرام.

ضَلاّلي: منحرف عن الطريق. عامل: يعمل. إمام : شيخ الجامع. ويعني المثل الشخص الذي لايتفق سلوكه مع عمله كشيخ الجامع الذي يكون سلوكه شائنًا. ويُضرب المثل للتناقض.

- غُلام عالم خير من شيخ جاهل.

غُلام: طفل. شيخ: الكبير في السن. خير: أفضل. ويعني المثل قدر الشخص بين الناس يكون بعلمه. ويُضرب المثل للتفضيل.

- فَحمة في سيخ ولا شفاعة من شيخ.

فَحمة: مؤنث فحم وهو مادّة سوداء ذات مسامّ تتخلّف من إحراق الخشب والعظام وغيرهما إحراقًا جزئيًّا بمعزل عن الهواء. سيخ: صحراء. شفاعة: وساطة. ويعني المثل أن الأفضل للشخص أن يقاسي الصعاب بدلاً من أن يحصل على وساطة لقضاء مطالبه. ويُضرب المثل للنصح.

- كُل شيخ وله طريقة.

طريقة: طريقة صوفية. ويعني المثل أن كُل شخص له أسلوب وشخصية خاصة في عمله، وفي تعامله مع الأخرين.

■ كلب الشيخ شيخ.

وللمثل حكاية قديمة وهي أن رجلاً كبير تجاوز عمره الخمسين عامًا إدعى بأنه شيخ، وكان يجمع الصبية ويجلسون ويعاكسون فتيات قبيلتهم والقبائل المجاورة إلى أن تشاجر الصبية والشيخ معًا حتى وصل أمرهم إلى كُل القبائل فانكشف أمرهم وذاع صيت هذه القبيلة بالسوء، فقام زعيم تلك القبيلة وهب للدفاع عنها وعن شرف وأعراض فتياتها وأرسل لبقية أفرادها وحدثهم بأن هناك شيخ يفعل كذا وكذا، فقام الشيخ وعرف للناس بأنه المقصود وأنه يفعل كذا وكذا، وبدأ في مهاجمة زعيم القبيلة، وأرسل راعي الحمير ليهجم عليه، معرفًا بنفسه أنه أحد صبيان ذلك الشيخ، فصده الزعيم بقوة وقال ذلك المثل. ويعني المثل الشخص الذي تكون أخلاقه وصفاته مثل صفات سيده وصاحبه. ويُضرب المثل للسخرية.

■ اللي ملوش شيخ الشيطان شيخه.

اللي: الذي. ملوش: ليس له. ويعني المثل أن الإنسان إذا لم يجد له شيخ يُقوم سلوكه وأعماله فإنه سوف ينجّر للسلوك السئ وبذلك يكون مُنقاد للشيطان. ويُضرب المثل للحذر والحيطة. وللمثل صيغ أخرى:" اللي مالوش شيخ شيخه الشيطان"، و" اللي مالوش شيخ يشتري شيخ"، و"اللي مالوش كبير يشتري له كبير".

- واخد عهد على الشيخ المبلط.

واخد: حصل على. عهد: يمين وقسم. المبلط: الكسول. ويعني المثل الشخص الكسول الذي لايمتهن أي عمل.

- يا شيخ ياللي في القبة ما كنتش بحبك في الدنيا بحبك وأنت في التربة.

يا للنداء. اللي: الذي. القبة: عبارة عن بناء يبني فوق مقابر الأولياء والمشايخ. ما كنتش: لم أكن. التربة: القبر. ويعني المثل الرجل الذي لم يهتم به أحد في حياته ولكن اهتموا وتبركوا به بعد مماته. وللمثل صيغ أخرى:" يا شيخ ياللي في القبة ما كنتش باحبك في الدنيا حبيتك وأنت في التربة"، و" يا شيخ يا أبو قبة مكنتش بحبك في الدنيا عنت بحبك في التربة".

ـــ المؤذن ـــ

■ بَدَّن في مالطه.

بَدَّن: يؤذن أي يرفع الآذان للصلاة. مالطه: دولة أوربية في البحر المتوسط. ويعني المثل من يقوم بعمل لافائده منه مثل المؤذن الذي يؤذن للصلاه في مالطه والتى ليس بها لا مسجد ولا حتى مسلمين. وللمثل صيغ أخرى:" إدن في مالطه " و" بعد خراب مالطه"، ومذكورة بأحد الأزجال:

أهل البلد طلعوا بمطلوع...

إن رمت تعمل عنه رجوع...

كأنك بتدن في مالطه...

■ على المؤذن أن يؤذن.

المؤذن: مناد للصلاة ومُعِلِمٌ بوقتها. يؤذن: يرفع الآذان للصلاة. ويعني المثل وضع الشخص المناسب في مكانه وعمله المناسب.

■ مش عارف يتكلم ورايح يدَّن.

مش عارف: لا يعرف. رايح: يذهب. يدَّن: يؤذن أي يرفع الآذان للصلاة . ويعني المثل الشخص الذي يؤدي عملاً لا يجيده. ويُضرب المثل للسخرية.

ـــ اَلْفِقِي ـــ

اَلْفِقِي هو من حرفته قراءة القرأن بأجرٍ في المنازل أو تعليم الصبيية في الكتاتيب. وتتبع الأمثال الخاصة به فئة الأعمال الدينية. وقد تركز وصفها له في أربع نواحي رئيسية؛ تمثلت الأولى في إتقان المهنة وإجادتها:" اللي قاريه اَلْفِقِي لاحسه العريف".

أشارت الأمثال من ناحية أخرى إلى مسألة الإهمال فيها أو أن يتولى مسئوليتها من هو غير أهل لها:" ... ولا كُل من لبس العمامة فِقِي..."، " اتعلم آيتين ادعي إنك مقرئ".

بينما رصدت الناحية الثالثة بعض الصفات التي يتصف بها اَلْفِقِي في عمله مثل: الخيانة:" مْا تآمِنْش للفِقِي ولو كَانْ تَقِي"، الاستغلال:" اَلْفِقِي يَاكُل ويِتْلَدَّدْ والمَيِّتْ يَنْشف ويْقَدِّد"، الحرص والبخل:" عِيش اَلْفِقِي في الأنجمي ما يطولوش الفار ولو عمي"، والجشع:" ياسيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدّل على الناس عدل على روحك".

وأخيرًا وصفت الأمثال علاقة الكراهية السائدة بين أصحاب المهنة الواحدة:" فِقِي ما يحبَّش فِقِي زيُّه".

- إبن الليالي.

إبن: ولد. الليالي: جمع ليلة. ويعني المثل الشخص الذي يرتبط عمله دائمًا بالليل.

- اتعلم آيتين ادعي إنك مقرئ.

ادعي: اكذب وتظاهر. مقرئ: قارئ للقرآن. ويُضرب المثل للكذب .

- اشتري حمارة اَلْفِقِي ولا تتجوزش مراته.

حمارة: أنثي الحمار وهي حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. اَلْفِقِي: القارئ الذي يقرأ القرأن بأجرٍ في المنازل وهو معلم الصبية في الكتاتيب. ويعني المثل أنه على الشخص أن يشتري حمارة ذلك اَلْفِقِي لأن الحمارة ستطيعه لما يريده. أما زوجة اَلْفِقِي والتى هي أرملة فهي معتادة على بعض العادات لايمكن لها أن تتركها وبالتالى فإن زوجها هو الذي يسايرها في ذلك وليس العكس. وللمثل صيغة أخرى:" اشتري بقرة اَلْفِقِية ولا تتزوج مرته".

■ خَد خَمِيسُه وإن شاء الله ماقَرأ.

خَد: من أخذ أي حصل على. خَمِيسُه: الخميس أجر يدفع لقارئ القراءن يوم الخميس نظير قراءته عدة آيات للمتوفي. ويعني المثل الشخص الذي يحصل على الأجر ولا يهتم بالعمل، ويُضرب المثل لحالة فقدان الضمير وفقدان الشعور بالمسئولية.

■ دِي عصاية اَلْفِقِي من الجنة.

دِي:هذه. ويعني المثل أن ذلك الرجل يُربي الطفل بما ينفعه في حياته. ويُضرب المثل للتبرك.

■ زَيَّ عُلوق الفقها لا علم ولا مجدعه.

زَيَّ: مثل. عُلوق: جمع عِلق وهو المخنث أو المائع المتغنج من الرجال. الفقها: الفقهاء. مجدعه: رجولة. ويعني المثل الشخص الذي لايصلح لأي عمل. ويُضرب المثل للسخرية والذم.

■ عِيش اَلْفِقِي في الأنجمي ما يطولوش الفار ولو عمي.

عِيش: خبز ورزق. الأنجمي: النجوم. ما يطولوش: لا يصل إليه. ويبين المثل مدى حرص اَلْفِقِي وجشعه وبخله.

■ اَلْفِقِي لما يسْعد تِجيلُه عَشْوِتين في ليلَة.

تِجيلُه: تأتي له. عَشْوِتين: مثنى عشاء. ويُضرب المثل للشخص المحظوظ الذي يأتي الحظ له من طريقين في وقت واحد. وللمثل صيغ أخرى:" اَلْفِقِي لما يسعد تجيله عشوتين في ليلة واحدة"، و" اَلْفِقِي لما يسعد تيجي له ليلتين في ليلة"، و" اَلْفِقِي لما يسعد يجي له ميتمين في ليلة واحدة".

■ فِقِي ما يحبَّش فِقِي زيُّه.

ما يحبَّش: لايحب. زيُّه: مثله. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح.

■ اَلْفِقِي يَاكُل ويِتْلدَّدْ والمَيِّتْ يَنْشف ويْقَدِّد.

الميت: المتوفي. ياكل: يأكل. يتلدد: يتلذذ. يَنْشف: يجمد. يقدد: جاف ليس فيه ليوّنه. ويعني المثل أن اَلْفِقِي لايستفيد من مهنته إلا عند موت الآخرين والذي يتيح له قراءة القرأن وتناول العشاء عند أهل المتوفي والمثل قريب من:" مصائب قوم عن قوم فوائد".

■ اَلْفِقِي يقيس الميه في الزير.

الميه: المياه. الزير: جرة كبيرة واسعة الفم يوضع فيها الماء. ويعني المثل أن اَلْفِقِير لشدة دقته وحرصه يقيس حجم الماء في الزير. ويُضرب المثل للبخل. وللمثل صيغة أخرى:" دازَيَّ اَلْفِقِي يقيس الميه في الزير".

■ اللي تعمله يافِقِي في البناية تلتقي.

اللي: الذي. يا: للنداء. البناية: الذُرية. تلتقي: تجده. ويعني المثل أن تربية اَلْفِقِي لأولاده سوف يجدها عندما يكبرون سواء كانت تربيتهم قويمة أو عكس ذلك. وللمثل صيغ أخرى:" اللي يعمله اَلْفِقِي في البنيه يلتقي"، و" اللي تعمله يافقي في الذريه تلتقي"، و" اللي تعمله يا فقي في الصبيه تلتقي".

■ اللي قاريه اَلْفِقِي لاحسه العريف.

اللي: الذي. قاريه: قرأ. لاحسه: يلحس أي يلعق. العريف: هو العالم بأمر الشئ أو القائم بأمر قوم. ويعني المثل الدهاء والمكر الموجود بين شخصين ماكرين. ويعني المثل أيضًا شخص يُبطل عمل آخر. وللمثل صيغ أخرى:" اللي أنت قاريته أنا لاحسه"، و" اللي أنت كاتبه أنا قاريه من زمان".

■ مْا تآمِنْش للفِقِي ولو كَانْ تَقِي.

ويعني المثل أن هذا الشخص لايؤمن جانبهم عند دخولهم المنازل لتغلب بعض النزاعات عليهم. ويُضرب المثل للحذر والحيطة.

■ الميت عدمناه واَلفِقِي لددناه.

الميت: المتوفي. عدمناه: فقدناه. لددناه: خاصمناه. ويعني المثل الشخص الذي يَفقد من حوله كالإنسان الذي فقد قريبه بموته وفقد اَلفِقِي لاشتطاط الأخير في أجر قراءته للقرأن.

■ ولا كل من ركب الحُصَان خَيَّال ولا كل من لبس العمامة فِقِي ولا كل من وضع الشال يزينه.

ويعني المثل أن مزاولة الانسان لمهنة ليس معناه أنه يجيدها. وللمثل صيغ أخرى:" لا كُلّ من رِكبِ الخيل خَيَّال ولا كُل من سَبَح في البَحْر عَوَّام"، و" ولا كل من رقصت رقصت ولا كل من ركب الحُصَان خَيَّال ولا كل قط يقال له يا بسبس"، و" مش كل من ركب الحُصَان خَيَّال".

■ ياسيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدّل على الناس عدل على روحك.

لوحك: أي لوح الكتف وهو عظم في الحزام الكتفي في الفقاريات. ويعني المثل أن اَلْفِقِي قبل أن يلوم على الناس بخلهم وجشعهم عليه أن يعدل تلك الصفات فيه.

ــ المسحراتي ــ

■ بيشْتغَل مسَحَّراتي بَعْد ما فرغ رَمَضِانْ .

بيشْتغَل: يعمل. اَلْمسَحَّراتي: من يقوم بإيقاظ الناس لتناول السحور خلال شهر رمضان. فرغ: انتهي. ويعني المثل من يؤدى عملاً بعد انتهاء موعده. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغ أخرى:" عملوك مسَحَّراتي قال فرغ رمضان"، و" سموك مسحر قال فرغ رمضان".

■ جِيت أبيع الحِنّة كُترت الأحْزان رُحْت أعمل مسَحَّراتي قالوا راحْ رَمَضَان.

جِيت: جئت. الحِنّة: نوع من الأعشاب عندما تبل وتوضع على الأيدي والأرجل تصبغها باللون الأحمر. ويعني المثل أنه عندما بدأ التجارة في الحناء التى هي دلالة على حالة الأفراح والسرور؛ كثرت أحزان الناس وبارت تجارته. والنصف الآخر من المثل مثل أوله. ويُضرب المثل كدلالة لسوء الحظ الذي يلازم البعض. وللمثل صيغ أخرى:" جيت أبيع الكتان ماتت النسوان وجيت أتاجر من الحنة كترت الأحزان"، و" جه يتاجر في الفساتين ماتت النساوين"، و" جا يتاجر في الحنة كترت الأحزان"، و" جيت أتاجر في الكتان ماتت النسوان"، و" عملوك مسحر قال فرغ رمضان"، و" رحت أتاجر في الكتان ماتت النسوان"، و" تاجرنا بالأكفان ما مات تاجرنا بالحنة كترت الأحزان"، و" لو تاجرت في الأكفان لما مات أحد"، و" لو اتجرت في الأكفان لما مات أحد".

■ طَبَّال طَبَّل في المثطَبَّل.

ويعني بالْطَّبَّال هنا الْمسَحَّراتي. ويعني المثل الْمسَحَّراتي الذي ذهب ليوقظ الناس في مكان سبقه إليه غيره. ويُضرب المثل لسوء التقدير.

■ لا أوحش الله منك يا شهر رمضان.

أوحش: من الوحشة والفراق. والمثل من نداءات الْمسَحَّراتي في نهاية رمضان.

الفئة الثالثة عشرة: الأعمال المرتبطة بالجرائم.

- الشحات.
- الحرامي.
- الغجر.
- الحاوي.
- الساحر.
- ضرابين الودع.
- الفتوة والبلطجي.
- القواد.
- القحاب.

ـــ اَلْشَحَّات ـــ

اَلْشَحَّات هو من حرفته التسول واستدرار عطف الناس للحصول على بعض المال. وتتبع الأمثال الخاصة به فئة الأعمال المرتبطة بالجرائم. وهي تتميز بضخامة أمثالها بالمقارنة مع ما عداها من المهن؛ فهي تصف اَلْشَحَّات من سبع نقاط أساسية؛ حيث رصدت الأولى منها التسول ومراحل تعلمه وممارسته:" اَلْشَحَّاتة طبع"،" اَلْشَحَّاتة عادة"، وبعض الأدوات التي يستخدمونها لجمع المال مثل الأكياس القماشية والمخلاة:" شَحَّات والوعاية في إيده"،" شَحَّات بمخلاته ما بيغلب بمراته".

بينما في النقطة الثانية رصدت الأمثال قدرًا هائلاً من النداءات التي يستخدمها اَلْشَحَّات في عمله:" يُجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب وعدد الحصى في الأرض"، كُله فاني واللي عند الله باقي هنيالك يافاعل الخير والثواب"،" حَسَنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة"،" لله يا أسْيادي"،" عَشى الغَلابة عليك يارب".

أشارت الأمثال أيضًا إلى أحوال اَلْشَحَّات وظروفه المعيشية؛ فتشير غالبيتها لحالة الفقر التي يعانيها وتدفعه للتسول:" الجُوع علمنا اَلْشَحَّاته والعري علمنا الخياطة"،" الله يحيي أصحاب النظر يا لمون"، أو للتعب الذي يقاسيه في تلك المهنة:" صَاحِب البِيتَ على مِهْلُه واَلْشَحَّات خُرُب عَقْلُه"، أو للحظ التعس الملازم له دائمًا:" فقير اتجوز فقير خلفوا شَحَّات صغير".

لم تغفل الأمثال أيضًا عن إلقاء الضوء على بعض الصفات التي يتصف بها اَلْشَــحَّات في عمله منها الإلحاح والبرود:" من عَرَّف اَلْشَــحَّات بابه يا طُول عَذَابُه"، البجاحة:" اللي ينْشِحِت بِالْبُقّ يتَّاكلْ بإيْه"، الاستغلال:" ما تشَحَّت إلا من اللي يديك"، الكذب والخداع:" اللي في وِدْنَه حَلَقْة ما تَجوُزْش عليه صـــدَقَة"، ســـوء الأدب:" لا إحسان ولا حلاوة لسان"، الطمع:" شَحَّات ومشارط"،" شَحَّات وعاوز جبنة رومي"، والتناقض:" شَحَّات وراكب درجة أولي".

كما عرجت الأمثال في النقطة الخامســـة على العلاقة بين أصــــحاب المهنة الواحدة فقد وصــفتها بعلاقة الكراهية:" شَــحَّات يكْره شَــحَّات وصَــاحِب البيت يكْره الكُلّ"، أو علاقة اسـتغلال:" شَـحَّات من شَـحَّات امتلات مِخلاته"، أو علاقة تعاون:" شَحَّات شارك شَحَّات عملوا شركة لله يا محسنين".

رسـمت الأمثال صـورة للعلاقة بين اَلْشَـحَّات وأصـحاب المهن الأخرى مثل علاقـة تعـاون:" جَوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كُراتـه ونقطوهم بقشـــر الفسيخ من مجرم لشَحَّاته"، وعلاقة كراهية:" إذا بليت بِاَلْشِحَّاتة دق الأبواب الكبار".

وأخيرًا أشـــارت الأمثال إلى مســألة الإتقان في المهنة مثل: زَيّ ولاد بلبيس يبيعوا العيش ويشحتوه"،" عَلَّمْنَا كم اَلْشَحَّاته سَبَقْنُونَا على الأبْوابَ".

■ أبو البنات شَحَّات.

أبو: والد. البنات: الإناث. شَحَّات: متسول. ويعني المثل أن من ينجب إناثًا فإنه يحمل مسئولية كبيرة جدًا من تربية هذه الاناث وتزويجها..إلخ، وهذه الأمور قد تدفعه إلى اقتراض الكثير من الأموال وأحيانًا إلى التسول وقد جسد الفنان فريد شوقى تلك الحالة في فيلم:" الموظفون في الأرض".

■ أبوه فلان وأُمُّه فلانه، وداير يشحت وطيظه عريانه.

أبوه: والده. فلان: كناية عن العلم المذكر العاقل. أُمُّه: والدته. فلانه: كناية عن العلم المؤنث العاقل. داير: يدور ويمشي. يشحت: يتسول. طيظه: مؤخرته. عريانه: عارية. ويعني المثل الشخص الذي يمر بحالة سيئة رغم أنه من عائلة كريمة.

■ اديني رغيف ويكون نضيف.

اديني: أعطني. رغيف: قطعة من العجين خُبزت وصارت مهيأة للأكل. نضيف: نظيف. ويعني المثل من يستجدي الصدقة بل ويشترطها ويتخيرها.

■ إذا ابتليت باَلْشَحَّات عليك بالباب العالي.

اَلْشَحَّات: المتسول. الباب العالي: هو مقر السلطة العثمانية. ويعني المثل أنه إذا وقعت في أمر ما واحتجت المساعدة من أحد فعليك اللجوء إلى من يستطيع تقديم المساعدة لك. وللمثل صيغة أخرى:" إذا بليت باَلْشِحَّاتة دق الأبواب الكبار".

■ افطر مع ملك واتغدى مع وزير واتعشى مع شَحَّات.

افطر: فعل أمر من فطر أي تناول طعام الإفطار أي الصباح. اتغدى: فعل أمر من تغذى أي تناول طعام الغداء. اتعشى: تناول طعام العشاء أي المساء. شَحَّات: متسول. ويُضرب المثل للنصح بأن يساوي الشخص في معاملته مع الناس باختلاف طبقاتهم ومناصبهم.

■ اقطع إيدك واشحت عليها.

إيدك. يدك. اشحت: تسول. ويعني المثل الشخص الذي يحاول إثارة شفقة الناس بأي طريقة على أموالهم. وأصل المثل:" لأمر ما جدع قصير أنفه".

- الإيد اللي تاخد ما تديش.

اللي: الذي. تاخد: تأخذ. تديش: تعطي. ويعني المثل أن اَلْشَحَّات المتعود على التسول والأخذ لايمكن أن يعطي.

- تطرديني عشان الفلوس؟ قالت له: روح اشَحَّت تحت فانوس.

عشان: لأجل. الفلوس: المال. روح: اذهب. اشحت: تسول. تحت: أسفل فانوس: عمود إنارة. ويعني المثل السيدة قوية الشخصية التى لاترى في زوجها إلا مصدر للدخل.

- جَوَّزُوا اَلْشَحَّاتة تِنغني حَطَّتْ لقُمهْ في الطاقهْ وقالِتْ ياسِتَّي حَسَنَهْ.

جَوَّزُوا: من زواج. اَلْشَحَّاتة: المتسولة. حَطَّتْ: وضعت. لقُمهْ: مقدار ما يُلقم من الطعام مرة واحدة. الطاقهْ: نافذة أو شباك أو فتحة في جدار يدخل منه الهواء والضوء. سِتَّي: سيدتي. حَسَنَهْ: ما يعطى للمتسول. ويعني المثل المتسولة التي قاموا بتزويجها ليكفيها زوجها وتُقلع عن التسول فلم تقتنع فأخفت ما لديها وأخذت تتسول كما عادتها. ويُضرب المثل للدلالة على صعوبة الإقلاع عن شئ. وللمثل صيغ أخرى:" جت اَلْشَحَّاتة تنغني حطت لقمة في الطاقة وقالت: يا طاقة اديني رقاقة"، و" جوزوا بنت اَلْشَحَّات تغتني قالت حسنة ياستي"، و" زوجوا بنت الشحاذ تغتني قالت حسنة يا ستي".

■ جَوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كُراته ونقطوهم بقشر الفسيخ من مجرم لشَحَّاته.

جَوزوا: زواج. حميدة : اسم سيدة . عبد الحميد: اسم رجل. وليهم: لديهم. كُراته: علامة. نقطوهم: أعطوهم. الفسيخ: السمك المملح ذلك السمك الذي يترك حتى يتحلل بتأثير الجراثيم. مجرم: لص. شَحَّاته: متسولة. ويعني المثل اجتماع الأشخاص ذو الطباع السيئة معًا. ويُضرب المثل للسخرية. وهو قريب من المثل:" الطيور على أشكالها تقع".

■ الجُوع علمنا اَلْشَحَّاته والعري علمنا الخياطة.

اَلْشَحَّاته: التسول. العري: عراء الجسد. الخياطة: حياكة الملابس. ويعني المثل أن بعض الأمور قد تدفع الإنسان لامتهان أشياء ومِهن للخروج من ضائقته المالية.

■ حَسَنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة.

حَسَنة: صدقة. بلاوي: مفردها بَلوى بلاء ومصيبة ومحنة. كتيرة: كثيرة. ويُقال هذا المثل على ألسنة المتسولين؛ يستجدون به عطف الناس. وللمثل صيغة أخرى:" حسنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة هنيالك يافاعل الخير"، و" هنية لك يا فاعل الخير".

■ حَسَنة وأنا سِيدَكْ.

حَسَنة: صدقة. ويعني المثل تصدق علىّ وأعلم أني سيدك. ويُضرب المثل للفقير المتعاظم الذي يستجدي الناس ويَمَّن عليهم بقبول صدقاتهم. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ التركي حسنة وأنا سيدك"، و" خمسة وأنا سيدك"، و" قال هات خمسة و أنا سيدك".

■ حَسَنَة يَا سِيدي قَال: سيدَك بيشْحَتْ.

حَسَنَة: صدقة. يشْحَتْ: يتسول. ويعني المثل أن سيدك الذي تستجدي منه الحسنة فقير مثلك فكيف يتصدق عليك وهو لايجد ما يكفيه. ويُضرب المثل للفقير الذي يستجدي من فقير مثله. وللمثل صيغ أخرى:" حسنة ياسيدي قال سيدك بياكل بقشره"، و" قال ياسيدي نحات قال ياراجل سيدك ياكله بقشره"، و" حسنة يا سيدي قال: سيدك على الله".

■ خدوهم فقرا تشحتوا سوا.

خدوهم: من يأخذ. فقرا: فقراء. تشحتوا: من شحت أي تسول. سوا: معًا. ويعني المثل تحذير من يريد الزواج من سيدة فقيره وهو يعانى شَظف العيش.

■ ربنا يجعل بيت المحسنين عَماّر.

بيت: منزل. المحسنين: من يقدم الإحسان. عماّر: عامر بالخير. والمثل عبارة عن جملة تقال على ألسنة المتسولين لاستدرار عطف الناس وإحسانهم.

■ رجعت سليمه لعادتها القديمة.

رجعت: عادت. سليمه: اسم امرأه تحترف اَلْشَحَّاتة. ويعني المثل الشخص الذي يعود لأمتهان شئ سابق على الرغم من تطور حياته مثل الشخص الذي امتهن التسول ثم تركه لتحسن أحواله ثم عاد مرة أخرى. وللمثل صيغ أخرى:" رجعت حليمة لعادتها القديمة"، و" رجعت ريمة لعادتها القديمة".

■ زَيَّ اَلْشَحَّاتين.

زَيَّ: مثل. اَلْشَحَّاتين: المتسولين. ويعني المثل الشخص الذي تبدو عليه ملامح التسول والفقر.

■ زَيِّ شَحَّات التُّرْكْ جَعَانْ ويقُول مُوشْ لازِمْ.

زَيِّ: مثل. شَحَّات: متسول. التُّرْكْ: الأتراك. جَعَانْ: يشعر بالجوع. مُوشْ لازِمْ: لا داعي. ويعني المثل المتسول التركي الذي يكون في حاجة وعوز وعندما تُعرض على المساعدة يأبى ذلك لأن جنسه يجعله يتكبر ويحتقر ما عداه. ويُضرب المثل لمن يرفض ما جاءه من الرزق رغم حاجته له.

■ زَيِّ شَحَّاتين السيدة.

زَيِّ: مثل. شَحَّاتين: المتسولين. ويعني المثل بعض الأشخاص الذين لا عمل لهم كالمتسولين المنتشرين أمام مسجد السيدة زينب بالقاهرة والذين إذا ما خرجت من المسجد رأيتهم بكل مكان.

■ زَيِّ ولاد بلبيس يبيعوا العيش ويشحتوه.

زَيِّ: مثل. بلبيس: بلدة بمصر كانت قديمًا طريقًا للقوافل يتزود منها المسافر. الخبز: العيش. يشحتوه: من يشحت أي يتسول. وأهل بلبيس كانوا يبيعون الخبز للمسافرين، ويقوم فقراؤها بالاستجداء فيحصلون عليه مره أخرى. ويُضرب المثل لمن يبيع شئ ثم يحاول الحصول عليه مرة أخرى بوسيلة أخرى فيربح مرتين.

■ شَاحت عَزَم مَاحِط قال الاثنين واَقعين.

شَاحت: متسول. عَزَم: دعاه لمأدبه. مَاحِط: مُعدم. واَقعين: مُعدمين. ويعني المثل الشخص الذي يدعي الكرم زيفًا. ويُضرب المثل للسخرية.

■ اَلْشَحَّات اللي ما يجيشْ على بَابَكْ أغْنَى منَّك.

اَلْشَحَّات: المتسول. اللي: الذي. يجيشْ: يأتي. ويعني المثل أن المتسول الذي لم يقف على بابك فهو في غني عن ما تعطيه له. ويُضرب المثل للتروي.

■ شَحَّات بمخلاته ما بيغلب بمراته.

شَحَّات: متسول. مخلاته: كيس يحمله الرجل وبه أغراضه. ما بيغلب: لا يتعب. مراته: زوجته. ويعني المثل أن الشخص إذا امتلك حِرفة أو صنعة فإنه لن يعجز عن تلبيتة مطالب زوجته.

■ شَحَّات شارك شَحَّات عملوا شركة لله يا محسنين .

شَحَّات: متسول. لله يا محسنين: تعبير ينادي به المتسولين. ويعني المثل بطريقة ساخرة مشاركة بعض الفقراء في عمل تجاري.

■ اَلْشَحَّات قلبْه وجَعْه وصاحب البيت على مَهْلُه.

اَلْشَحَّات: المتسول. وجَعْه: من وجع أي ألم. على مَهْل: رويدًا وبرفق وتؤده. ويعني المثل الظروف التى تَفرض على الناس بعض الطبَّاع التي لا تتناسب مع الموقف. ويُضرب المثل للجهد والمشقة. وللمثل صيغ أخرى:" اَلْشَحَّات خرجت عينه وصاحب البيت على مهله"، و" صاحب البيت على مهله واَلْشَحَّات خرب عقله".

■ اَلْشَحَّات له نُص الدُّنْيا.

اَلْشَحَّات: المتسول. نُص: نصف. ويعني أن اَلْشَحَّات رزقه غير محدود لأنه يطوف هنا إلى هنا ويجمع.

■ شَحَّات ما يحبش شَحَّات.

شَحَّات: متسول. ما يحبش: لا يحب. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح.

■ شَحَّات من شَحَّات امتلات مِخلاته.

شَحَّات: متسول. مِخلاته: من مِخلاة وهي كيس يعلق في رقبة الدابة يوضع فيه علفها. ويعني المثل المحتاج الذي يستجدي الشئ من مثيله.

■ شَحَّات والوعاية في إيده.

شَحَّات: متسول. الوعاية: الوعاء الذي يجمع فيه النقود. إيده: يده. ويعني المثل الشخص الذي استعد لعمل معين مثل اَلْشَحَّات الذي استعد بتجهيز إناء للنقود.

■ شَحَّات وراكب درجة أولي.

شَحَّات: متسول. درجة أولي: نوعية وسيلة المواصلات. ويعني المثل الشخص الذي يقوم بأفعال لا تتناسب ووضعه الاجتماعي.

■ شَحَّات وطَمَّاع وطالب طَلب عْالَى يدُّوله كَحْكة يقول: دى عُوجه غيّروها لي.

شَحَّات: متسول. طَمَّاع: صيغة مبالغة من طمع. عْالّي: كبير. يدُّوله: يعطون له. كَحْكة: كعكة وهي نوع من الحلويات تُصنع من الدقيق والسكر والحليب وغير ذلك ويسوى مستدير ويكثر صنعه في مصر في شهر رمضان. عُوجه: من عوج أي انحنى. غيّروها: من غير أي بدل. ويعني المثل الذي يطلب أكثر مما يستحق. ويُضرب المثل للسخرية.

■ شَحَّات وطَمّاع وعَايزْ رغيف فينُو.

شَحَّات: متسول. طَمّاع: صيغة مبالغة من طمع. عَايزْ: يريد. رغيف فينُو: خبز أبيض يكون مستطيل الشكل. ويعني بالمثل الشخص الذي يحاول الحصول على أكثر مما يستحق.

■ شَحَّات وعاوز جبنة رومي.

شَحَّات: متسول. عاوز: يريد. جبنة رومي: نوع من الجبن. ويعني المثل الشخص الذي يطلب أكثر مما يستحق.

■ شَحَّات وعَايزْ عِيشْ قمْح.

شَحَّات: متسول. عَايزْ: يريد. عِيشْ قمْح: عيش يصنعه الفلاحون من القمح كلية وهو أفضل مذاقًا من غيره. ويعني المثل الشخص الذي يطلب أكثر مما يستحق.

■ شَحَّات وفي إيده سيف.

شَحَّات: متسول. إيده: يديه. سيف: أداة للحرب والقتال تصنع من المعدن. ويعني المثل الشخص الذي لم يعتد الناس عليه أو الذي يملك شئ ثمين لايستحقه. ويُضرب المثل للسخرية، وتعبير عن تناقض الأحوال. وللمثل صيغ أخرى:" شَحَّات وفي إيده وردة"، و" زَبَّال وفي إيده ورده"، و" زَبَّال وبيشم وردة".

■ شَحَّات وفي إيده ورده.

شَحَّات: متسول. إيده: يديه. ورده: مفرد ورد أي زهور. ويعني المثل الشخص الذي لم يعتد الناس عليه أو الذي يملك شئ ثمين لايستحقه. ويُضرب المثل للسخرية، وتعبير عن تناقض الأحوال. وللمثل صيغ أخرى:" شَحَّات وفي إيده سيف"، و" زَبَّال وفي إيده ورده"، و" زَبَّال وبيشم وردة".

■ شَحَّات وقَلِيط.

شَحَّات: متسول. قَلِيط: مغرور. ويعني المثل الشخص الذي وضعه الاجتماعي يتدنى ولكن يبدو في منظر المتكبر والمغرور. ويُضرب المثل في التناقض.

- ■ شَحَّات ومشارط.

شَحَّات: متسول. مشارط: يشترط ويجادل ويتبجح. ويقصد بالمثل المتسول الذي يستجدي عطف الناس فإذا أحسنوا إليه وأعطوه مالاً فإنه لايعجبه ويطلب المزيد. ويُضرب المثل للطمع.

- ■ شَحَّات ونحَّات .

شَحَّات: متسول. نحَّات: هو من ينحت التماثيل، المقصود بها هنا من يحاول استنزاف من يتسول منه. ويعني المثل المتسول البخيل سئ الخلق.

- ■ شَحَّات يشحت من شَحَّات بلا محله.

شَحَّات: متسول. يشحت: يتسول. بلا محله: بلا مكان. ويعني المثل الشخص الذي يطمع في شخص آخر مثله بنفس ظروفه أو الفقير الذي يطلب الإحسان من فقير مثله. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" غلبان يشحت من غلبان".

■ شَحَّات يكْره شَحَّات وصَاحِب البيت يكْره الكُلّ.

شَحَّات: متسول. ويعني المثل المتسولون الذين يتنافسون في حرفتهم وفي نفس الوقت هم مكروهون من المجتمع لطباعهم وكثرة إلحاهم في السؤال. ويعني المثل من يُعَلّم شخص صنعته فيزاحمه الأخير فيها. وللمثل صيغ أخرى:" شَحَّات ما يحبش شَحَّات"، و" شَحَّات ما يحبش شَحَّات وصاحب المحل ما يحبش الأثنين"، و" شَحَّات يكره شَحَّات وصاحب البيت يكره الأثنين". اَلْشَحَّاته: التسول.

■ اَلْشَحَّاتة طبع.

اَلْشَحَّاته: التسول. ويعني المثل أن الشخص إذا تعود على مهنة اَلْشَحَّاتة أصبحت عادة له وطبع تطبّع به.

■ اَلْشَحَّاتة عادة.

اَلْشَحَّاتة: التسول. عادة: كُل ما ألفه الشخص حتى صار يفعله من دون تفكير. ويعني المثل أن من ألف اَلْشَحَّاتة وفعلها صار يفعلها وصارت عادته. ويمكن أن نعتبره مماثلاً للمثل:" من شب على شئ شاب عليه"، وله صيغة أخرى:" الشحاذة عادة".

■ اَلْشَحَّاته كُودية.

اَلْشَحَّاته: التسول. كُودية: صنعة. ويعني المثل أن تلك المهنة هي حِرفة يجيدها البعض.

■ اَلْشَحَّاته كيميْا.

اَلْشَحَّاته: التسول. ويعني المثل الفقير الذي تحول إلى شخص ثري عن طريق اَلْشِحَّاتة وكأنها نوع من السحر، ويعني المثل أيضًا أن هذه المهنة تحتاج إلى تجهيزات. وللمثل صيغ أخرى:" اَلْشَحَّاتة كيمياء"، و" اَلْشَحَّاته كميا".

■ شخشخ يتلموا عليك.

شخشخ: سُمع له صوتًا، والمقصود هنا صوت النقود. يتلموا: يتجمعوا. ويعني المثل أن الشخص حينما يُقدم المال لأحد المتسولين فإنه يتجمع حوله البقية. ويُضرب المثل للطمع والجشع. ويمكن أن يعني المثل الباعة الجوالين حين يُصدرون صوتًا بشئ أشبه بكوز به بعض حبات الرمال وذلك لبيع بضائعم من أشياء محلية كألعاب الأطفال أو بعض الأطعمة البسيطة.

■ صَاحِب البِيتَ على مِهْله واَلْشَحَّات خُرُب عَقْله.

على مَهْلُ: رويدًا وبرفق وتؤده. اَلْشَحَّات: المتسول. خُرُب: تعطل. ويعني المثل مدى المعاناة التى يعانيها الإنسان في سبيل قضاء حاجته.

■ عالم بحالي غَني عن سؤالي.

والمثل عبارة عن جملة يقولها المتسول لاستدرار عطف الناس.

■ عَشى الغَلابة عليك يارب.

عَشى: عشاء. الغَلابة: أبناء المتسول. والمثل عبارة عن جملة يقولها المتسول لاستدرار عطف الناس.

■ عَلِّمْنَا كم اَلْشَحَّاته سَبَقْتُونَا على الأبْوابَ.

اَلْشَحَّاته: التسول. ويعني المثل الشخص الذي عَلَّم مهنته لأخر فزاحمه فيها. وللمثل صيغ أخرى:" علمناهم ع اَلْشَحَّاته سبقونا على الأبواب"، و"علمتك اَلْشَحَّاتة سبقتني على الأبواب".

■ فقير اتجوز فقير خلفوا شَحَّات صغير.

اتجوز: تزوج. شَحَّات: متسول. والمثل مبالغة في وصف سوء حال الفقير.

■ قبل ما يبني الجامع اترصت العميان.

الجامع: المسجد. اترصت: جلست. العميان: فاقدي البصر ويقصد بهم هنا المتسولين. والمثل عبارة عن رصد حالة لما يتم ويدور من انتشار المتسولين حول المساجد لاستدرار عطف الناس. ويُضرب المثل للنقد والسخرية .

■ الكريم لا يُضام هنيالك يافاعل الخير.

يُضام: يذل. من أدعية المتسولين لإستدرار عطف الناس. وللمثل صيغة أخرى:" الكريم لا يضام".

■ كُل شئ بثوابه.

والمثل من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس.

■ كُل كَارْ يُقَف إلاَّ اَلْشَحَّاتة.

كَارْ: مِهنة. يُقَف: يتوقف. إلاَّ: ماعدا. اَلْشَحَّاتة: التسول. ويعني المثل أن كل مهنة قد تتوقف نتيجة للبطالة إلا التسول فلا يتوقف مدامت المنازل باقية بأهلها من المحسنين.

■ كُله فاني واللي عند الله باقي هنيالك يافاعل الخير والثواب .

والمثل من أدعية المتسولين لإستدرار عطف الناس .

■ لا إحسان ولا حلاوة لسان.

إحسان: صدقة. حلاوة: جمال. لسان: جسم لحميّ مستطيل متحرّك، يكون في الفم ويستعمل للتذوّق والبلع والنُّطق. والمثل عبارة عن جملة تقال على لسان المتسول عندما يرفض شخص أن يعطيه الصدقة بل ويتطاول عليه بأقذر الشتائم.

■ لله يا أسْيادي.

والمثل من أقوال المتسولين لاستدرار عطف الناس.

■ للهَّ يامُحْسنين.

ويعني المثل أن ما تعطونه من حسنه هو تبرعًا لمرضاة الله. وهي من أقوال المتسولين. وللمثل صيغة أخرى:" لله يا محسنين لله".

- الله لايفضح لك وليه.

يفضح: يكشف العيوب ويوقع في الخجل. وليه: سيدة. والمثل من أقوال المتسولين لاستدرار عطف الناس.

- الله يحنن عليك.

يحنن: يعطف ويشفق. والمثل عبارة عن مقولة تقال للمتسول عند طلبه للمال. وقد يقولها البائع للمشتري الذي يتشدد معه في سعر أي سلعة. والمثل أيضًا من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس. وللمثل صيغ أخرى:" ربنا يرضى عنك"، و" الله يرضى عنك".

- الله يحيي أصحاب النظر يا لمون.

يحيي: يبقيه ويطيل عمره. أصحاب النظر: الفطن الذكي. لمون: الليمون وهو جنس شجر مثمر من فصيلة الحمضيات. ويعني بالمثل الأشخاص ذوي الفطنة الذين يدركون حال الفقير الذي يتخفى بفقره ببيع الليمون ويقدمون الإحسان لهم. وللمثل صيغة أخرى:"الله يحيي أهل النظر يا لمون".

■ الله يستر عرضك.

عرضك: شرفك. والمثل من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس.

■ اللي في وِدْنَه حَلَقْة ما تَجوزْش عليه صدَقَة.

ودن: أذن. حَلَقْة: من حلق بمعنى قرط. ما تَجوزْش: أي لا يستحق. صدَقَة: حسنة. ويعني المثل أن المتسول الذي يبدو عليه الثراء لا يستحق الحصول على صدقة. ويُضرب المثل للحذر.

■ اللي ينْشِحِت بِالْبُقّ يتّاكلْ بإيْه.

ينْشِحِت: يتسول. بِالْبُقّ: بالفم. بإيْه: بأي شئ. ويعني المثل أن الهدية لا تُطلب بل تهدى طواعية من الفرد.

■ ما تشَحَّت إلا من اللي يديك.

تشَحَّت: تتسول. اللي: الذي: يديك: يعطيك. ويعني المثل الشخص الذي يعاتب آخر لسلوكه. ويعني أيضًا الشخص الذي يستغل غيره. ويُضرب المثل للاستغلال والنصيحة. وللمثل صيغة أخرى:" ما تشحت إلا من اللي يؤديك ولا تغضب الا من يراضيك".

■ مد إيده للناس.

مد: بسط. إيده: يده. ويعني المثل الشخص الذي تدفعه ظروفه المالية للتسول.

■ من عَرَّف اَلشَحَّات بابه يا طُول عَذَابُه.

اَلشَحَّات: المتسول. بابه: أي باب منزله. ويعبر المثل عن الملل من عادة المتسولين والضيق بها. وللمثل صيغ أخرى:" اللي يعرف اَلشَحَّات بابه يا طول عذابه"، و" اللي يعرف الشَحَّاد بابه يا طول عذابه"، و" من عرف الشحات بابه يا طول عذابه"، و" اللي يعرف البدوى طريق بابه ".

■ مَنْ قَدّم شِيءْ بيداه الْتَقَاه.

بيداه: بيديه الإثنين. التقاه: وجده. ويعني المثل أن الشخص الذي يقدم حسنة يجدها عند الله أجرًا. وهذا المثل من عبارات المتسولين لاستدرار عطف الناس. وللمثل صيغ أخرى:" من قدَّم شئ بَيداه التقاه..هنيَّالك يافاعل الخير"، و" من قدم السبت يلقى الحد قدامه".

■ يا رب يا حنين علي عبيدك يارب يا حنين لله.

والمثل من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس.

■ يُجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب وعدد الحصى في الأرض.

يُجبر: يشبع ويطمئن. خاطر: القلب والنفس. والمثل من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس وإحسانهم. وللمثل صيغة أخرى:" يُجبر بخاطرك".

■ يجعل لك في كل خطوة سلامة.

والمثل من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس وإحسانهم.

■ يجعلها قدامك خضرة ووراك خضرة.

قدامك: أمامك. خضرة : من الألوان. وراك: خلفك. والمثل من أدعية المتسولين لاستدرار عطف الناس وإحسانهم.

■ يشَحَّت ويدي المِكحّت.

يشَحَّت: يتسول. يدي: يعطي. المِكحّت: فقير. ويعني المثل الشخص الذي يطلب شيئًا من فقير.

ـ اَلْحَرَامِي ـــ

اَلْحَرَامِي هو من حرفته السرقة. وتندرج الأمثال الخاصة به ضمن فئة الأعمال المرتبطة بالجرائم، وهي تتميز بضخامة أعدادها مقارنة بأعمال المهن الأخرى؛ فهي تصف اَلْحَرَامِي بشكل دقيق ورائع وذلك من عدة نواحي رئيسية تمثلت الناحية الأولى منها في ممارسة السرقة:" إنْ سَمُّوكْ حَرَامِي شَرْشَرْ مَنْجَلَكْ"، وكيفية إتقاء الناس لها إما بتأمين أبواب المنازل أو بإضاءتها:" الباب المْرْدُود يرد اَلْحَرَامِي المطْرود".

ومن جانب آخر تضع الأمثال تصنيفًا لأنواع اللصوص؛ حيث تذكر لصوص المال:" جِيبَك من اَلْحَرَامِية ومْراتَك من المبَصْبصتِيَّة"، خاطفي الأطفال:" بيسرق الضنا من تحت أمه"، الهجامين:" بطَّلوا ده واسْمعوا ده اَلْحَرَامِي بيقول لصاحب البيت بَخْ آه يا زمن"، لصوص الحيوانات:" اللي عاوز يسرق جمل يحضر له كمامه"، سارقي الملابس:" اللي سرق عبايتي لاهو ادفى ولا أنا برد قلبي"، واللصوص الذين يسرقون ما يحرسونه:" إنْ سِلِمِ الْمَارِسْ مِنِ الْحَارِسْ فَضْلْ مِنَ اللهْ".

تناولت الأمثال مسألة الإتقان في المهنة والإجادة فيها:" اَلْحَرَامِي الشَّاطِرْ اللي يستخبى في الكراكون"،" زي اَلْحَرَامِي يقتل القتيل ويمشي في جنازته"،" يَسْرَق الكُحْل من العِينْ"،" يمشّي المراكب على الرمل". كما تناولت الإهمال فيها أو أن يتولى مسئوليتها من هو غير جدير بها:" إن شاالله اللي خدها يندبح بيها، قال إيش عرفك إنها سكينة"،" اَلْحَرَامِي خد ضَرْب أكتَرْ من اللي خَدُه حُمَار في مَطْلع".

ألقت الأمثال الضوء على العلاقة بين أصحاب المهنة الواحدة، وغالبيتها يصف حالة الكراهية الكائنة بينهم:" إذا اخْتلف اَللّصّان ظَهَر السَارِق والمَسْروق"، كما أشارت إلى التدرج الوظيفي داخلها مثل اَلْنَوَّر و اَلْحَرَامِي والمنسر وشيخ المنسر:" اَلْحَرَامِي يسْرقه المنْسر والمنْسر يسْرقه شيخ المنسر".

كما رصدت الأمثال صورة العلاقة بين اَلْحَرَامِي وأصحاب المهن الأخرى فقد تمثلت إما في علاقة منفعة:" جَوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كُراته ونقطوهم بقشر الفسيخ من مجرم لشَحَّاته"، أو خيانة:" إيش ها يسْرق فَرْخة النُّورى"،" اَلْحَرَامِي ما يْجِيش إلا بدْسيسة"، وعلاقة استنفاع:" اللي سابه اَلْحَرَامِي أخده المنجم".

ولم يغب عن الأمثال أن تشير لعلاقة الناس باَلْحَرَامِي حيث تمثلت في علاقة مجاراة:" إتبع اَلْعَيَّار لباب الدار"، الخوف:" إقطعوا من قوتكم ونوروا بيوتكم"، التفضيل:" ألف أجير يسرق ولا شريك يحاسب"، والحذر:" جِيبَك من اَلْحَرَامِية ومْراتَك من المبَصْبصتِيَّة".

وأخيرًا سردت الأمثال قدرًا كبير من الصفات التي يتصف بها اَلْحَرَامِي في عمله مثل البجاحة:" اتخضيت لما لقيت اَلْحَرَامِي في البيت"، الضعف:" أكل عَلقة ما كلهاش حَرَامِي في حارة"، القسوة:" بيسرق الضنا من تحت أمه"، الكذب:" بيكملوا الحج بسرقة الجمل"، خيانة الأمانة:" ضيّف البدوى يسرق هدومك"، الحذر:" أحذر من لّص"، والسلوك الملتوي:" ابن فتله".

- ابن فتله.

فتله: من فتل أي ملتوي. ويعني المثل الشخص ذو السلوك الملتوي الذي يحتال على الناس.

■ إتبع اَلْعَيَّار لباب الدار.

إتبع: فعل أمر من يتبع أي يقتفي. اَلْعَيَّار: اللص. الدار: المنزل. ويعني المثل أنه لابد من مجاراة اللص حتى ينفضح أمره. وللمثل صيغ أخرى:" إتبع الكدَّاب لحد باب الدار"، و" إتبع الكدَّاب للباب"، و" إتبع الكدَّاب لباب الدار"، و" إتبع الكدَّاب لحد الباب".

■ اتخضيت لما لقيت اَلْحَرَامِي في البيت.

اتخضيت : انزعجت. لما: حينما. لقيت: وجدت. اَلْحَرَامِي: اللص. ويعني المثل الشخص الذي ينزعج من حدوث شئ على فجأة ويُصاب بالإنزعاج الشديد.

■ اجم يساعدوه في دفن أبوه أخذ الفاس وهرب.

اجم: جاءوا. أبوه: والده. الفاس: آلة ذات يدٍ خشبية وسن عريضة من الحديد، تُستعمل للحفر والعزق والقطع. ويعني المثل الشخص الذي يسدي الناس إليه جميلاً ومعروفًا فلا يصنه ويردّه بالإساءة.

■ أحذر من لص.

أحذر: يأخذ الحذر. اللّص: اَلْحَرَامِي. ويعني المثل الشخص الذي يأخذ لنفسه الحذر والحيطة حتى لاينفضح أمره.

■ ادّوا اَلْقِربّة للقُط يغسلها أخدها في كراه.

ادّوا : أعطوا فعل أمر يُعطي. اَلْقِربّة: وعاء من جلد يخزر من جانب واحد يستعمل لحفظ السوائل. يغسلها: يُنظفها. أخدها: أخذها. كراه: كراء ويعني أجر. ويعني المثل الشخص الذي يستعين بالبعض في عمله فيضروه ويسرقونه. ويُضرب المثل للاستغلال.

■ إديله روسيه ومقلب حَرَامِيه.

إديله: اعطي له. روسيه: ضَربُ الشخص بمقدمة الرأس. مقلب: مكيدة وحيلة. حَرَامِيه: لُصوص. والمثل عبارة عن جملة تقال عند تخاصم شخصين معًا لتحريض أحدهم على الآخر.

■ إذا اخْتلف اَللّصِّان ظَهَر السَارِق والمَسْروق.

معنى المثل واضح. وللمثل صيغ أخرى:" إذا تخاصم اَللّصَّان ظهر المسروق"، و" ما شافو همش وهما بيسرقوا شافوهم وهما بيتحاسبوا"، و" ما شافو همش وهما بيسرقوا شافوهم وهما بيهربوا"، و" ماشافو همش وهما بيتقاسموا"، و" لما تتخانق اَلْحَرَامِية يبان المسروق".

■ أَعَلمك السَّرْقَة تُحط إيدك في جيبي.

تُحط: تضع. إيدك: يدك. جيبي: من جِيبَ الثوب بمعنى ما تُوضع فيه النقود وغيرها من الأشياء. ويعني المثل الشخص الذي ينافس من يفوقه أو يرد جميله بأذي. ويُضرب المثل للسخرية.

■ إعْمل كل شئ تْلقَى ما عدا القُحْب والسَّرْقَة.

ثلقى: تجد. القُحْب: ممارسة البِغاء. وذلك لأن ممارسة القُحْب والسَّرْقَة من الأشياء المنبوذة من المجتمع. ويُضرب المثل للحّض على السلوك القويم. وللمثل صيغ أخرى:" ابعد عن القُحْب والسَّرْقَة واعمل كُل شئ تلقى"، و" بطل القُحْب والسَّرْقَة واعمل كُل شئ تلقه".

- أعمى وِ يسْرَقْ مِنْ مِفَتَّحْ.

أعمى: فاقد البصر. مِفَتَّحْ: مُبصر. ويعني المثل من يقوم بعمل يَفوق قدرته وحالته الجُسمانية.

- إقتل أمير واسرق حرير.

حرير: نوع رقيق من النسيج يُصنع من خيوط دودة القز وتصنع منه الملابس. ويُضرب المثل للتمسك بجلائل الأمور وتركُ حقيرها. وللمثل صيغة أخرى:" إن عشقت اعشق أمير، وإن سرقت اسرق أمير، وإن تهموك الناس يكون علي شي كبير".

- إقطعوا من قوتكم ونوروا بيوتكم.

إقطعوا: فعل أمر من قطع أي أخذ. قوتكم: قوت أي رزق. نوروا: يقومون بإضاءة. بيوتكم: جمع بيت أي منزل. والمثل عبارة عن جملة يقولها الناس خِشية اللصوص. ويُضرب المثل للنصح .

■ أكل عَلقة ما كلهاش حَرَامِي في حارة.

أكَل علقة: ضُرب ضربًا شديدًا. ماكلهاش: من أكل. حَرَامِي: لص. حارة: حي أو مكان متصل المداخل أو مدخل ضيق لمجموعة من المنازل. ويعني المثل الشخص الذي يتعرض لأذى كبير جدًا كاللّص حينما يُمسك بسرقته ويتكاتل عليه الناس. وللمثل صيغة أخرى:" أكل علقة ما كلهاش حَرَامِي جزم في جامع".

■ ألف أجير يسرق ولا شريك يحاسب.

أجير: من يعمل لدى الغير. ويُضرب المثل للاستقلال في العمل.

■ ألف حَرَامِي ما يشلّحوا عريّان.

حَرَامِي: لّص. ما يشلّحوا: لا يخلع . عريّان: عارى الجسد. ويعني المثل الشخص الذي ليس لديه ما يفقده .

■ إن سَرقْت اسْرَقْ جَمَلْ، وإن عِشِقْتْ إعْشَقْ قَمَر.

ويعني المثل ضرورة قيام الإنسان عمل كبير حتى يستطيع أن يتحمل نتائجه، ويُضرب المثل للإخلاص في العمل. وللمثل صيغ أخرى:" إن عشقت اعشق قمر وإن سرقت اسرق جمل"، و" إن أكلت كُل عسل وإن سرقت اسرق جمل". وقريب من مثل:" اسرق جمل ولا تسرقش حمل".

■ إنْ سِلِمِ الْمَارِسْ مِنِ الْحَارِسْ فَضْلْ مِنَ اللهْ.

الْمَارِسْ: الخط من الزرع. ويعني المثل قبل أن تُفكر في حماية المزروعات من اللصوص فكر في حارس تلك المزروعات فإنها ليست في مأمن منه. ويُضرب المثل في ضياع الأمانة.

■ إنْ سَمُّوكْ حَرَامِي شَرْشَرْ مَنْجَلَكْ.

سَمُّوكْ: قاموا بتسميتك. حَرَامِي: لص. شَرْشَر: يجعل للشئ أسنان. مَنْجَلَكْ: آلة لها شفرة شبه دائرية ونصلٌ معقوفٌ تستخدم لحصدِ الزرع أو لحش العشب. ويعني المثل أنه إذا أتهم أناس شخصًا بالسَّرْقَة وهو برئ فعليه أن يستخدم قوته لسرقتهم بالفعل لأنه إن برر لهم لن يصدقوه. وللمثل صيغ أخرى:" إذا سموك حصّاد، شَرْشَرْ مَنْجَلَكْ"، و" إذا سَمُّوكْ حصّاد مليح، حط مَنْجَلَكْ واستريح".

■ إن شاالله اللي خدها يندبح بيها، قال إيش عرفك إنها سكينة.

شاالله: شاء الله. اللي: الذي. خدها: أخذها. يندبح: يُذبح. بيها: بها. إيش: ماذا. عرفك: أعلمك، أخبرك. سكينة: آلة يُذبح بها أو يُقطع بها وسميت بذلك لأنها تسكن الذبيح. ويعني المثل الشخص الذي تُوقعه زلاّت لِسانه وتَفضح بعض أموره التي ارتكبها. وللمثل صيغة أخرى:" جارية المطبخ ضاعت قال في قلب اللي أخدها قال وإيش عرفك إنها سكينة.

■ إنْ قَالْ لَكِ اَلْحَرَامِي عَ الْبَابْ نَامْ وطَرْطرْ رجْلِيكْ.

اَلْحَرَامِي: اللص. عَ: على. طَرْطرْ: مدد. رجْلِيكْ: قدميك. ويعني المثل إن أخبرك أحدٌ أن اللّص واقف على بابكِ فلا تهتم به لأن اللّص لايقف على الأبواب بل يقتحمها. ويُضرب لعدم الإكتراث.

■ إن كنْت حَرَامِي اتّقى الله في صَنْعتَكْ.

حَرَامِي: لّص. صَنْعتَكْ: مهنتك. لايدعو المثل للسرقة ولكن مفاده الإخلاص والتفاني في العمل مهما كانت الظروف. وللمثل صيغ أخرى:" اتق الله في صنعتك ولو كنت حَرَامِي"، و" اتقي الله في كارك ولو كنت حَرَامِي".

■ إن كانت الخيَّاطة حاجَّة ومصلِّيَّة لها من كُل جَلبيَّة طاقيّة.

الخيَّاطة: من حرفتها الخياطة. حاجَّة: أي أدت فريضة الحج. مصلِّيَّة: أدت فريضة الصلاة. جَلبيَّة: ثوب فضفاض يلبسه عامة الشعب المصرى. طاقية: غطاء للرأس من القطن أو الصوف. يعني المثل أن تلك السيدة بعد أن تنهي عملها يتبقى منها بعض القصاصات والتى لاتُعيدها إلى زبائنها، ولكن تحاول الاستفادة منها. ويُضرب المثل للسرقة.

■ إيش ها يسْرق فَرْخة النُّورى.

إيش: إيه. فَرْخة: واحدة من الدجاج. النورى: اَلْغَجَري الذي يعمل بمهنة الحاوي. ويعني المثل أن لمهارة النورى قوة وحيلة لايمكن الاعتداء عليه.

■ الباب المْرْدُود يرد اَلْحَرَامِي المطْرود.

المْرْدوُد: مغلق. يُرد: يُبعد. اَلْحَرَامِي: اللّص. المطْرود: الباحث عن مكان يختبى به. ويعني المثل أن الباب المغلق يحجز اللّص الذي يَهجم للسرقة.

■ بطّلوا ده واسْمعوا ده اَلْحَرَامِي بيقول لصاحب البيت بَخْ آه يا زمن.

بطّلوا: أي اتركوا. ده: هذا. اَلْحَرَامِي: اللّص. بَخْ: صوت فجائى يخيف السامع. آه: تعبير عن التوجع والشكوى. ويُضرب المثل في غرابة بعض الأمور كإختلاف الأوضاع الاجتماعية وغيرها.

■ بَهلوْل الريف عيَّار.

بَهلوْل: أبله. عيَّار: لّص ذكي. ويعني المثل الشخص التافه الذي يُمكن أن يَخدعك ببلاهته.

■ البيَّاع طمَّاع والشّاري حَرَام.

البيَّاع: البائع. الشَّاري: المشترى. حَرَامِي: لّص. ويعني المثل أن البائع يُريد أن يبيع بضاعته بأعلى سعر، والعكس بالنسبة للمشتري الذي يريد شراء السلعة بأقل سعر. ويُضرب المثل للمبالغة.

■ بيسرق الضنا من تحت أمه.

الضنا: الطفل الرضيع. تحت: أسفل والمقصود بها هنا كَنف ورعاية. أمه: والدته. ويعني المثل اللص قاسى القلب الذي لايتورع في علمه وينشد منفعته فقط حتى ولو تسبب في الألم لأشخاص آخرين. ويُضرب المثل في القسوة. وللمثل صيغة أخرى:" بيسرق الطنا من تحت أمه".

■ بيكملوا الحج بسرقة الجمل.

بيكملوا: يُكمل وينهي. الحج: فريضة الحج للكعبة المشرفة. ويعني المثل الشخص الذي يُفسد عمله في نهايته كالحاج الذي يُنهي رحلته بعد أن غُفرت ذنوبه بأن يقوم بالسَّرْقة.

■ تعيش نضيف وتموت نضيف ما تلاقيش في جيبك حق الرغيف.

نضيف: نظيف. ما تلاقيش: لا تجد. حق: ثمن. الرغيف: قطعة من العجين خبزت وصارت مهيأة للأكل. ويعني المثل الأشخاص الذين لايبقون شيئًا لما جنوه من أجل المستقبل. ويُضرب المثل للسخرية.

■ تيجي تِصيده يصيدك.

تيجي: تأتي. تِصيده: من صيد. ويعني المثل الشخص الذي يُريد استغلال آخر؛ فتدور الدائرة عليه ويستغله الأخير بموهبة.

■ جَوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كُراته ونقطوهم بقشر الفسيخ من مجرم لشَحَّاته.

جَوزوا: زواج. حميدة: اسم سيدة. عبد الحميد: اسم رجل. وليهم: لديهم. كُراته: علامة. نقطوهم: أعطوهم. الفسيخ: السمك المملح الذي يترك حتى يتحلل بتأثير الجراثيم. مجرم: لّص. شَحَّاته: متسولة. ويعني المثل اجتماع الأشخاص ذو الطباع السيئة معًا. ويُضرب المثل للسخرية. وهو قريب من المثل:" الطيور على أشكالها تقع".

■ جه نقبه علي شونه .

جه: أتي. نقبه: من نقب أي بحث عن. شونه: مكان يخزن فيه التبن والغلال. ويقال أن للمثل قصه وهي أن فلاحًا كان يبحث عن الآثار ولاسيما عن مقبرة توت عنخ آمون وظل ينقب حتي وصل سردابًا ووصل لنهايته ولم يبق أمامه سوي حائط ليصل للهدف، فقام بنقب الحائط الذي انهار فوجد مخزن للغلال التي يملكها فضحك عليه الناس وقال أحدهم:" طلع نقبك على شونه". وبذلك يعني المثل الشخص الذي يبذل مجهودًا كبيرًا في عمل ما وتكون المحصلة لاشئ. ويُضرب المثل للسخرية.

■ جِيبَك من اَلْحَرَامِية ومْراتَك من المبَصْبصتِيَّة .

جِيبَك: من جيبَ الثوب بمعنى ما توضع فيه النقود وغيرها من الأشياء. اَلْحَرَامِية: اللصوص. ومْراتَك: زوجتك. المبَصْبصتِيَّة: اختلس إليه النظر، وأشار إليه بطرف عينه أي نظر إليها نظرات غزل. ويُضرب المثل للحذر من اللصوص وحماية الزوجة من الطامعين.

■ حَامِيهَا حَرَامِيهَا.

حَرَامِيهَا: من حَرَامِي أي اللّص. ويعني المثل الإنسان الذي استؤمن على شئ؛ فخان الأمانة وسرقه. ويُضرب المثل للدلالة على سوء الطباع. وللمثل صيغ أخرى:" إن سلم المارس من الحارس فضلٌ من الله"، و" محترس من مثله وهو حارس"، و" حفظا من كالئك".

■ اَلْحَرَامِي الشَّاطِرْ اللي يستخبى في الكراكون.

اَلْحَرَامِي: اللّص. الشَّاطِرْ: الماهر. اللي: الذي. يستخبى: يختبئ. الكراكون: قسم الشرطة. ويعني المثل اللّص الذي يحاول الإختباء في أمن مكان حتي لايُكتشف أمره. ويُضرب المثل للمهارة والنصح.

■ اَلْحَرَامِي الشَّاطِرْ مَا يسْرقْشْ منْ حَارْتُهْ.

اَلْحَرَامِي: اللّص. الشَّاطِرْ: الماهر. حَارْتُه: الحارة وهي حي أو محلة متصلة المنازل أو مدخل ضيق لمجموعة من المنازل. ويعني المثل أن اللّص الماهر لايجب أن يسرق من مكان سكنه حتى لايفتضح أمره. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغ أخرى:" اَلْحَرَامِي الشاطر ما يسرقش من جارته"، و" اللّص اَلْعَيَّار ما يسرق من حارته شئ".

■ اَلْحَرَامِي أول ما يسْرق يسرق من بيته.

اَلْحَرَامِي: اللّص. ويعني المثل الشخص الذي يتعلم شئ ما منذ من صغره من العالم المحيط به.

■ اَلْحَرَامِي إيدُهْ تاكْله.

اَلْحَرَامِي: اللّص. إيدُه: يده. ويعني المثل أن يد اللّص تستحثه دائمًا على السَّرْقَة لتعوده عليها.

■ اَلْحَرَامِي إيدُه خَفيفة.

اَلْحَرَامِي: اللّص. إيده: يده. ويعني المثل الشخص الذي يتميز بخفة اليد وحضور البديهة.

■ حَرَامِي برخصه.

حَرَامِي: لّص. رخصه: إذن تُبيح الحكومة لحامله مزاولة عمل ما أو استعمال شئ ما. ويعني المثل اللّص الذي يُمارس عمله في نهب وضرَّر الناس تحت حماية الدولة ودون محاسبة.

■ اَلْحَرَامِي بِسْرِقِتُه.

اَلْحَرَامِي: اللّص. ويعني المثل أنه لابد من بينة على الشخص حتى تتم إدانته. وللمثل صيغ أخرى:" اَلْحَرَامِي بعملته"، و" اَلْحَرَامِي وعملته"، و" اَلْحَرَامِي بشيلته"، و" اَلْحَرَامِي وشيلته".

■ حَرَامِي بَلاَ بَيِّنة سُلْطَانْ زَمَانُه.

حَرَامِي: لّص. بَيَّنة: دليل متعلق بالعديد من الملابسات التى يستدل منها اَلْقَاضِي على حقيقة الواقعة التى هي موضع الجدل. ويعني المثل إذا لم يكن هناك دليل على ما قام به اللّص من علميات سرقة فإنه كالسلطان في غره وقوته ونفوذه. وللمثل صيغ أخرى:" حَرَامِي بلا بينه سلطان"، و" حَرَامِي بلا بينه شريف"، و" حَرَامِي بلا بينة شريف العينة"، و" حَرَامِي من دون بينه طاهر شريف العينة".

- اَلْحَرَامِي خد ضَرْب أكَتَرْ من اللي خَدُه حُمَار في مَطْلع.

اَلْحَرَامِي: اللّص. خد/ خَدُه: أخذ. أكَتَرْ: أكثر. اللي: الذي. حمار : حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. مَطْلع : منطقة مرتفعة. ويصور المثل اللّص الذي يتم القبض عليه في الأحياء الشعبية حيث يتم ضربه بقسوة مثل الحُمَار عندما يحمل حملاً ثقيلاً ويواجه مكان مرتفع فلا يقدر على صعوده فيضربه صاحبه بقسوة.

- اَلْحَرَامِي على رَاسُه رِيشَة.

اَلْحَرَامِي: اللص. ويعني المثل أن اللص لابد وأن يترك أثرًا يدل على سرقته مهما كان دهائه. وهذا المثل يتفق مع عبارة أنه ليس هناك جريمة كاملة. ويقال أن أصل ذلك المثل: أن جاء عن نبى الله سليمان عليه السلام قصة مفادها أن شيخًا سُرقت له أوزه فشكا إليه فخطب الناس فقال: ما بال أحدكم يسرق أوزة جاره وريشها على رأسه؟ فمدّ رجل يده إلى كأنه يمسحه فقال: خذوه فهو صاحبكم. وللمثل صيغ أخرى:" على راسه صوفه"، و" صوفته منوره"، و " اللي على راسه بطحه يحسس عليها".

- اَلْحَرَامِي له نُص البلد.

اَلْحَرَامِي: اللص. نُص: نصف. ويعني المثل قُدرة اللّص على مزاولة عمله في أي وقت وأي مكان ولأي شئ كان.

■ اَلْحَرَامِي ما يْجِيش إلا بدْسيسة.

اَلْحَرَامِي: اللّص. مايْجِيش: لا يأتي. دْسيسة: جاسوس؛ من يُرسل سرًا ليأتي بالأخبار. ويعني المثل أن اللّص لايقع ولا يتم القبض عليه إلا إذا كان هناك من يكشف أمره.

■ اَلْحَرَامِي مَالُوش رِجْلينْ.

اَلْحَرَامِي: اللّص. مَالُوش: ليس لديه. يعني المثل أن اللّص دائمًا سريع الفرار والحركة.

■ حَرَامِي واسمه أمين .

حَرَامِي: لّص. أمين: اسم شخص. ويعني المثل الشخص الذي يتناقض اسمه مع فعله أو مهنته. ويُضرب المثل للتناقض.

■ اَلْحَرَامِي يَاقَاتِل يَا مَقْتُولْ.

اَلْحَرَامِي: اللّص. يا: هنا بمعنى أو. ويعني المثل اللّص حينما يقوم بعملية السّرْقَة فقد يصيب الناس بالأذى أو هم يصيبوه. وللمثل صيغة أخرى:" اَلْحَرَامِي وعملته".

■ اَلْحَرَامِي يسْرقه المنْسر والمنْسر يسْرقه شيخ المنسر.

اَلْحَرَامِي: اللّص. المنْسر: اللّص. شيخ المنْسر: شيخ اللّصوص. ويبين المثل درجات الاحتراف في السَّرْقَة.

■ حَرَامِي كبير عاملي فيها روبن هود.

حَرَامِي: لّص. روبن هود: شخصية إنجليزية اشتهرت في العصور الوسطي كان يقوم بسرقة الأغنياء من أجل الفقراء. ويعني المثل الشخص الذي يحاول تبرير الخطأ الذي ارتكبه.

■ الحَرفنة بالطلوع مش بالدخول.

الحَرفنة: المهارة. الطلوع: الخروج. مش: ليس. ويعني المثل الشخص الذي لم يدبر الأمور قبل القدوم لعمل ما. ويُضرب المثل للنصح والتحذير.

■ خُد اَلْحَرَامِي قبل ما ياخدك.

خُد: خذ فعل أمر من يأخذ وهي هنا بمعنى اسرق أو لاتدع الفرصة وداهم. اَلْحَرَامِي: اللّص. ياخدك: يأخذك وهنا بمعنى يسرقك. ويُقال المثل للشخص حتى يستغل الفرص المتاحة له ولايتركها تفوته. وللمثل صيغة أخرى" خد اللّص قبل أن يخدك".

■ الخُوف مُتبادل بين اَلْحَرَامِي وسيد البيت.

اَلْحَرَامِي: اللّص. سيد البيت: صاحبه. ويُضرب المثل لمن يخشى من عمل ما؛ كاللّص وخوفه من أن يتم القبض عليه أو كصاحب المنزل الذي يخشى من اللص من أن يسرق بيته.

■ الدَماهرة صباغين الحمير.

الدَماهرة: أهل دمنهور. الحِمير: مفردها حُمَار وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. وليس هناك أصل لهذا المثل فأهل دمنهور لم يكن لديهم مهنة بهذا الأسم. وصباغة الحمير: أي تغيير لونها، وغير معروف هل صباغتها كان لأمر الزينة والترفيه للمشاركة بها في الموالد أو وسيلة تُستخدم في التمويه والخداع، أو ربما كانت دلالة لقبيلة أو طائفة معينة أو بغرض السرقة.

■ رجل دارت يا سرقت ياعارت.

رجل: عضو بالجسم من أصل الفخذ للقدم. دارت: سارت. يا: إما. عارت: جلبت العار. ويعني المثل أن كثرة السير في الغالب لاتكون إلا إذا كانت بقصد السّرْقَة أو في إرتكاب ما يجلب العار.

■ رَكّبْتُهْ وِرايا حَطّ إيُدهُ في الخُرْجْ.

وِرايا: خلفي. حَطّ: وضع. إيُدهُ: يده. الخُرْجْ: وعاء من شعر أو جلد ذو عدلين يوضع على ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه. ويعني الشخص الذي أشفق على أحد ثم تلقى الأذى من ذلك الشخص أي من يفعل المعروف في غير أهله. وللمثل صيغ أخرى:" ركبتك يا أعرج العرج حطيت رجلك في الخُرج"، و" ركبتك ورايا حطيت ايديك في الخرج"، و" ركبناه ورانا حط إيده في الخرج" و" علمتك السّرْقَة حطيت ايدك في الخرج".

■ زَيّ القط يسبح ويسرق.

زَيّ: مثل. ويستخدم المثل ليعبر عن المتظاهر بالورع ومع ذلك لا يتورع من أكل أموال الناس بالباطل.

■ زَيَّ المِنْشَار طَالع واَكِل نَازِل وَاكِل .

زَيَّ: مثل. المِنْشَار : أداة ذات أسنان يُشق بها الخشب وغيره. طَالع: صاعد. نَازِل: هابط. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يستفيد من كافة الأمور سواء بسيطة أو غير ذلك. ويُضرب المثل للاستغلال. وللمثل صيغ أخرى:" اَلْحَرَامِي زَيَّ المِنشار طالع واكل نازل واكل"، و" عامل زي المنشار ياكل في الطلعه والنازله"، و" زَيَّ المنشار يأكل داخل خارج".

■ زَيَّ جميزات العبيد .

زَيَّ: مثل. جميزات: فاكهة تشبه التين. العبيد: الخدم. وللمثل حكاية وهي أن مجموعة من العبيد اجتمعوا في النهار واتفقوا على الخروج ليلاً لسرقة ما تقع عليه يدهم، فخرجوا واختبأوا في أحد الأودية حتى يحل الظلام، وكان معهم طبق به بعض الجميز فأكلوا بعضه، ورموا الباقى وتبولوا عليه بحجة أنهم سوف يشترون ما يشتهون إليه. ولكن حينما حلّ المساء كان مظلما فتخوف أحدهم أن يخرج من أن يقابله أحد السباع، والأخر تخوف أن يخرج من أن يدوس على إحدى الحيات فتلدغه ولهذا عادوا إلى مكانهم بالوادي فشعروا بالجوع فبدأوا في إلتقاط حبات الجميز التى ألقوها ويمسحوها ويقولون هذا لم يدركه ويصبه البول حتى أتوا عليها جميعًا. ويعني المثل الشخص الذي يتأفف من بعض الأشياء ويتركها ثم سرعان ما يعود إليها لأنه لم يجد غيرها.

■ زَيَّ شيخ المنّصر.

زَيَّ: مثل. شيخ المنّصر: رئيس اللّصوص. ويشير المثل إلى ما يمتلكه ذلك الرجل من قوة يرهب بها الناس.

■ زَيَّ فتيله اَلْحَرَامِية.

زَيَّ: مثل. فتيله: خيط الشمعة أو المصباح. اَلْحَرَامِية: اللّصوص. ويعني المثل المصباح أو الشمعة ذات الضوء الخافت كسراج اللص الذي يقوم بالسَّرْقَة يكون خافت حتى يتمكن من السَّرْقَة.

■ زي اَلْحَرَامِي يقتل القتيل ويمشي في جنازته.

زي: مثل. اَلْحَرَامِي: اللّص. القتيل: صفة ثابتة للمفعول من قتل. يمشي: يسير. جنازته: من جنازه وهي النعش والميت والمشيعون. ويعني المثل الشخص الذي يتسم بالذكاء والدهاء والحيلة.

■ صاحب صنعتين كذاب والثالثة حرامي.

صنعتين: مثنى صنعة أي مهنة. كذاب: كاذب. حرامي: لّص. ويعني المثل الشخص الذي يعمل بأكثر من مهنة ولا يتقن أي منها. ويُضرب المثل للسخرية.

■ صار نقاّب الغراير واعظ .

صار: أصبح. نقاّب: اللص الذي ينقب الحائط بقصد السَّرْقة. الغراير: غرائر جمع غرارة وهي كيس من الخيش ونحوه تُوضع فيه الحبوبُ. واعظ: من ينصح النَّاسَ ويُذكّرهم ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المُنكر. ويعني المثل الشخص الذي لايتفق سلوكه مع عمله.

■ ضيّف البدوى يسرق هدومك.

ضيّف: قم باستضافة. البدوي: من يسكن البادية. هدومك: ملابسك. ويعني المثل الشخص الذي لا يراعى حدود الأدب، أو الذي يسئ رُغم ما قُدم له من إحسان. ويُضرب المثل للنصح والتحذير.

■ الطّلق زَيَّ اَلْحَرَامِي.

الطّلق: المخاض ووجع الولادة. زَيَّ: مثل. اَلْحَرَامِي: اللّص. ويعني المثل أن ذلك المخاض يفاجئ السيدة الحامل مثلها مثل اللّص عندما يهاجم ضحيته.

■ عِريان خايف على هدومه من اَلْحَرَامِي.

عِريان: عاري الجسد. خايف: خائف. هدومه: ملابسه. اَلْحَرَامِي: اللّص. ويعني المثل الشخص الذي يخاف على ما لا يملكه.

■ عَلَّمْتُهْ السَّرْقَهْ حَطّْ إيدُهْ في الخِرْقَهْ.

حَطّ: وضع. إيدُهْ: يده. الخِرْقَهْ: يعني الثوب. ويعني المثل الشخص الذي علّم غيره السَّرْقة فكان أول من سرقه هو ذاك من علمه.

■ عينه زَيَّ عين اَلْحَرَامِي.

عينه: عين. زَيَّ: مثل. اَلْحَرَامِي: اللّص. ويعني المثلالشخص الذي يركز على هدفه مثل اللّص حينما يركز بعينه على ضحيته ويختارها من بين الآلاف.

■ قال يا جُحَّا السَّرْقة في داركم قال ما هش بعيد عن صندوقى.

جُحَّا: شخصية فكاهية انتشرت في الثقافة القديمة. داركم: من دار أي منزل. ماهش: ليست. صندوقي: صندوق وهو وعاء من خشب أو معدن أو نحوهما مُختلف الأحجام تُحفظ فيه البضائع أو الأموال. ويعني المثل الشخص الذي يحب نفسه ولا يلتفت لغيره.

■ قالوا حماتك تحبك قلت: ده كان زمان وبنتها عندها يا ما شيَّعت نسوان لما جرى اللي جرى والمقدر كان صبحوا يقولوا على دا حَرَامِي وبيسرق الكتان.

حماتك: أم الزوجة. ده: هذا. بنتها: ابنتها. عندها: لديها. ياما: كثيرًا. شيَّعت: أرسلت وبعثت. نسوان: نساء. جرى: حدث. اللي: ما. المقدر: المتوقع. دا: هذا. حَرَامِي: لّص. والمثل يرصد جزء من العلاقة بين الحماه وزوج ابنتها فتكون العلاقة جيدة في البداية حين ترسل السيدة كثيرا من الناس حتى تتزوج ابنتها من شخص معين ثم تسوء العلاقة بعد ذلك.

■ قالوا شكرنا غَنَّام، غَنَّام طلع حَرَامِي.

غَنَّام: اسم شخص. طلع: ظهر. حَرَامِي: لّص. ويعني المثل الشخص الذي يظهر على غير ما يظن فيه.

■ قَالوا لِحَرَامِي الدِّقِيقْ إحْلِفْ قَالْ يَامَرَه أنْخُلي.

حَرَامِي: لّص. يَامَرَه: يا امرأة. أنْخُلي: من ينخل أي يغربل ويُصفي. ويعني المثل الشخص الذي يسرق شيئًا ويعترف بسرقته دون عناء وذلك لأن الشواهد تظهره بسهولة. وللمثل صيغ أخرى:" انخلي يا أم عامر"، و" قالوا لحَرَامِي الدقيق احلف قال يا مرة غني"، و" قالوا لسراق الدقيق احلف قال لامراته انخلي"، و" قالوا لسراق العجين احلف قال لامراته اخبزَيَّ".

■ قَالوا للحَرَامِي ابْنَك بَيَسْرَقْ قَالْ مَا اشْتَرَاهْشْ م السُّوقْ.

حَرَامِي: لّص. ويعني المثل الأبن يفعل فعلة أبيه وعندما يحدثون الأخير يرد قائلاً بأنه لم يشتر ذلك من السوق؛ ويعني ذلك أن ابنه ورث ذلك منه .

■ قَالُوا للَحَرَامِي إحْلف. قال: جَالك الفرَجْ القَرِيبْ.

للَحَرَامِي: للّص. إحْلف: طَلبَ منه أن يقسم. جَالك: أتى لك. الفرَجْ: انكشاف الهم أو الغم أو الشدة. ويُضرب المثل للسخرية والاستهزاء فإذا جاءت تهمة النص وكانت متوقفة على تحليفه فقد جاءه الفرج لأن الحلف أهون الأشياء له. وللمثل صيغ أخرى:" قالوا للحَرَامِي: إحلف. قال: فرج الله جالك"، و" قالوا للحَرَامِي احلف قال جالك الفرج قريب"، و" قالوا للحَرَامِي احلف قال جا الفرج"، و" قالوا للحَرَامِي احلف قال جاني الفرج".

■ قالوا للغراب ليه بتسرق الصابون قال الأذيه طبع.

ليه: لماذا. الصابون: خليط من الأحماض الدهنية وبعض القلويات تُستعمل رغوته في التنظيف والغسل ويكون سائلاً أو على شكل قطع وتطلق على القطعة الواحدة صابونة وتُغسل بها الثياب والأبدان. الأذيه: الضرر. طبع: عادة. ويعني المثل الشخص الذي تعود على إيذاء الناس حتى وإن لم يَعود عليه منفعة من وراء ذلك. وللمثل صيغ أخرى:" قالوا للغراب مالك تسرق الصابون قال الأذى طبعي"، و" قال للغراب ليه تسرق الصوبونه قال الأذيه طبع".

■ القط إن جاع سرق.

ويعني المثل أن احتياج الانسان قد يدفعه إلى ارتكاب بعض الأفعال السيئة كالسَّرْقة. وللمثل صيغة أخرى:" العبد إن جاع سرق وإن شبع فسق".

■ لُقمة جاري ما تشبعني وعارها متبعني.

لُقمة: قطعة من الخبز. جاري: من يسكن بجواري. متبعني: يلحق بى. يعني المثل الشخص الذي يؤدى عملاً شائنًا في شخص ويتذكره كُلما قابله مثله مثل اللّص الذي سرق جاره ويشعر بالعار كُلما رآه.

■ لو قال لك الكدَّاب: اَلْحَرَامِي برَّه اقلع هدومك ونام.

اَلْحَرَامِي: اللّص. برَّه: في الخارج. هدومك: ملابسك. ويعني المثل من اعتاد الكذب فلا يجب تصديقه.

■ اللي سابه اَلْحَرَامِي أخده المنجم.

اللي: الذي. سابه: تركه. اَلْحَرَامِي: اللص. أخده: أخذه. المنجم: من يعرف الطالع. ويعني المثل الشخص الذي فقد شئ وأضاع شيئًا في طلبه. ويُضرب المثل في ذم المنجمين.

■ اللي سرق جمل خد ست أشهر واللي سرق طعمياية خد سنتين علشان دنأ نفسه.

اللي: الذي. خد: أخذ أو حوكم. ست: ستة. طعمياية: واحدة من الطعمية وهي طعامٌ يُصنع من الفول أو الحمَّص المطحون وبعض الخضراوات، يُقلى بالزيت. عشان: لأجل. دنأ: دناءة. ويعني المثل من يتم عقابه لشئ متأصل فيه كالذي يسرق ليس لحاجته ولكن لطبع عاش عليه منذ الصغر.

■ اللي ما تَاخْدْه الإيد يعيشْ ويكّبَر.

اللي: الذي. تَاخْدْه: تأخذ. الإيد: اليد. ويعني المثل أن الشئ الذي يُحافظ عليه الأنسان يبقى وينمو. وللمثل صيغة أخرى:" اللي ما تاخده الإيد يعيش ويكيد".

■ اللي ما يربط بهيمه ينسرق.

اللي: الذي. بهيمه: ماشيته. ينسرق: تسرق. ويعني المثل من أهمل ربط ماشيته سرقت. ويُضرب المثل للاهتمام بحفظ المال.

■ اللي ياخد البيضه ياخد الفرخة.

اللي: الذي. ياخد: يأخذ. الفرخة: الدجاجة. ويعني المثل من تجرأ على سرقة الشئ الصغير سيسرق الكبير .وللمثل صيغة أخرى:" اللي يسرق البيضة يسرق الفرخة".

■ اللي يُحْرُس الحرام يبقى شِرِيك.

اللي: الذي. يُحْرُس: حفظه وحماه. الحرام: الشئ المسروق. يبقى: يصبح. شِرِيك: أي اشترك فيها. ويعني المثل أن الشخص الذي يحمى شئ مسروق فإنه يعتبر مشاركًا في سرقته. ويُضرب المثل للتحذير.

■ اللي يسْرَق البيضَة يسْرَق الجَمَلْ.

اللي: الذي. ويعني المثل أن اقتراف الذنب الصغير يدفع للذنب الكبير. ويعني أيضًا أن من اعتاد السِّرْقَة تستوي عنده المسروقات. وللمثل صيغ أخرى:" اللي يسرق البيضة يسرق الفرخة"، و" سارق الجمل يبدأ بسرقة بيضة".

■ اللي سرق عبايتي لاهو ادفى ولا أنا برد قلبي.

اللي: الذي. عبايتي: عباءة كساء واسع مشقوق من الأمام بلا كُمّين. لاهو: لا هو. ادفى: شعر بالدفئ. برد: شعر بالبرد. ويعني بالمثل المال الحلال الذي لا ينفع سارقه.

■ اللي عاوز يسرق جمل يحضر له كمامه.

اللي: الذي. عاوز: يريد. كمامه: ما يُشد به فم الدابة لئلا تعض أو تأكل وحتى لايؤذيها الذباب، وهنا يستخدمها لمنع الصوت. ويُضرب المثل للتدبير لأمر ما والتحوط عليه. وللمثل صيغ أخرى:" اللي عاوز يسرق مادته يحضر لها كيس"، و" اللي حب يسرق صومعه يحتاج يحفر لها بير"، والأخير يقال في الجزائر.

■ اللي يجي للحَرَامِي مكسب.

اللي: الذي. يجي: يأتي. اَلْحَرَامِي: اللّص. مكسب: ربح. ويعني المثل الشخص الذي يحصل علي شئ دون جهد وعناء. ويُضرب المثل للمغالاة. وللمثل صيغة أخرى:" اللي جا للسارق ربح".

- ما يغلبش المكاس اللي في عبه قماش.

ما يغلبش: لايتغلب. المكاس: حاجب الملك و الشخص الذي يحصل على المكوس(الضرائب). اللي: الذي. عبه: يعني الجلباب حينما يربط إلى وسط الرجل. يعني المثل الشخص الذي يحتال على آخر لتمرير أمر ما. وهو من أمثلة المكاسين.

- مات في جلده.

ويعني المثل من مات من الرعب لأمر ما. وللمثل صيغة أخرى:" مت منه في جلدي".

- المال السايب بيعلم السّرْقَة.

السايب: السائب. ويعني المثل أن المال إذا كان دون رقابة أو حسيب فإنه أكثر عرضة للسرقة، ووقتها لايمكن محاسبة السارق لأن من كان بيده المال فرط فيه ولم يحميه. وللمثل صيغ أخرى:" الغنم السايب يعلم السّرْقَة"، و" الأرض السايبة بتعلم الناس السّرْقَة"، و" الكدب بيعلم السّرْقَة"، و" الرزق السايب يعلم الناس الحرام"، و" الاحتياج يعلم السَّرْقَة".

■ مالقوش عيش ينتشوه جابوا عبد يلطشوه.

مالقوش: لم يجدوا. عيش: خبز. ينتشوه: يأخذه ويحصل عليه. جابوا: جاءوا بـ. عبد: خادم. يلطشوه: يلطم على الوجه. ويعني المثل الشخص الفقير الذي لايملك قوته ومع ذلك يحاول الحصول على شئ لايفيده. ويُضرب المثل للتسفيه والاحتقار. وللمثل صيغة أخرى:" ماالتقاش العيش ينتشه جاب عبد يلطشه".

■ المفرط أولى بالخسارة.

ويعني المثل الشخص الذي يساعد الأخرين حتى يُلحقوا الضرر به مثل الشخص الذي يهيئ الوضع للّص بأن يسرقه بأن يترك له باب المنزل مفتوحًا إلخ.

■ من اتحزم بعد عشاه يا فقره بعد غناه.

اتحزم: من حزم ويعني لّف شئ حول الوسط. عشاه: العشاء. فقره: الفقر. غناه: من الغنى أي الثراء. ويعني المثل أن من تحزم بعد العشاء دلّ على أنه يريد الخروج من داره ليلاً ومقصودهم الخروج للسرقة، واللص عاقبته الفقر وسوء الحال.

■ النَّصاَّب يأَخُذْ من الحَافي نَعْلُه.

النَّصاَّب : محتَّال وغشاش وخداع. يأَخُذْ: يأخذ. الحَافي: عاري القدم. نَعْلُه: من نعل حذاء وهو ما يلبس في القدم ليقيها. ويعني المثل الشخص المخادع الذي يستطيع خداع الفقير والنصب عليه. ويُضرب المثل للاحتيال.

■ النَّصاَّب يتمسكن لحد ما يتمكن.

النَّصاَّب: اللّص. يتمسكن: يحتال. ويعني المثل الشخص الذي يقوم ببعض الحيل ليسرق ويحتال.

■ النَّصاَّب يطلع في الكِرشة عضم.

النَّصاَّب: اللص والمحتال. يطلع: يخرج. الكرشة: ألية الشاة. عضم: عظم. ويعني المثل الشخص الذي يتحايل ليسرق ضحيته مثل المحتال الذي يحاول إظهار بعض العيوب في سلعة ما ليشتريها بسعر بخس أو يسرقها. وللمثل صيغة أخرى:" يطلع في الكرشة عضم".

- هو حد يخش زريبة ويسحب معزة؟.

حد: شخص. يخش: يدخل. زريبة: بيت من قصب ونحوه يُصنع لحمايتها من الحرّ والبرد. يسحب: يُحرك. معزة: ماعز أي ذوات الشّعر والأذناب القصار من الغنم، تُربَّى لحليبها وشعرها. ويعني المثل الشخص الذي لا يستغل الظروف المتاحة أمامه. ويُضرب المثل للسخرية.

- الولادة زَيَّ اَلْحَرَامِي.

زَيَّ: مثل. اَلْحَرَامِي: اللص. ويعني المثل أن تلك العملية تفاجئ السيدة الحامل مثلها مثل اللص عندما يهاجم ضحيته.

- يا حراميه يا نوّر.

يا: للنداء. حرامية: لصوص. نوّر: قبيلة من اَلْغَجَر كانت تعيش بمصر. ويعني المثل الأشخاص الذين ينصبون على شخص ما.

■ يا واخدْ مَغْزَل جَارَك هَتِغْزِلْ بُه فِين؟!.

يا: للنداء. مَغْزَل: آله يغزل بها الصوف والقطن ونحوهما يدويا أو آليا. ويعني المثل أن الشخص الذي يسرق شئ من جاره لن يتمكن من إخفائه؛ وذلك لأن الجار دائمًا يطلّع على ما عند جاره. وللمثل صيغة أخرى:" يا واخد مغزل جارك راح تغزل به فين؟".

■ يَاكْلها والعَة.

ويعني بالمثل الشخص الذي يسرق ولا يهمه الأمر حتى ولو كان ما سرقه ملتهب من النار.

■ يَاكْلوا مَال النبي ويغمَّسوا بالصَّحابة.

يغمَّسوا: من غُموس أي ما يُوتدم به. ويعني بالمثل الشخص الذي لايعبأ بالمال المسروق. ويُضرب المثل للتبجح.

■ ياللي عليكى الحيضة الحجة لصاحبة البيضة.

ياللي: يا من. عليكى الحيضة: من في الحيض. الحجة: الحج. ويعني المثل أن الحق لابد وأن يعد لصاحبه. وللمثل قصة أن امرأة سرقت بيضة من جارتها وباعتها وتاجرت بثمنها ولما كبرت تجارتها قررت أن تؤدى الحج ليغفر ذنبها وبينما هي تؤدى شعائر الحج جاءها الحيض وسمعت هاتفًا يقول لها أن حجتك ليست إلا لصاحبة البيضة.

■ ياوَاخِد الصُّغير يا حَرَامِي السُّوق.

يا: للنداء. حَرَامِي: لص. ويعني المثل أن الشخص الذي يذهب لسوق الماشية ويشتري الصغير منه فانه سوف يربيه ثم يبيعه بعد أن يكبر بسعر مرتفع وهو يبدو وكأنه يسرق السوق. ويُضرب المثل لحسن التدبير والاستغلال. وللمثل صيغة أخرى:" يا واخد الصغير يا سارق السوق".

■ يَسْرَق الكُحْل من العِينْ.

الكُحْل: كُل ما يوضع في العين للتجميل أو للتداوي مما ليس بسائل كالأسمد ونحوه، أي ماهر في الاختلاس. ويُضرب المثل في الدهاء. وللمثل صيغ أخرى:" إحنا اللي سرقنا الكُحل من العين والورد من على الخدين"، و" بيسرق الكحل من العين".

■ يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت استحرص.

للسارق: اللص. صاحب: مالك. البيت: المنزل. استحرص: كُن حريصًا. ويعني المثل الشخص الذي يمارس أفعالاً متناقضة مع بعضها. ويُضرب المثل للتناقض. وللمثل صيغة أخرى:" يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ بتاعك".

■ يمشّي المراكب على الرمل.

يمشي: يُسير. المراكب: السفن. الرمل: الرمال. ويعني المثل الشخص الماكر الذي يتمكن من تنفيذ أي شئ بحيله. وللمثل صيغة أخرى:" يمشي المراكب على البلاط".

■ ابين زيّن وأوشوش الودع.

ابين: أُظهر وأكشف. زيّن: الشئ الجميل. أوشوش: من وشوش بمعني تكلّم كلامًا خفيًّا، أو تكلّم بنطق غير واضح، أو بكلام مُختلط لا يَكاد يُفهم. الودع: صدفة، قوقعة، محارة. والمثل عبارة عن نداء يقوله ضارب الودع أو اَلْغَجَري لجذب الناس.

■ زَيِّ اَلْغَجَر كُل يوم في حتّة.

زَيِّ: مثل. اَلْغَجَر: هم قوم جفاة متجولون منتشرون في جميع القارات يتمسكون بتقاليدهم الخاصة، ويعتمدون في معاشهم على التجارة أو عزف الموسيقى وقراءة البخت أو الاحتيار والتسول أو بعض الصناعات الخفيفة. حتّة: مكان . ويعني المثل أن حياة هولاء قائمة على الترحال والتجول.

■ زَيِّ اَلْغَجَر لا يوحشه من غاب ولا يؤنسه من حضر.

زَيِّ: مثل. يوحشه: هنا بمعنى يشتاق. غاب: توارى وبعد واختفي. يؤنسه: يسكن إليه ويطمئن. ويعني المثل الشخص الغريب الأطوار الذي لايعترف بأي معروف يُسدى إليه. ويُضرب المثل للاستغراب.

■ زَيَّ حمير اَلْغَجَر ينهقوا وهما نايمين على جنبهم.

زَيَّ: مثل. ينهقوا: نهق وهو صوت الحمار. هما: هم. ويعني المثل الشخص الذي يزاول مهنته حتى وقت راحته.

■ اَلْغَجَر بِيْكَارْمُوا بَعْض.

بِيْكَارْمُوا: يكرمون. ويعني المثل أن أبناء المهنة الواحدة يتعاطفون مع بعضهم ويتساهلون في معاملاتهم.

■ غَجَر ضربوا غَجَر قال آهم غجر في بعضهم.

آهم: هم. ويعني المثل اجتماع لئام الطبع معًا.

■ غَجَريّ ما يريد غَجَريّ .

ما يريد: لايريد. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صيغ أخرى:" خبَّاز ما يحبش خبَّاز"، و" خبَّاز ما يحب خبَّاز"، و" خَلاَّل ما يحب خَلاَّل"، و" خمرجي ما يحب خمرجي"، و" شَحَّات ما يحبش شَحَّات"، و " خيَّاط ما يحب خيَّاط"، و" شَاعِرْ يكره شَاعِرْ"، و" غَنَّام ما يحبش غَنَّام" و" صراماتى ما يحبش صراماتى".

■ اَلْغَجَرِيَّة سِت جِيرَانْها إن ما خَافُوا منها يخَافُوا من لِسانْها.

اَلْغَجَرِيَّة: واحدة من اَلْغَجَر وهي سليطة اللسان. سَت: سيدة. لسانها: لسان أي جسم لحميّ مستطيل متحرّك، يكون في الفم ويستعمل للتذوّق والبلع والنُّطق. ويعني بالمثل السيدة التى تتطاول على جيرانها فيكون اتقاءهم لها بالسكوت. وللمثل صيغة أخرى:" اَلْقَحْبّة ست جيرانها".

■ كُل حارة ولها غَجَرها.

حارة: حي أو مكان متصل المداخل أو مدخل ضيق لمجموعة من المنازل. ويعني المثل الأشخاص الذين يتسمون بسوء سلوكهم. ويُضرب المثل للتحذير. وللمثل صيغة أخرى:" كُل حارة ولها غجر".

■ يحسدوا اَلْغَجَر على ضل السجر.

ضل: ظل. السجر: الشجر. ويعني المثل الأشخاص الذين لايَسلمون من الحسد حتى مع أحوالهم المتقلبة كاَلْغَجَر الذين يتنقلون من مكان لآخر

ـــ الحاوي ـــ

اَلْحاوي هو من حرفته القيام بأعمال تشـــبه الســـحر وهو من يرقي الحيات؛ وتندرج الأمثال الخاصـــة به ضـــمن فئة الأعمال المرتبطة بالجرائم، وهي تصـــف الحاوي في نقاط محددة منها وصـفها لمسـألة الإتقان في المهنة والإجادة فيها:" بِيلْعَبْ بالبيضَة والحَجَرْ"،" ما يدْرى بالجِراب الاَّ اللي شايْله".

أشـارت الأمثال إلى الإهمال في المهنة أو تولي مسـئوليتها من هو غير جدير بهـا:" مـا دام مـا أنتش رفـاعي بتمســـك الثعـابين ليـه؟"،" بيلاعـب الحيـة ويخـاف من التعبان". كما أشـارت إلى علاقة الحاوي بالثعابين وكان أغلبها علاقة عداء:" الحاوي لاينجو من الحيات"، أو علاقة تعود وتآلف:" اللي يْعَاشِر التَعَابين يبْقى حاوي".

ولم تنس الأمثال الإشـــارة إلى علاقة الناس بالحاوي، والتي تمثلت في علاقة التفضيل:" ألف حاوي ولا محلاَّوي".

■ ألف حاوي ولا محلاَّوي.

حاوي: من يقوم بأعمال غريبة تشبه السحر، وتعامل مع الحيات. المحلاوى: الشخص الذي يسكن مدينة المحلة. ويعني المثل أن معاشرة الحواه الذين يتعاملون دائمًا مع الحيات أفضل من أن تتعامل مع شخص محلاوي، ويُضرب المثل للدلالة على على قسوة الطباع. وللمثل له صيغة أخرى:" جاور الحاوي ولا تجاور المحلاَّوي".

■ ألف نُوري ولا دمنهوري.

نُوري:(بضم النون) اَلْغَجَر. والمثل يُفسر على شاكلتين الأول: يُقال أن أصل المثل هو أن أحد اليهود حاول استغلال الإمام المحدث محمد الزواوي والذي كان يمتلك تجارة غلال عن عمد منه، فرد الأخير له المكيدة بنفس الطريقة مما دعاه لإطلاق المثل. ويُضرب المثل في تلك الحالة للمدح. وهناك تفسير آخر للمثل: وهو أن كلمة نوري هي نسبة لقرية" كوم النور" القريبة من ميت غمر، وأن أهل تلك القرية مشهورون بالتبذير وهدر الموارد أما أهل دمنهور فمشهورون بالحرص والاقتصاد. لذلك يُضرب المثل في تلك الحالة للتفضيل.

■ بيلاعب الحية ويخاف من التعبان.

الحية: رتبة من الزواحف منها أنواع كثيرة كالثعبان والأفعى وغيرهما. يخاف: يخشى. التعبان: الثعبان. يعني المثل الشخص الغير مستقيم في سلوكه. ويُضرب المثل للتناقض.

■ بيلْعَبْ بالبيضَة والحَجَرْ.

يعني المثل الشخص الذي يخدع الناس بأفعاله مثل الحاوي. وللمثل صيغ أخرى:" يلعب بالبيضة والحجر، وينقش السبع بالإبر"، و"فلان بيلعب بالبيضة والحجر"، و" لعب بالبيضة والحجر".

■ الحاوي لاينجو من الحيات .

ويُضرب المثل في الحثّ على ترك المخاطرة. وللمثل صيغة أخرى:" الحاوي ما يسلم من الحيّات".

■ الحاوي مَا يْمثش إلاَّ بالتّعْبان.

مَايْمثش: لا يموت. بِالتّعْبان: الثعبان. ويعني المثل أن الذي يعمل بشئ فيه ضرر لا بد وأن يصاب منه. وهو قريب من مثل:" الجزاء من جنس العمل".

■ ضحك الأفاعي في جراب النورة.

ضحك الأفاعي: جير لم يطفأ. جراب: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه ويكون عادة من الجلد. النورة: مفردها نورى وهم اَلْغَجَر. ويعني المثل الإنسان الذي يبتسم وهو يعاني آلام مبرحة كالأفعى التى يضعونها في جير لم ينطفأ ويصبون عليها الماء فتصدر فحيحًا من لهيب الحريق. وللمثل صيغة أخرى:"ضحك الأفاعي في جراب النوري".

■ لا التَّعبَّان ينْسَى دِيُله ولا الحاوي ينْسى مُوتْ ابْنُه.

التَّعبَّانَ: الثعبان. دِيُله: ذِيُل أي صار له ذيل. وأصل المثل قصة مفادها أن ثعبان قَتل ابن حاوي فأراد الأخير أن ينتقم ولكن الثعبان عَرض عليه ألا يقتله في مقابل أن يعطيه كل يوم جنيهًا من الذهب. وبعد فترة استصغر الحاوي ما فعله وأراد أن ينتقم لموت ابنه فهجم على الثعبان بالفأس فلم ينل منه إلا بقطع ذيله، وبعد ذلك حاول الحاوي أن يتفاوض مع الثعبان ولكنه رفض وقال ذلك المثل. وللمثل صيغة أخرى:" الحاوي ما ينساش موت ابنه والحيه ما تنساش قطع ديلها".

■ لا أنْت حاوي ولا أبُوك حاوي إيش عرَّفك بشُغل التَّعابين.

إيش: ماذا. ويعني المثل الشخص الذي يقوم بعمل لا يجيده فيورط نفسه في المشاكل.

■ اللي يربَّى التعبان لازِم يلْدَعه.

التعبان: الثعبان. يلْدَع: يلدغ بمعنى عضه وأنشب فيه نابه. ويعني المثل أن الشخص الذي يعمل بمهنة محفوفة بالمخاطر سيأتي يومًا ويصيبه جزء من تلك المخاطر. وللمثل صيغة أخرى:" اللي يلاعب التعبان لابد له من قرصه".

■ اللي يْعَاشِر التَعَابين يبْقى حاوي.

اللي: الذي. يْعَاشِر: يعيش. التَعَابين: الثعابين. يبْقى: يصبح. ويعني المثل الشخص الذي يوجد في مكان خطر وعليه أن يستخدم ذكاؤه ويتعامل مع ذلك المكان. وللمثل صيغ أخرى:" اللي يعاشر الثعابين يشتغل حاوي"، و" اللي يعاشر الثعابين لازم يشتغل حاوي" و" اللي يعيش مع التَّعابين لازم يبقى حاوي"، و" من عاشر التعابين لازم يشتغل حاوي".

■ ما دام ما أنتش رفاعي بتمسك الثعابين ليه؟.

ما دام: طالما. أنتش: أنت. رفاعي: الرفاعية وهي طائفة صوفية مشهورة بإمساك الثعابين. بتمسك: مسك. ليه: لماذا. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يقوم بشئ ليس خبير به أو أهلاً له. ويُضرب المثل للنصيحة والتحذير والاستغراب.

■ ما يدْرى بالجِراب الاَّ اللي شايْله.

يدْرى: يعلم. الجِراب: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه ويكون عادة من الجلد. اللي: الذي. شايْله: من يشيل أي يحمل. ويعني المثل أن كل شئ أعلم بأمور وكيفية بتصريفها.

■ من لعب بالنار حرقته.

ويعني المثل أن من يركن للشر فسيأتي يوم ويعود عليه ذلك الشر.

■ ولِسَّه يَامَا في الجِرَاب ياحاوي.

يَامَا: مزيد. ويعني المثل أن ذلك الشخص لم تنته عجائبه. وللمثل صيغة أخرى:" ياما في الجراب ياحاوي".

ـــ الساحر ـــ

■ اتَّعلّم السَّحر ولا تِعْمِل بُوش.

بُوش: وش أي وجه. ويعني المثل تعلم السحر ولا تعمل به وذلك لأنك لم تضر به أحدًا فعلمك به نافع لك في إتقاء ضرره ودفعه عنك.

■ أعَمَى وعَامِلْ مَنَجَّمْ.

أعَمَى: فاقد البصر. عَامِلْ: يجعل. مَنَجَّمْ: عراف وهو من يمارس التنجيم. ويُضرب المثل للشخص الذي يعمل عملاً لا يعرفه أو يضع شئ في غير مكانه.

■ رأسه في القبلي واسته في الخرابة.

القبلي: القبلة. استه: باله. الخرابة: مكان خلاً من الأحياء. ويعني المثل الشخص الذي يؤدي عمل وفي باله شئ آخر كالدجال يتظاهر بالورع وهو مهموم بأمور الدنيا.

- روحي يا ساحرة لا نايبك دنيا ولا آخرة.

روحي: اذهبي واغربي. ساحرة: من تقوم بأعمال السحر. نايبك: أي يصيبك. ويعني المثل أن تلك الساحرة يخاف الناس من أذاها فيهجرونها ويتركون مُعاملتها فيضيع حظها في الدنيا وعقابها أشد في الآخرة. وللمثل صيغة أخرى:" يا كاتبة يا ساحرة لانايبك من الدنيا ولا من الاخرة".

- الغُزّ والطماطمة في خدمة الحاجة فاطمة.

الغُزّ: الجنود الأتراك. الطماطمة: من الأبالسة أي أولاد إبليس. الحاجة: مصطلح يطلق علي من حج الكعبة أو من كبر في السن. فاطمة: اسم سيدة. ويعني المثل الأشياء التي تُذلل لخدمة شخص ما.

- كاهن ابن كاهن.

كاهن: من الكهانة وهو الشخص الذي يخبر بالغيب ويتحدث عنه وهو الشخص الذي يتقن المكر والخداع. ويعني المثل الشخص الذي ورث الخداع والمكر عن آبائه.

■ كاهن وربنا يعلم.

ويعني المثل الشخص شديد الدهاء والمكر.

■ لا تعطي المنجم في هذا فلوس.

المنجم: من يعرف الطالع. ويعني المثل أن من يدعى معرفة الطالع شئ يدعو للسخرية لا أن تؤدى فيه ثواب وتعطيه المال. وللمثل صيغة أخرى:" لاتعطي المنجم على دا فلوس".

■ اللي سابه اَلْحَرَامِي أخده المنجم.

اللي: الذي. سابه: تركه. اَلْحَرَامِي: اللص. أخده: أخذه. ويعني المثل الشخص الذي فقد شئ وأضاع شيئًا في طلبه. ويُضرب في ذم المنجمين.

■ يافلفل هاتو يقتل يا كَمُّون هاتو مَجْنون.

فلفل: شجر معمر من فصيلة الفلفليات دائم الخضرة، بعضه حريف، يستعمل مسحوق ثمره في الطعام . هاتوا : أحضره . يقتل : قوى مفتول العضلات . كَمُّون : نبات زراعى عشبى حولى من التوابل. والمثل من نداءات باعة البخور. ويعني المثل أيضًا الكلام الذي يجعل الحبيب يعود إلى محبوبته، والمثل أيضا من تعاويذ السحر

■ ابين زيّن وأوشوش الوجع أبين.

ابين: أظهر. زيّن: شئ حسن وجميل. أوشوش: من وشوش أي تكلّم كلامًا خفيًّا، أو تكلّم بنطق غير واضح، أو بكلام مختلط لا يكاد يُفهم. والمثل من نداءات ضرابين الودع لجذب انتباه الناس. وللمثل صيغ أخرى:"نبين زين زين نبين"، و" نبين زين نبين..نبين زين ونشوف البخت زين نبين".

■ زَيّ ضرَّابين الوَدَع.

زَيَّ: مثل. الوَدَع: الصدف والمحار. ضرَّابين الوِدِع: استخدام الودع للإخبار بالغيب. وهولاء الناس الذين امتهنوا النصب والدجل على الناس لاستنزاف أموالهم . وللمثل صيغ أخرى:" ضرابة الودع"، و"فتاحة الودع".

■ قالوا لضارب الوَدع إيش بخْتك قال العِلْم عند الله.

إيش: ماذا. بخْتك: حظ ونصيب من الخير والفضل ويسر وسعادة. ويعني المثل أن ضاربى الودع(العرافين) ما هم إلا كاذبين وأنهم ينصبون على الناس.

ــ الفتوه والبلطجي ــ

- إسأل علينا ولاد العطوف.

ولاد: أولاد. العطوف: اسم حارة. والمثل عبارة عن جملة تقولها الفتوات للفخر.

- البلْطجي ياخد أكْتر من حَقّه.

البلْطجي: هو من يرتكب الأعمال المخالفة للقانون كقطع الطريق على المارة . ياخد: يأخذ. أكتر: أكثر. ويعني المثل أن ذلك الشخص يستخدم الترهيب في تهديد الناس ولهذا يعطوه مالهم إما خوفًا أو درءًا لشره.

- عامل فتوه.

عامل: يعمل. فتوه: رجل قويّ البنية كان يفرض سيطرته وحمايته على حيّ أو منطقة، ويأخذ من أصحابها مالاً نظير حمايته لهم. ويعني المثل الشخص الذي تدعوه قوته لفرضها على الناس.

ـــ القواد ـــ

■ زوج اَلْقَحْبّة قواد بشهادته.

اَلْقَحْبّة: امراءة فاسدة تمارس البغاء. قواد: قائد. شهادته: عمله. ويعني المثل الشخص الذي يساعد على الفساد كزوج من تمتهن البغاء فيحضر لها من يمارسوه معها.

■ اَلْقَحْبّة القوادة ماتريد قوادة.

القوادة: السيئة التى ترأس مثيلتها. ويعني المثل أن الأنسان السئ ليس في حاجه لأحد يحرضه لعمله. وللمثل صيغة أخري:" اَلْقَحْبّة الجواده ما تحب لها قواده".

■ قَحْبّة وهي صغيرة قوادة وهي كبيرة.

صغيرة: صغيرة السن. قوادة: قائدة. كبيرة: كبيرة السن. يعني المثل الشخص الذي استهتر بالفساد في صغره لايمكنه أن يتركه في كبره حتى وإن لم يقدر عليه. وهو يشبه:" من شب على شئ شاب عليه".

■ مش هيجرى للمَعْرّص أكثر من اللي جرى له.

مش هيجرى: لن يحدث. المَعْرّص: القواد. اللي: الذي. جرى: حدث. ويعني المثل الشخص الذي لم يعد لديه قيم ليدافع عنها. ويُضرب المثل للمهانة والسخرية.

■ مَعْرّص بقرنين.

مَعْرّص: قواد. قرنين: مثنى قرن. المثل عبارة عن صفة صفات القواد وسلوكه.

اَلْقَحَّاب مفردها قَحْبّة وهي من حرفتها ممارسة البغاء. وتندرج الأمثال الخاصة بها ضمن فئة الأعمال المرتبطة بالجرائم، وهي تتناول تلك المهنة من أربع نواحي رئيسية حيث تناولت الأولى منها الاشتغال بذلك العمل:" قَحْبّة والبزاق من عندها"، وبعض الأحوال التي تدفعها لذلك:" ما شرموطة ع الكوم إلا لما شافت لها يوم"، وعملية إتقانها له:" قَحْبٌ ما نقَحْبٌ وشُغل القَحْابّ نعمل".

ألقت الأمثال في الناحية الثانية الضوء على بعض الصفات التي يتصف بها اَلْقَحَّاب في عملها مثل: الفجاجة:" ناس تقحب وقحبها في السوق وناس تقحب وقحبها في الصندوق"، سوء الأخلاق:" غِيرة الحَرَّة بُكا وغِيرة اَلْقَحْبّة زنى"،" ماشية على حلّ شعرها"، الكذب:" دموع الفواجر حواضر"، التعرض للإهانة:" الدعارة ما فيهاش كرامة"، الإيمان:" قَحْبّة ما كنست بيتها كنست المسجد قال: دي قَحْبّة تحب الثواب"، والتخفي:" قَحْبّة مَستورة ولا حرَّة مبهرجة".

رصدت الأمثال أيضًا مسألة العلاقة بين الناس واَلْقَحَّاب والتي تمثلت إما في علاقة كراهية:" الضرب بالنار ولا شفاعة ابن قَحْبّة"، الحذر:" تِشتم اَلْقَحْبّة تِتْهيك واللي فيها تجِيبُه فِيك"، التودد:" الفَاجْرةْ دَاديهَا والحُرةْ عَادِيَها"، والتفضيل:" كُل من خبيز الوسخة ولا تأكل من خبيز المنانة".

ولم تنس الأمثال أيضًا الإشارة إلى العلاقة بين القحاب بأفراد مهنتهم مثل: علاقة الغيرة:" لولا الغيرة والحسد كانت اَلْقَحْبّة كفت بلد"، والاستغناء:" اَلْقَحْبّة القوادة ماتريد قوادة"، والتعاون والمساعدة:" بنت الخوَّاضة تخوض وراها".

- إبن الزنَّا لو تسقيه الشهد، دايمًا قلبك معاه تعبان.

الزنَّا: ممارسة الدعارة. تسقيه: من سقى. الشهد: عسل النحل مادام لم يعصر من شمعه، وهو أيضًا نوع من الفاكهة تعرف بالشمام. دايمًا: دائما. ويعني المثل الشخص الذي يؤدى معروفًا في غير أهله.

- إبن زانِّية.

زانِّية: من تحترف الدعارة. والمثل من الشتائم الدارجة على ألسنة العامة. وللمثل صيغ أخرى:" إبن زانية بزيت"، و" إبن زنا".

- إبن شرموطة.

شرموطة: امراة سيئة السلوك تمارس الدعارة. والمثل من الشتائم الدارجة على ألسنة العامة. وللمثل صيغ أخرى:" يا ابن الشرموطة"، و" يا ابن اللبوة"، و" ابن وسخة".

■ إعْملِ كُل شئ ثلقَى ما عدا القُحْب والسَّرْقَة.

ثلقى: تجد. القُحْب: ممارسة البغاء. وذلك لأن ممارسة القحب والسَّرْقَة من الأشياء المنبوذة في المجتمع. ويُضرب المثل للحض على السلوك القويم. وللمثل صيغ أخرى:" ابعد عن القُحْب والسَّرْقَة واعمل كُل شئ تلقى"، و" بطل القُحْب والسَّرْقَة واعمل كُل شئ تلقه".

■ ألف سيف ولا اشْهد لواحد ابن قَحْبّة.

قَحْبّة: امرأة فاسدة تمارس البِغاء. ويعني المثل الشخص الذي يفضل أن يأخذ حقه بيده.

■ ألف لوطي ولا أسيوطي.

لوطي: اسم منسوب إلى لوط من يعمل عمل قوم لوط من مباشرة الذكور. ويعني المثل أنه أفضل لك أن تصاحب ألف شخص من اللوطيين من أن تصاحب أسيوطي. ويُضرب المثل للحذر والذم.

■ إن تابت اَلْقَحْبّة عرصت.

تابت: اعترفت بالذنب. اَلْقَحْبّة: امراءة فاسدة تمارس البغاء. عرصت: العرصة أولاً هي البقعة التى ليس بها بناء، وتعنى أيضا نشطت وبذلك يمكن أن نقول أن عرصت بمعنى حاولت فعل شئ يجعل الرجال تتردد عليها. ويعني المثل محاولات الشخص الذي فقد ما اشتهر به للعودة له مرة أخرى. وللمثل صيغ أخرى:" إن تابت اَلْقَحْبّة عرصت، وإن عميت عرصت"، و" إن تابت اَلْقَحْبّة تبيع عيش"، و بالمغرب:" إذا تابت اَلْقَحْبّة تولي قوادة"، وبالشام:" إذا تابت اَلْقَحْبّة تصير ".

■ إن ضربوا اَلْقَحْبّة بجلد الناقة لا تِنْسى العَشق والعَيَاقة.

الناقة: أنثى الإبل. العَشق: الحب والهوى. العَيَاقة: التبرج. ويعني المثل أن التى تمتهن هذة المهنة لايمكن أن تتركها حتى وإن ضربت بجلد الناقة الذي هو أكثر إيلامًا من غيره. ويُضرب المثل في الاستحالة. وللمثل صيغة أخرى:" إن ضربوا اَلْقَحْبّة بجلد الناقة لا تنسى العجب ولا العَشَاقة".

■ إن كانت الميّة تروب تبقى الفاجْرة تتوب.

الميَّة: المياه. تروب: أي يُصبح رائبًا مثل اللبن أي خضه فخرج زبده. تبقى: تصبح. الفاجْرة: امرأة فاسدة تمارس البِغاء. تتوب: من تاب أي رجع عن المعصية. ويعني المثل أن التى امتهنت تلك المهنة لايمكنها أن تتوقف عنها. ويُضرب المثل في الاستحالة. وللمثل صيغ أخرى:" اَلْقَحْبّة ما تتوب والماء في الزير ما يروب"، و" إذا كانت الميه تروب، اَلْقَحْبّة تتوب"، و" لو كانت المية تروب تبقى الفاجرة تتوب".

■ بنت الخوَّاضة تخوض وراها.

الخوَّاضة: سيئة السلوك. تخوض: من خاض بمعنى دخل ومشى فيه. وراها: خلفها. ويعني المثل أن ابنة من تمتهن المهن سيئة السلوك لابد أن تعمل بناتها مثلها. وللمثل صيغة أخرى:" بنت الغواصة غواصة".

■ تابت اَلْقَحْبّة ليلة قالت: ولا والي يمسك القَحْاب.

تابت: اعترفت بالذنب. اَلْقَحْبّة: امراءة فاسدة تمارس البغاء. والى: هنا شخص يديرهم. ويعني المثل الشخص الفاسد الذي يحاول أن يوهم الناس بالعفة والطهارة.

■ تِشتم اَلْقَحْبّة تِتْهيك واللي فيها تجِيبُه فِيك.

تشتم: تسب وتعيب. اَلْقَحْبّة: امرأة فاسدة تمارس البِغاء. اللي: الذي. تجيبه فيك: أي تصفك بما ليس فيك. ويُضرب المثل للحض عن عدم إثارة هذه المرأة لما في ذلك من مدعاة للفضيحة. وللمثل صيغ أخرى:" تكلم اَلْقَحْبّة تلهيك واللي فيها تجيبه فيك"، و" تعاتب الفاجرة تلهيك واللي فيها تجيبه فيك"، و" تكلم اَلْقَحْبّة تلهيك وترزيك وتجيب اللي فيها فيك"، و" كلم اَلْقَحْبّة تلهيك واللي فيها تجيبه فيك"، و" كلم اَلْغَجَرية تلهيك تلهيك واللي فيها تجيبه فيك"، و" كلم اَلْقَحْبّة تدهيك واللي فيها تجيبه فيك".

■ الدعارة ما فيهاش كرامة.

الدعارة: ممارسة الجنس مقابل المال. ما فيهاش: لايوجد بها. كرامة: احترام المرء لذاته. أي أن تلك المهنة لاتحفظ كرامة الإنسان واحترامه.

■ دموع الفواجر حواضر.

الفواجر: جمع فاجرة وهي امراة فاسدة تمارس البغاء. حواضر: أي حاضرة. ويعني المثل أن هؤلاء النسوة دموعهن جاهزة يستخدموهن متى شئن فيخدعن بها أي أحد. وللمثل صيغة أخرى:" الفواجر دموعها حواضر".

- ربّنا يكفينا شر تاجر جديد وقَحْبّه قديمة.

يكفينا: يُغني عن السؤال. قَحْبّه: امراة فاسدة تمارس البغاء. ويعني المثل التحذير من

شخص ما كالتاجر الجديد الذي يُزيد في أسعار البضائع أو السيدة سيئة السلوك التي تمرست في عملها وبالتالي تجبرت.

- زوج اَلقَحْبّة قواد بشهادته.

قواد: قائد. شهادته: عمله. ويعني المثل الشخص الذي يُساعد على الفساد كزوج من تمتهن البغاء فيحضر لها من يمارسوه معها.

- الضرب بالنار ولا شفاعة ابن قَحْبّة.

يعني المثل من يَرضى بشئ ولا أن يطلب طلب أو شفاعة من ابن سيدة سيئة السلوك. وللمثل صيغة أخرى:" الشبق ولا شفاعة بن قَحْبّة".

■ عجوز طاهْرَة خيرٌ من شابَّة فاجْرة.

طاهْرَة: نقية عن الأدناس. خيرٌ: أفضل. شابَّة: من أدركت سن البلوغ. فاجْرة : امرأة فاسدة تمارس البِغاء. والمثل واضح.

■ على بخت زفافي قصر الليل وتابت المغاني.

بخت: حظ ونصيب. زفافي: زواجي. تابت: اعترفت بالذنب. المغاني: من تمتهن الغناء والرقص والبغاء. ويُضرب المثل للدلالة على الزواج الفاشل. وللمثل صيغة أخرى:"علي بخت زماني قصر الليل وتابت المغاني".

■ غِيرة الحَرَّة بُكا وغِيرة اَلْقَحْبّة زنى.

غِيرة: حسد. الحَرَّة: العفيفة المحصنة. بُكا: بكاء. اَلْقَحْبّة: امراة فاجرة تمارس البغاء. يُضرب لبيان نوعية الغيرة لدى مختلف النساء. وللمثل صيغة أخرى:" غيرة اَلْقَحْبّة زنا وغيرة الحره بكا".

■ الفاجْرة تتُوب.

الفاجْرة: امرأة فاسدة تمارس البِغاء. تتُوب: من تاب أي رجع عن المعصية. ويعني المثل أن باب التوبة مفتوح أمام الانسان في أي وقت. ويُضرب المثل للتفاؤل.

■ الْفَاجْرهْ دَاديهَا والْحُرهْ عَادِيَها.

الْفَاجْرهْ: امرأة فاسدة تمارس البِغاء. دَاديهَا: أي تلطّف في معاملتها. والْحُرهْ: امرأة محصنة. ويعني المثل أن الشخص يجب أن يتلطّف في المعاملة مع سئ السلوك حتى يجاريه. بينما معاداته لصاحب السلوك القويم لايخشاها وذلك لأنه سلوك الأخير يمنعه من السفه. وللمثل صيغة أخرى:" الفاجرة داريها والحرة عاديها".

■ قَحْبّ ما نقَحْبّ وشُغل القَحْابّ نعمل.

قَحْبّ: القُحْبّ هو السلوك السئ بممارسة الدعارة. شُغل: عمل. ويعني المثل الشخص الذي يمارس عملاً فاسدًا على الرغم من أنه يبدو صالحًا للجميع.

■ اَلْقَحْبّة القوادة ماتريد قوادة.

القوادة: السيئة التى ترأس مثيلتها. ويعني المثل أن الأنسان السئ ليس في حاجه لأحد يحرضه لعمل الفعل السئ. وللمثل صيغة أخرى:" اَلْقَحْبّة الجواده ما تحب لها قواده".

■ اَلْقَحْبّة بقحبتها والحرة إيش نصيبتها.

بقحبتها: بسلوكها السئ. الحرة: امراة حسنة السلوك. إيش: ماذا. نصيبتها: مشكلتها. ويعني المثل الشخص الذي يشتهر بالسلوك الحسن لماذا تحيط به المصائب؟. وللمثل صيغة أخرى:" اَلْقَحْبّة بكتبتها والحرة إيش مصيبتها".

■ قَحْبّة ما كنست بيتها كنست المسجد قال: دي قَحْبّة تحب الثواب.

كنست: نظفت. دي: هذه. الثواب: فُعل الخير. ويعني المثل الشخص سئ السلوك يحاول أن يوهم الناس بالطهر والبراءة والالتزام. وللمثل صيغة أخرى:" قَحْبّه ما كنست بيتها كنست الجامع قال: دي قَحْبّة تحب الثواب ".

■ قَحْبّة مَستورة ولا حرَّة مبهرجة.

مَتسورة: مُحتشمة. حرَّة: من تصون شرفها. مبهرجة: من تسلك سلوك غير مهذب. ويُضرب المثل لمن تتعارض أخلاقه مع سلوكه. وللمثل صيغة أخرى:" قحبه مدارية ولا حره مبهرجة".

■ قَحْبّة مفلفلة ولا حُرَّة معفشة.

ملفلفة: ملفوقة. حُرَّة: امرأة حسنة السلوك. معفشة: فوضوية. ويعني المثل تفضيلٌ لسيدة سيئة السلوك لأنها لاتكشف عن سوءاتها عن امرأة حسنة السلوك فوضوية ومبعثرة.

■ قَحْبّة والبزاق من عندها.

البزاق: البصاق وهو ريق الفم ونحوه إذا لفظ. ويعني المثل الشخص الذي يرغب في شئ ويسهل كل شئ له.

■ قَحْبّة وهي صغيرة قوادة وهي كبيرة.

صغيرة: صغيرة السن. قوادة: قائدة. كبيرة: كبيرة السن. ويعني المثل الشخص الذي استهتر بالفساد في صغرة لايمكنه أن يتركه في كبره حتى وإن لم يقدر عليه. وهو يشبه:" من شب على شئ شاب عليه".

■ كُل من خبيز الوسخة ولا تأكل من خبيز المنانة.

كُل: فعل أمر من يأكل. خبيز: خبز. الوسخه: سيئة السلوك. المنانه: مَنْ لا يُعطي شيئًا إلاّ فخر به على من أعطاه له. ويُضرب المثل للتحذير من أخذ شئ من شخص يفتخر بما يعطيه للناس.

■ كلام اَلْقَحْبّة شَخْر.

شَخْر: أي تردد صوته أثناء النوم من غير كلام بسبب ضيق التنفس أي أحدث صوتًا من منخاريه. ويعني المثل المهنة التى تنعكس على العلاقات الاجتماعية العادية.

■ لولا الغيرة والحسد كانت اَلْقَحْبّة كفت بلد.

لولا: لو. كفت: تكفي. ويعني المثل انتشار الحسد حتى في توافه الأمور.

■ ما تخافش من اَلْقَحْبّة خاف من نتاجها.

ما تخافش: لا تخف. نتاجها : أبناءها. يعني المثل أن الشخص سئ السلوك قد يكون أولاده وذويه أكثر سوءً منه. ويُضرب المثل للتحذير.

■ ماشية على حلّ شعرها.

ماشية: سائرة. حلَّ شعرها: يقصد بها المرأة سيئة السلوك. ويعني المثل السيدة التى لاتضع للمجتمع أيه اعتبار ولا تفكر إلا بإشباع رغبتها الجنسية فقط.

■ المرة اللي تاخد الراجل من على مراته يا قادرة يا فاجرة.

المرة: امرأة. اللي: التي. تاخد: تأخذ. مراته: زوجته. يا: للنداء. ويعني المثل أن السيدة التى تأخذ الرجل من زوجته فهي تتصف بأخلاق سيئة جدًا.

■ ناس تقحب وقحبها في السوق وناس تقحب وقحبها في الصندوق.

القُحْب: هو السلوك السئ بممارسة الدعارة. الصندوق: يقصد به في مكان متواري. ويعني بالمثل الفرق بين من يسلك سلوكًا سيئًا في مكان عام ومن يمارسه في مكان بعيد عن الناس. وللمثل صيغ أخرى:" ناس تقحب في السوق وناس قحبها في الصندوق"، و" حاجة الست في الصندوق وحاجة الجارية في السوق"، و" أخبار الست في السوق وأخبار الجارية في الصندوق"، و" ناس فضيحتها في السوق وناس فضيحتها في صندوق".

■ ولا شرموطة على الكوم إلا ما شافت يوم.

شرموطة: سيئة السلوك. الكوم: كل ما تجمع وارتفع له رأس. ويعني المثل لاتستهين بسيئة السلوك، فربما كانت مصونة في الماضي. وللمثل صيغ أخرى:" ولا خرقة ع الكوم إلا ما شافت يوم"، وخرقة: القطعة البالية من الثوب، و" ما واحدة ع الكوم إلا لما شافت يوم"، و" ما شرموطة ع الكوم إلا لما شافت لها يوم"، و" ولا هلهولة على الكوم إلا أما شافت لها يوم"، و" ولا هلاهيله على الكوم إلا أما شافت لها يوم"، و" ما واحدة على الكوم إلا لما شافت يوم"، و" ولا خلقة على الكوم إلا لما شافت يوم"، و" ولا شرموطة على الكوم إلا لما شافت يوم".

الفئة الرابعة عشرة: الأعمال الفنية.

- الراقصة.
- الطبال.
- الزمار.
- المغني.
- الشاعر.
- الممثل.
- المهرج.
- عامل صندوق الدنيا.
- لاعب كرة القدم.
- الخاطبة.
- المعددة.
- المراجيحي.

ــ الراقصة ــ

الراقصة أو اَلْغَازِيَّة هي من حرفتها ممارسة الرقص. وتتبع الأمثال الخاصة بها فئة الأعمال الفنية، فهي تصـــفها من بعض الإتجاهات؛ تمثل الأول منها في ذكر بعض الأدوات التي تســـاعد الراقصــــة على الرقص أو تحفزها عليه مثل: الطبلة(الدربكة، الطار):" اضـــرب الطَّبْلة ورقصَّـــني دا هزَّ الوسْــط مريَّشْـــني"، القانون:" الرقَّاصــــة دايما بتُرْقص على القانون"، الصـــاجات:" ما يحُوش عن الرَّقْص إلا قلَّة الصَاجَاتْ"، والمزمار:" إذا كان صاحب البيت بيزمَّر، ليه الست ما ترقصش".

وقد أشارت الأمثال من ناحية أخرى إلى مسألة الإتقان في المهنة وإجادتها:" تِمُوت الغَزّية ووِسْطها يلْعَبْ"،" أصْلِ الرَّقصْ تَحَنجِيلْ". كما أشارت للإهمال فيها أو أن يتولى مســـئوليتها من هو غير جدير بها:" قالوا للفيل ارقص قال ما فيش وســـط رفيع"،" اللي ما تعرف ترقص تقول الأرض عوجه".

رصـــدت الأمثال العلاقة بين الناس والراقصـــات، والتي تمثلت إما في علاقة ذم:" الرَّقْصْ نَقْصْ"، أو تفضـيل:" خدُ غَازِيَّه ولاتأخُدش سِـرْســاوِيَّة". وأشـــارت إلى بعض الأماكن التي تتواجد فيه الراقصات مثل: المطرية:" إن كنت عاوز غَازَّية هاتها من المطرية".

■ إاْنى غَازَّية ولا تأنيش جِيزَاوية.

إاْنى و تأنيش: بمعنى اقتنى. غَازَّية: راقصة. جِيزَاوية: من الجيزة. ويعني المثل أنه من الأفضل للشخص اقتناء أحد الراقصات أفضل من أن تُعاشر وتقتني إحدى السيدات من الجيزة وهذا دلالة على سوء الخلق وفيه قدر من المبالغة. وللمثل صيغ أخرى:" اتجوز غَازَّية ولاتتجوز غمراوية"، و" إاْن غَازَّية ولا تأنيش غمراوية"، و " اتجوز غَازَّية ولا تتجوزش منياوية".

■ إذا كان صاحب البيت بيزمّر، ليه الست ما ترقصش.

بيزمّر: أي يستخدم المزَمَّار. الست: السيدة. ما ترقصش: لا ترقص. ويعني المثل إذا فسد الرأس فسدت باقي الأعضاء، ولعل المثل مأخوذ من البيت الشعرى:إذا كان رب البيت بالدف ضاربا.. فشيمة أهل البيت بينهم الرقص. وللمثل صيغة أخرى:" إذا كان صاحب البيت يزمر، لازم الست ترقص".

■ أصْلِ الرَّقصْ تَحَنجِيلْ.

تَحَنجِيلْ: محرف من حجل بمعنى مشى على إحدى رجليه رافعًا الأخرى. ويعني المثل أن أصل الشئ العظيم يأتي من الشئ الحقير. وللمثل صيغ أخرى:" أول الرقص تَحنجِيلْ"، و" أول الرقص حجلان"، و" أول الرقص حنجله".

■ اضرب الطَّبْلة ورقصَّني دا هزَّ الوسْط مريَّشْني.

الطَّبْلة: آلة موسيقية تصنع من اسطوانة جوفاء يشد على أحد وجهيها أو كليهما قطعة من جلد يُضرب عليها. دا: هذا. هزَّ: تحريك. الوِسْط: الخاصرة. مريَّشْني: وفرة المال. ويعني المثل أن الراقصة تعتمد على تلك الآلة في عملها لكي تجني المال.

■ إن كنت عاوز غَازَّية هاتها من المطرية.

عاوز: تريد. غَازَّية: راقصة. هاتها: أحضرها. المطرية: هي الموجودة في محافظة الدقهلية . ويُضرب المثل لشهرة ذلك المكان بالغوازَيَّ أي الراقصات.

- بَدْلِهْ الرَّقْصْ لهَا أكمَامْ.

بَدْلِهْ: ثوب خاص يتكون من قطعتين أو ثلاثة. أكمَامْ: مفردها كُمّ وهو جزء من الثوب المحيط بالذراع ويغطيها. ويعني المثل الشئ المميز بشئ غير مفيد.

- تِمُوت الغَزّية ووِسْطها يلْعَبْ.

الغَزّية: الراقصة. وِسْطها: خاصرة، منتصف الجسم. يلعب: يهتز. ويعني المثل استحالة ترك الإنسان لشئ تعود عليه. وللمثل صيغ أخرى:" تموت الرقاصة ووسطها يلعب"، و" تموت الغَازّية وصباعها يرقص"، و" تموت الرقاصة وصباعها يرقص"، و" تموت الغَازّية وكعبها يلعب"، و" تموت الغَازّية وكعبها يرقص"، و" تموت الرقاصة وكعبها بيلعب"، و" تموت الرقاصه ورجلها بتهتز".

- حظ عوالم.

حظ: نصيب من الخير والفضل. عوالم: راقصات. ويعني بالمثل أن الشخص الذي يتمتع بحسن حظه فهو أشبه بنصيب الراقصات من كثرة ما تحصل عليه من أموال.

■ خدُ غَازِيَّه ولاتأخُدش سِرْساوِيَّة.

غَازِيَّه: راقصة. تأخُدش: تأخذ. سِرْساوِيَّة: نسبة لمدينة سرس اللبان محافظة المنوفية. ويعني المثل أن تصاحب غَازّية أفضل من أن تتزوج فتاه من تلك المدينة.

■ دق الطاسة تجيك ألف رقاصة.

دق: اضرب وانقر عليها. الطاسة: مقلاة وهي وعاء نصف كروى يقلى فيه اللّحم والبيض وغيرهما. تجيك: تأتي إليك. رقاصة: راقصة. ويعني المثل الأشياء التي تحدث فتظهر حقيقة بعض الناس.

■ الدنْيا زَيَّ الغَازّية تُرقُص لكل مِنْ كَانْ شويَّة.

زَيَّ: مثل. الغَازَّية: الراقصة. شويَّة: قليلاً. ويعني المثل أن الدنيا لن تدوم لأحد فها كالراقصة ترقص قليلاً لأحد ثم ترقص لغيره. وللمثل صيغ أخرى:" الدنيا زَيَّ الغَازّية ترقص لكل واحد شوية"، و" دنيا عاملة زَيَّ الغَازّية ترقص لكل مانو شوية"، و" الدنيا غَازّية ترقص لكل حيّ شوية".

■ الرقَّاصة دايما بتُرْقص على القانون.

الرقَّاصة: الراقصة. دايما: دائمًا. القانون: آله موسيقية وترية مكونة من ٣٠ إلى ٤٠ وترًا مشدودة إلى طرفي صندوق خشبى مسطح وهذا المعنى الظاهري للكلمة ولكن المقصود بها في المثل النظام والسلطة والدستور. ويعني المثل الشخص الذي يتهرب من القانون ولا يلتزم به.

■ الرَّقْصْ نَقْصْ.

نَقْصْ: عيب. ويعني المثل أن الشخص الذي به نقص يحاول تعويضه بالرقص.

■ زَيَّ الْعَوالِم يتبَغْدِدْ في بيتِ الزُّبُون.

زَيَّ: مثل. الْعَوالِم: الراقصات. يتبَغْدِدْ: يتدلل. الزُّبُون: يقصد به هنا صاحب الدار الذي تُستأجر منه الراقصات. ويعني المثل الشخص الذي يتحكم ويتدلل في بيت غيره.

■ زَيَّ اللي رقصت على السلم لا اللي فوق شافوها ولا اللي تحت شافوها.

زَيَّ: مثل. اللي: الذي. السلم: ما يُصعد عليه إلى الأماكن العالية. ويعني المثل الشخص الذي لديه بعض المميزات والمواهب ورغم ذلك لم يتمكن من اظهارها للناس.

■ زَيَّ حُمَار الغَازَّية يسمع الدربكه يهز وسطه.

زَيَّ: مثل. حُمَار: حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. الغَازَّية: الراقصة. الدربكه: آله إيقاع ونقر، وهي فخارية مجوفة ضيقة الفم، يُشد على أسفلها قطعة من جلد يُضرب عليها بالكفين والإصبع تشبه الطبلة. يهز: يُحرك. ويعني المثل الشخص الذي تعود على شئ ولم ينساه.

■ طول ما أنت طَبَّال وأنا زَمَّار تِضْحك عَلينا الرَّقَّاصَة.

اَلطَّبَّال: ضارب الطَّبل أو الماهر فيه. اَلزَمَّار: نافخ في المزَمَّار ونحوه. الرَّقَّاصَة: الراقصة. ويعني المثل أنه لايجب ألا يجتمع الفاشلين في مكان واحد وذلك لأن هذا يسئ للعمل وللمصلحة العامة. ويُضرب المثل للسخرية.

■ عرايا يقفقفم وجايبين طار ويسقفم.

عرايا: بلا ملابس. يقفقفم: من قفقف أي اصطكت أسنانه واضطرب حنكه من البرد. جايبين: أحضروا. طار: دُف وهو آله موسيقية. ويسقفم: من يصفق أي ضرب باطن اليد على باطن اليد الأخرى. ويُضرب المثل لمن يهتمون بما لا يحتاجوه . وللمثل صيغ أخرى:" عرايا مقفقفين جابوا بعشاهم ياسمين"، و" عرايا ويطلبوا السجاجيد".

■ على دق الطبول ترقص المجنونة.

دق:ضرب. ويعني المثل الشخص الذي يتأثر بسرعة وينساق وراء أهوائه قبل أن يُفكر في عاقبة الأمور.

■ غَازِّية الشَّكل مِشْ غَازَّية.

غَازَّية: راقصة. مِشْ: ليست. ويعني المثل أن الراقصة لها شكلها وهيئتها فإذا لم تبدو مثلهم فهي ليست منهم.

■ غنا بلا نُقوط شبه ميت بلا حنوط.

غنا: غناء. بلا: بدون. نُقوط: مال يعطي للراقصة عندما ترقص. شبه: مثل. حنوط: كلّ ما يُطيَّب به الميِّت من مسك وعنبر وكافور وغير ذلك ممّا يُذَرّ عليه تطييبًا له وتجفيفًا لرطوبته. ويعني المثل أنه لايستقيم عمل بدون أن يكون له مقابل.

- قال يا رقاصة قالت يا سيد طبَّل.

رقاصة: الراقصة. ويعني المثل ضرورة وجود متطلبات العمل قبل البدء فيه.

- قالوا للفيل ارقص قال ما فيش وسط رفيع.

مافيش: لا يوجد. وسط: خاصرة. ويعني المثل الشخص الذي يُسند له أمر ليس جدير به. ويُضرب المثل للسخرية.

- قالوا لها: ارقصى قالت: حزموني ومسكوني العصاية.

حزموني: أي وضعوا شريط من الجلد وغيره حول وسط الانسان. مسكوني: أمسكوني. العصاية: قطعة من الخشب. ويعني المثل من يطلب شيئًا من شخص لايقدر على القيام به. ويُضرب المثل للسخرية.

- قلُوا للدبَّة ارقصي.

قلُوا: قولوا. للدبَّة: أنثى الدب. ويعني المثل من يطلب شيئًا من شخص لا يقدر على عمله. ويُضرب المثل للسخرية.

■ اللي تسقف له يجي يرقصلك.

اللي: الذي. تسقف: تصفق أي ضرب باطن اليد على باطن اليد الأخرى. يجي: يأتي. ويعني المثل لا تلم أحدا على تقصيره طالما أنت لم تدعه لعمله ولم تهيئ له أسبابه. ويعني أيضًا أن الاجابة على شئ تكون من جنسه. وللمثل صيغ أخرى:" اللي تطبل له يرقص" و" اللي تسقف له يجي يرقص"، و" يا ويل اللي ما تسقف له بيجى لك راقص".

■ اللي عَايزْ يرقص لازم له طبْلة.

اللي: الذي. عَايزْ: يريد. لازم: لابد. طبلة: آلة موسيقية تصنع من إسطوانة جوفاء يشد على أحد وجهيها أو كليهما قطعة من جلد يُضرب عليها. ويعني المثل أن الراقصة تحتاج لتلك الآلة لتضبط إيقاعها.

■ اللي ما تعرف ترقص تقول الأرض عوجه.

اللي: التي. عوجة: غير مستوية. ويعني المثل الشخص الغير ماهر في أمر لابد من شئ يركن إليه عجزه وفشله.

■ اللي ما يرقص يهز أكمامه.

اللي: الذي. يهز: يُحرك. أكمامه: من أكمام مفردها كُمّ وهو جزء من الثوب المحيط بالذراع ويغطيها. ويعني المثل الشخص الذي يحاول مساعدة الأخرين حسب قدرته بما في ذلك من مجاملة مثل الشخص الذي إن لم يتمكن من الرقص ساعد الراقصين بهز أكمامه. وللمثل صيغة أخرى:" من لم يحسن صهيلاً نهق".

■ اللي يتحامى في غزيه تحميه.

اللي: الذي. يتحامى: يحتمي. غزية: غَازِّية وهي الراقصة. ويعني المثل الشخص الذي يهوى الحياه التسلقية، والمعيشة التطفلية كالشخص الذي يحتمى بغَازِّية فإنها تحميه لسطوتها. وللمثل صيغة أخرى:" اللي يحتمي بغَازِّية تحميه".

■ ما يحُوش عن الرَّقْص إلا قلَّة الصَاجَاتْ.

يحُوش: يمنع. الصَاجَاتْ: من صَنْج وهي عبارة عن صفيحة مدورة من النحاس الأصفر تضرب على أخرى مثلها للطرب وبعضها يثبت في أصابع الراقصة. ويعني المثل أن الرقص من المهن التى تحتاج لبعض الأشياء ليضبط الايقاع وحركات الراقصة. وللمثل صيغ أخرى:" ما يحُوش عن الرَّقْص إلا قلَّة الأكمام"، و" إيش حايشك عن الرقص قال قصر الأكمام"، و" موش حإيشك عن الرقص إلا قصر الأكمام"، و" الرقص قلة إكمام" و" الرقص نقص إكمام"، و" اللي حايشها عن الرقص قصر الكمام"، و" قال إيش حاشك عن الرقص، قال قلة الكمام"، و" ما حاشه عن الرقص إلا قلة الاكمام"، و" قال إيش مانعك عن الكلام قال قصر الاكمام".

■ ولا كُل من رقصت رقصت ولا كُل من ركب الحُصَان خَيَّال ولا كل قط يقال له يا بسبس.

ويعني المثل أن مزاولة الانسان لمهنة ليس معناه أنه يجيدها. وللمثل صيغ أخرى:" لا كُلّ من ركبِ الخيل خَيَّال ولا كُل من سَبَح في البَحْر عَوَّام" و" ولا كُل من ركب الحُصَان خَيَّال ولا كُل من لبس العمامة فِقِي ولا كل من وضع الشال يزينه"، و" مش كُل من ركب الحُصَان خَيَّال".

ــــ اَلْطَبَّال ــــ

اَلْطَبَّال هو من حرفته ضــرب الطبل والماهر فيه. وتتبع الأمثال الخاصـــة به فئة الأعمال الفنية. وكانت أول ما رصـــدته هي مســألة الإتقان والمهارة في المهنة:" طبّل لى وأنا أزمر لك"،" أبو طبَّل وعنده عُرس".

تناولت الأمثال مسـألة الإهمال في المهنة أو أن يتولى مسئوليتها من هو غير جدير بها:" قالوا للجمل زمَّر قال: ياريت صــوابعي مبرومة وشـفايفي مضــمومة"،" اَلْطَّبَّال أَعْمى والزَمَّار أَعْمى".

وإلى جانب ما سـبق أشــارت الأمثال إلى الأدوات التي يسـتخدمها اَلْطَبَّال فى عملـه مثـل: الطبلـة:" إن جـالـك الفرح طبَّل ع الصـــفيحـة"، والـدف ذلـك المعروف بالطار:" يا ضارب الدُّف على مَهْلك".

ولم يغب عن الأمثال أن تذكر العلاقة بين اَلْطَبَّال وأصـــحاب المهن الأخرى؛ فقد رصدت علاقة تعاون بينهم في كل شئ من الثواب والتعرض للمخاطر:" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال تَجْمَعَنا لَيالى طِوَال".

■ أبو طبَّل وعنده عُرس.

أبو طبَّل: من يستخدم الطبل ويُضرب عليها وهي آلة موسيقية. عنده: لديه. عَرس: فرح. ويعني المثل الشخص الغارق في تفاصيل مهنته.

■ إن جالك الفرح طبَّل ع الصفيحة.

جالك: أتي لك. طبل: يقرع ويُصدر صوتًا بالنقر على شئ كالطبَّلة. ع: على. الصفيحة: وعاء من المعدن الرقيق تُوضع فيه السوائل. ويعني المثل محاولة اغتنام فرص السعادة. ويُضرب المثل للنصح.

■ بعد ما كان سيدها بقى يطبل في عُرسها.

سيدها: السيد أي يتحكم في أمرها. بقى: صار وأصبح. يطبل: يُضرب الطبل. عُرسها: فرحها وزواجها. ويعني المثل الشخص الذي تتبدل أحواله. وللمثل صيغة أخرى:" بعد ما كان زوجها بقى طباخ في عرسها".

■ اَلْطَبَّال أعْمى والْزَمَّار أعْمى.

اَلْطَبَّال: ضارب الطبَّل أو الماهر فيه. أعْمى: فاقد البصر. اَلْزَمَّار: نافخ في المزَمَّار ونحوه. ويعني المثل الشخص الذي لافائدة منه. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ اَلْطَبَّال الأعمى".

■ اَلْطَبَّال قال للزَّفَّة يا ما جَرىَ وكَفي.

اَلْطَبَّال: ضارب الطَّبل أو الماهر فيه. الزَّفّة: موكب يقام في حفلات الزواج. ويعني المثل الأحداث والمفاجأت التي تُصاحب الأفراح.

■ اَلْطَبَّال يلاقي رِزْقه في هزّ الوِسْط.

اَلْطَبَّال: ضارب الطبَّل والماهر فيه. يلاقي: يجد. هزّ: تحريك. الوسْط: الخاصرة. ويعني المثل الشخص الذي لا يستطيع أن يحصل على المال إلا إذا كان معه راقصه ترقص على إيقاعاته.

■ طبَّل طبَّلك وزمر زمرك.

ويُضرب المثل للحث على الاستمتاع بتحقيق الرغبات.

■ طبَّل لي وأنا أزمر لك.

طبَّل: ضرب الطبَّل. أزمر: من يزمر أي ينفخ في المزَمَّار. ويعني المثل الشخص الذي يذكر شخصًا آخر عند قوم ويثني عليه وفي المقابل يقوم الأول بنفس العمل له.

■ طول ما أنت زَمَّار وأنا طَّبَّال تَجْمَعَنا لَيالى طِوَال.

اَلْزَمَّار: نافخ في المزَمَّار. اَلْطَّبَّال: ضارب الطبَّل أو الماهر فيه. طِوَال: طويلة. ويعني المثل العلاقة المتبادلة بين نتيجة العمل والمصلحة. وللمثل صيغ أخرى:" طول ما أنت طَّبَّال وأنا زَمَّار هنتقابل"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَّبَّال ياما راح نشوف من الليالى الطوال"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَّبَّال ليالى الأنس تجمعنا"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَّبَّال ياما تجمعنا الليالي"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا زَمَّار ياما يجينا من الليالى الملاَّح"، و" طول ما أنت طَّبَّال وأنا زَمَّار ياما نشوف من الليالى الملاَّح"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَّبَّال ياما بدنا نشوف من الليالى الطوال".

■ طول ما أنت طَّبَّال وأنا زَمَّار تِضْحك عَلينا الرَّقَّاصَة.

اَلْطَّبَّال: ضارب الطبَّل أو الماهر فيه. اَلْزَمَّار: نافخ في المزَمَّار ونحوه. الرَّقَّاصَة: الراقصة. ويعني المثل أنه لايجب ألا يجتمع الفاشلين في مكان واحد وذلك لأن هذا يسئ للعمل وللمصلحة العامة. ويُضرب المثل للسخرية.

■ اللي ما ينْفعْشْ طبْلة ينْفعَ طَار.

طبْلة: آلة موسيقية تصنع من إسطوانة جوفاء يشد على أحد وجهيها أو كليهما قطعة من جلد يُضرب عليها. طَار: دف وهو آله موسيقية أيضًا. ويعني المثل الشخص الذي يستغل كُل شئ في عمله كالموسيقى عندما يصنع أدوات فبدلاً من أن يرمي قطع الجلد المتبقية من صنع الطبلة يصنع بها دفًا. ويُضرب المثل للتحايل. وللمثل صيغ أخرى:" اللي ما ينفع طبَّلة ينفع طار"، و" لا طار ولا طبَّله"، و" لا هو نافع طبَّله ولا طار"، و" لاهو مطبل ولا مزمر".

■ اللي يطبل لك ارقص له.

اللي: الذي. يطبل: يقرع الطبَّل ليصدر صوتًا. ويعني المثل الشخص الذي يجامل عمل الأشخاص. ويُضرب المثل للمجاملة.

■ ما يطلع من دار المطَّبَّلين غير المزمرين.

يطلع: يظهر ويأتي ويخرج. دار: بيت. المطَّبَّلين: من امتهن حرفة الطبَّل. المزمرين: من امتهنوا حِرفة الزمر. ويعني المثل أن أبناء البيت الواحد يتوارثون مهنة أبائهم.

■ مِطبَّل في الدنيا مزمر في الآخرة.

مِطبَّل: من يدق الطبَّل. مزمر: من يستخدم المزَمَّار. ويعني المثل الشخص الغير مكترث بدنياه وبالتالي غير مكترث بآخرته.

■ هَبلَّة ومسكوها طبَّلة.

هَبلَّة: بلهاء. مسكوها: أمسكوها. ويعني المثل الشخص الذي لا يجيد أي عمل، وعلاوة على ذلك يُقلق راحة الناس.

■ يا ضارب الدُّف على مَهْلك.

يا: للنداء. الدُّف: آلة للطرب مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه. على مَهْلك: تروى فيه وتناوله برفق. ويعني المثل أنه يجب على هذا الشخص عند ممارسته لعمله في الشوارع والأزقة إلا يزعج الناس بصوت آلته. ويُضرب المثل للتأني.

■ يجمعهم الطبَّل وتفرقهم العصا.

الطبَّل: ضرب الطبّلة. العصا: قطعة من الخشب. ويعني المثل الأشخاص الذين يجمعهم توافه الأمور ويفرقهم العقاب.

ــ اَلْزَمَّار ــ

اَلْزَمَّار هو من حرفته نفخ المزمار ونحوه. وتقع الأمثال الخاصـــة به ضـــمن فئة الأعمال الفنية، ويتجلى وصــفها له في ثلاث نقاط رئيســية تجلت الأولى منها في مسألة الإتقان في المهنة:" يموت اَلْزَمَّار وإيده تلعب"،" اللي بيزمَّر ما بيغطيش دقنه".

ومن جانب آخر ناقشت الأمثال مسألة الإهمال في المهنة أو أن يتولى أمرها من هو غير جدير بها:" اَلطَّبَّال أعْمى والزَمَّار أعْمى"،" مش كُل من نفخ في المزَمَّار زَمَّار".

رصـــدت الأمثال في النقطة الثالثة للعلاقة بين اَلْزَمَّار وأصـــحاب المهن الأخرى فقد رصـــدت علاقة تعاون:" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال تَجْمَعَنا لَيالى طِوَال"، علاقة تبادل منفعة:" إذا كان صاحب البيت بيزمَّر، ليه الست ما ترقصش"، وعلاقة اســتقلال:" متقولش للمغني غني ولا للمزمَّر زمَّر"، وعلاقة كراهية:" مِشْ مِتحَمَّلة المِزمَّر يغَنِّي".

■ آخر الزَّمْر طِيطْ.

آخر: نهاية. الزَّمْر: النفخ في المزَمَّار. طِيطْ: صوت في نهاية الزمر. ويعني المثل الشئ الذي ينتج عنه أمر غير نافع. ويقول اَلْشَاعِرْ محمد عثمان جلال(١٣١٥هـ) صاحب كتاب العيون اليواقظ: راجى المحال عبيط ... وآخر الزمر طيط.

■ إذا تعب المزمَّر قال دا ولد مين.

المزمَّر: اَلْزَمَّار وهو نافخ في المزَمَّار ونحوه. دا: هذا. ويعني المثل الشخص الذي يتوقف عن العمل ويتحجج بالأعذار، ويعني أيضًا أن اَلْزَمَّار حينما يُزمَّر تتجمع حوله الأطفال ويعطونه أموال لمواصله عمله وحينما يتوقفوا عن إعطائه يتوقف هو أيضًا.

■ إذا كان صاحب البيت بيزمَّر، ليه الست ما ترقصش.

بيزمَّر: أي يستخدم المزَمَّار. ليه: لماذا. الست: السيدة. ما ترقصش: لا ترقص. ويعني المثل إذا فسد الرأس فسدت باقي الأعضاء، ولعل المثل مأخوذ من البيت الشعرى:إذا كان رب البيت بالدفِ ضاربا.. فشيمة أهل البيت بينهم الرقص. وللمثل صيغة أخرى:" إذا كان صاحب البيت يزمر، لازم الست ترقص".

■ تِيتِي تِيتِي زَيَّ مَارُحْتِى جِتيتِي.

تِيتِي تِيتِي: صوت المزَمَّار. زَيَّ: مثل. مَارُحْتِي: ذهبتي. جِتيتِي: أتيتي. ويعني المثل الشخص الذي يقوم بأمر يحيطه الكلام والاعلان ثم لا يفلح في أدائه.

■ زَمَّار الحَيّ لا يُطرب.

زَمَّار: نافخ في المزَمَّار ونحوه. الحَيّ: محلة و مجتمع سكني في مدينة. يُطرب: أي لايمتع ولا يشعر الناس بالسرور ويجعلهم يهتزوا. ويعني المثل أن أبناء الحي لايهتمون بمن يعيش بينهم حتى ولو كان زَمَّار يشجيهم. وللمثل صيغ أخرى:" مطرب الحي لا يشجيه"، و" زامر الحي لا يُطرب"، و" زَمَّار الحي ما يطربش"، و" زَمَّار الحارة ما يطربش".

■ اَلْطَّبَّال أعْمى واَلْزَمَّار أعْمى.

اَلْطَّبَّال: ضارب الطبَّل أو الماهر فيه. أعْمى: فاقد البصر. اَلْزَمَّار: نافخ في المزَمَّار ونحوه. ويعني المثل اجتماع الأشخاص الذين لافائدة منهم. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ اَلْطَّبَّال الأعمى".

■ طبَّل طبَّلك وزمَّر زمَّرك.

ويضرب المثل للحث على الاستمتاع بتحقيق الرغبات.

■ طبَّل لى وأنا أزمر لك.

طبَّل: ضرب الطبَّل. أزمَّر: من يزمَّر أي ينفخ في المزَمَّار أو القصب ونحوهما ليخرج صوتًا. ويعني المثل الشخص الذي يذكر شخصًا آخر عند قوم ويثني عليه وفي المقابل يقوم الشخص الآخر بنفس العمل له.

■ طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال تَجْمَعَنا لَيالي طِوَال.

اَلزَمَّار: نافخ في المزَمَّار. اَلطَّبَّال: ضارب الطَّبل أو الماهر فيه. طِوَال: طويلة. ويعني المثل العلاقة المتبادلة بين نتيجة العمل والمصلحة. وللمثل صيغ أخرى:" طول ما أنت طَبَّال وأنا زَمَّار هنتقابل"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ياما راح نشوف من الليالي الطوال"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ليالي الأنس تجمعنا"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ياما تجمعنا الليالي"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا زَمَّار ياما يجينا من الليالي الملاح"، و" طول ما أنت طَبَّال وأنا زَمَّار ياما نشوف من الليالي الملاح"، و" طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ياما بدنا نشوف من الليالي الطوال".

■ طول ما أنت طَّبَّال وأنا زَمَّار تِضْحك عَلينا الرَّقَّاصَة.

اَلْطَّبَّال: ضارب الطبَّل أو الماهر فيه. اَلْزَمَّار: نافخ في المزَمَّار ونحوه. الرَّقَّاصَة: الراقصة. ويعني المثل أنه لايجب ألا يجتمع الفاشلين في مكان واحد وذلك لأن هذا يسئ للعمل وللمصلحة العامة. ويُضرب المثل للسخرية .

■ قالوا للجمل زمَّر قال: ياريت صوابعي مبرومة وشفايفي مضمومة.

زمَّر : استخدم المزَمَّار ليُصدر صوتًا. ياريت: أتمنى. مبرومة: متشابكة أي هي جزء واحد. يعني المثل الشخص الذي يُطلب منه عملاً هو ليس أهلاً له. وللمثل صيغ أخرى:" قالوا للجمل زمَّر قال لاشفايف ملمومة ولا صوابع مبرومة"، و" قالوا يا جمل زمَّر قال لا أصابع ملمومة ولا حنك مفسر"، و" قالوا للجمل زمَّر قال شفايف ملايمة"، و" قالوا للجمل غني قال لاحس حسن ولا حنك مساوي"، و" قالوا للجمل زمَّر قال لا شفف ملمومة ولا أيادي مفرودة"، و" قالوا للجمل زمَّر قال: لا شفايف ملمومة ولا أيادي مفرودة"، و" قالوا للجمل زمَّر قال لا شفايف ملمومة ولا صوابع مفسرة".

■ كُل الصنع مستورة إلا صنعة الجعورة.

الصنع: الصناعات. مستورة: أي لا تعلم حالها. صنعة: مهنة. الجعورة: صوت شديد. والمثل عبارة عن مقولة تُقال عند أصحاب الصناعات القائمة على الصوت ولعلها صناعة الأدوات الموسيقية.

■ اللي زمَّرناه راح لله.

اللي: الذي. زمَّرناه: ينفخ في المزَمَّار أو القصب أو نحوهما ليخرج صوتًا. راح: ذهب. ويعني المثل أي أن الجهد الذي بذلناه في عملية الزمر ذهب سدى . وللمثل صيغة أخرى:" راح اللي زمرناه لله".

■ اللي معاه قرش هو اللي يزمَّر.

اللي: الذي. معاه: لديه. قرش: عملة نقدية عربية استعملت في مصر، السودان، السعودية، ولبنان، ويختلف سعرها بحسب البلد. يزمَّر: ينفخ في المزَمَّار أو القصب أو نحوهما ليخرج صوتًا. والمثل من نداءات الباعة لحث الأطفال على شراء المزَمَّار. وللمثل صيغ أخرى:" اللي يشخلل ابنه يزمَّر"، و" اللي يدفع ابنه يزمَّر"، و" اللي يشخشخ ابنه يزمَّر"، و" اللي يدفع القرش يزمَّر ابنه"، و" اللي يدفع القرش يزمَّر ابنه"، و" اللي يحط القرش ابنه يزمَّر" و" معاك مال ابنك ينشال ما معاكشي ابنك يمشي"، و" إدفع القرش إبنك يزمَّر" و" اللي حط العشرة ابنه صقَّر".

■ اللي يزَمَّرِ ما يخَبِّيش دَقْنُه .

اللي: الذي. يزَمَّرَ: ينفخ في المزَمَّار أو القصب أو نحوهما ليخرج صوتًا. يخَبِّيش: يخفي. دَقَنُ: ذقن وهو مجتمع اللحيين من أسفلهما. ويعني أن من يُقدم على عمل شئ لايمكن أن يُخفي نفسه أو يتنكر من عمله. وللمثل صيغ أخرى:" هو اللي يزمَّر بيخبي دقنه"، و" اللي بيزمَّر ما بيغطيش دقنه"، و" اَلْزَمَّار ما يغطيش دقنه"، و" اللي يزمَّر ما يغطيش دقنه".

■ ما بلاش السَّيكا بيكا دِي.

السَّيكا بيكا: من الأصوات الموسيقية. دِي: هذه. ويعني المثل حالة من رفض أساليب التلاعب بين البشر.

■ ما يطلّع من دار المطَّبَّلين غير المزمَّرين.

يطلّع: يظهر ويأتي ويخرج. دار: بيت. المطَّبَّلين: من امتهن حرفة الطبَّل. المزمَّرين: من

متهنوا حرفة الزمَّر. ويعني المثل أن أبناء البيت الواحد يتوارثون مهنة أبائهم.

■ متقولش للمغني غني ولا للمزمَّر زمَّر.

متقولش: لا تقل. للمزمَّر: من يستخدم المزَمَّار. ويعني المثل لا تطلب شيئًا من صاحبه لانه سيعزه عليك.

■ مش كُل من نفخ في المزَمَّار زَمَّار.

مش: ليس. نفخ: أرسل فيه هواء من فمه. المزَمَّار: آلة من خشب أو معدن بها ثقوب للأصابع ولها مفاتيح تنتهي قصبتها ببوق صغير ينفخ فيها فتحدث صوتًا. ويعني المثل من يدعي شيئا لا يعرفه.

■ مِشْ مِتحَمَّلة المِزمَّر يغَنّي.

مِشْ مِتحَمَّلة: لا يطيق. المِزمَّر: اَلْزَمَّار وهو نافخ في المزَمَّار ونحوه. ويعني المثل الشخص الذي يتبرم من أبسط الأشياء فكيف لايتبرم من أصعبها؟

■ مطبَّل في الدنيا مزمَّر في الآخرة.

مطبَّل: من يدق الطبَّل. مزمَّر: من يستخدم المزَمَّار. ويعني المثل الشخص الغير مكترث بدنياه، وبالتالي غير مكترث بآخرته.

■ يَمُوت اَلْزَمَّار وصوابعْه بتلْعَبْ.

اَلْزَمَّار: نافخ في المزَمَّار ونحوه. ويعني المثل أن كُل مهنة تترك آثارها على الشخص الذي يمتهنها. وللمثل صيغ أخرى:" يموت اَلْزَمَّار وشنبه بيلعب"، و" يموت اَلْزَمَّار وصباعه يلعب"، و" يموت اَلْزَمَّار وصوابعه بتلعب"، و" يموت اَلْزَمَّار وإيده تلعب".

ــ المغني ــ

المغني هو من حرفته الغناء. والأمثال الخاصـــة به تتبع فئة الأعمال الفنية. وأول ما أشــارت إليه؛ مســألة الإتقان في المهنة وإتقانها:" إبن الليالي"،" المغني يغني وكل حي علي معناه يسأل".

كذلك تناولت الأمثال مسألة الإهمال في المهنة أو أن يتولى مسئوليتها من هو غير جدير بها:" أعمى بيغني على أطرش لاد ســـامعه ولادا شـــايفه"،" خزقنا الدُف وبطلّنا الغُنَّا". وأشــارت أيضًــا للعلاقة بين أصــحاب المهنة الواحدة والتي تمثلت في علاقة تناغم:" كُل جِيل بيطرب لجيله حتى عرق النجيلة"، وعلاقة استقلال:" لا تقول للمغنّي غنّي ولا للرقاص ارقص".

ولم تغفل الأمثال عن رصد العلاقة بين الناس والمغني والتي تجلت في علاقة ود ولاسيما مع عليّة القوم على ما عداهم:" إن جالك فرَح عند الأصيل روح وغنَّي له وإن جالك الفرح عند قليل الأصل بالبُلغة وادَّي له".

■ إبن الليالي.

إبن: ولد. الليالي: جمع ليلة. ويعني المثل الشخص الذي يرتبط عمله دائمًا بالليل.

■ إذا شبعنا غنّينا، وإن جعنا صوّتنا.

شبعنا: من شبع أي أنهى أكله. غنّينا: من غنى. جُعنا: من جوع. صوّتنا: من صوّت أي أحدث صوتًا. ويعني المثل الشخص الذي يتبطر على الشئ طالما لايحتاجه. وللمثل صيغة أخرى:" إن شبعوا غنّوا؛ وإذا جاعوا زنّوا".

■ أعمى بيغني على أطرش لاد سامعه ولادا شايفه.

أعمى: فاقد البصر. أطرش: فاقد السمع. لاد.. ولا دا: لا هذا ولا ذاك. ويُضرب المثل لشخصين كل منهما في وادٍ. وللمثل صيغة أخرى:" أعمى ينادي على أطرش لاد سامع ولادا شايف".

■ أقلها مُوآل ينزه صاحبه.

أقلها: أقل. مُوآل: فن مستحدث من فنون الشعر، ينظم باللغة الملحونة التى تلتزم تسكين أواخر الكلمات ولا يتقيد أحيانًا بقافية واحدة ولا بروي واحد. ينزه: يُغني. ويعني المثل الشئ الذي يُغني عن الكثير.

■ إن جالك فرَح عند الأصيل روح وغنِّي له وإن جالك الفرح عند قليل الأصل بالبُلغة وادِّي له.

جالك: جاء إليك. البُلغة: حذاء تقليدي يصنع من جلد الغنم. ويعني المثل أن الشخص الأصيل سوف يتذكر ذلك الأمر لك والعكس مع الشخص الأخر.

■ خزقنا الدُف وبطلّنا الغُنَّا .

خزقنا: من خزق أي طعنه بشئ فنفذ فيه وأصابه. الدُف: آلة موسيقية عبارة عن إطار يشد عليه طبقة من الجلد الرقيق، وبه بعض الصنج. بطلّنا: من أبطل أي أوقف. الغُنَّا: الغناء. ويعني المثل من أوقف العمل الذي اعتاده وسلك طريقًا آخر.

■ زَيّ اللي بيغني على طُرش.

زَيّ: مثل. اللي: الذي. طُرش: من فقدوا حاسة السمع. ويعني المثل لمن يعطي جهده لأناس لن يستفيدوا به.

■ طنبورة العبد تسليه على حاله.

طنبورة: طنبور وهي آلة موسيقيَّة ذات عنق وأوتار، تشبه العود. العبد: الخادم. ويعني المثل الشئ البسيط التافه وفي مصدر للسعادة.

■ عاشر المُغني تغني.

عاشر: خالط وعاش. المُغني: من حِرفته الغناء. ويعني المثل الشخص الذي تأثر بمن صاحبه وخالطه. وللمثل صيغة أخرى:" عاشر المصلي تصلي وعاشر المغني تغني".

■ الغَاوِي ينَقَّط بطَاقيتهُ.

الغَاوي: يرغب ويريد. يَنَقَّط: من نقط أي قدم مالاً أو هدية. طَاقيتهُ: من طاقية أي غطاء للرأس من القطن أو الصوف ونحوهما. ويعني المثل أن الشخص الذي يريد شئ لابد وأن يدفع مقابل له كما في الأفراح يقدم الناس للمغنى المال على سبيل الاستحسان.

■ الغني غنوا له والفقير إيه يعملوا له.

الغني: الثري. غنوا له: امتدحوه. إيه: ماذا. والمثل يُضرب لحال الفقير.

■ كُل جِيل بيطرب لجيله حتى عرق النجيلة.

جِيل: مجموعة من الناس يسكنون في فترة زمنية معينة. بيطرب: من يطرب أي جعله يهتز ويخف من فرح أو سرور. عِرق: أصل النبات وجذوره. النجيلة: النجيل هو نبات عشبي مُعمر يفترش على الأرض ويذهب ذهابًا بعيدًا ويكثر في الأراضي التي تُسقى فيضر بالزروع. ويعني المثل الشخص الذي يروق له التحدث مع بنى جنسه أو سنه أو جيله.

■ كُل كارْ سَتُورَه إلا كارْ الجَعُورَه.

كارْ: مهنة و صنعة. سَتُورَه: يستر ويخفي. الجَعُورَه: الغناء. ويعني المثل أن كُل مهنة يمكن إخفاء عيوب من يقوم بها ما عدا الغناء فإذا تعرض من يقوم بها لأحد المشاكل الصحية فإن ذلك يبدو على صوته.

■ كُل واحد بيغني على ليلاه.

ليلاه: المقصود بها هنا هواه. أي كُلُ يتحدث في موضوع ما حسب ما يدور بخاطره وهواه. وللمثل صيغة أخرى:" كل واحد بيغني على مواله".

■ كنت فين أيام الحصايد كنت أغني قصايد.

حصايد: حصائد وهي الزرع المحصود. قصايد: قصائد. ويُضرب المثل للدلالة على الكسل والخمول.

■ لا تقول للمغنّي غنّي ولا للرقاص ارقص.

ويُضرب المثل للنصح بأن لا تطلب الشئ من صاحبه لأنه سيعزه عليك.

■ لولا حالك يا مغني ما سألت عني.

ويعني المثل أن المغني دومًا يبحث عن شخص يستمع له ولو وجد منه وحشة ما تردد عليه. ويُضرب المثل لمن تردد على شخص بكثرة لحاجته له وليس لحبه.

■ اللي في راسه موال يغنيه.

اللي: الذي. راسه: رأس. موال: فن مستحدث من فنون الشعر، ينظم باللغة الملحونة التي تلتزم تسكين أواخر الكلمات ولا يتقيد أحيانًا بقافية واحدة ولا بروي واحد. ويعني المثل أنه على الانسان أن يذكر ما يدور بخلده وما يشغله حتى يشعر بالراحة.

- متقولش للمغني غني ولا للمزمَّر زمَّر.

متقولش: لا تقل. للمزمَّر: من يستخدم المزَمَّار. ويعني المثل لا تطلب شيئًا من صاحبه لانه سيعزه عليك.

- المغَنى يَغنيَّ وكل مَنْهُوْ عَلىَ مَعْنَاهْ يسْألْ.

مَنْهُوْ: مستمع. ويعني المثل أن المستمع للمغنى في أغانيه يبحث عن مشَاعِرْه الخاصة. وللمثل صيغة أخرى:" المغني يغني وكل حي علي معناه يسأل".

- المغنية مبسوطة بتغني والعريس علي نار مستني.

المغنية: مؤنث المغني. مبسوطة: سعيدة. العريس: الرجل عند زواجه. علي نار: متعجل. مستني: منتظر. ويعني المثل الشخص الذي يتنظر أمرًا ما وهناك من يعوقه عن ذلك كالعريس الذي ينتظر إنتهاء حفل زواجه ولكن لا يتمكن من ذلك لكون من تحيي الحفل مازالت تغني

ـــ اَلْشَاعِر ـــ

■ أكذب من شَاعِرْ.

شَاعِرْ: من يكتب الشعر. ويُضرب المثل في نعت الشعراء بالكذب لمغالاتهم في الوصف في الشعر.

■ أم قويق عملت شَاعِرْة في السنين الواعرة.

أم قويق: البومة. شَاعِرْة: من شَاعِرْ أي من يكتب الشعر. السنين الواعرة: الشدائد. ويعني المثل الشخص العاجز الذي يقوم بعمل شئ لا يقدر عليه أو لا يحسنه؛ كالبومة التى لاتحسن أداء عمل معين إلا الصياح في الأماكن الخربة . وللمثل صيغ أخرى:" صارت القوقه شَاعِرْه "، و" طلعت أم حسين شَاعِرْة في السنين الواعرة".

■ زي حِمير الشعرا يتلذذوا علي السلام.

زي: مثل. حِمير: مفردها حمار وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. الشعرا: الشعراء. يتلذذوا: يستمتعوا. وربما المقصود بحمير الشعراء هنا بحر الرجز فقد سمي بذلك قديمًا لأنه يتحمل كل شئ أي مطية ومن ثم ربما يعني المثل الأشخاص الذين يبحثون عن الشئ السهل كالشعراء الذين درجوا علي استخدام بحر الرجز لسهولته فيفضلون السلام أيضًا لسهولته.

■ شَاعِرْ وْرِبَابة.

شَاعِرْ: من يقول الشعر وينظمه. ربَابِة: آلة طرب شعبية ذات وتر واحد تشبه الكمنجة في شكلها. ويعني المثل الشخص الذي يتحدث في موضوع واحد في كل مكان يذهب إليه.

■ اَلْشَاعِرْ يُقُولْ ما عَنْدُهْ والمُبْتلِي يمْلي مِنْ وَجْدُهْ .

اَلْشَاعِرْ: هنا المنشد على الربابة. ما عَنْدُهْ: ما لديه. المُبْتلي:(بكسر اللام): المصاب أو المحزون. يمْلى: يسرد ويذكر. وِجْدُهْ: من وجد أي حزن. ويعني المثل أن كُل فرد يختلف عن الآخر فيما يعانيه؛ فالإنسان خال البال ليس كمن به ألم وحُزن.

■ شَاعِرْ يكره شَاعِرْ.

شَاعِرْ: من يكتب الشعر. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صيغ أخرى:" خَبَّاز ما يحبش خَبَّاز"، و" خَلاَّل ما يحب خَلاَّل"، و" خمرجي ما يحب خمرجي"، و" شَحَّات ما يحبش شَحَّات"، و" خَيَّاط ما يحب خَيَّاط"، و" صراماتي ما يحبش صراماتي"، و" غَنَّام ما يحبش غَنَّام"، و" غجري ما يريد غجري".

■ المعني في بطن اَلْشَاعِرْ.

اَلْشَاعِرْ: يقول الشعر وينظمه. ويعني المثل الهدف والرسالة التي يقصدها شخص ما من عمله.

■ ابن رابيه.

رابيه: ربْوة وهو ما ارتفع من الأرض بين سهلين نهريين، ورابية هنا اسم عائلة. والمثل يعني الشخص الذي يقدم سيئًا ما ولكنه مبتذل مثله مثل أولاد رابية الذين كانوا مشتهرين بالتمثيل في الأفراح ولكنهم كانوا يقدمون فنًا مبتذلاً مليئًا بأقبح الألفاظ. وللمثل صيغة أخرى:" أولاد رابية".

■ عَايش في الدَّور.

الدّور: جزء من العمل المسرحي أو السينمائي أو التليفزيوني. ويُضرب المثل للشخص الذي يوهم الناس بشئ ويعتقد أنه نجح في ذلك.

■ أحدب ويشقلب.

أحدب: تقوس عموده الفقاري إلى الخلف فصار ذا حدبة. يشقلب: قلبه رأسًا علي عقب والمقصود بها بعض الحركات البهلوانية. ويعني المثل الشخص الذي يعمل ما لايستطيعه كالأحدب لايمكن أن يعمل بهلوانًا.

■ أعمى وعامل بهلوان.

أعمى: فاقد البصر. عامل: يعمل. بهلوان: من يضحك الناس بحركاته وهيئته وكلماته. ويعني المثل الشخص الذي يمتهن عملاً لا يعرفه أو وضع في غير مكانه.

■ خَلْبُوص مِزَّيكَة.

خَلْبُوص: خادم الراقصات والمغنيات. ويعني المثل الشخص الذي يتقدم زفة الأفراح ويرتدى بعض الأزاء الفاقعة اللون ليجمع النقوط ويقوم بحركات بهلوانية. وللمثل صيغة أخرى:" كداب زفة".

■ عَامل زَيَّ لاعبِ السيرك كُلّ يوم بِيْقَدَّم نَفْس النَّمرة وهُوّ بِيفْكَرّ إنّه بِيْقَدّم نِمرَةَ جديدة.

زَيَّ : مثل. النَّمرة: العرض. ويُضرب المثل للشخص الذي ينسى واقعه فيشعر بواقع مغاير متأثرًا بانفعاله المهني.

■ على قد زيته خايل له.

على قد: على قدر. خايل: ألعب. ويعني هنا باللعب خيال الظل وهي عبارة عن عرائس يتم تحريكها أمام ستائر بيضاء ومن وراءها قطن مشتعل وبالتالى يظهر الخيال للمتفرجين. ويعني المثل الشخص الذي يُقدم شيئًا على قدر ما يعطى له من أجر.

■ اتفرجي شوفي يانورا...البنورة المسحورة...الصوت ومعاه الصورة... إلحق اجري يا كعبورة اجري.

اتفرجي: فعل أمر من تفرج أي شاهد. يا: للنداء. شوفي: شاهدي. نورا: اسم بنت. البنورة: البلورة وهي حجر أبيض شفّاف. المسحورة: التي تم سحرها. معاه: يصاحبه. الحق: تعجّل وأسرع. كعبورة: اسم طفل. والمثل نداء من نداءات عامل لصندوق الدنيا لجذب الأطفال.

■ صندوق الفن الشعبي...تأليف الشعب المصري...ألحان الناس الحلوة...جو الأساطير السحري...عندنا شطار جدعان...عندنا أساطير الجان ...ومعانا خاتم سليمان...وطاقية الإخفا كمان.

صندوق الفن الشعبي: المقصود به صندوق الدنيا وهو نوع من الملاهي تُعرض فيه الصُّور خلال عدسات زجاجيّة مركّبة في صندوق يتجوَّل به صاحبه في الشوارع والطرقات لتسلية الأطفال. ألحان: من يلحن بمعنى

وضَع لها صوتًا موسيقيًّا مناسبًا تُغَنَّى به. الحلوة: الجميلة. جو: حالة. الأساطير: مفردها أسطورة وهي حكاية خرافية. عندنا: لدينا. شطار: ماهرين. جدعان مفردها جدع ويقصد به رجل يعتمد عليه. الجان: خلاف الإنس. خاتم: حَلْقة ذات فَصٍّ تُلبس في الإصبع. سليمان: اسم شخص والمقصود به النبي سليمان. طاقية: غطاء للرأس من القطن أو الصُّوف ونحوهما. الإخفا: الاختفاء. كمان: أيضًا. والمثل نداء من نداءات عامل لصندوق الدنيا لجذب الأطفال.

■ فرجني وأنا مالي فرجني...طب بميلم مدي هاتي يا حبيبي مليم... فرجنا كلنا فرجنا...طب بس كل واحد يدفع مليم.

فرجني: فعل أمر من يتفرج أي يشاهد. أنا مالي: أي ليس لي علاقة. طب: طيب. بميلم: عملة نقدية مصرية قديمة. مدي: افردي يدك. هاتي: أعطني. بس: فقط. والمثل نداء من نداءات عامل لصندوق الدنيا لجذب الأطفال.

- الأرض بتعلب ويا أصحابها.

ويا: مع. ويعني المثل الظروف التى تساعد شخص معين على النجاح أو إنجاز عمل معين كأرض الملعب الجيدة تساعد اللاعب في الجري وفي تسديد الكرة.

- أنا بقول الأهلي هيكسب.

أنا: المقصود بها هنا أتوقع. بقول: أقول. الأهلي: نادي رياضي في مصر. هيكسب: يفوز وينتصر. ويعني المثل الشخص حينما يتوقع حدوث شئ ما. وللمثل صيغة أخرى:" أنا بقي بقول الزمالك".

- الأهلي عمهم وحابس دمهم.

الأهلي: نادي رياضي في مصر. عمهم: سيدهم. حابس: يحبس. دمهم: من دم. والمثل عبارة عن هِتاف يردده مشجعي كرة القدم لهذا النادي. ويُضرب المثل للتنافس.

■ الكورة مالهاش كبير.

الكورة: كرة القدم. مالهاش: ليس لها. ويعني المثل أن الشخص قد ينجح يوم ويفشل يومًا. وللمثل صيغة أخرى:" الدنيا مالهاش كبير".

■ يا زمالك يا هندسة لعب وفن وهندسة.

يا: للنداء. زمالك: اسم نادي رياضي في مصر. فن: موهبة. والمثل عبارة عن هتاف يردده مشجعي كرة القدم في هذا النادي. ويُضرب المثل للتنافس.

■ أخطب لبنتك ولا تُخطبش لأبنك.

أخطب: أطلب للزواج. لبنتك: ابنتك. ولا تخطبش: لا تخطب. ويعني المثل الشخص الذي يبحث لأبنته عن زوج وذلك لأن المرأة دومًا تمثل عبئًا على أهلها ويظنون أنه بزواجها سيتركون مسئوليتها ، وكذلك لأن المرأة تتسم دوما بالضعف. وللمثل أصل وهو أنه بعد وفاة السيدة رقية جاء عثمان بن عفان للرسول صلّ الله عليه وسلم وقال له:" يا رسول الله ماتت رقية زوجي وكانت صلة بينى وبينك وأنا أشعر أن هذه الصلة بموت رقية قد وهنت . فقال صلّ الله عليه وسلم إن عندي أختها أم كلثوم فإذا أردت أن تتزوج فعلت لتبقى الصلة.

■ إمشي في جَنَازة ولا تمْشي في جَوَازة.

جَنَازة: هي النعش والميت والمشيعون. جوازة: الزواج. ويعني المثل أن التوسط في أمور الزواج يجلب على الوسيط اللوم والمشاكل إذا تنافر الزوجان، بينما السير في الجنازة فلا يكون من وراءها أي أضرار. وللمثل صيغة أخرى:" امش في جنازة ولا تمش جوازة".

■ بَعْد ما تَمَّت الجَوَازِة بَقَتْ أم إمام مَالْهاَش عَازِة.

الجَوَازِة: الزواج. بَقَتْ: أصبحت. أم إمام: يعني بها اَلْخَاطِبَّة وهي امرأة تقوم بدور الوسيط في اختيار الزوج أو الزوجة. عَازِة: تحريف من العوز أي الحاجة. ويعني بالمثل الشخص الذي يتعامل معه الناس على أساس المصلحة والمنفعة فقط ومتى انقضت انصرفوا عنه. وللمثل صيغة أخرى:" بعد ما تمت الجوازة صارت الخاطبه مالها عازه".

■ بيضاء سمينة غنية وشعرها أصفر.

بيضاء: بيضاء اللون. سمينة: ممتلأة الجسم. غنية: ذات ثروة. والمثل عبارة عن الشروط التي يذكرها ويطلبها الرجل من اَلْخَاطِبَّة وهي تبحث له عن عروس.

■ من حُسن لفظها بعتوها تخطب.

حُسن: جَمال. لفظها: كلامها. بعتوها: أرسلوها. تخطب: أي تبحث عن فتاه للزواج. ويعني المثل الشخص الذي يستغل غيره ممن حسن كلامه وحديثه مع الناس، ويعني أيضًا الاستهزاء ممن لا يحسن الكلام. ويُضرب المثل للاستغلال والاستهزاء.

- يا بخت من وفق راسين في الحلال.

يا: للنداء. بخت: نصيب. راسين: رأسين. ويعني المثل الشخص الذي يسعى للتوفيق بين المتقدمين للزواج.

ـــ اَلْمِعدَدَّة ـــ

■ بعد سنه وست أشهر جت اَلْمِعدَدَّة تشخر.

أشهر: شهور. جت: جاءت. اَلْمِعدَدَّة: النائحة على الميت التي تذكر مناقبه ومحاسنه. تشخر: من شخر وهو أي تردد صوته أثناء النوم من غير كلام بسبب ضيق التنفس أي أحدث صوتًا من منخاريه. ويُضرب المثل للأمر الذي يتم عمله بعد فوات وقته. وللمثل صيغ أخرى:" بعد سنة وست أشهر جت المعَزّين تلطم"، و" بعد سنة وست أشهر جت المعَزَّية تلطم"، و"بعد سنة وست أشهر جت المعزيه تسخر".

■ زَيَّ اَلْمِعدَدَّة في ميت.

زَيَّ: مثل. اَلْمِعدَدَّة: النائحة على الميت التى تذكر مناقبه ومحاسنه. ميت: عزاء الميت. ويعني المثل الشخص الذي يكون محل شؤم.

■ صوتي ياللي ما أنتش غرمانة.

صوتي: تندب وتنتحب. ياللي: يا من. ما أنتش: لست. غرمانة: أي يلا يخصك الأمر. ويعني المثل الشخص الذي يضع نفسه في مكان أو أمر لايتعلق به.

■ عَايزْ جنازة ويشبع فيها لطم.

عَايزْ: يريد. جنازة: هي النعش والميت والمشيعون. لطم: ضرب خده أو صفحة جسده بالكف مبسوطة أو بباطن الكف. ويعني المثل الشخص الذي يقوم بأمر ما؛ رغبة في الشهرة والذيوع.

■ ما الحزينة الثكلى كالنايحة بكراها.

الثكلى: من فقدت شخصًا. النايحة: النائحة وهي النادبة وهي امرأة تبكى الميت وتذكر خِصاله وتعدد صفاته. كراها: كراء أي أجر. ويعني المثل الشخص الذي يحاول إيهام الناس بشئ لايعانيه.

■ اَلْمِعددَّة تعدَّد وكل حزينة تبكى بُكاها.

ويعني المثل أن النادبة تبكي وتنتحب أمام الأخرين فلا يبكون على الميت ولكن يبكون على ما بهم من أحزان خاصه بهم. وللمثل صيغة أخرى:" اَلْمِعدَدَّة تعدَّد وكُل واحدة تبكى على بلوتها".

■ ادلع يا بو حمو.

ادلع: فعل أمر من دلع بمعني دلل. يابو: أبو. حمو: صفة لإسم طفل. المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

■ الحق بدري تاخد مكان من قدام.

الحق: انتهز. بدري: مبكرًا. تاخد: تأخذ. من قدام: في الأمام. المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

■ دلع الولا..هشتك الولا.

فعل أمر من دلع بمعني دلل. الولا: الولد. هشتك: يهز. المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

■ دور جديد وحفلة جديدة إن شاء الله.

المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

■ عمو عمو مرجحلي الولا ده...هو الولا ده...مرجحلي الولا ده.

عمو: عم. مرجحلي: من مرجح أي يهز ويحرك ويدلل. الولا: الولد. ده: هذا. المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

■ قربي يا مدام قربي يا آنسة...عملنهالك السنة دي شعبية...الليلة ليلة الوداع وبكرة الفراق...اللي مش هيلحق ذنبه علي جنبه...الليلة ليله الوادع يا عمه...قرب كدا شوية...والحق وخدلك هديه...كازوينات ياعم والغلا مات...الحق يا بني آدم هاتلك شيال...قرب كدا شوية والبعيد يقرب...الحق كدا شوية والبعيد يقرب.. مع كل واحد يدور وله مكان معين...اتفرج كدا ببلاش والبعيد يقرب.

قربي: اقتربي. مدام: سيدة متزوجة. يا: للنداء. آنسة: سيدة عزباء. عملنهاك. قمنا بعملها لك. دي: هذه. شعبية: المقصود بها هنا رخيصة الثمن. بكرة: غدًا. اللي: الذي. يلحق: ينتهز. ذنبه: جرم. جنبه: جانبه. عمة: سيدة ويقال في العموم لسيدة تصادفها لأول مرة وتجهل اسمها. كدا: هكذا. شوية: قليلاً. خدلك: احصل علي. هدية: مكافأة. كازوينات: كازيون مناسبة تباع فيها الأشياء وتقدم فيها الخدمات بأقل من ثمنها. الغلا: الغلاء. الحق: انتهز. هاتلك: احضر. شَيَّال: حَمَّال. ببلاش: دون مقابل. المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

■ يلا كله يخش يجرب...اللي شاف يقول للي ما شفش...اللي بيحب ربنا يسقف...عاوزين كله يفرح كله...عاوزين كله يدلع كله...يلا يا جدعان الليلة ولا ألف ليلة مش هتتعوض أبدًا.

يلا: تقدم. كله: الجميع. يخش: يدخل. يجرب: يحاول. اللي: الذي. شاف: ينظر ويشاهد. ماشفش: لم ير. يسقف: صفق أي طرق براحتي يده علي بعضهما البعض. عاوزين: أي نريد. المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

- يلا يا بو حماده تعالا مرجح حماده وخد ميادة.

يلا: تقدم وهلم. يابو: أبو أي والد. حمادة: اسم طفل. تعالا: تقدم. مرجح: من مرجح أي يدلل ويحرك. وخد: يأخذ. ميادة: اسم بنت. المثل نداء من نداءات المراجيحي لجذب الأطفال.

الفئة الخامسة عشرة: الأعمال الحكومية.

- القاضي.
- الجندي.
- العمدة/ شيخ البلد والحارة.
- المحتسب.
- الموظف.
- الكاتب.
- المدرس/ شيوخ الكتاتيب.
- الجاسوس/ ناقل الأخبار/ الصحفي.
- ساعي البريد.
- البواب/ الحارس.
- الخادم.

ـــ اَلْقَاضِي ـــ

اَلْقَاضِي هو من عمله الفصل في أمور الناس بالقانون. وتأتي الأمثال الخاصة به ضمن فئة الأعمال الحكومية، وكانت من أول النواحي التي تناولتها الأمثال مسألة الإتقان في المهنة والإجادة فيها:" اللي جرى لي لاحكيه في جرنال وأوديه لقاضي يكون طويل البال"،" كُل شئ وله قانون".

إلى جانب ذلك وصفت الأمثال عملية الإهمال في المهنة أو أن يتولى مسئوليتها من هو غير جدير بها:" الْفاضِي يعْمِل قَاضِي"،" أخرس وعامل قَاضِي"، وهذا ما يدفع البعض إلى الاشتغال ببعض الأعمال الأخرى مثل البناء:" اللي ما ينفع قَاضِي ينفع شنّاوي".

ألقت الأمثال الضوء على بعض الصفات التي يتصف بها القاضي فى عمله مثل الرشوة:" الدّعْوَى الزُّور تِفْتَحْ كِيس اَلْقَاضِي"، التعنت:" رضى الخصمان وأبى اَلْقَاضِي"، التجبر:" ما صحت البقرة إلا للقاضي"، والتحيز:" هيا بِاَلْقَاضِي عمر".

وأخيرًا رصـــدت الأمثال العلاقة بين الناس والقاضـــي حيث تمثلت في علاقة خوف:" إن مات حُمَار اَلْقَاضِـي كُل الناس تعزَيَّ اَلْقَاضِـي وإن مات اَلْقَاضِـي ما حدش يعزَيَّ الحُمَار"، كراهية:" إن كان جوزَيَّ راضـي إيش فضـول اَلْقَاضِـي"، مصـلحة:" قال يا سـيدنا الحيطة شـخ عليها الكلب قال تهد وتبنى سـبع مرات قال دي اللي بيننا وبينك قال أقل من الماء يطهرها".

■ أبوها راضي وأنا راضي ومالك أنت ياسي اَلْقَاضِي.

أبوها: والدها. راضي: موافق. ياسي: سيد. ويعني المثل الشخص الذي يتعنت في حكم ما. وللمثل صيغة أخرى:" أنا راضي وهو راضي مالك إنت ومالنا يا قَاضِي".

■ أخرس وعامل قَاضِي.

أخرس: عاجز عن الكلام سواء خلقة أو إعياءً أو لسبب آخر. ويُضرب المثل على من يحاول القيام بأمور تفوق قدرته وإمكانياته. وهو من الأمثال الساخرة.

■ إذا خاصمك اَلْقَاضِي مين تقَاضِي.

ويعني المثل أن اَلْقَاضِي هو الحكم والمؤتمن فإذا صار هو خصمك فإنه بالتالي سيحكم لنفسه. ويُضرب المثل للظلم. وللمثل صيغ أخرى:" إن كان غريمك اَلْقَاضِي تشتكى مين"، " اللي يعمل القاضي غريمه لمين يشتكي".

■ إذا كان اَلْقَاضِي خصمك، اجمع عقودك.

خصمك: منافسك ومنازعك. يعني المثل أنه على الشخص عدم منافسة من يملك أمره لأنه يستطيع إلحاق الضرر به. وللمثل صيغة أخرى:" إذا عاد اَلْقَاضِي خصيمك، طم حصيرك".

■ إن كان جوزَيَّ راضي إيش فضول اَلْقَاضِي.

جوزي: زوجي. إيش: لماذا . فضول: المقصود بها هنا تطفل وتدخَّل. ويعني المثل المرأة التي أراد زوجها أن يصلحها بعد غضبٍ، فوقف أهلها للمعارضة، ولكنها تود العوده له.

■ إن مات حُمَار اَلْقَاضِي كُل الناس تعزَيَّ اَلْقَاضِي وإن مات اَلْقَاضِي ما حدش يعزَيَّ الحُمَار.

حُمَار: حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. تعزَيَّ: من عزاء أي يواسي والتاء تدل على الاستمرار. ويعني المثل أن الشخص إذا كان صاحب قوة وبطش وحدث له شئ تافه ترى الناس جميعًا يسرعون لمواساته والعكس. ويُضرب المثل في الرياء.

■ حُمَارة اَلْقَاضِي عزيزة.

حُمَارة: أنثى الحُمَار. عزيزة: أي صعبة البلوغ والمنال. ويعني المثل أن الناس أخذوا في تدليل حمارة اَلْقَاضِي حتى أصبحت عزيزة عندهم وذلك لأنها حمارة اَلْقَاضِي. ويضرب المثل للنفاق.

■ الدّعْوَى الزُّور تِفْتَحْ كِيس اَلْقَاضِي.

الدّعْوى: القضية. الزُّور: الباطلة. ويعني المثل أنه من الممكن أن تفوز بقضية إذا قمت برشوة اَلْقَاضِي ليسهل لك الأمر.

■ رضى الخصمان وأبى اَلْقَاضِي.

رضى: تراضى. الخصمان: طرفي النزاع. أبى: رفض. ويعني المثل الشخص الذي يعمل على بقاء النزاع والخصام بين شخصين على الرغم من تصالحهما.

■ الْفاضِي يعْمِل قَاضِي.

الْفاضِي: الخالي الذي لديه عمل. ويعني المثل أن الشخص الذي لديه عمل يحاول أن يشغل نفسه بحل مشاكل الناس بل ومعاداتهم.

■ قَاضِي الاوْلادْ شَنَقْ نَفْسُه.

ويعني المثل أن الذي يجعل نفسه حكما بين الأطفال فسوف يكون الموت نصيبه؛ وذلك نتيجة لما يعانيه بينهم. وللمثل صيغ أخرى:" قَاضِي العيال اشتكى روحه"، و" قاضي العيال اشتكى نفسه"، و" قَاضِي الولاد قتل حاله"، و" قَاضِي الولد قتل حاله"، و" قَاضِي النساء اشتكى روحه".

■ اَلْقَاضِي إنْ مَدّ إيدُهْ كِتْرِتْ شُهُودِ الزُّورْ.

كِتْرِتْ: كثرت. الزُّورْ: قول الباطل. ويعني المثل أن اَلْقَاضِي حينما يقبل الرشاوى فإنه سيكثر شهود الزور لأنه سوف يحتاجهم في الدعاوى الباطلة.

■ اَلْقَاضِي بيحكم باللي سمعه وربنا بيحكم باللي شافه.

يحكم : يقضي. باللي: الذي. ويعني المثل أن اَلْقَاضِي إذا أخطأ في حكم في قضية ما رغم صحتها فإن الله سبحانه وتعالى سوف يحكم بالعدل.

■ قَاضِي عِمتّه واسعة.

عِمتّه: عمامة أي كُل ما يلف على الرأس. عمته واسعة: يقصد بها أنه مرتشي. ويعني المثل الشخص الذي يجمع بين نقيضين. ويُضرب المثل للنقد.

■ قالوا للقَاضِي يا سيدنا الحيطة شخ عليها كلب قال تنهدم سبع وتبنى سبع وقالوا دي اللي بينا وبينك قال أقل من الماء يطهرها.

الحيطة: الحائط. شخ: تبول. تنهدم: تهدم. اللي: الذي. ويصور المثل القاصي في صورة الأناني الذي لايبغي سوى مصلحته الشخصية دون أية اعتبار لأي شئ آخر. وللمثل صيغة أخرى:" قال يا سيدنا الحيطة شخ عليها الكلب قال تهد وتبنى سبع مرات قال دي اللي بيننا وبينك قال أقل من الماء يطهرها".

- كُل شئ وله قانون.

ويرصد المثل علاقة الشعب بالْقَاضِي وأن يحكم على كُل شئ بقانون يختلف عن الأخر وفق لظروف قضيته أو جريمته.

- لقى نفسه فاضي قعد يحّل قواضي.

لقى: وجد. فاضي: بلا عمل. قعد: جلس. قواضي: مشاكل. ويعني المثل الشخص العاطل عن العمل يتصدر لحل مشكلات الناس ولا يحل مشكلة عمله. ويُضرب المثل للسخرية.

■ لو كان قَاضِي الغرام ينصف الشاكي ما كان يبيت عليل بمواجعه باكي.

الغرام: الحب. ينصف: يحكم لصالح. الشاكي: مقدم الشكوي. يبيت: يقضي الليل. مواجعه: آلامه. باكي: يبكي. ويعني المثل الشخص الذي ينظر إلى كُل أموره بالعواطف فقط. وللمثل صيغة أخرى:" لو كان اَلقَاضِي ينصف الشاكي ما كان الشاكي رجع باكي".

■ اللي ما ينفع قَاضِي ينفع شنّاوي.

شنّاوي: البنا الذي يقوم بصف الطوب بحيث يبدو طوله مثل عرضه. ويعني المثل أن كُل إنسان مُيسر لما خلق له.

■ اللي يروح وحده للقَاضِي يرجع راضي.

اللي: الذي. يروح: يذهب. وحده: بمفرده. يرجع: يعود. ويعني المثل الشخص الذي يمكنه بمفرده أن يصرف أموره. ويُضرب المثل للرشوة.

■ اللي جرى لي لاحكيه في جرنال وأوديه لقاضي يكون طويل البال.

اللي: الذي. جرى لي: حدث لي. جرنال: جريدة أو صحيفة. أوديه: أرسله. طويل البال: صبور. ويعني المثل الشخص الذي يتعرض لكوارث كثيرة. وللمثل صيغ أخري:" اللي جرى لي لاكتبه في قايمه، واتفكره بالليل وأنا نايمه"، و" اللي جرى ينكتب في جريده، ويقراها كاتب يفهم البعيدة".

■ ما صحت البقرة إلا للقاضي.

يعني المثل الشخص الذي يهاب ذو القوة ويعطيه ما لديه.

■ هيا بألْقَاضِي عمر.

هيا: فعل أمر بمعني أقبل وأسرع. عمر: اسم شخص. ويعني المثل الشخص الذي يطلب تسهيل أمر ما وعدم التدقيق فيه. وللمثل صيغة أخرى:" هيا بألْقَاضِي هيكل".

■ يفتي على الإبرة ويبلع الميبر.

يفتي: يُظهر الحكم. الإبرة: وهي أداة دقيقة يُخاط بها أحد طرفيها مدبب محدد والأخر مثقوب. يبلع: تعني هنا تغاضى. الميبر: الإبرة الطويلة التي تُستخدم في تخييط الأقمشة كالأشرعة وغيرها أو خياطة الخيش و السلال. ويعني المثل الشك في اَلقَاضِي وحالة فقدان الثقة فيه وفي التقَاضِي عبره. وللمثل صيغة أخرى:" يفتى ع الإبرة ويبلع المدرة"، والمدرة: هي آداة من أدوات الفلاح تستخدم لفصل حب القمح عن التبن، و"يفتي على الإبرة ويبلع المدنة".

ــ الجندي ــ

الجندي هو من مهنته توفير الأمن للمواطنين. وتندرج الأمثال الخاصة به ضمن فئة الأعمال الحكومية. وأول ما أشارت إليه الأمثال هو أنواع وفئات هولاء الجنود وهم إما الجنود الأتراك الذين كانوا من قبل في مصر:" جُور الغُّز ولا عدل العرب"، الجنود المرتزقة:" عساكر الكرا ما تضربش بارود"، والنقباء:" يا بخت من كانت النقيب عمه كتر عيوبه ورجعه لأمه".

كما تناولت الأمثال مسألة الإتقان في المهنة:" العَرّق يفدي الدم"، وكذلك ملابسه مثل: قبعته:" قالوا يا جندي عزّل رمى القاووق من الطاقة"، وأدواته مثل: السيف:" كُل سيف وله إيد تمسكه"، وأيضًا بعض النداءات التي يستخدمها الجندي في عمله:" أنا عبد المأمور"،" كُله تمام".

رصدت الأمثال بعض من الصفات التي يتصف بها الجندي في عمله مثل: الجبروت:" محدش يقدر يقول للجُندي غطَّي بتاعك"، الخيانة:" آمنوا على مشنه مليانه عيش ولا تآمنوا على بيت مليان جيش"، والكسل:" زَيَّ غُّز الجيزة تملي السجادة على البحر".

لم يغب عن الأمثال الإشـــارة للعلاقة بين الناس والجندي مثل: علاقة المصـــلحة:" يا بخت من كان النقيب خاله"، الحب:" تشـــارك الجُندي مين يرطن لك وتشـــارك البدوي مين يحاســب لك"، والكراهية:" إن كان دراعك عســكري اقطعه وارميه"،" اعمل الطيبة في الكلب ولاتعملهاش في الجُندي".

■ إبن الحاكم.

إبن: ولد. الحاكم: يُقصد بها قديمًا في الريف المصري العسكري؛ القواس، الحاجب، الغفير، والصيرفي. ويعني المثل الشخص الذي يعمل لدي الحكومة ويجب أن تطاع أوامره حتي وإن استخدم القوة.

■ آخر خِدمة الغُّز علقه.

آخر: نهاية. الغُّز: الجنود الأتراك. علقه: نصيب من الضرب والعقاب. ويعني المثل الشخص الذي تقابله بالإحسان فيقابلك في النهاية باللإساءة وهو بذلك مثل الأشخاص الذين خدموا الجنود الأتراك فكان مصيرهم العقاب. وللمثل صيغ أخرى:" آخر المعروف ينضرب بالكفوف"، و" آخر خدمة الغز سكتر"، وسكتر تعني بالتركية امش اخرج، و" آدي أخرتها".

- إصلاح الرعية أنفع من كترة الجنود.

إصلاح: تقويم. الرعية: الشعب. أنفع: أجدى. كترة: كثرة. ويعني المثل أن الحاكم إذا نشر العدل بين شعبه لن يكون بحاجة إلي الجنود. ويُضرب المثل للنصح.

- اعمل الطيبة في الكلب ولاتعملهاش في الجُندي.

الطيبة: الخير. ولا تعملهاش: لا تعمل. ويعني المثل أن تقديم المعروف للحيوان أجدى وأنفع من أن تقدمها للجندي، وربما ذلك المثل يجسد الحالة التي انتشرت في مصر من بطش الجنود وتجبرهم. ويُضرب المثل للنصح والحذر .

- إكمن أبوك سنجق داير على حل شعرك.

إكمن: لأجل. أبوك: والدك. سنجق: ضابط تركي. داير على حل شعرك: يسير دون رقابة وتقويم. ويعني المثل الشخص الذي لايأبه بأي عمل يقوم به وحتى لو كان شائنًا وذلك استنادًا لمنصب ومكانة شخص تربطه صلة قرابة به. وللمثل صيغة أخرى:" إكمن أبوك جندي داير تهز وسطك".

■ آمنوا على مشنه مليانه عيش ولا تآمنوا على بيت مليان جيش.

آمنوا: اطمئنوا. مشنه: وعاء من الخوص أو من أغصان الشجر يضع فيها الفلاحون الخبز. مليانه: مملوءة. عيش: خبز. بيت: منزل. ويعني المثل أن الكثرة أحيانًا لاتنفع فقد يأتي شيئًا يُفقدها قوتها مثلها مثل البيت حينما تأمنه في عهده جيش فقد يأتي شيئًا يفنيهم ولا تنفع قوتهم بشئ.

■ أنا عبد المأمور.

عبد: خادم ومطيع. المأمور: ضابط الشرطة. يعني المثل خضوع الشخص لفرد صاحب سطوة ونفوذ.

■ إن كان دراعك عسكري اقطعه وارميه.

دراعك: ذراعك. عسكري: شرطي. ارميه: من يرمي أي يُلقي. ويعني المثل الشخص الذي يكرهه الناس لظلمه مثل كراهية الناس للعسكري لجوره عليهم. وللمثل صيغ أخرى:" أن كان دراعك عسكري إقطعه"، و" إذا كان صباعك عسكري إقطعه".

■ تشارك بدوي مين يحاسب لك تشارك جُندي مين يرطن لك.

بدوي: أحد البدو. جُندي: يقصد به الجندي التركي. يرطن: يترجم. ويعني المثل الشخص الذي يقع بين أمرين كلاهما صعب مثل الشخص الذي يمكن أن يشارك البدوى في عمله لقسوة الأخير، ولا يُشارك الجُندي لعدم معرفته بالعربية علاوة على تكبره . وللمثل صيغ أخرى:" تشارك الجُندي مين يرطن لك وتشارك البدوي مين يحاسب لك"، و" يا خي تشارك تركي مين يرطن لك"، و" ياخي تشارك عربي مين يحسبلك". ويُضرب المثل للحيرّة.

■ جُندي ما عجب شيع طرطوره.

ما عجب: لم ينل الإعجاب. شيع: أرسل. طرطوره: قبعة طويلة تضيق كلما طالت تُشبه القرطاس، والطرطور المقصود هو قلنسوة الجُندي. ويعني المثل الشخص المُتجبر الذي لم يعجب الناس حضوره ولم يتمكن من القدوم فأرسل للناس غطاء رأسه لعله يعجبهم. ويُضرب المثل للسخرية والاستهزاء.

■ جُور الغُّز ولا عدل العرب.

جُور: ظلم. الغُّز: الأتراك العساكر الذين كانوا بمصر. ويعني المثل الشخص الذي يُفضل سيئات قوم لمزايا فيهم. ويُضرب المثل للتناقض. وللمثل صيغة أخرى:" جُور الترك ولا عدل العرب".

■ الجيش بيقولك إيه.

بيقولك: يقول لك. إيه: ماذا. ويعني المثل أنه على الشخص أن يحاول أن يُصَّرف أموره بما هو متاح لديه. ويُضرب المثل للاعتماد على النفس.

■ راحت من الغُّز هاربة قابلوها المغاربة.

راحت: ذهبت. الغُّز: الأتراك الأجناد الذين كانوا يسكنون مصر. قابلوها: صادفها. المغاربة: نوع من الجنود المرتزقة كانوا يسكنون مصر. ويعني المثل الشخص الذي تخلص من شر فوقع في شر آخر مثله.

■ زَيّ جُندي المقاته يخوف من بعيد.

زَيّ: مثل. المقاته: هو الخيال الذي يُنصب في الأراضي الزراعية لإبعاد الطيور عن المحاصيل. ويعني المثل الشخص الذي يَغّر الناس بظاهره فقط فإذا اقتربت منه وجدته غير ذلك. ويُضرب المثل للتناقض.

■ زَيّ غُزّ الجيزة تملي السجادة على البحر.

زَيّ: مثل. غُزّ: الجنود الأتراك. تملي: دائمًا. السجادة: بُساط أي ما يفرش في البيوت منسوجًا من صوف له خمل ويُقصد بها هنا سجادة الصلاة. ويعني المثل الشخص الكسول المترفه مثله مثل الجنود الأتراك الذين كانوا يسكنون الجيزة، وبالتالي لكسلهم كانت تفرش السجاجيد لأداء الصلاه دون الذهاب للمساجد. ويُضرب المثل للسخرية.

■ زَيّ غُزّ ططر لايوحشه من غاب ولايئنسه من حضر.

زَيّ: مثل. غُزّ: الجنود. ططر: التتار. لا يوحشه: لا يشتاق. غاب: اختفي. حضر: جاء. ويعني المثل الشخص الذي لايهتم إلا بنفسه فقط.

■ شخاخ انحدر على خرا قال مرحبا قرداش.

شخاخ/ خرا: غائط. انحدر: وقع وسقط. قرداش: كلمة تركية تعني صديقي. والمثل عبارة عن السخرية من الجنود الأتراك عندما يُلقون التحية على بعضهم بالتركية.

■ صاغ سليم لايق.

لايق: لائق. والمثل عبارة عن مقولة تقال عن قبول الأفراد في العسكرية.

■ العَرّق يفدى الدم.

العَرّق: ماء تذوب فيه موادّ زائدة عن حاجة الجسم. يفدي: يحمي. ويعني المثل أن الاجتهاد في التدريب يجعل الانسان يتمكن من أن ينجو من المعركة.

■ عساكر الكرا ما تضربش بارود.

عساكر: جنود. الكرا: الكراء. تقديم العمل مقابل المال. ما تضربش: لاتضرب. بارود: خليط من ملح وكبريت وفحم يشتعل بسرعة يكون في قذائف الأسلحة النارية، ويستعمل في عمليات التفجير والنسف. ويعني المثل أن العساكر الخاصة بعملية الحماية لايمكنها أن تضرب البارود إذا لم يتقدم له أحد ليتعدي عليه. وللمثل صيغ أخرى:" غزّ الكرا ما يحاربوش"، و" كلب يجروه للصيد ما يصطاد".

■ قالوا يا جندي عزّل رمى القاووق من الطاقة.

يا: للنداء. جندي: الجندي التركي. عزّل: انتقل من دارك. رمى: ألقى. القاووق: القلنسوة. الطاقة: فتحة أو شق يكون موجود في حائط المنزل. ويعني بالمثل الشخص الذي لا يملك شيئًا أو يملك القليل مثل الجنود الأتراك الذين حكموا مصر. وللمثل صيغة أخرى:" قالوا يا جُندي عزل قال القاووق في الطاقة".

■ كُل سيف وله إيد تمسكه.

سيف: سلاح من الفولاذ أو نحوه ذو نصل طويل حادّ يُضرب به باليد. إيد: يد. تمسكه: تحمله. ويعني المثل أن كُل شئ وله ما يناسبه. وللمثل صيغ:" كُل فرس ولها خَيَّال"، و" كُل حُمَار وله حَمَّار"، و" كُل شئ له يسبه له حتى الحُمَار واللي قانيه"، "كُل جَمل وله جَمَّال"، و" كُل شنب وله مقص"، و" كُل دقن ولها مشط"، و" كُل غزالة ولها صَيَّاد"، و" كُل حارة ولها غجر"، و" كُل حارة ولها غجرها"، و" كُل راس ولها ساكن"، و" كُل دار ولها ساكن"، و" كُل هدمة تنادي لباسَّها"، و" كُل زمان وله دولة ورجال".

■ كُله تمام.

كُله: كُل شئ. تمام: أي مكتمل. والمثل عبارة عن مقولة يقولها الحرفي أو العسكري بعد تمام عمله أو عند تأدية التحية لقادته. وللمثل صيغ أخرى:" كله تمام التمام"، و" كله ألسطة".

■ اللي أبوه جندي يتيم.

اللي: الذي. أبوه: والده. يتيم: من فقد أحد أبواه. ويعني المثل الشخص صاحب السلطة حينما تدهور به الأحوال ويفقد ما يملكه. وللمثل صيغة أخرى:" اللي أبوه حاكم يتيم".

■ اللي ما شاف أمه وأبوه الغُز ولدوه.

اللي: الذي. شاف: يري. أمه: والدته. أبوه: والده. الغُز: الجنود الأتراك. ولدوه: أجروا لوالدته عملية الولادة. ويعني بالمثل الشخص العِصامي الذي يجهل الناس أصله ونسبه. وللمثل صيغة أخرى:" اللي ما يعرفش أمه وأبوه يقول الغُز ولدوه".

■ محدش يقدر يقول للجُندي غطَّي بتاعك.

محدش: لا أحد. بتاعك: يقصد بها هنا الظلم والبطش. بتاعك: ربما المقصود بها إما عضو التناسل عند الذكر أو يقصدون به السلاح الذي يحمله. ويعني المثل خوف الناس من الوقوف أمام من يبطشون بهم ويظهر ذلك بوضوح فيما كتبه الجبرتي وأن الجنود إذا تأخرت رواتبهم اعتدوا على أموال الناس. وللمثل صيغ أخرى:" محدش يقول يا جُندي غطى دقنك"، و" حد يقدر يقول للجُندي غطي بتاعك"، و" ما حدش يقول يا جُندي غطي دقنك".

- يا بخت من كان النقيب خاله.

يا: للنداء. بخت: حظ ونصيب. النقيب: رتبة بالجيش والشرطة. خاله: شقيق والدته. ويعني المثل من يأمن العقوبة فيسئ الأدب نظرًا لقرابته من شخص ذا قوة وسطوة. وللمثل صيغ أخرى:" يا بخت من كان النقيب خاله كتر عيوبه ورجعوا داره"، و" يابخت من كان النقيب خاله يكتر عيوبه ويرجعه داره"، و" يا بخت من كانت النقيب عمه كتر عيوبه ورجعه لأمه".

ــــ العمدة/ شيخ البلد والحارة ــــ

■ عممنا الكلب بشال كشمير وعملناه شيخ حارة لاينسي قولة كشك ولا نومه في الخراره.

عممنا: ألبسناه عمامة وهي أي كُل ما يلف على الرأس. شال: ملحفة من القماش الخفيف، تُلقي على الرأس فتنسدل على الرقبة والكتفين، وغالبًا ما تكون بيضاء للرجال وسوداء للنساء. كشمير: بلد في الهند مشهورة بالنسيج. وعملناه: جعلناه. شيخ حارة: منصب حكومي قديم لإدارة الحارات. حارة: حي أو مكان متصل المداخل أو مدخل ضيق لمجموعة من المنازل. قولة: قول. كشك: كلمة يدعى بها الكلب. نومه: نوم. الخراره: المكان القذر. ويعني المثل الشخص الذي لا ينسى أصله وما كان عليه ما علا مقامه.

■ العيَّل عيَّل ولو بقي شيخ بلد.

العيل: من يعولُه غيرُه ويقوم على طعامه وكسائِه وعلاجِه ويقصد به هنا الطفل. شيخ بلد: منصب لمن يحكم القرية. ويعني المثل الشخص غير القادر على تحمل المسئولية. ويُضرب المثل للاستخفاف.

■ مالك بتجري وتلهدى قال مراة شيخ البلد عندها ضيوف.

مالك: لماذا. تلهدي: تلهثي أي أصابها تعب وإعياء. مراة: زوجة. شيخ البلد: منصب لمن يحكم القرية. عندها: لديها. ضيوف: مفردها ضيف وهو من ينزل عند غيره زائرًا. ويعني المثل الشخص الذي يتعب من أجل غيره وغيره لايلتفت له.

■ يربطوا حُمَارهم جنب حُمَار العمدة.

جنب: بجانب. العمدة: رئيس القرية لاعتمادها عليه في مصالحه. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يستغل من هُم أعلى منه مكانة.

ـــ اَلْمِحْتِسِبْ ـــ

■ الْخبَّازْ شِرِيكِ اَلْمِحْتِسِبْ.

الْخبَّازْ: الطباخ. شِرِيكِ: من يقرن جهوده إلى جهود آخرين أو يجمع ممتلكاته للمساهمة معًا في عمل أو مؤسسة. اَلْمِحْتِسِبْ: من تولى منصب الحسبة. ويعني بالمثل الخباز الذي يرشى اَلْمِحْتِسِبْ فيتغافل عنه ولعله يقصد بالخباز هنا القبانى. وللمثل صيغة أخرى:" القباني شريك اَلْمِحْتِسِبْ".

■ خَبَّاز ومِحْتِسِبْ.

خَبَّاز: طباخ. مِحْتِسِبْ: من تولى منصب الحسبة. ويعني المثل الذي امتهن المهنتين معًا فيقدر الوزن والسعر بنفسه ولا يجد من يُعاقبه.

■ زَيَّ اَلْمِحْتِسِبْ الغشيم.

زَىَّ: مثل. اَلْمِحْتِسِبْ: من تولى منصب الحسبة. الغشيم: الجاهل بالأمور. ويعني المثل الشخص الذي يتولى أمرًا يجهله فيزيد الظلم على الناس. وللمثل صيغة أخرى:" زَيَّ اَلْمِحْتِسِبْ الغشيم ناقص إرمي زايد إرمي".

■ القباني شريك اَلْمِحْتِسِبْ.

القباني: الرجل الذي يقوم بوزن الأشياء، وقَبَّانِي من قَبَّان وهو ميزان ذو ذراع طويلة مقسمة أقسامًا ينقل عليها جسم ثقيل يسمى الرمانة لتعيين الوزن. ويعني بالمثل القباني الذي يرشي اَلْمِحْتِسِبْ فيتغافل عنه. وللمثل صيغة أخرى:" الخباز شريك اَلْمِحْتِسِبْ".

ـــ الموظف ـــ

■ إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه.

فاتك: من فات أي مرّ ومضى. الميري: الوظيفة الأميري الخاصة بالعمل في الحكومة. اتمرغ: تمرغ أي تقلب عليه أو فيه. ترابه: من التراب. ويعني المثل أن العمل الذي يتبع الدولة مضمون عن ماعداه من أعمال حرة وذلك لأن الأول به أجرٌ ثابت وتأمين ضد الأمراض..إلخ، ولكن العمل الحر فيت+عرض للمكسب والخسارة وإلخ. وللمثل له صيغ أخرى:" إن فاتك البندر اتمرغ في ترابه"، و" إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه"، و" إن عدم الميري تمرغ بترابه".

■ بعد السَّلام تَفْتيش الأكْمَامَ.

تفتيش: فحص وتفقد. الأكْمَامَ: مفردها كُمّ وهو جزء من الثوب المحيط بالذراع ويغطيها. أي بعد فراغهم من السلام يبحثون في أكمامنا لعلهم يجدون شئً. وربما يعني المثل أيضًا أنه عند زيارة الأقارب لبعضهم البعض يحملون معهم الهدايا من الفاكهة والحلوى فمبجرد الانتهاء من السلام ينظرون ماذا أحضر الزائر لهم.

وربما يقصد بالمثل أيضًا ما كان يتم قديمًا عند أبواب المدن قديمًا فعندما كانت تأتي القوافل وتمر بأبواب المدن كانت تلقى التحية والسلام بعد ذلك يقوم الموظفون بإنزال حمولات القوافل لتقدير الضرائب ورسم العبور عليها ومن ذلك يفتشون أفراد القوافل بحثًا عن أشياء يخبئونها ويكون مفروض عليها ضريبة. وللمثل صيغ أخرى:" فرغ السلام بقى التفتيش في الأكمام"، و" بعد ما فرغ الكلام يبقى التفتيش في الكمام"، و" بعد السلام تفتيش لكمام"، و" خلص السلام بقى التفتيش في الأكمام".

■ زي موظف الديوان اللي يبات فيه يصبح فيه.

زي: مثل. الديوان: مكان الكتبة وموظفي الدولة. اللي: الذي. يبات: يقضي الليل. يصبح: نصحو عليه. ويعني المثل الشئ الذي يتكرر باستمرار. وللمثل صيغ أخرى:" اللي نبات فيه نصبح فيه"، و" حانعمل زي ولاد الكُتَّاب اللي نبات فيه نصبح فيه".

■ عامل مدير ولا تعاملش خفير.

عامل: تعامل. ولا تعاملش: لاتعامل. خفير: غفير. ويعني المثل الأشخاص الذين يتعاملون مع الطبقات العليا لأنهم أقل مشاكل. ويُضرب المثل للنصح والتحذير.

■ اللي دفتر بإيده ما يكتبش اسمه نحس.

اللي: الذي. دفتر: مجموعة أوراق مضمومة مستوية الطول والعرض ذات غُلاَف يحكمها، يُكتب فيها. ما يكتبش: لايكتب. نحس: سئ الحظ. ويعني المثل الشخص إذا كان أمره بيده ما كتب على نفسه الشقاء مثله كمثل من يقوم بتسجيل أسماء المواليد فسوف يختار لنفسه اسم يليق به.

■ اللي في إيده شهادة في إيده مفتاح الجنة.

اللي: الذي. إيده: يده. شهادة: مؤهل تعليمي يحصل عليه الأفراد بعد إنتهاء دراستهم. ويعني المثل الأشخاص الذين يحصلون على مؤهلاً تعليميًا وذلك لنيل وظيفة حكومية. ويضرب المثل للنصح.

ــ الكاتب ــــ

■ أعمى وشغّلوه باشكاتب.

أعمى: فاقد البصر. باشكاتب: المُحَاسب. ويعني المثل الشخص الذي يمتهن عملاً لا يعرفه أو وضع في غير مكانه. ويُضرب المثل لسوء التقدير.

■ قالوا للكاتب استريح قام وقف.

استريح: أخذ قسطًا من الراحة. وقف: وقف على قدميه. ويعني المثل أن الراحة تكون على حسب أحوال الشخص كالكاتب راحته في وقوفه لأنه كثير القعود.

■ هتربط حُمَارك جنب حُمَار الكَتَبّة.

جنب: بجانب. حُمَارك: حمار وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. الكَتَبّة: مفردها الكاتب. ويعني المثل الشخص الذي يحاول أن يتطاول على من هم أعلى منه شأنًا. ويُضرب المثل للنقد.

■ أحمق من مُعلم الكُتّاب.

أحمق: أبله. معلم: مدرس. الكُتّاب: مبنى ملحق بالمسجد لتعليم الأطفال القرآن. ويعني المثل الشخص الذي لاينتفع من العمل الذي لايؤديه. ويُضرب المثل في شدة الحماقة.

■ بعد ما شاب وَدّوه الكُتّاب.

شاب: كَبُر في السن. وَدّوه: ذهبوا به. ويعني المثل الشيخ الذي يُكَلّف بأمرٍ فات وقته أو من يقوم بعمل ليس متعود عليه.

■ تعلّم في المِتبلّم يصبح ناسي.

المِتبلّم: الغبي. ويعني المثل الشخص الذي لايمكنه أن يفهم رغم محاولة تعليمه. ويُضرب المثل للضيق. وللمثل صيغة أخرى:" تعلم في المتبلم يصبح ناسى تبخرة بالفاسوخ يصبح قاسى"، والفاسوخ: عبارة عن حجر يتم وضعه في البخور لتبخير المكان.

■ التعليم في الكبير زَيّ النّخس في الحمير.

الكبير: كبير السن. زَيّ: مثل. النخس: طعن مؤخرة الدابة أو جنبها بعود أو نحوه لتنشط. ويعني المثل من يحاول أن يسخر ممن يتعلم شئ مع كِبر عُمره وذلك لأن ذاكرته ضعيفة. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" الدلع في الكبير زَيّ الزغزغة في الحمير".

■ الله يرحم المعلمة والكُتّاب اللي علمتنا الكتاب.

يرحم: يمنحه الرحمة. المعلمة: مؤنث مُعلم وهو مَن مهنته التَّعليم دون المرحلة الجامعيَّة. اللي: التي. الكِتَاب: صُحُف مؤلَّفة مجموعة وموضوعة بين غُلافين. والمثل عبارة عن دعاء يقوله الناس حينما يفقدون شخصًا علمهم شئ.

■ أخْبار البلد مع مين؟ مع العِمْى والمكسَّحين.

العَمْى: مفردها أعمى وهو فاقد البصر. المكسَّحين: مفردها مكسَّح وهو الذي أصابه الشلّل. وهو مثل ساخر يُضرب لمن تحدى عجزه في شئ؛ فالبعض يزاول أعمالاً تفوق قدرتهم وظروفهم المعيشية والجسدية ورغم ذلك يتغلبوا عليها، وعلى من هم أقدر بتلك الأعمال. وللمثل صيغ أخرى:" الخبر مع مين؟ مع المكسحين"، و" أخبار البلد مع المكسحين".

■ ادّوا الخبر لعيشه وركبوها جحيشه.

ادّوا: أعطوا فعل أمر يعطي. عيشه: اسم سيدة. ركبوها: أركبوها وهي فعل أمر من يركب. جحيشه: جحش وهو ولد الحمار. ويعني المثل الشخص الذي لايكتم الأسرار، ويعني أيضًا اختيار الشخص المناسب لعمله.

■ بسبع ودان.

ودان: آذان. ويعني المثل الشخص الذي يتميز بقدرته على الحصول على الأخبار . ويُضرب المثل للمبالغة.

■ الحيطّان لها ودان بتسمع.

الحيطّان: الحوائط. ودان: آذان. ويقال أن للمثل قصة تاريخية أيام المماليك وهي أنه كان هناك رجلاً يعرف بابن الفيشي كان يقسو على زوجته، ويتعمد إيذاءها؛ فلجأت إلى حيلة بأن اختفت وراء حائط وأخذت تتكلم بصوت آخر، وتأمره بأن يتقي الله في زوجته فما منه إلا أن صدق الواقعة وأن الحائط يتكلم. وسار الخبر في البلاد حتي أصبح الحائط مزارًا يقصده الناس. ويدعو المثل لكتمان الأسرار عن الأقارب أو ما عداهم. يُضرب المثل للتحذير.

- ■ خبر السوق يجيبوه الميارّة.

يجيبوه: يأتوا به. الميارّة: هم أشخاص ينتقلون من البادية للقرى لشراء الطعام. ويعني المثل أن الشئ مهما خفى لبعده فسوف يظهر ويُعرف إذا ما تهيأت الأسباب.

- ■ خبر الشوم يوصل بالعَجّل.

الشوم: السئ. يوصل: يصل ويأتي. بالعَجّل: سريعًا. ويقال المثل عند انتشار المثال السيئة. ويُضرب المثل للذم و للسرعة حيث أن عادة الناس هي التحدث عن مساوئ غيرهم وتناقلها.

- ■ زَمَّارة وزمرت في البلد.

زَمَّارة: مزَمَّار. زمرت: ذاعت. ويعني المثل الخبر الذي ينتشر سريعًا في مكان ما ولا سيما ما يتعلق بالفضائح.

- ■ زَيَّ زَبَرْ جَلاّبْة الخَبر.

زَيَّ: مثل. زَبَرْ: اسم علم لمن يهوى نقل الأخبار. جَلاّبْة: اسم فاعل من يجلب أي يُحضر ويأتي. ويعني المثل الشخص الذي يجلب الأخبار التافهة. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" أم عبر جلابة الخبر".

■ شَم الخبر.

يعني المثل الشخص الذي توقع أمرًا ما بناء على توقعه ومعاينته له.

■ فبركة في فبركة.

فبركة: كلمة انجليزية مشتقة من كلمة Fabric وتعنى صناعة. ويعني المثل أن بعض الأمور قائمة على الكدب والتلفيق. وللمثل صيغة أخرى:" فبركة صحفية".

■ لسانه في حته زايدة.

لسانه: لسان وهو جسم لحميّ مستطيل متحرّك، يكون في الفم ويستعمل للتذوّق والبلع والنُّطق. حتة: قطعة. زايدة: زائدة. ويعني المثل الشخص الثرثار الذي لا يخفي أسراره، أو شخص سليط اللسان. ويُضرب المثل للنقد والذّم.

■ اللي بتحبل في مكة يجيبوا خبرها المجاورين.

اللي: التى. بتحبل: تحمل مولود. يجيبوا: يحضروا. خبرها: أمرها وأخبارها. المجاورين: أي الحجاج والطلبة. ويعني المثل أن الشئ مهما خفى لبعده فسوف يظهر ويُعرف إذا ما تهيأت الأسباب. وللمثل صيغ أخرى:" اللي تحبل في مكة يجيب أخبارها الحجاج"، و" اللي تحبل في المدينة يجيب أخبارها المجاورين"، و" اللي تولد في مكة تجيب أخبارها الحجاج" و" اللي تحبل في استانبول يسمعوا بيها في مصر".

■ ما يتبلش في بقه فُوله.

ما يتبلش: لا يبتل. بقه: فمه. فوله: نبات عشبى من الفصيلة القرنية، وثماره قرون مفلطحة مستطيلة تُغلف حبوبًا تستعمل غذاء للحيوان وللإنسان. ويعني المثل الشخص الذي يتميز بكثرة الكلام ولايُخفي الأسرار أبدًا.

■ من نقل إليك فقد نقل عنك.

ويعني المثل الشخص النمام الذي ينقل أخبار الناس وينشرها. ويُضرب المثل للنصح والحذر والحيطه. وللمثل صيغة أخرى:" اللي يفتن لك يفتن عليك".

■ ياللي ما سمعتم خَبر بَيَّاع الَجرَايدْ جَبَرْ.

يا: للنداء. اللي: الذين. بَيَّاع: بائع. الَجرَايدْ: الجرائد مفردها جريدة وهي صحيفة تصدر يوميًا أو دوريًا وتنقل إلى قرائها الأخبار. جَبَرْ: كفاه حاجته. انتشر قديمًا مهنة بائع الجرائد ونتيجة لانتشار الجهل لم يكن أحد يشترى الجرائد وبالتالى كان ذلك الرجل لاحول له ولا قوة. ويُضرب المثل للسخرية.

ــ ساعي البريد ــ

■ زَيَّ ساعي اليهود لايودي خبر ولا يجيب خبر.

زَيَّ: مثل. ساعي: موزع البريد والخطابات ونحوهما. يودي: يرسل ويبعث . يجيب: يحضر. ويعني المثل الشخص الذي يعجز عن أداء أي عمل. ويُضرب المثل للسخرية.

■ زَيَّ ساعي اليهود يأكل كثير ويمشي شويه ويجيب أخبار زَيَّ الزفت.

زَيَّ: مثل. ساعي: موزع البريد والخطابات ونحوهما. شوية: قليلاً. يجيب: يأتي بـــ. الزفت: القار والمقصود به هنا السئ. ويعني المثل الشخص الفاشل الذي يعجز عن أداء أي عمل، وإن قام به تكون نتيجته سيئه. يُضرب المثل للسخرية والذم.

ـ البواب/ الحارس ـــ

اَلْحَارس هو من حرفته تأمين المنشأت وتوفير الحماية لها. والأمثال الخاصة به تتبع فئة الأعمال الحكومية، وهي تناقش تلك المهنة من أربعة جوانب هامة؛ تمثل الجانب الأول في الإتقان في المهنة:" احرس القصب بقصب"،" اللي يحرس مقاتته ياكل خيار".

تناولت الأمثال في الجانب الثاني مسألة الإهمال في المهنة أو أن يتولى مسئوليتها من هو غير أهل بها:" مالقاش البوآب الدكة عملها حاجة"،" قرد وحارس وبياع مكانس".

رصدت الأمثال من ناحية أخرى بعض الصفات التي يتصف بها الحارس في عمله مثل السرقة:" يحرس الديب على الغنم"، السيطرة:" البواب حُر في عمارته"، وسوء الطباع:" تغُور الجِنِينة اللي حِارِسْها القِردْ".

وأخيرًا ألقت الأمثال في الجانب الرابع الضوء على العلاقة بين الناس والحارس مثل: علاقة الخوف:" عادى أمير ولا تعادي غفير"، التحقير:" إبن الحرام يطلّع ياقوآس يا مكاّس"، والكراهية:" لا تصاحب القوآص ولا المكاّس".

■ إبن الحاكم.

إبن: ولد. الحاكم: يقصد به قديمًا في الريف المصري؛ العسكري، القواس، الحاجب، الغفير، والصيرفي. ويعني المثل الشخص الذي يعمل لدي الحكومة ويجب أن تُطاّع أوامره حتي وإن استخدم القوة .

■ إبن الحرام يطلّع ياقوآس يا مكاّس.

ابن الحرام: من ولد نتيجة علاقة محرمة. يطلّع: ينشأ. يا: المقصود بها هنا بمعنى أو. قوآس: حامل القوس أي حارس وبعضهم يقول أن قوآس تعني الذي يقوم بقياس الأرض لمعرفة حدودها عند البيع والشراء. مكاّس: حاجب للحاكم. ويعني المثل الشخص ذو الأصل الردئ لا يمتهن إلا أردئ المهن بما يتناسب مع أصله.

■ احرس القصب بقصب.

احرس: فعل أمر من يحرس أي يحمي. ويعني المثل أن تحرس الشئ بشئ آخر من نوعه وجنسه أو إذا أردت حراسة شئ فأبذل بعضه في سبيل ذلك. وللمثل صيغ أخرى:" احرس النصيب بنصيب"، " أبذل البعض يسلم الكُل".

■ أعطِ القوس باريها.

أعط: فعل أمر من يعطي. القوس: آلة على شكل نصف دائرة تُرمى بها السهامُ، وهي عود مُنحَنٍ يصل بين طرفيه وترٌ. باريها: باري أي صانع الأقواس. ويعني المثل الشخص الذي يترك الأمر لصاحبه. ويُضرب المثل للنصح.

■ إنْ سِلِمِ الْمَارِسْ مِنِ الْحَارِسْ فَضْلْ مِنَ اللهْ.

الْمَارِسْ: الخط من الزرع. ويعني المثل قبل أن تفكر في حماية المزروعات من أحد اللصوص فكر في حارس تلك المزروعات فإنها ليست في مأمن منه. ويُضرب المثل في ضياع الأمانة.

■ البط بطك؟ لأ، والوز وزك؟ لأ. لا بطّ لك ولا حراسة عليك.

البط: مفردها بطة وهي طائر مائى من الفصيلة البطية قصيرة العنق والرجلين، وعريضة المنقار. الوز: الإوزّ مفرده إوزَّة وهي طائر مائى يشبه البط لكنه أكبر منه جسمًا، وأطول عنقًا، له منقار قصير مخروطىّ الشكل، وسيقان طويلة تقع قرب منتصف جسمه. حراسة: حماية. ويعني المثل لا تكلف نفسك بما ليس من مهام عملك. ويُضرب المثل للنصح.

■ البواب حُر في عمارته.

البواب: حارس الباب. حُر: أي يفعل ما يشاء. عمارته: عمارة وهي مبنى كبير فيه جملة مساكن في طوابق متعددة. ويعني الشخص الذي يتحكم فيمن يدخل أو يخرج من مكان معين. ويُضرب المثل للسيطرة.

■ تغُور الجِنِينة اللي حِارِسْها القِردْ.

تغُور: دعاء بالبعد والهلاك. الجِنِينة: بستان أو أرض يُزرع فيها النخيل وغيره من الأشجار المثمرة والخضروات. اللي: الذي. حارِسْها: اسم فاعل من يحرس بمعنى يحمي ويحفظ. ويعني المثل أن الهيئة الحسنة للشخص لا تجمله وتُحسن منه إذا كان سئ الطباع. ويضرب المثل للتناقض.

■ عادى أمير ولا تعادي غفير.

عادى: أثار عداوة وبغضاء. أمير: صاحب سلطة. الغفير: من يحرس المنازل. ويعني المثل أن معاداة الأمير ستجعلك ذائع الصيت عن معاداة الحارس الذي هو من أدنى المسئولين في الدولة.

■ الفَانِس يغْلبِ الحَارسْ.

الفَانِس: الرجل الذي يسجد وعينه مفتوحه لما حوله. يغْلبِ: يفوق. الحَارسْ: هو الذي يحفظ الشئ ويحميه. ويعني المثل أن الفَانِس بجلوسه أثناء الحراسة يمكنه أن يتخفى عن الأعين، وبالتالي يستطيع الحراسة بشكل أفضل من الحارس الذي يواصل عمله وهو واقف.

■ قرد وحارس وبياع مكانس.

حارس: اسم فاعل من حرس أي يحمي ويحفظ. بياع: بائع. مكانس: مفردها مكنسة وهي أداه للكنس تتألف من عصا طويلة في طرفها حزمة قش أو فرشاة شعر. ويعني المثل من يشغل نفسه بأكثر من عمل وهو لايجيد أي منها.

■ قرد يحرس ترمس قال انظر الحارس والمارس.

يحرس: يحفظ ويحمى. ترمس: نبات من الفصيلة القرنية له حب مفلطح مر يؤكل بعد نقعه في الماء بعض الوقت. الحارس: الحامي. المارس: الخط من الزرع. ويعني المثل الشخص الحقير يعمل في مهنة تلائمه. وللمثل صيغة أخرى:" قرد يحرس ترمس قال انظر الحارس والمحروس".

■ لا تصاحب القوّاص ولا المكاّس.

قوّاص: قوّاس أي حامل القوس أي حارس وبعضهم يقول أن قوّاس تعني الذي يقوم بقياس الأرض لمعرفة حدودها عند البيع والشراء. مكاّس: حاجب للحاكم. ويعني المثل التحذير من مخالطة أصحاب المهن الردئية، أو التحذير مما يفضلون الأموال على مصاحبة الأنسان.

■ اللي يحرس مقاتته ياكل خيار.

اللي: الذي. يحرس: يحمي. مقاتته: لعل المقصود بها هو إما الطعام ومأخوذة من كلمة قوت، أو ربما هي الأرض التي يُزرع بها الخيار. ياكل: يأكل. خيار: نبات متسلّق من الفصيلة القرعيّة، وثماره أسطوانيَّة تشبه القثّاء. ويعني المثل الشخص الذي يمارس أموره بنفسه سوف تعود عليه بالمنفعه. ويُضرب المثل للنصح.

■ مالقاش البوّاب الدكة عملها حاجة.

مالقاش: لم يجد. البوّاب: حارس الباب. الدكة: مِقْعد مستطيل من حجارة أو خشب يُجْلس عليه. عملها: جعل منها. حاجة: المقصود بها هنا شئ كبير. ويعني المثل الشخص يقوم بتهويل الأمور.

■ هي وكالة من غير بوآب.

وكالة: هي عبارة عن محل وحانوت كبير الحجم. بوآب: حارس الباب. ويعني المثل من يدخل أي مكان دون استئذان. ويُضرب المثل للنقد والتهويل.

■ يحرس الديب على الغنم.

يحرس: يحمي. الديب: الذئب. الغنم: الأغَنّام. ويعني المثل من يُسند عمل لمن ليس أهلاً له. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" حرسوا والديب على الغنم".

ـــ الخادم ـــ

الخـادم هو من حرفتـه القيـام ببعض الأعمـال المنزليـة. وتتنـدرج الأمثـال الخاصـــة به ضـــمن فئة الأعمال الحكومية؛ حيث تناولت في المرتبة الأولى مســـألة الإتقان في المهنة:" الفرّاش الشـــاطّر ما يحتاج مهماز"، وكذلك الإهمال بها أيضًـــا:" مكبة وجارية على بجديد بسارية".

ومن ناحية أخرى رصـــدت الأمثال عددًا من الصـــفات التي يتميز بها الخادم مثل: الخيانة:" ابعت الخدام للســـوق والحقه"، الغدر:" ابن الأمة زَيَّ الصـــبّاغين تناه على ضـــهر إيده"، التجبر:" إذا شـبع العبد حرق الداســه"، والوضـــاعة:" تبقى عوره وبنت عبد ودخلتها العصر".

ألقت الأمثـال الضـــوء على علاقـة النـاس بـالخـادم والتي تمثلت أغلبها إما في علاقـة تحقير:" إيش جـابـك يـا صـــعلوك بين الملوك"، الحـذر:" ثلاثة لاتقاربهم العبد والثور والســيل"، الاســـتغناء:" بدآل ما أقول للعبد يا ســيدي أقضـــي حاجتي بيدي"، الاحترام:" أدب الخُدّام من أسياده"، والتفضيل:" بنت الأكابر غالية ولو تكون جارية".

وأخيرًا تشــير الأمثال إلى علاقة الخادم بأفراد مهنته ولاســيما حالة الكراهية بينهم:" ولاد الجارية جتهم كُبة".

- ابعت الخدام للسوق والحقه.

ابعت: أرسل. الخدام: الخادم. الحقه: اتبعه. ويعني المثل الشخص الذي لايثق فيمن يعمل عنده لخسة طباعه. ويُضرب المثل للحذر والحيطة.

- ابن الأمة زَيَّ الصبّاغين تناه على ضهر إيده.

ابن: ولد. الأمة: الخادمة. زَيَّ: مثل. الصبّاغين: مفردها صبَّاغ وهو من حرفته تلوين الثياب أو نحوها. تناه: ثنى ويقال أيضًا أنها المادة التى تُصبغ بها الملابس ويقال لها النِيلَّة. ضهر: ظهر. ويعني المثل الشخص اللئيم الذي يُظهر غدره في شتى الأعمال. ويُضرب المثل للتحقير.

■ ابن الجارية.

ابن: ولد. الجارية: الخادمة. والمثل عبارة عن أحد الشتائم الموجودة في الحارة الشعبية. وللمثل صيغة أخرى:" يابن الخدامة".

■ ابن الدادة.

ابن: ولد. الدادة. مربية الأطفال. ويعني المثل الشخص الذي يتم استبعاده من شئ دون وجه حق. ويُضرب المثل للتحقير. وللمثل صيغة أخرى:" فُلاّن ما سفرش معانا عشان ابن الدادة".

■ اتوصوا بيَّنا ياللي حكمتونا إحنا العبيد وأنتوا اشتريتونا.

اتوصوا: استوصوا أي افعلوا الخير لنا. بيَّنا: بنا. يا: للنداء. اللي: الذين. إحنا: نحن. العبيد: مفردها عبد وهو الخدم. وأنتوا: أنتم. ويعني المثل رصد لحالة العبيد الذين يعانون من المعاملة القاسية على أيدي ساداتهم وهي حالة سادت في المجتمع المصرى في فترات الاستعباد.

■ أدب الخُدّام من أسياده.

الخُدّام: العبيد. ويعني المثل أن الخادم هو عنوان سيده. وللمثل صيغ أخرى:" قيمة العبد من قيمة سيده"، و" إكرام العبد من إكرام سيده"، و" كرامة العبد من كرامة سيدة".

■ آدحنا زَيَّ الجارية المليّسة، لاذهن طيب ولا آنسه كويّسة.

آدحنا: نحن. زَيَّ: مثل. الجارية: الخادمة. المليّسة: التى لا عهد لها. ذهن: وعي وفَهم. آنسه: معاشرة ومخالطة. كويسة: جيدة. يُضرب المثل للأشخاص الذين يتصفون بالبلادة وسوء المجلس.

■ إذا شبع العبد حرق الداسه.

شبع: أكل حتى امتلأت معدته. العبد: الخادم. حرق: أحرق. الداسه: لعلها إناء الطبخ ويُعرف باسم الطاسة. ويعني المثل الشخص الذي يتجبر حينما تأتي له الفرصة كالخادم الذي إذا ما شبع من بعد جوع حرقه إناء الطبخ.

■ اعملني عبد واشتريني.

اعملني: اجعلني. عبد: خادم. ويعني المثل الشخص الذي يشعر بالوفاء لشخص ما. وللمثل صيغة أخرى:" اصبغني عبد واشتريني".

■ إقتل الخُدآم وما تقتلش سيده.

الخُدآم: العبد. ما تقتلش: لاتقتل. ويعني المثل إذا بدأت بالخادم فسوف يتعظ سيده. ويُضرب المثل للنصح والحذر.

■ إن كِترت الخدآمين، كترت الشياطين.

كِترت: كَثرت. الخدآمين: الخدم العبيد. ويعني المثل ذم كثرة الخدَّم وعدواتهم لبعضهم مما يؤثر على سيدهم بالأذى له. ويُضرب المثل للنصح والحذر.

■ إيش جاب العبد لسيده؟ قال لده طلعه ولده طلعه.

إيش: ماذا. جاب: أوصل. العبد: الخادم. لده: هذا. طلعه: هيئة ومظهر. ويعني المثل أن هناك صفات وهيئات وأشكال تُظهر الناس على طبيعتها وأصلها. وللمثل صيغة أخرى:" إيش جاب العبد لسيده قال ولده طلعه".

■ إيش جابك يا صعلوك بين الملوك.

إيش: ماذا. جابك: أتى بك. يا: للنداء. صعلوك: عبد. ويعني المثل الشخص الذي يحاول التقرب أو ملازمة من هم أعلى منه طبقيًا.

■ بدَّل ما أقول للعبد يا سيدي أقضي حاجتي بيدي.

بدَّل: بدلاً من. عبد: خادم. أقضي: أتم. ويعني المثل الشخص الذي يعتمد على نفسه عوضًا عن التذلّل لغيره. وللمثل صيغ أخرى:" أعمل حاجتي بإيدي ولا أقول للكلب يا سيدي"، و" أقضي حاجتي بإيدي ولا أقول للعبد يا سيدي"، و" أقضي حاجتي بإيدي ولا أقول للعويل يا سيدي"، و" أقضي حاجتي بإيدي ولا أقول للكلب يا سيدي".

■ بعد ما كانت خادمة صارت في البيت حاكمة.

خادمة: القائمة على تنظيف البيت. صارت: أصبحت. حاكمة: صاحبة القرار. ويعني المثل الشخص الذي تتغير أحواله مع تبدل الأزمنة. ويُضرب المثل للتعجب.

■ بنت الأكابر غالية ولو تكون جارية.

بنت: ابنة. الأكابر: اسم تفضيل من كَبَر، وأكابر القوم عظماءهم وشرفاءهم. جارية: خادمة مملوكة. ويعني المثل أن الشئ الثمين يظّل ثمين حتى ولو حطّ الزمّان من قدره.

■ بيرمي العبيد من الطاقة.

بيرمي: يلقي. الطاقة: الشباك. ويعني المثل الأوضاع السيئة التي يُقابلها أي شخص مثل المعاناة التى كان يكابدها العبيد سابقًا في عصور العبودية.

■ تبقى عوره وبنت عبد ودخلتها العصر.

تبقى: تكون. عوره: ذهب بصر إحدى عينيها. عبد: خادم. دخلتها: ليلة الدخلة أي حفل زواجها. العصر: وقت في آخر النهار إلي ما قبل غروب الشمس. ويعني المثل الشخص صاحب الحظ كالفتاه التى بها عيبُ وأصلها وضيع وتتزوج في وضح النهار. ويُضرب المثل للتعجب والسخرية.

■ ثلاثة لاتقاربهم العبد والثور والسيل.

لاتقاربهم: لا تقترب منهم ولا تتعامل معهم. العبد: الخادم. الثور: ذكر البقر. السيل: ماء المطر إذا تجمّع فوق الأرض وجرى مسرعًا غزيرًا. ويُضرب المثل لتحقير وتصغير وتهكمًا على عقل العبد.

■ جارية تخدم جارية قال دي داهية عالية.

جارية: خادمة. دي: هذه. داهية: مصيبة ومشكلة. عالية: كبيرة. ويعني المثل اثنين متساويين في الحظ يرفع الأخير أحدهما على الآخر مثل خادمة تخدم خادمة أخرها لأضطرارها. وللمثل صيغ أخرى:" جوار يخدموا جوار من غدرتك يازمان"، و" جارية وتحب لها جوار على خيبتك يا زمان"، و" جارية وعاوزة لها جوار"، و" خدام يخدم خدام"، و" قال خدام يعوز خدام قاال دا من عجايب الايام".

■ خادمني خدمة العبد للسيد.

العبد: الخادم. ويعني المثل الشخص الذي يمدح آخر لخدمته له.

■ راحت العبدة السوق ما استحلت إلا شفاتير مسعود.

راحت: ذهبت. العبدة: الخادمة. استحلت: أخذت. شفاتير: شفايف. مسعود: اسم عبد. ويعني المثل تآلف أصحاب الجنس الواحد مع بعضهم.

■ زَيَّ العبد تناه على ضهر إيده.

زَيَّ: مثل. العبد: الخادم. تناه: ثنى أو بمعنى ماده صابغة وتسمى النيلة. ضهر: ظهر. ويُضرب المثل لمن فيه ما يدل على مهنته أو أصله.

■ زَيَّ العبيد دايما يتمنوا لأسيادهم العثرة.

زَيَّ: مثل. العبيد: الخدم. دايما: دائمًا. يتمنوا: يرغبوا في. لأسيادهم: كُلّ مَنْ افترضت طاعته كالملك والمتولّي للجماعة الكثيرة، والمولى ذي الخدم والعبيد. العثرة: سوء الحال والتعثر. ويعني المثل الشخص الذي يتمنى سوء الحال لمن هو أفضل منه.

■ زَيَّ جميزات العبيد.

زَيَّ: مثل. جميزات :فاكهة تشبه التين. العبيد : الخدم. وللمثل حكاية وهي أن مجموعة من العبيد اجتمعوا في النهار واتفقوا على الخروج ليلاً لسرقة ما تقع عليه يدهم، فخرجوا واختبأوا في أحد الأودية حتى يحلّ الظلام، وكان معهم طبق به بعض الجميز فأكلوا بعضه، ورموا الباقى وتبولوا عليه بحجة أنهم سوف يشترون ما يشتهون إليه. ولكن حينما حلّ المساء كان مظلما فتخوف أحدهم أن يخرج من أن يقابله أحد السباع، والأخر تخوف أن يخرج من أن يدوس على إحدى الحيات فتلدغه ولهذا عادوا إلى مكانهم بالوادي فشعروا بالجوع فبدأوا في التقاط حبات الجميز التى ألقوها ويمسحوها ويقولون هذا لم يدركه ويصبّه البول حتى أتوا عليها جميعًا. ويعني المثل الشخص الذي يتأفف من بعض الأشياء ويتركها ثم سرعان ما يعود إليها لانه لم يجد غيرها.

■ شرا العبد ولا تربيته.

شرا: شراء. العبد: الخادم. ويعني المثل من يفضل شراء الشئ جاهزًا من أن يصنعه بيده خاصة وإن كان يفتقر إلى أدوات صناعته أو عمله. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغ أخرى:" شراية العبد ولا ترباته"، و" شراية العبد ولا تربيته".

■ طنبورة العبد تسليه على حاله.

طنبورة: طنبور وهي آلة موسيقيَّة ذات عنق وأوتار، تشبه العود. العبد: الخادم. ويعني المثل الشئ البسيط التافه وفيه مصدر للسعادة. ويُضرب المثل للتناقض.

■ العبد اما أولته أو آخرته.

العبد: الخادم. أولته: صغره. آخرته: كِبره. ويعني المثل أن قيمة الشئ قد تظهر في أوله أو آخره كالعبيد عند بيعهم في الأسواق. وللمثل صيغ أخرى:" العبد يا بأولته يا بآخرته"، و" ناس بأولهم وناس بآخرهم".

■ العبد إن جاع سرق وإن شبع فسق.

العبد: الخادم. جاع: شعر بالجوع. شبع: امتلأت بطنه بالطعام. فسق: انحرف. ويعني المثل الشخص الذي لا يستقم على أمرٍ واحد. ويُضرب المثل للذم والسخرية.

■ العبد أول ما ينشري يجري ويبين مشطره ولما يطول عليه المطآل يقعد ويرخي الشفتره.

العبد: الخادم. ينشري: يتم شراءه. يبين: يُظهر. مشطره: شطارته ومهارته. يطوّل: يمر. المطآل: الوقت. يقعد: يجلس. يرخي: يدلي. الشفتره: الشفة أي الشفاة. ويعني المثل الشخص الذي يظهر نشاطه في بداية العمل ثم سرعان ما تفتر همته. ويُضرب المثل للتناقض.

■ عبد ماهو لك حرّ مثلك.

عبد: خادم. ماهو: ليس. ويعني المثل الشخص الذي يعرف مقادير الناس. ويُضرب المثل للنصح.

■ العبد وما يملك لسيده.

العبد: الخادم. سيده: متولي أمره. ويعني المثل الشخص الذي يَظّل خاضع دئمًا لمن يتولى أمره. ويُضرب المثل للخضوع.

- الفرّاش الشاطّر ما يحتاج مهماز.

الفرّاش: الخادم. الشاطّر: النشيط والماهر. مهماز: هي حديدة في مؤخرة حذاء الراكب يهمز بها جنب الدابة للسير. ويعني المثل أن الانسان الفاشل هو وحده يحتاج لمن يحمسه ويدفعه للعمل.

- قال يا عبد اشتريتك قال دالك قال تهرب قال دالي.

عبد: خادم. اشتريتك: من يشتري. دالك: رغبتك وقرارك. ويعني المثل أن كل شخص يفعل ما يحلو له.

- قالوا للعبد سيدك راح يبيعك قال يعرف خلاصه قالوا تهربش قال أعرف خلاصي.

للعبد: الخادم. راح: سوف. يعرف خلاصه: هذا من شأنه. تهربش: من يهرب أي يفر. أعرف خلاصي: هذا من شأني. ويعني المثل أن كل شخص عالم بشئونه وظروفه.

■ قطعوا إيد العبد صحت للطنبورة.

إيد: يد. العبد: الخادم. صحت: صلحت. الطنبورة: آلة موسيقيَّة ذات عنق وأوتار، تشبه العود. ويعني المثل العبد الذي فقد عضو من أعضائه ورغم ذلك لم يؤد لاعتلاله بل صلح لأداء أعمال أخرى كالضرب على الطنبور. وقيل المثل للخدم لأن الخدم السودان منهم كانوا يُضربون الطنبور. وللمثل صيغة أخرى:" قطعوا ايد العبد قال صحت للطنبور".

■ كبير القوم خادمهم.

ويعني المثل الشخص الذي يأخذ على عاتقة مسئولية الكثير من الناس وتدبير أمورهم.

■ الله يلعنك يا زمان ياللي خليت للندل كلام، وجبت اللي ورا قدام، وخليت السيد خدام.

زمان: زمن. ياللي: يا من. خليت وجبت: جعلت. ورا: وراء. قدام: في الأمام. ويعني المثل أوضاع الناس حينما تتبدل أحوالهم من رغد إلى ضيق. ويُضرب المثل للتعجب.

■ اللي ماعندوش خدآم ما يساويش خدآم.

اللي: الذي. ماعندوش: ليس لديه. خدآم: خادم. ما يساويش: لايساوي. ويعني المثل الشئ المسلط علي إنسان ما ويتحكم به وبوضعه الاجتماعي. وللمثل صيغ أخرى:" اللي ما عنده فلس ما يساوي فلس"، و" اللي ما معاهش قرش ما يسواش قرش".

■ اللي مالوش خدآم يخدم روحه.

اللي: الذي. مالوش: ليس لديه. روحه: نفسه. ويعني المثل الشخص الذي يؤدي عمله بنفسه لاضطراره لذلك. ويُضرب المثل للنصح. وللمثل صيغ أخرى:" اللي مالوش غُلاّم هو أغلم نفسه"، و" اللي ما عندوش خدآم يخدم نفسه".

■ ما يصعب على الجاريِّة إلا هِباب ابن سيدها.

يصعب: يشتد ويعسر. الجاريِّة: الخادمة. هِباب: جزيئات سوداء متبقية من الإحراق الغير تام للفحم أو النفط أو الخشب أو أي نوع آخر من الوقود وهي مكونة أساسًا من الكربون. ابن: ولد. سيدها: من يتحكم بها. ويعني المثل الشخص الذي لاينفع من هو أحق بالنفع من جهته. ويُضرب المثل للتناقض.

■ مالقوش عيش ينتشوه جابوا عبد يلطشوه.

مالقوش: لم يجدوا. عيش: خبز. ينتشوه: يأخذه ويحصل عليه. جابوا: جاءوا بـ. عبد: خادم. يلطشوه: يُلطم على وجهه. ويعني المثل الشخص الفقير الذي لايملك قوته ومع ذلك يحاول الحصول على شئ لايفيده. ويُضرب المثل للتسفيه والاحتقار. وللمثل صيغة أخرى:" ماالتقاش العيش ينتشه جاب عبد يلطشه".

■ مكبة وجارية على بجديد بسارية.

مكبة: غطاء يوضع على الطبق عند تقديمه للضيف وهو مصنوع من النحاس. جارية: خادمة. بجديد بسارية: هي بسارية وهي سمكة صغيرة جدا. ويُضرب المثل للاستخفاف بشئ يعدون له ويجملوه وهو قليل المنفعة. وللمثل صيغ أخرى:" الست والجاريه على صحن بساريه"، و" الست والجارية على مشط بسارية"، و" جارية وصينية على بدنجانة مقلية"، و بدنجانة: أي باذنجان، و" الست والجارية على شوية بسارية"، و" الست والجارية على طاجن"، و" مكبه وجاريه على بخمسه بساريه"، و" جارية وزبدية علي بدنجانة مقلية".

■ من علمني حرفًا صرت له عبدًا.

حرفًا: أحد حروف الهجاء. صرت: أصبحت. عبدًا: خادم. ويعني المثل العبودية المتعلقة بالتعلم. وللمثل صيغة أخرى:" من علمنى حرفا صرت له ابنًا".

■ ولاد الجارية جتهم كُبة.

ولاد: أولاد، أبناء. الجارية: الخادمة. جتهم: يصيبهم.كُبة: دعاء بالشر. والمثل هو عبارة توجه لأبناء الطبقات الدنيا عند تكبرهم. ويُضرب المثل للنقد والسخرية.

■ يا واخد العبد اعتقه قال: إن شاء الله احرقه.

يا: للنداء. واخد: من يأخذ. العبد: الخادم. اعتقه: حررّه. ويعنى المثل صورة العلاقة بين السيد والعبد في فترات العبودية.

■ يدلّع العبد ويُضربه.

يدلّع: يدلّل. العبد: الخادم. يُضربه: يعاقبه. ويعني المثل الشخص الذي يمارس أفعالاً متناقضة مع بعضها. ويُضرب المثل للتناقض والتعجب.

الفئة السادسة عشرة: حرف وأعمال أخرى.

- الإسعاف والمطافي.
- السنان.
- السمكري.
- الكواليني.
- القصار.
- المنجد.
- بائع الكتب.
- الزجاج.
- الخراط.
- الخلال.
- الجباس.
- الحجار.
- الجنايني.
- سمسار العقارات.
- المعداوي.
- الفحام.

■ إتنين يشتغلوا في المصايب: الإسعاف والمطافي.

إتنين: اثنين. يشتغلوا: يعملوا. المصايب: جمع مصيبة أي بلوة. الإسعاف: المؤسسة الرسمية التي تقوم بنقل المرضى إلي المستشفى. المطافي: المطافئ وهم الأشخاص المختصين بإطفاء الحرائق. ويعني المثل الشخص الذي يُفضل أسوء الأشياء لأن فيه منفعته. وهو من أمثال الإطفائيين والإسعافيين.

■ اسن السكينة واسن المقص.

اسن: من سن أي شحَذه، جعله حادًّا. السكينة: مُدْيَة، آلة يُذبح بها أو يُقطع، وسمِّيت بذلك لأنّها تُسكن حركة الذّبيح. المقص: اسم آلة من قَصَّ، وهو آلة ذات نَصْلَين يُقَصّ بهما. والمثل نداء من نداءات السكاكيني لترويج السلع وجذب الناس.

■ اصلح بابور الجاز...اسلك فونيا.

بابور الجاز: موقد يستخدم للطَّبخ، ويُوقد بالكيروسين. اسلك: ينظف مجري شئ ما. فونيا: عبارة عن قطعة حديدية توضع في الموقد لتنظيم النار. والمثل عبارة نداء يقوله السمكري لجذب الناس.

■ إنت نبي ولا كوالينى.

نبي: صاحب النبوة المخبر عن الله، وهو إنسان يصطفيه الله من خلقه ليوحي إليه بدين أو شريعة سواء كُلف بالإبلاغ أم لا، والمقصود بالنبي هنا في هذا المثل شيخ. كوالينى: بائع الكوالين والأخيرة هي الأقفال. ويعني المثل الشخص الذي يخلط مهنتين ولايدري بهم شئ. ويُضرب المثل للتناقض والتعجب. وهو من أمثلة الكوالينى.

■ أين تروح الشمس من القصارين.

تروح: تذهب. القصارين: غاسلي الملابس. ويعني المثل الشخص الذي لايتمكن من الهروب من إلحاح زبائنه مثل غاسل الملابس الذي يتابع الشمس لينشر الملابس والخيوط. وهو من أمثلة غاسلي الملابس.

■ بعد ما كان بيْنَام على المصْطَبة نَجِّدْله لحَاف ومَرْتَبة.

المصْطَبة: مكان ممهد مرتفع قليلاً يقعد عليه. نَجِّدْ: خاط الوسائد بعد معالجتها بالحشو. لحَاف: هو كل ما يُتغطى به، وهو غطاء للنوم يُصنع من كيس رقيق يُحشى بالقطن أو غيره للوقاية من البرد. مَرْتَبة: حشية من القطن للنوم. ويعني المثل أنه بعد نومه في الظل بلا غطاء؛ امتلك لحافا ومرتبة. ويُضرب المثل للسخرية. وهو من أمثلة المنجدين.

■ تِجَارة الكُتُب عاوْزة مَال قَارُون وصَبْر أيُّوب.

عاوْزة: تحتاج.مَال: نقود. قَارُون: اسم شخص ضرب به المثل للتجبر والكبرياء والبخل. أيُّوب: أحد الأنبياء. ويعني المثل أن تجارة الكتب بطيئة التوزيع وتحتاج للمال والصبر حتى يمكن الاستفادة منها. وهي من أمثال باعة الكتب.

■ حَجّر في دكان زجاج.

دكان: محل. زجاج: صانع الزجاج وبائعه. ويعني المثل حينما يكون الشئ أو الشخص في غير مكانه المناسب. ويُضرب المثل للتناقض والتعجب. وللمثل صيغة أخرى:" حجر في دكان إزاز". وهو من أمثلة الزجاجين.

■ خرطه الخراط وادقلج مات.

خرطه: قصه وشكله. خراط: المشتغل بالخراطة وهو من يقوم بقص المعادن أو يدير آلة الخراطة. ادقلج: تدحرج . ويعني المثل أن الخراط صنع الشئ ثم مات ودفن بقبره، وبذلك فلا سبيل لعمل مثل هذا الشئ مرة أخرى. ويُضرب المثل للمعجب بنفسه. وللمثل صيغ أخرى:" خرطه الخراط واتّمدد مات"، و" خرطها الخراط واتمدد مات". وهو من أمثلة الخراطين.

■ خَلاَّل ما يحب خَلاَّل .

خَلاَّل: صانع الخَلاَّل، وهو أيضًا بائع المخَلاَّلات. ما يحب: لايحب. ويبين المثل الكراهية الشديدة بين أبناء المهنة الواحدة نتيجة للتنافس فيما بينهم من أجل الربح. وللمثل صيغ أخرى:" خَيَّاط ما يحبش خَيَّاط"، و" خَبَّاز ما يحب خَبَّاز"، و" خمرجي ما يحب خمرجي"، و" شَحَّات ما يحبش شَحَّات"، و" شَاعِرْ يكره شَاعِرْ"، و" صراماتي ما يحبش صراماتي"، و" غَنَّام ما يحبش غَنَّام"، و" غجري ما يريد غجري". وهو من أمثال الخَلاَّلين.

■ زَيَّ سلام الجباس على الخباز.

زَيَّ: مثل. سلام: تحية . الجباس :بائع الجبس وصانعه. الخباز: بائع الخبز وصانعه. ويعني المثل الأشخاص الذين يسلمون على بعضهم بحرارة مثل الجباس والخباز فكلاهما ملابسه متسخة من أثر صناعتهما فلا يخشون من أن تتسخ ملابسهم من شئ آخر. وهو من أمثلة الجباسين والخبازين.

■ زَيِّ حمير الحَجَّار تشتغل ليل نهار.

زَيِّ: مثل. حمير: مفردها حمار وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيليّة يُستخدم للحمل والركوب. الحَجَّار: من يعمل بالحجارة. تشتغل: تعمل. ليل: الليل. نهار: النهار. ويعني المثل الشخص الذي يجهد نفسه دون راحة. وهو من أمثلة الحجارين.

■ فُلّ يا عجب.

فُلّ: نبات من فصيلة الزَّيتونيّات، زهره ذكيّ الرائحة، نقيّ البياض، وهو أحد أنواع جنس الياسمين، يُقال له أيضًا الياسمين الزّنبقيّ. يا: للنداء. عجب: عجيب وجميل. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الجناينية لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

■ كُلّ شئ بالتخمين إلا العقار بالتثمين.

التخمين: تقدير. العقار: كلُّ مِلكٍ ثابتٍ له أصل غير منقول كالأرض والدَّار. التثمين: قدر ثمنها. يعني المثل الشئ الواضح الملموس المادي الذي يمكن تقديره لما بدا منه من مميزات. وهو من أمثلة سماسرة العقارات.

■ الله يقطع الخلّ علي الخردل علي بيَّاع المخلل.

يقطع: يهلك. الخلّ: ما حَمُض من عصير العنب وغيره. الخردل: نبات عشبي من الفصيلة الصليبية، ينبت في الحقول وعلي حواش الطرق، بذوره لاذعه تستعمل في الطب، ويتبل به الطعام ، ويُضرب المثل به علي الصغر. بيَّاع: بائع. المخلل: خيار وزيتون ونحوهما، يوضع فترة في الماء المملَّح والخلّ ويؤكل بعدها. ويُضرب المثل في كراهية بعض الأشياء اللاذعة الطعم، والمثل عبارة عن جملة يقولها بائع المخلل بعد اشتغاله في تلك المهنة لفترة من الوقت.

■ المعداوي القديم مرحوم.

المعداوي: الذي يعبر بالناس بمركبه من شاطئ لشاطئ. القديم: السابق. مرحوم: تجب له الرحمة. يعني المثل الشخص الذي تكثر الشكوى منه فيظهر أن من خلفه أولى بالشكوى.

■ من عاشر الفَحَّام وسخ هدومه.

عاشر: يعيش. الفَحَّام: بائع الفحم وصانعه. وسخ: لوث. هدومه: ملابسه. ويعني المثل الشخص الذي يقترب من شئ لايدري ما يصيبه منه من أذى. ويُضرب المثل للنصح والجهل والحذر. هو من أمثال الفَحَّامين.

- الورد كان شوك من عرق النبي فتح.

الورد: جنس نباتات جنبيَّة مُعَمَّرة من فصيلة الورديّات، أنواعه كثيرة، سُوقُها شائكة منتصبة أو مدّادة يُستخرج من زهر بعضه دُهْنُ الوَرْد وماء الوَرْد. شوك: أي عبارة عن شوك فقط والشوك هو ما يخرج من الشَّجر أو النبات ويكون دقيقًا صُلْبًا محدّد الرَّأس كالإبر. عرق: ماء تذوب فيه موادّ زائدة عن حاجة الجسم، يرشح من مَسَام الجِلْد من غُدَد خَاصَّة تُسمَّى الغُدَد العرقيَّة. النبي: الرسول والمقصود هنا النبي محمد(صلّ الله عليه وسلم). فتح: ازدهر. والمثل عبارة عن نداء من نداءات الجناينية لجذب الناس والترويج للسلع. وهي من النداءات التي تذكر مميزات وخصائص السلعة.

- يبيع الورد على جناينيه.

جناينيه: مفردها جنايني وهو الذي يهتم بالبساتين المزروعة بأشجار الفاكهة والأزهار. ويعني المثل من يحاول أن يعمل مهنة غيره. ويُضرب المثل للسخرية. وللمثل صيغة أخرى:" تبيع الزهر على الجناينيه".

الأمثال مرتبة أبجديًا

ـــ حرف الألف ـــ

- إاْن غَازَّية ولا تأنيش غمراوية.
- إاْنى غَازَّية ولا تأنيش جيزَاوية.
- أبذل البعض يسلم الكُل.
- أبرد من شيخ يتصابى وصبي يتمشيخ.
- أبرد من يخ شيخ يتصابي وصبي يتمشيخ.
- ابعت الخدام للسوق والحقه.
- ابعد عن القُحْب والسَّرْقة واعمل كُل شئ تلقى.
- ابن الأمة زَيَّ الصبّاغين تناه على ضهر إيده.
- ابن الجارية.
- إبن الحاكم.
- إبن الحرام يطلّع ياقوآس يا مكآس.
- ابن الدادة.
- إبن الزنًّا لو تسقيه الشهد، دايمًا قلبك معاه تعبان.
- إبن الليالي.

- ابن رابيه.
- إبن زانية بزيت.
- إبن زانَّية.
- إبن زنا.
- إبن شرموطة.
- ابن فتله.
- ابن وسخة.
- أبو البنات شَحَّات .
- أبو طبَّل وعنده عُرس.
- أبوه فلان وأُمُّه فلانه، ودايز يشحت وطيظه عريانه.
- أبوها راضي وأنا راضي ومالك أنت ياسي اَلْقَاضِي.
- ابين زيّن وأوشوش الوجع أبين.
- ابين زيّن وأوشوش الودع.
- إتبع اَلْعَيَّار لباب الدار.

- إتبع الكدَّاب لباب الدار.
- إتبع الكدَّاب لحد الباب.
- إتبع الكدَّاب لحد باب الدار.
- إتبع الكدَّاب للباب.
- اتجوز غَازَّية ولا تتجوزش منياوية.
- اتجوز غَازَّية ولاتتجوز غمراوية.
- اتخضيت لما لقيت اَلْحَرَامِي في البيت.
- اتَّعلّم السَّحر ولا تِعْمِل بُوش.
- اتعلم آيتين ادعي إنك مقرئ.
- اتفرجي شوفي يانورا...البنورة المسحورة...الصوت ومعاه الصورة... إلحق اجري يا كعبورة اجري.
- اتق الله في صنعتك ولو كنت حَرَامِي.
- اتقي الله في كارك ولو كنت حَرَامِي.
- إتنين يشتغلوا في المصايب: الإسعاف والمطافي.
- اتوصوا بيَّنا ياللي حكمتونا إحنا العبيد وأنتوا اشتريتونا.

- اجم يساعدوه في دفن أبوه أخذ الفاس وهرب.
- الاحتياج يعلم السَّرْقَة.
- أحدب ويشقلب.
- أحذر من لّص.
- احرس القصب بقصب.
- احرس النصيب بنصيب.
- أحمق من مُعلم الكُتّاب.
- إحنا اللي سرقنا الكُحل من العين والورد من على الخدين.
- أخبار البلد مع المكسحين.
- أخْبار البلد مع مين؟ مع العِمْى والمكسَّحين.
- أخبار الست في السوق وأخبار الجارية في الصندوق.
- آخر الزَّمْر طِيطْ.
- آخر المعروف ينضرب بالكفوف.

- آخر خدمة الغز سكتر.
- آخر خِدمة الغُّز علقه.
- أخرس وعامل قاضِي.
- أخطب لبنتك ولا تُخطبش لأبنك.
- أدب الخُدّام من أسياده.
- آدحنا زَيَّ الجارية المليّسة، لاذهن طيب ولا آنسه كويّسة.
- إدفع القرش إبنك يزمَّر.
- ادلع يا بو حمو.
- إدن في مالطه.
- ادّوا الخبر لعيشه وركبوها جحيشه.
- ادّوا اَلقِربّة للقُط يغسلها أخدها في كراه.

- آدي أخرتها.
- إديله روسيه ومقلب حَرَامِيه.
- اديني رغيف ويكون نضيف.
- إذا ابتليت باَلْشَحَّات عليك بالباب العالي.
- إذا اخْتلف اَللصِّان ظَهَر السَارِق والمَسْروق.
- إذا بليت باَلْشِحَّاتة دق الأبواب الكبار.
- إذا تابت اَلْقَحْبّة تصير .
- إذا تابت اَلْقَحْبّة تولي قوادة.
- إذا تخاصم اَللصَّان ظهر المسروق.
- إذا تعب المزمَّر قال دا ولد مين.
- إذا خاصمك اَلْقَاضِي مين تقَاضِي.
- إذا سَمُّوكْ حصّاد مليح، حط مَنْجَلَكْ واستريح.
- إذا سموك حصّاد، شَرْشَرْ مَنْجَلَكْ.

- إذا شبع العبد حرق الداسه.
- إذا شبعنا غنّينا، وإن جعنا صوّتنا.
- إذا عاد اَلْقَاضِي خصيمك، طم حصيرك.
- إذا كان اَلْقَاضِي خصمك، اجمع عقودك.
- إذا كان صاحب البيت بيزمَّر، ليه الست ما ترقصش.
- إذا كان صاحب البيت يزمر، لازم الست ترقص.
- إذا كان صباعك عسكري إقطعه.
- إذا كانت الميه تروب، اَلْقَحْبّة تتوب.
- الأرض السايبة بتعلم الناس السّرْقَة.
- الأرض بتعلب ويا أصحابها.
- إسأل علينا ولاد العطوف.
- اسرق جمل ولا تسرقش حمل.
- اسن السكينة واسن المقص.
- اشتري بقرة اَلْفِقِية ولا تتزوج مرته.
- اشتري حمارة اَلْفِقِي ولا تتجوزش مراته.

- اصبغني عبد واشتريني.
- أَصْلِ الرَّقصْ تَحَنجِيلْ.
- إصلاح الرعية أنفع من كترة الجنود.
- اصلح بابور الجاز...اسلك فونيا.
- اضرب الطَّبْلة ورقصَّني دا هزَّ الوِسْط مريَّشْني.
- أعطِ القوس باريها.
- أَعَلمك السَّرْقَة تُحط إيدك في جيبي.
- اعمل الطيبة في الكلب ولاتعملهاش في الجُندي.
- أعمل حاجتي بإيدي ولا أقول للكلب يا سيدي.
- إعْملِ كل شئ تْلقَى ما عدا القُحْب والسَّرْقَة.
- اعملني عبد واشتريني.
- أعمى بيغني على أطرش لاد سامعه ولادا شايفه.

- أعمى وِ يسْرَقْ مِنْ مِفَتَّحْ.
- أعمى وشغّلوه باشكاتب.
- أعمى وعامل بهلوان.
- أعَمَى وعَامِلْ مَنَجَّمْ.
- أعمى ينادي على أطرش لاد سامع ولادا شايف.
- افتكرنا تحت القبة شيخ.
- افطر مع ملك واتغدى مع وزير واتعشى مع شَحَّات.
- إقتل الخُدأّم وما تقتلش سيده.
- إقتل أمير واسرق حرير.
- أقضي حاجتي بإيدي ولا أقول للعبد يا سيدي.
- أقضي حاجتي بإيدي ولا أقول للعويل يا سيدي.
- أقضي حاجتي بإيدي ولا أقول للكلب يا سيدي.
- اقطع إيدك واشحت عليها.
- إقطعوا من قوتكم ونوروا بيوتكم.

- أقلها مُوَّال ينزه صاحبه.
- أكذب من شَاعِرْ.
- إكرام العبد من إكرام سيده.
- أكل علقة ما كلهاش حَرَامِي جزم في جامع.
- أكل عَلقة ما كلهاش حَرَامِي في حارة.
- إكمن أبوك جندي داير تهز وسطك.
- إكمن أبوك سنجق داير على حل شعرك.
- اَلْحَرَامِي الشَّاطِرْ اللي يستخبى في الكراكون.
- اَلْحَرَامِي الشاطر ما يسرقش من جارته.
- اَلْحَرَامِي الشَّاطِرْ مَا يسْرقْشْ منْ حَارْتُهْ.
- اَلْحَرَامِي أول ما يسْرق يسرق من بيته.
- اَلْحَرَامِي إيدُهْ تاكْله.

- اَلْحَرَامِي إيدُه خَفيفة.
- اَلْحَرَامِي بِسْرقِتُه.
- اَلْحَرَامِي بشيلته.
- اَلْحَرَامِي بعملته.
- اَلْحَرَامِي خد ضَرْب أكَتَرْ من اللي خَدُه حُمَار في مَطّلع.
- اَلْحَرَامِي زَيَّ المِنشار طالع واكل نازل واكل.
- اَلْحَرَامِي على رَاسُه رِيشَة.
- اَلْحَرَامِي له نُص البلد.
- اَلْحَرَامِي ما يْجِيش إلا بدْسيسة.
- اَلْحَرَامِي مَالُوش رِجْلينْ.
- اَلْحَرَامِي وشيلته.
- اَلْحَرَامِي وعملته.
- اَلْحَرَامِي يَاقَاتِل يَا مَقْتُولْ.
- اَلْحَرَامِي يسْرقه المنْسر والمنْسر يسْرقه شيخ المنسر.

- اَلْزَمَّار ما يغطيش دقنه.
- اَلْشَاعِرْ يُقُولْ ما عَنْدُهْ وِالمُبْتلِي يمْلي مِنْ وَجْدُهْ .
- اَلْشَحَّات اللي ما يجيشْ على بَابَكْ أغْنَى منَّك.
- اَلْشَحَّات خرجت عينه وصاحب البيت على مهله.
- اَلْشَحَّات قلبْه وجَعْه وصاحب البيت على مَهْلُه.
- اَلْشَحَّات له نُص الدُّنْيا.
- اَلْشَحَّاتة طبع.
- اَلْشَحَّاتة عادة.
- اَلْشَحَّاتة كيمياء.
- اَلْشَحَّاته كميا.
- اَلْشَحَّاته كُودية.
- اَلْشَحَّاته كيميْا.
- اَلْطَّبَّال أعْمى والزَمَّار أعْمى.
- اَلْطَّبَّال قال للزَّقَّة يا ما جَرىَ وكَفي.

- اَلْطَّبَّال يلاقي رِزْقه في هزّ الوسْط.
- اَلْغَجَر بِيْكَارْمُوا بَعْض.
- اَلْغَجَرِيَّة سِت جيرَانْها إن ما خَافُوا منها يخَافُوا من لِسانْها.
- ألف أجير يسرق ولا شريك يحاسب.
- ألف حاوي ولا محلاَّوي.
- ألف حَرَامِي ما يشلّحوا عريّان.
- ألف سيف ولا اشْهد لواحد ابن قَحْبّة.
- ألف لوطي ولا أسيوطي.
- ألف نُوري ولا دمنهوري.
- اَلفِقِي لما يسْعد تِجيلُه عَشْوِتين في ليلَة.
- اَلفِقِي لما يسعد يجي له ميتمين في ليلة واحدة.
- اَلفِقِي يَاكُل ويِتْلذّدْ والمَيِّتْ يَنْشف ويْقَدّد.

- اَلْفِقِي يقيس الميه في الزير.
- اَلْفِقِي لما يسعد تجيله عشوتين في ليلة واحدة.
- اَلْفِقِي لما يسعد تيجي له ليلتين في ليلة.
- اَلْقَاضِي إنْ مَدّ إيدُهْ كِتْرِتْ شُهُودِ الزُّورْ.
- اَلْقَاضِي بيحكم باللي سمعه وربنا بيحكم باللي شافه.
- اَلْقَحْبّة الجواده ما تحب لها قواده.
- اَلْقَحْبّة القوادة ماتريد قوادة.
- اَلْقَحْبّة بقحبتها والحرة إيش نصيبتها.
- اَلْقَحْبّة ست جيرانها.
- اَلْقَحْبّة ما تتوب والماء في الزير ما يروب.
- اَلْمِعددَّة تعدَّد وكل حزينة تبكى بُكاها.
- اَلْمِعدَدَّة تعدَّد وكُل واحدة تبكى على بلوتها.
- أم عبر جلابة الخبر.
- أم قويق عملت شَاعِرْة في السنين الواعرة.
- امش في جنازة ولا تمش جوازة.

- إمشي في جنَازة ولا تمْشي في جوَازة.
- آمنوا على مشنه مليانه عيش ولا تآمنوا على بيت مليان جيش.
- إن أكلت كُل عسل وإن سرقت اسرق جمل.
- إن تابت اَلقَحْبّة تبيع عيش.
- إن تابت اَلقَحْبّة عرصت.
- إن تابت اَلقَحْبّة عرصت، وإن عميت عرصت.
- إن جالك الفرح طبَّل ع الصفيحة.
- إن جالك فرَح عند الأصيل روح وغنَّي له وإن جالك الفرح عند قليل الأصل بالبُلغة وادَّي له.
- إن سَرقت اسْرَقْ جَمَلْ، وإن عِشِقْتْ إعْشَقْ قَمَر.
- إنْ سِلِمِ الْمَارِسْ مِنِ الْحَارِسْ فَضْلْ مِنَ اللهْ.
- إنْ سَمُّوكْ حَرَامِي شَرْشَرْ مَنْجَلَكْ.
- إن شاالله اللي خدها يندبح بيها، قال إيش عرفك إنها سكينة.

- إن شبعوا غنّوا؛ وإذا جاعوا زنّوا.
- إن ضربوا اَلْقَحْبّة بجلد الناقة لا تنسى العجب ولا العَشَاقة.
- إن ضربوا اَلْقَحْبّة بجلد الناقة لا تِنْسى العَشق والعَيَاقة.
- إن عدم الميري تمرغ بترابه.
- إن عشقت اعشق أمير، وإن سرقت اسرق أمير، وإن تهموك الناس يكون علي شي كبير.
- إن عشقت اعشق قمر وإن سرقت اسرق جمل.
- إن فاتك البندر اتمرغ في ترابه.
- إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه.
- إنْ قَالْ لَكِ اَلْحَرَامِي عَ البَابْ نَامْ وطَرْطرْ رِجْلِيكْ.
- إن كان جوزَيَّ راضي إيش فضول اَلْقَاضِي.
- إن كان دراعك عسكري اقطعه وارميه.
- أن كان دراعك عسكري إقطعه.
- إن كان غريمك اَلْقَاضِي تشتكى مين.

- إن كانت الخيَّاطة حاجَّة ومصلِّيَّة لها من كُل جَلبيَّة طاقيَّة.
- إن كانت الميَّة تروب تبقى الفاجْرة تتوب.
- إن كِترت الخدَّامين، كترت الشياطين.
- إن كنْت حَرَامِي اتَّقى الله في صَنْعتَكْ.
- إن كنت عاوز غَازَّية هاتها من المطرية.
- إن مات حُمَار اَلْقَاضِي كُل الناس تعزَيَّ اَلْقَاضِي وإن مات اَلْقَاضِي ما حدش يعزَيَّ الحُمَار.
- أنا بحسب في القبة شيخ.
- أنا بقول الأهلي هيكسب.
- أنا بقي بقول الزمالك.
- أنا راضي وهو راضي مالك إنت ومالنا يا قَاضِي.
- أنا عبد المأمور.
- إِنت شيخ ولا حد قال لك.

- أِنت عارف ولا حد قالك.
- أنت مطوع ولا حد قالك.
- إنت نبي ولا كواليني.
- انخلي يا أم عامر.
- الأهلي عمهم وحابس دمهم.
- أول الرقص تَحنجِيلْ.
- أول الرقص حجلان.
- أول الرقص حنجله.
- أولاد رابية.
- الإيد اللي تاخد ما تديش.
- إيش جاب العبد لسيده قال ولده طلعه.
- إيش جاب العبد لسيده؟ قال لده طلعه ولده طلعه.
- إيش جابك يا صعلوك بين الملوك.
- إيش حايشك عن الرقص قال قصر الأكمام.

- إيش ها يسْرق فَرْخة النُّورى.

- أين تروح الشمس من القصارين.

- إيه أخبارك يابو زر؟ قال: بعد الغلا ما بناكلش وز.

ـــ حرف الباء ـــ

- الباب المْرْدُود يرد اَلْحَرَامِي المطْرود.
- بدآل ما أقول للعبد يا سيدي أقضي حاجتي بيدي.
- بَدْلِهْ الرَّقْصْ لهَا أكمَامْ.
- بَدَّن في مالطه.
- البرطيل شيخ كبير .
- بسبع ودان.
- البط بطك؟ لأ، والوز وزك؟ لأ. لا بطّ لك ولا حراسة عليك.
- بطل القُحْب والسَّرْقة واعمل كُل شئ تلقه.
- بطّلوا ده واسْمعوا ده اَلْحَرَامِي بيقول لصاحب البيت بَخْ آه يا زمن.
- بعد السَّلام تَفْتيش الأكْمَامَ.
- بعد السلام تفتيش لكمام.
- بعد خراب مالطه.

- بعد سنة وست أشهر جت المعَزَّية تلطم.
- بعد سنة وست أشهر جت المعَزّين تلطم.
- بعد سنة وست أشهر جت المعزيه تسخر.
- بعد سنه وست أشهر جت اَلْمِعدَدَّة تشخر.
- بَعْد ما تَمَّت الجَوَازِة بَقَتْ أم إمام مَالْهاَش عَازِة.
- بعد ما تمت الجوازة صارت الخاطبه مالها عازه.
- بعد ما شاب وَدّوه الكُتّاب.
- بعد ما فرغ الكلام يبقى التفتيش في الكمام.
- بعد ما كان بِيْنَام على المصْطَبة نَجَّدْله لحَاف ومَرْتَبة.
- بعد ما كان زوجها بقى طباخ في عرسها.
- بعد ما كان سيدها بقى يطبل في عُرسها.
- بعد ما كانت خادمة صارت في البيت حاكمة.
- البلْطجي ياخد أكْتر من حَقّه.
- بنت الأكابر غالية ولو تكون جارية.

- بنت الخوَّاضة تخوض وراها.
- بنت الغواصة غواصة.
- بنحسب في القبه شيخ.
- بَهلوْل الريف عيَّار.
- البواب حُر في عمارته.
- البيَّاع طمَّاع والشَّاري حَرَامِ.
- بيرمي العبيد من الطاقة.
- بيسرق الضنا من تحت أمه.
- بيسرق الكحل من العين.
- بيشْتغَل مسَحَّراتي بَعْد ما فرغ رَمَضِانْ .
- بيضاء سمينة غنية وشعرها أصفر.
- بيكملوا الحج بسرقة الجمل.
- بيلاعب الحية ويخاف من التعبان.
- بيلْعَبْ بالبيضَة والحَجَرْ.

- تابت اَلْقَحْبّة ليلة قالت: ولا والي يمسك القَحْاب.
- تبقى عوره وبنت عبد ودخلتها العصر.
- تبيع الزهر على الجناينيه.
- تِجَارِة الكُتُب عاوْزة مَال قَارُون وصَبْر أيُّوب.
- تحت القبة شيخ.
- تشارك الجُندي مين يرطن لك وتشارك البدوي مين يحاسب لك.
- تشارك بدوي مين يحاسب لك تشارك جُندي مين يرطن لك.
- تِشتم اَلْقَحْبّة تِتْهيك واللي فيها تجِيبُه فِيك.
- تطرديني عشان الفلوس؟ قالت له: روح اشَحَّت تحت فانوس.
- تعاتب الفاجرة تلهيك واللي فيها تجيبه فيك.
- تعلم في المتبلم يصبح ناسى تبخرة بالفاسوخ يصبح قاسى.
- تعلّم في المِتبلّم يصبح ناسي.
- التعليم في الكبير زَيَّ النّخس في الحمير.

- تعيش نضيف وتموت نضيف ما تلاقيش في جيبك حق الرغيف.
- تغُور الجِنِينة اللي حِارِسْها القِردْ.
- تكلم اَلقَحْبّة تلهيك واللي فيها تجيبه فيك.
- تكلم اَلقَحْبّة تلهيك وترزيك وتجيب اللي فيها فيك.
- تموت الرقاصة وصباعها يرقص.
- تموت الرقاصة وكعبها بيلعب.
- تموت الرقاصة ووسطها يلعب.
- تموت الرقاصه ورجلها بتهتز.
- تموت الغَازَّية وصباعها يرقص.
- تموت الغَازَّية وكعبها يرقص.
- تموت الغَازَّية وكعبها يلعب.
- تِمُوت الغَزّية ووِسْطها يلْعَبْ.
- تِيتِي تِيتِي زَيِّ مَارُحْتِى جِتيتِي.
- تيجي تِصيده يصيدك.

ــ حرف الثاء ــ

- ثلاثة لاتقاربهم العبد والثور والسيل.

ــ حرف الجيم ــ

- جا يتاجر في الحنة كترت الأحزان.
- جارية المطبخ ضاعت قال في قلب اللي أخدها قال وإيش عرفك إنها سكينة.
- جارية تخدم جارية قال دي داهية عالية.
- جارية وتحب لها جوار على خيبتك يا زمان.
- جارية وزبدية علي بدنجانة مقلية.
- جارية وصينية على بدنجانة مقلية.
- جارية وعاوزة لها جوار.
- جاور الحاوي ولا تجاور المحلاَّوي.
- جت اَلشَحَّاتة تنغني حطت لقمة في الطاقة وقالت: يا طاقة اديني رقاقة.
- الجزاء من جنس العمل.
- جُندي ما عجب شيع طرطوره.

- جه نقبه علي شونه .
- جه يتاجر في الفساتين ماتت النساوين.
- جوار يخدموا جوار من غدرتك يازمان.
- جُور الترك ولا عدل العرب.
- جُور الغُّز ولا عدل العرب.
- جَوَّزُوا اَلْشَحَّاتة تِنغني حَطَّتْ لقُمهْ في الطاقهْ وقالِتْ ياسِتَّي حَسَنَهْ.
- جوزوا بنت اَلْشَحَّات تغتني قالت حسنة ياستي.
- جَوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كُراته ونقطوهم بقشر الفسيخ من مجرم لشَحَّاته.
- الجُوع علمنا اَلْشَحَّاته والعري علمنا الخياطة.
- جِيبَك من اَلْحَرَامِية ومْراتَك من المبَصْبصتِيَّة .
- جيت أبيع الحِنّة كُترت الأحْزان رُحْت أعمل مسَحَّراتي قالوا راحْ رَمَضَان.
- جيت أبيع الكتان ماتت النسوان وجيت أتاجر من الحنة كترت الأحزان.
- جيت أتاجر في الكتان ماتت النسوان.
- الجيش بيقولك إيه.

- حاجة الست في الصندوق وحاجة الجارية في السوق.
- حَامِيهَا حَرَامِيهَا.
- حانعمل زي ولاد الكُتَّاب اللي نبات فيه نصبح فيه.
- الحاوي لاينجو من الحيات .
- الحاوي ما يسلم من الحيّات.
- الحاوي مَا يْمثْش إلاَّ بِالتّعْبان.
- الحاوي ما ينساش موت ابنه والحيه ما تنساش قطع ديلها.
- حجر في دكان إزاز.
- حَجّر في دكان زجاج.
- حد يقدر يقول للجُندي غطي بتاعك.
- حَرَامِي برخصه.
- حَرَامِي بَلاَ بَيِّنة سُلْطَانْ زَمَانُه.
- حَرَامِي بلا بينة شريف العينة.
- حَرَامِي بلا بينه سلطان.

- حَرَامِي بلا بينه شريف.
- حَرَامِي كبير عاملي فيها روبن هود.
- حَرَامِي من دون بينه طاهر شريف العينة.
- حَرَامِي واسمه أمين .
- حرسوا والديب على الغنم.
- الحَرفنة بالطلوع مش بالدخول.
- حسنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة هنيالك يافاعل الخير.
- حَسَنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة.
- حَسَنة وأنا سِيدَكْ.
- حَسَنَة يَا سِيدي قَال: سيدَك بيشْحَتْ.
- حسنة يا سيدي قال: سيدك على الله.
- حسنة ياسيدي قال سيدك بياكل بقشره.
- حظ عوالم.
- حفظا من كالئك.

- الحق بدري تاخد مكان من قدام.
- حُمَارة اَلْقَاضِي عزيزة.
- الحيطّان لها ودان بتسمع.

ـــ حرف الخاء ـــ

- خادمني خدمة العبد للسيد.
- الْخبَّازْ شِرِيكِ اَلْمِحْتِسِبْ.
- خَبَّاز ما يحب خَبَّاز.
- خَبَّاز ما يحبش خَبَّاز.
- خَبَّاز ومِحْتِسِبْ.
- خبر السوق يجيبوه الميارّة.
- خبر الشوم يوصل بالعَجّل.
- الخبر مع مين؟ مع المكسحين.
- خُد اَلْحَرَامِي قبل ما ياخدك.
- خد اللّص قبل أن يخدك.
- خَد خَمِيسُه وإن شاء الله ماقْرأ.
- خدُ غَازِيَّه ولاتأخُدش سِرْساوِيَّة.
- خدام يخدم خدام.

- خدوهم فقرا تشحتوا سوا.
- خرطه الخراط واتّمدد مات.
- خرطه الخراط وادقلج مات.
- خرطها الخراط واتمدد مات.
- خزقنا الدُف وبطلّنا الغُنّا.
- خَلاَّل ما يحب خَلاَّل .
- خَلْبُوص مِزَّيكَة.
- خلص السلام بقى التفتيش في الأكمام.
- خمرجي ما يحب خمرجي.
- خمسة وأنا سيدك.
- الخُوف مُتبادل بين اَلْحَرَامِي وسيد البيت.
- خَيَّاط ما يحب خَيَّاط.
- خَيَّاط ما يحبش خَيَّاط.

ـــ حرف الدال ـــ

- دازَيَّ اَلْفِقِي يقيس الميه في الزير.
- الدعارة ما فيهاش كرامة.
- الدّعْوَى الزُّور تِفْتَحْ كِيسِ اَلْقَاضِي.
- دق الطاسة تجيك ألف رقاصة.
- دلع الولا..هشتك الولا.
- الدلع في الكبير زَيَّ الزغزغة في الحمير.
- الدَماهرة صباغين الحمير.
- دموع الفواجر حواضر.
- الدنْيا زَيَّ الغَازَّية تُرقُص لكل مِنْ كَانْ شويَّة.
- الدنيا زَيَّ الغَازَّية ترقص لكل واحد شوية.
- دنيا عاملة زَيَّ الغَازَّية ترقص لكل مانو شوية.
- الدنيا غَازَّية ترقص لكل حيّ شوية.
- الدنيا مالهاش كبير.
- دور جديد وحفلة جديدة إن شاء الله.
- دِي عصاية اَلْفِقِي من الجنة.

ـــ حرف الراء ـــ

- راح اللي زمرناه لله.
- راحت العبدة السوق ما استحلت إلا شفاتير مسعود.
- راحت من الغُّز هاربة قابلوها المغاربة.
- رأسه في القبلي واسته في الخرابة.
- ربنا يجعل بيت المحسنين عَمّار.
- ربنا يرضى عنك.
- ربنّا يكفينا شر تاجر جديد وقَحْبّه قديمة.
- رجعت حليمة لعادتها القديمة.
- رجعت ريمة لعادتها القديمة.
- رجعت سليمه لعادتها القديمة.
- رجل دارت يا سرقت ياعارت.
- رحت أتاجر في الكتان ماتت النسوان.
- الرزق السايب يعلم الناس الحرام.
- رضى الخصمان وأبى اَلقَاضِي.

- الرقَّاصة دايما بتُرْقص على القانون.
- الرقص قلة إكمام.
- الرقص نقص إكمام.
- الرَّقْصْ نَقْصْ.
- الرَّك مش على النون الرك على إيد الزنون.
- ركبتك ورايا حطيت ايديك في الخرج.
- ركبتك يا أعرج العرج حطيت رجلك في الخُرج.
- رَكَّبْتُهْ وِرايا حَطّ إيُدهُ في الخُرْجْ.
- ركبناه ورانا حط إيده في الخرج.
- روحي يا ساحرة لا نايبك دنيا ولا آخرة.

ــ حرف الزين ــ

- زامر الحي لا يُطرب.
- زَبَّال وبيشم وردة.
- زَبَّال وفي إيده ورده.
- زَمَّار الحارة ما يطربش.
- زَمَّار الحَىّ لا يُطرب.
- زَمَّار الحي ما يطربش.
- زَمَّارة وزمرت في البلد.
- زوج اَلْقَحْبّة قواد بشهادته.
- زوجوا بنت الشحاذ تغتني قالت حسنة يا ستي.
- زَيَّ أبو لحوح .
- زَيَّ التركي حسنة وأنا سيدك.
- زي اَلْحَرَامِي يقتل القتيل ويمشي في جنازته.
- زَيَّ اَلْشَحَّاتين.

- زَيَّ الشيخ لحوح .
- زَيَّ اَلطَّبَّال الأعمى.
- زَيَّ العبد تناه على ضهر إيده.
- زَيَّ العبيد دايما يتمنوا لأسيادهم العثرة.
- زَيَّ الْعَوالِم يتبَغْددْ في بيتِ الزُّبُون.
- زَيَّ اَلْغَجَر كُل يوم في حتّة.
- زَيَّ اَلْغَجَر لا يوحشه من غاب ولا يؤنسه من حضر.
- زَيَّ القط يسبح ويسرق.
- زَيَّ اللي بيغني على طُرش.
- زَيَّ اللي رقصت على السلم لا اللي فوق شافوها ولا اللي تحت شافوها.
- زَيَّ اَلْمِحْتِسِبْ الغشيم ناقص إرمي زايد إرمي.
- زَيَّ اَلْمِحْتِسِبْ الغشيم.
- زَيَّ المشايخ يغيب ويحضر.
- زَيَّ اَلْمِعدَدَّة في ميت.

- زَيَّ المِنْشَار طَالع واَكِل نَازِل وَاكِل .
- زَيَّ المنشار يأكل داخل خارج.
- زَيَّ جميزات العبيد.
- زَيَّ جُندي المقاته يخوف من بعيد.
- زَيَّ حُمَار الغَازَّية يسمع الدربكه يهز وسطه.
- زَيَّ حمير الحَجَّار تشتغل ليل نهار.
- زي حِمير الشعرا يتلذذوا علي السلام.
- زَيَّ حمير اَلْغَجَر ينهقوا وهما نايمين على جنبهم.
- زَيَّ زَبَرْ جَلاَبْة الخَبر.
- زَيَّ ساعي اليهود لايودي خبر ولا يجيب خبر.
- زَيَّ ساعي اليهود يأكل كثير ويمشي شويه ويجيب أخبار زَيَّ الزفت.
- زَيَّ سلام الجباس على الخباز.
- زَيَّ شَحَّات التُّرْكْ جَعَانْ ويقُول مُوشْ لازِمْ .

- زَيَّ شَحَّاتين السيدة.
- زَيَّ شيخ المنّصر.
- زَيَّ ضرَّابين الوَدَع.
- زَيَّ عُلوق الفقها لا علم ولا مجدعه.
- زَيَّ غُزّ الجيزة تملي السجادة على البحر.
- زَيَّ غُزّ طظر لايوحشه من غاب ولايئنسه من حضر.
- زَيَّ فتيله اَلْحَرَامِية.
- زي موظف الديوان اللي يبات فيه يصبح فيه.
- زَيَّ ولاد بلبيس يبيعوا العيش ويشحتوه.

ـــ حرف السين ـــ

- سارق الجمل يبدأ بسرقة بيضة.
- الست والجارية على شوية بسارية.
- الست والجارية على طاجن.
- الست والجارية على مشط بسارية.
- الست والجاريه على صحن بساريه.
- سموك مسحر قال فرغ رمضان.
- سيدنا الشيخ عامل خاتمة من الظهر وقافل بابه اللي يفرقه العويل هوه أولى به.

ـــ حرف الشين ـــ

- شَاحت عَزَم مَاحِط قال الاثنين واَقعين.
- شَاعِرْ وْربَابِة.
- شَاعِرْ يكره شَاعِرْ.
- الشبق ولا شفاعة بن قَحْبّة.
- شَحَّات بمخلاته ما بيغلب بمراته.
- شَحَّات شارك شَحَّات عملوا شركة لله يا محسنين .
- شَحَّات ما يحبش شَحَّات وصاحب المحل ما يحبش الأثنين.
- شَحَّات ما يحبش شَحَّات.
- شَحَّات من شَحَّات امتلات مِخلاته.
- شَحَّات والوعاية في إيده.
- شَحَّات وراكب درجة أولي.

- شَحَّات وطَمَّاع وطالب طَلب عْالّى يدُّوله كَحْكة يقول: دى عُوجه غيّروها لي.
- شَحَّات وطَمّاع وعَايزْ رِغيف فينُو.
- شَحَّات وعاوز جبنة رومي.
- شَحَّات وعَايزْ عِيشْ قمْح.
- شَحَّات وفي إيده سيف.
- شَحَّات وفي إيده ورده.
- شَحَّات وقَلِيط.
- شَحَّات ومشارط.
- شَحَّات ونحَّات .
- شَحَّات يشحت من شَحَّات بلا محله.
- شَحَّات يكره شَحَّات وصاحب البيت يكره الأثنين.
- شَحَّات يكْره شَحَّات وصَاحِب البيت يكْره الكُلّ.
- الشحاذة عادة.
- شخاخ انحدر على خرا قال مرحبا قرداش.
- شخشخ يتلموا عليك.

- شرا العبد ولا تربيته.
- شراية العبد ولا ترباته.
- شراية العبد ولا تربيته.
- شَم الخبر.
- شويخ ويتحالا.
- شويخ ويتحالى.
- الشيخ الباتع يقيد نفسه.
- الشيخ البعيد سره باتع.
- الشيخ ما دقها والفقير ما شافها.

ـــ حرف الصاد ـــ

- صَاحِب البِيتَ على مِهْله واَلْشَحَّات خُرُب عَقْله.
- صاحب صنعتين كذاب والثالثة حرامي.
- صار نقَّاب الغراير واعظ .
- صارت القوقه شَاعِرْه .
- صاغ سليم لايق.
- صراماتي ما يحبش صراماتي.
- صندوق الفن الشعبي...تأليف الشعب المصري...ألحان الناس الحلوة...جو الأساطير السحري...عندنا شطار جدعان...عندنا أساطير الجان ...ومعانا خاتم سليمان...وطاقية الإخفا كمان.
- صوتي ياللي ما أنتش غرمانة.
- صوفته منوره.

ـــ حرف الضاد ـــ

- ضحك الأفاعي في جراب النورة.
- ضحك الأفاعي في جراب النوري.
- ضرابة الودع.
- الضرب بالنار ولا شفاعة ابن قَحْبّة.
- ضَلاَّلي وعامل إمام والله حرام.
- ضيّف البدوى يسرق هدومك.

ـــ حرف الطاء ـــ

- طَبَّال طَبَّل في المتْطَبَّل.
- طبَّل طبَّلك وزمَّر زمَّرك.
- طبَّل لى وأنا أزمر لك.
- طلعت أم حسين شَاعِرْة في السنين الواعرة.
- الطّلق زَيَّ اَلْحَرَامِي.
- طنبورة العبد تسليه على حاله.
- طنبورة العبد تسليه على حاله.
- طول ما أنت زَمَّار وأنا زَمَّار ياما يجينا من الليالى الملاَّح.
- طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال تَجْمَعَنا لَيالى طِوَال.
- طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ليالى الأنس تجمعنا.
- طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ياما بدنا نشوف من الليالى الطوال.
- طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ياما تجمعنا الليالي.
- طول ما أنت زَمَّار وأنا طَبَّال ياما راح نشوف من الليالى الطوال.

- طول ما أنت طَبَّال وأنا زَمَّار تِضْحك عَلينا الرَّقَّاصَة.
- طول ما أنت طَبَّال وأنا زَمَّار هنتقابل.
- طول ما أنت طَبَّال وأنا زَمَّار ياما نشوف من الليالى الملاَّح.
- الطيور على أشكالها تقع.

ــ حرف العين ــ

- عادى أمير ولا تعادي غفير.
- عاشر المصلي تصلي وعاشر المغني تغني.
- عاشر المُغني تغني.
- عالم بحالي غَني عن سؤالي.
- عامل زي المنشار ياكل في الطلعه والنازله.
- عَامل زَيّ لاعبِ السيرك كُلّ يوم بِيْقَدَّم نَفْس النَّمرة وهُوّ بيفْكَرّ إنّه بِيْقَدّم نِمرَةَ جديدة.
- عامل فتوه.
- عامل مدير ولا تعاملش خفير.
- عَايزْ جنازة ويشبع فيها لطم.
- عَايش في الدَّور.
- العبد اما أولته أو آخرته.
- العبد إن جاع سرق وإن شبع فسق.

- العبد أول ما ينشري يجري ويبين مشطره ولما يطول عليه المطّل يقعد ويرخي الشفتره.
- عبد ماهو لك حرّ مثلك.
- العبد وما يملك لسيده.
- العبد يا بأولته يا بآخرته.
- عجوز طاهْرَة خيرٌ من شابَّة فاجْرة.
- عرايا مقفقفين جابوا بعشاهم ياسمين.
- عرايا ويطلبوا السجاجيد.
- عرايا يقفقفم وجايبين طار ويسقفم.
- العَرّق يفدى الدم.
- عِريان خايف على هدومه من اَلْحَرَامِي.
- عساكر الكرا ما تضربش بارود.
- عَشى الغَلابة عليك يارب.

- علمتك السَّرْقَة حطيت ايدك في الخرج.
- علمتك اَلْشَحَّاتة سبقتني على الأبواب.
- عَلَّمْتُهْ السَّرْقَهْ حَطّ إيدُهْ في الخِرْقَهْ.
- عَلَّمْنَا كم اَلْشَحَّاته سَبَقْتُونَا على الأبْوابَ.
- علمناهم ع اَلْشَحَّاته سبقونا على الأبواب.
- على المؤذن أن يؤذن.
- على بخت زفافي قصر الليل وتابت المغاني.
- على دق الطبول ترقص المجنونة.
- على راسه صوفه.
- على قد زيته خايل له.
- علي بخت زماني قصر الليل وتابت المغاني.
- عملوك مسحر قال فرغ رمضان.
- عملوك مسَحَّراتي قال فرغ رمضان.

- عممنا الكلب بشال كشمير وعملناه شيخ حارة لاينسي قولة كشك ولا نومه في الخراره.
- عمو عمو مرجحلي الولا ده...هو الولا ده...مرجحلي الولا ده.
- عِيش اَلفِقِي في الأنجمي ما يطولوش الفار ولو عمي.
- العيَّل عيَّل ولو بقي شيخ بلد.
- عينه زَيّ عين اَلحَرَامِي.

ـــ حرف الغين ـــ

- غَازَّية الشَّكل مِشْ غَازَّية.
- الغَاوِي ينَقَّط بطَاقيتهُ.
- غَجَر ضربوا غَجَر قال آهم غجر في بعضهم.
- غَجَريّ ما يريد غَجَريّ .
- غزّ الكرا ما يحاربوش.
- الغُزّ والطماطمة في خدمة الحاجة فاطمة.
- غُلام عالم خير من شيخ جاهل.
- غلبان يشحت من غلبان.
- غنا بلا نُقوط شبه ميت بلا حنوط.
- غَنَّام ما يحبش غَنَّام.
- الغنم السايب يعلم السَّرْقَة.
- الغني غنوا له والفقير إيه يعملوا له.
- غِيرة الحَرَّة بُكا وغِيرة اَلْقَحْبّة زنى.
- غيرة اَلْقَحْبّة زنا وغيرة الحره بكا.

ـــ حرف الفاء ـــ

- الفاجْرة تتُوب.
- الفاجرة داريها والحرة عاديها.
- الْفَاجْرهْ دَاديهَا والْحُرهْ عَادِيَها.
- الْفاضِي يعْمِل قَاضِي.
- الْفَانِس يغْلبِ الحَارسْ.
- فبركة صحفية.
- فبركة في فبركة.
- فتاحة الودع.
- فَحمة في سيخ ولا شفاعة من شيخ.
- الفرَّاش الشاطَّر ما يحتاج مهماز.
- فرجني وأنا مالي فرجني...طب بميلم مدي هاتي يا حبيبي مليم... فرجنا كلنا فرجنا...طب بس كل واحد يدفع مليم.
- فرغ السلام بقى التفتيش في الأكمام.
- فِقِي ما يحبَّش فِقِي زيُّه.

- فقير اتجوز فقير خلفوا شَحَّات صغير.
- قُلّ يا عجب.
- فلان بيلعب بالبيضة والحجر.
- فُلاَّن ما سفرش معانا عشان ابن الدادة.
- الفواجر دموعها حواضر.

ـــ حرف القاف ـــ

- قاضِي الاوْلاَدْ شَنَقْ نَفْسُه.
- قاضِي العيال اشتكى روحه.
- قاضي العيال اشتكى نفسه.
- قاضِي النساء اشتكى روحه.
- قاضِي الولاد قتل حاله.
- قاضِي الولد قتل حاله.
- قاضِي عِمتّه واسعة.
- قال إيش حاشك عن الرقص، قال قلة الكمام.
- قال إيش مانعك عن الكلام قال قصر الاكمام.
- قال خدام يعوز خدام قاال دا من عجايب الايام.
- قال للغراب ليه تسرق الصوبونه قال الأذيه طبع.
- قال هات خمسة و أنا سيدك.
- قال يا جُحًّا السّرْقَة في داركم قال ما هش بعيد عن صندوقى.
- قال يا رقّاصة قالت يا سيد طبَّل.

- قال يا سيدنا الحيطة شخ عليها الكلب قال تهد وتبنى سبع مرات قال دي اللي بيننا وبينك قال أقل من الماء يطهرها.
- قال يا عبد اشتريتك قال دالك قال تهرب قال دالي.
- قال ياسيدي نحات قال ياراجل سيدك ياكله بقشره.
- قالوا حماتك تحبك قلت: ده كان زمان وبنتها عندها يا ما شيَّعت نسوان لما جرى اللي جرى والمقدر كان صبحوا يقولوا على دا حَرَامِي وبيسرق الكتان.
- قالوا شكرنا غَنَّام، غَنَّام طلع حَرَامِي.
- قالوا لحَرَامِي الدقيق احلف قال يا مرة غني.
- قالوا لِحَرَامِي الدِّقيقْ إحْلِفْ قَالْ يَامَرَه أنْخُلي.
- قالوا لسراق الدقيق احلف قال لامراته انخلي.
- قالوا لسراق العجين احلف قال لامراته اخبزَيَّ.
- قالوا لضارب الوَدع إيش بخْتك قال العِلْم عند الله.
- قالوا للجمل زمَّر قال شفايف ملايمة.

- قالوا للجمل زمَّر قال لا شفايف ملمومة ولا صوابع مفسرة.
- قالوا للجمل زمَّر قال لا شفف ملمومة ولا أيادي مفرودة.
- قالوا للجمل زمَّر قال لاشفايف ملمومة ولا صوابع مبرومة.
- قالوا للجمل زمَّر قال: لا شفايف ملمومة ولا أيادي مفرودة.
- قالوا للجمل زمَّر قال: ياريت صوابعي مبرومة وشفايفي مضمومة.
- قالوا للجمل غني قال لاحس حسن ولا حنك مساوي.
- قَالوا للحَرَامِي ابْنَك بَيَسْرَقْ قَالْ مَا اشْتَرَاهْشْ مِ السُّوقْ.
- قالوا للحَرَامِي احلف قال جا الفرج.
- قالوا للحَرَامِي احلف قال جالك الفرج قريب.
- قالوا للحَرَامِي احلف قال جاني الفرج.
- قَالُوا للَحَرَامِي إحْلف. قال: جَالَك الفرَجْ القَرِيبْ.
- قالوا للحَرَامِي: إحلف. قال: فرج الله جالك.

- قالوا للعبد سيدك راح يبيعك قال يعرف خلاصه قالوا تهربش قال أعرف خلاصي.
- قالوا للغراب ليه بتسرق الصابون قال الأذيه طبع.
- قالوا للغراب مالك تسرق الصابون قال الأذى طبعي.
- قالوا للفيل ارقص قال ما فيش وسط رفيع.
- قالوا للقَاضِي يا سيدنا الحيطة شخ عليها كلب قال تنهدم سبع وتبنى سبع وقالوا دي اللي بينا وبينك قال أقل من الماء يطهرها.
- قالوا للكاتب استريح قام وقف.
- قالوا لها: ارقصى قالت: حزموني ومسكوني العصاية.
- قالوا يا جمل زمَّر قال لا أصابع ملمومة ولا حنك مفسر.
- قالوا يا جندي عزّل رمى القاووق من الطاقة.
- قالوا يا جُندي عزل قال القاووق في الطاقة.
- القباني شريك اَلْمِحْتِسِبْ.
- قبل ما يبني الجامع اترصت العميان.

- قَحْبّ ما نقَحْبّ وشُغل القَحْابّ نعمل.
- قَحْبّة ما كنست بيتها كنست المسجد قال: دي قَحْبّة تحب الثواب.
- قَحْبّة مَستورة ولا حرَّة مبهرجة.
- قَحْبّة مفلفلة ولا حُرَّة معفشة.
- قَحْبّة والبزاق من عندها.
- قَحْبّة وهي صغيرة قوادة وهي كبيرة.
- قَحْبّه ما كنست بيتها كنست الجامع قال: دي قَحْبّة تحب الثواب .
- قحبه مدارية ولا حره مبهرجة.
- قربي يا مدام قربي يا آنسة...عملنهالك السنة دي شعبية...الليلة ليلة الوداع وبكرة الفراق...اللي مش هيلحق ذنبه علي جنبه...الليلة ليله الوادع يا عمه...قرب كدا شوية...والحق وخدلك هديه...كازوينات ياعم والغلا مات...الحق يا بني آدم هاتلك شيال...قرب كدا شوية والبعيد يقرب...الحق كدا شوية والبعيد يقرب.. مع كل واحد يدور وله مكان معين...اتفرج كدا ببلاش والبعيد يقرب.
- قرد وحارس وبياع مكانس.

- قرد يحرس ترمس قال انظر الحارس والمارس.
- قرد يحرس ترمس قال انظر الحارس والمحروس.
- القط إن جاع سرق.
- قطعوا إيد العبد صحت للطنبورة.
- قطعوا ايد العبد قال صحت للطنبور.
- قلُوا للدبَّة ارقصي.
- قيمة العبد من قيمة سيده.

- كاهن ابن كاهن.
- كاهن وربنا يعلم.
- كبير القوم خادمهم.
- كداب زفة.
- الكدب بيعلم السَّرْقَة.
- كرامة العبد من كرامة سيدة.
- الكريم لا يُضام هنيالك يافاعل الخير.
- كُل الصنع مستورة إلا صنعة الجعورة.
- كُل جَمل وله جَمَّال.
- كُل جِيل بيطرب لجيله حتى عرق النجيلة.
- كُل حارة ولها غجر.
- كُل حارة ولها غَجَرها.
- كُل حُمَار وله حَمَّار.

- كُل دار ولها ساكن.
- كُل دقن ولها مشط.
- كُل راس ولها ساكن.
- كُل زمان وله دولة ورجال.
- كُل سيف وله إيد تمسكه.
- كُل شنب وله مقص.
- كُلّ شئ بالتخمين إلا العقار بالتثمين.
- كُل شئ بثوابه.
- كُل شئ له يسبه له حتى الحُمَار واللي قانيه.
- كُل شئ وله قانون.
- كُل شيخ وله طريقة.
- كُل غزالة ولها صَيَّاد.
- كُل فرس ولها خَيَّال.
- كُل كارْ سَتُورَه إلا كارْ الجَعُورَه.

- كُل كَارْ يُقَف إلاَّ اَلْشَحَّاتة.
- كُل من خبيز الوسخة ولا تأكل من خبيز المنانة.
- كُل هدمة تنادي لباسَّها.
- كُل واحد بيغني على ليلاه.
- كل واحد بيغني على مواله.
- كلام اَلْقَحْبّة شَخْر.
- كلب الشيخ شيخ.
- كلب يجروه للصيد ما يصطاد.
- كلم اَلْغَجَرية تلهيك تلهيك واللي فيها تجيبه فيك.
- كلم اَلْقَحْبّة تدهيك واللي فيها تجيبه فيك.
- كلم اَلْقَحْبّة تلهيك واللي فيها تجيبه فيك.
- كله ألسطة.
- كله تمام التمام.

- كُله تمام.
- كُله فاني واللي عند الله باقي هنيالك يافاعل الخير والثواب .
- كنت فين أيام الحصايد كنت أغني قصايد.
- الكورة مالهاش كبير.

ـــ حرف اللام ـــ

- لا إحسان ولا حلاوة لسان.
- لا التَّعبَّان ينْسَى دِيُله ولا الحاوي ينْسى مُوتْ ابْنُه.
- لا أنْت حاوي ولا أبُوك حاوي إيش عرَّفك بشُغل التَّعابين.
- لا أوحش الله منك يا شهر رمضان.
- لا تصاحب القوَّص ولا المكاَّس.
- لا تعطي المنجم في هذا فلوس.
- لا تقول للمغنّي غنّي ولا للرقّاص ارقص.
- لا طار ولا طبَّله.
- لا كُلّ من ركبِ الخيل خَيَّال ولا كُل من سَبَح في البَحْر عَوَّام.
- لا هو نافع طبَّله ولا طار.
- لاتعطي المنجم على دا فلوس.
- لأمر ما جدع قصير أنفه.
- لاهو مطبل ولا مزمر.

- لسانه في حته زايدة.
- اللّص اَلْعَيَّار ما يسرق من حارته شئ.
- لعب بالبيضة والحجر.
- لُقمة جاري ما تشبعني وعارها متبعني.
- لقى نفسه فاضي قعد يحّل قواضي.
- لله يا أسْيادي.
- لله يا محسنين لله.
- للهَّ يامُحْسنين.
- لما تتخانق اَلْحَرَامِية يبان المسروق.
- الله لايفضح لك وليه.
- الله يحنن عليك.
- الله يحيي أصحاب النظر يا لمون.
- الله يحيي أهل النظر يا لمون.

- الله يرحم المعلمة والكُتّاب اللي علمتنا الكتاب.
- الله يرضى عنك.
- الله يستر عرضك.
- الله يقطع الخلّ علي الخردل علي بيَّاع المخلل.
- الله يلعنك يا زمان ياللي خليت للندل كلام، وجبت اللي ورا قدام، وخليت السيد خدام.
- لو اتجرت في الأكفان لما مات أحد.
- لو تاجرت في الأكفان لما مات أحد.
- لو قال لك الكدَّاب: اَلْحَرَامِي برَّه اقلع هدومك ونام.
- لو كان اَلْقَاضِي ينصف الشاكي ما كان الشاكي رجع باكي.
- لو كان قاضِي الغرام ينصف الشاكي ما كان يبيت عليل بمواجعه باكي.
- لو كانت المية تروب تبقى الفاجرة تتوب.
- لولا الغيرة والحسد كانت اَلْقَحْبّة كفت بلد.

- لولا حالك يا مغني ما سألت عني.
- اللي أبوه جندي يتيم.
- اللي أبوه حاكم يتيم.
- اللي أنت قاريته أنا لاحسه.
- اللي أنت كاتبه أنا قاريه من زمان.
- اللي بتحبل في مكة يجيبوا خبرها المجاورين.
- اللي بيزمَّر ما بيغطيش دقنه.
- اللي تحبل في استانبول يسمعوا بيها في مصر.
- اللي تحبل في المدينة يجيب أخبارها المجاورين.
- اللي تحبل في مكة يجيب أخبارها الحجاج.
- اللي تسقف له يجي يرقص.
- اللي تسقف له يجي يرقصلك.
- اللي تطبل له يرقص.
- اللي تعمله يا فقي في الصبيه تلتقي.

- اللي تعملـه يافِقِي في البناية تلتقي.
- اللي تعملـه يافقي في الذريه تلتقي.
- اللي تولد في مكة تجيب أخبارها الحجاج.
- اللي جا للسارق ربح.
- اللي جرى لي لاحكيه في جرنال وأوديه لقاضي يكون طويل البال.
- اللي جرى لي لاكتبه في قايمه، واتفكره بالليل وأنا نايمه.
- اللي جرى ينكتب في جريده، ويقراها كاتب يفهم البعيدة.
- اللي حايشها عن الرقص قصر الكمام.
- اللي حب يسرق صومعه يحتاج يحفر لها بير.
- اللي حط العشرة ابنه صقَّر.
- اللي دفتر بإيده ما يكتبش اسمه نحس.
- اللي زمَّرناه راح لله.
- اللي سابه اَلحَرَامِي أخده المنجم.

- اللي سرق جمل خد ست أشهر واللي سرق طعمياية خد سنتين علشان دنأ نفسه.
- اللي سرق عبايتي لاهو ادفى ولا أنا برد قلبي.
- اللي عاوز يسرق جمل يحضر له كمامه.
- اللي عاوز يسرق مادته يحضر لها كيس.
- اللي عَايزْ يرقص لازم له طبْلة.
- اللي على راسه بطحه يحسس عليها.
- اللي في إيده شهادة في إيده مفتاح الجنة.
- اللي في راسه موال يغنيه.
- اللي في وِدْنَه حَلَقْة ما تَجوُزْش عليه صدَقَة.
- اللي قاريه اَلفِقِي لاحسه العريف.
- اللي ما تَاخْدْه الإيد يعيشْ ويكْبَر.
- اللي ما تاخده الإيد يعيش ويكيد.

- اللي ما تعرف ترقص تقول الأرض عوجه.
- اللي ما شاف أمه وأبوه الغُّز ولدوه.
- اللي ما عنده فلس ما يساوي فلس.
- اللي ما عندوش خدَّام يخدم نفسه.
- اللي ما معاهش قرش ما يسواش قرش.
- اللي ما يربط بهيمه ينسرق.
- اللي ما يرقص يهز أكمامه.
- اللي ما يعرفش أمه وأبوه يقول الغُّز ولدوه.
- اللي ما ينفع طبَّلة ينفع طار.
- اللي ما ينفع قَاضِي ينفع شنّاوي.
- اللي ما ينْفعْشْ طبْلة ينْفعَ طَار.
- اللي ماعندوش خدَّام ما يساويش خدَّام.

- اللي مالوش خدَّام يخدم روحه.
- اللي مالوش شيخ شيخه الشيطان.
- اللي مالوش شيخ يشتري شيخ.
- اللي مالوش غُلاّم هو أغلم نفسه.
- اللي مالوش كبير يشتري له كبير.
- اللي معاه قرش هو اللي يزمَّر.
- اللي ملوش شيخ الشيطان شيخه.
- اللي نبات فيه نصبح فيه.
- اللي ياخد البيضه ياخد الفرخة.
- اللي يتحامى في غزيه تحميه.
- اللي يجي للحَرَامِي مكسب.
- اللي يحتمي بغَازَّية تحميه.

- اللي يُحْرُس الحراّم يبقى شِرِيك.
- اللي يحرس مقاتته ياكل خيار.
- اللي يحط القرش ابنه يزمَّر.
- اللي يدفع ابنه يزمَّر.
- اللي يدفع القرش يزمَّر ابنه.
- اللي يربَّى التعبان لازِم يلْدَعه.
- اللي يروح وحده للقَاضِي يرجع راضي.
- اللي يزَمَّرِ ما يخَبِّيش دَقْنُه.
- اللي يزمَّر ما يغطيش دقنه.
- اللي يسْرَق البيضَة يسْرَق الجَمَلْ.
- اللي يسرق البيضة يسرق الفرخة.
- اللي يشخشخ ابنه يزمَّر.
- اللي يطبل لك ارقص له.
- اللي يْعَاشِر التَعَابين يبْقى حاوي.

- اللي يعاشر الثعابين لازم يشتغل حاوي.
- اللي يعاشر الثعابين يشتغل حاوي.
- اللي يعرف البدوى طريق بابه.
- اللي يعرف اَلْشَحَّات بابه يا طول عذابه.
- اللي يعرف الشَحَّاد بابه يا طول عذابه.
- اللي يعمل القاضي غريمه لمين يشتكي.
- اللي يعمله اَلْفِقِي في البنيه يلتقي.
- اللي يعيش مع الثَّعابين لازم يبقى حاوي.
- اللي يفتن لك يفتن عليك.
- اللي يلاعب التعبان لابد له من قرصه.
- اللي ينْشِحِت بِالْبُقّ يتَّاكلْ بإِيْه.

ـــ حرف الميم ـــ

- ما الحزينة الثكلى كالنايحة بكراها.
- ما بلاش السِّيكا بيكا دِي.
- مْا تآمِنْش للفِقِي ولو كَانْ تَقِي.
- ما تخافش من اَلْقَحْبّة خاف من نتاجها.
- ما تشَحَّت إلا من اللي يديك.
- ما تشحت إلا من اللي يؤديك ولا تغضب الا من يراضيك.
- ما حاشه عن الرقص إلا قلة الاكمام.
- ما حدش يقول يا جُندي غطي دقنك.
- ما دام ما أنتش رفاعي بتمسك الثعابين ليه؟.
- ما شافو همش وهما بيسرقوا شافوهم وهما بيتحاسبوا.
- ما شافو همش وهما بيسرقوا شافوهم وهما بيهربوا.
- ما شرموطة ع الكوم إلا لما شافت لها يوم.
- ما صحت البقرة إلا للقاضي.

- ما واحدة على الكوم إلا لما شافت يوم.
- ما يتبلش في بقه فُوله.
- ما يحُوش عن الرَّقْص إلا قلَّة الأكمام.
- ما يحُوش عن الرَّقْص إلا قلَّة الصَاجَاتْ.
- ما يدْرى بالجِراب الاَّ اللي شايْله.
- ما يصعب على الجاريِّة إلا هِباب ابن سيدها.
- ما يطلّع من دار المطَّبَّلين غير المزمَّرين.
- ما يغلبش المكاس اللي في عبه قماش.
- ماالتقاش العيش ينتشه جاب عبد يلطشه.
- مات في جلده.
- ماشافو همش وهما بيتقاسموا.
- ماشية على حلّ شعرها.
- المال السايب بيعلم السّرْقة.
- مالقاش البوآب الدكة عملها حاجة.

- مالقوش عيش ينتشوه جابوا عبد يلطشوه.
- مالك بتجري وتلهدى قال مراة شيخ البلد عندها ضيوف.
- مت منه في جلدي.
- متقولش للمغني غني ولا للمزمَّر زمَّر.
- محترس من مثله وهو حارس.
- محدش يقدر يقول للجُندي غطَّي بتاعك.
- محدش يقول يا جُندي غطى دقنك.
- مد إيده للناس.
- المرة اللي تاخد الراجل من على مراته يا قادرة يا فاجرة.
- مش عارف يتكلم ورايح يدَّن.
- مش كُل من ركب الحُصَان خَيَّال.
- مش كُل من نفخ في المزَمَّار زَمَّار.
- مِشْ مِتحَمَّلة المِزمَّر يغَنِّي.
- مش هيجرى للمَعْرّص أكثر من اللي جرى له.

- مصائب قوم عن قوم فوائد.
- مِطبَّل في الدنيا مزمر في الآخرة.
- مطرب الحي لا يشجيه.
- معاك مال ابنك ينشال ما معاكشي ابنك يمشي.
- المعداوي القديم مرحوم.
- مَعْرّص بقرنين.
- المعني في بطن اَلْشَاعِرْ.
- المغَنى يَغنيَّ وكل مَنْهُوْ عَلىَ مَعْنَاهْ يسْألْ.
- المغني يغني وكل حي علي معناه يسأل.
- المغنية مبسوطة بتغني والعريس علي نار مستني.
- المفرط أولى بالخسارة.
- مكبة وجارية على بجديد بسارية.
- مكبه وجاريه على بخمسه بساريه.
- من اتحزم بعد عشاه يا فقره بعد غناه.

- من حُسن لفظها بعتوها تخطب.
- من شب على شئ شاب عليه.
- من عاشر التعابين لازم يشتغل حاوي.
- من عاشر الفَحَّام وسخ هدومه.
- من عَرَّف اَلْشَحَّات بابه يا طُول عَذَابُه.
- من علمنى حرفا صرت له ابنًا.
- من علمني حرفًا صرت له عبدًا.
- من قدم السبت يلقى الحد قدامه.
- مَنْ قَدَّم شِئ بيداه الْتَقَاه.
- من قدَّم شئ بَيداه التقاه..هنيَّالك يافاعل الخير.
- من لعب بالنار حرقته.
- من لم يحسن صهيلاً نهق.
- من نقل إليك فقد نقل عنك.
- موش حايشك عن الرقص إلا قصر الأكمام.
- الميت عدمناه واَلْفِقِي لددناه.

ــ حرف النون ــ

- ناس بأولهم وناس بآخرهم.
- ناس تقحب في السوق وناس قحبها في الصندوق.
- ناس تقحب وقحبها في السوق وناس تقحب وقحبها في الصندوق.
- ناس فضيحتها في السوق وناس فضيحتها في صندوق.
- نبين زين زين نبين.
- نبين زين نبين..نبين زين ونشوف البخت زين نبين.
- النَّصاَّب يأخُذْ من الحَافي نَعْلُه.
- النَّصاَّب يتمسكن لحد ما يتمكن.
- النَّصاَّب يطلع في الكِرشة عضم.

ــــ حرف الهاء ــــ

- هَبلَّة ومسكوها طبَّلة.
- هتربط حُمَارك جنب حُمَار الكَتَبّة.
- هنية لك يا فاعل الخير.
- هو اللي يزمَّر بيخبي دقنه.
- هو حد يخش زريبة ويسحب معزة؟.
- هي وكالة من غير بوآب.
- هيا بالَقَاضِي عمر.
- هيا بالَقَاضِي هيكل.

- واخد عهد على الشيخ المبلط.
- الورد كان شوك من عرق النبي فتح.
- ولا خرقة ع الكوم إلا ما شافت يوم.
- ولا خلقة على الكوم إلا لما شافت يوم.
- ولا شرموطة على الكوم إلا ما شافت يوم.
- ولا كل من رقصت رقصت ولا كل من ركب الحُصَان خَيَّال ولا كل قط يقال له يا بسبس.
- ولا كُل من ركب الحُصَان خَيَّال ولا كُل من لبس العمامة فِقِي ولا كل من وضع الشال يزينه.
- ولا هلاهيله على الكوم إلا أما شافت لها يوم.
- ولا هلهولة على الكوم إلا أما شافت لها يوم.
- ولاد الجارية جتهم كُبة.
- الولادة زَيَّ اَلْحَرَامِي.
- وِلِسَّه يَامَا في الجِرَاب ياحاوي.

ـــ حرف الياء ـــ

- يا ابن الشرموطة.
- يا ابن اللبوة.
- يا بخت من كان النقيب خاله كتر عيوبه ورجعوا داره.
- يا بخت من كان النقيب خاله.
- يا بخت من كانت النقيب عمه كتر عيوبه ورجعه لأمه.
- يا بخت من وفق راسين في الحلال.
- يا حراميه يا نوّر.
- يا خي تشارك تركي مين يرطن لك.
- يا رب يا حنين علي عبيدك يارب يا حنين لله.
- يا زمالك يا هندسة لعب وفن وهندسة.
- يا شيخ يا أبو قبة مكنتش بحبك في الدنيا عنت بحبك في التربة.
- يا شيخ ياللي في القبة ما كنتش بحبك في الدنيا بحبك وأنت في التربة.
- يا ضارب الدُّف على مَهْلك.

- يا كاتبة يا ساحرة لانايبك من الدنيا ولا من الاخرة.
- يا واخد الصغير يا سارق السوق.
- يا واخد العبد اعتقه قال: إن شاء الله احرقه.
- يا واخدْ مَغْزَل جَارَك هَتِغْزِلْ بُه فِين؟!.
- يا ويل اللي ما تسقف له بيجى لك راقص.
- يابخت من كان النقيب خاله يكتر عيوبه ويرجعه داره.
- يابن الخدامة.
- ياخي تشارك عربي مين يحسبلك.
- ياسيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدّل على الناس عدل على روحك.
- يافلفل هاتو يقْتل يا كَمُّون هاتو مَجْنون.
- يَاكْلها والَعَة.
- يَاكْلوا مَال النبي ويغمَّسوا بالصَّحابة.
- ياللي عليكى الحيضة الحجة لصاحبة البيضة.

- ياللي ما سمعتم خَبر بَيَّاع الَجرَايدْ جَبَرْ.
- ياما في الجراب ياحاوي.
- ياوَاخِد الصُّغير يا حَرَامِي السُّوق.
- يبيع الورد على جناينيه.
- يُجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب وعدد الحصى في الأرض.
- يُجبر بخاطرك.
- يجعل لك في كل خطوة سلامة.
- يجعلها قدامك خضرة ووراك خضرة.
- يجمعهم الطبَّل وتفرقهم العصا.
- يحرس الديب على الغنم.
- يحسدوا اَلْغَجَر على ضل السجر.
- يدلّع العبد ويُضربه.
- يربطوا حُمَارهم جنب حُمَار العمدة.

- يَسْرَق الكُحْل من العِينْ.
- يشَحَّت ويدي المِكحّت.
- يطلع في الكرشة عضم.
- يفتى ع الإبرة ويبلع المدرة.
- يفتي على الإبرة ويبلع المدنة.
- يفتي على الإبرة ويبلع الميبر.
- يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ بتاعك.
- يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت استحرص.
- يلا كله يخش يجرب...اللي شاف يقول للي ما شفش...اللي بيحب ربنا يسقف...عاوزين كله يفرح كله...عاوزين كله يدلع كله...يلا يا جدعان الليلة ولا ألف ليلة مش هتتعوض أبدًا.
- يلا يا بو حماده تعالا مرجح حماده وخد ميادة.

- يلعب بالبيضة والحجر، وينقش السبع بالإبر.
- يمشى المراكب على البلاط.
- يمشّي المراكب على الرمل.
- يموت اَلْزَمَّار وإيده تلعب.
- يموت اَلْزَمَّار وشنبه بيلعب.
- يموت اَلْزَمَّار وصباعه يلعب.
- يَمُوت اَلْزَمَّار وصوابعْه بتلْعَبْ.

الفهرس